

موقوف في الكلية العربية احيا المسنة
بسلام اباد ادراكا

معلم اولي الالباب بلطائف مرشد الطلاب الي الكبر الوفا

شرح علمه

العالم العلامة الشيخ المحقق محمد كافي المليباري الكبرماني الكبيتي حفظه الله
علي كتاب

مرشد الطلاب

للشيخ الامام العلامة ابي يحيى زينة الدين بن احمد الشافعي المعبري الفنا في رحمة الله

الجزء الثالث

[حقوق الطبع محفوظة للمطبعة البياينة]

الناشرون:-

مكتب ومطبعة البياينة الفرغنا كاذية الكبر

G.O. Parpanangadi (Kerala State)
Parpanangadi,
Kerala State

Manager,

BAYANNIYA POWER PRESS & BOOK STALL,

PARPANANGADI. (KERALA STATE)

فهرس

الجزء الثالث من كتاب معبر أولي الألباء لطايف مرشد الطلاب إلى الكرم الوهاب

صفحة	باب في عشرة النساء	صفحة
١٤	باب في عشرة النساء	٣٠
١٥	شرح حديث استوصوا بالنساء خيرا	٣١
١٦	شرح حديث لا يجلد أحدكم	٣٢
١٧	شرح حديث الا فاستوصوا بالنساء	٣٣
١٨	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٣٤
١٩	شرح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٥
٢٠	شرح حديث اذا اتفق الرجل على اهلك	٣٦
٢١	شرح حديث كفى بالمرء اثما	٣٧
٢٢	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٣٨
٢٣	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٣٩
٢٤	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤٠
٢٥	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤١
٢٦	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤٢
٢٧	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤٣
٢٨	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤٤
٢٩	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤٥
٣٠	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤٦
٣١	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤٧
٣٢	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤٨
٣٣	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٤٩
٣٤	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥٠
٣٥	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥١
٣٦	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥٢
٣٧	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥٣
٣٨	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥٤
٣٩	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥٥
٤٠	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥٦
٤١	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥٧
٤٢	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥٨
٤٣	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٥٩
٤٤	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦٠
٤٥	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦١
٤٦	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦٢
٤٧	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦٣
٤٨	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦٤
٤٩	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦٥
٥٠	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦٦
٥١	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦٧
٥٢	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦٨
٥٣	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٦٩
٥٤	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧٠
٥٥	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧١
٥٦	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧٢
٥٧	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧٣
٥٨	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧٤
٥٩	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧٥
٦٠	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧٦
٦١	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧٧
٦٢	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧٨
٦٣	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٧٩
٦٤	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨٠
٦٥	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨١
٦٦	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨٢
٦٧	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨٣
٦٨	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨٤
٦٩	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨٥
٧٠	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨٦
٧١	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨٧
٧٢	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨٨
٧٣	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٨٩
٧٤	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩٠
٧٥	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩١
٧٦	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩٢
٧٧	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩٣
٧٨	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩٤
٧٩	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩٥
٨٠	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩٦
٨١	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩٧
٨٢	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩٨
٨٣	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	٩٩
٨٤	شرح حديث اذا ما هن عوانا عندكم الخ	١٠٠

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٦	شرح ابيات الامام الشافعي رحمه الله	٦٨	شرح حديث الانبياء كبر الكبار ثم
	تعالى خبت نار نفسي	٧٢	حد العتوق وشرح من عظة بليغة للمصنف
٤٨	فصل يحرم النذوب		المصنف بقوله اخواني اعلو ما
٤٩	تفسير قوله تعالى وبشر الصابرين	٧٣	حكايه رجل صالح من بني اسرائيل له ابن طفل
	وشرح حديث ليس منا	٧٥	حكايه في رسالة التشيريت
	وشرح حديث انابريث من الضالعة	٧٦	باب صلة الرحم تفسير قوله تعالى واتقوا الله
٥٠	شرح اثره عنه بيلين علي ابي سليمان		الذي في وشرح حديث فركا ن يؤمن بالله
٥١	شرح اثر اخرج عمر رضي الله عنه تحت		واليوم الآخر وحدث اذا استعالي خلق الخلق
	ابي بكر حين ناحت وشرح حديث	٧٨	شرح حديث فركا ن يؤمن بالله في رزقه
	انتم في الناس وشرح حديث	٧٩	شرح حديث لا يدخل الجنة قاطع
	الناس ان لم يتب	٨٠	شرح حديث الرحم معلقة بالعرش
٥٢	شرح ما في المكشاف وغيره في معنى القطر		وقصة عتق ميمونة رضي الله عنها ولينه
٥٣	شرح ابيات بكى لانا مات ميت	٨١	شرح حديث ليس الواصل بالما كافي
٥٤	قصة ابن لابي طلحة رضي الله عنه يشكي	٨٣	تطهير الرحم من كبر الكبار وصدته من اعظم القرن
٥٨	حكايه عن القفال الشامي	٨٤	شرح اثره من لاقال يا رسول الله
٥٩	شرح ابيات تفكرت في ذنبي	٨٥	شرح ابيات واذا كركا دك في الشرك
٦١	تمتة يحرم الاحداد	٨٦	فصل في حق الجار تفسير قوله تعالى واعبدوا
٦٣	حكايه دخول بعض علي الشيدرة الزاهدة		الله ولا تشركوا به شيئا وشرح حديث
	رابعه العدد وثمة رضي الله عنها		مازال جبريل
٦٤	باب حق الوالد بن تفسير قوله تعالى	٨٧	شرح حديث لا يدخل الجنة من لا يؤمن بآية وآية
	واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الخ	٨٨	شرح حديث يا نساء المساهمات
	وقوله تعالى وقني ذلك ان لا تعبدوا الا الله	٨٩	شرح اثره من لاقال يا رسول الله
٦٥	تفسير قوله تعالى وطيننا الانسان حمله		الله عليه وسلم وشرح قوله اعلموا
	انه وهما وشرح اثره سالت النبي صلى الله		الجيران اربعون دارا
	عليه وسلم في العمل احب الى الله تعالى	٩٠	قصة مالك بن دينار مع يهودي
٦٦	شرح حديث لا يجزئ ولد والد وشرح	٩١	قصة عبد الله المبارك رضي الله عنه
	اثره جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه	٩٢	شرح ابيات اذا هبت رياحك وفيه فصل
	وسلم فقال يا رسول الله فراق الناس		في اكرام المضيف تفسير قوله تعالى هل اتيك
	بحسن الخيبة الخ		حديث ضيف ابراهيم
٦٧	شرح حديث رغمران وشرح اثره من لاقال	٩٣	شرح حديث طعام الاثنين كافي الثلاثة
	الي نبيا الله صلى الله عليه وسلم وشرح		وشرح اثره جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
	اثره من لاقال يا رسول الله فراق الناس		وسلم فقال اني مجود

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٩٦	حكاية الشيخ ابي الزبيج المالقي رضي الله عنه	١٣٢	فصل في حسنة الخلق
٩٧	حكاية امة سائلها سأل الحسن البصري رضي الله عنه	١٣٣	تفسير قوله تعالى واذك لعلي خلق عظيم
	شرح ابيات مكان بين حشده		تفسير قوله تعالى ولا تستوي الحسنة
٩٨	فصل في حق الملوك شرح اثر رأيته		ولا الشبهة
	ابا ذر رضي الله عنه وعليه حلة	١٣٤	تفسير قوله تعالى ولا ياتكم اولوا
١٠١	شرح اثر قلت يا رسول الله اياك الاعمال افضل		الفضل منكم والشعبة
١٠٣	شرح اثر امة رجل قد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم	١٣٥	شرح اثر وسئل عن اكثر ما يندخل الناس فيه
	وشرح حديث لا يدخل الجنة شيء من الملكة		وشرح وسئل ابو جندب عن الخلق
	وحدث حسن الملكة من حديث	١٣٦	شرح اثر عائشة رضي الله عنها
	الاكل كمر راح وكلهم مسئولا عن رعيته		كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
١٠٥	شرح حديث امة العبد اذا انصحه لم يشده		وشرح حديث ان الله خبث ما كنت
	وشرح حديث للعبد الملوك الضالحة ابراه	١٣٧	شرح حديث ما فرشي اقبل في ميزان المؤمن
١٠٦	شرح حديث عذبت امرأة في هرة		وشرح حديث ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه
١٠٧	شرح حديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣٨	شرح حديث ان انا زعيم بيت في ربعة الجنة
	وسلم حائط رجل من الانصار		وشرح حديث انكظم غيظا
١٠٨	شرح ابيات بانائما والمنون يفتلي	١٣٩	شرح حديث اكل المومنين يسامنا
١٠٩	فصل في حقوق المسلمين تفسير قوله		وشرح اثر لما كان يوم حنين
	تعالى انما المؤمنون اخوة	١٣٢	شرح اثر ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١٠	تفسير قوله تعالى وفزعنا من دونه		وسلم شيا قفا بيده
	وشرح حديث مثل المؤمنين في توادهم	١٣٣	شرح اثر كما في انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
١١١	شرح حديث فلان من الناس لا يرحم الله		الله عليه وسلم يحكي
	وحدث المسلم اخو المسلم	١٣٤	شرح اثر لادن خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
	حديث اياكم والمظنة		الله عليه وسلم عشر سنين
١١٤	شرح حديث لا يرضى منكم	١٣٥	قصيدة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف
١١٥	شرح حديث الشاخي علي الارملة		
	وشرح حديث الذين في الشجرة	١٣٨	شرح اثر هل اليك يوم كان الله
١١٧	شرح حديث اتقوا الاعبين		عليك من يوم احد
	حديث الا اخبركم بافضل من درجة الصيام	١٤١	قصيدة الزاهد ابراهيم بن ادھر رضي الله عنه
١١٨	شرح حديث لا يحل لرجل ان يهرأخاه	١٤٢	حكاية رجل من التجار نام بالمدينة
١١٩	تعريف اعمال الناس		ذوقهم انا هم بانه سرق

مصحف	مصحف
۱۴۳	حکایه عن الشیخ الزاهد ابراهیم بن ادهر
۱۴۴	رضی الله عنه و حکایه لابی عثمان الخیر فی رحمة الله
۱۴۶	حکایه لابی عثمان ایضا
۱۴۷	حکایه لابی عبد الله الخياط
۱۴۸	شرح ابیات وما الناس الا واحد من ثلاثه
۱۴۹	باب الجهاد تفسیر قوله تعالى كتب عليكم القتال
۱۵۰	وقوله تعالى انا الله اشركوا بالحق منین
۱۵۱	تفسیر قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
۱۵۲	هل اد لكم على تجارة
۱۵۳	سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم
۱۵۴	اي العمل افضل
۱۵۵	رباط يوم
۱۵۶	شرح حدیث ما اغبرت دن ما عبد
۱۵۷	وشرح حدیث مقام احد كفي سبيل الله
۱۵۸	وشرح اثر ان رجلا قال يا رسول الله
۱۵۹	داني علي عملي
۱۶۰	شرح حدیث كذا ثبت بختم عمله
۱۶۱	حدیث انا في الجنة ما شئت درجة
۱۶۲	شرح حدیث فرجته غازی في سبيل الله
۱۶۳	وشرح اثر ما فرجید يصوم يوم في سبيل الله
۱۶۴	شرح حدیث لا تزال طائفة من امتي
۱۶۵	فصل في فضل الشهادة تفسیر قوله تعالى
۱۶۶	ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
۱۶۷	وقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في
۱۶۸	سبيل الله
۱۶۹	اشرا اريت ان قتلتي
۱۷۰	شرح حدیث ما احدث يدخل الجنة
۱۷۱	اذا يرجع الي الدنيا
۱۷۲	رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه
۱۷۳	حتى سبقتوا المشركين الي بدر
۱۷۴	شرح حدیث من سأل الله تعالى الشهادة
۱۷۵	بدره قاف
۱۷۶	شرح اثر وسئل ابن مسعود
۱۷۷	شرح حدیث المأثم ترك الجهاد تفسیر قوله تعالى
۱۷۸	ها انتم هؤلاء قد عون
۱۷۹	المترجى الذين خرجوا
۱۸۰	تفسیر قوله تعالى وقاتلوا في سبيل الله
۱۸۱	تفسیر قوله تعالى فردا الذي يقرض الله
۱۸۲	وشرح حدیث من مات ولم يغز ولم يحد نفسه
۱۸۳	شرح حدیث من لم يغز ولم يحد نفسه
۱۸۴	وبیان احكام الجهاد
۱۸۵	قصته اذ ناسا من المؤمنين خلفوا عن رسل
۱۸۶	الله صلی الله علیه وسلم في غزوة تبوك
۱۸۷	فصل في اعداد آلة الجهاد وتفسير
۱۸۸	قوله تعالى واعنوا لله ما استطعتم
۱۸۹	شرح حدیث واعنوا لله ما استطعتم
۱۹۰	قوة الا انا القوة الزمجة
۱۹۱	من علم الزمجة ثم تركه
۱۹۲	شرح اثر في لائق العرب يري بهم رغب
۱۹۳	سبيل الله
۱۹۴	بالشهر الواحد
۱۹۵	شرح حدیث من بلغ بهم

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٩٤	شرح حديث يوشك الامران ان يجي عليكما وشرح مقالة ابن نباتة رحمه الله	٢١٤	شرح حديث اذ انزلني العبد خريج منه الايمان فكان فوق رأسي وشرح حديث بيدهما
١٩٧	باب النجاة عن اتيان الكنان والقطيبي تفسير قوله تعالى امر ابي الدية او تو انصبا من الكتاب	٢٢٠	فصل وفي صحيح البخاري وشرح حديث رأيت الليلة رجلين انيا في
١٩٨	شرح حديث العياقة والطيرة وشرح حديث لا عدوي ولا هامة	٢٢٤	حكايته عن منصور بن عثمان شرح اثنان رأيت رجلا مع امرأته
١٩٩	شرح حديث لا عدوي ولا هامة ولانوع وشرح اثنان بارسول الله افي حديث عبد الجاهلية الخ	٢٢٦	وفي تنبيه الغافلين قال بعض الصحابة شرح حديث ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق والديه والذئب وثق و تعريف القيادة
٢٠٠	شرح اثنان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عن ثمن الكلب وشرح اثنان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناس	٢٢٨	سبب توبة ذي النون المصري رحمه الله فصل في حد الزنا
٢٠٢	شرح حديث ان الملائكة تنزل في العنان وشرح حديث مزاج عرافة	٢٣٠	تفسير قوله تعالى الزانية والزاني وشرح حديث البكر بالبكر
٢٠٣	تعريف الكهانة وانواع الدين بخبر عن الغيب كاهن وعراف ومخبر والفرق بينهم	٢٣١	شرح اثنان اليهود جاءوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٠٤	شرح حديث رفرز المجنون وما تفرز الاسد شرح حديث لا طيرة وخيرها الغال	٢٣٢	شرح حديث اذ انزلت امة احدكم شرح اثنان ما عن ابن مالك الي النبي
٢٠٥	الفرق بين الغال والطيرة وشرح ابيات يامر تجاوز	٢٣٣	صلى الله عليه وسلم فصل في اقامة عمر رضي الله عنه الحد علي ولدا
٢٠٦	باب الزنا وتفسير قوله تعالى ولا تقربوا الزنا وشرح اثنان رجل يا رسول الله	٢٣٤	ابن شحمة رضي الله عنه قال في رياض النضر شرح حديث سبعة يظلهم الله تعالى في ظله
٢٠٧	اي الذنب اكبر عند الله تفسير قوله تعالى الذين لا يدعون مع الله الها آخر	٢٣٥	تصنيف سليمان بن يسار رحمه الله مع امرأة وقصته مع اعرابية
٢٠٨	شرح حديث ثلاثة لا يكلم الله وشرح حديث لا يزني الزاني حين يزني	٢٣٦	حكايته عابد في بني اسرائيل فصل في غضا البصر وتحريم الخلق بالجنينة
٢١٠	شرح حديث ثلاثة لا يكلم الله وشرح حديث لا يزني الزاني حين يزني	٢٣٧	تفسير قوله تعالى قل اللهم من يغيثوا من ابصارهم
٢١١	شرح حديث ثلاثة لا يكلم الله وشرح حديث لا يزني الزاني حين يزني	٢٣٨	شرح حديث كتب علي بن ابي آدم نصيبه من الزنا

٢٦٣	شرح حديث لا ينظر الرجل العورة الرجل	٢٨٣	شرح حديث انه العبد ليتكلم بالكلمة
٢٦٤	شرح حديث اياكم والذنوب على النساء	٢٨٤	شرح حديث المسلمين من سلم المسلمون
٢٦٥	شرح حديث لا يخلون احدكم بامرأة اجنبية	٢٨٥	شرح اثر بارسول الله اخبرني بعمل يد
	وشرح حديث حرمة نساء المجاهدين		خلاني الجحش
٢٦٦	حكايته مؤذنة كما يؤذنه الله سبحانه وعلم	٢٩٠	شرح حديث لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله
	انه ما جري من تساهل النساء		تعالي في شرح حديث انه الرجل ليتكلم
٢٦٨	مقالة بعض الصالحين عاهدت الله		بالكلمة فريضته ان الله
٢٦٩	فصل في الواو تفسير قوله تعالى ولو	٢٩١	شرح حديث كان كلام ابن آدم عليه السلام
	اذ قال لقومه اتأتوني الفا حشمة	٢٩٢	الغيب تفسير قوله تعالي ويل لكل همة
	اثره جبريل عليه السلام احتمل عندهم ففهم		لمرة وقوله تعالي ولا يغيب بعضكم بعضا
٢٧٠	شرح اثره النبي صلى الله عليه وسلم قال		وشرح حديث انه من ما الغيب
	لجبريل عليه السلام في شرح اثره خالد بن	٢٩٣	شرح حديث انه ماء مكر واموالكم
	المولين رضي الله عنه وجبريل عليه	٢٩٤	شرح اثره للنبي صلى الله عليه وسلم
	الكلام في حد الوطني وفي تساهل النساء		حسبك من صفة في شرح حديث اثم
٢٧١	باب شرب المسكر تفسير قوله تعالي يا ايها الذين		اربع الرباع
	آمنوا انما الخمر والميسر	٢٩٥	شرح حديث لما عرج بي في حكاية دعاء
٢٧٣	شرح حديث كل مسكر خمير		ابراهيم بن ادهم الجاد دعوة
٢٧٤	شرح حديث لعن الله الخمر	٢٩٦	واعلم ان الرقعة في اهل العلم
٢٧٥	شرح حديث عن شرب الخمر	٢٩٧	فصل اعلم ان الغيبة
٢٧٦	شرح حديث ما اسكر كثيرا فقليله حرام	٢٩٨	تفسير قوله تعالي واذا ريت الدين يا يخوضون
	وشرح اثره وقعت قطرة في بئ		في اياتنا في شرح حديث ما فرأى يخذل
٢٧٨	تفسير قوله تعالي ومن الناس من يشترى		امرأ مسلمة
	لهن الحديث	٢٩٩	شرح بعض الخطب النبائية
٢٧٩	شرح حديث يشرب اناسا من ماء الخمر	٣٠١	فصل في الغيبة بالقلب تفسير قوله
	وشرح اثره جلس الي قينة		تعالي يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من
٢٨٠	شرح بعض خطب ابي طاهر بن عبد الرحيم رحمه الله		الظن في شرح حديث اياكم والظن
٢٨١	شرح ابيات اتجمعي عن الدنيا وانت بصير	٣٠٢	حكاية الخطر وحديث المنسب
٢٨٢	باب آفات النساء تفسير قوله تعالي ما يلفظ	٣٠٣	شرح حديث ان الله تعالي تجاوز لا متي
	من قوله في شرح حديث من يظن في	٣٠٥	شرح حديث من ستر مسلما في حكاية عن النبي
			رضي الله عنه

صفحة	موضوع	صفحة
۳۰۶	تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يستخرجوا منكم أموالكم	۳۰۶
۳۰۸	تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا يستخرجوا منكم أموالكم	۳۰۸
۳۰۹	شرح حديث اجنبوا النجس الموبقات	۳۰۹
۳۱۱	شرح حديث انما امرأة ادخلت علي قوم	۳۱۱
۳۱۲	تفسير قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة وقوله تعالى ولا تطع كان حذافا ثم يبين	۳۱۲
۳۱۳	شرح اثرات رسول الله صلى الله عليه وسلم	۳۱۳
۳۱۶	حكاية ان رجلا مات اخته وقرأت النساء الكذب تفسير قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم وشرح حديث ان الصدق يهدي	۳۱۶
۳۲۱	حكاية عن الشيخ محمد بن عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه	۳۲۱
۳۲۲	الوفاء بالعهد	۳۲۲
۳۲۳	تفسير قوله تعالى واوفوا بالعقود وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا ما لا تفعلون	۳۲۳
۳۲۴	حكاية عن عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى	۳۲۴
۳۲۵	ومراتب اللسان شهادة الزور تفسير قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وشرح حديث	۳۲۵
۳۲۶	ولا انبئكم بالكبر الكبار	۳۲۶
۳۲۷	ومراتب اللسان ست المسلم بخير حق تفسير قوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين	۳۲۷
۳۲۸	شرح حديث سباب المسلم فسوق وشرح حديث لا يجرى رجل رجلا بالفسق	۳۲۸
۳۲۹	او الكفر وشرح حديث المتسابات ما قاله	۳۲۹
۳۳۰	ومراتب اللسان لعن المسلم والذات	۳۳۰
۳۳۱	شرح حديث من خلف علي يمين	۳۳۱
۳۳۲	شرح حديث انما العبد اذا اذن شيئا	۳۳۲
۳۳۳	ومراتب اللسان تفسير قوله تعالى تلك المذامير الآخرة وشرح حديث لا يدخل الجنة	۳۳۳
۳۳۴	مركبان في قلبه	۳۳۴
۳۳۵	شرح حديث الا اجر كل من اهل النار كل محتله	۳۳۵
۳۳۶	شرح حديث لا ينظر الله يوم القيامة الى من جزا زرة بطر اشرح حديث بينا جبريل في حلة	۳۳۶
۳۴۱	شرح حديث ثلاث ممالك تاف وشرح اثرات النبي صلى الله عليه وسلم كان يغلف البعير	۳۴۱
۳۴۲	ومنها الغضب ونشأ عنه تفسير قوله تعالى والكاذبين الغيظ وشرح اثرات رجلا	۳۴۲
۳۴۳	قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني	۳۴۳
۳۴۴	شرح حديث من كظم غيظا	۳۴۴
۳۴۵	شرح حديث ليس الشديد بالصرعة	۳۴۵
۳۴۶	شرح حديث ان الغضب من الشيطان	۳۴۶
۳۴۷	تفسير قوله تعالى امر يحسدون الناس	۳۴۷
۳۴۸	شرح حديث انما كرم الحسد	۳۴۸
۳۵۰	شرح حديث دث اليكم داء الامر قبلكم	۳۵۰
۳۵۱	شرح حديث قال الله تعالى انا اعطي الشركاء عن الشرك	۳۵۱
۳۵۲	ان ازل الناس يقضي يوم القيامة عليه	۳۵۲
۳۵۳	شرح حديث من سمع سمع الله به وشرح مراده عي دعوي كاذبة	۳۵۳
۳۵۴	شرح حديث انما اتخوف ما اخاف عليكم	۳۵۴
۳۵۵	الشرك الا صغرى وشرح قول الفضيل بن عياض رحمه الله ترك العمل لاجل الناس	۳۵۵
۳۵۶	شرح ابيات يا مبنغي الحمد والنوال	۳۵۶

مختص	۳۵۳	حکایه انا الله تعالی خلق سبعه	مختص
شرح ابیات لاتأمن الموت فی طرفه	۳۷۱	املاک	
فصل قال الله تعالی یا ایها		حکایه عن ابی حمزه المرعشی رحمه الله	۳۵۴
الذین آمنوا وتوبوا الی الله		باب الاستغفار والتوبه من نفس بر قوله تعالی	۳۵۵
شرط التوبه	۳۷۲	وان استغفروا ورتکم من توبوا الیه	
حال ابینا آدم علیه السلام	۳۷۵	وقوله تعالی وتوبوا الی الله جمیعاً	
تصه توبه فضیل بن عیاض	۳۷۶	وقوله تعالی والذین اذا فعلوا فاحشاً	
رحمه الله		وشرح حدیث انه لیغان علی قلبی	
شرح حدیث خیار کل مفتون ثواب	۳۸۰	شرح حدیث یا ایها الناس توبوا الی الله	۳۵۶
وحکایه انه تاب رجل کان		فاثی اتوب الی الله مائتة مرة وشرح	
قبلکم		حدیث یا معشر النساء تصدن قوام	
شرح حدیث ان عبد الله ذنباً ذنباً	۳۸۱	شرح حدیث کان فیمن کان قبلکم	۳۵۷
شرح حدیث قال الله تعالی	۳۸۲	رجل قتل تسعة وتسعين نفساً	
یا ابنا آدم اذك ما دعوت فی		وقیل ان حجی الله سبحانه وتعالی الی آدم	۳۵۸
شرح ابیات عقبات المنهاج	۳۸۴	علیه السلام	
اللا فی نظمها المصنف فی مختصر		شرح ابیات الی کریمادی	۳۵۹
المنهاج ووردت تلك الابیات فی		فصل قال الله سبحانه وتعالی وعلی	۳۶۱
هذا الكتاب		یتب فاولئك هم الظالمون وشرح	
شرح ابیات طرق القوم	۳۸۵	اثر المؤمن یری ذنوبه	
تمت من الجزء الثالث		شرح حدیث لله افرج بتوبة العبد	۳۶۲
من كتاب معالم الی الالباب		شرح اثر انکم لتعملون اعمالاً هب	۳۶۴
بسطاً من مشد الطلاب		اد فی اعینکم	
الی اکثر الوضاب		وشرح حدیث انا المؤمن اذا اذنب	
		تصه بر صیصا العابد	۳۶۶
		م وعظمت ابراهیم بن ادهم	۳۶۹
		لرجل اطلب منه الوعظ	
		شرح حدیث الکلیس من	۳۷۰
		دان نفساً	
		مقاله معروفه الکرخی رحمه الله	
		مرحانک الزحمت	

تصحیح الخلل الواقع في الجزء الاول من كتاب معلم اولي الالباب

نمرة الصفحة	خطأ	صحیح	نمرة الصفحة	خطأ	صحیح
١٤	٩	في هذه البضاعة	١٥٩	٨	وراثه
١٥	١٤	الجرجري	١٠	١٠	غذاء الجسد
٢٣	٢٣	المترجم	٧	٧	برج الخلفاء
١٨	١٤	يسر	٢٥	٢٥	عز و آخره
٢٥	٨	آلهة ابائكم	٧	٧	يوجب تقديم
٢٦	٢	من اشبهها	٩	٩	يججز
٣٧	٥	في اصلاح	١٠	١٠	ارشاد الله
٤٤	٢٠	ترجم كد حرج	١٤	١٤	مسوك الكباش
٤٦	٢٤	البللاء	٢٤	٢٤	بي علي قوم
٤٨	١٨	قال الشري	١٧٦	٥	وتقوى الله
٢٢	٢٢	قول الشري	١٨١	٤	من الانصار
٤٩	١	عن الشري	١٨٢	٨	كشرها
٥٧	٣	اي بالتخفيف	١٨٤	٦	جمع منية
٦٢	١٣	من المدينة	١٩٦	٤	يستقر
٦٣	٩	في تأدية	١٩٩	٤	لعمرو بن عبسة
٨٣	١٤	عمرابوسمة	٢٠١	٣٢	علي قبل الزوال
٩٩	١٩	حالا	٢٠٢	٢	يستقبل
١٠٥	١٢	البسة	٢٠٤	٦	مستعرف
١١١	٢	بعد بالشرب	٢٠٤	٦	مستعرف
١١٧	٢٣	بعد بالله	٢٠٤	٦	مستعرف
١١٨	٢	تجمع	٢٠٤	٦	مستعرف
١١٩	٢٣	يقال خرب المنزل	٢٠٤	٦	مستعرف
١٢٠	٢٠	يقال يا ابن	٢٠٧	٢٢	علي لغة للحارث
١٢٧	٨	لا تخاكم	٢١٧	١٩	علي لغة للحارث
١٤٦	٢٥	وعنه	٢١٧	١٩	علي لغة للحارث
١٥١	١٢	حمص	٢٢٠	٢٣	الزبال
١٥٢	١١	فصله	٢٢١	١٨	جلستني
١٥٨	٥	والشري السطبي	٢٢٧	٩	فصلني
٢٠	٨	عنه سوي	٢٢٧	٩	فصلني

فيلقول الشارح بركة تلك
الصلوة قال تعالى مما خطاها به
اغرقوا ما غرقوا بالطرفان -

بكر الماء وسكون
الميم مدينة مشهوره
فسطاط مشهوره

تفسير	خطا	مصحح	تفسير	خطا	مصحح
٢٣٣	١٨	والمهم	٢٧٤	١٧	باب الجيم
٢٣٦	١٩	محرم	٢٧٦	٢٢	فصحت
٢٣٨	٢٤	اباق	٢٧٧	١٣	الحسل
٢٣٩	٥	فلا تخمن	٢٨٠	١٦	فسته
٢٤٠	٢٠	بالسدي	٢٩١	٢٠	قبل قول الشارح رحمه الله
٢٤١	١	عن			وفي المباح الفخر المسم
٢٤٤	٩	بيض			ثم اطلق علي التنايا
٢٤٥	٢٤	وصحوا			وحيث كحلة يانطة
٢٤٦	١٠	نتعاهي	٢٩٣	١٠	متلبسا
٢٤٧	١١	نفسه	٢٩٤	١٥	اقول الآخر
٢٤٨	٩	فحطفه	٢٩٥	١٠	وهو
٢٤٩	١	مفطر	٢٩٦	١	بعرقا
٢٥٠	٢٠	الآخر بالخطا			نجاسته
٢٥١	٤	ايها ما بالخطا			وحشته
٢٥٢	١٨	بكنيه	٢٩٩	٢٠	فان لم يقبل
٢٥٣	١٦	خاله الشري			لانفلا
٢٥٤	٨	الانتاح	٣٠٠	١٥	جملة وقت
٢٥٥	١٤	الشعة	٣٠١	١١	الحاقا
٢٥٦	١٧	المضمضة	٣٠٣	١	الحاقا
٢٥٧	١٤-١٣	السلاميات			ايضاها
٢٥٨	٢٤	بفتح العين	٣٠٤	٩	مقيدة
٢٥٩	١٦	ترجم	٣٠٦	٢	ترجم
٢٦٠	١١	ظفرة	٣٠٨	٢٠	في معني اللاب
٢٦١	١	متلبس	٣١٧	١٥	لنحو دخل
٢٦٢	٩	الحفي	٣٢٤	١٠	ترجم
٢٦٣	١٨	ارثهم			لمريفت
٢٦٤	٩	وعزاة	٣٢٨	٧	خفيه
٢٦٥	١٠	واوله	٣٣٢	٢	ودون مكتوبة الانثي
٢٦٦	١٩	فخر العدو	٣٣٣	١١	كما يكن يذكر
٢٦٧	٧	تقدمون	٣٣٥	٨	يحمل
٢٦٨	١٥	ورزقنا			والحيعة

نوع النسخة	س	خطا	مصحح	نوع النسخة	س	خطا	مصحح
٣٣٦	١٦	ولامن	لاما تصد	٣٦٥	٢٢	عنه	عنه
٣٣٦	٢٠	من المحل	من المحل	٣٦٨	٢٢	فرست	فرشت
٣٣٧	٣	الخيعلتين	الخيعلتين	٣٧٧	٥	ذو الفته	قذ الفته
٣٣٨	٤	الخيعلتين	الخيعلتين	٣٨٥	١٠	يحد د	ابن بجد د
٣٣٩	٢١	يجميل	يجميل	٣٨٨	١٩	في حديث ابي	في حديث ابي سعيد
٣٤٢	١٠	التزام	وهو الشراب	٣٩٣	٢٣	قد عملت	قد علمت
٣٤٣	١٨	بعيد	بعيد	٣٩٤	٤	المغابرة	المغابرة
٣٤٤	١٤	منحصرة	منحصرة	٣٩٤	٢٥	ذكرنا بالضم	ذكرنا بالضم
٣٤٦	١٧	بحيث انه	بحيث انه	٣٩٦	١١	فيمنني كراهية	فيمنني كراهية
٣٤٧	٧	في الموافقة	في الموافقة	٤٠٠	١٢	في استجابها	في استجابها
٣٥٠	١٨	قيل	قيل	٤٠٣	٢٣	سلاميات	سلاميات
٣٥١	١٤	اذا قام	اذا قام	٤٢٠	٢٥	المطلقات	المطلقات
٣٥٥	١	السدي	السدي	٤٢٢	٥	حمص	حمص
٣٥٨	١٥	الاكلة	الاكلة	٤٢٣	٢٢	وخمسون	وخمسون
٣٥٩	١٨	لما يغتابني	لما يغتابني				

بَيَانِيَّة لِوِزِيرِي، بِرَبَّنَا كَادِي

الجزء الثالث

من كتاب محمد علي الباب، باطناً من مشد الطلاب، الي الكبير
الوقهاب، وهو شرح على الاخرى الاخرى من طلبه العلم محمد كذا الملبا ربي الكبير نبي
المكبتي، حفظه الله تعالى من كل امن مؤلف علي كتاب من مشد الطلاب، الي الكبير الوقهاب،
للشيخ الامام الحبر العالم العلامة والبحر الفاهم الفاتمة ابي يحيى زين الدين بن علي بن
احمد الشافعي المذهب المجتهد الاصل الملبا ربي الفناحي رحمه الله تعالى ونفعنا به آمين

تنبيه لكل تنبيه انه زماننا هذه الانبياء هو القرن الرابع عشر وفتح مضى منه
خمسة وستين سنة قد تركت فيه الفتن ما للناس فيه الا امر البطن اعجب كله ذي رأي برأي
واتبع كله ذي هوى هو امر ساعدته التوقيف والامني وقليل ما هم ومن اعظم المصائب
واسوأها وهي انه يسند كل امر رأي وهو الى القرن الحكيمة واحد يث رسول الكبر ويتقول
عليه انه ورسوله ما لم يقوله فثبت الحاجة الي ان تفسر الآيات القرآنية وشرح الاحاديث
النبوية متقين اباقي الصلابة والتأديب ويقول المشايخ الصالحين بما فيه تبسط وتغننا
ليقول الآء الملاحدة متبعي الالهواء ومتعبد الاراء ولنا لك لابن لنا ان نعتني باشاعة
مثلا هذه الكتاب، الذي حوى كل حق وصواب،

0-1489

بیانہ پرست بزرگوار، کبرہ

باب في عشرة النساء العشرة بانكسر المخالطة كما في القاموس قال الله تعالى
 في سورة النساء وعاشروهن بالمعروف قال البيضاوي بالانصاف في الفعل والابتناء في القول
 وفي كلام بعضهم تفسير العاشرة بالمعروف بانه بنى لكان واحد من الزوجين ما يلزمه من غير مطلق ولا اظهار
 كراهة وبنا كما فسر الامام الشافعي رضي الله عنه كما نقله المصنف عنه وقال قال الامام الشافعي
 رضي الله عنه وجماع المعروف وجماع الشيء بالكسر والتخفيف جوار في المختار جماع النساء
 الاخبية ويقال المخرج جماع الاثر بين الزوجين الكف عن المكره واعفاء صاحب
 الحق اي استغما الذي له الحق ونكره من المونة في طلبه اي الحق في المختار عني من
 الخروج معك اي عني منه واستعفا من الخروج معك اي سأل الاعفاء اه وفي المصباح واستعني
 من الخروج فاعفاه الله بالالف اي طلب الذكر فاجابه اه من غير اظهار كراهة في تأديته
 اي الحق اي صاحبه فانه اي ذلك الاظهار مطلق ومطلد الحق ظلم كما في الحديث ان الضيق وقد
 تفوت م والمطلد من افوت الحق مع القدرة على التادية كما قاله الشافعي الجورج وفي الصحيحين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
 بالنساء خيرا قال العزيز في الباء للتعدي اي اقبلوا وصيتي فيهن واعملوا بهما وان رغبوا بهما واحسنوا
 عشرتهما فانه الوصية بهما كما لم تعفوهما واحتياجهما اليه من يقوم بهما منهن وقال الطبري الشين للطلب
 اي اطلبوا الوصية من انفسكم في حقهم واطلبوا الوصية من غيركم ليعتدوا وفي نصب خبر وجب ما اعد بها
 انه مفعول استوصوا لانه المفعول افعلوا بهما خبر والثاني محناه اقبلوا وصيتي واتوا خيرا فهو منصوب
 بفعل محذوف وكقولنا تعالى فلاتعبدوا الا الله وحده لا شريك له فلاتعبدوا الا الله وحده لا شريك له
 المعروف كما قاله الحنفى **خلق من ضاح** بكسر الضاد البعثة وفتح اللام ويجوز تسكينه ما وفيه
 اشارة الى ما اخرج ابن عباس في المسند انه علق خلق من ضاح آدم الا قصر الايسر وهو نائم وان
اعوج شيئا في الضاح اعلاه قال العلقي قيل فيه اشارة الى انه اعوج ما في المرأة
 لسانها فانه هذه المقنعة ان المرأة خلقت من ضاح اعوج فلانكر اعوج ما والاشارة الى انها
 لا تقبل الشيء كما ان الضاح لا يقبل واحد الضمير من كذا في قوله اعلاه اشارة الى ان الضاح ينكسر
 خلافا لما جزم به يونس واجتنب فيه برؤية مسلم ولا حجة فيه لانه التانيث في رواية للمرأة وقيل
 ان الضاح بين كرويتش وعليه هذه الالفاظ صحيحان ذكره العزيز فانه ذهبنا له قريبا
كسرته اي ان اردت ان تترك اعوجا بما انفي الامر اليه فافهم ما في مثل الاطلاق ويؤيد

ما في الرواية الاخرى وكسرهما طلاقاً وان تركته اي فلم تقم بل يزل اعوج وفي رواية
 لمسلم عن الاعمش عن ابي هريرة ان امرأتها خافت من ضاح ابن نسيب فمركا على طريق
 فان استتمعت بما استتمعت وبما عوج في شرح مسلم ضبط بعضهم بفتح العين
 وضبطه بعضهم بكسرهما وحذف الفتح اكثر وضبط الحافظ ابو القاسم بن عساكر واخرون بالكسر وهو المخرج
 علي مقتضى ما سنده عن اهل اللغة ان شاء الله تعالى قال اهل اللغة العرج بالفتح في كل منتصب
 كالخائط والعرج وشبهه بالكسر ما كان في بساط الارض او معاش اودين ويقال فلان دينه عرج بالكسر
 هذه اكلام اهل اللغة قال صاحب المطالع قال اهل اللغة العرج بالفتح في كل شخصه مرجئاً وبالكسر
 فيما ليس به مرجئاً كالزناج والكلام قال وانفرد عنهم ابو عمير والشيبياني فقال كلاهما بالكسر ومصدرهما
 بالفتح انتهى وان ذهبت تقيم الكسر تهما وكسرهما طلاقاً وفي صحيح مسلم
 عن ابي هريرة ايضا قال صلى الله عليه وسلم لا يفرك في شرح مسلم بفتح الباء والراء
 واسكان الفاء بينهما قال اهل اللغة فركه بكسر الراء يفركه بفتحها اذ البغض والفرك بفتح الفاء واسكان الراء
 البغض قال القاضي عياض هذا ليس على النبي بل هو خبر ابي لا يفتح منه بغضاً تاماً لما قال وبغض
 الرجال للنساء خلاف بغض من لم قال ان كرهه ما خالفه في ما آخر هذه اكلام القاضي وهو ضعيف او
 غلط بل المتراب انه نهي اي ينبغي ان لا يبغضه لانه ان وجب في ما خالفه يكره وجب في ما خالفه في بان
 يكون شيئاً يشبه الخلق لكنه ما دينية ان جميلة او عفيفة او رفيعة به او نحو ذلك وهذا الذي ذكرته من
 انه نهي ينبغي ان لا يجمع بين احد هما ان المعروف في الروايات لا يفرك باسكان الكاف لا بفتحها وهذا ينبغي ان
 فيه النهي ولو روي مرفوعاً لكان منياً بل غلط الخبر والشايف انه قد وقع خلافه فبغض الناس ببغض
 زوجته ببغض شديداً ولو كان خبر المرفوع خلافه وهذا وقع وما ادري ما حمل القاضي على هذا التفسير
 مؤخر مؤخر ان كرهه من ما خالفه في ما آخر وفي مسلم او قال غيره وفيهما
 عن عبد الله بن زمره رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لا يجن احدكم قال الحافظ
 كذا في نسخ البخاري بصيغة النهي وقد اخرج الاسماعيليات من رواية احمد بن سفيان والنسائي عن
 الفريابي بصيغة المخبر اي بالغض بضرب وليس في اوله صيغة النهي اي لفظة لا تفرق اخرين مخبري هذا
 الحديث ثم قال وليس عند واحد منهم صيغة النهي وفي كلام الحافظ ايضا ان رواية ابي معاوية عند
 احمد الاميرجلد وفي رواية وكيع عند ابي ايضاً ورواية ابن عمير عن مسلم وابن ماجه وعلاميرجلد
 في رواية ابن عيينة عند احمد ايضاً وعظم في النساء فقال يضرب احدكم امرأته وهو موافق لرواية

احمد بن سفيان اهـ **أمر أن جلد العبد** بالنصب اي مثل جلد العبد وفي احدى روايتي عند مسلم
 ضرب الامة وللشامي مزطريق ابن عيينة كما يضرب العبد والامة وفي رواية احمد بن سفيان جلد البحير
 او العبد وفي البخاري في الادب من رواية ابن عيينة ضرب الفحل او العبد والمراد بالفحل البحير وفي حديث
 لقيط بن صبرة عند ابي داود ولا تضرب ظميتك ضربك امتلك **ثم رجاء** مما في رواية ابي مجازية
 ولعله ان يضاجع ما وهي رواية الاكثر في رواية لابن عيينة عند البخاري في الادب ثم لعله يعاينها
 في آخر اليوم في رواية ابن عيينة عند احمد من آخر التلبد وله عند الشامي آخر التلبد ما وفي رواية
 ابن نمير والاكثر في آخر يومه وفي رواية وكيع آخر التلبد او من آخر التلبد قال الحافظ وكذا متعارفة و
روى الترمذي عن عمر بن الخطاب انك لا يفي من رواية ابنه سليمان عن
 رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
 يقول بعد ان حمد الله واثنى عليه وذكر وعظ ثم قال **ولنظا الترمذي** انه
 شهد من حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر وعظ فذكر
 الحديث فذكره فقال **الا فاستوصوا بالنساء** خرافة ما هي عوانا عندكم
 قال الترمذي ومعني قوله عوانا عندكم يعني اسرى في ايديكم وفي رواية الصالحين قوله صلى الله
 عليه وسلم عوانا اي اسيرات جمع عانية بالعين المهملة وهي الاسيرة والعاني الاسير ثبت في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المرأة فخذ خولها تحت حكم الزوج بالاسيراء ليدن تملكون ما بين شيئا
 غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فانه فحولن فافهم وهذا في المضاجع
 واحزبوهن ضربا غير مبرح بكسر الزاء مشددة فانه اطعنكم فلا تبغوا عليهن
 سبيلا الا انكم عاون نسائكم فحقا لنسائكم عليكم من حق فافهم عليهن ان لا
 يوطئن فرشكم **ولنظا الترمذي** فافهمه علي نسائكم فلا يوطئن فرشكم اي لا يأتين لانه من الرجال
 ان يتعدت اليه من كان الحديث من الرجال الي النساء من جملة الحرب لا يرون ذلك عيبا ولا يحدونه برية
 الي ان نزلت آية الحجاب وليد المراد بوطئ المرأة نفسها فانه ذلك محرم علي الوجوه كلها فلا
 محني لاشراط الكراهة والمختار من جهة عندنا انه احدى في الدخول والجلوس في المنازل سواء كانت
 محرما او امرأة الا برضاء الزوج كن في الطيب والجمع والتمية من تكرهون ولا يؤذنه في
 يوطئكم لانه تكرهون الا وحقها عليكم ان تحسنوا اليهن في كل وقت
 وطعام من قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح قال العلماء الضرب المبرح

هو الشاق المشد يد في المختار نرج به الامر تبركا اياهم وانه وضربه ضربا بمنزلة اشتد يد النزاع
 كسرهما وفي المصباح ونرج به الضرب تبركا اشتد وعظما وفي رياض الضاحين وقوله صلي
 الله عليه وسلم فلا تبغوا عليهن سبيلا اي لا تطلبوا طريقا تختصن به عليهن
 وتوقونهن به وانه اعلم وروي الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل المومنين ايماننا الحسنه من خلقنا
 وخياركم خياركم لنسألكم قال الترمذي حديث حسن صحيح وفي كتاب ابي داود و
 غيره كالترمذي والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اذا كان عند الرجل امرأتان فالتأشرة لا تقسم لهما
 فلم يردن بينهما اي في القسم كما في الخبرين جاء يوم القيامة وشقه بكم قاله
 اي نصفه ان جازبه كما ذكره الخبرين ما قاله قال المحقق فيك هو علي حقيقة لم تكن بين الخلائق و
 المحققين علي انه ميل شقة كناية عن عدم رجحان ميزانه وفي رواية ساقط به ما قال
 قال الخبرين ذاهبا او اشك وفيه دليل علي انه يجب علي الزوج ان يساوي بين زوجاته في القسم
 وروي الحاكم وابوداود وابن ماجه عن عبد الله بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابغض الحلال قال الخبرين الشئ الجائز في
 المنعول والوارد غير المحرم فيشمل المكره قال المحقق ابغض الحلال اي لا يرضاه اي لا يثيب عليه
 فاما المكره يوهن بالبغض وكذا الباطل بوجوه الحديث اه الي الله الطلاق لانه قطع لاجتماع
 التاشكاعا عن التناسل الذي به تكثر هذه الامة المحمدية وروي الترمذي عن عبد
 الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطحالب والحلال له قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ورواه ابن ماجه عن عائشة وابت
 عباس بن عقبة بن عامر الجهني الاول منقطع اسم الفاعل هو الرجل الذي تزوج به بالتحليل والثاني
 بانقطاع المنعول هو الزوج الاول الذي وقع التحليل لاجله وانما العين الاولى لانه كلما علي نفسه الفرق
 والنكاح شرع لانه وامر ومارك الشئ المستعار ما وقع في الحديث ولحق الثاني لانه صار سببا لمثل
 هذه النكاح وانما انظر ما رخص الله لانه الطبع المستلزم يتفرع عن فعلهما لا حقيقة الدعوى وقيل المكره
 اشتراط الزوج بالتحليل في القول الذي التثنية بل قد قيل انه مأجور بالتثنية لقصد الاصلاح ذكره في
 التمهيد وفي الخبرين قال المتأخران في الحديث ما فيه من هذا المراجعة وخسة النفقة وجملة ابن عبد البر

علي ما اذا سرح باشترط انه اذا وطئ طائف بخلاف ما اذا نواه به ليل مالي فتمت رفاعة مروي مسلم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ديننا انفقته
في سبيل الله اي في مؤنة الغزو وفي سبيل الخبز وديننا انفقته في رغبة اي في اعتاقنا
ودينا انفقته في بهر اي مسكين وديننا انفقته على اهلكنا نفقة واجبة او مندوبة
اعظمها اجر الذي انفقته على اهلكنا لما فيه من صلة الرحم قال المغاوي البيضاوي ديننا
مبتدأ وانفقته صفة رجلة اعظمها اجر الذي انفقته على اهلكنا خبر ذكره العزيم في الحديث اورد في
مسلم في باب الزكوة وفي الصحيحين عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها كانت له
صداقة اي يناب عليهم كما يناب على الضقة قال العلقمي المراد بالاعتساب التقصد الي طلب الاجرى
المراد بالنفقة الثواب والاطاعة عليهم ما يجازي يستفاد منه ان الاجر لا يحصل بالعمل الا مقرونا بالنية فان
لغاقل عن نية التقرب لا ثواب له وقوله على اهله يحتسب ان يشمل الزوجية والاقارب ويحتسب ان
يختص بالزوجية ويحتسب ما عداها بطريق الاولى لانه الثواب اذا ثبت فيها هو واجب فثبوته فيها ليس
بواجب ارجو ذكر العزيم ومروي ابو اؤد وغيره كاحمد والحاكم والبيهقي عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب باسناد صحيح كما قاله العزيم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفي بالمرء ان يضيع من يقوت قاله المحقق من عليه قوته ونفقته لاستيفاء الزوجة
فانه نفقة ما تكفاه قال في الاحياء اعلم انه ينبغي للرجل ان يستوفي بامرأته
وان ينفق عليها ما على قدر وسعه وان يتحمل عنها ما يطالب به ما يساهل
سبيل الاقتصاد والاشتغال في الموافقة والمخالفة بما لا يوافقه في هواها كنية حتى يخرج
عن الدين ولا يخالف ما مرة فيخرج المخرج الثمر ويتبع الحق في جميع ذلك يسلم من
كيد همة فانه كيد همة عظيم ينشأ القران فليحذر الرجل اول الاخلاق ما من التجربة
والاختبار يعماله ما يصح ما لا يضيع المشونة على الضعف ولا الزهمة على الشرف فانه همة
شرا وسوء خلق وبقاء وفيه همة ايضا ضعفا وعجز او قصور فالسياسة والخشونة علاج
الشرف والطاينة والزهمة علاج الضعف وعجالة الاحياء في موضع مراد اب المعاشرة
فينبغي ان تسلك سبيل الاقتصاد في المخالفة والموافقة وتتبع الحق في جميع ذلك لتسلم من شر همة فانه
كيد همة عظيم وفي موضع مراد فاذ فيه همة شرو وفيه همة ضعة فالسياسة والخشونة علاج الشرف

والمطايبة والرحمة علاج الضعف فالطبيب الحاذق هو الذي يبقو العلاج بقدر الماء فلينبظر الرجل اولاً
الى اخلاقها بالخرقة ثم ليجمعه بما يصلح ما يقتضيه حالها واما قول المصنف اعلم انه ينبغي ان يقول
بلطفه ما ذكره في عبارة الاحياء في آداب المعاشرة فليجعله في موضع آخر من الاحياء او كان موجوداً في نسخة
الاحياء عند المصنف وانه اعلم **روى انه عليه السلام قال من صبر على سوء خلق
امراته اعطاه الله من الاجر مثلاً ما اعطى النبي عليه السلام علي بن ابي طالب ومن صبر على
سوء خلق زوجته اعطاها الله تعالى مثلاً ثواب آسية ترأس آفة فرعون اوردته في
الاحياء في آداب المعاشرة وفي شرحه قال العراقي لم يقله علي اصله وفي الاحياء في بيان ما على المريد
في ترك التزويج وفعله **وتزوج بعض الصوفية امرأة سيئة الخلق وكان يصبر
عليها ويحتمل سوء خلقها فقبل له طراً تطاير ما فسبح من هذا فقال اخشى ان يتزوجها
من لا يصبر على خلقها ما كصبر ولفظ الاحياء من لا يصبر عليها فيأتي ذكياً بما قاله في شرح الاحياء
وهنا ما اصعب المجاهدات وقيل تزوج رجل بامرأة ذات جمال فقبل الدخول
اي دخوله عليه ما ظهر بالمرأة الجذرية فجزعها من جسدها فاشتت حزن اهلها لذلك خوفاً من
ان يستقيموا ولا تعجب فقال الرجل بعد ان فطن لذلك **اشتكت عيني** اي اخبرته في عينه سراً
ثم قال **عميت عيني** فرقت اليه المرأة فرأى من الحزن القاتم بهم والزفاف اهداء المرأة الي
زوجها وفي الصباح رقت النساء العروس الى زوجها فامتن باب قتل والاسم الزفاف مثلاً ككتاب وهو
اهدائها اليه وفي المختار وانما زنى ما زنى عيني ثم ماتت بعد اقامتها عنده عشرين سنة ففتح
الرجل عينه فقبل له في ذلك النعاجي فقال **طرا** اي عيني باب صدي في المختار ولكن
تعاميت من تعاجي الرجل اري من نفسه العمي كما في المختار ايضا **حذر** اي ان حذر في اهلها
فقبل له **سبقت الغيباء** اي بعد الخلق قال شارح الاحياء ومن توافان الضرب علي مثل هذا
اشد ما سمع ام وساق هذه الحكاية في الاحياء في الباب المذكور ولفظه وتزوج بعضهم امرأة ذات جمال فلما
زنى ما اصابها الجذرية فاشتت حزن اهلها لذلك خوفاً من ان يستقيموا فافارهم الرجل انه قد اصابه منه ثم
اراه ان بصره قد ذهب عني رقت اليه فرأى من الحزن فبقيت عنده عشرين سنة ثم توفيت ففتح عيني
حين ذلك فقبل له في ذلك فقال **تعميت** اي لا اجل اهلها عيني لا يبرئوا فقبل له قد سبقت اخوانك بمرء الخلق
وفي شرح الاحياء وحكي علي بعض الصوفية انه جعل نفسه اعمى مدة عشرين سنة لكون امرأته خرج
منه ما صوت برح فنجرت فصا من لي يذهب عنها النجس ولا يبرئ ذلك حكي ماتت نقله الشرحاني في****

بعض كتبه اه وفي الامبياء في آداب المعاشرة وقال الشافعي رضي الله عنه في ما يروى عنه ثلاثة
 ان اكرمهم ايمانوك وان اهنهم اكرمك المنة والخادم والتبجي قال في شرح الامبياء
 هكذا انقله صاحب الفتوح والمواد بالخادم الذي يخدمك بالاجرة والتبجي مخزلة السواد يقال هو الذي يخدم
 المارء بالترزعة والمرانة وفي هذه الامبياء ما اشبهه رجلي الالسنة ثلاثة لا ينفع فيه الا الاكرم الصوفي والمرأة والملا
 اه وفي الاحياء في بيان مراد الشافعي بقوله المذكور اراد به ان تخففت الاكرام ولم تخرج غضبك بالينك و
 فظاظتك برفقك اه في شرحه ليرى بالوابك ويرى بابوك ويرى جبروك وقرن الشافعي رضي الله عنه صحيح وما
 قاله الاعن تجربة صحيحة وهو مشاهد ممنوع لا يسترأب في ابداء هؤلاء الثلاثة وقد قيل في الاخيب
 سيرة الوجوه اذا لم يظلموا ظلموا اه واعلم انه لو مات له ما قريب استتب له اي الزوج ان ياذن
 له ما في الخروج اعانة على تحصيل القرابة ولانه منه ما يؤذي اليه الشوز كما ذكره الجوزجوه
 ان لم يغلب على ظنه فحاطه ما لا يجوز من ضرب الخذل وغيره كالنباغة فان غلب
 ذنبا في ظنه حرم له الاذنا في الخروج كما قاله الشمس الجوزجوي في شرح الاحكام
 لآية النقيب وينبغي ان يعلم ان ما يحتاج اليه في الدين بعد تعلمه آياته من
 الاعتقاد والاحكام وفي الاحياء فعليه ان يلقنه ما اعتقده اهل النسبة ويترك عن قبلها كل بدعة ان
 استمعت اليه ما يخوفه في الله ان ساهلت في امر الدين ويعلم ما من احكام الظواهر والعبادة
 كالصلوة وغيرها من احكام الحيف والاستحاضة قال في الاحياء وعلم الاستحاضة يطول فاما الان
 لآية من ارشاد النساء اليه في امر العيف ببيان الصلوات التي تقضيها فانه ما من انقطع دمها قبل المغرب
 بمقدار ركعة فحليها قضاء الظهر والعصر واذا انقطع قبل الضحى بمقدار ركعة فحليها قضاء المغرب
 والعشاء وهذا اقل ما تراجعه النساء وفيه ايضا فان كان الرجل قائما بتعليمها فليس لهما الخروج
 لمسئال العلماء وان قصر علم الرجل ولكن ناب عنه في المسئلة فاخبرها بجواب المذني فليس لهما الخروج
 فان لم يكن ذلك فلهما الخروج لمسئال بل عليه ما ذكره ويصحى الرجل به من جملة ما هو من
 الاقرباء عليه ما فليس لهما ان يخرج اليه مجلسا ذكر ولا اليه تعلم فضل الابرضاء ومما اهدمت المرأة
 حكما من احكام الحيف والاستحاضة وليرى علمه ما الرجل خرج الرجل معها وشاركه في الاثم اه
 ينبغي ان يطعمهم من الطعام المحلل المحض لا من الحرام والشبهة فانه في الاطعام منه
 هلاك وهلاك اهله وينبغي ان يؤذيه بالآداب الشرعية ومنهم من ارتكاب
 المنهي عنه فانه امر ان يقيم الشاركا من ياتي نفسه قال الله تعالى يا ايها الذين

امنوا انفسكم واهليكم ناروقودها الناس والحجارة فاصناف الالهة الى انفسهم
امرنا ان نقيم النار بتعليم الامر والنهي كما نفي نفوسنا النار باجتناب النهي وعن ابن عباس رضي الله
عنه في تفسيره اي فقيهمهم واذبواهم وقال تعالى واهلك بالصوفة وفي الصحيحين
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع
قال العنقي الراعي هو المحافظ المتقن المتمم صلاح ما ائتمن عليه حفظه فهو مطلوب بالعدل فيه
والقيام بمصالحه **وكلكم مسئول عن رعيته** في الآخرة فانه وفي ما عليه من الرعاية حصل له
الحظ الاوفر والاطالبه كمال احد من يرحم في الآخرة فالامام الاعظم ونايحه راع فهو وليا عليه
ومسئول عن رعيته هذا راعي حق قمر اولي الرجل راع علي اهله وزوجته وغيرها
ومسئول عن رعيته هذا راعي حق قمر من كسوة ونفقة وغيرهما كسوة عشرة اولي الهواة
راعية علي بيت زوج ما يجد من يدبير المعيشة والنصح له والشفقة والامانة وحفظه نفسا و
ماله واطفاله **ومسئول عن رعيته** ما هلك قامت بما عليه من اولي العجم راع علي مال سيده
بحفظه والقيام بمصالحه **ومسئول عن رعيته** هذا وفي ما عليه اولي الافكار **كلكم راع**
كلكم مسئول عن رعيته قال المناوي عظم ترخصه وقصر الخصومة الجبرة الرجل رعية
المراة وهكذا اثر غير آخر تأييد البيان الحكم اولي اخرائه قال العنقي والغاء في قوله فكلكم راعا بشرط
محدود وفرد خلف في هذه العموم المنفرد الذي للزوج له ولا خادما فانه يصون عليه الله راع في جوارحه
حقا يحصل المأمورات ويجتنب المنهيات ذكره العزيزي قال العنقي فكلكم راع تأييد لما ذكرنا اي اذا
علمتم ما فصل لكم فاذا ذكر لكم تأييد الما ذكر اولي ان كلكم راع وفي كتاب الثرماني عن سيرة بفتح
الهمزة وسكون الواو فتح الرأى ابن مجيد قال صلى الله عليه وسلم علموا
الصبي يعني الطفل ولو ان في الصلاة **لسبع سنين** ولفظ الثرماني ابن سبع سنين قال
العزيزي ابن بالرفع خبر مبتدأ محذوف وما في شرح المناوي وخالفه الشيخ فقال ابن سبع سنين
بالنصب علي الحال اي حال كونه بالغ هذا المشقة اي ان ميزعنه هالكا هو الغالب ليل انما لا يتركها
اذ باغ واضربوا عليه ما اي علي تركها ابن **عشر سنين** اي اذا شرع في العاشرة في المعتمد
عنه الشافعية والمخاطب بذلك الولي وفي الاحياء يقال انا اول ما يتعلم في نسخة
المشارع ما يتعلم بالرجل في القيمة اهله وولده في قفونه بين يدي
الله ويقولون يا برتنا نحن لنا بحقنا منه فانه ما علمنا ما نجعل بالاي من الاله

التي بنيت الضرورية وكان يطعمنا الحرام ونحن لا ندع له فيقتضيه امر منه في شرح
 الامعاء كان في القوت وروى انه عليه السلام قال لا ياتي الله سبحانه وتعالى
 احد بنات اعظم من جملة اهل بيته قال العرج في ذكره صاحب المفرد وس من حديث ابي سعيد بن
 جبلة ورواه ابو منصور في مسنده وانشد **والشعر** الموت لا شكك آت اي الموت آت
 لا شكك فيه فاستدركه اي التيب بنكر الموت مشغول اي انا العاقل مشغول بنكر
 الموت فكيف يلحق بعيشه اي ديني اي ياتني من بين يدي المبرم موصول اي الذي التراب
 علي عينيه يجعله اي التراب يجعله علي عينيه **فصل** قال الله تعالى
 في سورة النساء الرجال قوامون علي النساء اي مساطون علي قاديهم
 والاخت علي اي يمت قال ابن عباس امر وعليه من فولي المرأة ان تطيع زوجها في طاعة الله والقوام
 هو المقام بالمصالح والتأديب فالرجل يقوم بما امر المرأة به في حفظها وعادها ذلك بامر من وهبها
 كسبي فقال **وما فصل الله بعضهم ابي الرجال علي بعض اي النساء** كما لا يخفى
 وحسن التدبير ومنه الثقة في الاعمال والطاعات ولما كان منصوصا بالثبوت والامامة والولاية والقامة
 الشعار والمثمة في جميع القضايا وجوب الجماد والجمعة ونحوها والتعصيب وزيادة الشتم في
 الميراث والاستتباب بالافراق **وما انفقوا من امرهم** في تكلمه كالميراث والنفقة **فالصالحات**
قانتات مطيعات لله قانتات بحقوق الازواج حافظات **للغيب** لما وجب الخيب اي يحفظن
 في غيبة الازواج ما يجب حفظه في النفس ولذلك **وما حفظ الله** اي يحفظ الله اياته بالامر
 علي حفظ الغيب والحق عليه بالوعد والوعيد والثبوت له او بالذي حفظه الله لئلا يمتد من الميراث والنفقة من
 الاقيام يحفظن والاثبات عنهن **واللاتي تخافون** اي تعلمون وقبل تظنون **نفسن** هي عصا نمت
 وترجمت من طاعة الازواج والنشر المكان المرتفع والنبوة **فحظوه** يعني اذا ظهرت منه امارات
 الشوز فحظوه بالتخوف بالقول **واجرهن** في المضاجع يعني ان يبرز عن عنته ذلك بالامر
 فاجرهن في المضاجع قال ابن عباس هو ان يوليها مظهر في الفراش ولا يكتمها وقيل هو ان يجترل عنها
 اي فراشه **واضربوهن** يعني ان يبرز من بالجران فاضربوهن اي ضربا غير مبرح ولا شائئ فان
 اطعنكم منكم الشوز فلا تبغوا عليهن سبيلا فانزلوا عنهن الشرة بالاذي وسببلا منقول
 تبغوا وهو من بغيت الامر اي طلسته وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عي الرجل امرأته الي فراشه

في الفتح قال ابن أبي جمر الظاهر ان الفرائض كناية عن الجماعة ويقويه قوله الولد لان فرائض اي طلب يطأ في
 الفرائض والكناية علي الاشياء التي يستحب منها مجزأة في القرآن والسنة قال وظاهر الحديث اختصاص
 المأخوذ بما اذا وقع منه ما ذلك لبيان لقوله حتي تصبح وكا ان الشتر تاكله ذلك الشأن في الملب وقوة الباحث
 عليه ولابا من ذلك انه يجوز لها الامتناع في التبرار وانما خفض الملب بالان كماله المظنة لذلك اه نثر
 اورد المحققان روايات مقتضي الاطلاق وقال في هذه الاطلاقات تتناول الملب والنمار فامرتان
 اي بغير سبب لم يجر لم ما ذلك كما في الفتح فبات غصبنا عليه بالاعتناء بالمال تامة قال
 العزيزي سبعة ما رفته ما رفته عليه ما اه حتي تصبح وفي رواية هي رواية زرارة قال المحققان
 وهي الكفر فائدة والارابي عمولة علي الغالب اه حتي ترجع في شرح مسأله ههنا ادليل علي تحريم
 امتناع عما من فرائضه لغيره من شرعي وليس له الحيف بعد رغب الامتناع لانه حتي في الامتناع به ما فوق
 الا زار ومعني الحديث ان الله حنة تستحق عليه ما حتي تزول المحصية بطاوع الخير والاستغناء عنها
 او بتوبة ما يرجع ما الي الفرائض اه وفي رواية بما قال رسول الله صلي الله عليه
 وسلم والاني نفسي بيده ما من رجل يدعوا من أمره الي فرائضه فتأتي
 عليه الا كان الذي في السماء اي امره وحكمه او ملكه وملكوته والذي هو محبوب فيما
 كافي المرفاة سخطا عليه ما حتي يرضي عنها وفي الشرحين علي ابن هرون رضي الله
 عنه ايضا ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا يجدن لامرأة ان تصوم
 من زوجها ما يلتحق به الشين بالنسبة لانه التي يجدن له وطؤها ووقع في رواية ههنا من جمل ما يجب
 افيده لان ابن حزم نقله من اهل اللغة انه البطل اسم للزوج والشين فانه ثبت والالحق الشين بالزوج
 للاشتراك في المعني ذكره في الفتح شاهدا اي حاضر الا باذنه يعني في غير صياما من رمضان
 وكان في غير رمضان من الواجب اذا تضيق الوقت ولا قوله لا يجدن علي تحريم الصوم المذكور عليه ما هو
 قول الجمهور قال النووي في شرح المربد وقال بعض اصحابنا بكراهة الفصح الاوّل قال فلو صامت بغير
 اذنه صح وانتم لا اختلاف في الجملة وامر قبوله الي الله قاله العمري في قال النووي ومقتضي الله ههنا عدا
 الثواب ويؤكد التحريم ثبوت الخبر بافظ التخي وورده بافظ الخبر لا يمنع ذلك بل هو باخ لانه يات عليه
 تأكيد الامر فيه فيكون تأكده بجعله علي التحريم قال النووي في شرح مسأله وسبب هذه التثبيرات
 للزوج حتي الامتناع به ما في كل وقت وجهد واجب علي الفور فلا يفوته بالتطوع والابواب علي
 التراخي وانما يرجز له ما الصوم بغير اذنه واذا اراد الامتناع به ما جاز ينسب صومه لانه المعادة ان

المستبرم باب انتملك القنوم بالانفساد ولا شك ان الاول له خلاف ذلك اه لم يثبت له ليل كراهته فخرج
 طنة مسافر في حرم الخديعة في تقيده بالشهادة يقتضي جواز النكاح له ما اذا كان زوجا مسافرا فله صفة
 رفق في اثناء الصيام فانه انما هو ما ذلك من غير كراهة وفي معني الغيبة ان يكون مريضا بحيث لا
 يستطيع الجماع ذكره في الفتح **والثانية في بيت** زاد مسافر من طريقهما مع أبي هريزة وهو
 شاهد الابانة وهذا القيد لا مفهم له بل خرج بخرج الغالب والافعية الزوج لا تقتضي الابانة
 المروءة انما تأخذ من بيتها بل يتأكد حينئذ عليه المصحح لثبوت الاحاديث الواردة في الفتح
 الذي خوله على المغيبة اي عن غيب عن امرجها من حيث ان يكون له مفهم و ذلك انه اذا حضر ينسب
 استثناء انه واذا اخطأ فله من الضرورة الى ان خوله عليه المصلحة فارجح استثناءه من جهة شتر
 منه اكله فيما يتعلق بالثبوت عليه اما مطلقا فخر البيت بان تأخذ المصنف في قوله موضع
 حشرنا ان انما التي هي فيها الواجب امر مفردة عن سكنها فالتكبي يظفر انه ملحق بالاول ذكره في الفتح ايضا
الابانة اي الضريح وهو يقرر ما يقتضيه علامة رضاه من ان التعبير بالرضا فيه نظر وما
انفقت من نفقة من غير امره فانه يثبتي اليه شطوة قاله في الفتح اي نصف
 والمراد نصف الاجر كما جاء في رواية همام عن أبي هريزة في البيع ويأتي في النفقة بالخطا
 اذا انفقت المروءة وكسب زوجها من غير امره فله نصف اجره في رواية ابيه اورد فلم يصفه اجره فغير
 المصنف بقوله **يجوز ان يثبت من الزيادة على الواجب** لما هو ما حمل عليه
 الخطا في الحديث من ان المراد بقوله يثبتي اليه شطوة المالك المنفق واغرب الخطا هذه المحمل من
 وعبارته واغرب الخطا في حمل قوله يثبتي اليه شطوة على المالك المنفق وانه يانز المروءة اذا
 انفقت بغير امره وجعل على الواجب ليعا ان تغرم القدر الزائد وانه هذا هو المراد بالشرطي الخبرات
 الشرطي يطلق على النصف وعلى الجزء قال ونفقة ما حاضنة نفقة مريضا يوازي ما من النفقة وقرة الفضل
 عنه من الراتب وانما يانز ليعا في قول الواجب نفقة هذه خذني عن ماله بالعرف اه قال المحقق
 وما ذكرناه من الزيادة الاخرى يره عليه وقد استشعرنا لايامه فحمل الحديث الآخر على معني آخر
 وجعلها حد يبين مختلفي المال والحق انهما حد يث واحد روي باللفظا مختلفة واما تقييده بقوله
 صفة غير امره فقال المتن في عن غير امره الصريح في ذلك القدر المعتبر ولا ينفى ذلك وجوده ان سابق
 هامه يتناول هذه القدر من غير امه بالصرح واما بالعرف قال وتجهت هذه التاويل لجعل الاجر بينهما
 نصفين وجعل ما اذا انفقت من ماله بغير اذنه لا للصرح ولا لما خوذ من العرف لا يكون لها اجر بل عليها

وغيره

وزر في جنته تأويله ثم قال الحافظ رحمه الله ان يكون المراد بالتشريف في حديث الباب المسمى حاشية
 المال الذي يحطبه الرجل في نفقة المرأة فاذا انفقت منه بغير علمه كان الاجر بينهما للزوج لكونه
 الاصل في التساوي لكونه بوجر علي ما ينفقه علي اهله كما ثبت من حديث سعد بن وقاص
 وغيره وللزوجة لكونه من النفقة التي تختص بما تتركه ما يؤيد هذا العمل من حديث عبد
 الجبار بن عبد الله بن محمد بن يحيى عن ابي طلق بن عاتق قال ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اذا ادها الرجل زوجه لمخايجته فليتا موان
 كانت حاشية المتزوج وان كانت مشغولة بشغل ضروري وربما يضيغ به مال كالمجنون ومن اذا
 كانت الخنزير لزوج لانه اذا ادها في هذه الحالة فقد رضي باختلاف ما ان نفسه كن انما لا يمتنع
 ان يكون المراد وان كانت في شقة من مكان لا يمكن فيه قضاء الحاجة وفيه مخالفة بحليها بالمحال
 والله اعلم كذا في اللامعات ومحمد بن الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال صلى
 الله عليه وسلم لو كنت امرأة من الانبياء لكانت لامرأة الموتى
 تسجد لمن وجها ومحمد بن الترمذي ايضا قال حسن غريب ورواه ابنه حبان كلاهما في
 التكاثر ورواه الحاكم كذا في التبر والعامة وقال صحيح واقرة الذهبي وابنه الجوزي عن
 امر مسلمة رضي الله عنه ما في شرح الالباء هو من رواية مساور الجعفي عن ابيه
 عن امر مسلمة ورواه جليلان ام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايما امرأة ذات زوج ماتت وزوجها عنها مراضة دخلت الجنة اي مع
 الثاثرين السابقين والافكل من ماتت حاشية الاسلام لابنة زود قوله الجنة ولو بعدد قوله النار
 ومحمد بن الترمذي وابن ماجه عن حماد بن عجل رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا تنقض في امرأة زوجها في الدنيا بائنا
 كان الا قالت زوجة من الحي المدين لا تنقض به فانك انما هي هناك
 في ذلك اي غريب وزيد وفي شرح الالباء هو الذي يدخل على قوم بطريق الضيق
 يوشك بكسر الشين اي يتردد في غمار فكا اليما قال الترمذي هذا حديث غريب وفي
 الصحيحين عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ما تركت بعدني فتنة اضرب علي الرجال من النساء في الغزوة
 قال العليني في الحديث ان الغنة بالنساء اشق من الغنة بغيرهن ويشهد له قوله تعالى زينة للنساء

حبة الشهوات من النساء فجعلهن مريضات الشهوات وبأن أمة قبل بقية الأنواع إشارة إلى أنهن الأصل في
 ذلك ويقع في المشاهدة حب الرجل ولذة من أمره التي هي عندة محبوبه أكثر من جنه ولذة من غير هاهنا
 اعلم ذلك قصة الحكماء بن بشير في العفة وقد قال بعض الحكماء النساء شركائنا واشترافنا من عدم
 الاستغناء عنهم ومع انهما ناقصة العقل والدين تحمل الرجل عليهما ما في نقص العقل والدين
 شغل عن طلب امور الدين وتحملة علي التماك علي طلب الدنيا وذلك اشتد الفساد وقد اخرج مسلم
 من حديث أبي سعيد في انشاء حديثنا عن النساء فانه اقل فتنه بني اسرائيل كانت في النساء اه
 قال المحقق اضرب على الرجال من النساء ولان الما خلق الله المرأة قال ابله انت نصف جنسك بك اصل
 وبك اوسوس وبك ارجي الشهامه وفي الصحيح عن عبد الله ابن عباس رضي الله
 عنهما انه قال انخسفت الشمس علي عمار بن مروان رضي الله عنهما علي
 وسائر فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم والثامن معه فقام قياما
 طويلا خوفا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
 طويلا وهو من القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو من الركوع الاول
 ثم رفع فقام قياما طويلا وهو من القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
 من الركوع الاول ثم رفع رأسه ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو من
 القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو من الركوع الاول ثم رفع فقام
 قياما طويلا وهو من القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو من الركوع
 الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجددت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الله
 والذين آمنوا من آيات الله تعال لا يخسفان لموت احد ولا حياة فاذا رأيتم ذلك
 فاذكروا الله قالوا يا رسول الله في حديث جابر عنده امره باسناد حسن فاما تخفي الصلاة قال له ايقن
 كعب شيئا صنعت في الصلاة ان تكن تصنع ذلك فهو حديث ابن عباس رضي الله عنهما في ذلك كان في الظهر
 او العصر فان كان من فظا في قصة اخرى لعلمنا القصة التي حكاهما الناس وذكر انه ما وقع في صلاة الظهر
 وساقه البخاري في باب وقت الظهر اذ انزلت الشمس من كتاب المواقيت لكن فيه عرضت علي الجنة والنار
 في عرض هذه الحقائق فحسب وانما حديث جابر فهو تشبيه بسيات ابن عباس في ذكر الخفود وذكر النساء
 والله اعلم ذكره في الفتح **رأيتك تتناول** كنه الملا أكثر بصيغة الماضي وفي رواية المشتمل به في تناول
 بصيغة المضارع بضم اللام من حيثنا احدى الثاني واصله تتناول كما في الفتح **شيئا في مقام** كما

هذه أمثري أنساك تكلمت اي تأخرت يقال كخ الزجبل اذا تكلم علي عقبه قال الخطابي اصله تكلمت
 فاستعمله اجتماع تلك عينات فابعدوا امرأته هما حرفا مكررا ووقع في رواية مسلم نثر رأيناك كذبت بغايب
 خفيين فقال اي رأيت الجنة فتناولت منها عنقود فقال في المنع ظاهرة انما روية عين
 فذهمن عمله علي ان الحجب كشفت له وذهمنها نثرها علي حقيقة ما وطويت المسافة بينهما ما حقي امكنه ان تناول
 منه ما وهن الشبه بظاهر هذه الخبر ويؤيده حديث اسماء الملقني في آثله صفة الصلوة بانها دنت من الجنة
 حقي لواجترأت عليه بالجنتم يقطن من قطا فيها ومنهم من عمله علي انما مثلت له في الحائض كما تنطبع الصورة
 في المرأة نثر جميع ما فيها ويؤيده حديث اسماء الآتي في الدوقيد لقد عرضت علي الجنة والنار انما في عرض
 هذه الحائض وانا اصلي وفي رواية لقد مثلت ولمسلم لقد صرحت ولا يرد علي هذه الانطباع انما هو في
 الاجسام الضعيفة لا نأقول هو شرط عاد في فيجوز انما تنفرق العادة خصوصا للذي صلي الله عليه وسلم
 لكن هذه قصة اخري وفدت في صلوة الظهر ولا مانع ان يرى الجنة والنار في عين بل من امرأته صرحت
 وابعن من قال ان المراد بالروية رؤية العليم قال الخطابي لا اعله في ابقاء هذه الامور علي طواهرها
 لا سيما علي من هب اهل السنة في ان الجنة والنار قد خلقتا ووجدتا فيرجع الي ان الله تعالى خالق
 لنبته صلي الله عليه وسلم اذ رآها خاضعة اذ ركبها الجنة والنار علي حقيقةهما **ولو اخذت**
 كذا في رواية مسلم واستشكل مع قوله تناولت واجيب بعمل التناول علي تكلف الالة لا حقيقة الالة وقيل
 المراد تناولت لنفسه ولو اخذت كمر حكا الكرام في وليد بجيت وقيل المراد بقوله تناولت اي وضعت
 يدي علي بحيث كنت قادرا علي تحويله كما لا يرد علي قطنه وفي رواية البخاري ولو اصبته اكب
 لو تمكنت من قطنه ويدنا عليه قوله في حديث عقبه بن عامر عن ابن خزيمة اهو بيده ليتناول شيئا
 والبخاري في حديث اسماء في آثله الصلوة حقي لواجترأت عليه ما كانه ابريقه له في ذلك فامر بجري
 عليه وقيل الارادة مقنرة اي اردت ان تناولت نثر الافعال ويؤيده حديث جابر عن مسلم ولقد من دت
 يدي في رائي انا انا انا من نثرها المتنظر اليه ثم يدي اليه لا افعل ومثله للبخاري من حديث عائشة
 كما في آخر الصلوة بانها حقي رأيتني اريد ان آخذ قطعا من الجنة عين رأيتني جعلت انقذت من ولجبت الزرقا
 من طريق مرسله اردت ان آخذ منها قطعا لا ريكة فلم يرد ولا احمد من حديث جابر في بيده بينه قال ابن
 بظال ابرأخذ الجنود لانه من طعام الجنة وهو لا يفني والنايبا فانية لا يجوز ان يمسها كذا فيما لا يفي وقيل
 لانه لو رآه الناس لما كانوا يرايها من الشهادة لا بالخيال فينفي ان يقع رفع الثوب فلا يرفع نفسها بيمانها
 وقيل لان الجنة جزء الاعمال والجزاء به لا يرفع الا في الآخرة اه فح لا كما تم من ما بعيت

المتأني وكما ابن العربي في قانونه القاربه على بعض شيوخه انه قال محني قوله لا كذا من في ان يخلق في
نفسه الاكل مثل الذي اكل دائما بحيث لا يخبى عن رزقه وقد عجب بانه رأي فلسفي مبني على ان دار الآخرة
لا حقان في ما فيها هي امثال الحق ان ثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة واذا تطاحت خلقت في المجال فلا
مانع ان يخلق الله مثل ذلك في الدنيا اذا شاء والمعرف بين الدنيا وبين وجوب الدنيا ووجوب الآخرة وبين سجنها
منصور في رواية من روى عن زيد بن اسلم ان التناول المذكور كان عين قيامه الثاني من الزيادة الثانية
اه فتح ايضا **مرأيت النامري** وفي رواية وارث النامري وقع في رواية عبد الزنزان المذكورة ان رويته
للتاكر كانت قبل رويته الجنة وذلك انه قال فيه عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم النار فخرعت
مصلاة حتى ان الناس لم يركب بعضهم بعضا واذا رجع عرضت عليه الجنة فذهب يبعث حتى وقف في مصلا
وليس من حديث جابر بن عبد الله بالتاريخين رأيتموني تأخرت عن اخذ ان يصيبني من الجنة وفيه ثم جئنا بالجنة
وذلك حين رأيتموني قد ماتت حتى كنت في مفاتيح وزاد فيه ما من شيء توعدون الا قد رأيته في صلوحي
هذه وفي حديث سمرة هذابن خزيمة لقد رأيته من ثقت اصلي ما انتم لا ترون في دنياكم و آخر تكلم فله امر
كالיום منظر قطا المراد باليوم الوقت الذي هو فيه اي المر منظر مثل منظر رأيت اليوم فحدث
المركب واخذ الشيب على اليوم لشاعة ما رأي فيه ووجدته من المنظر المألوف وقيل الكفا اسم والتقدير
ما رأيته مثلا منظر هذا اليوم منظر **مرأيت اكثر اهل النساء** هذه ابشر وقت الزيادة في
قوله رأيت في خطبة العبد تصدق في فاذا اريتك اكثر اهل النار قالوا يا رسول الله قال
يكفر من قيل ايكفر بالله قال يكفر بالاعشير والاعشير الزوج قيل له عشير يعني محاش
مثلا اكيل بمعني موكل **يكفر بالاحسان** كانه يابى لقوله يكفر بالاعشير لانه المقصود كفا احسان
الاعشير لا كفر ذاته والراد بكفر الاحسان تغطية او حجب عنه ويدل عليه آخر الحديث **لو احسنت الى احد بيت**
الداهر بيان للتغطية المذكورة ولو هنا شرطية لا امتناعية قال الكرماني ويجتهد ان تكون امتناعية
بان يكون الحكم ثابتا على النقيضين والظرف المسكوت عنه اولي من المذكور والله منصوص على
الظرفية والمراد منه مدة عمر الرجل او الزمان كله مما سخر في كفرانهم وليس المراد بقوله احسنت
مخاطبة رجل بعينه بل كل من يتأني منه ان يكون مخاطبا من خاص لفظا عامه محني ثم رأيت
منك شيئا التوبيخ فيه للتقليل اي شيئا قليلا لا يوافق غرضه من اي نوع كان قالت ما رأيته
منك خيرا **قطر مروي الترمذي** من ابي امامة وقال حسن غريب انه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلوته امرأة انهم في الجنة في قال

العلاني قال شيخنا اي لا ترفع الي السماء كما في حديث ابن عباس عن ابي ماجه لا ترفع صلاتهم
فوق رؤسهم مشربار هو كناية عن عدم المقبوله كما في حديث ابن عباس عن الطبراني لا يقبل الله لهم
صلاة العباد ومثلا لامة الابق اي العار من سبته ويدأبه تغليظ الشاة الابق حتي
يرجع من ابا قد الان يكون ابا قد لا غير المنتد به والمرة بات زوجا سخطا عليه ما
لنحو نشور بخلاف ما لم يخط عليه بالخروج من تمكينه من الوطى في دبرها وامام قوم و
عنه **كارهين** به من مومنه شرع لامة الامامة شفاعته ولا يشفع العبد الا بمزجته
ذكره العزيني قال المذنب لا تجاوز صلواتهم الخ اي لا ترفع رفع قبوله وهذا ظاهر في الاثبات اما
الثالث فالمراد لا ترفع صلاته رفعها مثل رفع من امة قوم ما يحسنه والاثبات اكرهه لاهله وفي
كتاب الترمذي وغيره كابي داود وابن ماجه وابن خبان والحاكم هذه ثوابه **رضي**
الله عنه **مولى** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم **انيما امة سالت زوجها طلاقا** ولفظ الجماعة الطلاق وفي لفظ الاحياء
طلاقا في غير ما **بأس** ولفظ الجماعة الضغير والاحياء مع غير ما **بأس** بزيادة ما لا تكتفي بالبأس
المشاة اي من غير مشاة حاجة الى ذلك وقال ابن رسلان بان تخاف ان لا تقم حرجه وانما فيما يجب
عليه ما من حسن الضجة وجميل العشرة للكرهه الى ان بان بضارها **فحرما** اي ممنوع **عليه**
ما حرمه الجنة قال ابن رسلان فيه زجر عظيم من عيب كبير في سائر الامارة طلاقا من غير
منزعة ولابن فيه من تأويل انما انما يحمل علي من استقلت اية او زوجا بسؤال الطلاق مع عتبا
بخرجه فبحي كافر لانه دخل الجنة اصلا ولا شتم به ما انما يحمل علي انما جزاها ان لا شتم ما حرمه
الجنة اذا شتم المغامر ومن رجما بل يتخرش ما بعد هو خفي تجازر وقد يعني عنها فتدلهما انما
اختبنا الي تأويله لانه من هب اهل الحق امة مات علي التوحيد مصلح علي الكبار فامر الى ان شتمنا
ان شاء عدنا عنه فادخله الجنة وان شاء عاقبه ثم ادخله الجنة وفي الحديث دليل علي جواز سؤال
الطلاق عند وجود البأس ذكره العزيني وقال الحافظ ابن حجر الاخبار الواردة في تهيب المرأة
من طلب طلاق زوجها معمولا علي ما اذا الم يكن سبب يقتضي ذلك كحديث ثوبان عن ابي **مروك**
ابو داود وغيره كالتساقط وابن ماجه وابن خبان والحاكم عن ابي هريرة **رضي الله عنه**
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعة **ايما امرأة**
ادخلت علي قوم قال العلاني هذه رواية ابي داود ورواية ابن ماجه المخت في قوم من ليس

هو من يريد به انما غلت عليه من ولد الزنا فذلك انما المرأة اذا حملت من الزنا جعلت الحمل من زرع باق
 انه غلت عليه من زرعها من قومه ولما ليس من زرعها فليست **مراسه في شي** قال المناوي في منزلة
 والعنفاء قال العلقمي اي لا علاقة بينهما بين ان الله تعالى ولا غلها من كبره وامره به شيئا اي انما
 يرثه منه في كل امر بهما احوالها وليد **خلها الله بنته** اي مع الشابتين ونقص علي هذا
 مع د قوله في عموم المازل فانه من ليسا **مراسه في شيئا** لاين **خله بنته** لانه انما لا تكاد تنف علي
 حقيقة المراه من لحمه فاعقبه بنكرها يفهمه كذا سامع **وايما ريل** **بجد** اي في ولده
هو خير اليه اي يري ويتحقق انه ولد **واحتجب الله منه** فيه تغليظا شديدا علي ما يدين في
 زوجه ريث في الولد منه وهو كاذب عليه ما فانه لا غاية في النجوم اعظم من النظر اليه ربه الكبر في
 المناظر الاخرة وهي الغاية القصوى من الخيرة اذا احتجب الله تعالى من انسان فويل له ثم ريل له الي ما لا يتناهي
ونقصه علي رؤس الخلائق في الاولين والآخرين ونظا الجامع الصغير ونقصه علي
 رؤس الاولين والآخرين في القيمة قال العلقمي ونظا ابن ماجه ونقصه علي رؤس الاشهاد يدين **نقصه**
بجوده ولده وهو يجهل انه ولد وكذا به علي زوجته واقره عليها **اعلم ان** **نقصه** **المرأة** بجميع
 انواعها **عن الكبار** كما صرح به جمع قال في الزواجر ويدر الشجاعة بقوله الامتناع المرأة من زوجه بلا سب
 كبيرة فخصه بلادة ما به علي سائر من الشنوز التي فيما غضب الجليل **الجبار** وسب دخول
 النار كما دل عليه بعض الاحاديث المذكورة **واجب الشنوز** **اشنع** ان **تشر المرأة** بسبب
تزوج **بجملها** **امرأة** **اقر عليها** فانه اي الشنوز بسبب ذلك ذنب عظيم وبلاء فظيح
 شديدا شنيع وجاوز المقدار كما في المختار كيف لا يكون كذلك وقد **سخط** به كذا الشنوز **ما امر الله تعالى**
ب في القرآن الكريم **وان ذاب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم** **جديته** الشريعة اما الآية فقد
 قال الله تعالى **فانكحوا ما طاب لكم من النساء** **مثنى وثلاث ورباع** وانما الحديث
 قد روي في **التحجيجين** وسنن ابوداود والنسائي وابن ماجه من طريق علقمة قال كنت امشي مع
 عبد الله بن مسعود بنى فلقبه عثمان فقام معه يحسنه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الان تزوجك بارية شاة
 لودن ما ان كان كذا ماضي من تركك فقال عبد الله اما ان قلت ذلك فقد قال لنا **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
من سألني يا محشر الشباب من استطاع منكم اي اطاق الباءة **وايما ريل** **بجد** **المرأة** بالباءة
 من الاجني المنزوح هو الجامع مأخوذ من الباءة وهي المنزلة لانه من تزوج امرأة بنى لها منزلا وانما تحقق قدره
 علي من ذنبه من مضاف اليه من استطاع منكم اسباب التكاح ومثله ريل المراد هنا نفس مونة التكاح

حُصِنَت مَا يَلِازِمُهُ مَا لَابَدَ مِنْ اَمَدِ الثَّوَابِ لِيَبْلُغَ **فَاِنْ اَعْطِيَ لِلْبَصَرِ** لَانَّهُ بَعْدَ حَصُولِهِ التَّزْوِجِ
 يَضَعُ فِي كُنْهٍ اَعْطَى رَاحَتَهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ لَانَ الْوُجُوحِ مَضَحُفٍ الدَّاعِي اَنْ يَدْرُسَ وَتَوَقُّعُهُ مَعَ وَجُودِ الدَّاعِي وَالْمَوَادِّ
 بِالْبَصَرِ هَذَا الظَّرْفُ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهِ لَانَّهُ الَّذِي يَضَعُ فِيهِ الْاَعْضَاءُ خَفِيفَةٌ وَلِلنَّشَاطِ فَانَّهُ اَعْطَى لِلظَّرْفِ فَضْرَجَ
 بِهِ وَاللَّامُ فِي الْبَصَرِ وَكَانَ فِي الْفَرْجِ مَزْوُجُهُ **وَالْحَصْنُ** لَازِمٌ لِلشَّعْبَةِ كَمَا تَرْتَبِعُهُ فِي اَفْعَالِ الشَّجَبِ
 مَا اَضْرَبَ بِهِ الْعَمْرُ **وَمِنْ لِمِ سَطَحٍ** فَحَالِهِ **بِالضُّومِ** فَانَّهُ **وَجَاءَ** بِالْكَسْرِ وَالْمَعْنَى
 وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ رَفْعِ الْخَصِيئَتَيْنِ وَتَوَالِيهِمَا لِتَحْلُلِ بَحْرٍ وَخَوْفٍ وَاصْلُهُ الْغَمَزُ وَالظُّفَرُ يَقَالُ وَجَاءَ فِي عُنُقِهِ وَجَاءَ
 بَطْنُهُ بِالْخَنْجَرِ حَتَّى تَزُولَ فَتَوَلَّى مَسْتَحْضِرًا لِمَا يَضَعُ عَنْ الرِّقَاعِ بِالضُّومِ فَلَيْسَ الْمُرَادُ هُنَا خَفِيفَةُ التَّوَجُّعِ
 بَلْ سَخِي الضُّومِ وَجَاءَ لَانَّهُ يَتَوَحَّجُ الشَّيْءُ بِهِ نَحْوَ شَرِّ الْجَمَاعِ كَمَا يَفْعَلُ التَّوَجُّعُ فَيُسَبِّحُ بِهَا الْمَشَابِيهُةَ الْعَمْرِيَّةَ
 لَانَّ الزَّجْلَ قَطَعَ الْاَفْعَالَ وَتَطْعَمُ الشَّيْءُ اَعْلَامُهُ اَيْضًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْوَجَاءُ اَنْ تَرْتَبِعَ الْحُرُوفَ وَالْخَصِيئَتَانِ بِاِقْتِنَانِ
 بِمَا لِيَهُمَا وَالْخَصْمَاءُ شَتَا الْخَصِيئَتَيْنِ اِسْتَصْهَمَ الْجَمَاعُ وَجَبَّ اَنْ تَحْتَمِيَ الشَّيْءُ ثُمَّ تَسْتَأْمُرُ بِالْخَصِيئَتَيْنِ وَتَكِي اَبْرَاجَهُمَا
 الْاَفْطِيحَ عَنْ بَعْضِهِمْ رَجَاءً بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ قَالُوا لَيْسَ بِشَيْءٍ لَانَّهُ ذَكَرَ الْمَخْذُوعَ فِي ذَوَاتِ الْمَخْذُوعِ قُلْتُ لَآ اَنَا
 بَرَأَ فِيهِ مَعْنَى الْفَتْحِ لَانَّهُ مَزِيدٌ اِنْ اَفْتَرَعْتَ الْمَشَاقِي فَشَبَّ الضُّومُ فِي بَابِ الشَّكَاكِ بِالشَّجَبِ فِي بَابِ الْمَشَاقِي
 اَي قَاطِعٍ لِمَشْرُوعِهِ فَنَامُكْ ذِكْرُهُ فِي الْاَسْمَاءِ وَشَرِّهِ وَقَالَ صَالِحٌ اَدَمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَاكُحُوا
 كَلْبَ تَكْرُوا فَانِّي اَبَاهِي بِكُمْ اِنَّا نَرْسِبُ كَثْرَتَكُمْ **الْاَمْرُ** السَّالِفُ **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** قَالَ الْعَرَفِيُّ
 رَوَاهُ ابُو بَكْرٍ مَرْدُودُهُ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ شَارَحُ الْاَحْيَاءِ وَرَوَاهُ كُنْهٌ لَمْ يَكُنْ
 عِنْدَ التَّرْتِاقِ فِي مَقْتَدِفِهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ اَبِي عَدَالٍ مِنْ سَلَابِسْتَنْ خَفِيفٌ **فَاِذَا سَخَطْتَ امْرَأَتَكَ**
رَضِيَ امْرَأَتُكَ وَرَسُولُهُ بِهِ فَقَدْ خَرَجْتَ عَنْ طَاعَتِهِمَا وَخَلْتَ فِي زِمْرَةٍ
 مِنْ طَاعِ اَبَائِهِمُ الدَّعِيَّةِ فِي اِلْعَانِ بِلَيْتِهِ وَفَضِيحَةٍ اَنَا لَمْ تَقْبَلِ النِّصْبَةَ فَانَّمَا
 اَنَا لَمْ تَرْضَ بِنَاكَ اَي بِمَا رَضِيَ امْرَأَتُكَ وَرَسُولُهُ فَرَقْتُمْ فِي الزَّمَةِ الْمَخْذُوعَةِ فِي
 التَّوْبَةِ بِاسْتِغْفَارِ تَحْلِيلِ الشَّرِّ اَي بِسَبَابِ اسْتِغْفَارِ مَا حَلَلَهُ الشَّرِّ فَكَانَ امْرَأَتُكَ اَي
 الْمَرْأَةُ الْاُخْرَى اِذَا اسْتِغْفَرْتَ بِالشَّرِّجَةِ الْخَفِيفَةِ اَلْمَطِيعَةِ الْمُحْمَدِيَّةِ كَفَرْتَ
 وَكَانَ اَعْتِقَادُ مَا امْرَأَتُكَ بِهِ ظُلْمًا كَذِبًا لَمْ يَأْمُرْ لَمْ تَرْضَ بِنِكَاحِ زَوْجِهَا اَمَّا
 الْاُخْرَى عَلَيْهِمَا اَنْظُرِي كَيْفَ غَرَكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى يُوَفِّعَكَ فِي الْاَكْفَرِ الْخَفِيفِ
 فِي تَارِجَتِهِمَا اَعَادَ نَاثَرُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ اَلْكَ اَيَ الْوَارِثَةِ فِي غَرِّ الشَّيْطَانِ قُبْرَةً عَالِيَةً
 الضُّمَرُ عَالِيَةً تَارِجَتُهُمَا كُنْتَ تَبْقِيَتْ اَنْتَ مِنْ اَهْلِ الْجَنَّةِ كَلَّا اَي لَانْظُرِي كَيْفَ كُنْتَ

حكى انه لما مات زوج السيدة الزاهدة ربيعة العدوية القبية البصرية مرضي
 عنه ما رزقها ما استأذنت عليه بالحسن البصري واخطابه فاذنت له بالذخول
 وامرحت سترين من بينهن وجلسا في التشرع فقال لهما الحسن واخطابه انه قد
 مات بعدك فاختارهما زوجاك من هؤلاء الزهاد الذين جازى اليك من شئت فقل
 نهر وكلمة ولكن من اعلمكم اي اكثر علما حتى ان زوج نفسي فقالوا لعن
 الحسن البصري رضي الله عنه فقالت الحسن انما اجبتني عن اربع مسائل اسألك
 عنها فاذن لك ما رزج فقال الحسن سألني عنها انة وقولي اليك اجبتك عنها فشرعت في ذلك
 فقالت ما ذا تقول اخي لو ما اخرجت من الدنيا مسامة بانما تقي الله على الاسلام او
 كاذرة بان سلب الله مني الايمان واموت كاذرة قال الحسن ههنا اغيب لا يعلم الا الله تعالى فقالت
 ما تقول اخي اذا وضعت في القبر وسألني الملك المنكر والفكر فانا الجرافة على
 جوارحها ام لا تدعني فقال ايضا ههنا اغيب فقالت اذا حضر الناس يوم القيمة
 وتطابت الكتب يحيط بعضهم الكتب بايمانهم وبعضهم بشمالهم اعطيتني
 بيمينهم بشمالهم فقال ايضا ههنا اغيب فقالت اذا نودي في القيامة
 فريد في الجنة وفريد في السجدة في النيران التي من اهل الجنة ام في فريد
 اهل النار قال ههنا اغيب ايضا فقالت الحسن من كان له غم ههنا الامور الاربعة
 يحتاج الي زوج ام يفرغ الي اختيار زوج ذكر هذه الحكاية ههنا اخي رزق
 الدفاتر في المجلس السابع والعشرين ذكرها شارح الاضياء مختصرة مرة للاسئلة في باب النكاح من
 الاضياء عرب ذكر الاضياء حكاية خطبة ربيعة العدوية الثمانية بنت اسمعيل احمد بن ابي الخواريزمي
 ربيعة ههنا ذكرتلك الحكاية وكانت اي ربيعة ههنا تشبه في اهل الشام بربيعة العدوية في البصرة شمر
 قال في شرحه ومما يحكي عن ربيعة البصرية انما لما تأملت من زوجها واعتدت خطبها الحسن البصري
 فجاها مع اصحاب علي باهما ردت الباب عليهم ما فقالت من بالباب فقالوا لهما ففتحي ههنا الحسن البصري
 سيدنا التاجين جاء فخطبنا لك فقالت لهم من رأت الباب قولوا له ينظر شعوانية مثله فيزوج ما فانا اليوم
 مشغولة بجالي فانصرف الحسن فخلوا فأنظروا يا عصاة الي ههنا الحابسة الزاهدة
 العارضة بالنار تعالي الشريعة بالكرامات الكثيرة كيف خافت مع ذلك خاتمة ما وعاقبة ما هو
 الابصر فاعلم ما اي غم ما من الكد والارث ورسوخ حكمته ما يا عبادي حكاية عن الله

تعالى كراة قربت اليك وانت ذفره في كراة ايركا من المدة وانت تعرفه في هب اخي
كبير اما شجب من شدة شتايا اما تحت من شدة فيقا حسابا اما تخرج من
اليوم من ابي باد برالتوبة يا عبد ي الي بابا اجدك من اجبائي والنشد بعضهم
نشد الاكله في هالك وابنه هالك و ذ ونسب اي صاحب نسب مبتدأ والخبر قوله في
الجمالكين وقوله بطريق بالجز من نسب راسد من فوق علي الله خبره ونسب وان كان المعنى صيغلات
ان اخر الابيات كلها مجرورة فقول اخرب الدنيا اي قل لمن هو غريب في الدنيا انك راكلا من الا
اقامة فيها الي منزل ناخت **المحل** اي جديده صحيحا بمعني ناه فيقول كيد له فلا تحسب
الدنيا التي قد سكنه ما قرا الي عند غزركه فماد نيكه غير طريقتا تسيريه الي الاخرة
اذ **المتحدث** الذي باليب اي عاقل كمشفت له عند عن في ثياب مضافا الي قوله
هنا يتقارن في شرح الاشياء انه هذا البيت يعني اذ المتحدث الدنيا الخ لا في قوله وانما حسن ما
سمع في تشبيه الدنيا بامرء في الاشياء فقال له قال ابو النمرود من هو ان الدنيا علي الله انه لا يجي الا في
والملك ما عندنا انتم كرام في ذلك قبله فذكر هذا البيت وفي شرحه في جملة ما زاده علي ما في الاشياء من
امارة الدنيا مثله اخر الدنيا هي بمنزلة صديقك الذي يظهر لك القداسة في الظاهر ويخونك في السر
في الجلاله في غير بزيه مائة اقبل عليه ما احبه مائة في الباطن فخلقه وتورده موارد الجلاله فيجب
عن في محبته واتاه علي ابو نواس بقوله فذكر البيت اه عليك بل **اللايزول** اي لا يتحول
فيم ما وليست ينادي اهلها بمضيفي منقول من مناقب من باب باع كبيع اناسهم
مصنوع منه والنادي مجلس القوم ومثله في كراة في المختار والمصباح وقوله تعالى فليدع ناديه
اي عشرته وانما هم اهل النداء والنادي مكانه ومجلسه ذكره في المختار وفي بعض نسخ الطبع وليست
ينادي بمبخره المضارع وهو تعينه **فصل** فيما يحل للزوج من الاستمتاع
بالمرأة وفي **الخبيرين** عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليه زوجة تقول
اذ اني انجل امرأته فزد بها في قبل ما كانت الولاء احول فقلت نسألك
عن ذلك فاما منكم اني **تستمر** قال في النسخ اخذوني في معني اني فقبل كيد وقيل
وقيل في وجب هذا الاختلاف جاء الاختلاف في تأويل الآية اه وفي كتاب الترمذي عن
ابن عباس رضي الله عنهما فاقبل واحد من ابني النابري والخبيضة وفي صحيح
مسلم عن ابي ذر رضي الله عنهما اننا ناسا هم فقلوا الما جرحا كما يتد في رواية

صحة بشرط المصرة **وفي بضع** بضم فسكون يطلقات على الفرج وعلى الجماع وكل منهما صحيح
هنا وعلى الاطلاق يكون عليهما مضاف اي وفي وطأ بضع وانما افاد في هاتين الالفاظ من الضم
اغرب من المكمل حيث جعل قضاء الشهوة في ذلك المدة بغيره الطريق صدقة **أحد** كـ **صحة** اذا قارنت
نية صالحة كما عفا نفسه او زوجته عن نظرائه فخرهم او قضاء حق ما فرجه حاشته ما بالاحرف المأمورة
او طلب ولابد من ان الله او بكفره المسموعة او يكون له فرط اذا مات لصبره عليه **قالوا** متعجبين من ذلك
مستعجبين ان الله انفسا فيدخل ما لا نفس فيه حفظ فيه ثواب **اي** **أيا** **أحد** **نا** **شهوة** **فيكون**
له **فيما اجر** اي بسبب ما كان في حد يث في النفس الموصلة مائة من الابل او هي باقية على طرفية ما
مجاز جعلت الشهوة كالطرف له من حيث كونه منشأ وهو مرتب عليه ما كان في ولا صلتكم في دين مع النخل
قال **ارأيتم لو وضع ما** **اي** شهوة **في حرام** **أكان** **قال** **الطيب** **الحرم** **هذه** **الاستفهام**
عليه سبيل التقدير بين لو وجوابه ما تكلم الملائكة في قوله **ارأيتم** **عليه** **وزر** **اي** **اثر** **جوابه**
معدن وكانتم قالوا نعم فقال **فكان** **لكم** **اي** مثل حصول الوزر له بوضعه ما في الحرام حصول الاجر اذا
وضع **ما في الحلال** **كان** **له** **اجر** **بالرفع** **والنصب** **كان** **في** **شرح** **مسلم** **والرفع** **ظاهر** **لانه** **اجر**
اسم كان له خبره انما النصب فتدبر في كانه ذلكا الوضع اجر وفي رواية لمسلم في رفع الدعاء الجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسمع اخواتنا هذه الاموال بما فعلنا ففعلوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **وفي صحيح البخاري** عن ابن عباس
رضي الله عنه ما قال **قال** **صلى الله عليه وسلم** **لو ان** **أحدكم** **في رواية** **الكشيبي** **في**
كتاب النكاح امالوا احداهم وفي رواية غيره جود فانه وفي رواية الخلق من رواية همام عن منصور بن
لور فظروا امالوا احدكم اية اهل **اي** **جامع** **اهله** **في رواية** **شيبان** **عن منصور** **عنه** **البخاري** **في**
امالوا احدكم او يقول حين يجمع اهل وهو ظاهر في القول يكون مع الفعل لكن يمكن حمله على البخاري
وفي رواية جبر عن منصور عن ابي داود وغيره امالوا احدكم اية اهل **اي** **يأتى** **اهله** **وهي** **مفسرة** **لغيرها**
من الروايات **اي** **عليها** **القول** **قبل** **الشرع** **قال** **اللم** **رجبني** **الشیطان** **لفظ** **البخاري**
النكاح باسم الله **اللم** **رجبني** **وفي رواية** **روح** **ذكر** **انه** **ثم** **قال** **اللم** **رجبني** **كان** **في** **البخاري** **من** **رواية**
شيبان عن منصور في النكاح بالانفراد وكان في رواية شعبة عن منصور في بدء الخلق رجبني بالانفراد ايضا
وفي رواية همام رجبنا **وجب** **الشیطان** **ما** **من** **زقتي** **في حد** **اي** **امامة** **عند** **الطبراني**
رجبني رجبنا ما من زقتي من الشيطان الذي خبر فان كان بينهما **ولما** **وفي رواية** **شيبان**

عليه باق اهل وفي رواية اخرى عن منصور عن شيبان عن البخاري

عن منصور عن الجباري في النكاح تزفنة برينة ما اوفى ولد وفي نسخة فتح الباري تزفنة برينة ما اوفى ولد
ولم يزد في رواية الا قال الحافظ كان بالشك وزاد في رواية الكشميهني تزفنة برينة ما في ذلك اي الحال
ولم يزد في رواية سفيان بن عيينة عن منصور فان قضى الله بينه ما اوفى ولد او مثله في رواية اسرائيل واسلم
من طريقه فانه ان يعن برينة ما اوفى ولد في ذلك وفي رواية جبر في تزفنة ان يكون والمباقي مثله ونحوه في
رواية روح بن القاسم وفي رواية همام بن قز قال ولد الميرضة الشيطان والميرضة
عليه الشيطان بالتحريم باللام كذا عند الجباري في بدء الخلق من رواية همام وكان في
رواية سفيان بن عيينة واسرائيل وروح بن القاسم قال الحافظ واللام لا حميد الله كوفي في لفظ الله عا
وفي رواية شيان عن منصور عن الجباري في النكاح الميرضة شيطان بالتكثير ومثله في رواية جبر
وفي من سلك الحديث عن عبد الزراق اذا اتي الزوج اهله فليقل يا رب الله بركاتنا فيما رزقنا ولا تجعل للشيطان
نصيبا فيما رزقنا فكبرج ان جعلت ان يكون صالحا وقد بين الحافظ اختلافهم في الضر المنع وطول فيه الكلام
فراجعه وفي كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينظر الله الي رجل اتي رجلا او امرأته في الدار الترمذي هذا
حدثنا حسن بن علي وقال صلى الله عليه وسلم ما حرم من اتي امرأته في دبرها
قال الحرز في اي جامع ما فيه فيوم الكبار وما ينسب الي مالك في كتاب الشرح مخدج بن كعب الترمذي والي
اصحاب مالك من جهة فباطل وهو مبرور منه لانه الحكمة في خلق الانوار طلب التسل فغير موضع
التسل لا يناله ملك الزوج هذا هو الحق وقد قيل ان القدر في العجب كثر من دمار الحيف او عبارة
الحديث في دبرها فيجرم ادخال الحشفة في دبرها وما نقل عن مالك من حله مردود وان فقه بعض
اصحابه اما الثالثة في دبرها بن وادخل الحشفة فجاءت رواية النسائي عنه في المشكاة
وجامع الترمذي عن ابن عنبك واخيه اورد عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الصحيحين
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الرجل قال في شرح مسأله الرجل هو ان يجامع فاذا قرب الانزال نزح
انزال خارج الفرج وهو مكروه عندنا في كل حال وكل امارة سواء رضيت ام لا لانه طريق الي قطع
التسل ولعن ابناء في الحديث الاخر تسمية الواد الخفي لانه قطع طريق الولد كما يقتل المولود
بالواد واما الخبر فقول اصحابنا لا يجرم في ماله ولا في زوجته والامة سواء رضيت ام لا لانه
عليه من راي ماله في ماله ومنع بيع ما عليه من راي زوجته الرقبة بمصر ولده

رقيقا بحالاه واما زوجته الحرة فان اذنت فيه لم يجز والافوج بان يصححها لا يجزاه فقال ما حركت
 اما ويكون الولد واذ اراد الله خلق شيئا يريد منه شيئا ويربح كلام المصنف انه هذا
 الحديث متفق عليه وقد عراه في المشكاة الي مسلم فقط وفي صحيح مسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة ان الرجل يخبر اخاه
 اختلاف الرايتين في اسم ما فالزواية الثانية وهي من اشتر الناس لا تحتاج الي تأويل وقد رتبها لربط الخبر
 بالاسم ولا تكلف واما الزواية الاولى وهي ان اعظم الامانة عند الله فلا بد فيه مما يقدر به ما يقال فقد رتبها
 ان اعظم امانة عند الله فان فيه ما الرجل امانة التي يغني في ان يقول ان اعظم امانة الامانة الله خيا الرجل
 في الامانة يفضي الي امن الله وتفضي اليه ثم ينشر بينهما ما يتكلم الناس ما جري بينهما
 ويغني عنهما ما يكره محاسنه ما يجب شرعا وعرفا سترها ذكره في المراقبة وتنتشر سترها هذه الجملة
 لم توجد في مسلم في كتابا الرايتين اما ان كرتين ولعل المصنف وجد هناك بعض نسخ مسلم هذه وفي
 صحيح مسلم في كتاب الحيض عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا اخاضت
 المرأة فيهم ما يربوا كلوها ويرجوا في البيوت اي لم يجز الطهارة ولم يسكنوها
 في بيت واحد ذكره في شرح مسلم فمسألة الصحابة للنجي صلي الله عليه وسلم فانزل
 الله تعالى ويسئلنك عن الحيض قل هو اذي فاعترلو النساء في الحيض
 في شرح مسلم اما الحيض اللازق فالمراد به الدم واما الثاني فاختلاف فيه فان ههنا انه الحيض ونفس الدم
 وقال بعض العلماء هو الفرج وقال آخرون هو من الحيض والله اعلمه فقال النبي صلي الله
 عليه وسلم اصنعوا كل شيئا من المؤكل والملامسة والمضاجعة الا التكاثر اي الجماع
 وهو حادثة في الوطئ وقيل في الحق فليكون اطلاق اسم الشيب علي المستب وهذا تفسير للآية وبيان
 لقوله فاعترلو فان الماعزال شامل للمجانبة عن المؤكلة والمضاجعة والحديث بظاهرة يدل علي جواز
 الانتفاع بما تحت الازار وهو قول احمد واخي يوسف وخمد بن الحسن الشافعي في قوله القدي يراه مراقبة
 وفي مسلم وجوز قوله الا التكاثر فبالحق ذلك اليهود فقالوا ما يريد من الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا
 خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعبد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كن او كن الا لا نجاه من
 فتجتر وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى ظننا انه قد وجد عليه ما فخرنا فاستقبلته ما هدية من
 لبن الي النبي صلي الله عليه وسلم فارسل في آثارهم ما فسقاها فخرنا ان لم يجد عليه ما ه قوله اخلا
 نجاه من القدي بالانحر لم ين خالا نجاه مع محمد في الاكل والشرب والبيوت يريد ان الموافقة للمعنى المعنى

وقبل خوف ترتيب ذلك الضرر الذي يتكرره وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجعلني من أمن أئمة وهي حائض
فقال لك ما خوفك إلا زار رواه أبو داود ومطهره فليكون حسنا كان رفع منالة
هذه الحديث من حديث ابن مسعود وأنه رواه أبو داود ولم يرد في سنن أبي داود في باب آيات الحائض من
كتاب الطهارة وفي باب آيات الحائض ومباشرة ما من كتاب النكاح وأورد في المشكاة في باب المجهن من
حديث محمد بن جبل ولغظه وعن معاذ بن جبل قال قالت يا رسول الله ما يجعلني من أمن أئمة وهي حائض
قال ما خوفك إلا زار والمتعوف عنه ذلك أفضل قال رواه رزين وقال في النسبة أسناده ليسه بقوي اهـ ولحق
المصنف وجب الحديث في نسخة من نسخ أبي داود موجودة عنده ولحقنا قول المصنف ولم يضره فليكون
حسنا تعريضا على قول في النسبة أسناده ليسه بقوي اهـ وعنه أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أئمة أئمة أئمة في قبرها
فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وفي المشكاة رواه الثرمذي وابن ماجه
والدائري وفي رواية ما لي الأخبارين فصنعت ما يقول فقد كفر وقال الثرمذي لا نعرف هذه الحديث إلا من
حكيم الأرم من أبي تيمية عنه أبي هريرة اهـ وفي الزواجر قال الثرمذي ضعفه محمد بن يعقوب البخاري هذه
الحديث من قبل أسناده ورواه النسائي من طريق عن أبي هريرة من قوله اهـ اعلم انه الوطئ ولو جاز
علما عاما اختار في حال الحيض كبيرة يكفر مستحله من الدماء المجمع على الحيض
فيه بخلاف غير المجمع عليه كالزائنة على العشر فانه أبا حنيفة يقول أكثر الحيض عشرة أيام ودون ما زاد
فانه لا يكفر مستحله حينئذ كما في الزواجر وفي الزواجر ما ذكرنا أنه ذلك كبيرة فله في زيادة الزوجة
عن المعاملات وفي الجرح عن الشافعي رضي الله تعالى عنه وكان قوله في شرح المرن باب عن المعاملات
أيضا قال شيخ الإسلام الجلال البلقيني والظاهر أن الشيخ محي الدين لم يرد عنه غير فله من
مستغرب له وقد جاء فيه حديث ذكر ما من ثم قال هذه الحديث لا يحتج فيه لمضعف أسناده كما قال البخاري
فلا ينبغي أن تثبت الكبيرة بذلك مع احتمال تأويله بأن يكون مستحله فانه محرم بالإجماع أي المعلن من
الدين بالضرورة فكيف مستحله وقال الشيخ صلاح الدين الجلال في الوطئ في الحيض جاء في بعض
الاحاديث لعن فاعلم ولم يرد في الخلل على ذلك أنه في لكن جرح جماعة على ما من من أنه كبيرة لكون التورق
نذر في الزوجة والمجموع عن الشافعي رضي الله عنه اهـ والاحتج على الزوجة طاعة
الزوج في دفعه قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في

محمية الخالق قال المناقضة، وفي النجاشي مراده احمد بن حنبل والحاكم عن عمر بن الخطاب وعنه الحكم بن
 عمر والنخعي قالوا انهم بنو بني واسناده حسن قال الترمذي في شرح المعاني قال جامع
 متحدثنا اعلانا بالخبر فقولنا اركب كبيرة ونقول في الزوضة عن النخعي ولا
 شيئا عليه اي علي الجامع في القول الجدي بل يستغفر الله تعالى عليه ويحب
 الله لكن ان وطئ عامدا اعلانا مختارا في زمن اقبال الله وهو قوله اي اول زمنا الله
 وشدة الله اي زمنا شدة فيستحب ان يتصدق في الوطئ او بالوطء في ينار اسلاحي
 منه الله هب الخالص ان ما يقوم مقامه ولو علي فقير واحد وان وطئ في زمنا بارة اي الله
 وهو من ضحفه ونفاضة وبعده الي الخصل تصانق ان ينصف دينار لكن في عبارة الترمذي
 في الزوضة وفي جامع في المفيض متحدثنا اعلانا بالخبر فقولنا المشهور الجدي لا يخبر عليه بالاستغفار
 فيستحب ان يتصدق في ينار في جامع في اقباله ان ينصف دينارا في جامع في اقباله والقول الثاني
 نازمه عن امته وفيه اقوال المشهور ماقتنا استنباه في الجدي والثاني عتقا رقبة بكذا حال ثم ان ينار
 الواجب ان المستحب مثقال الاسلام من الله هب الخالص يصر في الفقراء المساكين ويستحب صرفه الي واحد
 وعلي قول الزوج يجب علي الزوج دية الزوجة وفي المراء باقباله واد بارة وجمعا والتعجيل المجرى
 ان اقباله قوله وشدة واد بارة ضحفه وقربه من الانقطاع القول الثاني قول الاستاذ اي استحق اقباله
 ما لم ينقطع واد بارة اذا انقطع ولم ينفسد اما اذا انقطع ما ناسيا ان جازلا بالخبر فلا شيئا عليه قطعها
 وقيل بجدي وجد انه يجب الخمر وهذه التصانق كما ذكرنا في اكره في الجملة هابا بجرمته عامدا
 فانه يندب له التصانق في ينار ان ينصفه كما في المجموع وعندهم بعضهم في كذا محمية كما ذكره القليل
 وقد ابدى ابن الجوزي معنى لطيفا في الفرق بين اقباله واد بارة وهو انه انما كان كذا لانه في اوله قريب
 عمر بالجماع فلا يحزن وفي آخره قد بعث عينا فخذ في فيه ولو ارجم ما يتصدق به فيمك يستقصا عنه
 المطلب بالثبوت ان يبقى في يدي وجمعا والمقباس الثاني ويشمل تعبيره تارة باق الله واد بارة
 باقباله واد بارة الترمذي والضعيف فقول المجموع المراد باقبال الله من من قوله واشتداده واد بارة
 من ضحفه وقربه انقطاع جري علي الغالب وبيننا كما يجرى في قول بعضهم ما لم ينقطع في وسطه
 والمقباس الثالث في دينار ولب في محله اذ لا واسطة لان زمن الفقة مستقر الي ان يأخذ في
 النقض فيدخل من الضحف ذكر في شرح العجائب واعلم ان خبر الاستماتع
 بالثبوت مستقر في ينقطع الله من وفيه تخمس او يتم لقوله تعالى

حتى يطهرنا فاذا انقضى فأنقذنا من حيث أمرك الله قال في الزينة من
 احكام النجاسة انه يجب الغسل عند انقطاعه انما في واختار الموقر في
 في التقييد وشرح الشيبه والتقييد جواز الاستمتاع بالجماع في ما بين الشرة
 والركبة بخير الجماع وسائر المتعان يا هون الانسان اتق من اوجبتك من العدم
 بشر املق تاي مستويا وذهب لك جيشا رختا اي راسعا وبقا اليه عجل لا اي غير طبع
 مسرعا اي سباد را قبل ان لا تملا كما لنفسك ضرا ولا تفرحوا وحي الله تعالى
 اب بعضه اولياءه قال له جاد يستغفر في فاني غفور لغيرهم واما
 يبارزوني في محبة في فاني عابا اي هو العذاب الالهي انا المحدث في المعروف
 اي بالخبر والفرق واللسان انا الذي اوجب دعوة المملوك في المظلم يستغث كما في المختار
 النبوي رسالة المخرج بمن ادلت مع واجتوا به ما اي بتلك الرسالة من رسول
 المشر فانه تعالى يقول اني ادين بيني احب الي من زجلا المستجيبين
 الزبد في فاني التوت كما في المختار خيما القابعين بطرب الملائكة والظرب خفة
 نصيب من شدة فرح ارحمن والموات منها هو المات انا اي مفلسا الي بابي خرجت له
 ما دة مضاف الي قوله لا تقطعوا من رحمة الله ان نفدت سمها مالمات في
 في المصباح نفدت الشئ من نفوذ من باب فعد ونفاد اخرا التمية من مضافا م طبيب
 المحقق وجواب نصار اي الشئ المعلوم من الشئ مام كما في مضاف الي قوله انا الله
 يغفر المات في جرحه حاله تاه ضائع اي غير في المختار تاه في الارض بتيه تيم مانا ذهب
 متجرا في بين آء الغفل المبدأ بوزن البضاء المغازة والجمع بين بوزن بيض فتح
 لم طريقا مضاف الي قوله لا تيسر من روح الله ان عرف عاه في جرح الجلالة
 صاحت بربس في سلامة مضاف الي قوله الا من تاب اللهم اختر مننا
 بتوبة تمحو حيتنا في المختار الجوب بالضم والحاب المات وقد حاب بكان اي اثم وباب قال
 وكتب وجوبه ايضا بفتح الحاء المات من شرا كذا في دعاء عبادك الصالحين **فصل**
 في تغيير المرأة خلقة ما الذي خلقة الله عليه ما قال الله تعالى في سورة النساء وقال يحيى ابلين
 لا تخونن من عبادك نصيبا مفروضا يحيى نظام من راحلون ما فكل ما اطرح فيه ابلين
 فمن نصيب مفروضا والمفروض اما مقطوع اي نصيبا قد رجلي وفرد من قوله مفروض له في الخطاء

والاصالة من عن طريق الحق والمراد به التزيين والوسوسة والافساد البه من الاضلال شيئا قال
بعضهم لو كانت الضلالة الى ابليل لا اصل لجميع الخلق والامنية من الاماني الباطلة كطول الحياة وال
لا بد من لا عاقب ولا من في قلبك ان اذ ان الانعام يشق والتجرب من العدا الله وهي عبارة عما
كانت الحرب تفعل بالجماعة والمساكين والاشارة الى التجرب كمال ما خلق كمالا بالافعال
التي والآمن في قلبه غير في خلق الله عن وجهه وصورة او صفته ويندرج فيه ما قيل من
فتق عين الحواشي وخفاء الجبين والوشم والوش والوش والوش والوش والوش والوش والوش والوش
القمم وتغير فطرة الله تعالى التي هي الاسلام واستعمال الجوارح والمقوي فيها لا يوجد على النفس
كما لا يلزم ان لا يوجب له ما من الله سبحانه وتعالى في ذكر البصائر من يتجنب الشيطان وليا
منه في الله باشارة بين عوالمه على ما امر الله به ومجاوزة عن طاعة الله سبحانه وتعالى الى
طاعته فحقن خسرانا مبيها اذ صنع رأسه ماله وبذلك مكانه من الجنة بمكان من النار
يعود ههنا لا ينزله ويصنعه من الالبان والى وما يحد من الشيطان الاخر وهو
اظهار المنع فيما فيه الضرر وهذا هو الذي اصابنا بخوارق الفاسدة ان بلسان اولياءه كما في البصائر
وفي الصحيحين عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قوله
لعن الله قال في الفتح هذا امر يحرم في عكاية ذلكا عن الله تعالى ان كان خبري محتملا ان يكون دعاء
من النبي صلى الله عليه وسلم من فعل ذلكا والواصلة هي التي تصل الشعر سواء كان
لنفسه ما لم يغيرها والمستوصلة هي التي تطاب فعل ذلكا في فعله ما والواشمة بالمشين المعجمة هي
التي تشتم والمستوشمة هي التي تطاب الوشم وتقول ابن القيم عن التاوي في انه قال الواشمة التي
يفعل بهما الوشم والمستوشمة التي تفعل ذلكا في فعله ذلكا ذكره في الفتح قال الحزبي قال الحزبي
قال اهل المدينة الوشم يفتح ثم يسكن ان يفرز في العضو ابرة او نحوها حتى يسيل الدم ثم يحنى بنورة
او غيرها فيخضر وتعاطيه حرام بدليل المأخذ وبصير الموضع الوشم من خصال الدمار اجنب فيه فجب
انزاله اما امكنت ولو بالجرم الا ان يخاف منه تاغيا وشينا او فوات منفعة عضو فيجوز بقاءه وتكفي
الترتبة في سقوط الامر يستوي في ذلك الزبد والاراة وقوله والواشمة والمستوشمة
ليس بمذكور في لفظ الصحيحين وفي الفتح وقد ثبت النبي عن الوشم في بعض طرق حديث ابن
مسعود ومروان بن غيره في السنن وغيرها فورد النبي عن ذلكا ما فيه من تغيير الخلقة الاصلية

ويظهر ان وجه ذكر المصنف ههنا بين المذمومين وضمه مع ما في الصحيحين انه ذكر فيهما لفظ المنفجات بالماء
والجيم من قول عبد الله وقال انه ما تمت له من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد بها منفجات الاسنان
كما في شرح مسلم بان تبرد ما بين اسنانها الشيايا والزبا عتات وهو من الفج بفتح الفاء واللام وهي فرجة
بين الشيايا والزبا عتات فمن الوش فاء ورد المصنف لفظ الواشرة والمستوشرة مع كونه لفظ الحد يث بد لاعد
المنفجات قال النوراني في شرح مسلم وتفعله ذلك الجوز ومن قاربه ما في السنة اظمار اللصغر وحسن
الاسنان لانه هذه الفرجة اللطيفة بين الاسنان تكون للبنيات الضخار فاذا عجزت المرأة كبرت سنها
وتخشفت فتبرد بها بالبرد لتصير لطيفة حسنة المنظر وتوهج كونه ما صغيرة ويقال له ايضا الوش ومنه
لعم الواشرة والمستوشرة وهما الفعل حرام على الفاعلة والمفعول بهما من هذه الاحاديث ولانه تجب
لنفاقته تعالى ولانه تزوير ولانه تدليس اه قال في العزيز في فاعلة ذلك اي المنة كبر
وسألتها والواشرة هي التي تشر الاسنان حتى يكون لها الشرو وهو المتحدثين
انما هي في الغاموس والوش تحته يد المرأة اسنانها وترقية ما بالوشرة التي تسأل ان يفعل ذلك بها
ان ههنا كانت من الاشرا من الوش وانما هي من فوجه الكلام المشرة والمستوشرة اه وفيها ما عدا
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه واما ما في امرأة سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله انا ابني اصابة ما الحصبية بفتح الحاء المعجمة بفتح
وسكونه الضاد المهملة ويجوز فتح ما كسر ها جدها موقدة بفرات حمن تخرج في الجلاء منه فرقة وهي
نوع من الجدي رجا فخر في شعرها تترق بالزأ اي تقطع كذا اللكشميني والحموي وهي رواية
مسلم وبالنزأ لباقيين اي مرفا من اصله وهو بالفتح ويجوز ان يكون من المرق وهو نغصا المتوف ذكره
في الفتح والي زوجه ما الفاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصلة
وفي رواية الواصلة والمستوصلة وفيها ما عدا دمين بن عبد الرحمن
ابن عوف انه سمع معاوية رضي الله عنه عام حج في رواية سعيد بن المسيب
التي اوردها البخاري في آخر كتاب الاحاديث الانبياء اخرجته من قوله ما قاله الحافظ وكان ذلك في سنة
اثنى وخسين وهي آخر حجة يجتمعي خلافته وهو علي المنبر وتناول قصته من شعر
كانت بين حرسها البعثة بضم الباء والقاف وتشديد الهمزة قال الحافظ في كتاب اللباس المفضل
من الشعر وقال في احاديث الانبياء هي شعر الناصية والحرس بفتح الحاء والنزأ وبالشين المهملات
نسبة الي الحرس وهو واحد الحراس وهو خذ من الامير الذي يحرسونه ويقال للمواحدة حرسا لانه

اسبرحت فقال يا اهل المدينة اين علماءكم فيه اشارة الى انه العلماء اذ ذاك فيه هم كانوا قد قتلوا
 وهو كذلك لانه غالب القتل كان من اهل المدينة وكانوا يأتونهم من كل جهة فصاروا اهل المدينة
 على ما هم ومنه بمنزلة من اتركوه من انكار ذلك ويحكم ان يكون تركه من بقي من القتلية ومراكب المتابعين
 اذ ذاك الانكار اما لا اعتقاد عن الخبر من مقتضى بانهم الخبر فعمله على كراهية الشريعة او كان يخشى من
 سطوة الامراء في ذلك الزمان على من يستبطن بالانكار لئلا ينسب اليه الاعتراض على اولى الامراء
 وكانوا من البراءة من الخبر اصلا او باخ بعضه من ان لم يكن ابرئنا كرهه حتى ذكره من معارضة ذلك ههنا عند
 ممكنة بل كان موجودا اذ ذاك من العلماء واما من حضر خطبة معارضة وخاطبه من قوله اين علماءكم
 فاجاب ذلك كان في خطبة غير المجمعة ولربما نقى ان يحضره الامير ليس من اهل الحاضر فقال اين علماءكم
 لانه الخطاب بالانكار لا يتوجه الا على من علم الحكم واقره ذكره في المنع **سمعت النبي صلى**
الله عليه وسلم يقول ان مثل هذه وقولها هو معطوف على يني وفاعل ذلك
 النبي صلى الله عليه وسلم انما هما هاتان **بنو اسرائيل حين اخذن هانسا وهم**
 فيه اشعار بان ذلك كان حراما عليه من فاعله كان سببا للملكية مع ما انفقه اليه ذلك من ارتكابه
 ما ارتكبه من المناهي اه فتح **قال في العزيم والزوجة اعلم ان وصلا المرأة**
شعرها بشعر رجلها وهو شعر البنت وشعره لا يتركها اذا انفصل في حياته او شعر آدمي
 حرام قال في شرح مسلم سواء كان شعر رجل او امرأة وسواء شعر المحرم والزوجة وغيرهما بالا
 خلاف لعموم الاحاديث ولانه يجرم الانتفاع بشعر الآدمي وسائر اجزائه ككراهته بل بين ذلك شعره و
 ظفره وسائر اجزائه وسواء في هذين بين النبيين المزوجين وغيرهما من النساء والرجال **وكان**
وصلا ما شعرها بشعر طاهر غير آدمي يجرم على من لم تكن ذات زوج او شتين
او كانت ذات زوج او شتين ولكن لم تصل باذنه اي الزوج او الشتين فان اذن الزوج
 او الشتين **جائز** هذه الالفاظ من ثلاثة اوجه في المسئلة وعبارة شرح مسلم واما الشعر الظاهر من غير
 الآدمي فان لم يكن له ما زوج ولا شتين فهو حرام ايضا وان كان فثلاثة اوجه ههنا لا يجوز لظاهر
 الحديث والمثاق لا يجرم وانما عند ههنا فعلته باذن الزوج او الشتين جائز والافهم حراما **ولما**
الى شرا ما الى شعر فحرام مطاوعا انه في وقال في المهمات قال في شرح
 المحدثين ومسلم واما الى شعره والى شعر فحرام على الرجل والمرأة لقوله
 صلى الله عليه وسلم **لعن الله الواشقة والمستوشقة** ولربنا كره غير ذلك

انتمى قال في العزير وغيره وحكم المأذونات بالدانة من التجسد وليس بجلان
 المكب والخيزر وخرج احد ههنا فلا يحل لبسه لغضا نجاسة الاضرورة كنجاسة قتال او خوف غزو
 بدو ولم يجد غيره نظير ما ذكره في الحجر قال في النخعة وخرج بلبسه استعماله في غيره كافتراشه فيجلان
 قطعها كما في الاثار وانه قال الزركشي اذن هب المنصور من انه لا يمتنع بشيئا منهما والطبعة غيرهما اي
 قيل الدبغ فيجرم لبسه ولو فوق الثياب في حال الاختيار في الاصح لنجاسة عينه ويجوز استعماله في
 غير اللبس نظير الذي قبله بل اولى كما في النخعة والامشاطا بمشاطا العاج اذا كانت هناك
 رطوبة لما فيه من تنجيس الرأس والنجبة والعاج انياب قبله انتمى ما في العزير وغيره واكره
 ذلك ما تشاهد من بعض الناس من الطبيب بطيب تنجس بوضعه في
 اناء نجس كعاج وفيه في الصباح الدابة بوزن فاس شيئا كالعاج وقيل هو
 ظلم الشخاة البحرية اذ مع رطوبة فانه يفسد صلوة من استعماله او حمله
 واشتد من ذلك ان يطهر سمنا تنجس بوضعه في طرف نجس كجلان
 الطيبة الذي لم يدبغ عالما به اذ تعليل الاثنية هو مع حرمة يقس
 قلبه لا كالحرم فانه تأثير عظيم في قسوة الغلب وهو يفسد صلوة من عليه اثره
 عا فان الله من التشاهد في امواتين وفتحا من ضامته اجمعي تاكبه نا
 وفي حكم مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله طيب اي منزلة من الملائكة ومقنن من الآفات والعيوب وعن كذا من خلا
 عما لا كمال المطلق كما قاله العراقي عياض اوطيب الثناء مستدرة الاسماء هذه العارفين بما قاله غير
 لا يقبل الا طيبا اي لا يقبل من الاعمال الا ما كانت خالصا من المفسدات كالزباد والعجب ولا من
 الاموال الا ما كانت خلا لالا لغضا طيب يتخذه المذبح والتشريف فلا يتقرب اليه سبحانه وتعالى الا بما
 يناسبه في ذلك المعنى وهو الاخلاص في الاعمال وخيار الاموال والله تعالى لما خلق
 لعباده ما في الارض جميعا واباح لهم سوي ما حرم عليه من الاموال من غير المؤمنين وجوب
 فقه تغليب بما امر به امر معلوم فيستوي بينهم في الخطاب بوجوب اكل الحلال فذهب
 اشعاريان الاصل استواءهم في الامور في الامور الا ما قام الدليل على اختصاصهم به فقال
 تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من الطيبات فيه تنبيه على ان اباحة الطيبات له مرشح
 قد يرمز للزهاوية في رفض الطيبات واعملوا صالحا قد اكل الحلال على صالح الاعمال

تنبه ما عجب انه نايضه لاجل الانعاج بالزينة **وقال تعالي يا ايها الذين امنوا كلوا من**
طيبات ما رزقناكم اي نفخناكم رزق طيب، وفي المخلد المخلص من الشهية لان الشرع طيبه لآكله
 واما يستلذه ولان بين الطاهر من غير وبلا على آكله وندامة وحسرة فتقول الشافعي الطيب المستلذه اراد
 به المستلذه شرعاً فهو حرام ما قبله وقنا في هذه اعلى بعضه فظنة تخايرهما فاعترضه بان الخنزير الميت
 المجرى الاطلاقات وهو حرام اجماعاً والنمبر لانه فيه وهو حلال اجماعاً **ثم انه النبي صلى الله عليه**
وسلم استلذه ان كانه حراماً **ذكر الرجل** خصه بالذکر لانه الذي يسافر المشرف البعيد الطويل غالباً والمأفا
 المرأة كان **يحل السفر** في وجرة الطاعات من حج وخيام وزبارة مستحبة ومصلحة رحمة وغير ذلك من
 وجرة البرزخ كرجعه ان قوله اشعث اغبر فيه انه يسافر الحج اذ الصفتان المذکورتان لا يكونان الا فيه
 والاولي التعميذ ان كورتوله بطيل معلوم نصب صفة لرجل لانه فيه جنسية والجنس ان عرف بمنزلة
 المذكورة على حدة قوله ولم يرد ان غير الذکر مستحب في قول الطيبي ولقد حكى لغزار رسول الله رفع الرجل
 بالابتداء والخبر بطيل في **اشعث** اي متلبين الشعر لبعده عن الماء بالغسل والتسريح والماء هنا وشعث
 الرجل شعثاً مراباب تعجب اخبر اي غير الخبار وجوه وبقية جسده **يصل** اي في اشارة
 الى ان رفع الملبين مشروع في الماء عاء وفي الماء فيه من اكل ما يشعرا الماء والاكسار والماء فيه
 انجر والافتقار الى جرة **السماء** لانها مخزن الارزاق ومصدر اسرار المخلوقات ومصدر الاعمال
 والملاشارة الى ما هو من هذه خالده عو من الجلال والكبرياء وانه فوق كل موجود بالمقبر والاستيلاء
 ولانه ما قبله الماء عاء ومن ثم كانت الفضل من الارض على قول الاكثر وهو الاعم لانه لم يوجد الله فيها
 وقيل الارض افضل لانه الانبياء خلقوا منها وهي من فقههم **يا رب اعطيني كفاً يا رب**
بنحيك اي **ومطعمي** هو مصدر زحني المفعول وكان اي قال فيها بعد **حرام ومشرب**
حرام وملبس حرام وغني بضم الغين وكسر اللام المعجمة المتخففة وفي
 المصايح وردت مشادة **بالحرام** ذكر قوله غني بالحرام بعد قوله **مطعمي حرام ما**
 للتاكيد واما للتنبه على استواء خالبي وخر او كبراً فاشارة بقوله **ومطعمي حرام** الى حال كبره
 وبقوله **وغني** الى حال صغره وهذا دل على ان لا ترتيب في الواو **ثاني** **يستجاب** لانه كما
 اي فكيف عزاي **يستجاب** لمن هذه صفة فمن استجابه لاجابة دعائه من قبح ما هو متلب به
 مع ما هو عليه من اطالة السفر في انواع الطاعة فكيف به من ملاءمة البناء ومظالم
 العباد او لئلا كالا نعام بل هم اضل لكن يجوز ان يستجيب له الله لطفاً منه وقضائاً وقدر عليه

هذه آفة تناول المحرم مانع من اجابة الله تعالى غالبا ويقي للذة عاء شروها ذكروها قال الشبرخي في شرح
 الابرهية النورية هذه الحديث من الاحاديث التي عليه ما قواعده الاسلام ومبادئ الاحكام
 اعلم انهم يحرم تشبه الرجال بالنساء والعكس سواء كان في لباس او
 حركة او غيره ما في صحيح البخاري عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم التشبه بين من الرجال بالنساء والمتشبهات من
 النساء بالرجال في الخنق قال الطبري المعنى لا يجوز للرجال التشبه بالنساء في اللباس والزينة
 التي تختص بالنساء ولا العكس قال المحافظ قلت وكذا في الكلام والمشي فاما هيئة اللباس فتختلف
 باختلاف عادة كل بلد فربما لا يفرق بين نسائهم من رجالهم في اللبس لكن يمتاز النساء بالاختجاب
 والاستتار فاما التشبه بالكلام والمشي فتختص بهن تحضن ذلك واما من كان ذلك من اصل خلقته فانما
 يؤمن بتكليف تركه والماد ما على ذلك بالمشي يرجح فان لم يفرق بينه فانه لا يفرق بينه ولا سيما ما بين آمنه ما
 بين له على الرضا به واذا هذه اوضح من لفظ المتشبهين واما اطلاق ما اطلقا كالنورية انا المخت
 الخلق لا يتبع عليه الا من فحوى على ما اذا لم يفرق بين الرجال ترك التشبه والتكسر في اللبس والكلام يرجح
 تحاطبه المعالجة لترك ذلك والامني كان ترك ذلك ممكنا ولو بالتدريج فتركه بغيره من الحقمة اللوم اه
وبكرة نفع الشيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتنعوا من الشيب
فانه نور المسلم يوم القيمة رواه ابو داود وغيره عن عمر بن الخطاب عن ابيه
 عن جده ولفظ ابو داود لا تمتنعوا من الشيب ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نور يوم
 القيمة وفي رواية له الا كتب الله له بها حسنة وخطيئة وفي اللهجات المراد نور الآخرة على
 ما قرره الطيبي ولو كان المراد نورانية حسنة وجمال الخلية وما يحصل للمشايع من صلاح الشهرة
 وصفاء الباطن في هذه الدعا لم يرجح حصول حسنة الجزاء والنورانية التي يترتب في الآخرة على حاله
 فانه قلت فاذا كان حال الشيب كذلك فله شرح ستره بالخضاب قلنا ذلك لمصلحة اخرى دينية وهو
 ارفاء الماعن آء واظهر من الجلالة لهم فانه قلت فلهم يرجح الشغل لاجل هذه المصلحة قلت المتن
 استصالح للشيب من اصله ويقضي في الآخرة الى تشوبه الوجوه وسوء المنظر بخلاف الخضاب
 فانه زيادة وصف على الاصل فيه ما فرقا على انه قد يروي عن ابي حنيفة جواز التفتن اذا لم
 يته به الزينة والتكليف وعن محمد انه لا بأس به نعلم المختار في المنه خالف ذلك اه **قال الشافعي**
نشر خبثنا من نفسي في المختار رغبت النازن باب سما الى طغاة والمراد

بجبانة النفس فناء شباب النفس وفنائه **باب استعمال مفارقي** اي شيان المفارقة جميع مفارقة بكر الزلاء
 وفنائه وسط الرأس وهو الموضع الذي يفرق فيه الشعر وفي المختار وقوله لم يفارق مفارقة كانهم جعلوا
 كل موضع منه مفارقة بمعنى على ذلك **واظلم عيشي** اي صار عيشي ذلماً اذ اضاء عيشي بما
 اي شئ ما بالمفارقة والمراد بهما الشيب الظاهر فيهما **يا بوم** البوم والبومة بضم ما طائر يقع على
 الذكر والمذكر كما في المقاموس والمصباح وخبرة الجوان وفعل المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر
 بالليل ما رخصا من ان تصاب بالعين لحسنها في الجمال وان يفتقر في نفسه ما انما الحسن الجوان لا تظلم الا بال
 ليل **قد عشت** وفي المختار عشت الطائر عشت اي اخذ عشا **فوق هامتي**
 الهامة الرأس والجمع هام كما في المختار والمراد به عشت البومة فوق الهامة تنزل الشيب في الرأس
علي الزعم اي علي الكره متي في المختار غير فلان من باب قطع رغبا بالحركات
 الثلاث في راء المصدر اذا لم يرد ر علي الانعصاف وفي المصباح فعلته علي رغرا فخر بالفتح والفتحة
 اي علي كره منه **حين طار غرابي** اي غراب اليامة والمراد بغرابي بالاسود من الشجر في
 زمن الشباب قال المتنبي والبوم اصناف وكما ماتحت الخلوة بانفسه ما والتفرد وفي اصل طبعه ما عداوة
 الغرابان اه فلا يخفى لطافة قول الامام رحمه الله حين طار غرابي **عرفت** خطاب للبومة فقب
 بفتح الناء ان بكسر هالائه قد عرفت ما ذكره في **خراب الحمومي** اي فسادته وفنائه
فزيقي اي قد عشت زائرة **وماؤك من كل النيار خرابها** تحت الخلوة
 والتفرد كما من آتيا وما يناسب هنا ما نقله المتنبي عن سراج الملوك للامام اي بكر المظالم في
 الباب السابع والاربعين ان عبد الملك بن مروان ارق ليلة فاستند على سمير له يجده فكان
 فيما حدث به ان قال يا امير المؤمنين كان بالموصل بومة وبالبصرة بومة فخطبت بومة الموصل
 الي بومة البصرة بنتم بالابن ما فقالت بومة البصرة لا افعلا الا ان تجعل لي صدقة مائة ذبيحة
 خراب فقالت بومة الموصل لا اقدر علي ذلك الا ان يكون ان دام والينا سلم الله علينا سنة واحدة
 فعلت لك ذلك قال فاستيقظ له ما عبد الملك وجلس لا يظلم وانصف الناس بعضهم من بعض وتفرد
 امر المولاة وقال المتنبي ايضا رأيت في بعض الجوامع بخط بعض العلماء الاكابر ان المأمون اشرف
 يوما في قصره فرأى رجلا قائما بخدمته وهي كتب ما عليه ما قصره فقال المأمون له اجلس
 خدمه اذهب الي ذلك الرجل وانظر ما يكتب واتني به فبادر الخادم الي الرجل مسرعاً قبض عليه
 وقام ما كتب فاذا هو يا قصره فيك اليوم والشوم متي يحش لنا في اركانك اليوم يوم يحش

فبذل اليوم من فرجها يكون اول ما ينجيك من غوم ثم انما الخادم قال له اجب امير المؤمنين فقال انما سألناك
بالله لا تذهب يا اليه فقال الخادم ملا بد من ذلك ثم ذهب به فلما مشى بيدي يديه المأمون اعلمه الخادم بما كتب
فقال له المأمون وبك ما حملك علي هذا فقال يا امير المؤمنين انه لن يخفي عليك ما عراه فصر كهدا من
خزائن الاموال والحاج والخلد والطعام والشراب والفراش والاراني والامثلة والجوارح والخدم وغير
ذلك مقاييسهم عندهم وصفي ويحجز عنه فجمي راني يا امير المؤمنين قد مرت الآن عليه واناني خاية من
الجوع والمفاخرة فوعدت مفكراني امري وقتلت في نفسي هذا المقصر عما من عاين انما جاع ولا فائدة في فيه
فلو كان خرابا ومرت به لراعده من رخصة او خشية او صهار البيعة وانقوت بشمته او ما علم امير
المؤمنين ما قال الشاعر قال اذ البركان لئن اجدت له امرئا نصيب ولا حظا ثم في زوالها ما ذاك من بغض
له ما غير انه يرحي سواها فم يوجي انما قال المأمون اعطه باخلا من لند دينار ثم قال له هي لك
في كل سنة ما دام قصرنا عما بابله اه **انما جاشن** ما احتال اي نزل افعال من الخلود
مفر في طلائع شيب ليل يغني خصا به بالخصاب ما يختص به مكافي المختار
فصل في جرم النكاح من ذنبت المرأة الميت ذنبا من باب قتل وهي نادبة
والاسم الميتة بالضم وهو ذكرا ثم ما تثل الميت شماء تجميع شمالك كميلك وهو ما انصف
به الميت من الطبايع الحسنة كافي الدخيل واشترط للخبر ان يكون مع البكاء كما في المجموع
من انه اشترط للخبر اقتران المتعداد بالبكاء وفي غير اقترانه بخلافه اقال بعضهم المحدثين كلام
المجموع فالبكاء وحده لا يجرم وذكر الشما تثل من غير بكاء لا يجرم اه قال في الشفعة والاي وان لم
يشترط الاقتران بما ذكره دخل المادح والموترع ومع ذلك المحرم النكاح لا بالبكاء لانه اقتران المحرم بما
لا يصبره حراما خلافا للمجموع ومن ثمرة ابو زرعة قوله من قال يجرم البكاء عند نكاح او نكاح
بجيب او نشر شعر او ضرب خن بانه البكاء جائز مطلقا وهذه الامور محرمات مطلقاتا وكن ايجرم
الموترع ولو من غير بكاء من ناحت المرأة علي الميت نوحا من باب قال والاسم النوح نوحا غراب
وزنما قيل السباح بالكسر في ناحت النباحة بالكسر اسم منه كما في المصباح **وهو رفع**
الصوت بالنكاح فين مركب من شيئين رفع الصوت والنكاح فان فقهنا انهما فلاحية
فان وقع الآن من قولهم كان عالما او كبر بالحرمة فير بل بسنة الخبر اذكر واحدا من موتا كره في ذلك
الموتية التي تفعل في العلماء ذكره الباجري وجرم ضرب نحو الوجع والصند
وجرم النكاح بالويل وكن ايجرم رفع الصوت بالبكاء عند الافراط

من مقال الشاعر قال

أن عنده انفراد رفعة به وإن لم يترتب به وبالرفوع فهو فيه لتجبر رفعة الصوت بالبعكاء وفي التقدير
 بحر الانفراد في رفع الصوت بالبعكاء ونقله في الأذكار من الأصحاب وعبارة الزواجر في رفع الصوت
 المرفوع ومثله انفراد رفعة بالبعكاء قال الله تعالى في سورة البقرة **وبشر الصابرين**
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون قال البيضاوي
 وليد الصبر بالاسترجاع باللسان بل به وبالقلب بأن يتصور ما خلقنا به وإنه راجع إلى ربه
 يتذكر نعم الله عليه ليرى أنه ما أتى عليه من خوف ما استرذله منه فيكون عليه نفسه ويستسلم له
 والبشرية من ذلك عليه **وليكمل عليهم صلوات من ربهم ورحمة** جملة استنباطية
 جواب لسؤال مرقن ركائه قيل ما للصابرين المستوجبين فليلك عليهم في ذكره الكاثر وفي
وليكمل هم الممتدون بالحق والصابرين حيث استرجعوا وسلموا القضاء لله تعالى في التخييل
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس من صفة من قال في الفتح أي من هذه سنن وطريقتنا وليس المراد به إخراج عن المتيين ولكن
فائدة إرادة بهن الألفاظ المبالغة في الزرع عن الوقوع في مثل ذلك كما يقول الترمذي لولده عند
معاينة لمست منك ولست متي أي ما أنت علي طريقتي وقيل المعنى ليس علي ديننا الكامل أي
أنه خرج من فروع المتيين وإن كان مع أصالة حكاية ابن العربي قال المحافظ يظهر في أن
هذه التخييل بفسرة التبري الآتي في حديث أبي موسى حيث قال بركي منه النبي صلى الله عليه وسلم
واصل البراءة بالانفصال من المشيخ وكان تروعه بأن لا يدخل في شفاعته مثلاً من ضرب
الخنزير فخر الخنزير بذلك لكونه الغالب في ذلك والاضرب بقية الوجه داخل في ذلك و
مشق الجيوب جمع جيب بالجيم والوجهة وهو ما يفتح من المشيخين خل فيه الرأس والمراد
بشق أكل فتحه إلى آخره وهو من علامات الخط ودعي بن عوي الجاهلية في
رواية مسلم بن عطاء الجاهلية أي من التباينة ونحوها وكان الله بكفولهم واجباله وكان
المتعاض بالويل والثبور وفيهما عن أبي موسى رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا بركي قال المعبأ أي ما فعلك ما ذكرت ذلك الفعل وأمره بغيره عن
الاسلام من الضالعة والخالقة والضاغرة والضاد الممثلة والغاف في أن
فيه بالنسبة الممثلة بين الضاد ومن قوله تعالى سأقومكم بالسنة خداد وعن ابن الأعرابي الضاد
ضرب الوجه والاشهر ما ذكره المصنف بقوله هي التي ترفع صوتها بالتياسة والفتاب

وفي الفتح نزع صورته بالبكاء والحدائق التي خلق رأسه ما عند المصيبة والشاقة
هي التي تشقها ما عند المصيبة ونفذاي عنزة عند مسامرنا برك منة خلق وساق
وخرق اي خلق شعرة وساقا صورته اي رفعه وخرق ثوبه والحكمة في ذلك انما هذه الامور
الخيثة تشبه الظلم منه فعلى اي اشتكاه ظلمه والاستغاثه وقبض الارواح
لا شك انه عند كفايته الحكيم سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
فيه ما عدا امر عطية نسبة بغير الثوب وفتح ما روي انه عدا قالت اذن علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن البيهقي اي ثابا بيمين علي الاسلام ان لا ننوح
وروي البخاري معاذ انه قال عن روي الله عنه دعوت يباين علي
ابي سليمان ما لم يكن نفع او لم يقله من الاثر وصله البخاري كما في الفتح في التاريخ
الاوسط من طريق الماعش عن شقيق قال ثمانات خالد بن الوليد اجتمع نسوة بني المخزومة اي ابن
عبد الله بن عمر بن مخزوم فبنات عذرة الداء بن الوليد بن المخزومة يباين عليه فقبل امرهم
اليمين فاذن كره واخرج ابن سعد عن وكيع وغير واحد عن الماعش انه قال البخاري والفتح
التراب اي وضعه علي الرأس والماء قلقة بغايبه الاولي ساكنة الصوت اي المرتفع
قال في الفتح وهذه اقول المنزاة فاما تفسير الماء قلقة فمعنى علي كما قال ابو حنيفة في غريب الحديث
واما المنقع فروي سعد بن بن منصور عن حبيب عن مجبرة عن ابراهيم قال المنقع المشق اي شاق
الجيب وكن اقال وكيع فيما رواه ابن سعد عنه وقال الكسائي هو صخرة الطعام لما تمر كانه ظنة
منه القبيحة وهي طعام المأثم والمشهور ان القبيحة طعام الخادم من السفر كما سياك في آخر الجماد
وقد انكره ابو حنيفة عليه وقال المدي رأيت عليه اكثر اهل العلم انه رفع الصوت يعني بالبكاء وقال
بعضهم هو وضع التراب علي الرأس والمنقع هو الخبر وقيل هو ثوب الجيوب وهو قول شمر وقيل
هو صوت لطم الحنا ودعاها الازهركي وقال الاسماعيلي محرضا علي البخاري المنقع لعمري هو الغبا
ولكن ليس بهن اموضعه وانما هو هنا الصوت العالي والماء قلقة ترفع صوت التواحة انه في الامانع
من حملة علي المصنوعين بعد ان فسر المراد بكونه وضع التراب علي الرأس لانه ذلك من صنع اهل
المصائب بل قال ابن الاثير المرحوم انه وضع التراب علي الرأس واما فشرة بالصوت فيلزم موافقته
لما قلناه فحمل المأظفين علي معنيين ارجي من حملة علي محني واحد واجيب بانه مغيرة فزوجه
كما نرى فلا مانع من ارادة ذلك اه وفي صحيح البخاري في كتاب الاستقراض في باب

اخراج اهل المعاصي والمقصود من البيوت بعد المعرفة **أخرج عن رضى الله عنه اختا ابي بكر**
حين فاخت اوردته البخاري حدثنا قال في المنع وصله ابن سعد في القطيعات باسناد صحيح من طريق
 الزهري عن سعد بن ابى السائب قال لما توفي ابو بكر قامت عاتشة عليه المنوح فبلغ عمره ما هنة فابيا
 فقال لعيشا مبنى الوليد اخرج ابنت ابي فاختة يعني ام فروة فحلاها بالانزة ضربات فتمزقا التوايح
 حين سمعوا بذلك ورواه اسحق بن راهويج في مسنده من وجرا آخر عن الزهري وفيه فجعل يخرجه
 امرأة امرأة وهو يضربها بالانزة اه وفي صحيح مسلم في كتاب الايمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنتان اي خصلتان في الناس
هما كفر احدهما الظعن في الانساب كان يقال هذا الياس ابن فلان مع ثبوت نسبة في ظاهر
 الشرع والثانية **الغيابة على الميت** وهو رفع الثوب بالتدب بتمديد شماغه كما من ولفظ
 مسلم اثنتان هما من كفر رواه كذا احمد بن حنبل قال المناقر هما من كفر اي هجرهما كفر في باب القلب
 اه قال الحنفى بهم اي حاله كونهما يهرى فيهما اي في الناس كفر اي خصلته كفر فلا خباية لان روى الغلب
 وقال الم توفى لا قلب اذ التقدير بكفر وافتح بهما وفي اكمال المعاني في تأويل الحديث اي
 هما من اعمال اهل الكفر وعادتهم واخلاق الجاهلية من اهل الاعوج مما
 الاقوال المذكورة في معنى الحديث وبهارة شرح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس
 هما من كفر الظعن في النسب والغيابة على الميت قيل في احوال اجتماعه معناه هما من اعمال
 الكفار واخلاق الجاهلية والثاني انه يؤتى الى الكفر والثالث انه كفر بالجمعة والاعساء والتابع
 انه ذلك في المستحالة وفي صحيح مسلم في كتاب الجنائز عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المناخرة انما
تقتل قبل موتها فموت القبيحة وعليها سريال من قطران ودم من
جرب وقيل هذا الحديث حديث انه النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امي من الجاهلية
 لا يتركوهن في الاغصاب والظعن في الانساب والاستسقاء بالجور والتباغة وقال الناجحة
 اذ لم تبت له وقوله فقام قال المناوي يعني تحشر وقوله وعليها سريال قال المناوي تفسير قوله تعالى
 سريالهم من قطران اي تصانهم وقوله ودم من جرب اي يصير دمه جربا يعني يكون عا جربا كونه من
 عا بن من والدم من قبيح النساء وهذا الوجه آخر على اطلاقه وقيل بالمشية في رواية اخر فيقول
 المطلق على المقتين قال النجاشي سئل انما الاجرب سريال الما لم تخرج جندة والمقطران يعني اشتعال

الشارحة ذكره العزيز بن علي قال الخفيف قوله سربك اي قميصه ودرج اي قميص فالجمع بينهما تفنينا **اه** **قال لقادة**
المقطران هو الختام **الاه** **اب** وفي الخازن في تفسير قوله تعالى سربله من فطرله وقرأ عكرمة
 بن جعوب من فطرله عليا كما تبين من قولين فالقطر الختام الماء الذي انتهى من حرقه **اه** في المدد **ار**
 من فطرله زيد عن يعقوب بن خاسم من **اب** بالغ حرقه **اه** وفي الاكليد قوله من فطرله بفتح الفاء وكسر
 الظاء وتنوين الزاء **وان** علي وزيد **رام** فيكون فطرله كالميتين والقطر الختام الماء **اب** والآخر اسم
 فاعله من اذ ياتي انا اي تناسل في الحرارة قاله الله تعالى وبني حمير **اب** زيد بن احمد بن اسحق عن
 يعقوب بن ليث من السبعة **اه** **وقال في الكشف وغيره** كالماء **ار** **هو ماء** وعبرة المداكر
 هو ما وكن اعبارة البيضاوي وهو ما وكن اعبارة شرح الانبياء والقطران ما **يتحلب** في الاكليد اي
 ينقطر **اه** اي يستخرج **اه** منه **هنا شجر يسمى الابل** في الاكليد بضم الهمزة وسكون الباء
 بضم الميم **اه** شهاب رح وفي ترجمته القاموس الابل بنون احمد **اه** وفي القاموس والابل ماله
 شجر كبير ورقه كالنظر فاء وثمرة كالذهب وليس بالحر عكا توهم الجوهر في دخانه يسقط الالبنة سريعا
 ويبرك مما داء المتحلب طلاء بخلا وبالحاصل ينفي المزج الخبيثة **فيطبخ** فتمشا في الاكليد
 بضم الشاء الفوقية وسكون الراء وفتح النون وفي آخره همزة مقصورة منه الميم كالظلال المنظا
 مدح **اه** وعبرة الخازن انه ههنا به الابل اذا جربت وهو المني يقال ههنا البعير اهتد به بالهواء وهو
 القطران **ب** **الابل الجرب** في حرق الجرب **جزة** **ودتاته** والجلبد قد تباع
حرارة الجوف **ف** **فتح** في بعض النسخ وقد تباع بالواو وهو غلط وعبرة المراقبة عن الطيبي
 والجلبد قد تباع حرارة **وهنا شأنه** ان يسرع فيه **اشتعال النار** **وقد يستخرج**
ب وهو اسود اللون من ثم الزنج **فتطبخ** بجلود اهل النار **ح**
 يعود طلائه **له** من الشرايط **وهي** القميص **لتجمع** عليه **الاربع**
 من انواع العقاب **الاول** **لما** **القطران** بفتح اللام وسكون الدال المعجزة والحب الممثلة الاحراف
 في مختار الصحاح **لما** **عنه** النار **حرقته** **وبابه** قطع **اه** ذكره في الاكليد **وحرقته** اي واختراقه **والثاني**
اسراع النار في جلده **هـ** **والثالث** **اللون** **الوحش** **والرابع** **نتن** **الريح** **علي**
ان **الشفاف** **بين** **القطرانين** اي فطرله الذي بنا وقطره الاخرة **كالشفاف** **بين** **النارين**
 اي نار الدنيا ونار الآخرة **وكل** **ما** **وعنه** **اه** **ان** **اه** **او** **وعنه** **ب** **في** **الآخرة** **فيستخرج**
وبين **ما** **نشأ** **ههنا** **في** **الدنيا** **كأن** **جنسه** **مالا** **يقادر** **قده** **وكان** **ش**

ما دون نامة الا لاساي وانا المستمعات فبرهنت ابي في الآخرة فبكره
 الواسع فخرج بالمر من خطر انما في ما في الكشف ^{في} روي الترمذي عن
 ابي موسى رضي الله عنه انه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما من ميت يموت في قوم ياكلون فيقول واجبلالة واستبلاة ونحو ذلك
 الا وكل به ما كان ياكل وما نه ويقتل ان اهلك ان انت ولغظ الترمذي كنت
 الميم من الضرب في الصدر بالميد وهي مقبوضت يقال لهزة بالفتح طعنة
 كما في النهاية وروي ابو داود عن ابي سعيد الخدري كان سقاط من الششاخ بغير
 قول رضي الله عنه انه سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله
 الناجحة والمستهجرة نوحا في كتاب الامجاد وروي عن عبد الله بن هاشم
 رضي الله عنه ما انما قال اذا قبض ملك الموت روح العبد قام عليه
 عشرة باب ولا هذا البيت فحجة فانه الضارب ترجمها ومنه النافذة
 شجرها ومنهم المناعبت ياربها فيقول لهم ملك الموت فم هذه الجرح
 منكم في الله ما انه قصت لاجل منكم عمرا ولا اخذت لاجل منكم من رزقا
 ولا ظلمت احد منكم حقا فانه كانت شكايتكم وتخطكم عليا فاني والله
 ما من من الله تعالى وانه كانت الشكيرة من ميتكم فانه مقبوض من الله تعالى وانه
 كانت من رزقكم فانه من كفره جميع كافروا فيكم عودة فتر عودة قال ابن عمر فلو
 سمعوا كلامه ورأوا مكانه لم يشغلوا بانفسهم من ميتهم ولبوا على
 انفسهم من ميتهم وانشد بعضهم في جنازة **شعر** بكي ابي كلباك لانا
 بكسر اللام مات ميت بالتحديد من عشيرت ابي قبيل كما في المختار وقال يا حزننا
 وصاح يا هربا يا فراق حشاك والحشا ما ضمت عليه الضلوع والجمع احشاء كما
 في المختار لانا بكي مفتوح مقصود الحزن ليجب هو لسان النار كما في المختار اذا اراد ان يابكي
 حيا لم يدركه ما سئل قال في القاموس ما لنا فاعل المعنى اذا اراد قعود الالة القاعد بين يديه
 الارض قام والتمسها وفي المختار والتمس النار وتثبت انقذت ولحق المراد بالتمس اب النار شدة
 الحزن ولزم ابي البكي **بصيح** العقل حين راى وكشف الله عن
 ابي العقل للموركي متعلق بكشف حجبها ما بلغ الامر وتشهد بين الميم نافية الخ

رأي الناس من بيننا واختار به عطف علي رأي الأباكي لنفسه بالنصب مفرجاً بك المسكين
 بالرفع فاعاد بك واختار بالانتخاب رفع الضمة بالبكاء ومن رأي المشهور أي التزم في
 جنبيه مدحني بقوله **شارحة** أي دافعة وفي المختار شرعت الدلالة في الماء دخلت وباب
 قطع ونضع أي يراها أي كيف يراها أي الشارع **يجنب** أي في جنب نادى أي جنة أو قربان
 طاعة الموت أي رؤيته أي رؤية أهوانه أي تطامع علي أحد أرقه من نفسه
 من هو لم ما عجباً عظيماً يا أيها النوايح الكين صبر علي مقاساة هذه
 الحقوق بات الموت كورة في الاطاعة الشاذة فجزين انفسك بوضع جمره من النار
 علي ابن أكنة فانا كنفنا لا تقوين علي راي وضع الجمره فلا يثبث تجربين
 هذه الحقوق بات والمأجنة علي انفسك وأمانتنا ان يخافك الموت أي بلغة
 على غرة كاذب المختار كما خاف من الموت أم اتخذنا من ملكا الموت عيوننا يوتر
 الموت عنك للمقربين والجمال الصالح الاستدراج مائل انه تعالى كلاً اذا
 بادت التراقي وقيل من راق وظنة انت الفراق والمتن الشاف بالمساق
 الجبارك يومئذ المساق فليت شعري باي بدن تقصرون علي نار جحيم
 وباي اسم تطعن مقاساة من سباله من سربيل قطران وابن أكنة انصرفي من
 ابدان النجبال فلا تطيقين الضربك بطوقه فافقت اخفى من رايك علي كنه ما حلت بك
 من الجرح المفقوت لا جرح علي انفسك لما نزل رايك مصيباً عليك اعظم
 من هذه افرأيت لو علمت ما يحل بك من الحقوق بات بجرأة الحق بات أي الآثام
 بجمع حربة بفتح الحاء لبعيتك علي انفسك ما به الذم فوا عجباً لمن اي ناراً ذكرك
 علي غيرهما من الضمير والاتبك عليهم ما يجر نفسه ما واجباً لمن ذكرك علي فوان ولد
 بما ولا تبكي علي فوات نعمته الابن عليه فقول النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الله تعالى ما احب الي المؤمن عزاء اذا قبضت صفة راي عبود من اصل
 الدنيا ثم احتسب الا الجند مرواة البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه وفي الصحيحين
 عن انس رضي الله عنه والمحدثين في البخاري كتاب الجنائز وكتاب التوبة وكتاب
 الادب وكتاب الفتن وقال في المصنف لفته من في الادب كتاب ابن أبي طلحة رضي الله عنه
 يشكك اي يرضى وليد المراد انه صدرت منه شكوكي لكن لما كان الاصل انه لم يرض به من

ذلك استعمل في كل مرة واحدة مريضه والابن المذكور هو ابو عمرو الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يمازحه ويقول له يا ابا عمير ما فعل النخير فخرج ابو طلحة اي النبي صلى الله عليه وسلم في اخر
 الثمار كما في الفتح فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة وفي رواية الاسماعيلي كان لابي
 طلحة ولد فتوفي فارسلت امرسليم ان يسايد عوايا طلحة وامرته ان لا يخبره بوفاته وكان ابو طلحة
 صاعما قال ما فعل ابني قالت امرسليم وهي ام الصبي هو اسكن ما كان
 فتربت اليه العشاء فتمشي ثم اصاب منها فذا فرغ قالت وار الصبي فلما
 اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعزسمر
 هو استغما مريعه وفي الاداة والمعين ساكنة اعزسمر فجل اذا بني بامرأته ويطلق ايضا على الوطئ
 لانه يتبع البناء غالباً ورفع في رواية الاصيل اعزسمر فتح العجين ونشد يد التواء فقال عيانف
 هو غلط لانه التجرس من النزول وابنت غيره انما الخمر يقال اعزسمر وعزسما اذا دخل باهله والمافصح
 اعزسما قاله ابن النبي في كتاب التخرير في شرح مسلم له ذكر في الفتح الدليل قال نعم قال
 انه من برك لم ما وفي لفظ البخاري في كتاب الحقيقة انه من برك لم ما في ليلتهما فويلات
 خلا ما فقال لي ابو طلحة اجل ولفظ البخاري انظرو وفي الفتح وفي رواية الكشميهني
 انظرو والاول ارجح تأني بـ النبي صلى الله عليه وسلم وبجنت محرم
 بتمرات قال امع وشي ولفظ البخاري انظرو تأني بـ النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
 بـ النبي صلى الله عليه وسلم وسمر وارسلت محرم بتمرات فانذره النبي صلى الله عليه وسلم فقال امع وشي
 قال نعم بتمرات ولفظ البخاري قالوا فاذن هذا النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم
 فضع ما ثم اخذنا هاهنا فير فجعل ما في الصبي ثم خنك وسماه
 عبد الله ولفظ البخاري وخنك به وسماه عبد الله وفي رواية لمسلم وهي رواية في
 الفضائل انظرو ما مات ابن لابي طلحة من امرسليم فقالت لاهله ما لا تخدوا ابا طلحة بابنه حتى يكون
 انما حدث قال فجاء فتربت اليه عشاء فاكل وشرب ثم تصدعت له احسن ما
 كانت تصنع له قبل ذلك فوقع بها فلما رآته انه قد شبع واصاب منه ما
 قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوم ما عاروا عارية من اهل بيت فطلبوا
 عارية من اهل بيتهم فقال لا فقال فاحتسب ابنك قال الشريفي وفيها
 المثل بالعارية دليل لكمال علمها ونظنها وعظماؤها ولما بينة ما وفي رواية لمسلم

وحيرواية كتاب الجندري قال سنيان وعوابية عينية فانظروا البخاري قال سنيان والمراد به ما بين
 عينيه كما في الفتح فتوى المصنف ابن عيينة تبيين الملامد بسنيان في قول البخاري فقال **مرجل**
من الانصار فرأيت تسعة اولاد ولفظ البخاري فرأيت له تسعة اولاد كلهم قد
 قرأ القرآن قال في الفتح قوله فقال مرجل من الانصار هو عباية بن رفاعه لما خرج مع عبيد بن
 منصور ومسنود وابن مسعود والبيهقي في الملاحاة كلهم من طريق مسعود بن مسروق عن عباية بن
 رفاعه قال كانت ام انس تحت ابي طلحة فذكر القصة وقال في آخره فولدت له خلافا قال عباية فلقد
 رأيت لك الخلاصة سبع بنين كلهم قد ختم القرآن واخذت هذه الرواية انه في رواية سنيان يجوز
 في قوله لهما لانه ظاهرة منه ولان ههنا بغير واسطة وانما المراد من اولاد ولان ههنا امانة قوله
 بالبركة وهو عبيد الله بن ابي طلحة اه وانما ما نقله المصنف عن رواية البخاري فرأيت تسعة
 اولاد بن رفاعه لانه ظاهر فذكر في نسخة البخاري عن المصنف وعليه فلا يجيء
 الخ جواز الذي ذكره المحقق في رواية سنيان فتوى المصنف **يحيى** اي بتسعة اولاد التسعة
 من عبيد الله المولود المنة قوله بالبركة تفسيره موافق لنصف الرواية التي اوردتها
 المحقق حيث قال فيما قال عباية فلقد رأيت لك الخلاصة ثم ان رفع في رواية سنيان
 تسعة وفي الرواية التي اوردتها المحقق تسعة قال فلعل في احد ههنا نصيبا والامر اذا
 لتسعة من ختم القرآن كله وبالتسعة منه قرأه عظم ولان من الاولاد فيها ذكر ابن مسعود وغيره من
 اهل العلم بالانساب اسحق واسماعيل وعبيد الله ويعقوب وعمر والقاسم وعمار وابراهيم وعمر
 وزيد وفخري واربعة من البنات وفي تسعة امهات من ههنا المواتد ايضا جواز الاخذ بالسنة
 ترك التخصيص مع المدة عليه ما والتسليم عن المصنف وتزويد المرأة لزوجهما وتخصيص الطالب
 الجماع من راحة ما ههنا في عمل مصالحه ومشروعية الاجابة ايضا المودة اذا عتد الضرورة
 اليها بشرط جوازها ان لا يتطاول المسامحة وكان الحامل لامة سليم علي ذلك اما المنة في الصبر و
 التسليم لامر الله تعالى ومجاهد اخلافه عليه ما فاته مما اذ لم يعلمت ابا طلحة بالامر في اول الحال
 تمكنه عليه وقته ولم يتابع الغرض الذي ارادته فقامت امر الله صفة قانية ما بانها ما صلح لها
 ذرية ما وفيه اجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ترك شيئا عن امر الله خير منه وبما
 حال امهات من التجدد وجودة النزاهة وقوة العزم وسيأتي في الجملة والخارجية انما كانت
 شتمه من الدنيا وقوم مجتهد من المجاهدين الي غير ذلك مما انفردت به عن حظ الشبهة اه

المراد

وفي كتاب النسائي في آخر كتاب الجنائز من ترجمة بن ابي اسد المزني انه النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعض اصحابه حين مات ابنه ولفظ النسائي اخبرنا هارون بن يزيد وهو ابن ابي الزرقاء قال حدثنا ابي حنيفة ثنا خالد بن مسروق قال سمعت محارب بن قيس عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس يجلس اليه نفر من اصحابه فيمروا رجل له ابن صغير يا بنة من خلف ظهري فيقود من بين يدي فيحكك فامتنع الرجل ان يحضر الجلافة لئلا يكرهه فخرت عليه ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالي لا ارجي فلانا قالوا يا رسول الله بنيت النبي رأيتك هكذا فذنيه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسأله عن بنته فانجزة انه هكذا فخره عليه ثم قال يا فلان ايتما كان احب اليك ان تمتع به ام ان لا تأتيه فدا ابابا ولفظ النسائي اب باب من ابواب الجنة الاربعة قد سبقك اليه ففتحر ولفظ النسائي يفتحر لك قال يا بني الله الي الجنة ولفظ النسائي اب باب الجنة فيفتحر الي هو ولفظ النسائي لم احب الي قال فان لك وفي الاذكار في باب التعزية قال ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن ابي سيف الملقب بالانجي مولد عبد الله بن ابي سمرة الفريسي صاحب التصانيف المشهورة عالم بايام الناس صدوق صام ثلاثين سنة متتابعات بصري الاصل انتقل الى المدائن ثم الى بغداد ادير بها عن الزبير بن بكار واهل بن ابي خيثمة ومات بمكة سنة ٢٢٤ وهو ابن ثلاث وتسعين ذكرا في شرح الاحياء دخل عمر بن عبد العزيز بن علي ابنه في وجع فقال يا بني كيف تجدك قال اجد في في الحق يعني الموت قال يا بني لان تكون في منزلي احب الي من ان تكون في منزلك قال يا ابت لان يكون ما تحب احب الي من ان يكون ما احب قال في الماذكار ايضا وعنه مسلمة قال لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز كشف ابو عمر عن وجهه وقال رحلك الله يا بني فقد سررت بك يوم بشرت بك ولقد عرفت مسروبا بك وما انت علي ساعدت انا فيها اسر من ساعدني هذه اما والله انك لنت على اباك الي الجنة انتهي وقال ابو علي التزني صحبت الفضيل بن عياض رحمه الله ثلاثين سنة ما رأيته ضاحكا ولا متبسمما ولا مبشرا الا يوم مات ابنه علي فقلت له في في ذلك اي في سب فخكه يوم موت ابنه فقال في سبب ان الله احب امرأه فاحببت

والحمد لله في القبرين المذكورين بطريق ونحوه وفي جملة ما تراعى من الله منه فابكر الله عليكم
 لما اقرتم اي لما كتبتم من المتأخرين والمحدثين بكم من العيوب النافعة والاشياء
 بصيغة الامر لانفسكم **تمت** اي تمت من نفعه الزجل نفعه كما في القاموس ما قال
 به **تمت** تفكرت التفكير تصرف القلب بالنظر في المتأخرين وقيل تصرف القلب في
 محال الاشياء لترك المطالب وقال المتأخرين الفكرة قوة مطردة لا محلة اليها المحل وهو تختل عقلت
 موجودة في الانسان والتفكير لانه تلك القوة بين الخواطر بحسب نظر العقل وقد يقال للتفكير التفكير
 واقالته من النظر في الامور اي عواقبها والتأمل في عايدة النظر في الشياء مرة بعد اخرى
 ليحفظ من بينه اهل الفرق بين الالفاظ الثلاثة ذكره في شرح المباحث في ذنب الدابة الاصل
 والجمع ذنوب واذنب صار ذنب به وجي تجدد وقد تكلم الغزالي رحمه الله في الالفاظ في التفكير
 في الذنوب والمباحث في كتاب التفكير بما لا عليه فراجع **واسم** في التذكير في الذنب مقالي
 وفي المصباح والمغنية وزان غرقة شجرة الميت الذي يخرج سوادها بياضها **وهي** اخراج
واسم في الذنب مع المتأخرين من ذنب الذنب **فان** اذا غمضت اي غمضت
 عيني بعد موافقي وفي المصباح غمضت العين اغماضا وغمضت مائة مائة طبقت اللبغاء **وقيل**
فان هذي فلان اي قال الناس مضي فلان اي ذهب اي مات **واطف** اسراج اي المخرج
 عنه ويحتمل انه اطفاء السراج كناية عن انه ما كرمته فقول **واستخرج** اي تفسيره
 والخرصة بالضم ما لا يحتمل انه ما كرهه او ما به فهو اسم من الاحترام كما في المصباح **ومر** اذا
مشات الى الناس **الحديث** عقب الموت **وسجيت** في ثوبي اي ومررت اذا سجت وكنا
 ما به حدة وفي المختار وسجيت الميت تسجيرة اي مائة عليه ثوبا **وعز** من التعزية وفي المصباح
 عزية تعزية قالت له احد زعماء كذا اي مرزوقا الصبر الحسن والعزاء مثل سلامه من شك
 مثل سلامه من كلامه **قرا** اي في المختار القرابة والمقرب في المقرب في الثمر وهو في الاصل
 مصدر فقول بينه ما قرابة وثوب وقربا ومقربة بفتح الراء وضمة ما قرابة بسكون الراء وقربة بضم
 الراء وهو قريب في قرابي وهو اقربا وقارب والمقامة تقول هو قرابي وهو قرابي
 نقلت من التنقيط وفي المصباح نقلت بالمشددين بالفتح من قرابي جمع قرابي
 مثل كتاب وكتابا في المصباح **الروح** من غسلي في المصباح والغسل مثل مسجود غسل
 الموتي والجمع مغاسل **وجردت** انوار في المصباح ايضا جردت من ثيابها بالمشددين

نزعته عنه **وبدلت كسوتي** بدلته تبديلاً يعني غيرت ما ورثه تغييراً وبذلك الله المتغيرات
 حسنة يتحدث الي من جناب بنفسه لانه يعني جعله وصيلاً ذكره في الصباح ايضا **ومزيت** اذا
 اد رجت اي ادبت وان قلت في **الذراع** اي انفسه **والترد** اي المختار الزاد الذي يلبس
 ونسبته ردائه ورواياه **وشيعت** محمولاً فيا طول غربي اي اغتراباً **وخاف** في
 كبريات جملة مخالفة من تاء شيعت علي بواكيا اي كان كوفته بالبيات علي وفيه
 اي في جملة او شك الكبريات **اشيا** او شقيقني ان يعني المولى والمشتق الماخ وهو ما جعل عطفنا
 علي اي في قوله كبريات تغليب ويجعلنا عطفاً علي كبريات **وعزيت** في الصباح العثرة نسما
 الانسان ذاك الانهز في روي تغلب عن ابن الماعز اي انه العثرة ولما التجل في برته وعقبه من صلبه
 ولما تفرغ من العثرة غير ذلكما يقال رهطه المادونية ويقال اشر بائع ومنه قوله اي بكر في انه
 عذر نحو عثرة رسول الله التي خرج منها ما بيضت اتي تفقأت عذر وعليه قوله ابن السكيت
 العثرة والزهط يعني **اه يناد** اي الله كورون **خاف** **النعش** في الصباح النعش سبر الميت
 وناستني نعشا الما وعليه الميت ذاك لم يكن فيموس سبراه وفي المختار النعش سبر الميت سني بانكا لارتفاعه
 واذا امر بك عليه ميت فيموس سبر قلت هذا اما في ما سبق في تفسير المختار ومنه الميت علي الشبر
 فاذا لم يكن عليه الميت فيموس سبر النعش قلت هذا اما في ما ذكره من تفسير النعش في نعشاه
من لا يجيهم **وقد كنت في الدنيا** اي في حال الحياة **سبر** **عاجا** **بقي** **وصلي** **علي**
المقصر **صفا** اي مصطفين **فاسر** **عوا** **بسري** من سائر سبر يستعمل لازماً ومنه صفا
 فيقال سار البعير وسرنا كما في الصباح **الي** **الحوي** متعلق بسري او باسرعوا في المختار المتحد
 بوزن الغلام الشافي في جانب القبر وفي الملامحة فيه **يواري** **وما** **اي** **بشر** **سواي** **اي** **جسنة**
 الميت فانما يستقيم ان يركب **واحد** **مرت** **مراحد** **راحدة** في عن رايا انزلت كما في الصباح **من جنبي**
اي **القبر** **صفا** **من صفة** **فرا** **من باب** **توب** **ان** **اذ** **لن** **وهما** **ك** **ما** **في** **الصباح** **صري**
اي **مسفن** **طل** **الي** **القبر** **علي** **خافي** **وقامت** **قيامتي** **لانه** **من** **ما** **قامت** **قيامته** **كما** **في** **الحديث**
المنجيه **وحشا** **علي** **التراب** **لغرة** **في** **التراب** **من** **كنت** **الف** **في** **المختار** **ان** **الغ** **بالكسر**
الانف **وعاد** **اي** **رجع** **عوا** **اي** **ذلي** **من** **عليه** **كن** **اي** **ماتي** **اي** **بدله** **وسمات** **من**
الاجفان **علي** **الترابي** **اي** **التراب** **ومن** **خالف** **الموت** **جسي** **وجشني**
ولا **يجني** **ما** **ذ** **من** **الاستحارة** **بالكنابة** **وسار** **واي** **افاري** **الي** **دار** **ي** **ي** **و**

بطلانها من المارث المال الموروث فنوديت باسمي المخرج واستخفوا بكنتي
 وقت هجري انكحوا قريبي اجازي بارتة فما يعرفون روقا كنت اجد والحال انك قد كنت
 في الدنيا انما اجد في انام مباحا كثيرا زيارتي لتبورا قارب وغيره فبارت برك في
 ضريح سكنت ر المخرج الشفا في وسط القبر كما في المختار فانا لم تبارك ب قيامك
 صرحي الشوم الشتر كما في المصباح الذي تم بركا لنعته الموت وفيما بعد الموت تمت بحرم
 الاحسان اجد اجازته اذ المنة انما بالوت ولم يقين به لانه يفتنه به عرفا كما قال في الفتح وفيه
 في كتاب الجنائز عن ابن بطال الامن اذ بالمهمل امتناع المرأة عما زوجها من الزينة كذا
 من لباسه وحب وغيره مما وكل ما كان منه وراح الجماع اه وفيه في كتاب النكاح قال اصل
 المأخوذ اصل الامتناع من سقي البترب اذ الامتناع الذي اخلت وسميت العقبان اذ
 لا تمازج عن الامتناع وقال ابن درستوب ر محلي الامتناع اذ منع الامتناع نفسه ما التزمت
 بنه فما القليل وضع الخطاب خطبة ما ان الطمع فيه ما كان منع المحدث الامتناع في ذلك المفرد سقي المحدثين
 عن ابن الامتناع بن امر الامتناع عليا محله ومنه تحذير النظر محلي امتناع تغلب في
 الجوهات ويركي بالجهر ذكاة الخطابي قال يركي بالحاء والجهر وبالحاء اشهر وبالجهر مأخوذ
 من جدد الشج اذا قطعت ذكاة المرأة انقطعت عن الزينة وقال ابو حاتم انكر الماصح
 حدثنا ولم يجرث الاحدث وقال المفرد كان القوم ما يؤفرون احدث والمخرج اكثر ما في كلام العرب
 علي غير الزوج يعمر كل ميتة غير الزوج هو آذ كان تريبا واجنبيا فوق ثلاث
 واباح المصارح للمرأة ان تحن عليا غير زوج ما ثلاثة ايام ملا يغلب من لوعة الحزن ويهجم من المر
 الوجدان وليد ذلك واجبا لا تقام عليه عليا الزوج لو طاله ما بالجماع ايرجى له لما منع في تلك
 الحال ذكره في الفتح روي البخاري ومسلم عن زينب ابنة ابي سلمة اي
 ابن عبد الله بن مسعود روي النبي صلى الله عليه وسلم روي بربيعة النخعي صاحب
 الله عليه وسلم قال في الفتح روي ابن القين انها لما رايه لعائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمت له اقال وقد اخرج لما مسلم عنه ما كذا السبي مرة فن عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلمت زينب عند يثا واخرج لها البخاري عن يثا فتنه في آثا الشيرة النبوية قالت
 دخلت عليا ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روي في
 ابو حاتم ابو سفيان بن حرب بن امية والى محاربة فحدثت ام حبيبة بطيب

في صفة خلوق أو غيره المختلف بفتح الخاء المعجمة نوح من الطيب مركبة في رزق
 فن هنت من ر جارية ثم منست بحار صديها ثم قالت والله ما لي بالطيب
 من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان علي
 المنبر لا يحل استدانة على خمر الا بعد ان عليه غير الزوج وهو رافع وعلي وجوب الاستدانة
 المنة المذكورة على الزوج واستشكك بان الاستدانة رافع بعد النفي فيدله على ان الخلوة شرف
 الثلاث على الزوج لا على الزوج واجب بانه الموجب استدانة من دليل آخر كاجماع وايضا
 من يث التي شكك فيها النكاح اخرج البخاري في الدلالة على الزوج والاثم يمنع التناوي المباح
 واجب ايضا بانه الشياطين لا على الزوج فان كل ما منع عنه اذا دل عليه على جواز كان ذلك
 الدليل دالا بجمعه على الزوج كالخفاء والزيادة على الزوج في الكسوف ونحو ذلك ذكر في النسخ
 لامرأة دخل في عمره الممنخول بما غير الممنخول بما حرة كانت او امه ولو كانت مبعوضة ان سكابته
 امرؤ ولما مات عنه من زوجة لا يستدانه المقيدين بالزوج في الخبر خلافا للمخنفين **توفي بالمدينة**
اليوم الآخر ان بضم اوقله من الزباجي وادبر في الامه حتى غيرة وحكي غيرة فتح اوقله
 وضم ثانيه من الثلاثا يقال عدة المرأة واحدة وهي **علي ميت فوق ثلاث ايام**
الاعلى زوج اخذ منه هذا الحصر ان الزيادة على الثلاث في غير الزوج ابا كان او غيره وانما ما اخرج
 ابو داود في المراسيل من رواية عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ان يتخذ
 علي ابيه ما سجدت اياه وعلي من سواه ثلاثة ايام فلو فتح لكان خصوصه الا ان يخرج منه هذا المجموع
 فذكر من سلك او متصل لا يملك رواية عمرو بن شعيب عن التابعين وادبر عن اخذ من المتحاب
 الا الشئ اليسير عن بعض مدخر المتحاب وهم بعض الشرايح فتعقبنا علي ابا داود فخرج رجا
 المراسيل فقال ان عمرو بن شعيب ليس تابعينا فلا يخرج عنه يث في المراسيل وهذا المتعقب
 مردود لما قلناه ولا يقال ان يكون ابو داود كانه لا يخفى المراسيل برواية التابعي كما هو منقول عن
 غيره ايضا ذكره في النسخ **ابو داود** وعشر اقبل الحكمة في ان الولد يتكامل تخليف
 ونفع فيه الزوج بعد مضي مائة وعشرين يوما وهي زيادة على اربعة اشهر بقصاها الا اهنة
 فغير الكسر الي العدة على طريق الاحتياط ذكره الحشر مؤثلا لارادة اللبالي **قالت زينب**
فن خلعت علي زينب ابنة جحش حبي توفي اخرها قال المحافظ في النسخ
 لم تحفر من المراد به لانة لزينب ثلاثة اخوة حباة وعبد بن غير اضافة وعبد الله بالتصغير

فاما الكبير فاشهد بان كان نريثا اذ ذاك صغيرة فانتفي ان يكون هو المرافضا واما عبد بنجر اضاف
 فانه مات بعد ان كان نريثا بسنة واما عبيد الله المصغر فاشهد بان ما وهب بن زينة ام ربيعة بنت ابي
 سفيان الى الحبشة ثم تنصرت هناك وماتت فوجدنا احتمل ان يكون هو المرافضا لانه نريثا بنت ابي سلمة
 عند ماء الخبز بوفاة عبيد الله كانت في سنة من بضبط ولا مانع ان يجزها المرافضا قريبا الكافر ولا سيما
 اذا كانت من مصرية او مصرية فاما عبيد الله بن قيس فاشهد بان ما وهب بن زينة ام ربيعة بنت ابي
 بالطيب من ماجة غير اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 عاب المني لا يحل له ان يؤمن بالله واليوم الآخر ان كان عاب ميتا فوق
 ثلاث ليال الا عاب زوج اربعة اشهر وعشرون يوما بخارج ومسلم
 محمد بن بن سيرين قال توفي ابن لامر عطية فلما كان اليوم الثالث دعت
 بصرة فمكت به وقالت نعيمنا ان نحن اكثر من ثلاث الا لزوج واعلم انه
 اذا ترك الانصاف ان يستعمل الطيب ونحوه لميت غير زوج فوق ثلاث بلا قصاص اي
 قصص الماتاد لا ياتر وقالوا قصصا بتركه اي بترك استعماله ونحوه الماتاد ان على الميت فوجد
 اثم فاعلمنا وقد برأ ابنة النساء لا نفكنا ولا نعثرنا بكثرة من هلك ولا
 يستحيين من ان لا يصدقوا فانيمة جنود ابايهم الاحياء واجهتهم في
 طاعة المولى ببارك وتعالى ولا نرهبها باب في المشرقة المشرقة والفضل كما في المصباح
 والمشرقة نعيمنا المشرقة والمشرقة على المشرقة كما في المصباح ايضا فانه من لا نرهبها باب فلا
 يطره فانه تعالى يقول والذين يتجاهلون وايضا الذين يثلمون سبلنا **وذلك ان**
 ان دخلنا لنعلم السبلة الزاهية رابعة الاحياء والجمرة فمشرقة
 سبلا الاخير كمن في مائة غير ان يثلم فاما هم بالخروج قالت له يا هون المرافضا
 قال اني لا اجب غير الابري ولا طاعة اليه قالت خذ قال وما لك ان تصنع به قالت
 توصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الابرقت وقومنا وقف يصلي ففجرت رابعة طرعا الى
 المتباعد وقالت في دعائها يا سيدي ومن لآي هون ان تجد اني اجد دخل بيخي من
 وانفذ او قفتم بين يديك فافعل محرم ما انت اهله فوقع في قلب الماتاد
 العيبة فلما فرغ من صلاته قال اللهم ان كنت قبلت توحي فاقبضني
 اليك الله ونزيتا فاقالته رابعة يا من لا يهون النرجد قد وقف بين يديك

ساعة قبله وانما منه عرفتك واخبرته بين يديك انك يا سيدي قياتني
فسمعت النداء يا راجت من اجلك ودعاك قبلناه وسببك قربناه البنا قال
بعضهم **شرح** في بابنا بانفساد رك المرحلي اي معاليه الامر جمع
محلالة وهو التذوق والشرقا كالمحلا **مختصة** حاله من المرحلي رخصا الشباك رخصا فخر رخصه
من باب قرب وهو ضد الغلاء ولما بان دوى المقهوره اي الحسد بفتح المشين وشتماءه ابر الخن
مؤثثة الواحدة نخلة اي لما غمنا من ابر يركن رخصا ونظير هذه الحكاية عن راجية ما قاله المنان
انما لصاد دخل جرحته ما وهي نائمة فحصل الثياب وطلب الباب فلم يجد به فوضعهما فوجده فحماها فخرج عليه
فاحاده ذلك مرارا كثيرة فمرفبه هاتقدع الثياب ذاتا تحفظا ولانها عمالكا وان كانت نائمة قال
البونقي وهذا التحق الثماني بقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه الآية
باب حق المالكين قال الله تعالى في سورة النساء واحبوا والتموا ولا
تشركون به شيئا منما او غيره او شيئا من الاشراك جلينا ونفتنا بالوالدين احسانا
اي واحسنوا بهما المسان والديني القربى اي بصاحب القرابة والمباي والمساكين والجار
ذي القربى اي الذي قرب جواره وقيل الذي حله مع الجوار قرب وانفصال بنسب او دين والجار
الجانب البعيد او الذي لا قرابة له والمصاحب بالجانب الزفيف في امر حسن كتحمل ونصرف
ومناعة وسفر فانه معك وحصل بجانبك وقيل المرأة وابنا السبيل المسافر والمضيف وما
ما كنت ايما نكم العبيد والاماء وقال تعالى في سورة الاسراء وقضي ربك اي وامر
امر ما مطلقا ان لا تعبدوا ابان لا تعبدوا الا اياه لانه غايه التعظيم ليس الا لله غايه
الاعظمة وفيما ياتي الانعام وبالوالدين احسانا وان تحسنوا واحسنوا بالوالدين احسانا
لانما السبب الظاهر للوجود والتعبد اما يباغية عندك الكبر اذن هو الا كلاهما اما
هي ان الشرطية يزيدت عليه ما تاكيد وان لك مع الحق الموثقة لا فحل لا فاعادة المقررة
في الخواتم فعل الشرطية يؤكد بالثبوت المؤكدة اذا الحق ما حرف الشرط واحد هما فاعاد يباغية ويدل
عليها قراءة حمزة والكسائي من الذي يباغيا التلويح الجا الى الابد والكل هما عطف على احدهما فاعلا
او بدلا ولانك لم تجز ان يتو تاكيد اللانف ومحي عندك ان يكونا في كنفك وكفالتك فلا تفعل
لهمما الق فلا تتفخر مما يستفقد من منة او تستنقل من مؤنة ما وهو صفة يد لما علي تفخر قبل
ما امره المفعول وهو يباغيا عاب الكسر لا المقاء المساكين يباغية في قراءة ما قد وعرفوا للتكبير

والنهي عن ذلك يدل على المنع من سائر أنواع الالذات قبا سابطا في الأولى وقبل عرفا كنوك فلا
 لما يملك الشكر والاعتقاد بغيره مما يوجب الأمر بالمعصية بهما ولا تفرهما ولا تفرهما
 عما لا يجيبك باخلاصه وقال لهما يدل على التأييد والتمريض لما كان بهما جيل لا شراسة فيه وانخفض
 لهما ما جناح الدابة لتدل لهما وتوضح فيهما ما جعل الدابة لتجناحا كما جعل لبيد في قوله
 غداة برسم قد كشفت رقة اذا أصبحت بين الشمال وزماما للشمالين او لا فرق زماما وامر
 بنفسه مباخره ان اراد جناحه كقوله تعالى واخفض جناحك للمضي متينا وضافته الدابة لبيد
 المبخرة كما اضيف خاتم الخي الجود والمحيي واخفض لهما جناحا الدابة لبيد من الرعدة من فرط
 رحمة عليهما وقال رب ارحمهما وادع الله تعالى ان يرحمهما برحمته الباقية ولا تكلف برحمتك
 الثانية كما برتبنا صغيرا رحمة مثل رحمة ما علي وزينة ما وارثا دهما لي في صغري وذا
 بوعنك للترابين وقال تعالى في سورة لقمن **ووضينا للنساء بوالدين حملته**
اهن وهما ذات رحم او رحمين **ومنا علي وهما اي تضعفن ضعفا فوق ضعفن فانهما لا تزال**
بتضاغن ضعفن او الجملة في موضع الحال **وفصل في عامين وفطامه في انقضاء عامين**
وكانت نرضعه في تلك الدابة انا اشكر لي والوالدان يكفنفسا لوصينا ان علة له او بدل
من والدته بدل للاشتمال وذكر الحمل والفصل في البين اعتراض مؤكدة للتوصية في حقها منصوصا
الي الدهر صبر فاما سبك علي شكر وكفر وفي الصبي حين دعا ابن مسعود رضي
الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ابي العمل احب الي الله
تعالى قال الصلوة لوقتها وفي رواية البخاري في كتاب الصلوة علي وقما قال الحافظ
بجريدة رواية شعبة واكثر الزواة واخرجه البخاري في التوحيد بالفظلوقها واخرجه مسلم بالنظير
قلت ثم اتي قال بن الوليد قلت ثم اتي قال الجهاد في سبيل الله قال ابن النجاشي
يقول يرمي البر علي الجهاد بتملك ويجوز ان احد هما المنة به الي دفع الخبر والثاني انه الذي يفعل به
اندر مكافأة علي فعلهما فكانا بركا امة غير افضل منه فتمر على ائمة الفضيلة فيه قال الحافظ
والما قبل لبيد بواضح ويحمل انه قد ملتقى في الجهاد عليه اذ من بن الوليد استثنى انهما
في الجهاد لمثبت النبي عن الجهاد بغيره انهما اه قال في الفهم ومحصل ما اجاب به العلماء
عن هذه الحديث وغيره مما اختلفت فيه الاجوبة بانها افضل الاعمال امة الجواب اختلف
لا تملأوا احوال السائلين باء اعلم كل قوم بما يحتاجون اليه او بما هم فيه رغبة ان يماهر

لما تشبهه بغيره من الاختلاف باختلاف الارقات بان يكون العمل في ذلك الوقت افضل منه في غيره فقد
كان الجهاد في ابتداء الاسلام افضل الاعمال لانه الوسيلة الى القيام بها والتمكين منها اذا تم
وقد تضارفت النصوص على ان الصلوة افضل من الصدقة ومع ذلك ففي وقت مواساة المضطر
تكون الصدقة افضل اذ ان افضل ليست على باب مابك المراد به ما افضل المطلق او المراد
من افضل الاعمال فحدثت من نصي مرادة وقال ابن دقيق العيد الاعمال في هذه الحديث
معمولة على البدئية وازدادت لك الاحترازة لانه لما كان من اعمال القريب فلا تحارفت
حينئذ بينه وبين حديث ابى هريرة افضل الاعمال ايمانه بالتم الحديث وقال غيره المراد
بالجهاد هنا ما ليس بفرض عين لانه يتوقف على اذن المولى فيكون بينهما مقنا ما عليه
وفي صحيح مسلم في الحديث عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يجزيك ولدك والداك ولا بكافئه باحسانه
وقد آء حقك والامثلة بطريق اللوح ومثله الاجداد والجدات من النسب الا ان يجناه
وهو كافي شريه في حقك اي يخلصه من الزنا بسبب شراء ونحوه لانه انما يفت
كاما هو ومن لا يستحقا غير منافع ونقصه عن المناصب الشريفة فيستب في عتقه المخلص
له من ذلك كانه اوجده وكما كان الاب سببا في ايجاده فهو يستب في ايجاده من جنس في مقابلة
الاجداد الصوريين وقال ابن العربي انه لا يبين اقرب الولد من يتز الجوز الى حين
المقدرة فانه تعالى اخرج المخالف من بطون ايمانه لا يقررون علي شيئا كما لا يلمون شيئا فافله
الوالدان عني فاختا الله له المقدرة والحرفة واستقل به نفسه بجد الجوز فكفاه بنفسه الله وفق
للبصيرة الامر وحقه انه يجد والده في عجز الملك فيخرجه الى قدرة الحرية اه لكن جعل الطيبي
الحديث من قبيل التعديت بمحال للمبالغة يعني لا يجزي ولد والده الا ان يملك في عتقه
وهو محال فالمجازة محال اه وتجره عليه بعضهم فقال المقصد بالخبر الا ان يات بانه قضاء
حقه محال لانه حصر قضاء حقه في هذه الصورة وهي مستحيلة اذ العتق يفارق الشراء فقضاء
حقه مستحيل وروي الحديث البخاري في الادب المفرد وابوداود والترمذي والنسائي وابن
ماجر وابن خبان ذكره في شرح الاحياء وفيهما عن **قال جاء رجل في البيع**
بعتنا الله محاربة بن حيدة بفتح الهمزة وسكون المثناة وهون بهزيب حكيم فقد
اخرج المصنف في الادب المفرد من حديثه قال قال رسول الله من امر قال انك المحدث

واخره ابوداود الترمذي في مسنده في قوله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 انك من اهل الجنة الحسن الحجة هنا ما في رواية لمسلم وفي رواية البخاري ورواية
 لمسلم حسن صحيح قال الحافظ النقيب في التكملة في رواية معني وهو المصاحبة ايضا قال
 انك قال ثم من قال انك قال ثم من قال انك قال ثم من قال انك قال ابوك
 قال في الفتح كن الجميع بالرفع ووقع عند مسلم من هذه الوجه وعند المصنف في الادب
 المفرد من وجه آخر بالنصب وفي اخره ثم ابوك والاول ظاهر ويخرج الثاني علي انهما رفع ووقع
 صريحا عند المصنف في الادب المفرد وهكذا وقع تكرار الامة ثلاثا في ذكر الادب في التالفة وصرح
 بن لك في رواية يحيى بن ايوب ولفظه ثم عاده التالفة فقال بن ابوك وكذا وقع في رواية بهزي
 حكيم وزاد في اخره ثم الاقرب قال ابن بطال مقتضاها ان يكون للامة ثلاثة امثاله ما للاب
 من البر قال وكذا ذلك لصحوة المحمل ثم الموضع ثم الزناح في هذه تنفرد بها الامة وثالثها
 ثم تشارك الاب في التبرية وقد وثقت الاشارة اليه ذلك في قوله تعالى ورضينا للانسان الجا
 والدين حملنا رايهم وهذا علي وجه اتصاله في عامين فسبق بينهما في الوصاية ونقص الامة
 بالامور الثلاثة وقال القرطبي المودة الامة تستحق علي الولد الحفظ الا في البر وفقد من خبا
 ذلك علي الاب عند المناسبات وقال عياض ربه هب الجميع الي ان الامة تفصل في البر علي الاب و
 قيل يكون برهما سواء ونقله بعضهم من مالك والقباب الاول قال الحافظ في الثاني ذهب بعض
 الشافعية لكن نقل الحنفية المحاسبية الاجماع علي تفصيل الامة في البر ونظير الحافظ في الفتح
 وفي صحيح مسلم عن ابي عبيد الله بن عمار قال صلى الله عليه وسلم ثم من غراني ثم
 من غراني ثم من غراني من ادرك ابويه هذان الكبيران هما او كليهما فلم
 يدن خال الجنة قال اهل الامة معني رغب في ذلك وقيل كره وخزي وهو ينفع الغني وكسرها
 وهو الزعم بضم الزاء وفتحها وكسرها اصله لصف انفسه بالزناح وهو تزيان مختلط بمراد وقيل الزعم
 كله ما اصاب الانسان بما يؤذي ومنه ان يترهما عند كبيرهما وضد ما بالمقدمة او التقدمة او غير ذلك
 سبب لان قول الجنة فمنه قصر في ذلك فانه دخول الجنة وارغبته انفسه ذكر في شرح مسلم
 وفي صحيح مسلم عن ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال
 اقبل رجل الي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ابا عبد الله علي العجزة
 والجماعة ابتغي الاجر من الله تعالى قال فيقول من والى بك احد حتى قال

نعم بل كلاهما قال فثبت في الخبر من انه تعالى قال نعم قال فارجع الي
 والد بك فاحسن حكيمهما قال التورقي في شرح مسلم هذه ادليل لعظم فضيلة بنهما
 وانما الله من الجهاد وفيه حجة لما قاله العلماء انه لا يجوز الجهاد الا باذنهما اذ كانا مسلمين
 او باذنه المسلمين فلو كانا مشركين لم يشترط اذنهما عند الشافعي وعزوافقه وشرطه التورقي هذه
 كلمة اذ لم يجز الصنف فيتعين القتال والالتجيشين يجوز بخلافه وروى الترمذي وابي
 ماجه عن ابي النضر ردا عن رضى الله عنه انه مر جلا اناء فقال اني انا لي امرأة وابي
 ابي تائم رضى بطلا في ما فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اني انا لي ابواب الجنة اربعة ابواب واخبرنا عنهما ما دخلوا ان سطرانة
 سب دخول ذلك الباب الا وسطا هو محافظا حقوق الوالد الجند او اذا كان حكم الوالد هذه الحكم
 الوالد في اتقى وبالماعتبار في ذكره في الامانة رضى القاموس وهو والد والدة اه وهو يقتضي
 ان الوالد يطلق على المرأة ايضا وهذه الشبهة يبقية فان شئت فاضح من الاضاعة ذلك
 الباب او اذ غطى ونظا المشكاة عن الترمذي وابي ماجه فان شئت فحافظا على الباب
 اوضع وروى ابو داود والترمذي عن ابي عمر رضى الله عنه ما قال كانت
 تحب امرأة وكنت اخبرها وكان عمر رضى الله عنه يكرهها فقال لي طافها
 فابيت فاني عمر رضى الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم طافها رضى اللامحات ان كان العتي في جانب الوالد
 فطافها واجب للزوم الحق في الحقوق وان كان في جانب المرأة فطافها الرضاء الوالد
 بن جاثراه وروى الترمذي عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الخالة بمنزلة الامراي في طلب من عاتها
 وبها في الشفقة عليها كالام وروى ابو داود عن علي رضى الله عنه انما الخالة ام وروى ابن
 عمر عن محمد بن علي من سلا الخالة والدة وفي الصحيحين عن ابي بكر رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انتكحن اكبر المكبات قل
 انما افخا في الفخ لبنا على ظاهرة من المحرمات من فيه مقننة ففدت في اشياء اخرات ما من اكبر
 المكبات ثم ذكر احاديث فيه ما اطلاق اكبر المكبات على اشياء اخر فاجعه قال في الفخ اي قاله ثلاثا
 من علي عاده في فكر الشبي ثلاث مرات تأكيد اليقينة المتامع على احضار قلبه وفهمه

من سلا الخالة والدة

لنظر الذي ينكره ونفهم حقه من انه المراد بقوله ثلاثا عن الكبار وهو يجب **فقلنا يا رسول الله**
 قال ان تشركوا بالله قال في المفتح عن ابن دقيق الجيد يحتمل ان يراد بالشرك مطلق الكفر
 ويكون تخصيصه بالانكار لغيره في الوجود لاستيصاله في بلاد الحرب فان كرتبها ما علي غيره من اصناف
 الكفر في محتمل ان يراد بخصوصه الماتة يرد علي هذه اللاحقة قال انه قد يظن رتبة بعض الكفر اعظم من
 الشرك وهو المعتقد فيخرج اللاحقة من الاول علي هذا اه **وعقوب الوالدان** يا أي الكلام
 علي، فربما **وكانا مثكنا فجلسا** وفي بعض الروايات وجلسا وكانا مثكنا **فقال الا**
وقول الزور وشهادة الزور قال الموقوف في شرح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم
 الا ابتكمم يا كبر الكبار قول الزور وشهادة الزور وليد هو علي ظاهرة المتبادر اليه الالفاظ
 منه وذلك لانه الشك اكبر منه بلاشك فلا بد ان تأويله وفي تأويله ثلاثة اوجه احدها انه
 محمول علي الكفر فانه الكافر شاهد بالزور وقائمه بالثاني انه محمول علي المستحيل فيصير بينه وبين
 كافر الثالث انه المراد من كبر الكبار وهذه الثالثة هو الظاهر في الصواب واما جملة علي الكفر تضعيف
 لانه هذه اخرج مخرج الزجر عن شهادة الزور في المحقوق واما فيج الكفر وكونه اكبر الكبار فكانت
 معروفا عندهم ولا يشك احد من اهل العقول في ذلك فتحمّل علي يخرج عن المقاشاة اه
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت تمثينا انه بسكت الله فاقا علي لما رأوا من
 انزعاجه في ذلك وقال ابن دقيق الجيد اهتمامه صلى الله عليه وآله وشهاده الزور يحتمل ان
 يكون لانه ما اسماه وقول علي الناس واليه ما ربهما اكثر ومفسد بما ليس وقول اللاحقة الشك ينبوعه
 المسلم والموقوف ينبوعه القطع واما قول الزور فالحوصل علي كثرة فحسب الاهتمام بما وليد
 ذلك اعظمها بالنسبة الي ما ذكره ما قال واما عطف الشهادة علي القول فينبغي ان يكون تأكيدها
 للشهادة لانه لو حملناه علي الماطلاق لان تكون الكناية الواحدة مطلقا كبيرة وليس كذلك
 وان كان بعض الكنا ب منصوب علي عظمه كقوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم بها
 فقد احدث بل يفتانا واثما مبينا والمجمل من ارباب الكنا ب متفاداة بحسب تفاوت مقاسده قال
 وقد نقض الحد يث المتعجب علي انه الغيبة والتميمه كبيرة والغيبة تختار بحسب القول
 الاختاب به فالغيبة بالمعنى فأكبره ولانساويها الغيبة بفهم المخافة او المهيبة مثلا وانه اعلم وقال
 غيره يجوز ان يكون من عطف المخافة علي العار لانه كل شهادة زور قول زور بغير عكس لا يحتمل
 قول الزور علي نزع فاعده منه قال انما نظر الماويلي ما قاله الشيخ ويؤيدها وفيه الشك في

محسبة في الحال وسبكتفاته عن رياءه فيسقط منزله من قلبه ما ايضاها واكمه من يثما
واعلم ان الحقوق في شرح مسلم هو مأخوذة من الحق وهو المقطع وذكر المازهر في انه يقال
عق والدة يعق بهن العيين عقا وعقوا اذا قطعوا ويرسل رحمه وجمع العتاق عتقة بنفع
الحرف فكلما عق بضم العين والفتحة وقال صاحب الشكر رجل عتقا وعق عتاقا بمحني واحد
وهو الذي شق عصا الظاعة لوالده هذه اقول اصل المأخرة وما تحبقة الحقوق المحترمة
شرعا فقله من ضبطه وقد قال الشيخ الامام ابو محمد بن عبد السلام رحمه الله تعالى
لما عتق في عتوق الوالدين وفيما يختص به من الحقوق علي ضابط اعتقه عليه فانه لا يجب
طاعته ما في كمال ما يأمر به وفيه بيان عنه باتفاق العلماء وقال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح
في فتاويه الحقوق المحترمة كماله يتأذي به الوالد ونحوه تاذا ليس باليعتق مع كونه ليس
من الاعتقال الواجبة وبما افقه قول المصنف هو ان يتأذي بهما اذ ليس باليعتق
ورفع في بعض النسخ المطبوعة ليس باليعتق والمصنف باليعتق كما في عبارة ابن الصلاح قال
ابن الصلاح ومنما قيل طاعة الوالدين واجبة في كل ما ليس بمحسبة ومخالفة امرهما
في ذلكا عتوقا وقد اوجب كثير من العلماء طاعة ما في الشبهات قال وليس قول من قال
علمائنا يجوز له الشتر في طاب العلم وفي التجارة بغير اذنه ما مخالفا لما ذكرته فان هذه كلالا مطلقة
وفيما ذكرته ببيان لم يقيد ذلك المطلق بل علم اخواني اعموا ان الله توب بحبل
اجا عتقة ما في الدنيا مع العتق بتر في الآخرة اذ الميرحف عنه وريما تخرج العتقة
عليها الى الآخرة الا الحقوق فانه يحجب اجا عتق بتر في الدنيا مع العتق بتر في الآخرة
اذ الميرحف العتق وريما البيرحفي في شعب الایمان عن ابي بكره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك كل الله توب يغفر الله منه ما شاء الا عتوق الوالدين فانه
يحجب لصاحبه في الحياة قبل الممات ايا فلا يترجى ايا من القيمة وقول في الحياة ايا في
حياة الحاقا قبل مماته ويمكن ان يكون التقدير في حياة الوالدين قبل مماته مما تترجى
ان يكون في معناه سائر حقوق العباد لانه مثل هذه الوعيد ورد في حق اهل الظلم والنهي
بغير الحق ذكره في المرافاة كما عجلت عتق بتر يوسف عليا نبينا وعليه المودة والسلام
حين ركب نبي ابيير يحرق عليه السلام حيثما لا يقصير مرقية عليا
احوس قال تعالى حكاه عن يابني لا تقصروا ربك علي اخوتك فيكبه والكعبه

فهو ما القدر من الحقوق ناك يوسف من اخوته مالك من الهنك والويل كاذب الويل
لعماد من الدابة والخزبي كل الخزبي له من مائنا غضبا نيبا عليه اخاه هيل
جزاء الا حصان الا الا حصان احسانه انك لا يقره رز لا يجدي فلا بد لك ان تحسن اليه ما
جزاء لا احسانه انما من المصنف رجاء انما اخذوا عليه الجزر وتحذير من المصنف رجاء انما اخذوا عليه
بما يدحض الحجة اليه من ضعفه ويحفظه عن كذا لا يجمع من انفع اتباعا للآية في طلبك اي
تصبرك في رعاية حقهما انما من غير اوقار في ارجحهما كما يرتباني صخير
مكر انك بالمشهورات على النفس اي عجا نفعها وما ولو شئت عنها ما ساعدت قلبك
صار في حبسنا خبر ما رخصاتهما عندك بسند او غيرهما بما يجمع بنية مشهود قدرا
عيا كما زمانا ناطق بلا فراغها زمانا قصيرا وقل رب ارحمهما كما رتباني صخير
ليست بهما من محكم الي طلوع الفجر بين ابرائكما من اراة الحما شقي اياكم من ارات
لمحشوقه في الجهر اي بسبب جهر المحشوق في العاشق وابدان المنة والملاينة كما في الصباح قاله
في المختار المنة المنة من يدين هي المنة اجابة والملاينة فانه من صفت اجريا اسلافة ومما كثيرا لم يجز
لعماد اي نفوذ تجاليم لم يرضى التريبتكا غير الكاف والخبر اي كنهها وخبرها اسيرها وقل
رب ارحمهما كما رتباني صخير اياهما الجبان انما سمك الذي يخرج منك من القبل او الما
او غيرهما من يختار ان بقاءك بطول عمرك ولو بقيت منه ما اذ في شكوت شقاءك
اي مشقتك ما نافية تشقا في ما اذا اخطا باعناك ويشتا قامة لقواءك في غيبة ما عندك كم
جرتك اي ابادك طلقا من خلا الشقا بجل حلافة غير طلق وجرتك ما من المنة منة
الملاينة من في اي شدة المنة وقل رب ارحمهما كما رتباني صخير الحسن الاساء
اي اساءتك في مقابلة الاحسان اي احسانه اما تائف اي نكر الانسانية
للا انسان صفة للانسانية ولحق المراد بالانسانية صفة كمال الانسان كما يقال الترجمانية لصفة
كمال الترجمان ولحق المقصود ان اساءتك عليهم في مقابلة احسانهم عليك بانسانية الانسان وانما
اعلم كيف تعامرنا من المعارضة حسن فضلها من اضافة المنة الي الموصوفات في
بصيغة الموصوفات في بوزن المصدر فالاضافة للبيان بتبيين الاحسان اي بفتح مائة
اياهما مشرقت فح عليهما عين الخطاب صونا جيل بل بال فلا جهر في الصوت
وقل رب ارحمهما كما رتباني صخير ايتك طلبها اي من الطبع والملاينة

فاجتنب والحد يك شرع اي غيب الشرح والدين وارجع اي اخذ اصل الاثم لك فرعها والاصل
 اسفل الشجر كالاسم للمخاض ثم ذكر في قيل اصل كل شجرة ما يستند وجوده ذلك الشجر اليه
 فالاب اصل الولد والفرع من كل شجرة اعلاه وهو ما يتفرع من اصله ذكره في المصباح واذكر
 لطيف ما اي رفته ما بك وطيب المصباح في المختار المصباح في الموضع والمصدر اراق لار
 اخبر اوله رتبة ارحمها كما يرتبها في صغير تصدق عنه ما ان كانا متبين وصل
 عليه ما اي اطلب الزهرة عليها واقف عنه ما الذي يستغفر له ما واستند
 له انما انما متبين اي رتبة ارحمها كما يرتبها في صغير وما تكلف الا من يسير اوله رتبة
 ارحمها كما يرتبها في صغير وهذا الذي اورد المصنف في المغراء على في الشجر يكتول بعضهم
 وما الحسنه انما المصنف لا لو كان المحقق المعتاد عن البر بالحق في الناس بما يجب عليه الغافل عما بين
 يد يبر من الولد بين عليك دين وانت تعاطاه بانواع الشجر تطلب الجدة بزعمك وهي تحت اقدام
 انك علمتك في بطنه ما تسعدت اشهر كما تسعدت حجج وكابدت عنه وضحك ما ينسب المصباح وارضحتك من
 شجرة البناء اطارت لاجلك وسنان غشك بيمينه الذي انشركا على نفسه ما بالغنا وصبرت شجرة هالك
 موهن او انما لك احسانا ورفق اخاه اصحابك من هذا ان شكايه اظمرت من الاسف فوق النماية واطالت
 الحزن والخيب وبينك ما لم لا الطبيب ولو خيرت بين حياتك وموتها لا تفر حياتك باعلى صوت ما وكسر
 عاملها بسوء الخلق من ارفق عت لك بالثوق في ستر وجوار اخذتها احتاجت عند الكبر اليك جولة ما من
 اهورا الاشياء عليك فتشبع وتزويجها وهي ضائعة رقت مت عليه ما الهك واولادك في
 الاحسان وقابلت اياها بالنسيان وصعب لك امرها وهي يسر وطال عليك عمرها وهو قصير
 هجرته ما من الماسواك نصير هذا ان مولك قد نيك من الثاني وعانتك في حق ما جناب لطيف متعاقب
 في دنياك بغير عرف البينة وفي الخراك بالبحر من رتب الاحكام يناديك بلسان التوبيخ والمنع به ذلك
 بما قد مات يدك انما الله ليسد بظلام لا جيب وفي الاحكام ذكره الخازن ايضا حكى انه كان
 في بني اسرائيل رجل صالح له ابن طفال في المصباح الطفال الولد الصغير
 قال بعضهم ويحيى هذا الاسم للولد في يمين ثم لا يقال له بعد ذلك طفلا بل صبي وخرور
 يافع ومن اهو وبالغ وفي التمام يقال له طفلا الي ان يجتمع له ولد وطفلة ان في عبد
 ولد ابنة ما دام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم ذكره في المصباح اي بها الي غيبته
 في المصباح الغيبته الاجمته وهي الشجر الذي في حجرة غيبته مثل كلبه وكيلاب وغيبته مثل

بعضه ببعضه وقال الذي مر استن علك هذه العجولة لا ينجي في كبر ومات النرجيل
وصارت العجولة في الغيضة عن انما في المختار الحواشي النصف في سريانه كل شجرة وكان
يعرب من كل من رآها فاما كان الابن بائرا بوالده وكان يقسم العجولة ثلاثة
اثر لا يصلي ثلثا وينام ثلثا ويجلس ثلثا من رأس امه ثلثا فاذ الصبح انطلق
فامسح على ظهره فبات به الشوق فيبيح به ما شاء الله فترتصفت
بثلاث رباكل فلهذا ويحيط والده ثلثه ففقدت له امه ريو ماله اباك وترك
عجولة استود عماله في غيضة كانا فانطلق فاذ عاله ابن هجر واسمجه
واسحقا يرفعها عليك وعلامه ما انك اذا نظرت اليه ما ينجي اليك ان شجاع
الشمس يخرج من جنانها وكانت تسمى تلك البقرة المنة فبعت لحسنها
وصرفته ما فاق الفقي الغيضة فزاعها لربها فصاح بهما وقال اعزما اعزما
عليك باله ابن هجر واسمجه واسحقا ويعقوب لم يركب في المختار لفظا جوف وحي
الموافق لما تقدم فانه لم يركب به يعقوب فاقبلت تسمى فقي قامت بيدي يديه فقبضت
عليه عنده ما يقودها في الصباح قال الخليل القودا يكون الرجل امامه انة اخذ ابنيادها
والشوق خلفها فتكلمت البقرة باذنه امه فحالي وقالت ايها الفقي البائس الذي
اركبني فانه ذلك الهوى عليك فقال الفقي اني لم ترضي بي لك ولكن
قالت فدا بعنق ما فقلت البقرة باله بني اسرائيل لم يركبني ما كنت تقدر
عليك ابدا فانطلق فانك لو امرت الجبل ان ينقلح من اصلاه وينطلق معك
لفعلك لترك بائناك فصار الفقي باله الي امه ففقدت له انك فقير لا مال لك ويشق
عليك الاضطراب بالنمار والقيام بالليل فانطلق فبع هذه البقرة قال
بكر ابيع ما قالت بثلاثة دنائير ولا تبع بغير مشوري وكان ثمن البقرة
ثلاثة دنائير فانطلق باله المستوف فوجد امه ما كاليها فباعه قدرته
وليجبر الفقي كيف برة بوالده وكان الله به خبير ففقدت له المال بكره يبيع
هذه البقرة قال بثلاثة دنائير واشترط عليك رضا والدي ففقدت له
المال ففقدت ثمنه ثلثه دنائير والتمسنا من والده انك فقال الفقي اني اعطيتني
وزنيما اب البقرة فذهبوا لراخنة الابن ضاءا ففرقها الي امه فاعبرها

بالله من الذي قاله الملك فقلت فارجع فبحر ما يستدني ناني علي رضا مني
 فانطلق بها الي السوق واذا الملك فقال استأمن من امك فقال الفتى انها
 امرتي ان لا انقصها من مستدني ناني علي ان استأمنها فقال الملك فاني
 اعطيك اثني عشر دينار علي ان لا تستأمنها فاني الفتى ورجع الي امره
 فاجبرها بين لك فقلت ان الذي ياتي بك ليس بآدي بل هو ملك من الله تعالى ياتي
 في صورة ادي ليختبرك فاذا اتاك فقل له اتأمن ان ابنيع هذه البقرة ام لا
 بنيح الآل ففعل الفتى ما امرته الله فقال له الملك اذهب الي امك فقل لها
 امسكي هذه البقرة فان نبينا هو ياتي بها عن ابي عليه السلام يشترها منك
 ليعتيل اسمها غاميل يقتل من بني اسرائيل قتله بنو قومه لبرقته وطرحوه على باب
 مدينة ثم جاءوا بابل بنو قومه فامرهم الله ان يذبحوا بقرته ويضربوه ببعضها ليعتبر بهم
 بغايله فلا يبيعها الا بالمال امسكها ناني والمساكين الجدد فامسكها ما وقن رايته علي
 بني اسرائيل ذبح تلك البقرة بعينه ما فاض الى يستحق صفوة البقرة حتى وصفها
 ليه تلك البقرة مكافأة له اي له لك الفتى علي بر والداته فصلا من تعالى
 ورحمة قال المفسري رحمه الله تعالى في الرسالة في ترجمته بشره الحرف سمعت
 محمد بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبد الله الترمذي يقول سمعت
 بلال الخنقاني يقول كنت في تيم بني اسرائيل فاذا ارجل يما شبيخي
 فتعجبت منه ثم اليممت انه الخضر عليه السلام فقلت بحق الحق من انت
 فقال اخوك الخضر فقلت له اريد ان اسألك فقال سل فقلت ما تقول
 في المشافعي رحمه الله فقال هو من الاولاد وفي شرح الرسالة لانهم الذين يحفظهم
 الذين وهو في الله عنه بعد هذه المثابة فقلت ما تقول في احمد بن حنبل رضي الله عنه
 قال رجل صديق وفي شرحه الما قاساه من القرب والموت ما طالب من القول بخلق القرآن
 فاني خسر منطقي وكلمته يتعلم به ما هو فيه حفظا لا يبين الله والعبادة لثلاثة عهدين وفي كلام
 الله تعالى ما لا يدين به قلت فما تقول في بشر بن الحرث الحافي فقال لم يخلق الله
 بعدة مثله فقلت باي وسيلة رايتك فقال يترك با أمك وفي شرحه
 فيه تحريض على بزل الامر وشتمه بالاب الاتهام والحب منه بذلك لغير المتعجبين جاء رجل الي رسول الله

صلى الله عليه وسلم فذلك يا رسول الله من اعرف الناس بحدن محبة في الحديث الماتر **باب**

صلاة الزجر وفي شرح مسلمة فقلنا عن الدعاء خفيفة المصلحة المحظوظة والزهرة
والزهر قال في الفتح بفتح الناء وكسر الحاء المدحمة بطريق علي الاقارب وهم من بينه وبين الآخر
نسب سواء كان برقة ام لا سواء كان ذا حرمة ام لا وقبل حرم المصارف فقط والاول هو المخرج لانت
الثاني يستلزم خروج اولاد الاعمام واولاد الاخوال من ذرية المارحام وليست كذلك وفيما شرح
مسلمة في المقاضي عيانا اختلافنا في حد الزجر الذي يجب صلاته ما قبل هو كل ذرية محرم بحيث لو كانت
احد مما ذكرنا الاخر الذي حرمت مناحة ما قبل هذه الالاء خل ان لاد الاعمام واولاد الاخوال والفتح
هذه الفتائل بغير من الجمع بين المرأة وعمتها وان خالته ما في النكاح ونحوه وجواز ذلك في بنات
الاعمام والاقوال وقبل هو عام في كل حرمة من ذرية المارحام في الميراث يستوي المحرم وغيره
ويدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ثم زادك انك هذه اكلام المقاضي وهذه الاقوال الثاني
هو الصواب ومما يدل عليه الحديث المتقدم في اهل مصرفاته لم يمتد رحمة من ذرية ابنه
ان يصل اهل ذرية مع انه لا حرمة والله اعلم قال الله تعالى في سورة النساء واقفوا
الله الذي تسمعون به والنساء والله هو كفوك اسألك بالله واعاذي عليك بالله و
استشفح اليك بالله والمارحام فبك بفتح الميم ومجناه واقفوا المارحام ان فقطعوا بها وقرحت
بكسر الميم فم وكفوك سألت بالله وبالزجر وناشدت بك بالله وبالزجر لانه الحرب كان من عادتهم
ان يقولوا ذلك وفي الآية دليل على تعظيم حق الزجر والله في حد قطع ما ذكره المخزن وفي
الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر الماراد بقوله يؤمن بالابانة الكاملة
ختمه بالله واليوم الآخر اشارة الى المبدأ أو المعاد اي من آمن بالله الذي خافه وآمنه سبحانه
بحمله فليفعل الخصال المذكورة في ذكره في الفتح فليكره ضيف ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمتا بفتح الميم ويجوز كسرهما وهذا من جوامع الحكم لانه القول كذا اما خبرا واما شرا واما
أبلا الى احد هما فان خلد في الخير كله مطلوب من الاقوال فرضه ما وذب بما فاذن فيه على اختلاف
النوع ما و دخل فيه ما يؤكل اليه وما عن ذلك مما هو شر او يؤكل الى الشر فامر عند ارادة الخوف
فيه بالفتن ذكره في الفتح ايضا وفيه ما عنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم انه تعالى خلق الخلق قال ابن ابي جرة يحتمل ان يكون المراد بالخلق جميع
المخلوقات ويحتمل ان يكون المراد به المكنونين ذكره في الفتح **حي اذا فرغ** منهم مكانه لفظ
سائر لفظ البخاري في تفسير سورة القتال فالتأخر منه وله نظره في كتاب الادب **حي اذا فرغ** من
خاتمه قال في الفتح في تفسير القتال في تأويل فرغ اي قضاه وانتهى **قامت الرحمة** قال في
الفتح في تفسير القتال يحتمل ان يكون علي الحقيقة والمعارض يجوز انما تقتضيه وتتكرر باذن الله
ويجوز انما يكون على حد ما اي عامر مذكور فتكلم على المسامحة ويحتمل ان يكون ذلكا على طريق ضرب المثل
والاستعارة والمراد بحظير شأنا وفضل واصلا وانما فاطم جراه **فأخذت بحقوي الرحمن**
كناية بالتشبيه في رواية الخطير وفي رواية ابن السكيت فأخذت بحقوي الرحمن وفي رواية البخاري في
تفسير القتال فأخذت بحقوا فمفعولها أخذت قال في الفتح قال القاسبي ابو يزيد المروزي ان
يقولنا هذه الحرف لا شكالة وشي بعض الشراح على الحديث فأخذت بحقوا من قوله العرش
وقال عياض الحق مفعول الزار وهو الموضع الذي يستجار به ويجز به علي عادة العرب لانه
من الحق ما يجاي عنه ويدفع كما قالوا تمنحه مما تمنع منه انما فاستجبر ذلك مجازا للخرق
استحاذة ما باله من القطيعة انتهى وقد يطلق الحق علي الزار نفسه كما في حديث امر عطية
فأعطاهما حقوه فقال اشعر ما اياه يحيى انارة وهو الزار هنا هو الذي جرت العادة بالتمسك به عند
الاحتجاج في الاستجارة والطلب والمخاطبة علي هذه الصحاح مع اعتقاد تنزيه الله عن الجارية قال الطيحي
عن القول مبني علي الاستعارة التمثيلية كانه شبه حالة الزجر وما هي عليه من الافتقار اليه الفلانة
والدابة عن ما يجال به مجبر يأخذ بحق المستجار به ثم اسند علي سبيل الاستعارة التخييلية ما هو
لازم له مشبه به من القيام فيكون قربة مانعة من ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة بالقول
والاخذ ولفظ الحق هو استعارة اخري والتشبيه فيه للتأكيده لانه الاخذ باليد بين الايدي في الاستجارة
من الاخذ بين واحدة اه **فقال** هو اسم فعل مجازا الزجر اي الكفر وقال ابن مالك هي
عننا ما الاستغماية عند الفتاة وقف عليه بما جاء منك والشائع ان لا يفعل ذلك الا وهي
مجرورة لكن قد سمع مثل ذلك فجاء عن ابي ذر بيب العن لقي قال قد مت الدنيا ولما هلهها
فنجيح بالبكاء كنجيح الجحيم فقلت مر فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره
في الفتح **فقال** وهذه القول يحتمل ان يكون بعد خلق السموات والارض وابرارها في الوثن
ويحتمل ان يكون بعد خلقهم ما كتب في اللوح المحفوظ ولم يبرز بعد الا الارواح والقائم ويحتمل ان يكون

والجود بينهما من وجهين احدهما انه صفة الزيادة كناية عن البركة في العزم بسبب التوفيق الى الطاعة
 وممارسة رقة بما ينفذ في الآخرة وصيانتة عن تفجير في غير ذلك وحاصله انه صلوة الزجر يكون سببا
 للتوفيق للطاعة والصيانة عن المعصية فيبقى بوجه التذكير الجميل فكانت البركة من جهة ما يحصل
 له من التوفيق والعمل الذي ينتفع به من بعده والصدقة الجارية عليه والخلة الصالحة ثابتهما ان
 الزيادة علي حقيقة ما في ذلك بالنسبة الي حكم الملك الموكل بالعزم والاقبال الذي دلت عليه
 الآية في النسبة الي علمانية تعالى كما يقال للملك مثلاً ان عمر فلان مائة مثلاً ووصل رحمه
 وسبقه ان قطع ما قد سبق في علمانية انه يصل او يقطع فالذي في علمانية لا يتقدم ولا يتأخر
 والذي في علم الملك هو الذي يمكن فيه الزيادة والنقص والمباشرة بقوله تعالى يحولنسه
 ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فالجواب والاثبات بالنسبة الي علم الملك وما في ام الكتاب هو الذي
 في علمانية تعالى فلا يخفى فيه البتة ويقال له القضاء البرم ويقال للملاقاة القضاء المعاني والوجه
 الاصل الذي بلغنا حد يثالباب فانه الاثر ما يتبع الشئ فاذا اخرجنا ان يحصل علي الذكر الحسن
 بوجه ذوق الملك كور قال الطيبي الوجه الاول اظهر والميم بشير كلام صاحب المغائق قال ويجوز ان
 يكون المادي ان الله يبقى اثره اصل الزجر في الدنيا طويلاً فلا يفصل سرياً كما يفهم اثر طاع
 الزجر وقد ورد في تفسيره وجه ثالث فخرج الطبراني في الصغير بسند ضعيف عن ابي النضر رآه
 قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من وصل رحمه استكمل له في اجله فقال انه
 ليس بزيادة في عمره قال الله تعالى فاذا جاء اجلهم الآية ولكن النجاة تكون له المتزنة الصالحة
 بين عونه له من بعده وله في الكبير من حد يثا في مشجعة الجرماني رفته ان الله لا يؤخر نفسا اذا
 جاء اجلها وانما زيادة العزم في صالحة الحد يثا وجزء ابن فورك بان المراد بزيادة العزم في
 الآفات عن صاحب البرقي فهمه وعقله وقال غيره في اعتم من ذلك وفي وجود البركة في رزقه
 وعلمه ونحو ذلك اه جندنا فليصل رحمه وفيهما عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
 انه مر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدرى اهل الجنة قاطع قال
 سفيان بن عيينة مرارة الحد يثا في رواية يحيى قاطع رحمه لفظ مسلم
 حدثنا زهير بن حرب وابنه ابي عمر قالما سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدرى اهل الجنة قاطع قال ابن ابي عمير قال سفيان
 يحيى قاطع رحمه اوردته البخاري من طريق عقيل وكنا عند مسلم من رواية مالك ومحمد

كثير عن الزهري وقال فيه لا بد من ذلك الجنة قاطع قال في الفتح وقد اخرج المصنف في الادب المفرد
 عن عبد الله بن صالح عن الثبوت وقال فيه قاطع عن روى مسند الترمذي عن رواية سفيان
 ابن عيينة عن الزهري كرواية مالك قال سفيان يحيى قاطع عن روى كرايم بطلال انه بعثت ابنتها
 سفيان روى عنه كرواية عبد الله بن صالح فادرج التفسير وقد ورد بعد المأذونات طريق
 الماعش عن عطية عن ابي سعيد الخدري اسم جيل القضاة في الامكاماء وفي شرح مسند قوله
 علي الله عليه وسلم لا بد من ذلك الجنة قاطع هذه الحديث يتأقن تأويلها احد هما عليه علي من
 يستعمل القطيعة بلا نسب ولا شبهة مع علمه بنجره ما فيمن اكاره بخلاف في النار ولا بد من ذلك الجنة
 ابن ابن الثاني من جهة لا بد من ذلك ما في اول الامر مع السابقين بل بهما في تأخر القدر الذي يريد الله
 تعالى به وفيه ما عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اللهم عذرة بالعرش اي متمسكة به آخذة بقائمة من قرآنهم ولا استحالة في نجسها
 بحيث تحقق وتنطق والله علي كل شيء قد بر وقيل هو استعارة وإشارة الى عظمة شأنه وقول
 بلسان الحال ولا مانع من المقالة اذ القدرة صالحة من وصلاحي وصلاحه من
 قاطعني قاطع الله اي قطع عنه كمال عنائه وذا دعاء او خبر ذكره الزهري في رغب
 الملمحات قول الزهري عذرة بالعرش قالوا الزهري درجات بحسب القرب والبعد فالاول وهو
 المأخذ بحقوي الرحمن انهم لا يردوه وهي التي تكون بواسطة الولادة والثاني وهو كونها شجيرة
 من الرحمن دونها كالبخوة والاعمام والثالث دونها لانه المتعلق بالعرش دون المتعلق بالرحمن
 وبجوابه ام وفي الضعيفين عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 رضي الله عنها انها اعتقت وليدة ابا جارية في رواية النسائي عن طريق عطاء بن
 يسار عن ميمونة انها كانت لما جارية سوداء قال المحافظ ورافع علي اسم هذه الجارية ربيتي
 النسائي عن طريق آخر عن الهذلي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ميمونة في اصل هذه
 الحادثة انها كانت سألت النبي صلى الله عليه وسلم خادما فاعطاها خادما فاعتقها ولحم
 تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاما كان يومها الثاني بين وراعيها
 فيه قالت اشعرت يا رسول الله اي اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت
 نعم قال اما بتخفيف الميراثك بفتح الهمزة لو اعطيت ما اخوانك ما كانوا
 بني هلال ابنا وامرأة باعز بن عوف بن زهير بن الحرث ذكرها ابن سعد كان اعظم

للجرك في المنع قال ابن بظالة فيه أنه هبة ذي الرحم الفاضل من المعتق ويؤخذ ما رواه الترمذي في الحديث
 وأحمد بن محمد بن عيسى وابن خزيمة وابن حبان من حديث سلمان بن عامر الضبي مرفوعاً عن الصادق عليه السلامين صدقة
 وعليه ذي الرحم صدقة وصلة لكن لا يلزم من ذلك أن تكون هبة ذي الرحم أفضل مطلقاً لا محالة أنه يكون
 المسكين محتاجاً ونفعه بذلك متعدياً والآخر بالعكس وقد وقع في رواية النسائي المذكورة فقال أخلا
 فثبت ما ثبت أخيك من رحمة الرحمن في الدنيا والآخرة وفي رواية النسائي المذكورة وهو احتياج قرابة ما لا يخرجها
 وليست في الحديث أيضاً بخلافه على أنه صلة ذي الرحم أفضل من الصدقة لانهما في نوعين والحق أن ذلك يختلف
 باختلاف الأحوال كما تشرحه **وروي الترمذي والنسائي وأحمد بن محمد بن عيسى وابن خزيمة وابن حبان**
عن سلمان بن عامر الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة
على المسكين لا ينبغي صدقة فقط وجب على ذي الرحم ثمانية أي صدقتان اثنتان
صدقة وصلة فغير حدث على الصدقة على الأقارب وقد يعمى الأبا عن ذلك يعني أخا
وقد يكون الحال بالعكس كما تشرحه المحافظ **وروي البخاري** عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ونفع البخاري عن ثمانية بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش والحسن بن
 عمرو بن مطرف عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان يرفع الأعمش إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم يرفعهم المحسن وفضل النبي صلى الله عليه وسلم قاله المحافظ قوله ورفعه
 حسن وفضلهما هو المحفوظ عن الثوري وأخرجه الاسماعيلي من رواية محمد بن يوسف الفريابي
 عن سفيان الثوري عن الحسن بن عمرو ورواه مرفوعاً من رواية مؤيد بن اسمعيل عن الثوري
 عن الحسن بن عمرو وموقوفاً عن الأعمش مرفوعاً وتابعه أبو ترقة موسى بن طارق عن الثوري على
 رفع رواية الأعمش وخالفه عبد الزقاق عن الثوري فرفع رواية الحسن بن عمرو وهو ما تضمنه
 وأخرجنا في رواية الفطري خليفة مرفوعة وقد أخرجه الترمذي من طريق سفيان بن عيينة
 عن فطر بن بشير بن اسمعيل كلاهما عن مجاهد مرفوعاً وأخرجه عن جماعة من مشيوخه عن فطر
 مرفوعاً وزاد في أن ذلك الحديث أن ذي الرحم معاملة بالحرش وليد الواصل بالملكاء الحديث
قال صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالملكاء أي الذي يعطي لغيره نظير ما
 أعطاه ذلك الخبر وقد أخرج عبد الزقاق عن عمرو بن موقوفاً إلى الوصل أنه تصل من وصلك
 ذلك المقصود ولكن الوصل أن تصل من قطعك ولكن قال الطيبي الرواية فيه بالشبهة ويجوز
 التخييف الواصل الذي إذا قطعت رحمه ومسلم أي الذي إذا منع أعطى

وقطعت ضبط في بعض الروايات بغير قوله وكسر ثانيه علي البناء فيجوز وفي اكثرها بفتحين قال
الطبيعي المذني ليست حقيقة التواصل ومن جهة بصلته من يكافأ صاحبه بمثل فعله ولكنه من يفضل علي
صاحبه وقال شيخنا في شرح الترمذي في المراد بالتواصل في هذه الحديث الكامل فانه في المكافأة نوع
صلة بخلافه من اذا وصله قريب لم يكافأ فانه فيه قطعاً باعراضه عن ذلك وهو من قبيل ليسا المشدين
بالضرورة وليس المذني عن كثرة العرض انتهى وانحول لا يلزم من نفي التواصل ثبوت القطع فيه من ثلاث
درجات موصل ومكافأ وقاطع فالواصل من يفضل ولا يفضل عليه والمكافأ الذي لا يلزم في
الماعطاء عليهما يأخذ والمقاطع الذي يفضل عليه ولا يفضل وكما تفرع المكافأة بالصلة من الجانبين
كما كان نوع المقاطعة من الجانبين فمن بان أحسنه فهو الموصل فانه يجوز في سمي من جازاه مكافأ
وانه اعلم ذكره في الفتح وروي انه قال صلى الله عليه وسلم لا تنزل النعمة
علي قوم فيه من قاطع روي في الخبر البخاري في الادب المفرد من حديث ابن ابي اوفى في ذكر النبي
انه يقول ان يراد بالقوم الذين يساعدونه علي تطهير النهر ولا يذكرون عليه ويجعل ان يراد بالزعم
الاطرفانه يجيب عن الثاني عما يشتمل المقاطع ذكره في الفتح ايضا وروي انه قال صلى الله
عليه وسلم ما من ذنب احري ان يحجل الله لصاحبه العاقبة في الدنيا
مع ما ينخرله في الآخرة من البغي وقطيعة النهر اخبر ابو داود عن ابن ابي
بكرة وقال كعب الاحبار رضي الله عنه مكتوب في التوراة ابن آدم انق
بربك وبزوالك وصل رحماك امن لك في عمرك وابسر لك سررك واصرف عنك
عسر كما اورد من ان تنبيه الخافدين والمنظار وقال كعب الاحبار والذبي فلف البحر لوسج عليه السلام
وبني اسرائيل انه مكتوب في التوراة والباقى سواء وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما من انبي
مرتب ووصل رحمه انسا له في عمرة يعني يزداد في عمرة ويمن ماله
اي يكثر ويحب اهله اورد في تنبيه الخافدين والمنظار وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال من
انقي مرتبه وفيه يعني يزداد في عمرة وزيادته ماله يعني كثر راحته اهله وفي الفتح اخبر البخاري
في الادب المفرد من حديث ابن عمر بانظما من انقي مرتبه ووصل رحمه نسأله في عمرة وزيادته ماله
واحبته اهله فهو متخذ بالنظا تنبيه الخافدين وعنه الفتح كعب بن زهير رضي الله عنه
في تفسير قوله تعالى يحوي الله ما يشاء ويثبت قال انا الرجل ليصل
رحمه وما بقي من عمرة الاثلاثة ايام ويزيد الله في عمرة ثلاثين

في الزعماء وهدية ما تكون به المال اي باعطائه وقضاء الحاجات والزبارة والمكاتب
 والمراسلة بالسلامة فتوصل الي الله تعالى بصلاته ما واعف عنه اسماء اليك
 منهم تغني عن مرنك ولا تجهدك علي من جعل منهم فني صحيح مسلم عن ابي
 هريرة رضي الله عنه انه رجل اقال يا رسول الله اني خرابه اصله من يقطع
 واحسن اليه من يسيئون اليه واظلم عنهم من يفترونه ويجعلون علي اي يثبتون
 والجعل هذا الخبيث من القول فقال لئن كنت كما قلت فكما تتصفهم بفتنة البناء وكسر
 الشبب وتشديد الغداء المالك بفتح الميم التمام الحارز والبرك مدحك من الله ظهير عليهم
 ما دمت علي ذلك الظهير المدين والمتافع لاذ اهرقك التوركي ومحنة كما تمانطهم من الزماد
 الحارز وهو تشبه لما يلحقهم من الاماري اكل الزماد الحارز من الامر ولا شئ علي هذا المحسن بل الظاهر
 الاثر العظيم في القطيعة زاد خالهم المادي عليه وقيل محنة انك بالاحسان اليهم تخزيهم وتخففهم في
 انفسهم بكثرة احسانك وقبح فعلهم من الخزي والحقارة عند انفسهم كما بسف المنة وقيل لك المنحى
 باكلونه من احسانك كالمات ويجرف احشاءهم راية اعلم فاعرف يا همدان هذه الاحاديد
 المذكورة الواردة عن سيد البشر عليه وسلم وامتنع فيهما مني وامر ولا
 تلق نفسك في هلاك القطيعة والشر ولا تأمن هجوم الموت في انفسك و
 مصيرك في التمرج رمة بالكسر الحظام البالية يا صاحب الخطايا انت محن
 محاسن الرغايا يا مقبل علي الهوي ما نافية اذت عندنا فافهم من اعطانا ضاعت
 حياي جمع خيلة وهو ما يتوصل به الي مقصود بطريق خفي في تخليهم قلبك من ضلالتهم
 وهواه واعجبوا اخوتك عن لقب الماتوب وما تقرب عنا قد انقذت بلانظاما
 المجهول من الايقاع مسند الي نار بلانظاما الحروف المسند الي تاء المتكثرة نامر الموعظ الي
 نارك كما عطف الله ونفس عزيمتك اي والحال ان النفس التي فيه ما عزيمتك
 شديدة برودة وما عزيمته مصدر عزيم في المختار عزيم علي كذا المراد فعله وقطع عليه وبابه ضرب
 وعزيمته بوزنه فذلك وعزيمته ايضا وفي المصباح عزيم علي الشئ وعزيمه عزما من باب
 ضرب عند ضميره علي فعله ام يقين بين البرودة والبراز فيها والحد المراد بشدة البرودة
 النفس هنا ثمانية ومتأخرة في امر الله ونبيه لاجل ولا اجتهاد لما فيه ما وقن انفردت
 الاطباء واجرت علي ان النفس الباردة في المرض الحارز مع دليلك

اليلاك اي الموت يا مختارها من زجهاه وامر لا يا مضيقها في البطالة عمرة من
 ركب اليوك اي هو النفس فهو كاي سقم في اليلاك والنفس اذا استعملت
 التقوي فكانت متقية لئلا تعالجه تقوي منار في اخراجها ولا تقولوا ان مات
 اي فحين مات انه استراح من التعب اي مات اعماله كذا ما قباح اي مات فساد
 مات يكون الصلاح استغفار في هذه الاجساد بالنسب على المغولية الالواح
 بالترفع على الفاعلية اما في غرق واما في رواح اي اغاني ذهابا ورجوعا كقولهم تعالجه
 غرق بها ثم رويها ثم راي ذهابا ورجوعا ما سيف في هذه المساء وهذه الصباح
 سيجل البلاء بالوجوه الصباح اي كالصباح في الضوء اي هذه اشك وبب امر لا
 مزاج بالفتنة من مزاج من خا من باب نفع ومزاج بالفتح كانه في الصباح وفي المختار المزاج
 شدة الفرح والنشاط وباب طرب فيعوز مزاج بكسر الزاء ومزاج بوزن سكت واللام المزاج بالكسر
 اي من شارب المزاج اي المختار مزاج اي ذهب الي قبر ينفخ عليه الرياح في المختار
 سفت المزاج الثراب اذ رنه فموسيقى كصفي وباب رجااء خفي اي ترك لادن ود الاربع كونه
 من جنة بقوله صباح اي ترك مباهل لادن و اي غير محظوره صباح منصوب على انه حال من غير فلي
 رقا عليه بالمسكون لمراعاة التبع ويجوز ان يكون خبر مبتدأ أحدن وفي اي خفي وهو صباح لادن و
 اختبأت في الصباح المختار الشرب بالاعتدالي وقد غبقر من باب نصر فاختبى هو ثم اصطباحت
 في المختار ايضا الصبح الشرب بالخذاء وهو ضد المختار فقول منه عجب من باب نطق واعطى البرق
 شرب صبحا فهو مصطبوع عجبنا والمرأة صبي مثل سكران وسكران مشغول اي هو مشغول
 ههنا بك عليه اي الموت وناح **سحر** واذا ذكر فادك في الزك الزقاء
 بالمختار المزم وباب نصر وذاك كما في المختار والثراب الزك في قعر حفرة مظلمة بهيم اي
 اسود صفة لثمة فاختبى ذلك الحدي بالكسر والمختار صفة بالكسر المخلقة والصورة والصفة
 ثالو اخلية وحلي وجزبة وجزي والحبة والحبي والحبي بالكسر في المكان على القياس والمختار
 على غير قياس لا راجح له ما كانه غير واحد ذكره نصر المصنف في كتابه على القياس واستبعدت
 تلك المصنفين المسمى بالان في المختار استبدل الشئ بغيره وتبدل اذا اخذ مكانه واعتضت
 من اعتاض اخذ العوض كما في المختار من حاله الذي جع حنة بالمختار مثل غرقه وغرق في المختار
 والحنة الزمرد و لا ينبغي حنة تكون فريين وحلا لا اي على الغف وضبط كما سبق في الحنة

الحمد لله جميع خلقنا في المختار مخلوق خلق وثوب خلقنا اي بالباستحقاق فيه الملائكة والموتى لانه في الاصل
 مصدر الاطلاق وهو الامس والجمع خلقنا والمعدن والمنبر وترك تركتك مفرد الا اهداك فيه
 اي في تركك والمصير اي قريب حيران تفزع للبكا اي تلجأ اليه ليعفانا اي متجبرا كما في المختار
 تأنس بالعموم حتي ينادي بالوركا غابة لقوله تأنس او ترك او ذكر فادك
 فتقرب من اسرع ما مصدر بركة تقرب اي اسرع فبما عير ما مصطفى الخشا اي منظر
 به والخشا ما اضطفت عليه الضارح كما من هيما اي عطشا مجتمع العموم والناس
 قد رجفت بصيغة المجهول مستند الي ضمير الناس الزينة الزلزلة ليجمع اي فيهم رجفت
 هذا لكم اي يوم القيمة عقيم اي عويوم عقيم لانه لا يوم بعده في ما ترك في القاموس
 المأزق كجلس الضيق وهو حال من الناس او هو خبر عنه فنوله قد رجفت حاله في جوف به تسرع به
 في القاموس هذا هفوا وهفوة وهفوا اسرع ففحات نيران السموم ففحات جمع ففحة
 اي فطحات منما ويدات هناك سرائر جمع سريرة بمعنى السرقة كنت قبل لها كنوم
 كصبر كما في الشركا في القاموس ورايت في محصل لها اي الشرائر ما شئت من خسر
 وشوم ان لم يكن من جاد يجرد بالعموم فاعك يجب يحفر عن الثايب العظيم
فصل في حق الجار قال في الفتح اسم الجار يشمل المسلم والمكافر
 والعابد والمفاسق والصديق والمعدن والغريب والبلدي والتافع والضار والمقرب والمجنب والمقرب
 دار والمابعد وله مراتب بعضها اعلى من بعض فاعلاها من اجدعت فيه الصفات الاقل كما في اكثرها
 وهما من جرح الواحد وعكسه من اجدعت فيه الصفات الاخرى كذلك في خطي كل حق بحسب حاله وقد
 تتعارف صفات اكثر فيرجع ايسر اه قال الله تعالى في سورة النساء واعبدوا الله
 ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبنك القريب واليتامى والمساكين
 والجار في القريب والجار الجنب والصاحب بالمجنب وابن السبيل وما
 ملكك ايما تكلم امره المصنف هذه الآية الجنب في باب حق الوالد والمراة وهذه الآية هنا
 قوله تعالى والجار في القريب والجار الجنب قال في الفتح والجار القريب من بينه ما قرابة والجار الجنب
 بخلافه وهذا قول الاكثر واخرجه الطبري بسند حسن عن ابن عباس وقيل الجار القريب المسلم الجار
 الجنب غيره واخرجه ايضا الطبري عن نوف البكا اي احد الثايبين وقيل الجار القريب المرأة والجنب الزنيق
 في الشراء انما الله لا يحب من كان مختالا في خفي الاختال المتكبر والفخور الذي يفتخر

الثامن بغير الحق تكبر اذ كرهنا ايجاد ما ذكر من الحق لانه المتكبر يمنع الحق تكبر اذ كرهنا في الدخان الذي يتخلون
 ويأمر من الثامن بالجحد ويكتمون ما اتيهم الله من فضله من العلم والمال وهم اليهود
 وغير البنية لهم رعيه شديد واعتنا بالكاثرين عن ابا مهينا ذاهاتة وفي الصحيحين
 عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما نزل جبريل عليه السلام يوصيني بالجاري في شرح الاخبار قال العلماء الظاهر
 انه انما جاء في الجار لانه الثوار كان في صدر الاسلام بجوار العجم ثم نسخ اه حكي الله لما كثر
 علي في المحافظة على رعيه مدقه ظننت الله سيوت في الفتح اي بأمره الله بتويرث الجار من جابر
 واختاره في المراد بمرث الثويرث فقبل يجعل له مشاركة في المال بفرض سهم يعطاه مع الاقارب وقيل المراد
 انه ينزل منزلة مريث بالبر والفضلة والاثار اظهر فانه الثاني استمن والخبر مشعر بان الثويرث اربعه ويؤديه
 ما انفرد البخاري من حديث جابر بن عبد الله الباب بان فظا حكي ظننت الله يجعل له ميراثا وقال ابن ابي
 جهم الميراث على قسمين حكي ومعنوي فالعسقي هو المراد هنا والمعنوي ميراث العلم ويكون ان
 يلحقها هنا ايضا فانه مريث الجار على الجار ان يعلمه ما يحتاج اليه والله اعلم وفيه ما عند ابي
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤخذ جارة ومزكان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليكرم ضيفه ومزكان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقبل خيرا وليسكت
 سبق هذه الحديث في باب صلة الرحم ومن شدة هناك وفي صحيح مسلم عن ابي ذر
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا
 طبخت مرقا فاكثر ماءها وقهاها جيرانك وفي اي صحيح مسلم عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدخل الجنة قال في شرح مسلم في معناه جوابا بان جريا في كل ما انشبه هذه الاثنا
 انه مدمول على من يستحل الابناء مع علمه بغيره فيمن اكل من لايده خلما اصلا والثاني معناه جزا ان
 ولا يده خلما وقت دخول المغار من اذا فخت ابوابه بالمعمر بل يؤخر ثم يده يجازي وقد يعجب عن
 فيه خلما ان لا وانما تأق لنا هذين التأويلين لا تافقة من ان من هب اهل الحق ان من مات على التوحيد
 مصر على الكبار فيموت الى الله تعالى ان شاء عفا عنه وادخله الجنة او لا ان شاء عاقبه ثم ادخله
 الجنة والله اعلم من لا يؤمن جارة يؤادقه البسائق جمع بائنة وبجى النازلة قال النووي

في رياض الصالحين البراءة الخواتم والشروط وفي شرح مسلم وهي الغائلة والمناهضة
 الفتك وفي شرح الاحياء وفي المناهضة والنشر الشديد وبانت المناهضة اذ انزلت اه وفي كتاب
 المزمع في عا ابن عمر رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خيرهم لغير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله
 خيرهم لجارة قال العزيم في كماله مكانه اكثر خير لصاحبه وجارة فيروا فضل عند الله وترى
 البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني لجارية بين
 خالتي ابنيها اهل بيك قال افرجهما منك يا ابني الله هما ثريا قيل الحكمة فيه انه الاقرب
 برك ما بين ذلك بيت جارة من هدية وغيره فيستحق قلمه بخلاف الابدن ولانة الاقرب اسرع اجابة لما
 يقع لجارة من المومات ولا سيما في ان كانت الغزوة ذكره في الفتح وفي التوحيد عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات
 في شرح مسلم ذكر المغاضي في اعرابه ثلاثة اربعة اختار الله منها نصب النساء وجر المسلمات علي
 الاضافة قاله الباجي ويعدن اربعة من جميع شيوخنا بالمشرق وهو من باب اضافة الشياء اليه نفسه
 والموصوف اليه صفة والماعز اليه الاختص كسجد الجامع وجانب الغزوة والمنا والآخر وهو عند
 الكوفيين جاز على ظاهره وعند البصريين بقدره وفيه عندنا وفي مسجون المكان الجامع وجانب
 المكان الغزوة والمنا والآخر بقدره هنا بنساء الانفس المسلمات والجماعات المسلمات وقيل تقديره
 وبما فانسلت المسلمات كما يقال هؤلاء رجال القوم اي ساء انهم وافاضلهم والوجه الثاني رفع النساء
 ورفع المسلمات ايضا على معنى النساء والصفة اي يا ايها النساء المسلمات قاله الباجي وهما
 برتبة اهل بيته والوجه الثالث رفع نساء وكسر النساء من المسلمات علي انه منصوب على الصفة
 على الموضع كما يقال يا يزيد العاقلة برفع زيد ونصب العاقلة والله اعلم اه لا تحقرن جارة
 لجارتك ما لو فرست شاة فرست بكسر الفاء والمهمل بينهما مراء ساكنة واخرة نون هو
 عطف قليل اللحم وهو للجبر موضع الخازن للفرس وبطلان على الشاة مجازا ونونه زائدة وقيل اصلية
 واشيرين لك اليه المبالغة في اهداء الشاة اليسير وقبوله لا اليه حقيقة الفرست لانه لم يخرج العادة
 باهداء اي تمنح جارة من المهدية لجارتها الموجود عندها لاستقلاله بل ينبغي ان تجود لهما
 بما يتسروا كان قليلا فهو خير من العدم وذكر الفرست علي سبيل المبالغة ويحتمل ان يكون
 المني انما وقع لا يحق اليه ما وانما لا تحقر ما يدين اليه ما ولو كان قليلا وجملة علي الاخر من ذلك ان الجا

ذكر في الفتح وفي تنبيه الخافيين في باب فضل الصدقة **وبركها** ولفظ التنبيه وذكر في الخبر
قال في الفتح وعند ابن مردويه من طريق محمد بن عبد الله بن عمار عن ابن عمر عن كريمة عن
مرسل الله صلى الله عليه وسلم **أمرهم أن يبيعوا بالبر** برأس شاة فقال أخى فلان
أخرج إليه ما في فبحث به إليه فقال المبعوث إليه **أنا فلاننا أخرج إليه**
ما في فبحث به إلى أخيه من لفظ التنبيه فقال الذي باع إلى **أنا فلاننا أخرج** ما في فبحث إليه
فلم يزل يبعث من واحد إلى واحد حتى دخل ذلك الرأس سبعة أبواب ثم رجع إلى
صاحبه الما قبل وفي التنبيه بعد ذلك قوله تعالى **ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة**
وسيرة المصنف في فصل الكرام الضيفاء بين الضيفين في قصة ضيفاء صحابي رجلان وفيه أن ذلك
سبب نزول هذه الآية وبأخي في شرحه عن الفتح أنه هو الأصح في سبب نزول هذه الآية وذكر هذه
الآية في الأحياء في موضعين في كتاب العشر وفي باب حقوق الاختوة والصحة ولفظه وقال ابن
عمر **أخذوا من رجل من الضيفاء رأس شاة فقال أخى فلاننا أخرج إليه ما في فبحث به إليه فبحث الثاني**
أخا آخر فلم يزل يبعث به واحد إلى آخر حتى رجع إلى الما قبل بعد أن تداوله سبعة أبواب وفي شرح الأحياء
وهذه الحاملة وقوت لأهل الصدقة وهذا هو الأثر المأثور إليه بقوله **ويؤثرون على أنفسهم**
ولو كان بهم خصاصة اهـ **أعلم أن الجيران أربع** جاركنا ونيرانا **أربعون دارا** من كل
بها **أربع** من جوانب داره **الأربعة** على ما هو من ذهب الشافعي أنه لو رعي لجيرانه صرف لأربعين
دارا من كل جانب من الجوانب الأربعة قال في التلخيص حيث لا ملاصق لهما فيما عن الركائز ما هو المخالف
أنه ملاصق لركن كل دار بجيرانه ما قلنا عبروا بما ذكر في صائفة وستون دارا بخبره مسنداً فطرف
يفيد مجموعاً حسنه ومن سلا من طريق صحيح **اهـ** وفي الأحياء ورواه في أن رجلاً من النجدي عليه السلام
فجعل يشك جارة فامر النبي صلى الله عليه وسلم أن ينادي على باب المسجد **الائة أربعين داراً** قال
الزهرية أربعون هكنا وأربعون هكنا وأربعون هكنا أو ما أرى أربع جمادات **اهـ** في
شرح الأحياء قال العراقي رواه أبو داود في المراسيل ووصله الطبراني من حديث ابن كعب بن مالك
سأله مرواة أبو يحيى من حديث أبي هريرة وقال أربعون داراً **كلها ما ضيفاه قلت** لفظ أبي داود
في المراسيل قلت له يعني الزهرية وكيف أربعون داراً قال أربعون على يمينه وعلى يساره وعن
خلفه وبين يديه ومنه **اهـ صحيح** وقال المحافظ رحمه الله تعالى وفيه حجة على ذهب الشافعي أنه لو رعي
لجيرانه صرفاً لأربعين داراً من كل جانب من الجوانب الأربعة وقال أبو حنيفة يصرفها أخى الجار

الملائكة ففعلوا وروي الذي يلقى في مسنده من طريق عبد السلام بن الجندب عن الزهري عن ابي سلمة عن
 ابي هريرة رفعه بانفا الجار يستوي دارا بينه وبينه وبينه عن يساره وبينه خلفه وبينه يمينه
قال الحسن البصري رحمه الله وحسن الجوار هو الضرب على الاذني من الجار
 اوردته في تنبيه الخافدين بانفا ليد حسن الجوار كذا الذي عن الجار ولكن حسن الجوار الضرب على
 الاذني من الجار فان حسن اليهم ما استطعت ولا تسكن الي احد منكم اذ اوردني
 عن ابي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل لابي النبي صلى الله عليه
 وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا سمعت جيرا نكأ اي الضملاء منه فقلوبنا قد احسنت فقل احسنت
 واذا سمعته من يقولون قد اسأت فقل اسأت قال العوفي رواه احمد والطبراني
 من حديث ابي عبد الله بن مسعود واسناده بخير اه قال في شرح الاحياء ورواه ايضا ابن ماجه وابن خبات
 ورجال مسلم ورواه ابن ماجه ايضا من حديث كلثوم الخزاعي اه قال العوفي قال الذي يروي
 هذه الحديث نظيره ما في الصحيحين عن ابي عبد الله من علي النبي صلى الله عليه وسلم بجزارة فأنزلوا
 عليه ما خيرا فقال وجبت وجبت ومن عليه اخرا فأنزلوا عليه ما شرا فقال كذا كذا ثم قال انتم شرا آءا
 في الارض من انتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن انتم عليه شرا وجبت له النار والمراة انما الشخص
 اذا اتى عليه جيرانه انه محسن كان من اهل الاحسان واذا اتى عليه شركا كان من اهل ذكركم العرب
وفي تذكرة الاولياء عن مالك بن دينار رضي الله عنه انه اكثر داري
 وجرار ما بطرف داري يهودي وكان ذلك اليهودي يذفي النجاسة في
 محرابي وينجسها وما لك بطرفة ولا يقول له شيئا حتى جاء اليهودي
 ملاك يوقاه قال له ايصلك مني اليك اذني قال نعم قال فلم تحملي قال
 لقول تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس فقال اليهودي
 ملاك ما احسن دينكم معاشر المسلمين يصبر حبيب الله علي اذني عاقبة فامتن
 اليهودي في الحال لانه بالحنفية دين الاسلام هو وقبيله وورد هذه الحكاية ابراهيم
 الشيرازي في شرحه على الاربعين النبوية في شرح الحديث الخامس عشر ولفظه وقد كان ملاك
 دينار يهودي فحرق اليهودي مستنمرا الي جدار البيت الذي فيه ملاك وكان الجدران منهن ما
 فكانت قد دخلت منه النجاسة وكان ملاك ينظف البيت في كل يوم وارتفع شيئا فقام علي ذلك

منه وهو صابر على الاذى فصنفا صدر اليهودي مركزه صبرة على هذه المشقة فقال له يا مالك اذيتك
وانت صابر وان تجرب في ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما زال جبريل يوصيني بالجارية فلننت
انه سبوزة ففهم اليهودي واسلم وحسن اسلامه **وعن عبد الله بن المبارك**
رضي الله عنه انه قال فرغت من رجة عام ففتمت في الحرم فزيت في المنام
ملكين نازلين من السماء فقال احدهما للآخر كرجع من الناس
في هذا العام فقال الآخر خرج مني ستمائة الف قال فكم قبل ختم
فقال لم يقبل شيء احد مني ثم قال رجل في بلدة دمشق يخصص
التحل اسم موفى لم يأت الحج ولكن قبل حجة له اذ ان الله ثواب حجة
مقبولة وبركة حجة اي وبركة ثواب ثواب حجة مقبولة قبل حجة الاكل اي كلة ما حجة
في هذه العام فانتميت من مناي فقصصت ذلك لطلب ذلك الرجل ووصلت
بابه اي باب دمشق فخرج الي رجل فسالته عن اسمها فقال اسمي موفى
فقلت اي خير خرج منك حدي وجبت ذلك هذه النارية رجلة العالمة ورجل
ابن البار قال له قصه رثية فقال اي كنت ارجو هذه العام الحج وما امكن ذلك مني
لضيق مالي عن نفقة الحج فحصلت ثلثمائة درهم من نصف التحال و
قصصت الحج في هذه العام وكانت امرأتي زوجتي حامل فتمت رجب
الطعام من دار جاري فاشتمت ذلك الطعام فقصصت ان ابنت الجار
فخرجت الي امرأة من البيت فاخبرت بها الخبر فقالت لوقا اضطربت الي شرح
الحال اي حال اليك وان الماضطرب لما شرعتم ان تفضلتم الحال فقالت فانا ايتاي الذين في جرج
لم يطعموا شيئا من الطعام ثلثة ايام فاضطرت الي شئ من الطعام بسنة ثم فخرجت
انا في طلب ما يستمره فزيت حمار ميتا فقطعت منه اي من لحمه قطعتي
طبخته ففهم حالنا لما نامضرب والمضرب يجعل له اكل الميتة وهو حرام عليكم
لأنكم غير مضربين فحمت الي دار جاري واعطيتها اي المرأة تلك الثلثمائة وقلت
ليها ان فقي منا علي ايتامك وقلت لنفسي ان الحج في باب دار جاري فابن
اذهب فانثرت يا انسان وراقب الموت ولا تكن يسطا اي ذا سنة بقال موشى

وكانت امرأة رنجبه ما سئل في الصباح واذكر مصيرك في التراب ومفارقة الوطن
والاهل والاعباب ولله در القائل **فصل** اذا هبت رياحك
فاحتشم ما حول المراد بهبوب الرياح هو حال حياة وانتهام الالامة في الطاعة فيه ما فات
لكل خافرة يكون اي لكل متحركة يكون وماه رياصطناع الخير في ما اي في
رياك فماتت رياك الشكون متي يكون والمراد بالشكون الموت اذا ذرت نياقك
بالكسر جمع نافذ وتجمع ايضا علي ايتق ونوق اي اذا صارت نياقك ذات لبين فاحتماهم ما من
الاغلاب وحب واخلاب بمعنى كما في المختار اي اخلاب نياقك وانتفع بلبه ما والاندعه لفصيل
فماتت رياك الفصيل لمن يكون الفصيل وله النافذ اذا فصل عنه امة اي فظمه
كما في المختار ولعل المراد باغلاب النافذ اذا ذرت اغلاب الفرصة في اعمال الآخرة في حال الحياة
وامه اعلم **فصل في اكرام الضيف** قال النووي رحمه الله
في شرح مسلم والضيافة من آداب الاسلام وخلق النبيين والصالحين وقد اوجبها الميث ليل
واجدة واخرج بالحد يث ليل الضيف حتى واجب علي كمال مسلم رجب يث عقبه ان نزل به يقوم فامر
لكم بحت الضيف فاقبلوا وان لم يفرحوا فخذوا منهم حتى الضيف الذي ينبغي لهم رعاة المرفقاء
علي انعام من مكارم الاخلاق وخجته من قوله صلى الله عليه وسلم جازته يوم وليلة والجازة العظيمة
والمنحة والضمان وذلك لا يكون الا مع الاختيار وقوله صلى الله عليه وسلم فليكرم وليحسن
يدل علي هذه ايضا اذ ليس يستعمل مثله في الواجب مع انه مضموم الي الاكرام للجبارين
للاحسن اليه وذلك غير واجب وتأوله الاخاد يث انه ما كانت في اول الاسلام اذا كانت المواساة
واجبة اه قال الله تعالى في سورة النازعات **فصل** اتيناكم من يث صيف
ابن هبم قيل كانوا اثني عشر ماكا وقيل ثلثة جبريل وميكائيل واسرافيل وسماهم ضيفا
لأنهم كانوا في صورة الضيف المكرمين اي مكرمين عند الله وعند ابرهيم اذ قدمهم بنفسه
وزوجه اذ دخلوا عليه ظرف للحدثا والضيف او المكرمين فقالوا سلاما اي
نسلم عليكم سلاما قال سلاما اي عليكم سلاما عدل به الي الترفع بالابتداء لقصد التقيا
حتى تكون نخبة احد من نخبتهم قوم منكرين اي انتم قوم منكرين وانما انكرهم لانه
ظن انهم بنو آدم وابرعهم ولان الاسلام لم يكن تخبتهم فانه علم الاسلام وهو كما تعرف
عنه فخرج الي اهلهم فان عبد الجبر في نخبة من ضيف فانه مراد ب الضيف ان يبادر

بالقرب من راعزان بكفر الضيفان أو يصبر منتظرا فجاء بجمل سمين لانه كان عامته ماله البقر فترقه
 اليهم بابا وضجه بين ايديهم فقال لا تأكلوا اي منه وهو مشرك بكونه خنينا او الهمة في
 لا يعرف والحث على الاكل على طريقة الادب انه قال اول ما وضعه ولانكاره قاله حيثما رأي اعراضهم
 اه بيضارحي وفي الصحيحين عن ابي شريح الخزاعي يقول الحسن والحسين والادب في قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
 ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافته
 ثلاثة ايام فكان وراء ذلك فيموصد في علي بن ابي طالب في شرح مسلم قال العلماء و
 رحمة الله تعالى عليه في اليوم والليالي والنفقة بما يمكن من بين والمطاف واما في اليوم الثاني والثالث
 فليطعمه ما يشتر ولا يزيد على عاده واما ما كان به من الثالثة فيموصد في محرفه ان شاء فله وان
 شاء تركه وفيه ما عدا ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم
 الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعه قال في الفتح نقل عن
 الشيخين راهويه عن جابر قال معني الحديث ان الطعام الذي يشبع الواحد يكفي ثلث الاثنين
 ويشبع الاثنين ثلث الاربعه وقال المربوب المراد به ثلثه الا حديث الحنف علي المكارم والنفقة بالكفاية
 يعني واجب المراد المحصر في ذوات الكفاية انما المراد المواساة وانه ينبغي للاثنين ادخال ثالث لطعامهما
 وادخال رابع ايضا بحسب من يحضرون وقد وقع في حديث عمر بن الخطاب ما جاء به الفا واحد يكفي الاثنين
 ان طعام الاثنين يكفي الثلاثة والاربعه واما طعام الاربعه يكفي الخمسة والستة وقد وقع في حديث
 عبد الرحمن بن ابي بكر في قصة اضياف ابي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعما فليطعم
 ثلثه هب بثلاث ومن كان عنده طعما فليطعم اربعة ثلثه هب بخامسة او سادس وعند الطبراني عن حديث ابن
 عمر ما مرشدنا الى العدة في ذلك واوله كلوا جميعا ولا تنزقوا فانه طعام الواحد يكفي الاثنين الحديث
 فيمن خذ منه ان الكفاية تنشأ عن بركة الاجتماع وانه المجموع كما كثر زادت البركة وقد اشار الترمذي
 الى حديث ابن عمر وعند البرازي من حديث سمرة بن جندب عن عمر بن الخطاب في اخره وبنه الله علي
 الجماعة وقال ابن عمر بن الخطاب من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 راحة اه وفي الحديث ايضا الاشارة الى ان المواساة اذا حصلت حصلت معها البركة فتعجز المخاضرين
 وفيه انه لا ينبغي للمراة يستحضر ما عنده فيمنع من تقديمه فانه القليل قد يحصل به الاكتفاء
 به في حصول حسن الترتيب وقيام النسبة لا حقيقة الشجاعة وفيه ما عدا ابي هريرة

رضي الله عنه واحد بث في البخاري في مناقب الانصار وفي التفسير في سائر باب اكرام الضيف
وفصل ابناؤه ولما المحدث لفظ مسير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال المحافظ الرافعي على اسمه وسأله انه انصار في فقال اني مجوس ابي اصابني المجوس وهو
المشقة والحاجة وسوء العيش والجوع فارسل الي بعض نساءه اي يطلب منها ما
نضيف به فقالت والذي بعثك بالحق نبيا ما عندك الا ماء فزارسل الي اخر فقالت
مثل ذلك حتي قلن كلن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندنا الا لفظ مسير
ما عندك الا ماء فقال من يضيف هذا اليلة لفظ مسير من يضيف هذا اليلة رحمه الله
فقال رجل من الانصار لفظ مسير فقام رجل من الانصار فقال انما يا رسول الله قال
في الفتح زعم ابن النين انه ثابت بن قيس بن شماس وقد اورد ذلك ابن شكوال عن طريق ابي جعفر بن
النفطاس بسند له عن ابي الميثقال الناجي من سلا اورد اسم جيل المغاف في اعكام القرآن ولكن سياقه
يشعر بانها قصة اخرى لانه لفظه انه رجل من الانصار غير عليه ثلثة ايام لا يجد ماء فغطر عليه و أصبح
صامتا حتي فطن له رجل من الانصار فقال له ثابت بن قيس ففطن القصة وهذا لا يوضع الموضع في
التسبيح مع الضيف وفي نزول الآية قال ابن شكوال وقيل هو ابن عبد الله بن رواحة ولم يكن كذلك
مستند اورد ابي الجعفي القفاض اخذ الضعفاء المزركين في كتاب صفوة النبي صلى الله عليه وسلم
له انه ابو هيريرة راوي الحديث والفتاوى الذي يتبعين الجزم به في حديث ابي هيريرة ما وقع عند
مسلم من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن ابيه باسناد البخاري فقام رجل من الانصار يقال له
ابو طلحة وبين كل جزم الخطيب لكنه قال اظنه غير ابي طلحة زيد بن سهل المشهور وكانه استبعد
ذلك من وجهين احدهما انه ابا طلحة زيد بن سهل مشهور لا يجوز ان يقال فيه فقام رجل يقال
له ابو طلحة والثاني انه سياق القصة يشعر بان لم يكن عنده ما يتعش به هو واهله حتي احتاج
الي اطفاء الصباح وابو طلحة زيد بن سهل كان اكثر انصاريا بالدينة مالا فيجوز ان يكون بتاك
الصنف من الثقلان ويمكن الجواب عن الاستبعاد بان الله اعلم به فما نطلق به الي رحله
اي منزله ورجل النساء هو منزله من جيرانه راوي شعرا ووبر فقال لا من انة اكرام الضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال لا من انة هذا عندك شيئا
ذات لا الاقرب صبياني يمتلكه ان يكون هو وامراته تعشيان وكان صبيانهم خيشان في شغلهم
او فيما فاخر اليهم ما يكتفونهم ونسبوا العشاء الي الضيف لانهم اليه اشتد طلبا وهذا هو المحدث ما

للقوله في رواية ابي اسامة ونطوي بطوننا الليلة وفي آخر هذه الرواية ايضا وباتنا طارئين وقد وقع في
رواية وكيع عند مسلم فلم يكن عنده الاقوتة وثبت صيانته ذكره في الفتح قال فعلاهم من شيئا
فاذا ارادوا الحشاء فنزولهم فاذا دخل صيفنا فاطفئ الشراج واربع
اثنان اكل فمجدن واكمل الضيف وباتنا طارئين اي بغير عشاء فاما الصبح
عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تدين عجب الله بصنيعكم كما
بصنيعكم كما الليلة قال العنابي المراد بالعجب مرانه رضاه ذلك الشئ وقيل مجازاته عليه بالثواب
وقيل تعظيمه قال وقد يكون المراد محبت ملئكة الله وضافته اليه سبحانه وتعالى شربنا ذكره في
شرح مسلم فانزل الله تعالى ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة
قال في الفتح هذا هو الاصح في سبب نزول هذه الآية وعند ابي مردويه من طريق معمر بن دينار
عن ابن عمر هذا رجل رأسه ثعلبي فقال انا اخي وبياله اعرج فقال له انما الله تعالى يبعث به
واحد الى آخره في رجعت الى الازل بعد سبعة فترت ويحمد الله ان يكون نزلت بسبب ذلك كذا قال
المثوري في شرح مسلم في شرح قوله فقال لا امرأته هل عندك شيئا قالت لا الاقوت صياخي
قال فعلاهم من شيئا وهذا المحمول علي ان الصبيان لم يكونوا محتاجين الى الطعام
حاجة ضرورية لانه العادة ان الصبي وان كان شعبان يطالب الطعام
اذ رأي من ياكل ويحملك فحمل الرجل والمرأة علي انهما انما ينصيهما من الحشاء
ففيهما من الاصل ما في شرح مسلم ولا ينفذ في شرح القول المذكور وهذا المحمول علي ان الصبيان
لم يكونوا محتاجين الى الاكل وانما يطلبه انفسهم علي عادة الصبيان من غير جوع بغيره فانه لم يكونوا
علي حاجة بحيث يضطرهم ترك الاكل لكانه اطعامهم واجب ويوجب تقديمه علي الضيافة وقد اثبت
ورسوله صلى الله عليه وسلم علي هذا الرجل وامرأته فقال علي انهما لم يتركوا واجبا بل احسانا
اجلا رضي الله عنهما واما هو وامرأته فافترقا علي انفسهما بوضاهما مع حاجتهما وخصاصتهما فانهما
الله تعالى وانزل فيهما ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة فنية فضيلة الايثار والحق عليه
وقد اجمع المسلمون في فضيلة الايثار بالطعام ونحوه من امور الدين وخطوط النفوس واما
الزيت فالا فضل الا لاثار من اللذة المحق في الله تعالى والله اعلم قال في الفتح قيل وفي الحديث
لا يلد علي نفقة فعل الاب في الابن الصغير وان كان مطوبا علي ضرره خفيفا اذا كان في ذلك مصلحة
هنية او دينية وهو محمول علي ما ذكره في العادة من الصغير الضرب على مثل ذلك والله اعلم الله تعالى

وفي ارشاده اليه فحينئذ روى الزبائين ايضا قال الشيخ ابو الزبيح المالقي رضي الله
 عنه من رافد علي ترجمته ومجتمعا ما يوافي المعبرون في مجتث المشاة انه شيخ العارف الامام ابي عبد الله
 محمد بن ابي شيخي سمعت بامرأة من الصالحات في بعض القرى اشتمت من ههنا بالكرامة
 وكانت من امرنا ودفن في الرضوخ وكان من ابناءنا لان زورا امرأة قد عت الحاجة
 الي زيارته بالاطلاع علي كرامته اشتمت عندها وكانت تدعي بالقصة فنزلنا
 القرية التي هي في ما دون كرامتنا عند ههنا فخلب لبنا وسلافا شربنا قدما
 بعد ان البريوض في شبي ومضينا اليه لولفظ الرضوخ فمضينا اليه ما وسلمنا عليها فاشتم
 قلنا ما نريد ان نري ههنا البركة التي ذكرت لنا عن ههنا المشاة التي عندكم
 فاذن لنا المشاة ولفظ الرضوخ اعطتنا المشاة وخلبنا ههنا وفي الرضوخ فخلبنا ههنا في القدر
 فشرينا لبنا وسلافا فلما رأينا ذلك فسألنا ههنا عن قصة المشاة فذالت كانت لنا
 شويجة ونحن قوم فقراء ولربك لنا شويجة فحضر العيون الاغني فقال لي زوجي
 وكان رجلا صالحا ناس به ههنا المشاة في ههنا اليوم اغنية فقلت له لا تفعل
 فاذن من رخصنا في التزك ابي نرك الاغنية فلانا فقراء والله يعلم ما جئنا اليه ما فاقف
 انه ولفظ الرضوخ انه استضافني بنا في ذلك اليوم ضيف ولربك عندنا قراه في
 المختار في الضيف يقربه فركي بالكسر وقراء بالفتح والمذا احسن اليه والقرى ايضا ما تربي به الضيف
 اه وههنا الاخير هو المراد ههنا فقلت له اي للزوج يا رجل ههنا اضيف وقد امرنا
 الله باكرامه فحذرت ذلك المشاة فاذ بجيما فذالت فحفظنا ان تبكي عليها صغارنا
 فقلت له اخرج من البيت الي وراة الجح ارفاذ بجيما فذالما ارفاذ بجيما فذرت
 مشاة علي الجح اري وثبت في الصباح ففرقنا من باب ضرب وفقرنا وفقرنا وقفنا بالمكس
 وثبت فزلت الي البيت فخشيت ان تكون قد انفلتت من راي خرجت منه بسرعة
 فخرجت لاناظر ههنا المشاة التي اراد ذبيما فاذ هو اي زوجي يسلم المشاة التي
 ذبيما فقلت له يا رجل عجايب ذكرت له القصة فقال لي ههنا الله ان يكن يا قد
 ابد لنا خيرا من ما اي من المشاة التي ذبيما فذالما كانت تلك المشاة تحلب اللبن وههنا
 المشاة تحلب اللبن والحصول ببركة اكرامنا الضيف وفي الرضوخ بعد ههنا فقلت يا اولاد
 ان شئتم ههنا عهدة ترحي في قلوب المردين فاذ اطابت قلوبهم مطابا لبيته ما وان تخرجت تخرج لبيته ما

فطبيبوا قلوبكم بطيب لكم كل شيخا طلبتموه رضي الله عنهما قال الشيخ المياضي قلت وقد سألتني بعض
 اهل العلم والمناظر ماذا اتعني بالمريدين فظهر لي والله اعلم رايها تعني بالمريدين بنفسهم ما زوجها
 ولكن اطلقت لفظا ظاهرة المحموم مع ارادة التخصيص نشر وتخريرا للمريدين علي تطيب
 قلوبهم وراة بطيب القلوب يحصل كل طبيب محبوب من الانوار والاسرار ولثة العيش بمناذمة
 الملك الغفار والمحيي لما طابت قلوبها طاب ما عندها فطبيبوا قلوبكم بطيب لكم ما عندها كروا لوارثكم
 الما من كنك بل المراد عموم المريدين لكان يطيب اللاب من سائر الغفر ولو خبت قلوبهم لما نفعهم
 طيب قلوب المريدين واذا اطابا بهم المربضهم ما خبت قلوب المريدين والله سبحانه وتعالى اعلم
وتكبي ان ساءلا سأل الحسن البصري رضي الله عنه شيئا فمضى فزع
 بعض ثيابه التي عليه ودفعها الي السائل فقال له ضاربنا عندهم ولو
 صبرت عزاء طاء الشئائل حتي تأتي منزلك لكان احسن فقال الحسن اعلم
 انه اذ لي مسجدنا ههنا اسألك فاشكي الجوع ففعلنا عنه ولربنا له وانصرنا
 وتركناه في المسجد فاصبح ميتا فدفنناه ودفنناه فاما كان من الدخن وجدنا
 الكفن الذي كفنناه فيه مطروحا في الحراب وعليه مكتوب خذوا كفناكم ههنا الذي
 كفنتموه فيه فانا الله تعالى له بريقه منكم قال الحسن فالتيت علي نفسي ان لا
 اؤخر عطاء سائل ولا ارفقه خائبا قضا **شحن** من موصول مبتدأ كان
 يومئذ من الايمان والوعشة هي الانقطاع وبهنا القلوب عن المواقف بتدليل منزله
 الذي كان فيه في الدنيا اي جعل منزله الاقل منزلا آخر كبذل الله الشئئات حسنا بتدليله مفعول
 بنفسه لانه جدي جعل وصير كما في الصباح والمفعول الثاني ههنا صحت واما بتدليل
 منه منزلا حسنا في المختار استبدله الشئ ببغرة وتبدله به اذا خذه مكانه ماذا يقول
 خبر من اذا امسي بحفرة فرد اي منزلا وقد خارق الاهلين جمع اهل
 والسكناء في المختار السكن بوزن الجفن اهل الدار وفي الحديث حتي ان الزمانة تشبع السكن
 امر ما يقول وقد ضمت جنابه ما جوانب الحفرة اليه واجتمعت اي الجوانب من ههنا
 وههنا هناك يعلم قد الموحشيين اي وحشة تبدل المنزل وحشة القبر وما عطف علي الله
 يلقيه من بات من فاعل لكان من يعلم ويلقي بالملات ات متعلق بقوله من تعني اي بات من قنا
 بلذاته الذي نبوت يا خفلاتا ورماح الموت جمع رمح شعاره اي نافذة نصب الناس عاتق

فصل في ذلك اي عن النسيب في الباسه غلامه نظير بسه لانه علي خلاف المؤلف فاجابه بحكاية
 القصة التي كانت سبب ذلك **فكان كرامه سبب** رجلا في الادب للخارجي كان يبيع ربهين ربهين كلام
 وزاد مسلم من اخوانه وقيل انه الرجل المذكور هو بلال المؤدب مولي ابي بكر ومروي ذلك الوليد بن
 مسلم بن قيس بن مديني سبب وقع بينه واسباب بالتخفيف وهو من النسيب بالمشهد بين راحله القطع
 وقيل ما فخره من النسبة وهي حادثة التي برسفي الغاضب من القول بالغاضب من الجسد فحلي الاقول المراد
 قطع التفسير وبجلي الثاني المراد كشف عورة لانه من شأن النسيب ابدا عورة المسبوب ذكر في النعم
علي عجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيزه بامه اي نسبة الى العارفي
 البخاري في الادب وكانت اعجمية فقلت منه ما روي رواية قلت له يا ابن السوء اء قال المحافظ والبعي
 من لا يفهم بالنساء العرفي سواء كان عربيا او عجميا والغذاء في عيزه قيل هي تفسيره كانه بينات
 التفسير هو النسيب والظاهر انه وقع بينه واسباب وزاد عليه التفسير فتكون عاطفة ويدل عليه رواية
 مسلم قال ما اعتبرته بامه فقلت من سبب الرجل سبوا اباه وامه قال انك امي وفيك جاهلية وفي النعم
 وفي النسيب دلالة على جواز نكاح عيزه بالماء وقد انكره ابن قتيبة وتجره بعضهم واثبت اخرون انها
 لانه اء فقال النبي صلى الله عليه وسلم **انك امي وفيك جاهلية** اي خصلة من
 خصال الجاهلية قال المحافظ ويظهر من ذلك انه كان من ابي ذر قبل ان يحرق تجرعه فكانت الفصلة
 من خصال الجاهلية باقية عنده فلما قال كما عند البخاري في الادب قلت علي ساعتي هذه من
 كبر السن قال نعم كانه تعجب من خفاء ذلك عليه مع كبر سنه فبين له كونه هذه الفصلة من مومة
 شرع كان بعد ذلك يساوي غلامه في الملبوس وغيره الخن بالاحوط وان كان لفظ الخن يثبت
 اشراط المساواة **اهم اخوكم** اطلاق الاخ على الزئيق فان اريد القرابة فيقول علي
 سبيل المجاز نسبة الكل الى آدم والمراد اخوة الاسلام ويكون العبد الكافر يطهر من الشج او يشتم
 المحكم بالمؤخر ذكره في النعم **وخوكم** والخول بنعم المعجمة والواو هم الخدم مستعملين كما لا يتم
 يتخولون الامور اي يصحون من هذه الخو ليل يقوم باصلاح البستان ويقال الخو ليل جمع خائل و
 هو الزاعي وقيل الخو ليل القليلك تقول خولك انك انك كن الي ملكك الله اياه وفيه تقرب لفظ الخو لكم
 على خوكم اشارة الى الاهتمام بالاخوة **اهم** من النعم **جدكم** **اهم** تحت ايامكم مجاز عن النعم
 او الملك **فكان اخوه تحت يده** فليطعمهم **تاما** ياكل اي من جنس ما ياكل للشبعين
 التام ياكل عليه مدون يثيق ذلك ما يثيق ابي بكر من جملته فليناول له لقمة فالمراد

ابو اسامة الساراة من كل جمعة كان من اخذ بالاكمل كاي ذر فحول المساراة وهو الافضل فلا يستأثر المرء علي
 عياله من ذلك وان كان جازرا وليجلسه مما يليه من هم ما يذاهب من اي عمل ما يقدر
 فانه من هم فيه مغلوبه اي ما يجرى عنه لعظمه ان صحوته والمه تكليف تحصيل النفس شيئا معه كذا في
 ونيل من الامر بما يشي فان كان في هم اي ما يذاهب من ربحه والمه يربح فاعين من هم عايب
 والمرء ان يكثر الدجى عند ما يكون رجليه فان كان يستطيع وهذه والمه يذاهب من ربحه فاعين من هم عايب
 صبح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عايب
 وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه اي فليجلسه معه لئلا ياكل فان لم
 يجلسه معه فليناول له لقمة او لقمتين ولغذا البخاري لقمة او لقمتين او كلة
 او كاتين علي الشك قال الحافظ اكله بغير لقمة اي لقمة والشك فيه من شعبة وقوله فانه ولي
 عايبه في البخاري في الاطعمة وقوله قال في الفتح واستدل به بحالة قوله في عايبه اي في ذر الما في
 فاطم من هم ما تطعمه ليس علي الوجوه وفيه ما عايبه من هم رضي الله عنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من اعطى رقبة مسلمة اذنته بكل عضو منه
 عضوا من النار حتى فرج به فرجه فان في الفتح حتى هنا عاطفة لوجود شرائط العطن بها
 فكونه فريه بالنسب وفي صحيح البخاري قال سعيد بن جبير عن ابي عبد الله عليه السلام
 ابن عاتق بن ابي طالب لما في البخاري لما ياتي ابن من جات ربيته المبر وسكون المرء بعد هاجم
 وهي انه واسم ابيه عبد الله ويكنى سجين ابا عثمان وهو من زعمائه سعيد بن يسار بن الحباب
 فانه غيره عند الجمهور وليس لسجين بن مرجانة في البخاري غيره من الحديث وقد ذكره ابن خبات
 في التابعين اشد روايته عن ابي هريرة ثم غفل فذكره في اتباع التابعين وقال لم يسمع من ابي هريرة
 انه وقد قال هنا قال في البخاري وفيه التبريح بسماحه منه عند مسلم والنسائي وغيرهما فانتهى
 ما ذكره ابن خبات ذكره في الفتح لما قال في ذلك ابو هريرة انطلقت به اي بالحديث
 ابي علي بن الحسين اي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب من لغذا البخاري في
 كتاب المعتز بن ثناء احمد بن يوسف بن حاتم عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني
 سعيد بن مرجانة صاحب عاتق بن حسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم من اكل من اكل امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن
 مرجانة فانطلق به الي عاتق بن حسين والباقي كما اورد المصنف فنزل المصنف لما قال في ذلك

ابوهريرة روى انه لم يصرح به في البخاري المأثمة بعلمه ذلك من لفظه **فحمد علي بن حسين**
 رضي الله عنه الي **علي بن عبد الله** قال في الفتح اسم هذه التهمة مطروحة في رواية اسمعيل بن ابي بكير
 المذكورة عند احمد وابي عوانة وابي نعيم في مستخرجيهما علي مسند **قدا اعطاه به عبد الله بن**
جعفر ابي ابي طالب وحماد بن عمار و**علي بن الحسين** وكانت وفاته سنة ثمانين من الهجرة ومات
 سمعيل بن مرثد سنة سبع وتسعين ومات **علي بن الحسين** قبله بثلاث او اربع عشرة **الاخوه**
او الفدينا قال الحافظ اشك من التزوي وقد روى الاسمعيل من رواية عامر بن علي فقال
 عشرة آلاف درهم بخير شك فاعتقد في رواية اسمعيل المذكورة فقال اذهب انت فزوجك الله وفيها
 عن ابي ذر مريض الله عنه قال قالت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال
الايمان بالله والجهاد في سبيل الله وعتق الرقاب قال قلت اي الرقاب
 افضل قال انفسها عند اهليها قال الثوري رحمه الله محتناه ارفحها واجرة ما قال الامم
 ما في نبيد اي مرغوب فيه اه **والكثرها ثمنها** اي ما اغتباط به من الشاة فانه يتسفل ذلك ما يقع
 غالبا الا انما صار هو كقوله تعالى له تاملوا البرص في تنفقوا مما تحبوا **قلت قال طرفة**
 في رواية الاسمعيل اريت ان لم افعل ان لم افعل علي ذلك واطلعت الفحل وارايد القدرة والاستقام
 فطفي في الخراب بلغظ فانه لم استطع **قال تعين صانعنا وتصنع للخرق** قال في شرح
 مسلم الخرق هو الذي ليس بصانع يقال رجل خرق وامرأة خرقاء لمن لا صنعت له فانه كان صانعا حاقا
 قبل رجل صنع بفتح النون وامرأة صناع بفتح الصاد واما قوله صانعنا فذكر بالصاد المهملة وبالنون
 من المصنعة وروى بالصاد المعجمة وبفتح النون بدل النون تكتب ياء من الضياع والتعجب عند العلماء
 رواية الصاد المهملة والاكثري في الرواية المعجمة اه وفي الفتح قد وثقت رواية المعجمة بآلة المراء
 بالضائع من الضياع من فخر عيال فيرجع اليه معنى الاول اهله المأخذه رجل خرق لا صنعت له و
 الجمع خرقا بفتح النون وامرأة خرقاء كذلك ورجل صانع وصنع بفتح النون وامرأة صناع بزيادة
 الناء **قلت فان لم افعل** اي من الصناعات او الاعانة ووقع في رواية الدارقطني في الخراب
 اريت ان صنعت وهو يشعريانه قوله ان لم افعل اي للبحر عن ذلك لا كسلا مثلا ذكره في الفتح **قال**
تدع الناس من الشرف فيه دليل علي ان الكفا عن الشرف اقل في فعل الانسان وكسبه تدع
 يؤجر عليه وجانب غير ان الثواب لا يحصل مع الكفا الا مع النية والقصد لا مع الغفلة والمأثمة وانه
 المرفيعي ملخصا ذكره في الفتح فانها صدقة تصدق بها علي نفسك فصدق

المنشأة والنقاد المملة الخفيفة على من فاحداً الثاني والماصل تصدق ويجوز تشديد على ما على المادغا
وفي صحيح مسلم في كتاب الزكاة عن عبد الله بن عمرو بن العاص جاءه قيس
صانع له بفتح الدخايف واسكان المياء وفتح الزاء وهو الخازن القائم بجراح الناس وهو يهدي التور
وهو يلبس الفرس ذكره التورجي رحمه الله فقال ولما مضى من ذلك فقال اعطيت الرقيق
تورهم قال لا قال فاعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفي بك اثماً ولما مضى من ذلك في نسخة له كفي بالثأر انما ان تحبنا عمن ذمك كفي
منعول تحب وفي صحيح مسلم في كتاب النذر والايام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال كنت اضرب غلاماً لي في رواية بالسوط فسمعت من خلفي صوتاً اعلم
يا ابا مسعود انه اقد مر عليك منك عليه وفي رواية علي بن ابي حمزة قال فالتفت فاذا
هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو خير جنة فقال لا والله لو لم تفتد لافضلك النار
وفي رواية حسا ايتك كانت قال في المفايح ابي لامر فقلت في المختار لفتته النار والسموم جرحها احرقت
وبابه قطع اه قال التورجي رحمه الله فيه الحث على الزحف بالملوك والوعظ والشبب على الاستعجال
الاجور وكثير الغبط والجلد كما جازى الله على عباده وفي صحيح ابن خزيمة ولعله اسمر الضحايا سقما
عن امر قائم النسخ كما قد بسقط في بعض المواضع ويدل على ذلك قوله رضي الله عنه ما
خففت عن خادك من عمله كما يلك اجرافي موازينك وروي عن ابي
سليم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه
المشاة اي الذين انظروا واحداً رافوا ثمة اغراء وتعدوا برون ما ملكك اي ما اكرم اي الزوا
حق العبيد والاماء والاحسان اليهم وهذا هو الظاهر المتبادر من هذه العبارة وفيه ايضاً اليها
بعضهم رحمه الله بعضهم على اداء الزكاة واخرها من الاموال التي تملكها بالايدي ويجعلها اشارة اليها
تضحية بغير خبيثة في منع الزكاة والتفرقة بينه وبين الضارة التي قاتل فيها ابو بكر الصديق رضي الله
عنه والله اعلم ذكره في التمهيدات روي الحديث اليه في شجب الالبان وروي احمد وابوداود عن علي
عن كافي المشكاة وروي عنه صلى الله عليه وسلم قال من فرق بيني وبين
ولي هارفا الله بيني وبين اخي يوم القيمة اي في الموقف يجتمع فيه الالبان يشنع
بعضهم بعضاً عند راي الارباب كما في الرقعة روي الحديث الترمذي والداري من حديث ابي انوب
وعن ابن عمر رضي الله عنه ما قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله انك قد عرفت عن الخادم فقلت ثم اعد عليه الكلام فصمت كأنه لم يسمع
 كأنه لم يسمع الشك في مكانه فأتته العفو من ربه اليه مطافاً آمناً ولا حاجة الي تعييبه عن د مخصوصه واول نظراً
 الرخي وانه اعلم فذكره في التلمعات فلما كانت الثالثة قال اعفوا كل يوم سبعين مرة
 والبراد به التكثير وفي التمهيد كما هو المشهور في المعارف في كتابي التبعات روي الحديث ابو داود ورواه
 الترمذي عن عبد الله بن عمر وكتابي الشكاة وفي جامع الترمذي في التفسير من سورة الانبياء
 عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً قد بين بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اني مملوك بين يديك بالتخفيف اي يقول لي كن يا بني بنو
 ويحسني وفي نسخة لا تزدني ببغضني وان شئتكم واضربهم فكيف انامه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك ولنا بوك وعقابك اياهم فان عقابك
 اياهم دون ذنوبهم ولفظ الترمذي فانما عقابك اياهم دون ذنوبهم كان كذا قال لاك ولا عليك وان كان
 عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلاً لك فاعلوا الجملة الاولى التي هي القسم الاول سقطت من
 النسخين وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتصر ليوم منك الفضل فتختي
 الرجل ولفظ الترمذي قال فتختي الزجل فجعل يبكي ويعتف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس
 شيئاً وان كان مثقال حبة من خردل ايتابها وكفي بنا طامعين ولفظ الترمذي اما تقرأ
 كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً الآية فقال الرجل والله يا
 رسول الله ما اجدي ولعمري لا وفي نسخة لا تظلم نفس شيئاً ما اجدي ولم يسمع شيئاً خير امة
 من مفارقة اسمك انهم احرار كلهم قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
 حدث عن عبد الرحمن بن غزوان وقد روي احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث وروي
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بد من الجنة سبي الملكة بنت حنبل كما به جمل
 من المختار والمصباح وقال بعض من كتب علي الترمذي عن شيخه عن الاساتذة انه يسكن الملام وفي
 العرب يري لا بد من الجنة سبي الملكة قال العوفي في النهاية اي الذي يسبي محبة الممانيك من
 حسن الملكة يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن المنهج اليهم وقال الطبري يعني انه يسكن الملكة بان لا على
 سوء الخلق وهو مشهور والمشهور بنور الخلد لا بد ودخل النار قال العوفي سبي الملكة اي الخلق اي
 من يسبي عشرة ممالك اه روي الحديث الترمذي واب ما به من حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه

قال الترمذي هذه احاديث غريب وقد تكلم ائمة الترخيا في غير واحد في فرق الشيعي من قبل حفظ راه
وان صلي الله عليه وسلم قال حسنة الملكة اي حسن الصنيع البهره من يجرى اذا حسن الصنيع
 بالمعاليك بحسنه من ذلك يورث الي اليه والبركة كدالة سوء الملكة يورث الي الشوم والمهلكه
وسوء الخلق اي الذي ينشأ منه سوء الملكة **شوم** رواه ابو داود من حديث رافع بن مكث
 كما في المشكاة وهو حديث شمس الما بعد كما في الرقاة **والصدقة تمنع ميتة العتق** بكسر الهمزة
 وفتح الشين وفتح ما وهو نوع من الموت اي الصدقة تمنع موت النجاسة فانه من سائر لانيانه بخت
 لا يقدر الرأفة علي الثرية **والبرزخ** زيادة **البرزخ** زيادة **البرزخ** زيادة **البرزخ** زيادة
 العمر بالاعمال كالصدقة وغيرها قال صاحب المشكاة ولم يرف في غير المصايح ما مراد عليه فيه اي علي
 قوله حسن الملكة بهن وسوء الخلق شوم من قوله والصدقة تمنع ميتة العتق والبرزخ زيادة في العتق
 وفي الرقاة قال مبكر يفهم من كلام الشيخ الجري ان الحديث علي ما في المصايح اخبره احمد بن محمد
 انه في فاعراض صاحب المشكاة علي صاحب المصايح غير صحيح **اه** **وقال صلي الله عليه وسلم**
اقبلوا الحدود علي ما ملكتم ايمانكم رواه ابو داود من حديث علي بن رافع انه عنه
 وفي الصحيحين عن عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما انه **صلي الله عليه وسلم قال**
ما يتخلف اللام حرز افتتاح كلكم مراح والزاعج هو المحافظ الموثق من الملتزم صلاح ما اؤتمن
 علي حفظه فهو مطلوب بالعدل فيه والقيام بهما **وكلكم مسئول عن رعيته**
قال امام الدين علي الناس اي الامام الاظهر وفي رواية عبيد الله بن عمر عن البخاري في
 العتق قال امير يدك الامام وكذا في رواية موسى بن عتبة عنه في النكاح ولم يقل الدين علي الناس
مراح وكلكم مسئول عن رعيته اي وهو مسئول عن رعيته كما هو ثابت في بعض الروايات
والزجل مراح علي اهل بيته في رواية سائر في اهل بيته **وهو مسئول عن**
رعيته والمرأة راعية علي بيت زوجها **ولان** في رواية عبيد الله بن عمر علي بيت
 بعلم ما وفي رواية سائر في بيت زوجها ومثله لموسي لكن قال علي **وعبد الزجل مراح علي ما**
سئل في رواية سائر في مراح في مال سئل وفي رواية عبيد الله والعباد بما لا يخادهم وزاد
 في رواية حسنة انه قال وفي رواية الاستقراض في البخاري سمعنا هؤلاء من رسول الله صلي الله
 عليه وسلم **واعب النبي صلي الله عليه وسلم قال** والزجل مراح في مال ابيه **ومسئول عن رعيته**
وهو مسئول عنه قال الخطابي اشترك الي الامام والزجل ومن ذكر في التسمية اي في الوصف

بالتواخي ومجانبة من مختلفه فرعاية الامام الاعظم حياطة الشريعة باقامة المحامد والعدل في الحكم ورعاية
الزجل اهله سياسة الامم وهم وابصارهم حقوقهم ورعاية المرأة تدبير ام البيت والاولاد والمخدم والنسبجة
للزواج في كل ذلك ورعاية الخادم وحفظ ما تحت يده والقيام بما يجب عليه من خدمته ذكره في المنهج الا
ذكاءكم راع وكلكم مسئل عن رعيته في رواية ابو عبد الله البخاري في النكاح مثله وفي
رواية سائر عنه في الجملة وكلكم وفي الاستمراء ذكلكم ومثله في رواية نافع قاله الطيبي في هذه الحديث
انه النزاج ليس مطلوب بالانتهاء وانما اقيم لحفظ ما استرعاه الملك فينبغي ان لا يتصرف الا بما اذنه المشرع
فيه وهو تمثيل ليس في الباب الطعن ولا اجماع ولا بالغ منه فانه اجمل ولا يترفع ولا يجرف الشبهة مكرها
وقال النفع في الاكلكم جواب شرطه وفي رخصته مما شبه الامم كذا اشارة الى استيفاء التفصيل وقاله
غيره دخل في هذه الدعوى المنفردة التي لا تزج له ولا خادم ولا ولد فانه يصح قائله ان راع علي
جوارحه حتى يملك المأمورات ويجتنب المنهيات فحلال ونطاق واعتقاد الجوارحه وقواه وخواتمه رعيته
ولا يلزم منه الانصاف بكونه راعيا ان لا يكون من عتبا باعتبار آخر جاء في حديث انس بن مالك عن ابي
عمر فراه في حديث آخر فاعاد والمسئلة بن ابا قالوا وما جواب ما قال اعمال البزخر جابا عن كذا
الظفر في الانس طويستة حسنة وله من حديث ابي هريرة ما في راع الالبستل يوم القيمة انتم امرائه
امرأته ولابن عدي بسند صحيح عن انس ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظا ذكاء ام ضياعا
قاله في المنهج وفيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ان**
الرجل اي الزقي ذكرا او انثى اذا افهم لسيده اي قام بمصالحه وامثل امره وتجنب نهيه
واصلح خلله والملازمة لسيده للمبالغة قاله العزبي في احسن عباد الله اي بان اقامه باشر وطما
واجبا تاما وكن امنه وبانما التي لا تنزح حتى سيده فله اجره من ثلثي اي لقيامه بالحقين وانكسار
بالزقي كما في العزبي وفيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه وفيه لابن بطال عزوه لابي موسى
قال الحافظان هو غلط فاشد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **لا يحب المملوك**
المصالح قال العزبي المسامر الغامر بما عليه من حقوقه وحتى سيده قاله في المنهج واسم المصالح بشمول
الشرطين وهما المصالح العبادية والمنهج للشيئين اجرا ابرار الله حق الله تعالى له ولجلائه حتى سيده
من خدمته وحفظ ماله قاله العزبي ايضا والذي نفسي به في حديثه في كذا الفرع مسلم
من طريق عبد الله بن وهب وايضا صفوان الثوري والبخاري في الادب المفرد من طريق سليمان بن بلال و
المسلم جليل من طريق احمد بن محمد بن يحيى النخعي وابو عوانة من طريق عثمان بن عمر بن كثر عن يونس

وسبقنا المخارج والذبي نفسي بينه في الفقه ظاهر هذه النسيب ارفع هذه الجملة الجاهل
ذلك جري الخطابي فقال له ان يمتحنه انبياءه واصفياءه بالترقي كما امتحنه يوسفاه وجزم المذاوي
وابن بقال وغير واحد بان ذلك من ربح من قول ابي هريرة بن بركة عليه من حيث المعنى قوله وبزاي فانه
لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم خيثة اميرتها ووجهه المكنون في قوله اراد بان ملك تعليم امرته او اورد
على سبيل فرض خيانة ما والمراد انه التي ارضعته اه ثم ذكر في الفقه من نفس على ارج ذلك موقعا سابقا
وغيره لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبزاي قال في الفقه اسم امر ابي هريرة اميمة
بالنص غير وقيل ميمونة وهي صحابة ذكر اسلامها في صحيح مسلم وبيان اسمها في ذلك المعرفة لابي
موسى اه لا حبيت ان اموت وانما يملوك قال في الفقه وانما استثنى ابو هريرة هذه الاشياء
لانه الجهاد والحج يشترط فيه ما اذنه الشين وكان كذا لا لا فدون يحتاج فيه الى اذنه الشين في بعض وجوه
بخلاف بقية العبادات المبدئية ولي تعرض للعبادات المالية اما لكونه كانه اذ ذاك لم يكن له مال يزيد
على قدر حاجته فيمكنه صرفه في الغريات بدونه اذنه الشين واما لانه كان يري انه لا يجده ان يتصرف في ماله
بغير اذنه الشين اه وفي صحيح مسلم عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما عبد ابني من ماله كافي رواية فدون برأت منه
النامة هذه الشدين وتخليطها في المروقة وفي عن ابي عن جرير عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابا العبد ار قبلك له صلوة واحمر ان مكاتب عايب اي مالك
الزقيف مؤنة رقيقه تجب عايب اي مالك النامية لم يرد بيعها ولا ذبح ما يجده منها ما اذا
اراد ذلك خالابا كان شارعا في البيع في الارواح منعا طيلا لاسباب النابح في الثانية فلا يجب عليه
الاحلف بمعني انه لا يجر عليه البيع او النابح حتى يعطى ذفقرة اذنته المحترمة وان وصلت
الى حقة الزمانة المانعة من الانتفاع بها بوجه بخلاف غير المحترمة كالقواسم الخمس من حلف
بالشكوب وهو النحل ويقتوما وهو الحارث ومعني وسائر ما ينفذها هذه المالك فيما الرعي
والا كفي امره الماله حيث لا مانع فان لم يكن في الرعي لزمه التكميل وفي الصحيحين عن ابي
هريرة رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة اي بسببها
سجنه ما حتى ماتت فان خلت فيما اي بسببها النار لاهي طعمتها ما وسقمتها اذ هي
جسمة ما ولا هي تركتها تاكل منها خشاش الارض وفي رواية ربطتها وفي رواية تاكل من
خشب الارض ونشاش الارض بفم الخاء المعجمة وكسرها فتمها كما هي في المثار في الفقه اشهر

زكريا بالخاء الموحدة والقوا بالمتجمة وهو هو المار من حشرتها كما في رواية وقيل المراد به نبات الارض
 وهو جيفة او غلط وفي الحديث دليل الخبر عن قتال العقرة وتجريح جسمها بخير طعام او شراب وما زاد خوارها بالناسيبها
 فظاهر الحديث انما كانت مسلمة وانما دخلت النار بسببها كما هو ظاهر الحديث وهذه المحصية ليست منجزة
 بل صارت باصرها كبيرة ولبس في الحديث انما اتخذ في النار وفيه وجوب نفقة الحيوان على مالكه وانما
 اعلم قاله في شرح مسلم قال في العربي قيل انما حبيثة وقيل اسرا ثبانية قال العاقبي والاضافة بينهما لانهما
 طائفة حمير كانوا قد دخلوا في اليهودية فنسبت اليه ما تارة والى قبيلة ما اخرى اه وفي الحديث عاب
 الجامع الصغير وهذا في حق امرأة كاذبة فقد ورد ان السيدة ^{عائشة} رضي الله عنها قالت لابي هيرقة انت الذي
 رويت حديث دخلت امرأة النار فقال نعم فقلت له هذا اريد في امرأة كاذبة وانت امرتين ذلكا ولما تم
 ايلالة المؤمن لا يعتد بالشارع على مثل ذلك فترى شيخنا في الشارح الاصح انما مسلمة اه وفي حديث
رواه الامام احمد بن حنبل في مسنده **والجيم في** عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه **استدركه**
 اجتهاد امره وتلافاه **الحاكم** ابو عبد الله القيسابوري رحمه الله استدرك ذلك الحديث الحاكم في صحيحه
 المستدرك **استدركه** على الصحيحين بمعني انما ذكره البخاري ومسلم من الصحيح او رده في هذه الكتاب و
 تلافى **استدركه** بعضهم على شرط الشيخين وبعضهم على شرط احمد وهو ان بعضهم عابا غير شرطهما قال الشيخ
 عبد الحق الدهلوي في مقدماته في بيان مصطلحات الحديث وقد نظرت في مستدرك الحاكم الشاهد
 واخذت واعليه اه وفي الحديث عاب الجامع الصغير استدركه في الاخذت الزائدة على ما في الصحيحين منها هو
 على شرطهما ولا على شرط احمد وهو يظن ان على شرطهما او شرط احمد اه **اذ دخل رسول**
الله صلى الله عليه وسلم حائطا مرجبا من الانصار فاذا فيه رجل فالتمازي النبي
صلى الله عليه وسلم فرقت عيناه ايسالدهما في المختار ذر في التامع سالك وبابه منرب
 وذر فانا ابنا بنع المراء ويقال ذرفت عينه ايسالدهما اه **فأناه النبي صلى الله عليه**
وسلم ومعه عليه فسلمنا اورد هذا الحديث الذي في حيو في ذكر الجمل وفيه نسخ النبي صلى الله
 عليه وسلم سنامه قال وفي رواية نسخ ذفر في القماموس الذي في بالكس من جميع الحيوان ما من لدن
 المذقة اليه نصف الذنالك او العطر الشاخص خلف الماذن اه **ثم قال** على الله عليه وسلم **مرب هذا**
الجمان فجاء في من الانصار فقال هو لي يا رسول الله فقال على الله عليه وسلم
الانتفي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانهما تشكوا الي انك
جنتي وقد تب ايتجه في القماموس دأب في عمله كمنع دأبا ويتركه دأبا بالانفراج

على شرطهما والاحد ان يكون مات قبل خبره فانه انما كان في حديثه

البخاري

أي اضطراراً وحركة ويستحق سوقاً المضرب أي غير مريض أي يكون بالرضعة في الصباح الرضعة المجردة
الحماية الواحدة رضعة مثل ثمر ونمرة ورضعت الشبث رضعا من باب ضرب كونه بالرضعة ورضعت اللحم
شربته على الرضف بالرضع والرضع يرضع به عن الدالة واصل معناه المصوف بالشراب كما في كتب الأئمة
خير أي في الفرج مريضاً وياتي الدالة ودمه أي الفرج طعمها والماء ودمه العطاش
رضعاً وليقه يرضع مريضاً بكل ما قد رضع به أي زل به وأرضع به أي ماله به أي هو به وأرضع
تعالج أعلم وعنده الأحكام الأخر

فصل في حقوق المسلمين

قال الله تعالى في سورة الحجرات ما المؤمنون أخوة من حيث أنهم متسبون بالجاهل واحد
وهو الأيمان الموجب للعبادة الإلهية فأصله أي أخوكم مريض الظاهر موضع التمييز بضافاً إلى
المؤمنين له بالعبادة في التفرقة لخصه وخصه بالانتماء بالانتماء لانهما إذا لم يمتنع بينهما الشقاق وأما قوله
في مخالفة حكمه والماله فيه لعدم كونه من جنس على ذكره بالانتماء إلى الدين إيماناً لا يستحقون من
قوم عيسى أن يكونوا خيراً منه ولا نساء من نساء عيسى أن يكونوا خيراً منه من
أي لا يستحق بعض المؤمنين والمؤمنات من بعض إذا قد يكون المسخور منه خيراً عند الله من المشركين ولا تميزوا
أنفسكم أي ولا يفتخر بعضكم ببعض فإنا المؤمنون كنفوس واحدة ولا تفرقوا ما تميزون به فإنا من فحول
ما يستحق به التميز فإنا نحن أنفسنا والذين قطعوا بالأسان والانتانز وباللقاب والاباء بعضكم بعضاً
بأقرب السوء فإنا الذين يختلفون بأقرب السوء عرفاً بغير الاسم والفسوق بعد الإيمان
أي بغير الدلالة على أنهم مؤمنون أي بغير الدلالة على أنهم مؤمنون أي بغير الدلالة على أنهم مؤمنون
تجب عليهم نسبة الكفر والفسق إلى المؤمنين خصوصاً والدلالة على أن الشقاق والجمع بينهما وبين الإيمان
مستبعد ومن لا يربط عتاقه عنه ذاك إنما هم الظالمون بوضع العصيان موضع الطاعة
وتعريض النفس للعداوة أي بالانتماء إلى الدين إيماناً لا يستحقون من
جانب وإيمهم الكثير ليجتاط في كل لحظة ويتأمل حتى يعلم أنه من أجيال القبيح فإنا من الظنة ما يجب اتباعه كالظن
حيث لا قاطع فيه من العملات وصدق الظن بالله سبحانه وتعالى وما يحرم كالظن في المايعات والمثبات
وحيث يخالفه قاطع كظن السوء بالمؤمنين وما يباح كالظن في الأمور المجانية أنه بعض الظن
أشهر مستأنفاً للامر والامر الذي لا يثبت الذي يستحق العتوبة عليه والهمزة فيه بدل من الواو كأنه يثمر الأعمال
أي بكرها ولا تجتنبوا ولا تجتنبوا عورات المسلمين فتعقل من الجنس باعتبار ما فيه من عيب
الطلب كالنفس ولا يفتخر بعضكم ببعض ولا يذكركم بعضاً بالسوء في غيبته

ايجب احداً من اياك لغير اخيه ميتاً تشبه لما يناله المذنب من عطف المذنب عليه انفسه وجب
 مع مبالغات الامة في ما انقروا من اسناد الفحول الى احد للتعظيم وتعليل المحبة بما هو في غاية الكراهة وتعليل
 الماغتياب باكل لغير الانسان ووجوب المأكول الخاوصاً وتغيب ذلك بقوله فكرهتموه تغيبوا وتغيبوا له لك
 والمذنب انصح ذلك ان عطف عليه كرهتموه ولا يمكنكم انكار كراهته وانصاب ميتاً على الحال
 من الخبر والامح وانفق الله ان الله ثواب رحيم ان انقي ما ذهبي عنه وثاب بما فطر منه وقال
 الله تعالى في سورة الحج ومن عظم حرمات الله احكامه وسائر ما يجله هناك او الحرم وما
 ينزل بالبحر من التكليف وقيل الكعبة والسجدة الحرام والبدن الحرام والله الحرام فهو خير
 فالتعظيم غير له عند ربه ثواباً وقال الليث الحرمة ما لا يحل ان يأكوه وخب
 الصديقين عن ابي موسى رضي الله عنه والناهي في الشكاة والمأبوء عزوه هذه النعمان
 الى النعمان بن بشير رضي الله عنه وانه قد يثاب ابي موسى كما فيه ما في المؤمن من الاتي عزك البنيان يشاء بعضهم
 بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مني هذا الفطاسم مني وهذا
 البخاري ترى المؤمن قال ابن ابي جمرة المراد من يكون ايمانه كاملاً في ثوابهم يشاء يدانك والاصل
 المشاهد فادغم والثواب دنا عن المودة والمودة به دني وهو تقرب شخص من آخر بما يجب وترجم
 وتعاظمهم قال ابن ابي جمرة انه يظفر ان الثامر والثواب من التعاطف وان كانت متعارفة في المذنب لكن
 بينه ما في لطيف خاما الثامر فالمراد به ان يجر بعضهم بعضاً باخوة الايمان لا بسبب شيئا آخر اما الثواب فالمراد
 به الثواب الجالب للجنة كالترادف والمادى واما التعاطف فالمراد به اعانة بعضهم بعضاً كما يحفظ عليه
 لم يقويه اه ملخصاً قاله في الفتح مثل الجسد اى بالنسبة الى جميع اعضاءه ووجه التشبيه فيه
 المتوافق في الثعب والزحاة اذ التشكي من عضو من اعيان سائر الجسد اى عاب بعضه
 بعضاً الى المشاركة في الارض منه فوهم تداعت الجبطن اى تساقطت اركانها بالتميم والحفي
 اما الله فلاما الارض منع الثوم واما الحفي فلاما فتم التوم بغيرها وقد عرفت اصل الحديث في الحفي بانه ماهرة
 غير مزية تشع في القلب ثبت منه في جميع البدن فتشعل اشتعال الالاف تروى بالافعال الطبيعية قال
 القماني عياض فتشبيه المؤمنين بالجسد الواحد من قبل صحيح وفيه تقرب للمفهوم والظاهر له جاني
 في الصور المثلثة وفيه تعظيم حق المسامحة والمودة على تعذرهم وما لا طرفة بعضهم يحصلوا قال ابن
 ابي جمرة شبه النبي صلى الله عليه وسلم بالايمان بالجسد واهله بالاعضاء لانه الايمان اصله وفروعه
 التكليف فاذا اخل المرء بشيء من التكليف شأن ذلك الاخلال الاصل وكنهه الجسد اصل كالشجرة

واعضاؤه كالاغصان فاذا اشتكى عضو من الاعضاء اشتكت الاعضاء كلها كالشجرة اذا ضرب غصن من اغصانها
اهتزت الاغصان كلها بالهزوك والاضطراب اه فتح وفيهما عن جبر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله هذا
لفظ مسلم وللفظ البخاري من لا يرحم لا يرحم قال ابن بظلال فيه الجمع على استعمال الترجمة لجميع الخلق
فبدل الخلق والكافر واليهما المملوك منها وغير المملوك وبدل في الترجمة التعاهد بالاطعام والشفقة
والتحفيف في العمل وترك التعدي بالضرب اه فتح وفيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم هذه الثقة الاسلام
فانه كل اتفاق بين شيئين يطلق بينهما اسم الثقة ويشترك في ذلك الحز والعبد والبالغ والمبصر لا يظلم
هو خبز عجي الامر فانه ظلم المسلم للمسلم حرام ولا يسلمه اجمالا يتركه مع من يؤذيه بل ينصره ويدفع
عنه وهذه الثقة من ترك الظلم وقد يكون ذلك واجبا وقد يكون مندوبا بحسب اختلاف الاموال فركان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن خرج عن مسلم كربة اي غمة والكرب هو الخمر
التي يأتها النعم فخرج الله عنه بركبة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما
اجراة على قبيح فلم يظهره اي للناس ستره الله يوم القيمة في حديث ابي هريرة عند الترمذي
ستره الله في الدنيا والآخرة وفي الحديث حفظ علي التجارون وحسن التعاضد والملافة وفيه انه المجازاة
تقع من جنس الطاعات وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاكم من الظن قالوا من الظن قالوا من الظن قالوا من الظن
المراد ترك العمل بالظن الذي تناط به الاحكام غالبا بل المراد ترك تخديق الظن الذي يضرب المظنون
به وكن اما يقع في الغلب بخبر دليل وذلك ان ائمة المظنون انما هي خواطر لا يمكن دحضها ولا ايقان
عليه لا يكلف به وبؤتيه حديث تجارته للائمة فاما حديثه انفسه ما قاله القرطبي المراد بالظن
هنا التهمة التي لا سبب لمالك يتمرر جلالا بالفاضة من غير ان يظهر عليه ما يقتضيه ما ولد لك عطف
عليه قوله ولا تجسسون ذلك انما الشبهة يقع له خاطر التهمة فيريد ان يتحقق فيجسسون ويبحثوا
فنهى عن ذلك وهذا حديث قوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسبوا ولا
يختب بعضهم بعضا فانه على سائر الآيات على الامر بصحة عرض المسلم خاية الضيافة لتقوى النبي من
الخوف فيه بالظن فان قال الظن اجث لا تحقق قيل له ولا تجسبوا فان قال تحقق من غير تجسب
فيلك ولا يختب بعضهم بعضا وقال عياض استدلال بالحديث ثم على منع العمل في الاحكام

والله اعلم

بالاجتهاد والراجح وحمله المحدثون على طاعة مجتهدي زمانه ليسا بمنه على اصالة ولا تخلف نظر وقال النور
 ليس المراد في الحديث بالنظرة ما يتحقق بالاجتهاد الذي يتحقق بالاعتناء بالاصول الماستدلال به له كما ضعيف
 او باطل وتوجب بانه ضعيف ظاهر واما بطلانه فلا فائدة المذاهب الصالح له كما ولا يستبعد ان حمل على ما ذكره
 القاضي عياض وقد تربية القرطبي في المنهج وقال النظرة الشرعية الذي هو تغليب احد الجانبين او هو
 بمعنى المذهب ليس مراد من الحديث ولا من الآية فلا يلتزم من استدل به انك انكار النظرة الشرعية
 اه فمخافة الظن الكذب الحديث وصف الظن بكونه كذب الحديث مع انه قد جزمه الكذب الذي
 لا يستند اليه طاعة اصلا استند من الامم الذي يستند اليه النظرة للاشارة الى النظرة المنهج عنه هو الذي لا يستند
 اليه شيئا يجوز الاعتماد عليه فيجوز عليه ويجعل اصلا ويجزم به كاذبا وانما صار استند من الكاذب بشي لان
 الكذب في اصله مستقيم مستغني عنه فله بخلافه فان صاحبه بزمه مستند اليه شيئا فوصف بكونه
 استند الكذب بما لا يخفى في ذاته والتفسير منه واشارة الى انه لا غرر به اكثر من الكذب البعض الخفاء غالباً
 ووضوح الكذب البعض ثم استشكلت نسبية اثنين من يقا وجيب بانه المراد منه مطابقة الواقع سواء
 كان قولاً او فعلاً ويحتمل ان يكون المراد ما ينشأ عن الظن فوصف الظن به بجواز ولا تخشوا
 ولا تخشوا المأزول بالمعنى المملة والثاني بالجبر وفي كل منهما ما خفف احد في القاء بين تخفيفاً
 وكذا في بقية المناهي التي في الحديث والاصل تخشوا قاله الخطابي معناه لا تتجشوا عن عيوب
 الناس ولا تشبهوها قاله الله تعالى خالها عن يعقوب عليه السلام انه هبوا فتخشوا عن يوسف واخبر
 اصل هذه الكلمة التي بالمهمل من الحاشية احادي الحاشية الخمس والجبر من الجند بمعنى اعتبار
 الشئ بالميل وهي احادي الحاشية فتكون التي بالمعنى اعترافاً ابراهيم الجبري هما بمعنى واحد وقا
 ابن الانبار ذكر الثاني للتوكيد كقولهم يوجد او يتخطأ فيقول بالجبر البحث عن عورته من المعنى اسماع
 حديث القوم من رواه الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن سفيان الثوري عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 بواطن الامور اكثر ما يقال في الشر بالمعنى البحث عما يترك بجملة الدين والاذن وبرحم هذه الازغية
 وتبيل بالجبر فتبيل الشخص لاجل غيره وبالمعنى تنبؤه لنفسه وهذه الخبرات تغلب ويستغني من التنبؤ
 عن البحث ما لو تعين طريقا الى اتخاذ نفس من الهلاك مثلاً كما يشترط بانه فلا فائدة لا يتجشوا
 غلاماً او امرأة ليفتح به ما يشرع في هذه الصورة البحث والبحث عن ذلك من ارض فوات استدارك
 من قبله التوركي من الاحكام السلطانية لهما ورد في الاستجداء واول كلامه ليس للبحث ان يبحث
 عما لم يظهر من الحرمان ولو غلب على النظرة استراد اجملها بها الا هذه الصورة ولا تخشوا

المنافسة والتنافس معناه الرغبة في الشيء وفي الانفراد ونافسته منافسة اذا رغبت فيها رغبت فيه **ولا**
تحاسن والاحسان تم في الشخص من اول النعمة عن مستحق لما اعز من ان يكون بسعي في ذلك او لافاء سعي
 كان باعبارها ليس في ذلك ولا الظهور ولا التسبب في تأكيد اسباب الكراهة التي يفي المسلم عنه ما في حق المسلم
 نظراً لما كان المانع له من ذلك الجرح بحيث لو تمكن لدخول فيه انما زور وان كان المانع له من ذلك المتعدي فقد
 يحسن رلانه لا يستطيع دفع الخواطر النفسانية فيكفيه في مجاهدتها الا بعمل بها ولا بد من علي الاحمد
 بها **ولا يقطا** عظم اي لا تتعاطى اسباب البغض لانه البغض لا يكتب ابتداءً وقيل المراد النبي عن
 الانهواء المصلحة المتضمنة لتباعد عن ذلك الحافظ بل هو الامر من الانهواء لانه تعاطى الانهواء ضرب من
 ذلك وخفية التباعد ان يقع بين اثنين وقد يطلق ذلك ما كان من احد جانبيه مؤمراً ما كان في غيراته
 تعالى فانه واجب فيه ويثاب فاعله لتعظيم حق الله ولو كانا واحد هما عند الله من اهل السلام يتوذي
 اجتهاده اليه اعتقاد بيا في الآخر فيبغضه على ذلك وهو محذور عند الله **ولا يقطا** ابرأ قاله الخطابي
 لما تم جرحه فيجبر احد اكرامه مأخوذة من قولية النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا عرض عن حبي يراه وقال ابن عيينة
 البر قيل للاعراض من ابرة لانه من بعض اعراض ومن عرض ونحوه والمحب بالعكس وقيل معناه لا يستأخر
 احدكم على الآخر قبل التمسك من رلانه يؤتي دبره بين يديه فيؤتيه الآخر وقال المازري محجب التدابر
 المعجزة اي يقول دابرة اي عادية ويحب عيادته معناه لا يتجادلوا ولكن يجادلوا في وجوهه ما كان
 في الموقظ باخف منه فقال ولا احسب التدابر الا الما عرض عن السلامين برعنه بوجهه **وكونوا** عباد الله
 بلفظ النادى المضاف **اخوانا** قال في الفتح وهذه الجملة شبه التحليل لما تعدد مكانه قال اذا تركتم هذه
 الدنيا تبتان كنتم اخواناً ومفهومه اذا التزمتموها نصبروا وانصبروا ما نصبروا به اخواناً
 بما سبق ذكره وغير ذلك من الامور المتضمنة لذلك اثباتاً وتلياً وقوله عباد الله سبحانه في قوله تعالى وقب
 اشارة الى انكم عبيد الله فتعلم ان تدبروا ايها الذي قال القرطبي المعنى كونوا كاخوانه التسبيح الشفقة
 والرحمة والمحبة والمواساة والمعاونة والتجسس **كما امركم** ولفظ مسلم كما امركم ان الله قال المحافظة
 لعلى قوله كما امركم اي بهذه الامور المتضمنة فذكرها فانها جامعة لمعاني الاخوة ونسبة باليه الله لانه
 التزمه مبلغ من الله ويحتمل ان المراد بقوله كما امركم اشارة الى قوله تعالى انما المؤمنون اخوة فانه
 خبر عن الحالة التي شرعت لله في من بين من بين امر المسلمين **اخوان المسلمين** لا يظلم ولا يخذل
 في شرح مسلم قال العلماء المخذل ترك الاعانة والنصر ومحب لا يخذله انه اذا استعان به في دفع ظالم
 ونحوه لم يمهأه انما اذا مكنته وايكثله عن شرعي **ولا يحقره** بالحقاق والمعاد المملة او لا يستتر

فلانكر عليه ولا يستغفره قال القاضي ورواه بعضهم لا يخفونه بفقر الباء وبالحاء المجعدة والغاء اي لا يغفر
 بجمعين ولا ينعرض امانه قالوا الضوابط المعروفة هو الاول وهو الوجود في غير كتاب مسلم غير خلاصه وروي لا يخفى
 وهذا ابره الزاوية الثانية **الثقوي هي عن الثقوي هي عن الثقوي هي عن الثقوي**
 صراحة قاله الثوري في افعال الاعمال الظاهرة لا يحصل بها الثقوي وانما يحصل بما يقع في القلب من عظمة
 الله تعالى وخشيت ومراقبته بحسب امر من الشرائع كقراخاه المسلم كل المسلم
 على المسلم حرمة دم وماله وعرضه انا الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم
 واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم وانظروا في رواية له انا الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى
 صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي رواية انا الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
 قاله الثوري ومجني نظرائه همنا مجازاته ومحاسنه اي انما يكون ذلك على ما في القلب دون الصور
 الظاهرة ونظر الله ورؤيته محيط بكل شيء ومقصود الحديث انا الاعتبار في هذه اكله بالقلب وهو
 من حقوقه صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغعة الحديث وفي رواية مسلم من طريق
 الاعمش عن ابي صالح **لا تخاسنوا ولا تباغضوا ولا تحسدوا ولا تباغضوا**
ولا تحاسنوا وكونوا عباد الله اخوانا ففي هذه الزاوية ذكر النبي عن الشناجب
 في المناهي قاله الثوري قال القاضي بطلان المراد بالشناجب هنا ذكر بعضهم بعضا والنجس انا
 الشناجب المذكور في البيع وهو ان يربى في الساحة ولا رغبة له ما في شرائها بل ليخرجه في شرايها
 وفي رواية له من طريق الاعمش ايضا عن ابي صالح **لا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تحسدوا**
ولا تحاسنوا وكونوا عباد الله اخوانا ففيه ما ذكره القاطعة وهي مقاطعة الكلام وفي رواية
 من طريق الدلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **لا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تحسدوا ولا تحاسنوا**
 بهجتي كما قاله الثوري والمراد النبي عن الهجرة ومقاطعة الكلام وقيل يجوز ان يكون لا تقاطعوا ولا تباغضوا
 بالهجرة بفتح الحاء وهو الكلام المنيع **ولا يبيع بعضكم على بيع بعض** وفي هذه الزاوية النبي
 عن الهجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ولا يبيع بعضكم على بيع بعض** وفي رواية النبي
 فيهما متفقان في اكثرها وانفرد مسلم بهجتها وفي الحديث **من باع نفسه فانه يبيع** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال **لا يوفى احدكم** والمراد بالثني كمال الايمان وفي رواية الشجاع على معناه في الكمال
 عنه مستفيض في كلامهم كقولهم فلان لم يبا بانسانا فاما قبل فلان لم يبا بانسانا فاما قبل فلان لم يبا بانسانا
 من هنا كما ملأوا لم يأت ببغية الا كان اجيب بان هذا اورد من مرد المبالغة او يستغاد مما قوله لانها المسلم

ملاحظة بقية صفات المسامحة من شرح ابن خلدون رواية ابن أبي عمير عن الحسين المدعوم بالحدود والمظهر
 لما يبلغ عين حقيقة الایمان ومعنى الحقيقة هنا الكمال ضرورة ان من لم يتصف بهذه الصفة لا يكون كافرا
 قاله في الفتح **حاشي** يحب بالنصب لانه حاشي حارة وانه بدون هامضه ولا يجوز النفع فتكون حاشي عاطفة
 فلا يصح المحشي اذ عدم الایمان ليس سببا للمحبة لا في نفسه اي المسلم ما يحب لنفسه اي من الخير كما
 للاسماعيلي من طريق دوح عن حسين المدعوم حاشي يحب لانه المسلم ما يحب لنفسه من الخير فبين المراد
 بالاختلاف وعينه جهة المحبة والخير كلمة جامعة تعبر الملاحظات والمباحات الدنيوية والخرافية وتخرج الممثلين
 لانه اسم الخير لا يتناول ما والمحبة اراد بما يعتقده خير قال النووي المحبة الميل الي ما يوافق المحبة وقد تكون
 بجواز كحسن الصورة او بفعله اقل لانه كالفصل والكمال واقباله لسانه كحبيب نفع اوه فحضر انما
 ملخصا والمراد بالميل هنا الاختباري وانه الطبيعي والصوري والمراد ايضا ان يحب ان يحصل له الخير
 نظير ما يحصل له غيره سواء كان في الامور المحسوسة او المعنوية وليس المراد ان يحصل له الخير ما حصل
 له للاح سلبه عنه ولا مع بقاءه بعينه اذ قيام الجوهر والعرض بمحدثين محال قاله في الفتح وفي
صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال **صلی الله علیه وسلم** الشايع
عاب الامارة والمسكين في الفتح معنى الشايع الذي يذهب بجدي في تحصيل ما يفرح الامارة
 والمسكين والامارة بالترادف الميمامة التي لا تزوج لها والمسكين تقدم بيانها في باب الزكوة كالجاهد
 ولفظ البخاري في كتاب النفقات وكتاب الادب كالجاهد في سبيل الله **وكالذي يصوم النمار**
يقوم الليل لفظ البخاري في كتاب الادب في رواية او كالذي يابو في رواية كالجاهد في سبيل الله
 واحسب قال بسنة التعبد كالمقام لا يفر والظاهر لا يفر ولفظه في كتاب النفقات كالجاهد في سبيل الله
 او القائم الليل الصائم النمار قال في الفتح هناك هناك الجميع عن مالك بالمشكك لكن لاكثره مثل معنى
 ابن عبيد بن ربه وابن بكير في آخره بل لفظ او كالذي يصوم النمار ويقوم الليل وقد اخرج ابن ماجه
 من رواية الدارودي عز وشر مثل هذا اللفظ لكن قاله بالوار لا بافعا وفي **صحيح مسلم**
 عن **تميم الداري** رضي الله عنه قال قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الدين النصيحة حكى الامام النووي رحمه الله عن ابي سليمان الخطابي رحمه الله النصيحة
 كلمة جامعة معناها جارية الخطا المنصوح له قاله وقيل النصيحة مأخوذة من نصح الرجل ثوبه
 اذا خاطه فثبته في الرجل الناصح فيما يجترأه من صلاح المنصوح له بما يستحقه من خلل الثوب قاله وقيل
 انما مأخوذة من نصحت العسل اذا صفيته من الشمع فثبتوا تخليص القول من الغش بتخليص

الحاصل من الخطاب قال ومعني الحديث عماد الدين وقوامه النصيحة كقوله الحج عرفة اي عمادة ومعلم
قلنا ما قال الله نقل التوفيق عن العلماء معني النصيحة لانه منصرف الى الايمان وفي الشرك عنه
 وترك الالمخاد في صفاته وصفه بصفات الكمال والجلال كما وتزيمه سبحانه عن جميع المنقائين والقيام
 بطاعته واجتناب معصيته والمحبة فيه والبغض فيه وهو الامة من اطاعه ومجاداة بين عصاه وجماد مرفق
 به والماعترف بضعفاته وشكره عليه ما والمخالص في جميع الامور والمداخلة في جميع الاوصاف الملائكة والحق
 عليه ما والمتلطف في جميع الناس او من امكن منهم عليه ما قال الخطابي وحقيقة هذه الاضافة راجعة الى
 الجهد في نصحه نفسه فالتعالي غني عن نعم الناس **وكتاب النصيحة** كتابه سبحانه الايمان
 بانه كلام الله تعالى ونزليه لا يشبهه شيء من كلام الخلق ولا يقدر عليه مثله احد من الخلق ثم
 تعظيمه وتلاوته حق تلاوته وتحمسه ما والتشروع عنه ها واقامة حروفه في التلاوة والذات عنه
 لتأويل المحترفين وتعريف الطائعين والتصديق بما فيه والوقوف مع احكامه وتتم علومه وامثاله
 والاعتبار به واعظه والمفكر في عجايبه والحاصل بحكمه والتسليم لمشيائهم والبحث عن عمومهم وخصوصهم
 وناسخه ومنسوخه ونشر علومه والمداخلة اليه والى ما ذكرنا من نصيحته **وليس** **والنصيحة**
 ليس هو الشئ بل انه عليه ولم يقصد يقه على التسامح والايمان بجميع ما جاء به وطاعته في امره ونهي
 ونصرته خيرا ومبتدأ من عباد الله وهو الامة من الاله واعظامه وحقه وتوفيقه واجبا وطريقته ومستمر
 وبث دعوته ونشر شريعته وفي التهمة عنه ما واستشارة عليه ان الله فق في معانيه ما والمداخلة اليه ما
 التلطف في تعليمه وتعليمه واعظامه ما والجلال ما والتأديب عنه قرا وتم ما والامساك عن الكلام فيه ما
 بغير علمه والجلال اهله بالانساب اليه ما والخلق بالخلق والتأديب باذابه ومحبة اهل بيته والاعتناء
 ومجانبة من ابين مع في سنته او تعرض لاحد من اصحابه ونحو ذلك **والائمة المسلمين**
والنصيحة لائمة المسلمين معانهم على الحق وطاعة مرفق وامرهم به ونهيهم عن التكبر هم برفق
 ولطف واعلامهم ما غفلوا عنه او لم يبلغهم من حقوق المسلمين وترك الخروج عليهم وتألموا قول الناس
 لطاعتهم قال الخطابي ومن النصيحة لهم الصلوة خلفهم والجماد معهم واداء الصلوات اليهم وترك
 الخروج بالمشي عليهم اذا ظهر منهم خيف او سوء عشرة واي لا يغزوا بالمشاء الكاذب عليهم وان يبيع
 لهم بالصلاح وهذا كله على ان المراد بائنة المسلمين الخلفاء وغيرهم ممن يقوم بامور المسلمين وهذا
 اصحاب الولايات وهذا هو المشهور وحكاية ايضا الخطابي وقد يتأول ذلك على الائمة الذين هم
 علماء الدين وانهم نصيحتهم قبل ما روية وتقليد هم في الاحكام وامساك الظان بهم

بالمراءة قد يتصور ان يكون الاصلاح في فساد يتفرع عليه سفك الدماء ونهب الاموال وهتك الحرم افضل
 من فرائض هذه العبادات القاهرة مع امكان قضائهما على فرض تركهما اذا كانا كذلك فيصح ان يقال ههنا
 الجنب من الحمل افضل من هذه الجنس لكونه بعوض افراده افضل كالبشر خير من الملك والنجل
 خير من المرأة اه **قال قنابل قال اصلاح ذات البين** قال ابن رسلان اي اصلاح احوال
 البين يعني ما بينكم من الاحوال حتى تكون احوالكم احوال صالحة والمعة والتفاه وقيل اصلاح ذات البين
 هو اصلاح الفساد والفتنة التي تكون بين القوم واسكان الفتنة النائرة بين القوم اربع اشياء فاما
 الاصلاح اذ ذاك واجب وجوب كفاية مما وجد اليه سبيل ويجوز ان لا اصلاح بمراعاة الاخوة والمختل
 ومساعدتهم ثم رزقهم رتبة تعاليمه قاله العزيزي وفي المراقبة قوله اصلاح ذات البين يريد بذات البين
 المصلحة التي يكون صلة بين القوم من قرابة ومودة وقيل المراد بذات البين المخاصمة والمهاجرة بين
 اثنين بحيث يحصل بينهما بين اي فرقة والبين من الماضي اذ الوصل والفرقة قال في التمهيدات بين من
 المظروف قد يجيء اسما للمحالة التي بين الاثنين لقوله تعاليم شقاق بينهما باضافة الشقاق اليه وفي
 ذات البين ايضا كذلك فعرض باللام وهي صفة لموصوف معدة وفي حالات وخصا تلك لما ملايسة
 وتوحيث بالبين وهذه الملايسة قيل اي ذات البين اي صفة ثابتة بينكم **وفساد ذات**
البين كما في لفظ المشكاة ولفظ الجامع الضجر فانه فساد ذات البين هي **الحالقة** رواه احمد
 وابو داود والترمذي وقال هذا حديث صحيح **قال في المجموع الحالقة** المصلحة التي
 من شأنها ان تخلو اي تهلك وتتأصل كالموسى اي كما تخلف الموسى **الشعر**
قيل هي قطيعة الرحم قال العزيزي هي الحالقة قال في التمهيدات هي المصلحة التي مرشأها
 ان تخلو اي تهلك وتتأصل الذئبة كما يستأصل الموسى الشعر قال في المراقبة قوله هي الحالقة اي المصلحة
 والمصلحة للمعشقات والخبرات والمخفي يمنعهم هذه الافعال عن تحصيل الطاعات وقيل المصلحة
 من خلق بعضهم بعضا اي قتل مأخوذ من خلق الشعر وفي صحيح مسلم عن ابي ايوب الانصاري
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد لرجل
 ولفظ مسلم لا يجلد لرجل **يخرج اخاه فوق ثا ليل** وفي شرح مسلم قال العلامة في
 هذه الحديث يتخرج المخرج بين المسلمين اكثر من ثلث ليل او اربعة ما في الثلاث الاول بمنزلة الحديث
 والثاني بمفهومه قالوا انما عني عنه في الثلاث لانه لا يخرج مجبول على الغضب وسوء الخلق ونحو
 ذلك فعني عن الهجرة في الثلاثة ليل هب ذلك الحارض وقيل انما الحديث لا يقتضي ابا حنة

الهجرة في الثلاثة وهذا اجل من هبما من يقول لا يخرج بالذمة ومرد ليله الخطاب يلتقيان في عرض هذا
 ويعرض هذا وفي رواية فبينة هذه او بينة هذا اقال المروزي هو بغير المضاد ومحيي بينة يعرض
 اي بولي عرض بغير العيب وهو جانب والمضاد بغير المضاد هو ايضا الجانب والناحية وخبرهما
 الذي يبان **أباً للسلام** اي هو افضله ما قال المروزي وفيه دليل لمن هب الشافعي وما لاك ومروزيهما
 امة السلام يقطع الهجرة ويرفع الاثر فيه ما يزيله وقال احمد بن محمد القاسم المالكاني ان كان يترد في امر يقطع
 السلام هجرته قال اصحابنا ولو كانت له او لاسمه عند خبيته عنه جعل يزول اثر الهجرة فيه وجماعنا انما
 لا يزول لانه لم يكتمه واعتق ما يزول لزوال الوحشة وانه اعلم وعمر المصنف هذه الحديث لمسلم فقط
 فتنضاه انه من افراده وفي المشكاة انه متفق عليه **وروي ابو داود** باسناد على شرط
 الشيخين عن **ابي هريرة رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يجد مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فممن هجر فوق ثلاث
 فمات دخل النار **وروي ابو داود** ايضا عن ابي خراش السلمي كان وقع في ابي داود قال ابن
 حجر في الاصابة كان وقع في هذه الزيادة السليمة وانما هو الاسلمي ويقال انه عند ربه ابي خراش وفي
 المروزي ابي خراش بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الزاء بالشين المعجمة واسمه عند ربه بنو المعاد وسكون
 الدال المهملة من فتح الزاء صحاح قوله السلمي بغير فتح من خطأ الكتاب وقد قال مبرك صواب
 الاسلمي اه قال صلى الله عليه وسلم من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه
 في استحقاق من به الاثر وكونه كله من مالا يناسب الايمان فانه بالايمان صار ممانا من المقتل
 والهجران كما في فتح الباري وفي الحديث **الضخم** رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **تعرفوا اعمال الناس** قال المحمدي اي
 المتكافئين بن ليل ترتيب المشايخ والعقاب على ذلك واذا علم الشخص ان سنة الزميه جماعة تعرض
 عليه عمله ليرفعه ما يغضب سنة واجتهاد فيما يترتب عنه وايضا من حكمه العرف اظن ان فضل
 عامل الشرفي للملا لا ياء في كل جمعة ابا اسير من تين من يوم الاثنين
 من يوم الخميس في العرفة نصب على الظرفية والملاظهر انه ما بهل من تين من تين لثلاثين
 ان المعرض من تين في كل من اليومين قال القاضى اراد بالجمعة الاسبوع وعبر عن الشيء بالخرق وبأشهر
 ويعرب عنه والمعرض عليه هو الله تعالى او الملك الموكل على جمع صحف الاعمال وضبطها
 والاول هو الضخم اه فيحذف لكل تين مؤخر يقبل عمله الا عبد ابينه وبين اخيه

في الاسلام **شعنا** بفتح الشين المعجمة وسكون الحاء المهملة وفتح النون الممدودة بعد هاء حمزة
 مرفوعة اية عداوة والمشاغبات المعادي **فيقال** **انكروا** بفتح النون الممدودة بعد هاء حمزة ما حكي **يغيبنا**
 بمهزلة ممدودة اية عداوة اية عداوة من التقاطع والقباض قال الحنفية فيه امر يشهد به لما بينه وبين الخبي
 عداوة ان يصلح له لا بل ان شمله المغفرة وهذا في غير الشعنا لانه تعالى فانه يزداد في مغفرتهم و
 المراد **الشعنا** في امر الدنيا وفي كتاب ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا
فوق ثلاث فان مرت عليه ثلاثة فليأمره ويسلم عليه وان مرت به بالسلام
فقد اشترك في الجبر وان لم يرت عليه فقد باء اي رجع بالامر وخرج المسلم
من الجبر قال العلماء مرته تعالى ههنا اي التبر في الجبر **اي تبر عن**
شرعي فان كان نزعاً كان اهل الجبر مبتدأ عا في الدين او فاسقاً
بارتكاب كبيرة او اضرار على صغرة او كان فيه اية في الجبر ان صلاح الدين الجبر ان الجبر
فلا يحرم الجبر بل هو مطلوب وعليه ههنا اي على وجود الضالاح لادين الجبر يحرم
ما ثبت في الحديث الصحيح رواه البخاري وسلم من هجرنا النبي صلى الله عليه وآله
كعب بن مالك وصاحبه رده امرارة بن بريجة العمري وهلال بن امية الوافقي لما اختلفوا
اي الثلاثة عن الغزو اية غزوة نبوك وفيه الصحابة عن كلامهم وسبب المقتد
في فصل ان ترك الجهاد بعد بث الضميرين في قصة تخلفهم عن غزوة نبوك وقبول توبتهم قال
الشيخ تقي الدين الحصري رحمه الله اعطى الفسقة فسقاً قصاة الامر
والجناح الظلمة واتباعهم اي الذين يتبعونه او تلك الآراء والعمال الظلمة نذير يدعون على
او تلك الظلمة في محالهم ويعطونهم ويكرمونهم ويعدونهم الكفرة ويصوبون آرائهم الفاسدة
او تدخل الظلمة عليهم قال الغزالي رحمه الله والاولى اشترى الثانية دون ما قالنا فويل عليهم من قوم
بنا في الشرع وفيه تغليطات وتشديدات وزواجر قد توارث بها الانبياء والآفاق قد نقلها الغزالي
رحمه الله في الباب السادس من كتاب الجلال والحرام من الاحياء والوفاء الجلال السير طي في كتاب الانبياء
في عدم المجيء الى السلاطين اخبار غير النجاة ورواها الغزالي وقد ذكرها شارح الاحياء في فصل
مستقلة فراجع الاحياء وشرحه في الباب المذكور لا نضم اي قصاة الظلمة واتباعهم امش
ههنا الغزالي الا ان الفهم الاصل في الصباح اما المختار بالضم اصله ووجه اساس مثلك قول

ان يتنبه بالتدبر فعليه بالتنبية تأليف الشيخ **ابا ايها الناس اني انعم عليكم المسلمين في رمضان**
سابقة وفضيلة لاحقة فرب غافل قلبه يقطعه من غفلة عتبه ورتب راقده
بتمه خطب الانسب انه جمع خطبة بضم الخاء بمعنى الموعظة كغرفة وغرف قال الوصية د عيمة
الحافل اي عمادة الدنيا بعثتم عليه والوعظ اعنيمة الخافل يفوز به فحرر اسمة
ام اصدف بنفسه عن الخفي اي اعرض بها عن الضلال وذكر الموت ومشهدها اي
محضه وهو القبر وما بعده والضرط ومورد اي محلة ورود وهو النار وانما تكرر الاورد هنا
انا الحكم الجبار حكايه عزائه تعالى والشمس د جمع شاهد الاسماء والابصار
والعمل مقدر والتجدي جميعا فابن الفراد ان الفهم هجرها اي ابقا شدة
خزها كما في الغاموس واضطرر سعيها اي نازها واليه ما كان في الغاموس ايضا واقطر اي اشته
د مقمها في الغاموس الدماء متحركة بريح ونجم مغرية دمه وزمجه رها والتزمجه ريشة البرد
وسحت آفاته ما ونفخت خياته ما وصعدت ذواتها اي اعاليه ما جمع ذواته ويطلق ذواته
الشيء على اعلاها وعقدت عقاربها وتفرق شرارها اي عدت شدة بها وارفع
خبارها بطلان الخبر على بقاء الشيء ولعله المراد هنا وقطب من القطب والقطب اي
زوي ما بين عينيه خزانة ما جمع خازنه وكلح عني قطب اعوانه ما وهمت اي جهتم
بالصعود وقالت هل من زيد بطل هناك قيل جمع جلبة المحتال ولم
تغن الدنا خائر وكثرة الاموال وحكم بجهله الكبير المتعال **سبح**
اليحي عيناك العاهي اتاكاء مقربا بالنسب فقد د عاكاء خات تغفر خانت
لناك اي لا تغفرنا اهل واب تطرد وتبعه فهدى برحم اي للعاصيين سواك
****فصل في حسن الخلق**** اي في فضيلة والخلق

بضم ثين هيئة راسخة تصد رعاها الافعال بسير من غير حاجة الي فكر ورؤية فانه كانت الهيئة بحيث
 تصد رعاها الافعال الجميلة عقلا وشرعا بسيرة مستقيمة الهيئة خلقا حسنا وليسوا بالخلق عابرة
 على الفعل فربا شخصا خلقه الشقاء ولا يبدل افعاله فقد مال او مانع ولا يسقي خلقا ما لم يشئت ذلك
 في نفسه ذكره في شرح الاحياء والخلق المحسن شرط للتدبر اي تصفه كما روي الذي ياتي في مسند
 الفردوس بسند ضعيف من حديث انس بن مالك الخلق نصف الدين لانه حسن الخلق يؤدى الي صفات
 القلب وطهارة فاذا صفاه على عظم الثمر وانشرح الصدر به فكانت هي الجزء الاعظم في ادراك

اسرارها كما القديم فهو نصفه من الاعتبار وهو افضل اعمال الصفة يقرب بعد الالباب بالثمة ومنه
 سبيل المراسين **قال الله تعالى** في كتابه العزيز في سورة مفاطبا للنبوة وجيبه ما الله عليه ولم
 عثبا عليه ومظهر انعمته لديه **وانك احياي خالق عظيم** قال الخازن وهذا كالتفسير لقوله
 ما انت بنعمة ربك بخير لالة الاخلاق الحميدة والافعال المرضية كانت ظاهرة عليه ومزكات
 كما لك لم تجز اضافة الجنبه اليه قال ولما كانت اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ملته
 حميدة واذا حاله المرضية الجميلة وافرة ومنه ما الله تعالى بانما عظمته اه وفي شرح المشفا
 لعلي القاري قيل استعظمه لفرط اعتداله اذ في قومه مع مباغتهم في هذا وهم وهو يقول
 المتمر اغفر لنوبي فانهم لا يعلمون اه وفي الشفا قيل في تفسير خلقه العظيم القرأ اي ما فيه من مكارم
 الاخلاق قال علي القاري ومن ثم قيل هو ما امر الله بقوله خذ العفوان من بالعرف واعرض عن
 الجاهلين ورد عنه صلى الله عليه وسلم في تفسير ذلك من قطعك واعط من مكارمك واعف عمن
 ظلمك وهذا القول هو المروي عن عائشة رضي الله عنها انما سألت عن خلق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قالت كانت خلقه القرأ يرضي برضاه ويستغنى بسخطه اه وقيل الاسلام قال
 علي القاري وهو المنقول عن ابن عباس والمراد بالاسلام ههنا هو التوحيد الحقيقي والادقباد
 الظاهري والباطني لاوامر الله واحكامه وقضائه وقدره كما قال تعالى لا يبرهيم عليه الصلوة
 والسلام اسلم قال السمت لرب العالمين اه وقيل الطبع الكريم قال علي القاري ولما كان بخالقي
 الناس بمكارم الاخلاق وبخالطهم بلطفه وارفاقه وهو المنقول عن المارديني اه وقيل ليس كذلك
 اي مقصد في قوله الا الله الذي بيده كل رحمة ونعمة فكان مع الخلق بقلبه مباينا لهم بقلوب
 قال القاري وهذا منسوب الي الجنين قال الواسطي اثني عليه بحسن قبوله وحسن اقباله لما
 اسداه اليه من نعمه وفضله بان لم يكن عليه غيره لانه جليل على ذلك الخلق قال القاري فالخلق برحمتي
 المحملة او الشجيرة اه **وقال تعالى** في سورة فصلت **والاستوي الحسنه وال**
التيئة ادفع بالتي هي احسن وفي الماكر وانما المراد فادفع بالتي هي احسن لانه
 علي تغبري قال فكيف اصنع فقال ادفع بالتي هي احسن وفيه يعني ان المحسنة والشيئة
 متفانين في انفسهم ما فحن بالحسنة التي هي احسن من الفة ما اذا عترضتك حسنة فادفع بها
 الشيئة التي ترد عليك من بعض اعدائك بما الى اساء اليك ارجو اساءة فالحسنة ان تعرف عنه
 والتي هي احسن ان تحسن اليه فكان اساءته اليك مثلك ان يدعك فتدبره ويقتل ولك

فتعذبه ولده مريد عذقه وقيل لا مزيد للتأكيد والمعني لا تستوي المحسنة والسيئة وكانت
 المقاييس على هذه التفسير ان يقال ادفع بالتي هي حسنة ولكن وضع التي هي احسن موضع
 المحسنة ليكون ابلغ في الدفع بالمحسنة لانه من دفع بالمحسني صان عليه الدفع بهما من غير ان
 ابن عباس رضي الله عنهما بالتي هي احسن الصبر عنه الغضب والحلم عنه الجود والمعرف عنه
 اللامعة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانت وليا حميما اي صديق قريبا كما في
 المخازن وفي المراكب فانك اذا فعلت ذلك انقلب عداؤك المشاف مثل الولي الحميم مصانف لك
 وفي المخازن قبل نزول في ابي سفيان بن حرب وذلك حيث ان لا مسامحة بعد شدة عداوت
 بالمصاهرة التي حصلت بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فنصار ولينا بالاسلام حميما بالمقاربة
 وما يليقها اي وما يليق هذه المصلحة والفعلة وهي دفع السيئة بالمحسنة الا ان الله يد
 صبر اي على تحمل المكاره وتجرع الشدائد وكفر الغيظ وترك الانتقام وما يليقها
 الاذ وحفا عظيم اي من الخير والثواب وقيل الحق العظيم الجنة يعني ما يليقها بالامر وجبت
 له الجنة وقال تعالى في سورة النور لا يأتى اي ولا يجلف من اتى اذ الخلف افتحاله من
 المالية او لا يصرفه الا لواله او الفضل منكم في الدين والشفعة في الدنيا يعني ابا بكر
 الست بقا في المخازن اي يوفق اي لا يوفق ان كان من المالية او في القربى والمسالكين
 والماجرين في سبيل الله يعني مسطرا كما مسكينا مهاجرا بدرا ابن خالته ابي بكر الصديق
 خلف ابي بكر لما يفتقر عليه فانزل الله هذه الآية اي لا يجافوا علي ان لا يجنوا الي المستحقين
 للمحاسن ولا يقصروا في ان يحسنوا اليهم وان كانت بينهم وبينهم شدة لجناية اترفوها
 ليغفروا ليصفوا اي من غفوه مسط في امر عاتية الغفوة الشراء والصفح الماعز اي وليتجاوز
 عن الجفاء وليعرض عن العقوبة لا تخبتوا يا ابا بكر ان يغفر الله لكم فليعرضوا بهم
 ما يرجونه ان يغفروا لهم ثم يرج كثرة خطاياهم والله غفور رحيم فتأذوا بآباء الله واغفروا
 وارحموا فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابا بكر قال يا ايها اخي ان يغفر الله لي ويرجع الي
 مسط بن نفعه الذي كان يفتقر عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا وفي الآية اذلة علي فضل ابي بكر
 الصديق في الآية الفصل المذكور في الآية ذكره تعالى في معرض المدح وذكره بافظ الجمع في قوله
 اولوا الفضل وقوله لا تخبتوا ان يغفر الله لكم وهذا يدل علي خلق شانه ومن رتبة من ماله احتمل
 الاذي من ذري القربى ويرجع عليه بما كان يفتقر عليه وهذا امر اشق الجهاد لانه جهاد النفس

ومنه ما أنه تعالى قال يا عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعوذ من راسخ وقل يا عيسى بكر ولي محمد
 ولي محمد فقال أنا أبا بكر كان من ثلث اثنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع المخلوقات ذكره
 البخاري وروى الثرمذي وابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا في القصة كما في شرح المصنف وغيره
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل النار ما يدخل
 النار الجنة قال تقوي الله اشارة الى حسن المعاملة مع الخلق بابا يأخذ جميع ما امر به
 وينهي عما نهي عنه وعن الخلق اشارة الى حسن المعاملة مع الخلق وهاتان المصنفتان موجبتان
 لدخول الجنة ونقيضهما لدخول النار وسئل عن أكثر ما يدخل النار الفم والفرج
 قال الثرمذي هذا حديث صحيح غريب اوقع الفم والفرج مقابل للمصنفين الموجبتين للجنة اما الفم
 فيشمل على اللسان وحفظه ملاك امر الدنيا كله واكل الخلال رأس المتيقن كله واما الفرج فصورته
 من اعظم مراتب الدنيا ذكره الطيبي وفي الاشباه في آفات اللسان بعد ايراد هذه الحديث يستدل ان
 يكون المراد بالفرجة اللسان لانه محله ويحتمل ان يكون المراد به البطن لانه منفذة اه واعلم ان الثمام
 قد تكلم كما في الاشباه في حقيقة هذه الخلق وانه ما هو وما تعرضن الحقيقة وانه ما تعرضن الاثمة ثم لم
 يستوعب اجمع فمراته بل ذكر كل واحد من ممراته ما خطر له وما كان حاضر في ذهنه ولم يحرر العناية التي
 ذكرناه وحقيقته المحبطة بجميع شوائب على التفصيل والاستيعاب ثم نزل في الاشباه اقارب مختلفه
 عن الحسن البصري والواسطي وشاه الكرماني وابي عثمان المغربي ومالك الشافعي وعلي رضي الله عنه
 والخسين بن منصور وابي سعيد الخزاز ونزل شارح الاشباه عن الجيني وابي سعيد الترمذي وعن
 عبد الله بن المبارك قال حسن الخلق هو طلاقة الوجه وبه قال المحرري وكلف
 الاذكي وهذا اقرب من قول الحسن هو بسط الوجه وبه قال النذكي وكلف الاذكي وفي الرسالة التفسيرية
 وسئل ابو ذر عن الخلق فقال ما اختاره لنبينا صلى الله عليه وسلم نحن
 الدعوى من بالحرف واعرف عن الجاهليين ولفظ الرسالة ما اختارته عز وجل لنبينا صلى الله
 عليه وسلم في قوله تعالى نحن الدعوى الآية اه وفي الاشباه وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من حسن الخلق فقال قوله تعالى نحن الدعوى من بالحرف واعرف عن الجاهليين ثم قال صلى الله عليه وسلم
 هو ان تصل من قطعك وتعطي من سرك وتعفو عمن ظلمك اه قالوا العراشي ورواه ابن مردويه في تفسيره
 من معني جابر بن عبد الله بن سفيان بن عباد وانه باسنان حسنة اه وذكر شارح الاشباه الفاظ الطاء ثم
 صنف ابن مردويه فراجع وفي صحيح مسلم قال العراقي وهو الحاكم في قوله انهم لم يجرى بيان

وفي خلق الناس اي عامه الناس **خلقاً حسناً** واراد صفة الحديث في الاحياء ولفظ وقال
 رجل الرسول انه صلى الله عليه وسلم اوصىني فثمان اثنتي عشرة حيث كننا قال زدني قال انعم الشئنة الحسنة
 نعم اقال زدني قال فخلق الناس خلقاً حسناً قال العراقي رواه الترمذي في حديث بن ابي ذر وقال
 حسن صحيح اه وفي شرح الاحياء وكذا رواه احمد والحاكم والبيهقي وقال الحاكم عجب شرطهما واقر
 الداهبني واعترفنا ان فيه يوسف بن يعقوب المقافيا قال الداهبني مجهول ورواه ايضا احمد والثوري
 والبيهقي من حديث مجاز قال الداهبني في المذهب اسناداً حسناً ورواه الطبراني رابع عساكر في
 التاريخ من حديث اسناداه **وفي كتاب الترمذي عن ابي النضر** **داود** **رضي الله عنه** عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شئ انتقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من
 حسن الخلق فان الله يبعث منه نعمة **للتربة** **ليبعث** **الفاحش** **البني** وفي رواية للترمذي
 ما من شئ يوضع في الميزان انتقل من حسن الخلق واراد في الاحياء بانها انتقل ما يوضع في الميزان خلقاً
 حسناً قال شارح الاحياء وفي بعض النسخ انتقل شئ في الميزان الخلق الحسن قال العراقي رواه ابو
 داود والترمذي وقال حسن صحيح اه **قال العلماء** من اهل اللغة **البني** هو الذي يتكلم
 بالحق وفي الغاموس البني كرضي الترحيل الفاحش وهي بالياء وقد بنى بناءة وبنوت عليهم
 ابن بتم من البناء وهو الكلام النجيب اه وفي الاصباح بن اعلى القوم بيناء وبناء بالفتح والمدة سفر
 والخذل في منطقته راء كانه كلامه من قاف بن بني علي فعمل راءة بنته كانا وابناء بالالف
 وبنوي وبن وبن باني تعجب وقرى الخات فيه وبن ايبن أمه من بنى بفتحها ما بناء وبناءة بالذات وفتح
 الاوّل كانا اه وفي سائر ابياد اوه وابن ملج وكنى رواه ابن خباز كما في الجامع الضخمي
 عن عائشة رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم **راية المؤمن** **لين** **رك** **بسن** **خاتمه**
درجته الصائم القائم قال الحاكم في اعلى درجات الليل القيام في التمجيد واعلى درجات النهار
 القيام في مشقة الجوهر ما يحب الخلق الحسنين ذلك بسبب حسن خلقه اه وروي الامام
 احمد من حديث عبد الله بن عمر قال صلى الله عليه وسلم **راية المسلم** **المستاد** **اي** **المؤتمن** **لين** **رك** **بسن**
الصائم القائم **خاتمه** **ركم** **ضربته** **اي** **طبيعته** **ومزجها** **بشا** **اي** **هيرة** **لين** **رك** **درجته** **الظالم**
 في الجوهر قال العراقي وفيها ما اب لم يجره قال شارح الاحياء ورتب الترمذي والطبراني في الكبير
 حديث بن ابي النضر **داود** **رضي الله عنه** صاحب حسن الخلق لم يبلغ به درجة صاحب الصوم والصلوة وهو فطرحة
 من حديث ما من شئ انتقل في الميزان من حسن الخلق وقد تقدم قريباً اه وفيها

ايج في كتاب الترمذي وسنن ابي داود وهذه هي الظاهر في جميع النسخ وهو يرجح في ان المحدث آخر
 الترمذي وابي داود في السنن عن ابي امامة مع انه في ابوداود فقط عنه وانه الترمذي في رواه عن
 انس لا عن ابي امامة وكذا رواه ابن ماجه وفي بعض النسخ وفي ما يراه الظهير الموثق فان ارجح الي
 سنن ابي داود المالك كورقها في ظاهره **في ايامه انا زعيم ابي كعبا بيت في ريف**
الجنة بفتح الجيم حواله ما من داخله بالامر خارج ما ذكره في البرقة شرح الطريقة الموصلة وفي جميع
 البصائر من يفتح الباب ما حوله ما خارجا عنها تشبيه ما بالابنية التي تكون قول المحدثات وسبب القلائد
 وفي فتح الورد هو بفتحها اي حواله الجنة واطرافه الا في سطران ليس المراد خارجا عن الجنة اه
لمن ترك المرأة وان كان محدثا اي متكلمها به من بيت في وسط الجنة لمن ترك
الملك ب وان كان ما زحوا وبيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه وفي كتاب
ابي داود والترمذي عن معاذ بن انس الجعفي رضي الله عنه انه النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كل غيظا كظرا في بطنه واهتمك سببه والضرب عليه كما في
 نعيه ابن الاثير وفي شرح الاحياء والكفر هو الكفر اما بكسر الهمزة او بالتفخ والغيب الغضب الكامن
 في القلب اه ذكره في آفات القلب وذكر في كتاب ذمة الغضب في الاسلام كظرا الغربة ملاها وشدة رأسها
 وكظرا الباب ستة ومن الجوار كظرا الغيظ اعلى الغيظ قال الطبري بين انه استعاره من كظرا الغربة اه
وهو قادم على ان ينفذ له من الانفاذ ان التنفيذ دعاه الله سبحانه وفي حالي اعلى
رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخبره من الحور ما شاء واورده في الاحياء في
 آفات اللسان بلا فظ من كظرا غيظا وهو يقدر على ان يعضه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الاشهاد
 حتى يخبره في اي الحور شاء قال العراقي رواه ابوداود والترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث معاذ بن
 انس اه قال شارح الاحياء ورواه الطبراني تاج المعجم في الحديث من حديث يسمي به معاذ بن انس
 عن ابيه بلا فظ من كظرا غيظا وهو قادم على ان ينفذ له خيره الله من الحور الذي يوم القيمة الحديث ثم ذكر
 شارح الاحياء لفظ الجاد في الترمذي باغض ما ساقه المصنف وقال حتى يخبره من الحور المعين
 يرتجعه منه ما شاء ثم قال وكذا رواه ابن ابي الدنيا في ذمة الغضب والطبراني والبيهقي ورواه ابن
 بلا فظ من كظرا غيظا وهو يقدر على ان يعضه دعاه الله على رؤس الخلائق حتى يخبره في الحور الذين
 ايتهم من شاء الحديث وروي ابن ابي الدنيا في ذمة الغضب من حديث ابن عمر من كظرا غيظا ولو شاء
 ان يعضه لا مضاه ملاه الله قلبه يوم القيمة رضاه وفي كتاب الترمذي عن ابي هريرة

روي عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كل المؤمن من ايماننا الحسن
 خاتما وخيارا من خياركم لنسائهم ثم قال شارح الاخبار رواه الثرمذي وقال حسن صحيح وابن
 خباته والحاكم وصححه ورواه احمد والبخاري وابوداود وابن خباته والحاكم وصححه بدو قوله وخيار
 خياركم لنسائهم ورواه البزار من حديث انس بن مالك فيه ورواه الطبراني في المعجم الاوسط من حديث ابي سعيد اخري
 كذلك وقد ذكره الشيباني وغيره في الاماخذ المتواترة ورواه النسائي باغضا اكل المؤمنين ايماننا
 احسنهم خاتما والظفر باهله وفي الصحيحين عن ابي مسعود روي عنه الحديث
 في صحيح البخاري في باب غزوة الطائف وفي صحيح مسلم في باب اعطاء مؤلفة قلوبهم بالاسلام
 واقتضاها في اوردته المصنف فضا مسلم قال لما كان يوم خيبر بمجملته ونوب مصغري
 يوم غزوة خيبر وهو اسم موضع قريب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات
 وفي فتح الباري قال ابو عبيد البكري سمي باسم خيبر بن قاضية بن معاذ بلاء وفي كلام بعضهم في
 جنب ذي المجاز وهو سوق الجاهلية وفي كلام بعض اخر اسم لابن مكة والطائف ويقال ايضا
 غزوة هوازن ويقال لها غزوة اوطاس باسم الموضع الذي كانت به الوقعة في اخر الامم وفي
 المفتح قال اهل الاخبار في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر لست خلقت من مثقال رطل
 وخيل للميلانين بقيتا من رمضان وجمع بعضهم ما بينه وبين الخرج في اخر رمضان وسار سادس مثقال
 وكان وصوله اليه في عاشره وخمس مائة الحادي وسبعمائة لما فتح الله تعالى عليه عليه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مكة اطاعه قباة العرب الا هوازن وثقيف فانما اهلها ما كانوا اطاعة عتاة مردة قال
 قال ائمة اللغز في ما فتح الله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة مشيت اشرا هوازن وثقيف
 بعضهم اليه بعضهم فاشفقوا الي خافوا ان يغزوههم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا قد فرغ
 لنا فلا ناهية اي لا مانع له وبنوا الزبي ان يغزونا فخشوا ان يغزوا قالوا والله انك محدث لا ياتي
 تو بالاجسئون القتال فاجمعت هوازن امهات في اشراف اختار وخرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ناسا في القسمة اي قسمة الغنائم وفي نسخة مسلم في الاغنيمة فاعطى
 الا فرج ابن حابس بن عمار بن محمد بن سفيان بن جراح المشيخي المجاشعي قيل كان
 اسمه نزار والمفرج لقبه مائة من الابل واعطى عيينة بن حصن بن دغينة بن بدر
 النزار في مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب وهم المؤلفة قلوبهم من ناس من
 نزلت اسما يوم الفتح اسلا ما ضخمنا قيل كان فيهم من لم يسلم بعد كمنوا ابن امية فلكوا في

في فتح الباري وقال فيه وقد سرد أبو الفضل بن طاهر في المبهمة له أسماء المولعة وهم (س) أبو سفيان
 ابن حرب وسهيل بن عمرو وخويص بن عبد العزيز (س) وكثير بن خزام وأبو الشائب بن عبدك وصفيان
 ابن أمية وعبد الحميد بن يربوع وهؤلاء من تربة وعيينة بن حصن الفزاري والقرع بن حابس النخعي
 وعمرو بن الأبرم النخعي (س) والجناس بن مرداس الشامي (س) ومالك بن عوف النخعي والحلاء بن
 حارثة النخعي وفي ذكر الآخرين نظر قليل في ما جاء أطا من من الطائفة الججرانية وذكر الواقدي في المولعة
 (س) معاوية بن يزيد أبي سفيان وأسيد بن حارثة ومخزوم بن نوفل (س) وسعيد بن يربوع (س)
 وقيس بن عدي (س) وعمرو بن وهب (س) وهشام بن عمرو وذكر ابن السكيت ذكرت عليه علامة سيب
 وزاد النضر بن الحرث بن هشام وجبير بن مطعم وذكر فيهم أبو عمرو سفيان بن عبد الأسد
 والشائب بن أبي الشائب ومطيع بن الأسود أبو جهل بن دابة وذكر ابن الجوزي فيهم يزيد النخعي و
 حلقمة بن علاثة وكثير بن طلق بن سفيان بن أمية وخالد بن قيس السهمي وعمر بن مرداس وذكر
 خبر فيهم ابن مخزوم بن النخعي ابن أمية بن خلف وابن أبي شريق وحرمة بن هودة وخالد بن هودة
 وعكرمة بن عامر الجعدي وشيبة بن عمار وعمر بن ورقة وإسيد بن بريجة والنخعي بن الحرث وهشام
 بن الوليد النخعي في قول زيادة علي أربعين نفسا **وأثرهم في القسمة** فقال رجل
 في رواية الأعمش فقال رجل من الأنصار في رواية الواقدي أنه محتب بن قشير بن أبي عمرو بن
 عوف وكان من المناقبين وفيه تعقب علي مغلطاي حيث قال لم أره أحد قال أنه من الأنصار الأما وقع هنا
 وجزم بأنه حرقوه بن زهير السعدي وفيه تعقبه ابن الملقم وأخطأ في ذلك فإنه قضت حرقوه غير هذه
 قاله في الفتح وفي سيرة الحجابي وقيل أنه قاتل هذه القسمة ما عدل فيما ذكره الخويزة التميمي
 وهو غير ذي الخويزة البجلي الذي بال في المسجد فقد جاء أنه ذا الخويزة التميمي وقد عاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد لقد رأيت ما صنعت في هذه اليوم فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجل فكيف رأيت قال لما ركبا عدت فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
 قال ويحك أفالم يكن العداء عندنا من يكون فقال عمر رضي الله عنه لا نعظمه قيل وقال خالد بن
 الوليد رضي الله عنه المأثور عنه فلك الامام المنوق رحمه الله ولا تعارض لان كل واحد منهما استأذ
 فيه اي ففي مسلم فقام اليه عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا ثم ادبر فقام اليه
 خالد رضي الله عنه فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد رضي الله عنه
 وكره مصليا يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائني لم ارا من انقب

من خيارهم واحد بهر الجبل انت وهرية واستخاف بوش ففعل فلما سمعوا كلامه سبحانه سألوه ان
 يرميهم بخرقة من ذلك نسبه اليه فقل الخاء هروية عليهم السلام **فقلت** ولغضاسلم قال قلت
 لما جرم اي لابن ارحم ولا محالة وهذا الصلة ثم كثر حتى تحول اليه محبي القسمة قاموسه من بعض
 شرح مسندنا ارفع اليه بعد هذا اي بعد هذه المقالة والمرة **عن** اي خبر **قول**
كالضرب بكسر الهمزة اي كالضرب بالهمزة **بم** بـ الجلود وقال ابن دبرين وقد يسي
 النة ماربعة ناصفاه قال النوري **وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت**
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قطا بينه وبين امرأته ولا خادما
الا ان يجاهد في سبيل الله وما ينال منه شيئا قطا فينتقم من صاحبه الا ان
ينتهك شيئا من محارم الله تعالى فينتقم له تعالى منه وروي الثوري في الشامك
 من حديث علي وما ضرب بيده امرا قطا الا ان يضرب به ما في سبيل الله وما انتقم من شيئا صنع اليه قطا الا
 ان تنتهك حرمة الله ولا يضرب بيده شيئا قطا الا ان يجاهد ولا يضرب خادما ولا امرأته وما رأت من منتصر من
 مظلمة ظلمها ما رأت من محارم الله قال في شرح الاحياء وفي المتن عليه من حديث عائشة نحو ذلك
 اه وفي حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رأت من محارم الله
 الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم له بما وفي فتح الباري قوله وما انتقم لنفسه اي خاصة فلا يرد امره بقتل
 عقبة بن ابي معبة وعبد الله بن خطول وغيرهما ممن كان يؤذيه لانهم كانوا مع ذلك ينتهك حرما الله
 وقبل اراة الله لا ينتقم اذا وفي في غير النسب الذي يخرج الي الكفر كما عفا عن الاعراب الذي جفا في رفع
 صوته عليه وعلى الآخر الذي جبد برائه حتى اضر في كتفه وحمل الله اودى عن الانتقام علي ينتقم
 بالمال قال واما العرف فقد انتقم من منة قال قال واقتضى مقتضى له في مرضه بعد نفيه عن ذلك
 بابا امر بلده هزم انتهم كانوا في ذلك تاؤلو الله انما ناهيهم عن عادة البشرية كما اقال وقد اخرج الحاكم
 هذا الحديث من طريق صحيح عن النوري بهذا الاسناد مطلقا وقوله ما لعن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مسلماتا كراي بديرهم اسمه ولا يضرب بيده شيئا قطا الا ان يضرب به ما في سبيل الله ولا يسأل
 في شيئا قطا انتقم الا ان يسأل مأثما ولا انتقم لنفسه من شيئا الا ان تنتهك حرما الله فيكون له انتقم
 وهذا الشيا في صدر الحديث عند مسلم من طريق هشام بن عروة عن ابيه به واخرجه الطبراني
 في الاوسط من حديث انس وفيه وما انتقم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فانه انتمكت حرمة الله كما
 اشته الناس غضبا له **وفي الصحيحين عن ابي مسعود رضي الله عنه قال**

عليه عليه وسلم مع اصحاب الظاهرات عكي من منحه فاضلة كما سمعنا ذلك النبي وغيره بذلك
فساد ما نزع من النطق به يقول الله عز وجل فاني لم اعلموا وفي الصحيحين
عن ابن عباس ماله رضي الله عنه والحديث في البخاري في الوصية وفي باب حسن الخلق وفي مسلم
في باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس في اخلاقه العباد خذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عشر سنين اي بعد الهجرة ومبدأ أعمدة عشر سنين ايضا ذكره علي الفارسي في شرح
الشفار ينافيه ما في الحديث الثاني هذه الحديث من قوله الله ابن ثمان سنين قال الحافظ وفتح
عنه وسلم من طريق احمد بن ابي طلحة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم من سبع سنين ولا مخالفة بينهما الا ان
ابتداء خدمته لمكان بعد ثمان من صلواته عليه وسلم للمدينة وبعد خروج امه ام سلمة من ابي طلحة
فقد مضى في السنة ما بين طريق عبد العزيز بن عبيد عن انس قال قد مر النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة ونجد له خادما فاختار ابي طلحة بيده الحديث وفيه انه انسا غلاما كريما فليجده مك قال فخدمته
في السفر والحضر وانا من رقيق ام سلمة باي طلحة بعد قد مر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثمان سنين
لانما جاهدت الى الاسلام ووالله انس حتى فرغ من ملكا فلم يسلم وخرج في حاجة له فقامه عداؤه وكما
ابن طلحة قد تأخر اسلامه فاختار ان خطبه ما فاسترط عليه ان يسلم فاسلم فعليه هذا انك من مدة خدمته
انس تسع سنين وانه انما في الكسرة وجيرة اخرى اه بعد فاما قال قضا في النسخ قال
انراغب اصله الا ان كل مستند من نسخ كقراءة الظفر وما يجري مجراها وبقا ذلك لكان مستوفى به
وبقال ايضا عند ذكره الشيخ من حديث الشيخ واستعملوا منه ما فعلوا كما ثبت بغلان قال الحافظ
وذكر ابن الجوزي الزهري في المائات كثيرة فيما ذكره استعملوا من ثمانية وعشرين من زيادة واحدة اكملها
ابن عبيد بن سرور ما بين ثمان في البحر واقعد علي ضبط القلم ولحقه ضبط ما صاحب الشهاب السمين
قال الحافظ ولحقه منه فذكرها من زيادة لغات اخر عني باذن خمس وسبعين فراجع النسخ ولما قال
لشيء فعلته لم فعلته وفي رواية منعه في الموضعين ولا شيئا لم افعله الا فعلت
كان ابلغ العبرة والثناء به هذا وروي عنه اي عن انس في غيرهما اي الضعيفين
قال خذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خذ من
عشر سنين فاما ما في شيئا قضا وفيه علي يد في فاما لا ما في لا ثم ما
اهله قال دعوة فانه لو قضى شيئا لكان اي لو قضى الله تعالى بشيئا لوجه لا مدانة
فلا فاشته في لوجه فاعلم وفي الاحياء وقال انس الذي بعثه بالحق ما قال لي في شيئا فذكره

لم فعله وللا مافي احد من اهله الا قال دعوه انما كان هذا أبك بوقد رآه وفي شرح الاحياء وروي ابو
 الشيخ في كتاب الاخلاق ما حديث له قال فيه ولا مري بامر فخرانيت فيه فحاشني عليه فانه عاتبي احد
 من اهله قال دعوه فلو قد رشحنا كما وفي رواية له كذا انقضي **وقال محمد بن ابي الحسن وهو الامام**
 صاحب الغارزي رأيت عليا واسامة والمغيرة بن شعبة وسماء روي عن عطاء والزهرقي وطبقته وعنه شعبة
 والجمادات والشعبانان وخلفا وكان من جوار العنبر ومن قاله غراب في سعة ما روي تستكر واخذ في
 الاختلاج به وجلسه حسنة بل وفوق الحسن وقد عثقه جماعة مات سنة اثنى وعشرين ومائة اخرج له البخاري
 في التاريخ ومسلم والاربعة في سننهم ذكره علي الغارزي في شرح الشافعي **ولما هلك ابو طالب اي مان**
اي رحلت خديجة رضي الله عنه كما ذكره ابن سعد كما في الفتح **ونالت قرش من رسول الله صلى**
الله عليه وسلم من الذي ما لم تكن تسال منه وتطمع فيه في حياته حتى ان بعض ستماء
 قرش نشر عليا رأس النبي صلى الله عليه وسلم التراب قد خال صلى الله عليه وسلم بيته والثراب على رأسه
 فقامت اليه بعض بناته وجعلت تزييه عن رأسه وتبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تبكي
 لا تبكي يا بنيت فانه الله تعالى مانع اباك **خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال**
سنة عشر من الهجرة الي الطائف وهو مكروب مشوش الخاطر ما بقي من قرش وثارته وعثر
 خصوصاً من ابي لهب وزوجته ام جميل عالة الخطب من الحبحور والسب والتكذيب والطائف قال في
 فتح الباري بلداً كبير مشهور كثير الاحباب والتخيل عليا ثلاثة ارباع اثنى عشر من مكة من جهة المشرق قبل
 اصلها ان يجري عليه السلام اقتاع الجنة التي كانت لا يحجاب الضيق فصار بها الي مكة فطاف حول البيت
 ثم انزل ما حيث الطائف فسقي الموضع بيها وكانت اهلها بنوا بني صنعاء واسم الارض وجع تشديد الجيم
 سميت برجل وهو ابن عبد الحق من المعاملة وهو اول من زل بها ما وفي سيرة الحارثي سميت بذلك
 لانه رجل من حضرموت نزل ما في الالهة ما الا بني ليم باطاب لطيف ببلاد مكربناه فسقي الطائف وقيل
 غير ذلك **وقيل معه مولاة زيد بن حارثة** كما في الحارثي **يلتمس الاسلام والنصرة**
عليه من ثقيف والمنعة بهم من قومهم ورجاء ان يقبلوا منه ما جاءهم به
 من الله تعالى لانهم كانوا الخوالة كما نقله الحارثي عن الامام قال بعضهم ومن ثم رأيت من اجل الله
 صلى الله عليه وسلم خرج الي الطائف عند ضيق صدره فحبا فاطمة جعل الله الطائف مستأناً علي
 من ضائق صدره من اهل مكة كذا قال وفي كلام غيره والامر جعل الله الطائف مستأناً لاهل
 الاسلام من مكة الي يوم القيمة فمري راحة الامة ومقصد لكل ذي ضيق وغمة سنة الله

في الدنيا فلو لم يقبل له: تجد لست انت تبد بيلا فلما انتهى صلي الله عليه وسلم الى الطائف
 حين انصرف من ثقيف هرب اليه اهل مكة الذين هم من سادات ثقيف واشرافهم وهم اخوة
 احد منهم عبد بن ابي لهب ثمانية وبعده المالك لم يمسورة ثم تحتانية ساكنة ثم لامه من الفتح وفي
 بعض مشروح مسلم ابي ابيد اسير منهم واسمه كنانة لم يرجع له اسلام واخوه مسعود وهو عبد
 كلال بن عكر الكاف وتخلف الملام لم يرجع له اسلام ايضا والآخر الثالث حبيب قال الله تعالي في محبتهم
 بنظر هؤلاء الثلاثة بنو عدي وبني عكر وبني عكر بن عكر بن عكر بن
 ثقيف وعند احد منهم امرأة من قريش من بني تميم فجلس اليهم رسول الله
 صلي الله عليه وسلم وكلمهم بما جاءهم من نصرة علي الاسلام والقيام معه
 علي من خلفه من قومه فقال احد منهم هو يهرطانيب الكعبية اي ينتمون اليه فبطحا
 وقبل يرفها ذكره الحلي ان كان الله امر سلكا وقال الاخر ما وجدنا احد ايرسل غيرك
 وقال الثالث وانه لا اكلمك ابن الدنيا كنت رسول الله كما تقول لانت اعظم
 خطر ايتنا انا ارتد عليك الكلام ولما كنت تكان ب علي الله ما ينبغي
 لي ان اكلمك فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم من عندهم وقد يشب
 من خبر ثقيف وقد قال لهم فيما ذكرنا بعد هذا من كلام ابن اسحق اذا فعلتم ما فعلتم
 فاكموا علي وكرة رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يبلغ قومه فيسيرهم
 ذلك عليهم كذا وقع هنا فيدهم ذلك عليهم وعبارة الشجرة المحلوبة والثبوتية فيشتت ا من هم عليه فلم
 يفعلوا وفي الشجرة الثبوتية فيشتت ا من هم عليه ثم قال له هؤلاء الثلاثة من اشراف ثقيف اخرج من
 بلدنا والحق بما شئت من الارض اه اخرجوه اي سلطوا عليه معقم ماء هم وعبيد هم يسبون
 ويصيحون به حتى اجتمع عليه الناس قال هو يسي بن عتبة وفتح وال
 صديق علي طريقه فلما من رسول الله صلي الله عليه وسلم بين صديقهم
 جعل لا يرفع رجليه ولا يضعهما الا الارض ففوضها اليهم ما بال الحجارة حتى
 رجليه وزاد سليمان الشامي انه صلي الله عليه وسلم كان اذا انزلت من
 الحجارة اي من بين الما فدون الي الارض فبأخذه وبهضن به فيقومون فاذا مشى
 رجوه وهم يمشكون وفي الشجرة الثبوتية كذا ذلك وزيد به حارفة رفي الله عنه بغيره بنفسه
 حتى لقد شج برأسه شجاءا قال مويج ابن عتبة فخلص منهم ورجل له

والله اعلم
 بالصواب
 والحمد لله

تسبيل الله ما وفي السيرة النبوية والمحلية فلما خله من مريه ببلاده بسبلان دما عمدا الى عاتق من
حوادث مري بسبلان من بساتينهم فاستنفل في ببله اي شجرة من شجر الكرم وفي رواية انه الثلاثة من
رؤساء تغلب اغروا عليه ستم مائة وعبدهم فصاروا يستقروا ويصحبونه به حتى اجتمع عليه الناس
والجوع الى حاد طاحنة وشبهة ابني بريجة فلما دخل الحماط رجعوا عنه اه وفي المحلية وكذا في السيرة
قال وذكر انه صلى الله عليه وسلم في عابدها من المائتين في اشكر اليك ضجعت فوقه وقلة حياجهن هو اخي
علي الناس بالمرحمة من انت ريت المستضعفين انت برقي الي من تكلم في ان لم يكن غضب حلت فلما ابله
اه واذ في الجاهلية اي البستان عتبة وشبهة ابني بريجة اي وقد رأيا ما لقي من سيئات اهل الغلاب فلما رأها
كثرة مكانهم لما يجتمعون عن ان في الملة ولم يسلوه فلما رأياه ووالقي تحركت له رحمها قد عوا غلاما لما نصرانيا
يقال له عدا اسد محزون وفي الضميمة مات قبل الخروج الي بن رفقالا عند قطنا من هذه الحب فضعه
في حدة الطائر فترادى به الي ذلك الزبل فقل له يا كل مني اي وهذه الايام في كون يربها بين حارثة كان
معه كما لا يخفى فدخل عدا اسد ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
له كذا فلما اوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يانه الشيرفة قال بسم الله ثم اكل فنظر عدا اسد
في وجهه وقال والله ان هذه الكلمة ما يقول اهل هذه البلاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اي البلاد انت وما يدريك عدا اسد قال نضري اني قاتلنا اهل بني نوي بكسر النون الاولى وفتح الثانية
وقبل بنهم ما قرية علي شاطيء دجلة في ارض الموصل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
قرية الزبل الصالح بن نسي بن مخي وعند ذلك قال عدا اسد له صلى الله عليه وسلم من ما يدريك ما
بن نسي بن مخي فافق والله لقد خرجت منه ما يعني بني نوي وما فيها عشرة يعرفون ما هي بنى ابن عرف
ابن مخي وانت اخي وفي امته امية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك اخي كان نبيا وانا بنى اخي وفي
رواية انما رسول الله اخبر في خبره وما وقع له مع قوم فنعن ذلك اكتب عدا اسد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يثقل رأسه ويديه وقد مبه اي فقال الحسن بن علي عتبة وشبهة فلما خلا ما فعد انفسه
عليه فلما جاء عدا اسد قال له اعدا ههنا ويك ما لك تقبل رأسه الزبل ويديه وقد مبه قال يا سبتا
ما في الارض شيئا خيرا من هذا القدر اعلمني يا من لا يحلمه الا باني قال ويك يا عدا اسد لا يبرخك عن دينك
اقول وفي رواية قال له ما شانك سمعتنا لحدثنا وقبالت قد مبه ولم تحرك فعلته باعدنا قال ههنا
مرجل صالح اخبرني بشيئا عرفته من شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه عجي بن نسي بن مخي ففد كابه وقال
لا يفتشك عن نضري انتك فانه رجل خذاه ودينك خير من دينه اه جدها وفي الضميمة

علي اسم ملك الجبال لتأمرة بما شئت فيمرفناذاني ملك الجبال فامر علي فز قال يا
محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك لك وانما ملك الجبال وقد بعثني برقي اليك
ولفظه سلمه ربي لتأمرني بما امرك فما شئت استغفاري فأمرني بما شئت ولفظ البخاري فامر علي
ثم قال يا محمد ذلك فيما شئت قال في الفتح كما لا يجازي ذكره شيخنا وله عن الكشي ميني مثله الا انه قال لما شئت
وقد روى الخبر في عن مقدام بن قاذية عن عبد الله بن يوسف شيخ البخاري فقال يا محمد ان الله بعثني
اليك وانما ملك الجبال لتأمرني بما امرك فيما شئت قوله ذلك مبتدأ وخبره محذوف تقديره كما علمت وكما قال
جبريل وقوله ما شئت استغفاري ان شئت اطبق عليهم من الاخشاب ولفظ الفصحى ان
شئت ان اطبق عليهم من الاخشاب فان شرط والجزاء محذوف وفي لفظ الفصحى ان اطبق مفعول شئت
اي ان شئت ان اطبق عليهم من الاخشاب فقلت اه وفي لفظ ان شئت خست بهم الارض او ردت عليهم الجبال
اي التي بتلك الناحية والمراد باطبا فاما ان يلتصقا عليهم ويحتمل ان يريد انهما يصيرا طبعا واحدا عليهم
مخفي هلكوا تحت كافي الفتح وغيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ربي امر جبريل ونفا الشجرة
الثبوتية لابل خروج في الفتح كما لا كثرهم ولكنهم يعني اذا اخرجوا يخرج الله من اصلابهم من
يحب الله ووجه لا يشرك به شيئا في رواية استأثني بهم زحل الله ان يخرج من اصلابهم
من يحب الله تعالى لا يشرك به شيئا وفي المحلي وعند ذلك قال له ملك الجبال انت كما سفاك برنك روف
مرجهم وفيه من الحديث بيان شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم ربي قومهم ومن صبره وخلمه وهو
موافق لقوله تعالى فبما رحمة فرائه لست ابر وقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اه قالوا العلماء
من شراح الحديث كالترويح وغيره الاخشاب بالاجمعي الجبال المحيطان بمكة وفي
الفتح ما جبل مكة ابو قيس والبن بقايله وكانه فجة فجاء وقال الضحاك بل هو الجبل الاحمر الذي يشرف
علي فجة فجاء وهو من قال هو ثمر كركم في سقميا بل لصلابتهما وغلظهما من ماء وفي المحلي
وهما جبلان ايضا ذان قارة الى مكة وقارة الى مكي في قوله وهما ابو قيس وقية فجاء وقيل
الجبل الاحمر الذي يتماثل اباقيس اشرف علي فجة فجاء ومن الثانية الجبلان اللذان تحت الحربة بمن
نوف المحيدين وفيه انه ثقب فليسوا بينهما الجبلان خارجان عنهم فكيف يطلعا عليهم ثم رأت النفا
ابن حجر قال المراد بقوم عاتشة في قوله لعلنا لمقت من قومك فيرشد اي لا اهل الظلمات الذين هم
ثقب لانهم كانوا هم النسب الحامل على ذهابه صلى الله عليه وسلم ثم ثقب ولان ثقبه فليسوا قوم
عاتشة رضي الله تعالى عنهم وعليه فلا اشكال وبوافقه قول الهن فامر ربي تبارك وتعالى الي

عني الله عليه وسلم ثم صاك الجبال يستأمره أن يطبق علي أهل مكة المأخضين وهم ما جبالها التي
 هي بينه وبين عتبة الجبال في محلة أخرى في طريقه صلي الله عليه وسلم ثم أرسل الله تعالى إليه ملائكة
 الجبال فأمروا بطاعة صلي الله عليه وسلم وأمرهم بطبق علي قوم الأخشيبي مكة وهم ما جبالها أن أراد
 هذه أكلامه ولا يخفي أنه هذه خلاف الشياخا إذ قوله وكان الله من العتبات منه من هو العتبة إذ عرضنا
 نفسي إلى آخره وقوله جبريل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك به ظاهر في أن المراد به من تقبيل
 نافرته وبواقي هذه الظاهر قول ابن الشحنة في شرح منظومة بركة بدون أن ساقده على صلي
 الله عليه وسلم ثم المدة من بعده إذا أرسل الله عز وجل جبريل ومعه ملائكة الجبال فقال الله فشدت
 أطبقنا عليه من المأخضين وجئتكم يكون المراد أطبقنا عليه من بعد ذلك ما من محليهم ما إلى محلة
 تدعى الآتي هو الظاهر لأن العترة صالحة وفي رسالة العترة في باب الخشوع و
 التواضع قال إبراهيم بن أبي هريرة ما سررت في أسلاحي أي بدون ترك السلطنة كأنه
 لم يردن نفسه مسلما في تلك الحالة كان أقبله من البريقة المأذنة مرات الآتي كنت ولفظ
 الرسالة من كنت في سفيهة وفي ما راجع إلى الرسالة في لفظ الطريقة الخيرية فيه ما راجع من المسلمين
 مضحك أي كثر الضحك مبالغة من الضحك يقول هكذا أشار إلى كيفية أخذها ما في البريقة كنت
 تأخذنا الجبل بالكسر والتسكين كما في غليظ وكذا في الجبل كما في البريقة ولفظ الرسالة كان يقول كنا تأخذنا
 الجبل في بلاد الترك هكذا ولفظ الطريقة يقول كنا في الخز وتأخذنا بشجر الجبل في بلاد الترك هكذا في
 بلاد الترك وكان يأخذنا بشجر أبي وبعثني كان في الرسالة وفي الطريقة بفتح في أي
 بركتي بفتح جلي الله ضحك لهم كما في البريقة فسر في ذلك لأنه لم يكن في ذلك المستقيمة أخذ
 أحقر ما من حيث الدنيا في عينه ولفظ الرسالة والطريقة أحقر ما من حيث في البريقة فسر
 أنه هذا الفعل الجعج من أنه يعلم كونه عالما صالحا في قوله له وصلاعه فذكرنا لما فاذ المسافر
 معصية فكيف ينصرف الشرور على كثر الخبر وعصيانه وأما ما في الترتيب الذي يوجب عدم
 المعانة بالنسبة إلى نوعه والقول أنه ذلك من قبيل الفتوى وعلمه ما هي بطريق التوقي غير
 محلو مربة هناك والآخر ولفظ الرسالة والآخر كانت عليا في مسجد والمساجد
 من خلد المؤمن وقال أخرج كان في الرسالة ولفظ الطريقة من خلد المؤمن علي
 فقل لي أخرج وفي البريقة له قوله لخوف سرفه شفي من مئاع المسجد اه فلم أطلق الخروج
 في غاية المدح فلم يترغ فاذن برجلي وجرني إلى الخارج أي خارج المسجد كما

هي لفظ الرسالة فترى ذلك ايضا المتعبر والاستخفاف ولفظ الاحياء وقال ابراهيم بن ادهم ما تريت
عيني يرمي الارض قط المارة واحدة بست ليلة في بعض مساجد تركب الشام وكان بها البطون
اجاء آء الناس فجاء المؤذن وجري برجلي عجا اخرجني من المسجد اه والثالث ولفظ الرسالة
والثالث كنت بالشام وعلي فرة وفي الرسالة والظرفية فرفضت فيه فاسم
امين بين شجرة وبين القمل اكثرته وقد اخذ فسر في ذلك لاستلزامه حقا
المنفس وعدهم بالثقات اليه الزوفق المتفاني ذكره في البريقة وفي حكاية اخري عنه
قال ما سرت شي كسر ركي يوما كنت بالسا فجاؤا انسان وبال علي
وعنه الشرح واستلزام عقارة نفسه والحقارة اما هي في امر الدنيا وفيه ايديا برتبة النفس عظمته
لأنفس كانت يقول لما يات نفسه هل عرفت مقامك ومنزلك فلا تكبري في شيء لكان لا يخفى ما بين
الحسين من المتأفة الا ان يحمل لعب الاضافي او ادهما وحرر الشرح ما بعد ما في وقت وبالا
في وقت آخره من البريقة وقيل ان رجلا نام بالامانة الشريفة على ساكنها افضل القلائد
والسلام وكان الرجل من جملة المحتاج فتمت قهراته ههنا وهو كسب بجعل فيه
الذفقة ويشته على الوسط وجده ههنا بين قال الازهركي وهو حبيب د خيل في كلامه وروى
تجربا له وعكس بعضهم فجعل الباء اصلا والمثوبة زائدة فوزنه فحللنا ذكره في المصباح
سرف فخرج رأي جعفر الصادق رضي الله عنه هو جعفر بن محمد بن جعفر بن
الحسين بن علي بن ابي طالب الصادق كنيته ابو عبد الله كان من سادات اهل البيت روي عنه
ايضا وغيره سمع منه الائمة الماعلام غني بجوابه مسجودا وابن جريح ومالك بن انس والمثنوي
وابن عيينة وابي عبيدة وله كرامات كثيرة شهيرة وذكر الامام الشعراخي رحمه الله كان رفيقا
عنه اذا احتاج اليه شي قال يا ربنا انا محتاج اليه لكان اذا ما يستمر دعاءه الا ذلك المشايخ يجيب
موضوعا ولما سنة ثمانين ومات سنة ثمان واربعمائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن
بالبحر في قبره ابيه محمد الباقر رفته علي رضي الله عنهما من الاماكن وغيره فتمت حوائج
وهو لا يدركه جعفر وقال له اخذت ههنا في فقال اي شئ كان فيه اي شي
منه الذفقة كان فيه ههنا قال فقال الرجل كان فيه الف دينار فادخله دارة ووزنه
له الف دينار فرجع الرجل الي منزله ودخل بيته فاني ههنا في بيته
وكان قد توهم انه قد سرف فخرج الي الامام جعفر رضي الله عنه فحدثه

ورفع عليه الدنيا فاني انا يقبل وقال شيخا اخرجته مريضا لا استرته فقال
الرجل من ههنا اقبل له من اجدر الضاد ورجي الله عنه ونفعنا به وحكي عن ابراهيم بن
ادهم رحمه الله تعالى انه خرج الي بعض البراءة فاستقبله بخدمته ولغظ الالبياء قبل
الي منسوب الي الجندي الي العسكر فقال ابن العجمي ان وفي الالبياء فقال له انت عبد فقال نعم قال
ابن العجمي فاشارة الي المقبرة الي محلة الوقي فحرب رأسه واضحه بقالا وضعت
الشيخة بالزأس كمنه من الحفر في موضع كما في المصباح فلما جاوزة قيل له ان ابراهيم بن
ادهم نزل ههنا فاجاب يرحم الله اليه فقال انك ما ضربتني سألت الله لك
الجنة فقال ما فعلت اني اوجر عليه فلما رآه ان يكون نصيبا منك الخير
ونصيبا مني الشر ولغظ الالبياء فاشارة الي المقبرة فقال الرجل انما اردت العجمي فقال هو المتفرق
فخذا ظاهرا فلك فحرب رأسه بالشوطة فشيخة ورقه الي الابد فاستقبله اصحابه فقالوا ما ههنا فاجابهم
الجندي فقالوا ههنا ابراهيم بن ادهم فترك الجندي عن دابته فقبل يديه ورجليه وجعل يحنه
اليه فقبل له لمقات انما عبد قال الله يرسلني انت عبد من بل قال لي انت عبد فقلت نعم لاني
عبد الله فلما ضرب رأسي سألت الله له الجنة فقبل له انظر ظلمك فكيف سألت الله له الجنة فقال
علمت اني اوجر علي ههنا فلما رآه ان يكون نصيبا مني الخير ونصيبا مني الشر وفي تذكرة الالبياء
ان بعض الصالحين رأي اهل الجنة في المنام وفي اذيال كل واحد منهم
جواهر قال فقلت لهم ما ههنا فقالوا ان ابراهيم بن ادهم ضرب به جندي
فشيخ رأسه فامر اهل الجنة ان يجعلوا الجواهر على رأسه فثار وفي المصباح
نفره فثار من باب قتل وضر به مريت به من فرقا فانتزعت الفاكهة ونحوها والثمار والكسرة والفقر لغته اسم
للمرجل كالنثر ويكون في المنثور وقيل النثار ما ينثر من الشيء كالشفاط اسم لما يسقط والفقر لغته
تشبه ما بالفضل الذي نرياه وحكي ان ابا عثمان سجد بن اسماعيل الحيري المغربي
بنيسابور وكان من الزهاد صاحب شاة الكرماني ويحيى بن حماد الزائري ثم ورد بنيسابور مع شاة الكرماني
علي ابي حنيفة الخداعة واقام عنده وتخرج به ونزول ابي حنيفة ابنه مات سنة ثمان وتسعين
وما ثمة به من الرسالة وشرح الالبياء في غلاة انسانا الي ضيافة بنيسابور فلما وافي
ابو عثمان باب داره ايا الانسان الذي قال يا استاذ ليس لي وجه دخلت
وفي المصباح والوجه ما يتوجه اليه الانسان من عمل وغيره اء وعلي ههنا افا لافا في قوله وجه

مدخل الكلبان اي وجه هرد فوك وقول من علي دعائك لا تضاه فرج ابو عثمان
 فلتما واخبره عاد اليه الزجل وقال يا استاذ قد من متا على ارجلك واخذ
 يعثمان اليه وقال اخبر الساعه فقام ابو عثمان ومضي فلتما واخي باب داره
 قال مثل ما قال في الازة الاولى ثم كذا في الازة الثالثة والرابعة و
 ابو عثمان ينصرف ويحضر فلتما كما بعد منات قال يا استاذ اردت ان اخبرك
 واخذ يعثمان رويته فقال ابو عثمان لا اقدم حتي علي خلق تجد مثل
 مع الكلاب الكلب اذا دعى حصر واذا زجر انزجر وهن اخيه هفهم جانب النفس و
 عن الا عجاب بما عمله والارشاد لذلك اي بما فيه الصلاح له اه من شرح الاحياء وورد هذه
 الحكاية في الاحياء في بيان علامات حسن الخلق ولفظ روي ابو عثمان الجرجاني في دعوة وكان
 الثاني بعد نجرته فلتما بلغ منزله قال له ليس لي وجه هذا فرج ابو عثمان فلتما ذهب غير وجهه جاء
 ثانيا فقال فرج علي ما يوجب الوقت فلتما بلغ الباب قال له مثل مقالته الا فرج ابو عثمان شتر
 جاءه الثالثة حتي عامله بذلك منات و ابو عثمان لم يرد جزر وفي شرح الاحياء ههنا في نسخ الكتاب
 وفي بعضه ما يحكي انه بعض ثلاثة ابي عثمان الجرجاني دعاه اليه دعوة وكان قد راى تجربته فلتما بلغ
 المنزل قال له يا استاذ ارجع فرج ابو عثمان ثم دعاه الثانية فقال ارجع بما يوجب الوقت فرج فلتما
 بلغ الباب قال ارجع فرج حتي عامله بذلك منات وهو لا يتجزر فاكبت علي رجليه انهي ما في شرح
 الاحياء وبقية عبارة الاحياء فقال انما اردت ان اخبرك فما احسن خلوك فقال ابو عثمان انما رأيت
 مني هو خلق كلب لانة الكلب اذا دعى اجاب واذا زجر انزجره و قيل ان ابا عثمان ههنا اجاب
 اي من يوم يسكنه من سكك نيسابور وقت الهجرة فالتقي عليه من سطح بيت من البيوت
 المختلة علي السكة طشت مراد فغير اصحابه وبسطوا السهم في الماطي فقال
 ابو عثمان لا تقولوا شيئا من استحقاق نصيب عليه النار فصول الحج الزماد لم
 يجوز له ان يغضب وفي شرح الاحياء وههنا غاية منبهة الخلق اه وهذه الحكاية ايضا
 ما كور في الاحياء لكن مع اختلاف في بعض الالفاظ ونظروا روي ان ابا عثمان اجتاز يسكنه فطر
 عليه اجازته مراد فنزل عن دابته وجعل يمشي فذلك في كتابه ولم يقل شيئا فقبل الامر ثم فقال
 انما من استحقاق يعين ما ذكره المصنف و قيل كان لعبد الله الخطاط والابو عبد
 الله ولفظ الاحياء وروي ان ابا عبد الله الخطاط في شرح الاحياء احسن روي ان الله الخطاط

حريف مجوسي اي صاحب كذا في شرح الاحياء وذكر في المصباح والحريف الماحول من جمع حرفا مثل
شريف وشرفاء **يحيى** اي ابو عبد الله له قبايا اي المجوسي **و** **يحيى** فح عليه ما دراهم زبونا
اي ريشة زبنا المصباح زبنا المصباح زبنا من باب سائر ثبات ثم وصفه بالمصدق فقبل دراهم زبنا
و جمع عليه معني الاسمية فقبل زبونا مثل فلسا وفلوسا و زبنا قبل زبنا عليه المصباح و دراهم زبنا
مثل راجح و ركح قال بعضهم الزبونا هي المطالبة بالزبني المدعوقه بمزاوجة المكبرية وكانت محرقة
قبل زماننا و قد رها مثل سنج المزبنا **و** **كانا** **عبد الله** و قد عرفت ان الصواب و كان ابو عبد
الله كان في الاحياء **يا** **خدا** **اي** **الله** **و** **هو** **من** **المجوسي** **و** **لفظ** **الاحياء** **يا** **خدا** **ها** **منه** **فانفق** **و** **لفظ**
الاحياء **فانفق** **بوما** **في** **شرح** **في** **نسخة** **فنفق** **من** **القضاء** **ان** **قام** **من** **حانوت** **بوما**
لشغل **فجاء** **المجوسي** **بالتا** **هر** **الزبنا** **ف** **ف** **ال** **تلمية** **ه** **فلم** **يقبل**
لكونه **زاي** **فانفق** **ف** **ال** **يد** **المضاجع** **من** **الله** **فلم** **ارجع** **اليه** **عبد الله** **ابو عبد الله**
كما **عرفت** **قال** **التلمية** **ابن** **قميم** **المجوسي** **فذكر** **القصه** **فقال** **بش**
ما **عملت** **ان** **من** **ماتة** **و** **في** **نسخة** **الاحياء** **من** **سنة** **بوما** **في** **مقال** **وانا** **اصبر**
عليه **والقبة** **في** **بئر** **لا** **يخبر** **ب** **و** **لفظ** **الاحياء** **في** **هذه** **الحكاية** **و** **روي** **ان** **ابا**
عبد الله **الخطاط** **كان** **يقول** **عليه** **كانه** **و** **حريف** **مجوسي** **يستعمله** **في** **الخطاطة** **و** **كان** **اذا** **خط** **لك**
المجوسي **جل** **اليه** **دراهم** **زبونا** **و** **كان** **ابو عبد الله** **يا** **خدا** **ها** **منه** **و** **لا** **يخبر** **ب** **لكا** **و** **لا** **يرق** **ها** **عليه**
فانفق **بوما** **ان** **ابا عبد الله** **قام** **بوما** **من** **الحانوت** **لبعضه** **حاجته** **فنفق** **من** **المجوسي** **الي** **تلمية**
واسرج **ما** **خط** **و** **ف** **ال** **يد** **دراهم** **زبونا** **في** **شرح** **الاحياء** **و** **في** **بعض** **النسخ** **فان** **المجوسي** **فلم**
يجده **ف** **ف** **الي** **تلمية** **الاجرة** **واسرج** **ما** **خط** **فكان** **دراهم** **زبونا** **و** **بقية** **عبارة** **الاحياء**
فان **نظر** **في** **التلمية** **ر** **عليه** **فلم** **عاد** **ابو عبد الله** **اخر** **ب** **لكا** **فقال** **بش** **ما** **عملت** **هذه** **المجوسي**
بوما **في** **بوما** **من** **ماتة** **وانا** **اصبر** **عليه** **فان** **الله** **الذراهم** **والقبة** **في** **البئر** **لا** **يخبر** **ب** **مسما**
و **في** **نسخة** **فان** **الله** **من** **الله** **في** **البئر** **لا** **يخبر** **ب** **مسما** **وقالت** **امرأة** **للكا**
في **بما** **المجوسي** **رحم** **الله** **عليه** **يا** **مراي** **فقال** **يا** **ها** **هذه** **و** **جنت** **اسم** **الله**
اضا **اهل** **البصرة** **و** **في** **شرح** **الاحياء** **فمن** **افيه** **الحال** **لا** **ذا** **ها** **و** **ب** **عليه** **بما** **ها** **انما**
نفس **ب** **بوما** **ها** **و** **هو** **دليل** **حسن** **الخفا** **و** **في** **الاحياء** **و** **بشاد** **الي** **افيه** **شمر** **رجل**
الاحف **بن** **قيس** **بن** **مجاندة** **بن** **عصبة** **الشمي** **تابع** **نفق** **و** **كان** **يتبع** **فلم**

قرب الي الحق قال يا فتى ولغة الالبياء فقاما قرب من الحق وقال أنا بتي في قلبك شيق
من الشتر فقله قبل الوصول الى الحق كيلا يسميكم بغير ما هو الحق فيجيبوا
وفي الالبياء فيجيبوا وفي شرح الالبياء وقال ابو بكر بن الانباري اخبرني ان من احمد بن حنبل قال
بيننا الالغف في الجوامع بالبصرة اذا رجعنا من لظمة فامسك الالغف بيده على عينه وقال ما شانك
فقال اجدت جردا على انا العليم يستين بغير تميز فقلنا مستيدين هيراثا مستيدين هيراثا مستيدين هيراثا مستيدين
كان جارية في المسجد فذهب الرجل فظلمه قال فانخرج جارية من فخذ سكيننا فقطع يده وقاله
فقال له الرجل ما انت فطحت يداك فطرحنا الالغف بن قيس اورد هاهنا في ترجمه جارية بين
ذمة امه وقيل كان لبعض النشاك شاة فزأها على ثالثة فزأ ثالثة فقلنا من
فعل هذه اية ما فقلنا غلام له انا فقال ما قال لا غمك به ما فقلنا لابل لا
غمة من امرك به ما ذهب فانت حر ولته دتر القائل شعر والقائل محمود
المؤثر رحمه الله تعالى كما في الالبياء وان اردت هذه الالبيات اليافعي ايضا في ارشاده وتبصر
المصنف في ترتيب الالغف وهو مخالف للالبياء فيه ما كما تنبى عليه وما الناس الما واحد من
ثلاثة شريف ومشرق ومثل مقام حاصله انة الناس ثلاثة اصناف الاول
من له شرف بالنسبة اليه غيره والثاني بمنزلة والثالث المماثل الكافي ثم فقلنا حال المعاملة
مع هذه الاصناف الثلاثة فقال فاما الثاني فاقول في يحيى الشريف فاعرف حق
كنا في ارشاد اليافعي والثاني في الالبياء فاعرف قدره واتبع فيه الحق والحق لازم
اي اتباع الحق لازم واما الثاني مثلي وهو الكافي وهذه البيت مؤخر في الالبياء عن الله
بحرته وعليه فيكون الشرع علي ترتيب الذي فانزلنا او همما ففضلت انة الحق بالفضل
حاكم والثاني في الالبياء ففضلت انة الفضل بالفخر حاكم واما الثاني دوفي بجنا الشرف
فاما قال صنت عن مقامه وفي الالبياء عن اجابته عوفي وانا لامل لا أثر سألنا
نفس الصنف عن كل من ذاب وابتكرت منه علي الجرائم وهذه البيت هو
المنكور في الالبياء **باب الجهاد** بكسر الجيم اوله لغزة المشقة يقال
بجهود جراد ابلغت المشقة ولم يابذل الجهد في قتال الكفار ويطلق ايضا علي مجاهد النفس
والشيطان والغشاق فاما مجاهد النفس فالحلي تحتمل من الحق في تركه في الحصول به ما ثم علي تعليمها
واما مجاهد الشيطان فيجوز دفع ما ياتي به من الشهوات وما يترقبه من الشهوات واما مجاهد الكفار

فخرج باليد والمال والنساء والمقلب وما جاهدته الضمات فباليد ثم النساء ثم القلب ذكره في الفتح
 وعلمهم ما الكفار بذكر المصنف في الفصل الثالث واراد المصنف فيما يتعلق بالجهاد ثلاث آيات الا ان
 قال الله تعالى في سورة البقرة كتب عليكم القتال ان كنتم تعلمون ان ما لكم من ديار ودينار
 اي القتال شاق عليكم وحيث انكم تقاتلون هو خير لكم فانه تذكروا ان الغزو فيه
 اشد المحاسن اما الظفر والغنمة واما الشهادة والجنة وحيث انكم تحببوا شيئا هو المقصود
 عن الغزو وهو شئ لكم باقية من الدنيا والموت في الغنمة والجاه واما يحلم ما هو خير لكم
 وانه لا تعلمون ذلك فبادروا اليه ما يأمركم به وانه شاق عليكم ذكره في المداير والثانية
 قال تعالى في سورة التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بآيات
 لهم الجنة وفي الخازن قال محمد بن كعب القرظي لما بايعت الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليلة العقبة كانوا سبعين رجلا قال عبد الله بن رواحة اشترط الربك لنفسك ما شئت قال اشترط
 لربك ان تجعله دولة ولا تشركوه بشيء واشترط لنفسك ان تمنحوني مما تمنحون من انفسكم واموالكم
 قالوا اذا فعلنا ذلك فاما قال الجنة قالوا بئس البيع لاذ قبل ولا مستقبل فنزلت ان الله اشترى
 من المؤمنين انفسهم واموالهم بآيات لهم الجنة قال ابن عباس بالجنة قال اهل المدائن لا يجوز ان
 يشترى الله شيئا هو له في الحقيقة لانه اشترى ما يشترى بالايام والاشياء كلها ما ملك له عز وجل
 لم يرد ان قال الحسن انفسنا هو خلفنا واموالنا هو زقنا اياها لكن جري هذا اجر الشلف في الدعاء
 اليه الطاعة والجهد في ذلك لانه المؤمن اذا قاتل في سبيل الله حتى يقتل او انفق ماله في سبيل الله
 عرفه الله الجنة في الآخرة جزاء بما فعل في الدنيا فبحول الله استعان الا ان اشترى فوجنا اشترى من
 المؤمنين انفسهم واموالهم بآيات لهم الجنة والبراد باشتراء الاموال انما في سبيل الله وفي جميع
 وجوه البر والطاعة اي كما قال في سبيل الله هذه انفسنا لئلا يبايعه ويقتله معجبة الامم
 اي قاتلوا في سبيل الله فيقتلوا فيقتلوا اي تارة يقتلون العدو وطورا يقتلهم العدو
 وعدا اعلي رعدا اي وعدهم بذلك وعدا اخرا خبرا بانه من الوعد الثاني وهذا للمجا
 هدين في سبيل الله ثابت فان اشته في التورية والنجيل والقرآن وهو دليل على
 ان اهل كل ملة امر بالقتال وعدوا عليه ثم قال ومن في جميع الامم لانه اخلاص البع
 فيج لا يقر من عليه الكبر من اكله باكر الماكرين ولان رجا ترغيبا في الجهاد احسن منه وابلغ
 فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به فان جوابه غاية الفرح فانهم يتبعون فاني ابايع

في سبيل الله أي الجهاد أو المخرج وقيل من الدنيا وما فيها والغلبة بالفتح المنة الواحدة
من المخرج وهو الخروج في أي وقت كان من الدنيا ما راجي انتصابه ذكره في الفتح وهذا اللفظ الذي ذكره
المصنف من حديثه من حديث سعد بن سعد وعزاه إلى أبي بصير عن نفا الجباري ولفظ مسلم غلبة أو راحة في سبيل
الله غير من الدنيا وما فيها وفي صحيح مسلم في الجهاد عن أبي بصير رضى الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلن الله أي تقاتلن كما في رواية أخرى أي التزم
بها ومن جاهد الله له ذلك فالتقاتل عبارة عن أن هذا الجهاد لا يلبث منه فضلا من لدنه
سجانه ونعاليه من بعض شرح مسلم لم يخرج في سبيله لا يخرج فيه عند القول واللا
لكنه بالقول أي فادلا لا يخرج من هذه المدة في مخرج في الكلام النصح ومنه قوله تعالى ويستغفرون
لذنبهم من ذنبتهم وسعد أي فادليين بربنا ويجعل الله ما يكون قوله تقاتلن الله من باب وضع الظاهر موضع
الظهير فكان أصله تقاتلن ويكون تقاتلن الكلام على هذه الوجه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى تقاتلن من خرج اه منه ألا يجيء ما في سبيل الله أو فتح هنا جهاد بالفتح ولفظ مسلم
جهاد بالانصب قال الشوكي هكذا في جميع النسخ جهاد بالانصب على أنه مفعول له وتقديره لا يخرج به
مخرج ولا يخرج عن ذلك إلا للجهاد والإيمان والتضديق ومجناه لا يخرج به إلا بعض الأيمان والمخالصة لله تعالى
اه منه وإيمان به وتصديق برسالي ولفظ مسلم وإيمان به وتصديق برسالي بالانصب كما عرفت
في موضعنا هنا ولفظ مسلم فهو على ضامrai من ميم على أنه فاعله محذوف المفعول كإهداء في عبادة
راضية به محذوف فوق ومرضية وقيل مجناه في فهمنا أخذاً بالتورخية أنه أدخل الجنة أو أخرج
إلى منزله ولفظ مسلم إلى مسكنه الذي يخرج منه بما قال ولفظ مسلم ثلاثا ما قال هذا
أجر أو غنيمته قال الشوكي مجناه أن الله سبحانه ضمن أن الخارج للجهاد ينال خيرا بكل حال
فأما ما يستشهد به فيدخل الجنة وأما ما يخرج باجر وأما ما يخرج باجر وغنيمته اه والذي في نفسه
محذوف بيده ما ذكره في سبيل الله الكافر المخرج ويكلم بجرم الأجر يوم
القيمة كيمثله يوم كليم قال الشوكي والحكمة في مجيئه يوم القيمة على عبثه اه يكون محذوف
شاهد على فضيلته وبنا له نفسه في طاعة الله تعالى اه لوفقه لوفقه مروي في نسخة مسلم لوفقه م
ومريخه مريخ مسك والذي في نفسه فقول بيده لوللاني يشق على المسلمين أي لولا
الجهاد في المشقة ما قد كان خلاف سيرته أي جيشه وفيه ما كان عليه الفتوة والسلام من
الشفقة على المسلمين والزلفة بهم وأنه كان يترك بعض ما يختاره للترقي بغيره والله إذا عارضت

أحد مكره الحديث قال **أهل الأئمة الفوارق** بضم الفاء وفتح ما هي الزمان الذي بين
 الجانبين فإنه ما يحب ثم ترك سبعة توضح التفصيل لهذا ثم تخلص في المفاتيح وهو يحتمل ما بين الخد
 إلى السماء وما بين جمر الضريح الجارة منة أخرى وهو البقاء بالترتيب في الجملة اه بجميع البحار وفي القاموس
 ما بين الجانبين من الوقت ان ما بين فتح بابك وقبضه ما على الضريح اه وفي المصباح عن ابن فارس فوارق
 الشاة رجوع الدين في ضريح ما بعد الجواب اه وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله
 عنه أن رجلاً قال الحافظ المرفوع على اسمه قال يا رسول الله الذي علي عمل
 بعد الجهاد قال لا أجده ثم قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدا
 المسبحين ونظف البحار مسجدك فتقوم ولا تقتر وتقوم ولا تقطر قال ومن
 يستطيع ذلك وفي سنده أبي داود في فضل الزباط من كتاب الجهاد عن فضالة بن
 عبيد قال صلى الله عليه وسلم كل ميت وفي بعض نسخ أبي داود كل الميت بالالف و
 اللام واحدة تجزى رفع من بعض الزكاة والضوابط كل ميت يختم عمله ونظف أبي داود يختم
 علي عمله وفي بعض شروحه المراد به طي صحيفته وأنه لا يكتب له بعد موته عمل إلا ما ربط
 في سبيل الله لم يوجد في أبي داود لفظ في سبيل الله من معنى المربطة فإنه ينبغي
 ونظف أبي داود بموله عمله أي بزيه وبكره أي يوم القيمة ويؤخر بضم الباء وفتح
 الهمزة وتشهد يد المبرهن في قصة القبر ونظف أبي داود من فتاة القبر وفي بعض شروحه قيل
 بضم فتشيد ياء وقيل بفتح فتشيد ياء اللهم اخذ من الفتنة ومخاه فتانته وهما منكر ونكير قال الحارثي يحتمل
 أنه المالكين لا يجيئنا إليه ولا يخبرونه بالكلية بل يكفي موته من ربط في سبيل الله شاهد على صحته
 إيمانه ويحتمل أنه ما يجيئنا إليه لكيما بحيث أقما لا يضرائه ولا يرعاه ولا يجعل بسبب مجيئه ما
 فتشده اه وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن في الجنة مائة درجة أعطاها الله للمجاهدين
 في سبيل الله ما بين الدنيا ورجلين ما بين السماء والارض وهذا قطعة
 من حديث أبي هريرة عن البخاري ونظف البخاري عن ثناء يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن
 حكيم عن حماد بن يسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن
 بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة بما عهد في سبيل
 الله أو جلوساً في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا تبشر الناس قال الله في الجنة مائة

أهل الأئمة
 في صحيح البخاري
 في صحيح البخاري

درجة أحد هاتين للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا استأخرت
 فاستلوه المفرد وسماه الله الجنة وأهل الجنة أراه قال وفوق عرش الرحمن ومنه تفيض أنهار الجنة
 وفي فتح الباري قوله أنه في الجنة مائة درجة قال النبي هذه الجواب من أسلوب الحكيم أي بشرهم
 بن خولهم الجنة بما ذكره الأعمال ولا تكف بذلك بشرهم بالترجيات ولا تمنع بذلك بشرهم
 بالمفرد وسماه الله هو علاها قلت لو لم يرد الحديث أنا لما وقع هنا لكلامه ما قال مجتهدا ولكن ورد في الحديث
 زيادة قلت علي أنه قوله في الجنة مائة درجة تعليها لترك البشارة المذكورة فوجد الترمذي رواية
 معجزة المذكورة قلت يا رسول الله ألا أخبر الناس قال في النفس حملون فأتوا في الجنة مائة درجة فظنوا
 أنه المراد لا بشر الناس بما ذكره من دخول الجنة لمن آمن وهذا الأعمال المفروضة عليه فيكون أحد ذلك
 ولا ينبغي نزولها ما هو أفضل منه من الترجمات التي تحمل بالجهد وهذه هي التكلفة في قوله
 أحد هاتين للمجاهدين أي وقوله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض قال في الفتح في
 رواية مخبرين بمجادة عند الترمذي ما بين كل درجة وبينها مائة عام وللنظر في هذه الوجوه خمسة عشر عام
 فاما كانتا محض ظنهم كانا اختلاف الحد وبالنسبة إلى اختلاف التبريد الترمذي من حديث أبي سعيد
 لولاء الخليلي أجمع في أحداهن لوسعهما وفي الصحيحين عن زيد بن خالد الجرمي
 رضي الله عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عز وجل قال العجني مخناه
 من ههنا أسباب سفره من شئ قليل أو كثره خان يا في سبيل الله فدون غرا قال ابن حبان مخناه
 أنه مثله في الأجر والبر خفيفة ذكره في الفتح ومن خاف بفتح البجعة والملام الخفيفة
 خان يا في أهله بخير أي صار قائما مقامه في تدبيره هو ورفع احتياجه من فدون غرا
 أي حصل له أجر الغزو كما في كتاب الترمذي في كتاب من حبس رضي الله عنهما
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينا في الأئمة بما النار
 عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله وفيهما أي في العجبين
 والحدوث في صحيح البخاري في الجهاد وفي صحيح مسلم في الصوم والألفاظ الذي أورده المستند لمسلم
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ما هو يصوم يوم ما في سبيل الله في الفتح
 قال ابن الجوزي إذا طلق ذكر سبيل الله فالمراد به الجهاد وقال المتروك سبيل الله طاعة الله فالمراد
 بصوم قاصدا أو جاهدا قلت يحتمل أن يكون ما هو أعز من ذلك وقال ابن دقيق العيد الحرف الأكثر
 استعماله في الجهاد فاما حمل عليه كانت الغضبية لا اجتماع الجهادتين قال ويحتمل أن يراد بسبيل الله

طاعته كغير كانت والمازلة انزوا ولا يجارض ذلك انما الفطر في الجهاد ارجى لانه القاتل بضعة عن الملقاة لانه
 النفس المذكرة كونه على من يرضى ضغنا ولا يستبها من اعتاد به فصار ذلك من الامور النسبية في تضعفه
 المقوم عن الجهاد فالقصور في ذلك افضل ليجمع بينه الغضائين اء بعد ثا الا باعد الله بينك
اليوم وجهه **في التام سبعين** **خبره** **قال** في الفتح الخريف زمنا معلوم عن السنة والمو
 به ههنا العام وتخصيص الخريف بالاناء كرون ببقية الفصول المصيف والشتاء والربيع لانه الخريف انركب
 الفصول لكونه يجني فيه الثمار فيقل الغناء ما في انما الخريف يجتمع فيه الحرارة والبرودة والزلطوبه و
 اليبوسة دون غيره ورفق بانه الربيع كان لك قال الفريضي مرد ذكر الشجيرة لارادة التذكير كثيرا انتهى وبثبته
 انما الشافعي اخرج الحديث المذكرة كونه عن عقبه بن عامر والطبراني عن عمرو بن عتبة وابو يعلى عن معاذ بن
 انس قال قالوا جميعا في رواية مائة عام **وروي** **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
قال لا تزال طائفة من امتي يقفون على الحق ظاهرين علي مننا وأهم
حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال اخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله بن اغظ لا تزال طائفة من
 امتي يقفون على الحق ظاهرين الي يوم القيمة فيكون من جابر بن عبد الله بن اغظ لا تزال طائفة من
 عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم الساعة فله من حديثه عقبه بن عامر لا تزال طائفة من امتي يقفون
 على امر الله فاهرين لحدقهم لا يفرحهم من نالهم حتى تأتيم الساعة وله من حديثه ثواب لا تزال طائفة من
 امتي ظاهرين على الحق لا يفرحهم من نالهم حتى تأتيم الساعة وهو كذا واخرج البخاري في الاعتصام
 عنه المخرجة ابن شعبة لا يزال طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيم امر الله وهو ظاهر بن واسلم ايضا
 من حديثه عقبه بن عامر لا تزال عصاة من امتي يقفون على امر الله فاهرين لحدقهم لا يفرحهم
 من نالهم حتى تأتيم الساعة قال الحافظ في ذكر الجمع بينه وبين حديثه لا تقوم الساعة الا على
 شرار الناس في اخر كتاب الفقه اه قوله في الحديث يقفون على الحق ظاهرين اي غالبين او المراد بالظهور
 انهم غير مستترين بل مشهودون والاقول ارجى ذكره في النسخ قوله علي مننا وأهم قاله المثنوي و
 بهمنه بعد واداي عاده هو وهو مأخوذ من ناء اليهم فاعا اليه اي فيضون المقتال اه موعظة يا ايها
النام **في الجهاد** اي امره عليه وفي المصباح التثنية في الامر بالشرع فيه والخفة وثم وثق
 رفته منه قبل شتم في العبادة اذا اجتمعوا بالفخاه **عن ساق العزم** والساق من الاعضاء ما بين
 الركبة والقدم والعزم من عزم على الشئ وعزمه عزما ما باب ضرب يحقد ضميره علي ندوله وعزم
 عزمة وعزمه اجتهاد وجدي امره الجلي صفة للعزم ولا ينبغي ما في الكلام من الاستعاره واقدام

منة الماتن ام علي الكافر كما ذكر والمعدن في خلاص المدة يقولون اليه ويجمع علي اعداء وقد بالكسر القوي
 ويجمع الماعداء علي الاعادي وفعل الفيدي عن مختم الحين يرفع المعدن في بلغظ واحد علي الواحد
 الماتن كرموثة والمجروح ام وهذا الاستعمال هو الانسب هنا كما لا يخفي **قد ام الالف** الالف علي وزنه
 فجل السيل ياخي من موضع بعيد وفي الصباح واخي الزجل القوم انتسب اليهم وليد منهم فمواكب
 علي فجيل ومنه قبل السيل ياخي من موضع بعيد ولا يصيب تلك الارض اتي ايضا قال الشاعر سبل اخي
 منة اتي **فاده** اي الشان **وانته** ما قرب من التريب **اجل الحد** كمال الاقدام عليه **ولا**
زاد في عمه اي عمرا حد كمال الاجزاء **اي** الشاغر عن المعدن من انجذمت عن الامن تأخرت عنه
 وفي الصباح قال ابو زيد انجذمت عن القوم اذ اردتهم فزهبته من فرجته وفركه مراه **وانته** اي
اجال معدن ودة حته هاته تحالي لا تريب ولا تنقص **وانته** اي معدن ودة فانه فوقها
 اي تلك الالجال والافغاس من الانفاق في **ابته** اي الخفاء فيفتح الخاء وسكون اللام القوم
 المستوء اي في طلبهم ويجعل الله بكسر الخاء اي المختلف في التخرج كما في القاموس **ولا** تختصها
 من التخصيص اي لا تبطلها ونحوها في القاموس محذوف كمنحه ابطله ومجاه كتحفه ففتحوا في سبل
 الله افي اي المعدن وفي القاموس ذهبت نفسه تذاق طافها هدره **ولا** تكونوا من النابذ **الخن** وال
 الماتن يا محمدا اي عصا وطبا ورضوا بالعجز والتخلف مودلا اي خلاصا فاسلمتمهم
 الماتن يا الي الخن لان وقادهم العجز الي الهوان فلم يحصل لهم من الماتن يا ما املوه
 اي رغبوه يقال املته املام باب طلب ترقيته وما اقع العجز بنفوس طاهرة عن الشكر والافى
 وهي نفوس المؤمنين والباب حاضرة اي غريبة تنكح اي تتأخر عن جهاد بحيث كافرة
تشتعل اي قلوب طاهرة غير ثابتة ليس لها بصائر كبريى **ولا** تأمل ان
نصير اي صائر كبريى من اجلكم اني هي الجنة او ما سمعتم ان الله تعالى يقول في سورة
 النساء **ولا** تنهوا في ابتهاء القوم قال الخازن بسبب نزول هذه الآية انا باسفيان واصحابه انا رجوا
 يوم احد بجن النبي صلى الله عليه وسلم في انهم هم فشكوا من الجراحات فقال الله تعالى **ولا** تنهوا يعني
ولا تنهوا **ولا** تنهوا في ابتهاء القوم يعني في طلب اي سفيان واصحابه **ان** تكونوا **تأملون**
فانتم يا ملون **ما** تأملون **فانتم** يا ملون **ما** تأملون **فانتم** يا ملون **ما** تأملون
 بالجرح والقتل مختصا بكم بل هو مشترك بينكم وبينهم يصيبكم كما يصيبكم فزادتم بصرون عليه فالكفر
 لا تصرون مثل صبرهم انهم اجد منهم بالمعبر لانكم تزجون من الله ما لا يرجون من اظهار بكم علي

هائله لادبانه ومن الثواب العظيم في الآخرة اه من المداكر فباي وجوه علي الله تعالى موت
 اي فاذا انكلمت عن الجهاد باي وجوه تقدم موت علي الله تعالى وباي جهاده يرضى عنه تعالى
 عن تكريم وانتم اي والجهاد انكم من سبيله تعالى فاكملوني اي عاد لوبن ومائلون وحق
 عن قوة وعن قمرها ربي وعما رغبكم الله تعالى من الجهاد ما غيبون والي
 ما نيكلم الله تعالى عنه فهو جوفنا من اربعته اذا عد بتم وهو العنفة في الشير وقوله ما
 حصل بايها فاذا بالمال الخيل والركاب في تحصيله ذكره في المصباح فقصر واجهاد الله من
 الدنيا اموالكم واستخرجوا في جنب ما اذن الله تعالى لكم في الآخرة من الثبوت والآثر
 احوالكم التي انتم عليها في الدنيا والفقوا في سبيله تعالى انفسكم واموالكم وخذوا
 بحزم الشريعة اي خذوا بما امر بالشعر فيه القول من عز الشجود اي ما امر بالشجود فيها و
 الكشوف عن رؤسكم طار المقتضي اي ذله وقال تعالى في سورة آل عمران يا ايها الذين
 آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا اي المنافقين وقالوا لاخوانهم اي في شأنهم اذ اضربوا
 اي سافروا في الارض فانتوا وكانوا غز اجمع غزفتوا لولا كانوا عندنا ما ماتوا ولا لآية
 وثامه وما فعلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يهدي من يشاء والله بصير فالجهاد
 الجهاد اي فالزوم ايها الموقنون بثواب الموعود عليه والظاهر الظرفي اغتنيوا ايها
 الصابرون في الجهاد في سبيل الله والجنة الجنة اي انتظروها ايها الراغبون في
 قتال الكفار والمنافقين اي احسنوها ايها العامريون عن الجهاد فاما الجهاد اثبت
 قواعد الايمان اي الامور التي بني الايمان عليها واسمع ابواب التصويات اي رضوان
 الله تعالى وارتفاع درجات الجنة اي الجهاد سببا لزيد الرفعة في درجات الجنة وانه من
 فاضل الله بانه امر في الشر والحق والطاع له باي ما في عين من غوب فيهما اي يرغب فيهما
 كل من الناس مجروح علي تفضيله اي اجمعوا علي انهما افضل وهاتان المنزلات اما
 السعادة بالظفر بالجنة في الدنيا مع الاجر في الآجل واما الفوز بالمشاهدة
 في الآجل واکرة المآل في الدنيا اليكم اعظم ما نعمة عليكم فانصر الله تعالى ادبته
 فانه نصره من المملكات حرم اي حرم من ماله وينصره الله من ينصره ان الله
 لغوي عز من انباسب من الآيات **فصل في فضل الشهادة**
 ان ربه آية في الاول قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ولا تقولوا لمن قتل

نسخة لمسلم سألت عبد الله بن مسعود قال الخازن وقد نسب بعض الناس فقال
 عبد الله بن عمر وقد ذكره أبو مسعود أن مشقة الحديث في مسنده عن عبد الله بن مسعود
 الصحيح اه وفي بعض شروح مسلم قوله سألنا عبد الله الأكثر عني انه ابن مسعود وبنيها ما ذله
 الشارح عن القاضى من انه وقع في بعض نسخ مسلم عبد الله بن مسعود منسوباً عن الناس من
 قال هو ابن عمر اه فتقول المصنف سئل ابن مسعود جري منه علي الصحيح وعلي ما عليه الأكثر
 من انه المراد بجيد الله هو ابن مسعود لا ابن عمر ولما لم يقع في مسلم منسوباً بالذات كما عرفت
 بل مرزح المصنف بحرو هذه الحديث الى صحيح مسلم عن ههنا الآية اي عن معناها ولا
 تحسبنا الذين قتلوا في سبيل الله اموالاً بل احياء عند ربهم يرزقون فحين
 بما اتيتم الله من فضله قال انما نفعنا مسهم ما اتانا قد سألنا عن ذلك يعني سألنا
 النبي صلى الله عليه وسلم عن تأويل الآية فيكون الحديث مرفوعاً يدل على ذلك قرينة الحال في ذات ظاهر
 حال الصحابي ان يكون سأل الله من النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في تأويل آية اه من المرفوع فقال
 امر واحم في جوف طير فخر له ما قناديل وجاذبة بالعرش تسرح من الجنة
 حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل اي تنزل فيهم ما تأوي كل تاج مسكنه الانبياء
 بغير فيه اي تكون تلك القناديل بمنزلة اوكارها فاطلع اليهم من جوف طير اطلاعة عنده بالي لفتنة
 معني نظره قال هذا تشبيه تشبها قالوا اي شيء تشبهنا ونحن تسرح في الجنة
 حيث نشاء ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فبما رأوا انهم لم يتركوا فزاد يسألوا قالوا
 يا رب نريد ان نرقا واحنا في اجسادنا حتى نقبل في سبيلك من قاري فبما رأوا
 ان ليس لهم حاجة تركوا جملة الحديث تشبيل لحال الشهداء وقبرهم من الله وعنايتهم بهم من
 تمجدهم بما يشاؤون وتكريمهم بما يشيئون فلهذا الجنة اه من بعض شروح مسلم وروى الثوري في
 النسائي وكن اربعة ابع ماجه كلهم من ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم
 الشهداء لا يجنوا الا القتل عين يقتل الا كما يجد احداً مكره القرمصة بالفتح المرة من القرمص
 وهو اختلاط الحمر الانسان باصبعيك حتى تأله ولحم البراغيث وهذا المثل اه من القماموس وغيره قال
 الطبري وذلك في شهيد يتلوه في صبيته في سبيل الله طيباً به نفسه اقوالاً يقول ان يكون المراد ان القتل
 للشهيد بالقياس الى لذاته التي يجد ليس الا بمنزلة المرفوعة فليطبا نفساً به لان ذلك في
 كل شهيد يكون قتاله في سبيل الله من احوال ونفخ الثرمان ما يتبين الشهيد من مستند القوم

انما يجده احدكم من هذه الثمرة قال الثرمذى في هذه الحديث عن غريب صحيح اه ولفظ الشافعي الشريد
 لا يجده من القتل انما يجده احدكم من الثمرة بقرعة اه فاللفظ الثاني اورد المصنف كانه الشافعي الثالث
 قال المرفعل انما يجده احدكم من الثمرة وروى الثرمذى وابنه ماجه عن الامام ابن
 مومن يارب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شريمان عند
 الله ست خصال الاولى انه يغفر له في اول دفعة المنة دفعة بالفتح المنة من المنة فتح ويا
 لغفر الله دفعة من المعول الزولية في الحديث بوجهين وبالفخر اظن اى يغفر للشريمان في اول دفعة منه دمه
 اه من المعات والثانية انه يركب بلفظ الجبريل والفمير فيه لا شريمان وقوله وهو قول لا منصوب على انه
 منقول ثانيا اى يركب مكانه من الجنة اى في الجنة والثالثة انه يجازى عن اب القبر اى يحفظه
 ويحرم من المخرج الاكبر وهو النخلة الاولى والزابعة انه يوضع على رأسه تاج الوقار
 اى تاج هو سب العزة والعظمة هذه اللفظ الثرمذى وروى ابن ماجه به نسي وبجانب حلة الاربعة
 الباقية من ما خبر من الدنيا وما فيها وبزرج ثقبين واللفظ الثرمذى فى اثنين وسبعين
 زوجة من الحور العين هذه اللفظ الثرمذى وروى ابن ماجه وبزرج من الحور العين والسادسة
 انه يستفتح بفتح المقاء المنة على بناء الجبريل اى تقبل شفاعة في سبعين من اقربائه واللفظ
 الثرمذى من اقربيه ولا ابن ماجه في سبعين من اقربيه قال الثرمذى في هذه الحديث صحيح غريب وعن
 جويرية ابن اسماء عن عمه انا اخوة ثلاثة شريمان وابو مسهر اى حضرت اى
 دفعة ونسركبند ببلد وفي القاموس وسورها اول سور وضع بعد الطوفان اه وفتح في زمان ابر
 المؤمنين عن ابن الخطاب رضى الله عنه فاستشهدوا واخرجت امة من يومها الى السوق
 لبعض شائنا وحاكمة فقاموا رجل حضر تستر اى دفعة فخرقة فسمي الله عن
 اميرينهم وابواهم فقال استشهدوا واخوات مقبلين اى ما يريد اى فعل استشهدوا
 خالكونهم مقبلين في سبيل الله وما يريد عنه فقال مقبلين اى لا ما يريد فقال الحمد لله تالوا
 الفوز وحاطوا الله ما يريدون هم واجبا واخي قال النورى رحمه الله انما ما رهم
 اهل الزجل وغيرهم تمنى يحق عليه ان يحبس وتعلم ما حاطوا اى حفظوا
 راحوا برغبة اى اتمام الغاية اى الله سبحانه وتعالى اختار لكم الاسلام دينه ورضيه
 لكم وكان نذرا لكم بالنصرة والمحنة على الاعداء ضميما وكتبنا فقال تعالى في سورة
 الشورى وادع الله الدين اى امنوا منكم وادعوا الصالحات الخطاب للنجى عليه الصلوة والسلام

ران محرم ومنكم للبيان وقيل ان اراد به المجرى من قوله جفنا انه من المدارك الآيات تمامه (ليست خائفه
 في الارض) اي ارض الكفار وقيل ارض المؤمنين والفتح انه عام لقوله عليه الصلوة والسلام لبيان ثمانية
 صان الدين علي ما دخل عليه المايك (كما استخلفنا المؤمنين وحده) اي كان له من المؤمنين ما يرضى له من
 لبيان له من المؤمنين بعد من امنوا وعادهم الله انه ينصر الاسلام على الكافرين يورثهم الارض ويجعلهم فيها
 خلفاء كما فعل ببني اسرائيل حين ان رثهم موسى والشمعون وبنو اسرائيل وبنو اسرائيل وبنو اسرائيل وبنو اسرائيل
 دين الاسلام ونكسبه تشبيرا وتعصية وايضا يورثهم ميراثهم ويورثهم ميراثهم وبنو اسرائيل وبنو اسرائيل وبنو اسرائيل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واكتسابه مكثرا بمكة عشر سنين خاتمين واما هاجر وان كانا بائنا بينه وبين
 في السلاح ويحسونه فيه حتى قال رجل ما يأتني علينا يوم نأمن فيه ونضع السلاح فنزلت فعلا عليه
 الصلوة والسلام لا تغربون الا بسير اخي بجليل الرجل منكم في الا لعظم منكم باليمن معه حدة
 فاجزائه وعده واظهرهم على جزيرة العرب واقتنوا بعدد بلاد المشرق والمغرب ومن قوامها الاكاسرة
 وما كانوا غنائمهم واستولوا على الدنيا بين القسم الماتقي بالسلامة والوفاء في ليست خائفه منكم وعده
 انه واقسم ليست خائفه من ان يزل وعده انه في حقيقته منزلة الله في ما يات في يد القسم كان اسم الله مستخفهم
 انه من المدارك ان الله يخفي اي يذهب من اخف من نفضت عنه امر الفناء بما وعده الله
 اي به عليه يحس اي يحس عليه ان يظن ان الله يخونكم وانتم اي والحال انكم لا
 ناصرون اي ناصرون لا بينه امته هي ان الله يستحكمكم وانتم في سبيله ما يرون
 كلالا انه لا يفتك من استر بعزته ولا يهلك من اعظم جزية فاليسوا للجهاد
 سرايل الصناديق والدموع وما رجع اليه الذين واحدا والثقة بخبر الله
 فانه ما تورث الغشال الجبين وتوفا في القلوب الوجهل اي الخوف والاهم وانكم
 حقا واقعة اي لا يفرغ منكم في المصباح هال في الشجاء هو لا مزيا قال افر صفا في هائل اي ولو
 طبعتم الخبراء جنودكم والغبراء بامانة الارض من جنودهم جندنا انهم انصارنا اي ولو
 عمت الارض انصاره واعوانه وخرقت القضاة بنودهم كجميع بنودهم من الجند انهم انصارنا
 وجعل مستعمله اهو قد جاء عن النبي يقال فلان كثير البزاة اي كثير العدد كما في شرح القضاة
 الغلاب من تبعته الله من الشيب والعمار من تبعته الله من الشيب وقوله والله
 من جملة ما به بادع الفرض اي من يبادع الفرض من جملة ما به بادع الفرض اي من يبادع الفرض
 اي انتم عنكم اي من الكفار ولكن من هذا الجهاد عليكم ليجلوا بعضكم ببعض وهذا منكم

من الآية فاستشعر وعباد الله الثبات في مختلف الارواح اي في موضع تختلف فيه الارواح
 ومختلف التوامح اي موضع تختلف فيه التوامح هنا ما ح اليه يرجع بانزوي المقام
 سبغ بانزواطه وبتار كغرابه في ذوق كالت يا جرجج ديجور وهو المظلام كما في المقاموس
 واختصاصه الخلاص جمع غلامته وهو رأس الخلق وهو الموضع الناقص في الخلق واختصاصه
 مأخوذ من اختصاصه البكر والمعني إزالة الخلاص من اصله وان فخاض اي تفرق الجماع في
 انعامه من الجماع الشاداة والغياث التي تنب اليه بالبطون واما الجمجمة بالفتن بمعنى المحفد او
 الحفر في الدناخ فجمعه حجج كما في المقاموس ايضا هنا احتنا واجتماع القسطنطين جمع
 قسطن في المقاموس القسطن والقسطال والتسطلات بفتح ثا وكثير من الاخبار هنا
اصطفا اي اشتهر في المقاموس اصطفت الاشجار اهتزت بالريح الجماع جمع جند و
 في المقاموس جند كجند الجيش الكثير والرجل العظيم والشيء الكريم هنا لك يشرك الله
 تعالى من المؤمنين انفسهم باوخر الاثمان جمع ثمن وقته المضاربين ابواب
 الجنان وتبر مخبئات الحور الحسنات باين يمن كتب جمع كتاب الامانة من
 العزيز الرحمن جل جلاله لمن وفي بالاعداء والضمان فتنه في ايمانه واخلف نال
 ربح الارادة البربر في تيمر وزاد بر وفكه اي رجع ال باله اري الدنان الى النار خالدا
 في النار اليوار اي العلاك وما للظالمين من انصار متبسط من الآية فصل في
فصل الانفاق في الجهاد اورد فيه آيتين الاولى قال الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة
 مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله قبل ان يراد به الانفاق في الجهاد وقيل هو الانفاق
 في جميع ابواب الخير وجوه الترفيد خل فيه الواجب والقطر وفيه اضممار اي مثل نفقة كمثل حبة
 او مثله كمثل بانزحبة انبت يعني اخرجت تلك الحبة سبيل جمع سبيل في كل سبيل
 ما دة حبة المنبت هو الله ولكن الحبة انما كانت سببا اسند اليه بالانبات كما يسند اليه الارض واليه الماء
 ومعني انباتها سبيل سبيل ان تخرج ساقا يشعب منه سبع شعب لكل واحد سبيل وهذا التمثيل
 تصوير للاضحاك كائنا ماثلة بين عيني المناظر والمثل به موجود في الدائرة والمارة ورتما فرخت ساق
 البزة في الارض القوية المغولة فيبلغ جذبا هذا للابلح عليا ان التمثيل يبيح وان لم يوجد علي سبيل الترفيد
 والمقدور وضع سبيل موضع سبيل كوضع فروع من افراده من المداكر والله ايضا هنا
له يشاء يعني انه تعالى يصاغه هذه المصاعفة من يشاء لا الكلي منقول لغايات احوال المنفذين

وقيل معناه يضاعف على هذه ان يزيد له من يشاء من سبع الى سبعين اثنا سبعة اية الى ما يشاء من الاضغاث واما
لاية قوله الا انة من الخازن وغيرة **وانتم واسم** اي غني يعطي الغني من سعته وقيل واسم القنطرة
على المجازاة وعلى الجود والمفضل عليهم بجنة بنيت من ينفق في سبيله وقيل عليهم بمقادير الانفاق وبما
يستحق المنفق من الجزاء والثواب عليه من الخازن والآية الثانية **قال تعالي في البقرة ايضا وانفقوا**
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
اي انفقوا في الجهاد فالله بسبيل الله الجهاد قال الخازن وقد كان الله تعالى تامر بالجهاد والاشتغال
به يحتاج الى الانفاق فامر به وفي الدار كوانفقوا في سبيل الله تصدقات في رضاء الله وهو عام في الجهاد
وغيرة **ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة** المقضي الي عليه من اي الكفار انفسكم فالله بالايدي
الانفس والباء زائدة في التملك تركن او وقع في التسخ في التملك وحل الثواب الى التملك بافظ اليه
كما في الآية وعبرة الخازن **ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة** قبل الباء زائدة ومعناه لا تلقوا بايديكم
الي التهلكة والمراد بالايدي الانفس والمعني لا تلقوا انفسكم الي التملك عبر بالايدي عن الانفس اه
كانكم بايديكم القابضة عن الانفاق تفضونها الى الانفس الى التهلكة اي
الهلاك فالتملك والهلاك شيئا واحدا وفي الدار كوانتم تملكون والهلاك والهلاك واحدا وفي الخازن
وقيل التملك كل شيء تصير عاقبته الي الهلاك وقيل التملك ما يمكن الاحتراز عنه والهلاك ما لا
يمكن الاحتراز عنه اه وقيل الباء في بايديكم على اصلها وفي الكلام من فاقدة برة ولا تلقوا انفسكم
بايديكم الي التملك كما يقال اهلك فلان نفسه بيده اذ انتسب في هلاكه بذكر الخازن ومعني
احسنوا احسنوا الظن بركم في الانفاق في سبيله الله بانته يعقضه عليكم في
الدين والآخر وقيل معناه واحسنوا بالانفاق على من تارككم مؤتمرا ونفقته وقيل واحسنوا
في الانفاق ولا تشرفوا ولا تغربوا عن الاسرار والاقتار في الانفاق وقيل معناه واحسنوا في اداء
فرض الله تعالى ذكره الخازن **ان الله يحب المحسنين الظن به** وقال الخازن ان الله يحب
المحسنين اي يشيهم على احسانهم وفي الدار كوانتم الله يحب المحسنين الى المحتاجين اه قال البخاري
في معالم التنزيل وقاله الخازن ايضا قال ابن عباس رضي الله عنهما انفق في سبيل الله
وان لا يكون لك الا سهم او مشقة ولا يقول احدكم **كم ارجى لا احد**
ولفظ الخازن ولا يقول احدكم لا احد شيئا اه السهم هنا هو ما يربى به والمشقة سهم فيه فصل
عن نفي ذكره الخازن وقال **المستفي في ما اي في الآية اي في تفسير الآية انفق في سبيل الله**

ولو عفا لا يبرز كتاب هو الجبار كما قيل به في حديث ابي بكر لو منعوني عقالا ولا تعلقوا بايديكم الى التيمم ملكة
 ولا تعلق ليس عندنا شيئا قال سعيد بن المسيب ومقاتل بن حبان ما من الله تعالى
 بالانفاق قال رجل امرنا بالنعمة في سبيل الله ولو انفقنا من المال بقينا فقراء فانزل
 الله هذه الآية وقال سبحانه في ما ابي في تفسيرها لا تمنعنا من نفقة في حق خيفة
 الحجة وعن عبيدة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستمير يقول من انفق نفقة فاضالة في سبيل الله فحسب حمة وحر انفق
 نفقة على اهله فما احسنه عشر امثاله قال في فتح الباري وقد روي النسائي وصححه
 ابن حبان من حديث غيره بالنسبة مخرجا ابنه فانك بغاء ومثاقاة مكسورة رفعه من انفق نفقة في
 سبيل الله كتب له سبع حمة وضحة قلت وهو موافق لقوله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم
 في سبيل الله كمثل حبة الالبان وقيل نزلت الآية في ترك الجهاد وقال ابو ايوب
 الانصار نزلت اي آية فينا معشر الانصار وذلك ان الله تعالى لما اعز دينه
 ونصر رسوله قلنا فيهما بيننا ان قد تركنا اهلنا واملنا حيا فشي الى الاسلام
 ونصر الله نبينا فلزمنا الجهاد في سبيل الله ولا تعلقوا بايديكم الى التيمم ملكة
 فانزل الله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تعلقوا بايديكم الى التيمم ملكة
 القائمة في الاهل والمال ترك الجهاد فانزل ابو ايوب بجاهه في سبيل الله حتى
 كان آخر غزوة غزاه فمستطابته في زمنا معاربه وهذا الذي حكاه المصنف
 بقبول قطعة من حديث رواه الترمذي عن ابي عمران واسمه اسلم ولفظه قال كنا من بين الزوم
 فاخرجوا لنا صفا عظيما من الزوم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم راكنا على اهل مصر حقة بن
 عامر على الجادة فضالة بن عبيد فجعلوا رجلا من المسلمين على صف الزوم حتى دخل فيه فصاح
 الناس سبحان الله يا فيبيدي به الى التيمم ملكة فقام ابو ايوب الانصاري فقال ايها الناس انكم تقولون
 في هذه الآية هذه التأويل وانما نزلت هذه الآية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام وكثر نصرته
 فقال بعضهم سئلوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز
 الاسلام وكثر نصرته فلما اتينا في اموالنا فاصحنا اضاع منها فانزل الله تعالى على نبينا صلى الله
 عليه وسلم من علينا ما قلنا وانفقوا في سبيل الله ولا تعلقوا بايديكم الى التيمم ملكة فكانت التيمم ملكة
 القائمة على الاموال واهلها ما تركنا الاخر وانما نزل ابو ايوب شيا خصا في سبيل الله حتى دخلنا

بأرض الروم وقال حديث غريب صحيح فتوفي هناك وقد فن بأصل سور قسطنطينية
 وهم يستعملونها به أنتهي أي القبول قال الخازن بعد إيراد حديث الترمذي في المداكير ما تروى
 أبو في آخر غزوة غزاهما برفق قسطنطينية وقد فن في أصل سورها فميرتكون بقبره ويستعملونها
 وفي صحيح مسلم عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة
 مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وفي نسخة مسلم فقال رسول الله لما بعاه يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة
 وفي كتاب الترمذي في المناقب عن عبد الرحمن بن خباب رضي الله عنه قال شيرنا
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث أي يحض ويحرم علي جيش الحسرة
 وهو جيش نبوك لأنه كان في شدة القبط وكان وقت إنداع الثمرة وطيب الطلاع والعرضة البسر
 وهو الضربة اه من مجمع البحار وفي المحلى وكان ذلك في حرة في الناس وجداب في البلاد أي شدة
 من نحو الخروحين طابت القمار والناس يجتوبون المقام في ثمارهم وظلالهم فقام عثمان بن عفان
 رضي الله عنه فقال يا رسول الله علي ماذا بعير يا خلاص ما واقتاب ما في سبيل
 الله فترخص علي الجيش فقام عثمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله علي
 ماذا بعير أي غير تلك المائة لا بانضمام ما كان يتوفرهم من بعض شروح الترمذي يا خلاص ما
 واقتاب ما في سبيل الله وترخص علي الجيش فقام عثمان فقال علي
 ثلثة مائة بعير يا خلاص ما واقتاب ما في سبيل الله فالجميع ستمائة بعير بين هذين
 الابل بجميع اسباب ما وانه ما فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن
 المنبر وهو يقول ما علي عثمان ما عمل ابن حن هذاه ما علي عثمان ما عمل
 ابن حن هذاه قال الترمذي في هذه الحديث غريب من هذه الوجه (قال في المنهاج أي ما عليه ان لا يعمل
 بعد هذه) أي الحسنة من التوافل دون الفرائض لانه تلك الحسنة تكفيه عن جميع التوافل
 والاخلال من جميع خصال بالكسر وسكون اللام مثل حمل وإمال وهو كساء رقيق يجعل
 تحت الجردية وعجارة الصباح كساء يجعل علي ظمير البعير تحت رجليه وفيه أيضا البرودة خلس
 يجعل تحت الرجل بالمال والمقال والجمع البراذع هذه أهل الأصل وفي عرف زماننا هي للحمار ما يركب
 عليه منزلة المترج لنفسي اه وفيه أيضا والرجل كل شيء يعد للرجل من وعاء للمتاح ومركب
 للبعير وخلس ومرسناه والاقاب جمع قتب يفتحين مثل سبب وأسباب والقمب مركب من

علي قال التمام للجبر وهو الجمل كاللغة لغيره وروى احمد وغيره كالزميني عن عبد
 الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان بن عفان الفادي بنا وفي رواية الترمذي جاء عثمان بن
 النبي صلى الله عليه وسلم بالفدي بنا وفي كنهه حين بن جند العشرة فنثرها في جرة صلي
 الله عليه وسلم فرأيت وفي رواية الترمذي قال عبد الرحمن فرأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يلقب ما في جرة ويقول ما ضرب عثمان ما عمل بعد اليوم اي فلا عمل
 عثمان بأسماء الذي عمل بعد هذه من الذنوب فانما مخنونة مكفرة ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم
 في حديث حاطب بن بلتمجة لعنه الله تعالى اطاع علي اهل بيته فقال اعملوا ما تشاءم ففعلوا ففعلوا ففعلوا
 ما حاتم من بعض شرح الترمذي يروى هاهنا من امر وفي رواية الترمذي ويقول ما ضرب عثمان ما عمل
 بعد اليوم من تين قال الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذه الوجوه وعن قتادة رضي الله عنه
 انه قال حمل عثمان في جيش العشرة علي الفدي بعير وبسبعين فرسا وعن حنا ينفذ
 رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم الي عثمان في جيش العشرة فبعث
 اليه عثمان بعشرة الف دينار فحسبت بين يديه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول بينه اي ينزل به ما يلقاه ما ظم البطن اي يجترها وفي المباح قلبت الاس
 ظم البطن اخبرته اي يقول غفر الله لك يا عثمان ما اسررت وما اعلنت وما هو كائن
 الي يوم القيمة ولنفا الحلبي وما كان منك وما هو كائن الي يوم القيمة قال الحلبي ولعله هذه العشرة
 الآلاف هي التي جرت بها العشرة الآلاف انسانا اثنا عشر الف التي صبر ما في جرة صلي الله عليه وسلم
 قال في رياض النصرة ولعله برأض النصرة في فضائل العشرة لمجد الدين احمد بن عبد الله بن
 محمد الطبري الشافعي المكي المتوفى ٦٩٤ هـ اربع وتسعين وستمائة ذكرته جمع ما روي عنهم في
 مجلد بنو الاماميد من كتب عن يده وشرح غريب الحديث في خلاله عازيا كذا حديث اليه كلاب وقد
 مقدمة في اسماء وكذا ذكر في الاحاديث الجامعة ثم ما اختلفت بالاربعة ثم ستمائة واربعة ففصل كل
 واحد واحد مرجع جملة ففصل من الاول في مناقب الاعداء والثاني في مناقب الاعداد ومنه انتهي الشيخ
 زبيد الدين عمر بن احمد الشافعي الحلبي المتوفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة كتابه المسبق بالناظر المتقاضي
 ذكره في كشف الظنون والجمع بين هذه الروايات المختلفة المذكورة ممكن بان يكون
 عثمان رضي الله عنه دفع اثنا عشر مائة بعير ودفع الف دينار للمؤمنين ثم لما لم يكن
 بن لك زاد في الابل واراد بالخيول ثم لما لم يكن في ذلك غير اللوف ابعده

وزاد عشرين فرساً على ذلك الخمسين وبعث بحشرة الآف دينار للموتى وزاد
عن انس بن مالك روى عنه قال بينا عائشة رضى الله عنها في بيتها إذ سمعت
مرجة أي حركة من رجة الشجر رجا من باب فتل حركة فارنج هو كما في المصباح في أصله بينة
فقلت ما هذا الصوت الذي يسمع والام الذي حدث قالوا عير أي صوت الناس لقن وم
عير العير بالكسر الابل نخل البيرة ثم غلب عليها كذا فاذلة كما في المصباح لعبد الرحمن بن عوف
قن مت من الشام تخيل من كذا شيء من جنس المتاع وكانت سبعمائة بعير فما
مرجت الابل بينة من الصوت فقلت عائشة رضى الله عنها ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قن رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة
حبوا أيقال حبوا الضعيف حبوا إذا مرع عاب بطنة وأما حبوا الضعيف حبوا من باب ربي فاذلة
قيلته كما في المصباح فبأخ ذلك عبد الرحمن فقلت ان استطعت لادخلته ما قاماً
فجعل ما باهماله ما واقتابه ما في سبيل الله عز وجل قال الحارثي فيه غارة بن زاذان
مختلف فيه اه وفي شرح الاحياء ورواه ايضا الطبراني في الكبير من طريقه ابو نعيم في الحلية قال
حدثنا ابو يزيد القراطبي حدثنا اسد بن موسى حدثنا عمار بن زاذان عن ثابت البناني عن
انس بن مالك قال بينا عائشة في بيتها إذ سمعت صوتاً رجة من الابل بينة فقلت ما هذا اذا لوعين
قن مت لعبد الرحمن بن عوف من الشام وكانت سبعمائة راحلة فقلت عائشة ما التي سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا فبأخ ذلك عبد الرحمن
ابن عوف فاناها فساأها عما باخه فحدثتة فقال فانا انشرك انما باهماله واقتابه ما واخلاسها
في سبيل الله وغارة بن زاذان الصديق لابي اسلمة البصري صديقاً ضخمه النار طين وغيره وقا
رزقه البخاري في الادب المفرد وابوداود والترمذي وابن ماجه اه وقن او روى عن الحديث مطولاً
بن كرفاء الميماجري والمسلمين في الاحياء في بيان ذمة الغني ومنح العقر فقال وبلغنا ان عبد
الرحمن بن عوف قن مت عليه عير من الابل ففتحت الابل بينة ضجة واحدة فقلت عائشة ما هذا
فقبل عير قن مت لعبد الرحمن بن عوف قالت صدقته ورسوله فبلغ ذلك عبد الرحمن فسألهما
فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رأيت الجنة فزأيت فقرأ الميماجري والمسلمين
يدخلون سبعاً وسبعاً من الارواح من الاغنياء يدخلون معهم الاعداء الزعماء بن عوف رأيت يدخلها
معهم حبوا فقال عبد الرحمن بن عوف ان العير وما عليها في سبيل الله وانه ارقاء لها احرار لعلي ان

سبيل الله اه من اللد ارك ايضا ثم احياهم ليحبروا وبعثوا الله لاهم من الحكرامة وفضائله وهو محطوف علي
 نجل محمد وبنه فذنبه ثلثون اثم احياهم ارك ايضا ثم احياهم ليحبروا وبعثوا الله لاهم من الحكرامة وفضائله وهو محطوف علي
 محطوف الله له **وفضل علي الناس** حيث يبصرهم ما يحبون به كما يبصرون لشكوكا بصركم
 فتصام من خبرهم ارك ايضا وفضل علي الناس حيث احيوا لشك ليحبروا وبعثوا الله لاهم من الحكرامة وفضائله وهو محطوف علي يوم
 الشهور **ولكن اكثر الناس لا يشكرون** في ذلك قيل **يريد** تعالى بقوله المرتضى انما بينا خرجوا من
 ابارهم قوما من بني اسرائيل اناهم ملكهم الى الجهاد ففروا عن الموت قيل
 قوله الموت من الجاهل والمختلف في مبلغ عدد هرب قيل كانوا ثلثة آلاف وقيل عشرة آلاف و
 قيل كانوا بسنة طي في الف واربعمائة الف قيل **سبعين الف** قال الخازن **اصح** الاقوال
 قوله من قال انهم كانوا زيادة علي عشرة آلاف لانه الله تعالى قال وهو الوفا والوفاء جمع الكثير ومع
 القليل آلاف وقيل معنى وهو الوفا مع ما في جح المذلل الاصل اصح اه وقال اكثر المفسرين ان الله بار الذي
 خرجوا من اخرة يقال لم ما اوردنا وقع بهما الظاهرين فخرجت طائفة منها وبقيت طائفة فسلم الله بين
 خرجوا هكذا اكثر من بقي من القرية فاما ارفع الظاهرين فخرج الله بينا فخرج الله بينا وقال الله بين بقوا
 كانت الصحابة احرز من ارباب الوضوح كما صرحوا به فينا كما بقوا لثما وفتح الظاهرين ثمانية لخرجة الى
 ارض لا ياء في ما خرج الظاهرين من قابل فمرب هامة اهلها فخرجوا حتى فزلوا واديا الفج فاما من اهل
 المكاء الذي يتخوف فيه النجاة ناداهم ملك من اسفل الوادي وبك اخرجنا احلالة انه موثقا فأتوا
 جميعا ذكر الخازن **ولما بينا الله تعالى في هذه الآية ان الفراعنة الموت غير مخلص**
امن هم بالقتال اي من الذين احيوا بالقتال فقال **وقالتوا في سبيل الله واعلموا**
ان الله سامع عليم فالخطاب للذين احيوا احياءهم الله ثم امرهم بالجهاد قال الخازن **فعله** هذا
 القول في انهم امة ذنبه وقيل لهم فالتوا في سبيل الله وقيل هو خطاب لامة فعمله ما بين الله عليه وسلم
 وحنانه لما تبرؤوا من الموت كما هو معلوم فليمنه من ذلك ففهم خريف لاهم من الجهاد **ثم**
خرجهم من علي الانبياء في سبيل الله اي الجهاد لانه انا من بالقتال في سبيل الله ويتناج
 فيه اليه الملك عت علي انفاقه في لاهم من اسباب الجهاد فقال **من ذا الذي** ففهم ان الله في
 موضع رفعه لانه لا بد من اجرة الذي نعت لاهم من اوبدك منه **يقرب** الله صلة الذي فالمراد با
 من من الذي هو الانفاق في سبيل الله ففهم من الانفاق ففهم من الانفاق ففهم من الانفاق ففهم من الانفاق
 المنزلة في طرده من ماله في ذلك اليه والقرض القطع وهدم المنزلة وهدم المنزلة وهدم المنزلة وهدم المنزلة

العربية لامة فاعلموا السقطه المخرج عن الامنة والفايق من حاله الكفارة يد خلوا ابادة لنا
 مثلا ولو من ايمان خراب ما رايه بعدت عن العماره فالحجوة حيثما فرضت على اهلها فيجب
 على كل مكلف تركها على المخرج والمقتل على النساء ان كان لهن قوة و
 الا فلا يجزى نال الزايف ويجوز ان لا يحتاج المرأة الى اذن الزوج وحاشا على فقير وولد و
 من بين وجب ولا يحتاجون بهؤلاء الثلاثة الى الولد وربعه الى اذن من يجزى اذ منهم فلا
 يحتاج الولد الى اذن الابوين والمدينة الى اذن ربها القاتلين والعبد الى اذن المقتل ويجب
 الجهاد على من ماله وما صافه القصر من البلد وان كان في اهلها كفاية لا يهر في حكمهم
 وكذا يجب بدهن الكفاية على من هو على المسافة المذكورة فما فوقها ولا يهرج المصنف بموجب
 على من على مسافة القصر لكونه مفروما بالارواح من قوله فوقيما ان لم يخرج كافا من اهل البلد
 ومن يلزمه فاما اذا خرج كاف فلا يلزم على من بمسافة القصر فافوقها لانه يؤذي الى الايجاب على
 جميع الامنة وفيه اشتد المخرج من غير حاجته وفي المكشاف مروي ان ناسا من المؤمنين
 تخلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بعد ما اشراف
 للعلمية والثابتة وقع في البخاري مرفوعا منظر لا يوضع ويقال له ما غزوة الحسرة ويقال له ما الغاضبة
 لانهما اظمرت حال كثير من المنافقين وتبوك مكانه محروفا هو نصف طريق المدينة الى دمشق ويقال بين
 المدينة وبينها اربع عشرة من خلة وبينها وبين دمشق اربعة عشر من خلة قال الحافظ وذكرها في المحكم
 في التلخيص كلاما من قتبية يقتضي ان ما من المعتكف فانه قال جاءها النبي صلى الله عليه وآله
 وهو يبكي مكانا ما بها بقدح فقال انما لم تبكونها فاستميت حيثما تبكون اء وكانت غزوة تبوك
 في شهر رجب من سنة تسع قبل حجة الوداع بلا خلاف قال الحلبي وقع في البخاري انما كانت بعد
 حجة الوداع قبل هو خطأ من الشناخ اء اي لامة البخاري او رد تهمة غزوة تبوك بعد حجة الوداع
 قال الحافظ هو خطأ وما اظنه ذلك الا من الشناخ اء وفي الحلبي في شهر رجب سنة تسع بلغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فجمع جموعا كثيرة بالشام وانتم من ما قد تم اليها
 اللقاء المحل المعروف وذكر بعضهم ان سبب ذلك ان منصرة العرب كتبت الى هرقال انه هو الزهراء
 التي في فخرج به في النبوة هناك وامابت السحابة من اهلكت اموالهم فبعث رجلا من غلامهم
 وجعفر معا برحبين القار لم يكن لك خفيته وانما ذلك شيئا قيل له يبلغ ذلك للمسلمين
 ليرحبوا به اء وفي فتح الباري وكان السبب فيما ذكره ابن سعد وشيخه وغيره قالوا باس

المسماة من الأباطالين وقد موب بالزيت من الشام إلى المدينة التي خرجت بها وأجلبت
 معهم الخبز وبنوا من غيرهم من متصرفي الحرب وبناءت موقن منهم إلى الجلاء فذنب النبي صلى الله عليه وسلم
 الثالث إلى الخروج وأعلمهم من جهة غزوهم من بني النضير وكان في ذلك مكانه
 فخلق به صلى الله عليه وسلم وعنه الحسن بن البصري رحمه الله تعالى أنه قال بلغني أنه
 كان لا أحد منهم أي المختلفين من المؤمنين خائفاً كان خيراً من مائة ألف درهم
 فقال يا خائفاً ما خائفني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ظلك الذي يظلك عن
 الحرارة وانتظار تمرك أي شئ غلك أنه ذهب خطاباً إلى أذهب عن ملكي فانت في
 سبيل الله فكانت بعد ذلك موقناً في سبيل الله ولا يكن لآخرهم إلا أهله فقال يا
 أهلاً ما بطاني ولا خائفني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الصن بك أي البن
 بك لأجره قال الفراء هي في الأصل بمعنى لابنة ولا محالة ثم كثر فتحولت إلى معنى التسميم وصارت
 بمعنى حقان من إيجاب باللام نحو لأجره لا فعلت ذكره في الصباح والله لا كابدنا أمنا ومن
 والكابدة للشئ تخامل المشاق في فعله والمفاز يجمع مفازة وهي الموضع المملوك مأخوذة من فوز بها
 التشديد إذا مات لا تمأ مظنة الموت وقيل من فاز إذا نجح وسلم وبقيت به تغافل بالسلامة حتى
 الحق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كركب ولحق به صلى الله عليه وسلم ولم
 يكن لآخرهم إلا أنفسهم لا أهله ولا مال عنده فقال يا أنفسهم ما خائفني
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حب الحياة لك والله لا كابدنا الشدائد حتى
 حتى الحق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابوا زادة أي جعله تحت أبطل كما
 في الصباح ولحق به صلى الله عليه وسلم وفي الصبيحين عن عبد الله بن كعب بن
 مالك الحديث في البخاري في غزوة تبوك وفي مسلم في باب توبة كعب وصاحبه واللفظ الذي أورده
 المصنف موافق للفظ مسلم غالباً قال مسلم حدثني أبو الظاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن
 شرح مولى بني أمية أخبرني أبي وهب أخبرني يونس بن أبي شهاب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الزوم ونصائر الحرب بالشام قال أبو شهاب فإخبرني عبد
 الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أنه عبد الله بن كعب كان قائداً كعب من بني حنيفة عني قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث عن أبيه عن عبد الله بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال
 كعب بن مالك ما يختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما

فقال في غزوة تبوك غزاة قد تخلصت في غزوة بدر وباربع حروب احد اتخذنا عنه انه ما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المسلمين بربنا وما عبر قريش حتى جمع الله بينهم وبيننا عن قهرنا غير ميثاق ولقد
شهدنا ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الحديبية حين قال لنا عايي الاسلام وما العتاة التي بيعا
منهم من به وان كانت بدرا ذكر في الناس منها ما ذكرنا ولقد سلموا كتابا من خبري حين تخلصت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن فقا اقبوا ولا
ايسر ما في حين تخلصت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها قط حاجتي
جمعت ما في تلك الغزوة ولما كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الاثري بغيرها حتى كانت تلك الغزوة تولى وباركن الي هنا ليس في لغزاه مسلم بل هو
من لغزاه البخاري تولى الاثري بغيرها والتوبة ان يذكر لفظا يمتثل معنيين احد هما اقرب من الآخر
فيوهما ارادة الاقرب وهي يريد البعيد ذكره في الفتح فخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حزمته بن واستقبل سفره اجبا او مفازا اي برة طويلة قليلة الماء يخاف فيها الملاك
ذكره التورخ واستقبل عن واكثر افعالا للمسلمين من همراي كشد وبتنه وتوبة
اي في القسط لا في الجبر واللام المشادة ويجوز تخفيفها اي ارفع كما في الفتح ليعا تهيب الهبة
هي عتاة زينة ومعني وهي ما يحتاج اليه الانسان في سفره وحربه غزوه هم في رواية اصبه عتاه
فا خبرهم بوجهه الذي بن له ان فتح بوجهه في البخاري وفي مسلم بوجههم والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتابا فقا بالتوبة
فيه ما وفي رواية مسلم بالاضافة وزاد في رواية محمد بن يزيد بن علي عشرة آلاف ولا يجمع ديوان
حافظ للحاكم في الاكيدل من حديثه مداه فربما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
زيادة عايي ثلاثين الفا وبنه الحدة جزرا انما يحكى وبنه الواقي بسنة افرمو صر وزاد انه
كما محمد عشرة الاف في رواية محمد بن علي ارادة عدد الفرسان والابن مردويه ولا يجمعهم بولما
حافظا يعني كعب بن مالك الذي يوانه يقول لا يجمعهم بولما مكتوب بن هو يوقا رواية الثوبية وقد نقل عن
ابي زرعة الخزري انه كان في غزوة تبوك اربعين الفا ولا تخالف الرواية التي في الاكيدل اكثر من
ثلاثين الفا لا احتمال ان يكون من قال اربعين الفا جبر الكسرا من الفتح يريد بان لكما الذي يوانه
هو كلام الزهري وان ارد بان لكما الاخترازا فما وقع في حديثه يفة انه النبي صلى الله عليه وسلم
قال النبي اليه من فاقظا بالاسلام وقد ثبت انه اقل من ذلك الذي يوانه عمر رضي الله عنه را

في حزمته بن

التناقض من جلالته عليه السلام تعالى من الضعفاء ولربنا كوفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في بلخ يقول فقال وهو جالس في القوم يقول ما فعل
 كعب بن مالك فقال من جلا من بني سلمة بكسر اللام وفي رواية معمر بن قيس وعنده
 الواقدي أنه عليه السلام بن أبيه وهذا غير الجوهري الضحاك المشهور وقد ذكر الواقدي في غير موضع استشهد
 بالجماعة بعد الله بن أبيه بن المشيبي فيفتحين فهو هذا يا رسول الله حبس برداه والنظر
 في نفسه بكسر العين المملة قال النوري وهو إشارة إلى إعجابه بنفسه ولباسه اه وفي الفتح
 وكوفي بن مالك بن الحسن بن عبيد بن جهم والحرب تصف الزنادقة بصفة الحسن وتسميته عطفاً لوقوعه على
 عطفي الرجل فقال له معاذ بن جبل رضي الله عنه وفي رواية أنه الذي رفع على الرجل
 المذنب بوقناه قال والاول انه ذكر في الفتح بنسب ما قلت والله يا رسول الله ما
 علمنا عليه الا خيراً فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنه ما هو عليه
 فيكم رأي من جلا بهيضا قال الطبري المبيضا بكسر الباء لا بسا البياض والنواداه من بعض
 شرح مسلم بن الحجاج في السير ابي بكر والشرب ما يظهر في البواجر في البراري كأنه للماء اه من بعض
 شروحه ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا نعيمته قبل معناه انت
 ابو نعيمته قال ثعلب المحدثون لا كان زيد اي انت زيد اه وفي رواية فاذاه هو ابو نعيمته الانصار
 قال الحافظ قلت اسم ابي نعيمته هذا اسعد بن نعيمته كذا أخرجه الطبري من حديثه ولفظه تخلت
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلعت حائطاً فرأيت عريشاً قد شرب الماء ورأيت زوجتي انخلت
 ما هذا ابا نعيمته فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثمن والخمر وانا في الظلم والتعجب فقامت
 الى اناضج طار وهرات فخرجت فذا ناطلة على العسكر فرأيت الناصب قال النبي صلى الله عليه وسلم كن ابا
 نعيمته فجمعت من علي وذكر ابن اسحق بن عبد الله بن ابي بكر بن حزم من سلافة كرواقي انا اسم
 عبد الله بن نعيمته وقال ابن شهاب اسمه مالك بن قيس اه وهو الذي تصدق بصاح
 المتمردين من لوزة الحافظ بن عاصم واخبروه قال كعب بن مالك فلما بلغني ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه فاذ لا ارجع من قبوك وذكر ابن
 سعد ان قيس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينه كان في رمضان اه من الفتح حنفي بن شيبة
 بالموحدة ثم المثلثة وهو شاذ الحزن في رواية همن في اخرى حنفي همني وفي رواية ابن ابي شيبة
 فطلعت اعدا العذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء واهي الكلام اه من الفتح فطلعت

أما كذا كذا وأقول بماذا أخرج من نسخة عن أبي استعين علي ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلهذا قيل في نسخة من قبل أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختلفت قاده ما أبي قبله وما أبي بعده من مخرج أبي مالك حتى عرفت أني لم أخرج منه بشيء أبدا فلهذا كذا فخرجت صدقة أبي جرم من بيتي لك وعقدت عليه فصدقي وفي رواية ابن أبي شيبة وعرفت أنه لا ينبغي منه إلا الصدقة فاه من الفتح وصح رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفذ قاده ما كان إذا قدم من سفر قبل أبي طهين فخرج فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل فلما جاءه المخاضون يهتجون رونا اليه ونظما البخاري ومسلم فظنوا به جندا رونا اليه ويخافون له وكانوا بهنعة وثمانين رجلا ذكر الواقدي أنه من العبد كان من مناقبي الانصار رواية المعتمر بن عبد الله بن الحسن الثاني وثمانين رجلا من غفار وغيرهم رواية عبد الله بن أبي ومرا طاعة من قومه كانوا من غير هؤلاء وكانوا من دأبهم من الفتح فقبل منهم على أئمتهم وبايعهم واستغفروهم ووكّلهم أمرهم إلى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت ونظما البخاري ومسلم عليه تبسم الله غضب وعنه ابن عثارة في البخاري فاعترضه فقال يا بني الله لم تعرض عني فوالله ما نافقت ولا ارتدت ولا بدلت قال فما خافتك ذكره في الفتح ثم قال فحالي فحدثت أمشي جلست ونظما البخاري ومسلم حتى جلست بين يديه (صلى الله عليه وسلم) فقال ما خافتك الم تكن قد اتبعك ظمرك قال قلت يا رسول الله أيقن وأنت لو جلست عند ظمرك من أهل الدنيا لرأيتك أيا ساخرج ونظما البخاري بن أبيه ان ساخرج ونظما مسلم لرأيت أيقن ساخرج من نسخة بعد أن أعطيت جدا لا يفتح الجهر والله الله عمله أي فصاحة وثقة كلامه حيث أخرج من نسخة ما ينبغي أن يقبل ولا يرداه فسطا في ولكي وأنت لقن علمت لئلا حدثتاك اليوم من يشا كذا ترضي به علي ليس كنت أنت ان يسخطك علي ولئلا حدثتاك من يشا صدق تجد بكسر الجهر أي تغضب كما في الفتح علي فيه أني لا أرجو فيه عقيب الله عز وجل أي بعقبني خيرا وان يشني عليه وفي بعض نسخ مسلم لا أرجو فيه عنوة ما كان لي من عن روايته ما كنت قطا أقرى ولا يسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فخر حتى رضي الله فيك فقامت زائد الشافعي من طريق يونس عن الزهري فمضت ذكره

في الفتح وقام رجل الى ربيعة بن عتب بن ربيعة بن سلمة فأتبعه حتى قالوا والله ما علمناك
 ان ثبت فينا قبل هذا المقدح عجبنا ان لا تكون في كذا البخاري ولفظ مسلم فينا لا يكون
 اعتدلت ربيعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتدلت ربيعة الى غيره فدون كان
 كما فيك في ذلك بالنصب على نزع الخافض او على المفعولية ايضا استغفر الله عن ربيعة على انه انما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وعنه ابن عثارة فقال كعب ما كنت لاجمع امرين اتخلف
 عن رسول الله عليه وسلم واكن به فقالوا لك شاعر عجب فقال اما علي الاكبر فلان في رواية ابن ابي
 شبيب كما صنع ذلك بغيرك فقبل منهم عن ربيعة واستغفر لهم من الفتح قال فواته ما زالوا
 يثيبون فيهم من ربيعة فثوبت مشقة في فواته مضمومة وثوبت من الثائب اي يلو موني
 لوما عتفا في امره قال ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب
 نفسي فماتت لي من هذا امي احد قالوا انهم لم يبق معك رجلان قال لا
 مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل في رواية ابن مردويه وقال لهما مثل ما قيل لك
 قال قلت من هما قالوا من امرية بنتم اليهم ورايت الاولي في فواته ابن ربيعة العاصم
 كان ارجع من امرية بن التميمية العاصم في مسلم وفي البخاري مرة ابن التميمية العاصم قال في الفتح
 بفتح العين المجهلة وسكون الهمزة نسبة الى بني عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ووقع لبعضهم العاصم
 من ربيعة وهو خطأ وقالوا الكرماني وفي بعض النسخ العاصم في نسخة الاحمراء قالوا صوابه العاصم
 قلت لانه كان مع بني عمرو بن عوف شهيد بن ربيعة قال في الفتح وقوله ابن التميمية هو المشهور
 وقع في رواية مسلم بن ربيعة وفي حديث مجمع بن جارية عن ابن مردويه مرة بن ربيعة وهو خطأ
 لانه ما وقع عنه ابن ربيعة من ربيعة بن امرية وهو مقلوب وذكر في هذا
 المرسل ان سيب تخلفه ان كان له حاشا حين زعم فقال في نفسه قد غررت قبلها فلو كنت عاصي هذا
 فاما ان كذبته قال الامري في الشهد كما انما قد تصدقت به في سبيلك وفيما في الآخر يعني هلالا كان له
 اصل من نوازل ربيعة فقالوا له هذا العام عندهم فماتوا كذا قال المزمع ان لا يرجع الي اهل ولا ما
 وهلال بن امية الواقفي في الفتح بفتح واو فاء نسبة الى بني ربيعة بن امية بن مالك
 بن الاوس قال فذا كروا الي رجلين صالحين قد شهدنا ابن ربيعة في الفتح هكذا او
 وقع هنا فظاهر انه من كلام كعب بن مالك وهو مقتضى صنع البخاري وقد قرئت ذلك وانما في غزوة
 بدر من جزيرتها شهدا به من ربيعة بن كرم وبقية ابن الجوزي ونسب اليه الاخطا فلم يصب له وما

فزره في غزوة بن رافة قال علي قول البخاري هناك وقال كعب بن مالك ذكرنا من راف بن الزبير العمري بن
 صالح بن أمية الواقفي رحمة الله عليه قد شهدنا ابن رافة منتهى وكان المصنف عرفنا بعض الناس بذكر
 يكون من رافة وهلال شهدنا ابن راف بنيسب الوهم في ذلك الي الزهرج في ذلك بنسبة ذلك الي كعب بن مالك وهو
 الظاهر من التباين فانه الحديث هذه قد اخذنا وهو عرف بن شهدنا بن راف بنيسب الوهم في ذلك بنسبة ذلك الي كعب بن مالك وهو
 والاصل عن ماله راجع فلا يثبت الا بنسب الي صريح وبثبنا كونه وصفاً اي بن مالك من كلام كعب ان كعب
 سابق في مقام الثاني فيهما في وصفهما بالصالح وشهدنا بن راف الذي هي اعظم المشاهدة فالتما وقع لهما انظر
 ما وقع له من القعود عن غزوة تبوك وعن الامن بغيرها كما وقع له تأني بمرارة ما قول بعض المتأخرين
 كانه مبايع لم يرد من رافة وهلال فيمن شهدنا بن راف ود عليه فقدم جزم به البخاري هنا وتجه
 جماعة ما قولنا وانما ذكرنا في الطبقة الثانية من شهدنا احد انحصار من ود فانه الذي ذكره كان
 هو خجل بن سعد بن راف ما يقتضيه ضيق بجته علي مثل هذه الحديث الفصح المثبت لشهدنا وهما وقد
 ذكر هشام بن الكلبي وهو من شيوخ محمد بن سعد ان رافة شهدنا بن راف فانه سابق نسب الى اللواتي
 ثم قال شهدنا بن راف هو احد الثلاثة الذي ينسب وقد استقرت اقل من انكر شهدنا بن راف فوجدته
 الاثر صاحب الامام احمد بن احمد بن محمد بن هاني قال ابن الجوزي ما رزق متعباً من هذا
 الحديث بن راف صاعداً كشاف هذه الموضع وتحقيقه حتى رأيت الاثر من ذكر الزهرج وفعله وقال لا يكاد
 ينفذ عنه خطأ الا في هذه الموضع فانه ذكرنا من رافة وهلال شهدنا ابن راف عن المير قله احد والخطا لا يخلو
 منه انسان ذلك وهذا ينبغي علي ان قوله شهدنا ابن راف مرج في الخبر من كلام الزهرج وفي ثبوت ذلك نظر
 لا ينبغي كما قلنا منه واجتنب ابن القثير في الحديث بانهم الموشه مد ابن راف عقيب البحر الذي وقع لهما بابل
 كما ناسا صحت بن مالك كما سويح خالط بن ابي بلنته كما وقع في قصته المشهورة قلت وهو قياسي مع وجود
 التفرق يمكن الفرق وبالمثل التوفيق والله اعلم فيهما المسألة ان في مشهور في البخاري في فيه المسألة
 قال ابن القيم الثاني بالتظهير في المات بما بخلاف الماخرة فقولنا قال تعالى ولما ينفذكم اليوم اذ ظلمتم
 الآية امة من النفع قال فمضيت حين ذكر وهما لي في رواية معمر فقلت والله لا ترجع اليه
 في هذه الآية الا في النفع ايضا ونهي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
 عن كلامنا في المات الثلاثة بالرفع وهو في موضع نصب علي الاختصاص اي متخصمين بن مالك
 دون بقية الناس من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تخبر الناس
 ونظما مسلم قال بالوار في البخاري وتخبر الناس في تكرارنا في نفسي الارغب

فما هي بالارض التي اعرف في رواية محمد وتذكر لنا الخطان حتى ما هي بالمحيطات التي تعرف
وتذكر لنا الناس في ما هم الذين يعرفون هذه الجبال والخراب والمهم في كل شيء حتى قد يجد في نفسه
وزاد البخاري في التفسير من طريق الحسن بن راشد عن الزهري وما من شيء اهر الخمين ان امرؤ لا يصلي
عائيا رسول الله صلى الله عليه وسلم يراى يموت فاكوي من الناس بقاها المنزل فلا يكتمني احد منهم
ولا يصلي عائيا وعنده ابن عائنا حتى وخلق الشاة الوجع له ماروا مثل الزهبان او من الفتح فابستنا
عائيا ذلكا خمس من ليلة استبنا منه جوار الهجرة ان الثمن ثلاثا فحملوا عائيا من ركبته هجرانه
شرعنا به من القسطلاني فاما صاحبنا فاستكانا في خضمنا و قد حان في بيوتهم
يكلبان واما انا فكنيت اشبت القوم من الشباب من شبت القبي يشبت من باب ضرب شبا بان
شبيبة وهو شات وذلك سنة قبل الاكبرية كما في المصباح واجعلنا هراي اقراي فكنيت اخراج
فانتم من الصلوة والطرف في الاسواق ولا يكتمني احد واجبا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول
في نفسي هل حركت شفتيه برق السلام عائيا ام لا لم يحركه بقرينك شفتيه عليه
السلام ولعمري ذلك بسبب انه لم يكن يدبر النظر اليه من الخجل او من الفتح ثم اصابني قربا منه
واسا رقه بالسنتين المجلدة والقات الخطري انظر اليه في خفية فاذا اقبلت على صلوتي
نظرا لي كن افي سلم وفي البخاري اقبل الخا واذا التفت نحوه عرضا عائيا حتى اذا
طال ذلك عائيا من جفوة المسلمين بفتح الهمز وسكون الفاء اي اعراضهم عني وفي رواية
ابن ابي شيبة وطرفنا نمشي في الناس لا يكتمنا احد ولا يرد علينا سلاما من الفتح مشيت حتى
تسورت جد ارحا خطا في قفاهة معني تسورت طوفه وعلوته سورة وفيه دليل لجواز
دخول الانسان بستانا صد يقر وقربه الذي يدنا عليه ويعرف انه لا يكره له ذلك بغير اذنه بشروا
ان يعلم انه ليس له هناك زوجة مكشوفة ونحو ذلك كما هو نوحا وهو ابن عائيا واحبا الناس
اي ذكر انه ابن عائيا لكونهما معا من بني سامة وليسوا عائيا عمة اخي ابيه الا فربا فسلمت عائيا
فوانته مارة علي السلام لعمري انني في ذلك الامر ففعلت له ريا ابا قتادة انشدك بالمشة
بضم الشين البجعة وفتح اوله وفي المصباح شدة تلهق بالمشة انشدك ذكرتك به واستحفظنا كان
سألناك به عنهما عليكاه فقال اخواني احببا الله ورسوله فمسكت فحدثت ثانيا
فما شدة فمسكت فحدثت ثالثا فما شدة ثم فقال الله ورسوله اعلم

في قوله عائيا
في قوله عائيا
في قوله عائيا

قال في الفتح ليس هو تكليما لكعب لانه لم يثبت له ذلك اه فهاضت عيناك وثوبت في شوق
 الجحد اري الخرج من البستان فيينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي بفتح الثوب
 والموقدة من نبط اهل الشام ونظا البخاري من انباط اهل الشام النبط والانباط والنبط وهم
 ذل الخو الجحر قال في الفتح نسبة الى استنباط الماء واستخراج به وهو لاء كانوا في ذلك الوقت اهل المغلاعة
 وهذه النبطي الشافعي كانت نمرانيا كما وقع في رواية محمد اذا نبطي جاء بطعامه يبيح قال الحافظ
 في ارفاء علي اسم هذه النبطي ويقال ان النبط ينسبون الى نبط بن هب بن ابراهيم بن لاود بن سام بن
 نوح اه هو قنم بالضم حام يبيح بالمدينة يقول من يد لي علي كعب
 ابنه ما لك فطغى الثاني يشير اليه الي حفي وجدي في فح الي كتابا من
 ملكة خست في بفتح النجم وسين ميملة ثقيلة هو جيلة بن الابرهم بن كعب ابن هاشم وعنه
 الواقدي الخثر بن ابي شمر ويقال جيلة بن الابرهم في رواية ابن مردويه فكتب الي كتابا في خرفة مزهر
 وكنت كتابا فقرأت فاذا فيه اتماء حذوف قد بلخنا ان صاحبك قد جفاك
 ويرجى مالك الله بن امره وان لا مصحح قال النوري فيه اخذنا احد بهما كسر الضاد
 واسكان الياء والثانية باسكان الضاد وفتح الياء اي في موضع وقال بضاع فيه خرفاه وعنه ابن
 هاشم فاذا لك متحقق لا بالهمزة وفتح الواو اي مكانا متحول اليه فالحق بفتح الهمزة
 وكسر الهمزة من الموصاة وزاد في رواية في ابن ابي شيبة في اموالنا فقلت ان الله قد طمع في اهل الكفر
 ونحوه لابن مردويه فقامت حيا قرأتها وهنك ايضا من البلاء فيتممت بها
 اي قصدا العتوم هو ما يخبر فيه فسجرت بسين ميملة وجمرا او قد ن بها اي بالكتاب
 وانث الكتاب علي محني الحقيقة وفي رواية ابن مردويه فدمقت بها الي تنوير فسجرت بها و لا تصبح
 كعب هذه اية قوة ايمانه ومحبته لله والرسول والآن صار في مثل حاله من الجحر والمعارف قد يضعف
 عنه اهتمامه فيكون تخلفه الرغبة في الجاه والمال علي هجران ما هجرة ولا سيما مع امته من الملك الذي
 استن هاه البلاء لا يكره علي فارق دينه لكن لما العمل عنده انه لا يأم من الاثنتان بصرا لثمة
 واخر الكتاب ومنع الجواب هل امح كونه من الشعراء الذي طبع نفوسهم علي الرغبة ولا سيما به
 الامانة عاء الي الحق علي الرسول الي المقصود من الجاه والمال ولا سيما التي استن هاه قريه ونسبة مع
 ذلك فخلب عليه دينة وقوي عنه ببقية ورجح ما هو فيه من الكد والتخيب علي ما له علي اليه من
 الراحة ونعيمها في الله ورسوله كما قال صلي الله عليه وسلم ولا يكون الله وسو خلقه

من اسواهم وعند ابن عثارة انه شكى حاله اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما زال اعراضك عني
 عني رغبت في اهل الشركاء من الفتح حتى اذا مضت ارجوت ليلامة من الخمسين
 واستلبت الوحي اذا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني قال المحافظ
 لمراقف عليا اسمه ثم وجدت في رواية الواقفة انه خرمه بن ثابت قال وهو الرسول اليه هلاك وموت
 بنك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موك انما تحزنك امرأتك
 هي عميرة بنت جبير بن عكر بن امية الانصارية امراة لثلاثة عباد الله وعبيد ومحبين ويقال اسم
 امرأته التي كانت يومئذ عند خيرة بالعجمه المفتوحة ثم المختانية فقامت اطرافها امرأه ا-
 اذ حل فقال لا ابي لا نطلة بابل اعز لها فلا تقربنيها وارسل الي صاحبني بمثل ذلك
 فقلت لا امرأتك الحق يا هلك فكوفي عند هجر حتى يقضي الله من ههنا الامر
 نزلت الشافعي من طريق معقل بن عبيد الله عن الزهري فقلت بهر فبجاءت امرأة هلال بن امية
 هي فولة بنت عامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان
 هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خلف ففعلت كذا انما اخذت قال لا ابي لا لكة
 الخدمة ولكن لا يقرب منك فقالت ان الله واسم ما به حركة اليه شيئا وواسم ما زال
 يبكي منذ كان من امره ما كان الي يومه فقال لي بعض اهل بي قال المحافظ
 لمراقف عليا اسمه وشكك مع نبي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة ويجاب بان له بعض
 ولده او من النساء ولم يقع النبي عن كلام الثلاثة للنساء الثلاث في بيوتهم او ان كان كذا كان
 من افعالهم كان متين بخدمه ولم يربط في النبي ام وفي الجاني بمثل ان يكون خبر عن الاشارة بالقول
 نو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك اي في خدمته ما لك
 فقال انما صلى الله عليه وسلم لا امرأة هلال ابن امية ان تخدمه فقلت لا
 استأذنت فيما اي في خدمته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ينبرني
 ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت فيما وانما رجل
 شاب اي قبيح في خدمته نفسي فلبثت بان لك عشر ليلال كن اشهر ولفظ الجواز فلبثت
 بعد ذلك فكم لنا خمسون ليلة من حين ذبي عن كلامنا ثم صليت صلاة
 الفجر صباح خمسين علي ظهريت من بيتنا فبينما انا جالس علي الحال
 التي ذكرتها متافقا ضاقت علي نفسي وضافت علي الارض بما رجبت

سمعت من صاحبها وفي بالقاء متمسكاً بشرف وأطلع علي سلع اي علي جبل سلع
 بفتح المهملة وسكون اللام وفي رواية معمر بن زرة سلع اي اعلاه زاد ابن مردويه وكنت ابنته فافتم
 في ظهر سلع فكنت اكون فيها ونحوه لابن عاصم زاد الكوفي فيها نهاره من الفتح قال الواقدي الذي
 او في علي جبل سلع ابو بكر الصديق كان في العيني يقول با علي صوتي يا كعب بن مالك
 وفي الكتب النحوية العلم الموصوف بابن مضاف الي علم آخر مختار ففتح ابشش في رواية معمر بن كثير عن كعب
 عند احمد اذ سمعت رجلاً علي الثانية يقول كعباً كعباً حتى دنا مني فقال بشراً كعباً ه من الفتح فخرقا
 ساجدا اي اسقطت نفسي علي الارض حال كوفي ساجدا وفيه مشروعية سجدة الشكر وكبر ما بين
 خيفة ومالك اه عيني وعرفت انه قد جاء فخرج وعنه ابن عاصم فخر ساجدا اي كعباً فخر بابا لثوبه
 ذكره في الفتح فاذا ما بالمدون فتح المعجمة اي اعلم وفي رواية بغير مد وبالكسر وقع في رواية الصحيحين
 راثن وفي رواية معمر فانزل الله توبتنا علي نبينا حين بقي الفناء الاخير من الابل ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شأني محنية بامرني فقال يا ام سلمة تيب
 علي كعب قالت افلا ارسل اليه فابشرة قال اذا يحط مكر الناس فيمنعوكم التور سائر الليلة حتى اذا ان
 البحر آذ ن بتوبة الله علينا ه من الفتح ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغائب
 بتوبة الله علينا حين صلي صلوة الفجر فذهب الغائب اليه يبشر فينا اي شرعاني
 تبشيراً فذهب اي مشي قبل بكسر اللام وفي الموصوفة اي اجمة صاحبني مبشرون وكذا رجل
 الي فرس قال الحافظ ارفق علي اسم الرجل ويحتمل ان يكون هو حمزة بن عمرو والاسدي او هو
 سلع ه من اسلم قبلي هو حمزة بن عمرو ورواه الواقدي وعند ابن عاصم ان الله بن سعيابو بكر
 وعمر لكنه صدق بقوله نزعوا عند الواقدي وكان الذي او في علي سلع اي ابابكر الصديق في فاصح قد تبارك
 علي كعب والذي خرج علي فرسه الزبير بن العوام قال وكان الذي يبشر في فزع له ثوباً حمزة بن عمرو
 الاسدي قال وكان الذي يبشر هلاك بن امية بتوبته سعيد بن زيد قال وخرجت الي بني واقف فبشرتهم فوجدوا سعيد
 ذماظنته يرفع رأسه حتى يخرج نفسه يعني لما كان فيه من الجحود فدون قيل انه امتنع من الشعار حتى كما
 يواصل الانام صائماً ولا يفر ما البكاء وكان الذي يبشر من امة بتوبته سلكا بن سلامة او سلامة بن سلامة
 بن وقشاه من الفتح وافي علي الجبل وفي البخاري فافي علي الجبل ولحق مسلم وافي الجبل
 فكانا المصنفين اسرع من الفرسان فلما جاء الذي سمعت صوتيه يبشرون في
 فزع له ثوباً فاكسرتما اياه ببشارته وانما ما املك غيرهما من مثله

برين من جنس الشباب والافتقار لقدر ما كان عندك راحلنا وسبأنا انه استأذنه ان يخرج من ماله صدقة
 فخرجنا في رواية ابن ابي شيبة المصريح بذلك فذهبوا وامنهم ما ملكا يومئذ في بيت قيرجاء وزاد ابن عاتق
 من وجه آخر عن الزهري في نفسه ما اراه من الفتح واستخرجت في رواية الواقدي ما ابي قتادة
 فليست بها وانطاعت انا فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في رواية مسلم في
 انما ارجى اقص قال النظر في لغة في تيمر ما في بعض شروح مسلم ولفظ البخاري وانطاعت الج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل في الغمام فوجاهوا جماعة جماعة يعنون في
 بالثوب قال في القاموس الثمين علي وزن التكميل التبرك والاستعداد بقابلة التعرية يقال ههنا
 تفرقة وتبيننا ضنة عزاه وفي المصباح ههنا الشبب بالفتح مع الهمزة ههنا بالفتح والدة تيسر من غير
 مشقة ولا عناء فهو ههنا بجوز الابدال والادغام وههنا الولد به متوفاة هو من بابي نفع وضرب
 وتقول الحرب في الامة عاء به شك الولد به مزة ساكنة باب الهمزة ووهو قولنا في الميثاق توبة
 الله عليه كما حدث في حديث المسجون فانه ارسل الله صلى الله عليه وسلم حوله
 القاموس ولفظ البخاري بالس حوله القاموس ولفظ مسلم في المسجون وحوله القاموس فقام طلحة
 ولفظ البخاري فقام الى طلحة ابن عبيد الله مضي الله عنه يمرؤك حفي صا فحفي
 وههنا في الله ما قام من المماجرين غيره ولفظ البخاري ما قام الخرج من المماجرين غيره
 ولفظ مسلم ما قام من المماجرين غيرك ولفظ مسلم فانه لا يساها طلحة سبب ذلك ان النبي صلى الله
 عليه وآله اخي بينه وبين طلحة لما اخي بين المهاجرين والانصار الذي ذكره اهل البخاري انه كان اخا للمهاجرين
 اخا لطلحة في اخوة المهاجرين فمما اخيه من الفتح قال كحب فاهما ساهمت علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يرفق ووجه من الشرع ما بشر خير
 يوم من حياتك من انك اذ كان استشكل هذا الاطلاق بيوم اسلامه لان من
 عليه يوم ان ولدته وهو خير انما فقبل هو مستثنى من رواية ابنه بنسب له ولما حسن
 في الجواب ان يوم توبته مكمل ليوم اسلامه في يوم اسلامه بن اية سجدة في يوم توبته مكمل لما
 فهو خير جميع انما كان يوم اسلامه خيرا في يوم توبته المضاف الى اسلامه خير في يوم اسلامه
 المجرم عنما والله اعلم من الفتح ايضا فقلت ان هذا يا رسول الله امر من عند الله تعالى لا ابي
 لا رعتك بل امر عند الله تعالى في رواية ابن ابي شيبة انك صدقة الله فصدقه الله من الفتح وكانت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استمر على ميمنة الجيوش اي اذا حصل الشرب

استنار وجهه اي نور حتى كان وجهه قطرة قمر في رواية اسحق بن راشد في التفسير
حتى كانت قطرة من القمر يسأل عن المشرق في التقييد بالقطرة مع كثرة ما ورد في كلام البلاغاء من تشبيه
الوجه بالقمر وغير تقييد وقد نقول من صورة النبي صلى الله عليه وسلم تشبيهه بمهرل بالقمر طالع
وغير ذلك وكان كعب بن مالك قائل هذه امر شجاع العجدة وخاله في ذلكا مشهورة خلافا في
التقييد بين لك من حكمته وما قيل في ذلك من الاحترار من الشواهد الداني في القمر ليس بقوي لانت
المواد تشبيهه بما في القمر من الضياء والاستنارة وهو في تمامه لما يكون فيه ما قلنا تاتي المقطعة
المجردة وقد ذكرت في صورة النبي صلى الله عليه وسلم تشبيهه كالتوجيهات ومنه ان لا إشارة الي
موضع الاستنارة هو الجبين وفيه بظلمة الشرب كما قالت عائشة مسروا بترقا اسار بر
وجه فكان التشبيه وقع على بعض الوجه فناسب ان يشبه ببعض القمر من الفتح وكنا
نحرف ذلك ونلفظ البخاري ذلك منه وفي رواية له فيه وفيه ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
عليه من كمال الشفقة على امته والشفقة بهم والفرح بما يسرهم وعنه ابن مردويه من وجه اخر
عنه كعب بن مالك لما نزلت توبتي انت النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت يده وركبته اه من
الفتح ايضا فلما جلسا بين يديه قلت يا رسول الله ان توبتي اي من تمام
توبتي انما اخراج من مالي قال التوبتي محني انما اخراج من اخراج من رايته وفيه استنباط
الصدقة شكر النعم المتجددة لاسيما ما عظم من ماله صدقة الحب الله والحب من رسول
منه قد مضى في موضع الجلال انما متحدة قارون فتى اخراج محني افضة قارون هو مصداق ايضا
من الفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض ما لك فهو
خير لك في رواية ابي داود عنه كعب انه قال ان توبتي انما اخراج من مالي كله الي الله ورسوله
صدقة قال لا قلت نصفه قال لا قلت ثلثه قال نعم والابن مردويه من طريق ابن عيينة عن الزهري
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يجرى عندك من ذلك الثلث ونحوه للاهم في قصة ابي لبابة
حين قال ان توبتي انما اخراج من مالي كله صدقة لله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يجرى عندك الثلث اه من الفتح فقلت ان امسك من مالي بخير وقلت
يا رسول الله ان الله تعالى انما انجاني بالصدقة وان توبتي ان لا
احد ثالا صدقا ما بقيت فوائده ما علمت احدا من المسلمين ابالة الله
عالم اي انهم عليه في صدقات الخبايا من ذلك ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم من تمام بلاخي اي تمام نعمتي وقبلي نفي الانصبة لانني المساراة
لانه شارك في ذلك هلاك ومراة من القسطلاني قال القاضي ابلايه اي انهم عليه ومنه وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة والبلاء يطلق على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما يأتي مطلقا
في الشر فاذا كان في الخير جاء مقبولا كما قال تعالى بلاء حسنا قال الشوكي كما قيل ههنا فقال الحسن
مما بلاخي وايته ما تممته كانت به من قلبي ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الي يوحى ههنا اراخي لارجو ان يحفظني الله تعالى فيما بقي قال
خانزاد الله تعالى لقول تبارك الله تعالى علي النبي والمجاهدين والانتصار
الدين انبجوه في ساعة العسرة حتى بلغ الي قوله من بعد ما كاد يرفع قلوبهم
منهم فترتاب عليهم انه بمرورهم علي الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاق عليهم الامر ضرب بما رحبت حتى بلغ الي قوله وضاق عليهم بما آتاهم الله بما كانوا
يخفون الله وكونوا مع الصادقين قال كعب وايته ما انفجر الله علي من نعمة
قطا بعد اذ ههنا في الاسلام اعطى في نفسي من صاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا يكون بيني وبينه بدل من قوله من صاتي اي ما انفجر اعظم من
عدم كوني من عدهم علكي قال الشوكي رحمه الله قالوا لفظه لا ترائة ومعناه ان يكون بيني وبينه
نحو ما منعك ان لا تسجداه عيني فاهلك كما هلك الذين كن بوال الله تعالى
قال لادن بن كن بواحيين انزل الوحي شرا قال لادن اي قال قول لا شرا
بالامانة اي شر القول الكائن لاحد من الناس اه قسطلاني فقال الله تعالى
سبحان من باله لكم اذ انقلبتم اليهم لترضوا عنهم فاعرضوا عنهم ثم جسد
وما يؤيمهم جزاء بما كانوا يكسبون يخلفون لكم لترضوا عنهم فاف
ترضوا عنهم فانه الله لا يرضي عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا بفتر
النجاة كذا في رواية مسلم ورواية البخاري وكنا خلفنا بتمراة وكسر اللام اي ما الثلاثة
عن امن ولىك الله بن قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى
خافوا فبايعوا واستغفروا لهم ورجاؤهم من اي اخر وناز وجي واصله انكعبا
فشر قوله تعالى وفي الثلاثة الذين خلفوا اي اخر وناز في هاب الله عليهم لانه المراد انفسهم
خلفوا عن الغزوة وفي تفسير هذه الرواية مع من سمع عكرمة في قوله تعالى وعلي

الثلاثة الذين خلفوا عن التوبة ولا يزجر من بطريق فتادة نحوه قال ابن جرير في الكلام لقد تاب الله
عليه الذين افرقت توبتهم من الفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم من ناحيتي قضى
الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا ليس الله
ذكر الله مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايتانا وارجاءه
امننا عنه خلافه واعلم ان رايه فقهنا منه وفي قصة كعب هذه عظم من المعصية قال
الحافظ في الفتح وقادته الحسن البصري علي ذلك فيما اخرج ابنه ابي حاتم عنه قال يا سبحان الله ما
اكل هؤلاء الثلاثة ما لا حرام ولا سفكوا ما حرام ولا افسدوا في الارض اصابعهم ما لم يعمر رضاءنا
عليهم الارض بما رحبت فكيف بمن يواقع الفواحش والكبائر وفيه ما خالفه افرقت كرها الحافظ في الفتح
فراجعه من عظة ايتنا الفاتحة راية الجهاد باب الجنة الاعظم اي الباب الاعظم للجنة و
طريقها الاخر من ملكه اي سلك باب الجهاد امنه من المماليك وفرادرك
قطن المماليك وفي المصباح قطن بالمكان قطونا من باب فعدنا اقامه في فوق طنا اه ومن
شتمه اي تقيته كفي بوزن المجهول اي كفاه الله العاقبة اي الناهية كما في القاموس ومن
اهمل خسر الدنيا والآخرة اي اضلها كما في القاموس فخصر الدنيا والآخرة
والحمار وخسر الدنيا والآخرة اي ضلها كما في القاموس فخصر الدنيا والآخرة
عليه بالزمام وفي المصباح زمامه زمامه باب قتل شئ دلت عليه زمامه اي شئ امره القلوب
وشئ امره جمع شاردة اي القلوب الشاردة وهي الفتاة والنافرة من شر البعير شروا من باب فعدنا
تتار في المصباح بعصر الماخلاص وعصر جمع عصا مكتاب وكتب وعصا القرية رباطها
وسيرها الذي تجمل به كما في المصباح ايها واعلم ان مصائد الدنيا نوب بن كبر يوم القصاص
الاعتماد الامتناع وفي القاموس من عجم المريف ما يضرب منه ايتاه فاعني وتجن امتنع ومصائد جمع
مصيدة وزان كريمة او مصيدة بكسر الميم وسكون الصاد او المصيد بفتح الهاء الة الصيد كما في المصباح
فالله في امتنع عن مصائد الدنيا نوب بن كبر يوم القصاص ولا تسكوا عن الجهاد اي لا تجبنوا
ولاننا خروا من مكنت عن العدو وتكولوا من باب فعدنا وهي لغة النجاشي وكل نكلا من باب فعدنا لغة فبر
ومعها الاممجي وهو الجنب والثائر كما في المصباح طلبا للشجيرة اي اطلالة للعمر وفي المصباح قر
تعمر اي اطلال عمره اه وهو ما من الموت الملقن ورفعون قال الله تعالى في سورة الاعراف
قال لهم كنتم في بيوتكم وفيكم من كتب الله القتل ليرزق الله الذين كتب قضي

عليهم القتال منكم الي مضاجعهم مصارعهم فيقتلون وبارئهم فحودهم لانه قضاء الله كاش
لا محالة وانه اكانت الوفاة عن الملأ محتومة عنهما الله عليه واربعها لا محالة كانت
الشهادة في سبيل الله غنيمته يغتنمها فما يستنكف اي بسني اهل المؤمنين و
الايام وحمله القرآن ان يستسلموا لاهل الجحود والناكار وعبد لا جمع عابد ككافر
وكفرة الصلابة جمع صليب النصر ولو كانوا عدا المتجوم والقطر وطلا البر
الجرايم اليهما ولو مستهم صوامر اهل الحق اي سيوفهم المقاطعة ونختمها اي نخن
العتور وفي المصباح تحت بيتا في الجبل تحت باب ضرب ومن باب دفع نغزة وبقا الحسن اه عزائم
الاخلاص والصدق لما فتوا في ما فت الفرائض المنثور وفي المصباح هفت الشبي
يمقت من باب ضرب خف وتطايير وما فت الفرائض في الفار من ذلك اذا تطاير اليها وجماعت الناس على الماء
انزعوا فاما ابن فارس المماقت الشا قاطشيا بعد شبي وقال الجوهري المماقت الشا قاطش
قطعة اه هبت به اي بالفرائض من يحا منافا الخ قوله جنوب وديوم وفي المصباح و
الجنوب هي التوج القبلي والقبور من زما رسولنا يرج تبتا من جملة المغرب تقابل القبور يقال
تقبل من جملة الجنوب ذاهبة الى المشرق اه فاحسنوا رحمكم الله المقتة بكن ما يرزل بكر
بر الحيفما وقاتلوا هذه اليه قوله كانت ضعيفا مقتبس من آية سورة النساء التي بين امنوا بقاءنا
في سبيل الله والذين كفروا بقاءنا في سبيل الطاغوت فقاتلوا ولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان
ضعيفا ولياء الشيطان انصاره ينة تغلبهم فقتلوا الله ان كيد الشيطان بالؤمنين كان
ضعيفا واهل لا يقاوم كيد الله بالكافرين وشيعان والبا في الجهاد وافي جمع ابنه جمع بشاء
كانا وافي جمع آية جمع اثناء علي اركان الاجتماع واصحوا ضماثر القلوب اي
بواطنها وانفما ترجع ضمير قال في المصباح علي التشبيه بسيرة وسائر لانه باب فجيل اذا كان اسما
لانه كبر جمع كجهم مرغيف و مرغفان اه فانه ما مر وفي جنن الحروب وامر هبوا اي
خفوا عن وائمه بتطاول الكلمة بتناجها علي اركانها اي اذلاله واستحقاقه اذ الحق
بالفتر عند الخجامة واقن امه فمما نافية ليهو انكم عند الله ايها المجاهدون وفي سبيل الله
واللام تغلب لقوله او طاهر قد مر عليه رعاية للشيخ والراهم عنه او طاهر ديار بكر ولكن
او طاهر لقوله فحالي في سورة القتال وتنبؤنكم حتي تعلم المجاهدون منكم و
الصابرين وتنبؤنكم الا والله من تواضع لله عظم راعنه تعالى ومن

سلم لامة تحاله سلم ونجا ومن تاجرة تحاله بالجهاد في سبيله تعالى غفر وغفر ومن
 اثره انما رخصه خلافه ذلك التبيد ونه من فالتسابق التسابق اي الزموا ايها الاكياس اي
 الدفلاء والمحقاق الحقاق ايها الناس قبل ان تستوجب منكم الانفاس وتضمنكم
 الامر ما من اي القبول فلا تمل منه ولا الي الرجعة سبيلا ولا تجد منه من الصرعة
 مقيلا واستند فعوا كلة امر مظهر بغير اي مجبول او سديد الظلمة بالاكثار من
 قول لا حول ولا قوة الا بالله العظيم فانما هذه الدعوات وكما شغرت الدنيا لثقتها اللهم
 امرنا بقية نصوبنا وافتح لنا من باب كرمك وجودك ما يد لنا به في رضاك
 وانزل عن قلوبنا القسوة والخفونة وقولنا امننا انت فحين توليت ولما تكلمنا اليك
 انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك آمين يا رب العالمين **فصل في**
احكام ادبكم الممثلة مصدر راحة الاله الجهاد الاعداد اتخذ الشئ لوقت الحاجة
 اليه ذكره الخازن قال الله تعالى في سورة الانفال واهدنا وايمنا المؤمنين لم ير قال السبوطي في
 تكملة لفتحنا لمر في الميراث لنا قضي الجهاد والجميع الكفار ما استطاعتم من قوة ومن رباط
 الخيل مصدر من جنى جسمه ما في سبيل الله فله يوقى به هذا وايمنا وقوله في المراد
 بالقوة اقوال اعداءها ايمنا جميع انواع الاسلحة والآلات التي تكون لكم قوة في الحرب علي قتال عدوكم
 الثاني ايمنا الحصون والاحاقال الثالث الزبي وقد جاءت مفسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي
 صحيح مسلم عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه عليه
 وسلم يقول وهو علي المنبر ولغظ مسلم الموجود عندها وهو علي المنبر يقول واهدنا وا
 ايمنا ما استطاعتم من قوة الا ائمة القوة الزبي الا ائمة القوة
 الزبي قال النووي هذا التورج بنفسها ورؤ ما يحكيه المفسرون من الاقوال سوى هذا وفيه وفي
 الاحاديث بحد ففضيلة الزبي والمناضلة والاعتناء بنكلا بنيت الجهاد في سبيل الله وكان كما المشا
 دة وسائر انواع استعمال السلاح وكان المسابقة بالخيل وغيرها كما سبق في باب المراد بيمين اكله
 الايمن علي القتال والثابت والمحققة فيه وبماضه الاعضاء بنكلا وفي الاقوال الزايع ان المراد بالقوة
 جميع ما يتقوى به في الحرب علي العدو وكل ما هو له يستعان به في الجهاد فهو من جملة القوة المأمو
 باستعداده هلكا قال البيضاوي في انوار التنزيل قوله تعالى من قوة اي من كان
 ما يتقوى به في الحرب وقوله صلى الله عليه وسلم الا ائمة القوة الزبي لا ينبغي كونه غير الزبي

أذن ومخلد عملي ولم يقل ابنه نبراة الله وقوله ليضع بالضاد المتجمة كناية عن الذي يخرج منه في
 ذاك المتخبط وقوله ماله خاطا بكسر المتجمة وسكون اللام أي يصير جبالا يخلط من شدة اليبس
 الناشئ عن قسوة الجسد به من الفتح وانظر معني قوله ثم أصبحت بنوا سدا في الذي لم يورق المصنف
 هنا في الفتح فانه طوله فيه الكلام وفي سنانا أي دأؤا في كتاب الجهاد في عقبة بن
 عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدخل
 بالمسلم الواحد ثلاثة نفر الجنة صاخر يحتسب في صحته الخير والزمي
 به ومثله بالشهادة قال الخطابي هو الذي ينال الزمي الثقل وقد يكون علي وجهين ان يقوم
 مع غيره او خلفه ومعه عدد من الثقل فيناله واحد اوجن واحد وان يرد عليه الثقل المركب به او من
 مرق الصعود وفي رواية الترمذي والزكي به والمثابة وفي بعض شروحه أي الذي يقوم عند الزكي
 فيناله سهما بعد سهر مروي عليه الثقل من الزمان ويقال امته امته فيس مائة وامرؤا مركبا
 وفي بعض شروح الترمذي قال الشيخ اراد بالتركيب الطعن بالنزع فيكون معني قوله وان زموا
 اعتدلي طرفان تركيبا الزكي بالسه مرادب التي من الطعن بالنزع كذا ذكره الطيبي واستشهد بقوله الشافعي
 انه في وان زموا احب الي من ان تركيبا كل شيك يلحوبه الزجل في بابك التامية
 بقوسه وقاديبه فرسه أي تعليمه اياه الزكف والجولان علي نية الغزو وفيه تنبيه علي انه
 ينبغي ان يكون الثنية في ركف الفرس والخالقة هو تأديبه وتعليمه لا مجرد اللبس كون اني الله حاة وعمل احب
 امراته فانه من الحق قوله كل شيك يلحوبه الزجل الي قوله من الحق ليس بلفظ اي دأؤ
 بل هو من لفظ الترمذي ولفظ اي دأؤ بعد قوله من ان تركيبا ليس من اللفظ الاثلاث فأدب الزجل
 فرسه وملا عبته اهله ورميه بنوسه ومثله وقوله ليس من اللفظ الاثلاث قال الخطابي يريد ليس
 المباح من اللفظ الاثلاث قلت وعلي هذا انقيد من اسم ليس ولم يجره النخاعة ولا حذاف خبرها والاقصا
 علي الاسم رواية الترمذي التي عرفت بالاشكال في ما وجه ما يحرف ان رواية الجيد اؤد من تصرف الزوا
 وقال ابن معين في التقييد في شرح قوله ليس من اللفظ يعني ليس من اللفظ المستحباه من مرقاة
 الصعود وعزتك الزكي بعد ما علمه مرغبة عنه فانه نعمة تركها وقال
 كرها وفي سنانا الثاني علي أبي نجيم السلمي وفي بعض شروح الشافعي للملكي بعد
 الكنية اثنا من الصحابة حوربها جسد بموتها ومعملتين مفتوحتين والعرباضا بن سارية وكل
 مة ما مشهور باسمه قال الترمذي وابو نجيم هو عمرو بن عتبة السلمي قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باخ بسم الله الظاهر أنه مخفف والباء للثنية
 إلى المنعول الثاني والثالث معدن فأي باخ الكافر بسمه أي من أوصاله مما إلى كافر يحتمل أنه مشقة
 من التبليغ والباء زائدة وبالشديد قد ضبط في بعض النسخ وقوله ومزجي بسمه أي وأما لم يباخه
 فهو ترك من الألف ويجوز عكسه بحيث من باخ إلى مكانة سمه يكون له درجة وإن لم يرمه وإن لم يرمه
 يكون له كذا ذكره في الجمع والمعدن الثاني مبني على التثنية في الوجه وقوله فهو ترك من الألف
 بعيد والآخر ينزل من الألف من بعض شرح النسخ في سبيل الله في قوله **درجته في**
الجنة وفي رواية النسخ ومزجي بسمه في سبيل الله بلخ الحمد وإن لم يباخ كان له كذا رتبة ومن
 اعتد رتبة مؤمنة كانت له فداؤه من النار عضو بعض رواه وفي رواية زيادة فباخت يومها ستة عشر
 سمه من مزجي بسمه في سبيل الله في رواية له عن الحسن بن بكسر العين أي مثل محرز
 شيخ الزوائد أن أي عهد محزون أي مثل ثواب اعتناقه من بعض شرح النسخ **ومن شاب تشبها في سبيل**
الله أي ما من الجهاد عتي تشبها طائفة من شجرة ويحتمل المراد بسبيل الله الإسلام لكن لا يناسبه آخر الحديث ذكره
 بعض شرح النسخ قال بعض شرح الترمذي أن المراد بقوله في الإسلام في سبيل الله كما يشهد عليه رواية عمرو
 ابن عيسى الآتية **كانت أي التشبه له يوم القيمة وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة**
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم أصبح منهم فصفته أي ما يشبه به وكان قوله **ومرته بكسر**
الزاد وتشديد النون وقع في حديث أسماء بنت يزيد ومزجي براء وسهجة الحديث وقال
 فيه فاة تشبها وجوهها إلى آخره خسران في موازينه قال المصنف وغيره في هذه الحديث يجوز وقف
 الخيل لأنهم أفعلة من المسلمين ويستنبط منه يجوز وقف غير الخيل من الموقوفات ومن غير الموقوفات من
 باب الألف وقوله **ومرته وبوله في ميزان يوم القيمة** يريد ثواب ذلك لأنه لا يورث
 بغيره ما تورث وفيه أنه المراد بوجوهه بنية كما يورث الحامل وأنه لا بأس بذكر الشئ المستوفى من بغيره
 للمحاجة لذلك وقال ابن أبي عمير يستفاد من هذه الحديث أنه هذه الحسنات تقبل من صاحبها
 لتصميم الشارح على أنه في موازينه بخلاف غيرهما فقد لا تقبل فالاتي في الحديث ومزجي براء
 من حديث تميم الدائري من فوهما من ارتبطا في سبيل الله ثم عالج ما عده بينه كان له بكل ثبته
 حسنة **ومرته** أي ثوابه رواه أبو داود في كتاب الصلاة قال **أبو هريرة**

صلى الله عليه وسلم قال يوشك الامر وفي نسخة منه يوشك الجحيم ان ياتي عليكم
ملائكة احيى الامة الى قصصهم اقال الخطابي في المتن كذا في احيى الامم امة ما رده عاء بجمع
بعضه في نصير الحرب بين الامم كقصصه بين الامة مما طلبها من كان جانب فقال فائق ومن
فائة نحن بوشكنا قال بل انتم بوشكنا كثير ولكنكم غدا كغدا المسيل الغدا
الغدا بالفتور والنا ما يجي فوق السيل مما يجمل من الزين والنو سحر وغيرة والغدا ما حمله السيل من
البنين والنا والغدا اراذل الناس وسقطهم ارا مختصر النهاية الاثيرة ناستيوبن وليمنز عن انة
من صند وبرد عن قكر اللمابة منكم وليقن في في قلوبكم اليه قال فائق
يا رسول الله وما اليه قال حب الدنيا وكرهية الموت فاعادوا من الما اعداد
مركم انة حنة الجهاد من كل ما تقرون به علي اهللك احد انكم با
لا جمة ما واستعن والارغامهم كما الاستعن اذ قال ابن نباتة رحمه الله هو
ابو يحيى عبد العزيز محدث بن محدث المعار في المتن في ٣٧٣ سنة اربع وسبعين وثلاثمائة ومقالة
ابن نباتة هذه في لربو بن في خطبة المشهورة فاجله في غيرها من سائر تصانيفه اية ما القاصد لم
ترغبون بغيركم من هو امناكم بامناكم وتركيب عطف عطف ترغبون ابي وار
تركيب من القش ابي الجيب وفي المصباح فشل فشل في فشل من باب تحب وهو الجبابرة الفخيرة
القلبا اء حروناكر رسول وفي المصباح حرة الدابة حرونا من باب قدح وحرنا بالكسرة حرونا وزان
رسول حرة وزان قرب لغزة فيه اه لا ينفع الحان منكم وانتم في والغرائر المنيرة
والغرائر جمع غريزة وهي الطبيعة ايا اصحاب الطبائع المنيعة والول الشاثر الخيرة والشاثر
جمع نخيرة وهي الطبيعة كما في القاموس واهل عز امر الكتاب اى القرأ المطالبون فيه
اى الكتاب باولي الاباب المطالبون باقامة حد وده اى الكتاب وكنه الظهير فيه
قوله والمصن قويا بوشكنا وحينه فلا الحظا تنفي عنكم ظلمت جمع ظلمة
ذنوبكم ولا الابايات تشفي منكم سقم قلوبكم ولا استماع الامثال يوقظكم
من وسن غفلتكم الوسن بفتح السين الثماس كما في المصباح ولا اشاع الاممال
يخفركم اى يجعلكم ويزعجكم كما في القاموس انرا اخلتكم كما نكم تحسبون الاممال
اممالا ام تظنون الاممال اء غفلا اصغر من الامانة حق قاسته بالتخافر
عليه ابطال ما اى النظام عليه وفي القاموس تظاير وعليه الامن تظاير واه ورفعتكم

خروج الدابة وفي الصباح الخرز الثقب في انما نأخذ خبره والخرج خروق مثل فلتس وفلوس وهو من
 في الاصل من خرقته من باب ضرب اذا قطعته او بينكم يا مثالي ما اي بامثال تلك الخروق واعلمنا بتمر
 بالملق اي بالاعطاء بالنسب ما ليس في القلب والمذاق فقرة الوجة والمطوف وان تعطى بالنسب ما ليس في
 القلب والمذوق كفرح او ولا يخفى ان المذوق الاخير هو اللائق هنا الالفاظ مفعول اعد بتمر ونبين تمر
 الوفاء والحفاظ بكسر الحاء والقاء المخففة اي الدابة عن المحارم وفي القاموس من الحفاظ للوظيفة
 والانتباه عن المحارم كالحفاظ او وكصمتم اربعة عشر عن عاقبة وعن وكر على الاعقاب
 جمع عقب ومن دتم من المنة لحكم اي الدعوى وخواضع الرقاب اي الرقاب الخاضعة حاق
 لقن طبعتم عن الجرم المستباح نفوسا اي دقي رامة لقن طابت نفوسكم عن الجرم الذي
 استباحه الدعوى والجرم ما تخبه وتقاتل عنه كما هو احد معانيه كما في القاموس ونفوسا تميز
 مفعول عن فاعطاب وطأ طر لانا الصراح رؤسا مفعول خاطا اي طأ طمتم رؤسكم
 لليلة الخال من شج من العز يقال كاس صراح ارتشبت مزاج كما في الصباح واوطأتم
 لضمر المستقيم اي نظير الظالم الكافا جمع كنف بفتحين الجانب مثلك سبب واسباب فاس
 اقامكم العجز من اوطأكم جمع وطئ مكان الانسان ومقزة مثلك سبب واسباب علي شفا
 ايجز وفي الصباح شفا كل شج حرفة لا ترقبون الاين عامتم اي ظالم وفي القاموس
 انتم الظالمين خطفكم اي يستلبكم سرعة وفي الصباح خطفكم بخطف من باب تعجب استلب
 بسرعة وخطفكم خطفا من باب ضرب لفته واختطفوا وتخطفوا مثله او يرحح عن قعطف عابيه
 غاشم صا ج اى داخل فقرة عاب غفلة منكم وفي الصباح هجمت عليه هجموا باب فحد دخلت بغلة
 عليه غفلة منه او تعسفكم اي تقفكم وتزفكم يقال نسفت الزج الثراب نسفا من باب طرب اقتاحته
 ورفقته كما في الصباح كالعجز بالامراع اراحتا كن او قح اراحتا بالمز في الشخ والصواب راقت
 بالمز في الشخ والصواب اراحتا بلاهم يقال راقت الابل في مراثة رجعت منها المرحى الى اهله بابا
 لعنني اذا راها ما راعي اليه اهله كما في الصباح راثة الشباع في اي النعم الموصوفة بذا لك
 شريين طرينه بكل قاع والشريعة من شر البعير شرودا من باب فحد ذن ونفر والطربنة
 من طردة طردا من باب فتل والقاع المستوي من الارض وزاد ابن فارس الذي لا يثبت كما في الصباح
 والذين يماكب بالادكر قاطنا من قطن بالكان قطونا من باب فحد اقامه في قاطن كما
 في الصباح ايضا ويختاك سوادكم امنا اي يستوي عاب عدد كثير منكم بلا خوف منه يفاك

بزياد يقال فقلت الحظرتكما من باب قتل انزلته من منصفه عركي امصار مكر وعري جمع عروة مثل سدنة
ومدي والكلام عري التشبيه بالعرورة الذي يسكب بها ويستوثق قوله عليه الصلوة والسلام وفيه كذا ولفظ
عركي الايمان كما يعلم من المصباح عروة عروة بالتصديق الحال اي عروة بعد عروة واما كذا اريد في
ربيعه مكر في القاموس ذكر كذا يار كذا عروة عروة بالسر والفخر من كل شيئا اعلاه
كما في المصباح وانتم من روح الله المهيون والروح بالفتح الزخمة اي الزخمة من عروة الله فانطق
وانتم لكتب الالفات دارسون قد انتمكم اسنة العتاة في اسنة جمع سناء الزخمة فيكم
وقد الجهاد منقول منكم واحد مكر من المصباح ترجم بصيرة وهي المنة كما في القاموس
مض الجلال في ان وقع في الفهم مض بالحاء المهملة بعد ان يروى من الصواب عنده بالحاء
المجيدة يعني الخالصة والجلاد بكسر الجيم القوة والشدة اي واحد مكر من مصا شر الخالصة فتذكر من
سنة كبر كما في النساء وهم العدو والرجاء او كذا في مكر الذي هو الكفر الذي هو باطل
قطعا الحق فيكم الاسلام الذي هو الزينة لا محالة الضلال والغي في راي الله لطف
شباب اي امزوج يعين الذين منكم الارتياح والفرح من الناس جماعة من رايهم من رايهم
الامور كما في القاموس والارتياح الزينة والشدة وقال الجاهلون منكم ما لاذن عوالت
في دفع كيد الكفار غنا فلا يخاف اليه اجل مثل من رايه في ان الله الله اي السنتم
بالن عا اليه الله تعالى فاطمة ولكن القلوب اي قلوبهم لا الهوا اي اهواء انفسهم
موافقة قالت عا لذل لك اي لا جلا ذك كجوب غير مقبول والرجاء منسوب
اي معدول وعمل وفي المصباح نكب عن الطريق نكوبا من باب قد ونكبا عدلا وماكاه والجمال
اي وعلمهم بالرياء براء الناس مشوب اي مزوج والحق لا ضاعتكم اياه اي الحق
بالباطل مغلوب اي ما الحق مغلوبا والباطل غالبا فلا رحمة الاطفال ترفق
اي الزخمة من الترفيق عليهم اي الاطفال اكباد مكر كبد ولا الهمة الاوطان تخفق
اي الالفة عن اي الاوطان جهاد مكر والله لو صفت من الضمائر الضمائر اي القلوب من
كن رذائلها اي الضمائر وانما في من الاكثاف الشرا جمع سيرة اي النعمة بخلافها
لا تهاب لكم من الحياة من دن اقها والمداق مصدر ذقت الطعام ذوقه ذوقنا وذرا قوامنا
انما عرفت طعمه وادركته ولحكم سبوا فكم في قبال الاعناء واعناقهم ما قد جمع قلته منذ
برهة من بمر قلته كذا شيئا اعلاه ولكن قلنا نصر مكر اياه تعالى اي دينه فقلنا لكم النصير

انفسهم المتأمرين كما في القاموس والمصباح اي قال لكم نصره التأمر ونجاة من كتابه تعالى وراعي ظهوركم
 فخذ لكم الظهير اي المعين واعتصمتم بغير حبله هذا القيد لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله
 جميعا فذكر عندكم الصغبر والفتنة بينكم الفواحش فغشا فيكم التقصير وخجتم
 قلوبكم بالفسوسة فلم يصل اليها اي القلوب التحذير واهملتم التقدير الي ادان الله
 فانصل اليكم منهم التقدير التبر الاول بعني المنفردة فانه يطلق عليه كما في المصباح والتنبيه الثاني
 بعني القوم المتأخرين للخراب كما يطلق عليهم كما في المصباح ايضا وابتهم من دياركم المنكر شرعا
 وهو خلاف المعروف فخذ لكم النكير اي الامر الضرب من نكر الامر كرم صجبا كما في القاموس و
 دعوتهم من دينه تعالى لم يضره اقرب من دفعه لبشبا المولى والبشبا العشي
 والله اعلم **باب الذي عن انبياء الكهانة** جميع كاهن مثلكا فركا فربهم
 عاجل كرمته اي ما كان في ريبا في التحذير في ذلك والذي عن الشيطان في عطف علي المضاف الذي
 هو انبياء لا عني الكهنة الذي هو المضاف اليه وسياق في كلام المصنف ما يحرف منه تعريفا ما قال
 الله تعالى في سورة النساء المزمع الي ان نصيبا من الكتاب بعني اليهود يؤمنون
 بالحبية والطاغوت ويقولون لا اله الا الله كفرة بعني كاذبا فريش هو الله بعني انتم
 باهؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا بعني طريقا والشك الذين اهدى من الله
 بعني كعب بن الاشرف واعجاب ومن يلعن الله بعني بطرته من رجمته فليمن تجد له نصيرا
 بعني بنصرة وفي الما ارك ذلكا ان يحوي بين الخطب وكعب بن الاشرف اليهوديين خرجا الي مكة مع جماعة
 من اليهود بجملتهم فريش اعجاب بتأريه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقاتلوا انتم الكتاب وانتم الي محمد
 اقرب منا وهو اقرب منكم البنا فلان آمن مكرم فاسجدوا لله متعدي نظمنا انبياءكم فافعلوا ففعل ابو
 سفيان فخذ اهدى سبيلا ام محمد فقال كعب انتم اهدى سبيلا واختلاف العلماء في الحبية والطاغوت
 قال الجوهري في الصحاح الحبية كلمة تقع علي الصنم والكاهن والساحر
 ونحو ذلك وقيل الحبية والطاغوت كلمة مجرودة من الله تعالى وقيل هما صنمان كانا فريش
 وهما الاثنان سجدوا لله معا لم يرضاه فريش وقيل الحبية اسم للاصنام والطاغوت شياطين
 الاصنام ولكل صنم شيطان يجترق ما ويكلم الناس فيخبرون به بناتك وقيل الحبية الكاهن و
 الطاغوت الساحر وقيل الحبية كل ما حرم الله تعالى والطاغوت كل ما يطغى الانسان وقيل الحبية
 هو جيتن الخطب والطاغوت كعب بن الاشرف اليهوديان وكانا طاغية اليهود ذكره الخازن

وفي سنة ابي داود عن قبيصة بن المخارق ولفظ ابي داود عن ثمامسة بن جابر عن ابي داود
قال غير مستند بن الجلاء قال نا فطن بن قبيصة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول العيافة والظيرة والظرف من الحبث قال ابو داود والعيافة
الخط والظرف بفتح فسكون كما في الزواجر والظرف الزجر والعيافة الخطاه اي
زجر الظير وهو ان يتجنب او يتشام بطيراته فان طار الى جمعة البهيبة تبعه وان
طار الى جمعة الشمال تشام قال الخازن وقبل العيافة هي زجر الظير فكذلك اهل الجاهلية
كان اذا خرج لامن زجر طيراته الخنا ذات اليمين مضي في حاجته واذا الخنا ذات الشمال مرجع فنها
عن ذلك والظرف هو ضرب الجوارح والجمادات هي من الكرامة فمنها واحدة من الظيرة هو ان يتطير بالشئ
فربما الشوم فيه والشر منه وقيل هو من التطير وهو زجر الطائر والخط هو ضرب الرسل لا استخراج
الضمير وفي الصحيحين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال لا عدوكي قال في النهاية العدوكي اسم من الاعداء كالزحوي والبغوي والمراد
والمباغاة يقال اعداءه الماتاء يعدون به اعداءه وهو ان يصيبه مثل تصاحب الماتاء وذلك ان يكون
بجبر جرب فتشترى مخالطة ابل اخر من لان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطال
الاسلم لانهم كانوا يظنون ان الموضع بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس
الامر كذلك وانما الله هو الذي يمتد وينزل الماتاء ويعتاقان في بعض الاحاديث فمن اعدى البجوي
الاول اي من اين صار فيه الجرب اه والظيرة قال ابن الاثير الظيرة بكسر الطاء وفتح المياء وقد تسكن
هي التشاؤم بالشئ وهو مصدر تطير وظيرة وتخير خيرة وبرجى من المصادر هكنا اخبرها واصل فيما
يقال التطير بالمشاوخ والبنارح من الظير والظباء وغيرها وكان ذلك يمتد من عن مقاصد هم ففعاة
الشرع وابطله ونهى عنه واخبرته ليس له تأثير في جلب نفع او دفع ضرر وقد تكرر ذكرها في الحديث
اسما وفعلا اه وعجبي الغال بقاء ثم هن وقد تشدد والجمع قول بالهمزة جزمها من الغم
قالوا وما الغال قال الكلمة الطيبة وفي رواية للبخاري في حديث انس لا عدوكي
ولا طيرة وعجبي الغال الصالح الكلمة المحسنة اه ولفظ مسلم في حديثه لا عدوكي ولا طيرة وعجبي
الغال الكلمة المحسنة الكلمة الطيبة وفي رواية له وعجبي الغال قال قبل وما الغال قال الكلمة
الطيبة اه وفيها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا عدوكي
ولا هامر بالخفيف دابة تخرج من رأس القنبر او تنول من دمه فلا تزال تصيح حتى يؤمن

بفتح الميم
بضم الميم

بشاره كان انهم العرب فكانت به من الشرح اه مناوي **والاصغر** ولغوا البخاري ومسلم لا عن وي ولا صفر
 ولا هامة قوله ولا صفر هو ناخر المحرم الحرام وهو الشبا وفي سنن ابي داود عن محمد بن راشد
 انهم كانوا ابتداء موت بن خول صفر ابي لا يتوحيون انه فيه تكثر الدنا وهي الفتنة وقيل انه في البطن
 جنة فيخرج هذه الجوع ورتما فقلت ما عهنا كانت العرب تراها ادنا من الجرب ففني صلي الله عليه
 وسلم فلك بقوله ولا صفر من القسطلاني فقال **اعرابي** قال انما حفظا اراقف علي اسم
 يا رسول الله ما بال الابل تكي في الرمل كانيها **الظباء** بكسر الجيم جدها
 موشة بالمناجم فلي شبه ما بها في النشاط والفتنة والسلامة من الدنا اه من الفم فيجاء
الحمل البعير الجرب فيجربها راية مسلم فبين خلد فيه ما يجزبه ما بضم الزاي وهو بناء
 علي ما نوره بجمدة من الحد ان ابي يكون سببا لوقوع الجرب وهذا من اوهام الجيول كانوا
 يعتقدون ان انة المربض اذا دخل في الاصحاء امضه من فني الشارح ذلك وبطله فلما ورد الا
 عرابي الشهيرة نرد عليه النبي صلي الله عليه وسلم فقال **عليه السلام فزاعن الاول**
 وهو جرب في غاية البلاغة والزخامة وحاصله من اين جاء الجرب الا اني اعتد بزمه فانا اجيب
 من بعير آخر زهر النسل ان سبب اخر فلي فهم به فانا اجيب باننا الذي فعله في الاول هو الذي
 فعله في الثاني ثبت الداعي وهو ان الذي فعله بالجميع ذلك هو الخالق القادر علي كل شيء
 وهو الله سبحانه وتعالى اه من الفم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
 قال **صلي الله عليه وسلم لا عن وي ولا هامة ولا نوء ولا صفر قوله** ولا نوء
 قال الثوري ابي لا تقولوا مطرنا بنوء كذا ولا نعتقد واه وفي الفم كانوا يقولون مطرنا بنوء كذا
 فابطل صلي الله عليه وسلم ذلك بان المطر انما يقع باذن الله لا بفعل الكواكب وان كانت العادة
 جرت بوقوع المطر في ذلك الوقت لكن بارة الله تعالى ونقد برة لا صنع للكواكب في ذلك والله اعلم
 وفي صحيح مسلم عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال قلت
 يا رسول الله اني حدثت عمن الجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وانا متا
 رجالا يا نبي الكمان قال فلاتا اتم قلت ومثا رجالا يتطبرون قال ذلك
 شبا يجدونه في صدورهم فلا يصنعونهم قات ومثا رجالا يتطبرون قال
 ذلك شبا يجدونهم في صدورهم فلا يصنعونهم قات ومثا رجالا يخطون
 قال كان نبي من الانبياء يخطاهم وافق خطه فوالك ولغوا مسلم في باب

يخرج من الكمانه وانيان الكمانه في روايته عن حارويه بن الحكم قلت يا رسول الله امور الكمانه تمنعنا في
 في الجاهلية كمانه في الكمانه قال قلت كمانه نطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصنع نكمر
 وزاد في روايه اخرى له عنه قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخطف فمن
 وافق خطه فذاك اه وانما صدر الحديث الذي اوردته المصنف قلت يا رسول الله اني اقول له وقد جاء
 الله بالاسلام فلم ينكره مسلم في ذلك الباب قوله ذاك شيء قال المتوحيه حنا انكره ذلك
 دفع في نفسه في العادة ولكن لا تلتفتوا اليه ولا ترجعوا عما كنتم عنتم عليه قبل هذا اه وقوله
 كان نبي الخ قيل دايدال وقيل ادريس عليه السلام قوله بخطا يا من الميحي او علم له في قوله في
 وافق خطه بالنصب عاي انه مدفون وفي نسخة مسلم بالرفع عاي الفاعل فانه يقول مقتدا من
 المرفقة وقال بعض شراح مسلم اقول وعاي الاول الفاعل مقتدا راي فمن وافق خطه خطه اه
 وقوله فذاك اي فذاك الذي يصيب وهو خبر عن الوقوع وعن وجوب الاصابة فيه احيانا لا خبر عن
 الجواز كما اخبرنا علم التجويد كما آية لبعض الانبياء ثم منع الشرع المتطرفيه ودخله هنا تحت النبي
 عن الكمانه قيل فيه رخصة للنظر في الخطاه من بعض شروح مسلم وفي الصحيحين
 عن ابي مسعود عتبة بن عسر والانساري الخرجي البصري رضي الله عنه والبيهقي
 نسبة اليه رزوا وسكنوا لا لم يشهدوا وقعة ماح رسول الله صلى الله عليه وسلم عاي الاصح الا ان
 قال به الجمهور ولكن الذي ذهب اليه البخاري ومسلم وغيرهما انه شهد بها ذكره الشبرخيتي
 اورد الحديث البخاري ومسلم في اخر البيوع والبخاري في باب الكمانه ايضا انه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عاي ذم الكلب قال في الفتح وظاهر النبي تجر بيعه وهو
 عام في كل كتاب مذكور كانا او غيره مما يجوز افتتاقه او لا يجوز ثم قال والعادة في تجر بيعه عند الشا
 فعي بخباسته مطلقا وهي قائمة في المعامر وغيره اه ومم البغي قال المتوحيه هو ما تأخذ الزانية
 على الزنا ومما هو الكونه عاي صورته وهو حرام باجماع المسلمين اه والبغي بفتح الموحدة وكسر
 المعجمة وتشديد النون هي فاعلة ومع البغي دخايل والبغاء بكسر الهمزة والزنا
 المفجور واصل البغاء القلوب غير انه اكثر ما يستعمل في النساء اه من الفتح ودخلوا الكاهن
 هو ما يحطاه الكاهن عاي كمانته تشبه بالشئ المحلوم حيث انه يأخذ بالمشقة وهو امر بالاجماع
 ذكره المتوحيه والحواشي ممد رخلونه حلوانا اذا اعطيته واصله من المحلولة تشبه بالشئ المحلوم
 من حيث انه يأخذ به لا بلا كلفة ولا مشقة يقال خلوقه اذا اطعمته المحلوم والحواشي ايضا

الرشوة والخلوة ايضا اخذ الزجل من بيته لنفسه اه من الفخ وفي الصحيحين عن عائشة
 رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا وفي رواية سألت
 اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ورد البخاري الحديث في الطب وفي الادب وفي التوحيد مسلم
 في باب تجريم الكهانة عن الكهانة فقال ليسوا بشيء اي ليسوا قولهم شيء يعتد عليه والحرب
 تقول لمن عمل شيئا ولم يحكمه ما عمل شيئا ذكره في الفخ وفي بعض شروح مسلم اي ليسوا على شيء
 معناه به بل اقوالهم باطلة كاذبة ولا حقيقة له ما في رواية البخاري في الطب ليسوا بشيء فقالوا يا
 رسول الله انهم يكدون ثوبا حيا ناسي فيكون حيا اي ثابنا واقفا وليس معنى الحق
 هنا معنى ضنا الباطل ذكره بعض شروح مسلم وهذه الوردة السائل اشكك على عموم قوله ليسوا بشيء
 لانه فممنه انهم لا يصح قولا اصلا فاجابه صلى الله عليه وسلم عن سبب ذلك الضم فانه اذا اتفق ان
 يصح في المزينه خالصا بل بشو به بالادب ذكره في الفخ فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تلك الكلمة من الحق قال في الفخ كان في البخاري بمهمله وقاف اي الكلمة المسموعة
 التي تقع مقاروق في مسلم اي في نسخة منه تلك الكلمة من الحق قال الثوري كان في نسخ بلادنا
 بالجير والنون اي الكلمة المسموعة من الجدة او التي تقع ثمانية الجدة قال الحافظ قلت المتقدم
 الثاني يوافق رواية البخاري قال الثوري وقد حكى جماعة انه وقع يعنى في مسلم والفاء والقاف اه
 يخطئ ما الجني ولفظ البخاري ومسلم يخطئ ما قال في الفخ بخاء معجمة وطاء مفتوحة وقد تكسر
 بعد هاء فاء ومجناه الاخذ بسرعة وفي رواية للبخاري يخطئ ما من الجني قال الحافظ اي الكاهن
 يخطئ ما من الجني او الجني الذي يلقي الكاهن يخطئ ما من جني اخر فوفه وفي رواية للبخاري يخطئ ما
 يتقدم يرفاء بعد هاء فاء معجمة قال الحافظ والاول هو المعروف وانه اعلمه فيقربها قال الثوري
 يفتح الياء ويضم القاف وتشديد الزاء وقال القسطلاني يفتح القاف وكسر القاف اه قال اهل اللغة
 والغريب المقترب يد الكلام في اذنه المخاطب عني يفهمه يقال فرقة فيه اخره قرأ قرأ الالف جابة صوتها
 اذا قطعت ذكره الثوري قال في الفخ قوله فيقربها يفتح اوله وثانيه وتشديد الالف اي يصبه ما تقول
 فترت على رأسه دلوا اذ احبته فكانه صبا في اذنه ذلك الكلام قال الترمذي ويصح ان يقال المعني
 القاه في اذنه بصوت يقال قرأ الظاهر صوت انه في وقوع في رواية يونس فيقربها اي يقرأها يقال
 فترت الالف جابة تفرق فرقة اذا ردت صوتها قال الخطابي ويقال ايضا قرأت الالف جابة تفرق فرقا
 اذا رجعت في صوتها قيل فترقت فرقة وقريرة قال والمعني ان الجني اذا التقى الكلمة لوليه تسامح

به الشياطين فنناقشها كما اذا صحت المتابعة فسموها المتباح فجادوا به ما ترجمه المقرطية بانه لا شيء بمساق
 الحد بغيره البحتي ياتي الكلمة الي وليه بصوت خفي مترجح له زمزمة وبرججه له فلان لك بفتح كلام الكثران
 غالباً على هذه النسخة في اذنه وليه قال في الفتح اطلاق ادب الكاهن ولجأ الجنة لكونه يومئذ
 او عدل من قوله الكاهن الخ قوله وليه للشمع في الكاهن وغيره مائة يوالي الجنة ذاك المنطوق بين
 صلي الله عليه وسلم ان اصابت الكاهن احبنا انما هي لان البحتي ياتي اليه الكلمة التي بسم الله استراشا
 من المثلثة فيريد عليه ما كاذب يتسمها عاب ما سمع فترى اصاب نادرا وخطوة الغالب في خطا
 محرم مائة كناية بالفتح وبكى الكسر واكثر بعضهم لانه يحكي القبيصة والحالة وليس هذا موضع
 وفي رواية ابن جريج اكثر من مائة كناية وهو الذي عليه ان ذكر المائة للمبالغة لا لتعجبين الحد او الفتح
 وفي رواية البخاري وفي كتابه بدأ الخلق عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المثلثة تنزل في الجنان وهو السحاب
 وزنا وجني واعدت عنانته كناية عن ذكره في الفتح وهو السحاب من تفسير بعض الزواة اذ روي
 في الخبر من الفتح فتناكر الامر في قضى في السماء فيسرق الشيطان ولفظ البخاري فيسرق
 الشياطين فتسمعه فتوجه السمع فيسمعه فينوب الي الكاهن فيكون بون ولفظ البخاري
 فيكون بون محرم مائة كناية عن انهم وفي صحيح مسلم عن صفية بنت ابي
 عبيدة ولفظ مسلم عن صفية فقطع بعنه من ارجح النبي صلى الله عليه وسلم
 قال في الفتح من الزواة من سماها حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيت
 عزرا في فتح العين المملة ونشيد في الناء قال في الزواة قبل الكاهن ومرة حديث من اخبر ان
 كاهنا وقيل الساهر قال البخاري هو الذي ياتي بمعرفة الامور يعرف من اسباب يستدل به ما عليه هو افهما
 كالمسروق من الذي سرقه معرفة مكان الضالة ونحو ذلك اه فسأله عن شيء لم يقبل له
 صلوة بالثوبين فتولى ابراهيم بن واظف ولفظ مسلم ابراهيم ليلة وفي نسخة مسلم يا ضافه
 صلوة اليه قوله ابراهيم ليلة اي من اللازمة الا لاخذ كذا في المرفاة قال المظهر والبصاق
 الذي اي عزرا ان لم يصنقه اي فيما يؤوله لم يكرهينك لكن لا يقبل منه كمال صلوة
 حيث لا يترك عليه الثوب او تضاعفه وفي بعض شروح مسلم وهو المظهر الا قرب الي الثوب وكمال
 سائر الظاهات ابراهيم بن واظف صنفه فيوهو كافر ولا يقبل منه شيء من
 الظاهات لكثرة رتبته اذ حتى يحسن الايمان وفي سنن ابي داود باسناد ضعيف

ولما نظروا إلى ذلك خافوا من موسى فلم ينسجوا له كسرا ولا كسرا من ثيابهم
 عن أبي نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من أتى كاهنا قال موسى في حديثه قصصا فبهما يقول أيا رجل امرأة قال مستد في حديثه
 أيا رجل امرأة حائضا أو أيا رجل امرأة قال مستد أيا رجل امرأة في دبرها فقد برئت
 مما أنزل علي محمد صلى الله عليه وسلم يعني من جامع امرأة في حال
 الحيض أو في دبرها محققا أنه أو سأل كاهنا عن حال محققا أنه حقيق
 أو هو ما قد كفر وخرج عن الشريعة المحمدية المطهرة وصار من جنود
 إبليس الذي يباهيهم شر البرية ويعمر توفيقا من جهة النبي لا تطبقها الجبال
 ولا يحمي وصفها ما قال موعظة وأعجب لمن لا يطبق شأن الدنيا وبلبيتها كيف
 يطبق شأن النار وعبادها وكيف يطبق خلودها وأعجب لمن يشتري النار
 بالجنة ويعرض من الأمراض عن امرئته ونبيه ويقبل قول الكافر الكاهن
 الذي فيصير ما هو مستحقا للقتل في الدنيا وخلود النار في الآخرة تكون
 منتهى يصرخ أهلي ما وينا دونا كما قال تعالى يا مالك لمقتض علينا ربك قال أنكم
 ما كنتم تعلمون بشئكم بالحق ولكن أنكم كنتم تكلمون بأسماء الله الكهانة
 وفي الفتح يفتح الكافر ويجوز كسرهما وفي القاموس كهن له كنع ونصر وكرم كعانة بالفتح فهو كاهن
 وكهانة وكهنة جمع وعرفه الكهانة بالكسر وقال الأكر ما في بكسر الكاف وفتحها قاله التمهني كهن يكون من باب
 نصر وإذا ردت أنه صار كاهنا قلت كهن بالضم من الكهانة بالخاء عن عام الغيب يعني عما
 كان مستورا عن الناس والذي ينبغي خبرونا عن الغيب أنواع كاهن وعرف
 بفتح العين المهملة وتشديد الزاء كما مر من خبر فالكاهن من يدعي أنه له أصحابا من
 الجنة يخبرون عما سيكون في الزمان المستقبل وعبرة الزواجر والكاهن هو الذي
 يخبر عن بعض الغمرات فيصيب بعضها ويخطئ أكثرها ومن عرانا الجنة تجربة بذلك وفي فتح الكاهن لفظا
 يطلق على العراف والله يضرب بالحمي والمجنون يطلق على من يقوم بما راى ويسجي في قضاء حوائجهم وقال
 في المحكم الكاهن والعافى بالغيب وقال في الجامع العرب نسجي كل ما أذن بشئ قبل وقوعه كاهنا
 ومن الكهانة من يقول أعراف الغيب بغير عطية والعراف من يقول أيا عراف
 المسروق أي من سرقه ومكانه الثالثة ونحو ذلك والمجنون من يخبر عن الحوادث الآتية

عمل الشيطان كان ينقسم ما بينه فاذا رقي كلف عنما انما كان يكفيك ات
 تقولي كما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب
 الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفا لا يغاثر بمهمل ما رواه ابن
 ماجه ولعله قد ثابنا ابو عبد الله بن محمد بن الرقي ثنا محمد بن سليمان ثنا عبد الله بن بشر بن الاعمش
 عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن ابي عمير عن امرأة عبد الله بن زينب قالت كانت عجوز
 قد دخل علينا رقي من الحمرة وكان لنا سير بطريق القمامة وكان عبد الله اذا دخل فنجح وصوت
 قد دخل يومئذ صوت من تحت الباب فخرجت منه فجاء فجلدني جانبي ثم شفي فوجدت مشي خطا فقال ما
 هذا اقلعت رقي في هذه الحمرة فجدت به ففقطعه فري به وقال لقد اصبحت آل عبد الله اغنياء
 عن الشرك سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتمائم والمثولة شرك قالت
 فاني خرجت يوما فابصرني فلانة قد مدت عيني الذي تلميه فاذا رقي ما سكنت دمه ما واذ انكرتها
 دمعت قال ذاك الشيطان اذا الطمعه تركك واذا عصيته طمعه باصبعه في عينك ولكن لو فعلت كما
 فعل رسول الله صلي الله عليه وسلم كان خير لك واجد ان تشفي تشفي في عينك الماء وتقولين
 اذهب البأس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفا لا يغاثر بمهمل ما رواه ابن
 ابي داود قوله ابن مسعود سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الرقي والتمائم والمثولة
 ابو حنيفة نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن ابي عمير عن امرأة عبد الله بن
 زينب امرأة عبد الله بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الرقي
 والتمائم والمثولة شرك قالت قلت لم يقول هذا والله لقد كانت عيني قد فكت اختلج الي فلانة
 اليهودي برقي فاذا رقي سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينقسم ما بينه
 فاذا رقيها كلف عنما انما يكفيك ان تقولي الحمد يث الي اخر ما ورد في المصنف وفي سنن ابي داود
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
 قال الخطبة شرك الظيرة شرك قاله ثلثا وفي ابي داود بعد قوله ثلثا وما مثا الا وكنت
 الله ين هب بالثوكل اه قال الخطابي معني قوله وما مثا الا وكنت يعجز به التطير سبق
 الي قلبه الكراهة فيه فحدثنا اختصار الكلام واعتمادا على فيهم المشامع وذلك ما الحديث فاستمر
 في البدع بالاكتماء وقيل ليس هذا الحديث من قول النبي صلي الله عليه وسلم وكانه قول
 ابن مسعود وهو المصواب اه وفي بعض شروح ابي داود فاعلم شرع من ذكر المصنف قوله

وما منة المالكون ليس من قبيل النبي صلى الله عليه وسلم فيجوز الخافق والمضار والمصير
 فهو الله تعالى وحده لا شريك له فهو لا يفتقر إلى أحد أو شيئاً سوى الله تعالى ينفذ
 أو يضرب ويستر وقد أخذنا شريكاً له تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً وفي نسخة أبي
 داود عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
 النشرة فقال هي من عمل الشيطان وفي نسخة أبي داود هي قال في المعجم
 النشرة بضم النون أي سكون النشبين الجمجمة رقيقة علياً أصابة مصاب الجود قال في
 فتح الباري نقلاً عن أبي الجوزي النشرة حل الشكر عن المسكور ولا يكاد يقدّر عليه الأمر بجزء الشكر
 ثم قال فيه بحد كلام وهي أي النشرة ضرب من العلاج يعالج به من يظن أنه به سحر أو مشا من الجن
 قبلها ذلك لأنه يكشف به ما عنه ما خالطه من النآءاء كرههم ما غير واحد من المائة قال
 سعيد بن المسيب لا بأس به ما كنا نقله عنه البخاري في الصحيح وأشار إلى نزجه قال في
 فتح الباري وهذا هو المصدق ويحجب عن قوله الله من عمل الشيطان بأنه إشارة إلى أصله ما ونجته للمحكم
 بالقرآن في قصصهم ما خيرا كان خيرا والآخر شرا وفيه أيضا قال قتادة وقال الحسن يكره ذلك يقول لا يعلم
 ذلك إلا ساهر ثم قال في الفتح الحصر المنقول عن الحسن ليس علي ظاهرة لأنه قد ينحل بالزني والمادة
 والتعبد ولكن يجهل أن تكون النشرة نوعين أو المنة من الله من النشرة ما كان فيه شرك أو
 بين كرهية من دة الشياطين أو كان منها ما يغير لسان العربي كأن يكون بلسان الفارسي
 أو السرياني أو اليوناني ولا يدرى ما هو ولعله يدخله سحر أو كفر فإن كان بالقرآن
 وذكر الله تعالى فإنه جائز وفي الحديث الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجنون وما كفر من
 الماسن رواه البخاري عن أبي هريرة وروى ابن خزيمة في كتاب التوكيد من حديث عائشة لا عدوى
 وإذا رأيت المجنون ففر منه كما تفر من الأسد وروى مسلم عن حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجنون فأسر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتاه فباعتك
 فأرجع قال في فتح الباري قال عياض الخفاف أثار في المجنون وفجاء عن جابر بن النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم أكل مع مجنون وقال ثقة باله ونوكل عليه قال فذهب عمر بن جماعة من
 السلف إلى الأكل معه ورأوا أنه الأمر باجتنابه منسوخ وممن قال بذلك عيسى بن دينار من المالكية
 قال في الصحيح الذي عليه الأكثر في حديثه المصير إليه لا ينسخ بل يجب الجمع بين الحديثين وحمل

الامر باقتضائه والفرار منه على الاستعجاب والمأخاط والاكل معه على بيان الجواز اهـ هكذا اقتصر القافي
 ومن ترجمه على حكاية هذين القولين وحكي غيره قولنا ثالثا وهو الترجيح وقد سلكه في زمانه احداهما سلك
 ترجيح الاخبار المأثلة على نفي الجحيم وتبريد الاخبار المأثلة على عكس ذلك كما ثم قال في الترتيب الثاني
 سلكوا في الترجيح عكس هذا المسلك ثم قال في النسخ وفي طريق الجمع مسلكا اخر كما ذكرته مسلكا
 في طريق الجمع فراجع **فتح الباري قال البغوي في شرح المسئلة** ههنا اي الامر بالفرار من الجحيم
 كالفرار من النار ليس على سبيل الالتزام بل هو رخصة واباحة له ان يريد ان يجتنب عنه
 اي الجحيم ومن لم يجتز عنه اي عن الجحيم فاختار ما حرمه من تركه كالا على الله تعالى وثمة
 به **فحسن** كانه صلي الله عليه وسلم مع الجحيم وثمة بالنسبة كونه عليه كما في حديث جابر المأثر
 آنفا فيكون الذي قاله في شرح المسئلة مسلكا من مسلك طريق الجمع وحاصله ان الامر بالفرار من
 الجحيم وليس امر الزام واجباب بل هو امر اباحة وان كان اكثر الاوامر على الالتزام وفي فتح الباري
 نقلا عن الطبري انه قال ليس في امره بالفرار من الجحيم ومعارضته لأكمله معه لانه كان يأمن بالامر
 على سبيل الارشاد احيانا وعلى سبيل الاباحة اخرى وان كان اكثر الاوامر على الالتزام وانما كان يفعل
 ما ينبغي عنه احيانا لبيان ان ذلك ليس هراها **وفي الصحيحين** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال قال النبي **صلي الله عليه وسلم لا طيرة وغيرها** الغال قال في النسخ قاله الكرماني
 ثبت الخبره هذه الاضافة تشريفا للغال من جملة الطيرة وليس كذلك بل هي اضافة توضح ثم قال
 ايضا فانه من جملة الطيرة كما تقدمت من جملة التيامم فثبت بعد الحديث انه ليس كذلك التيامم مردودا كما
 التماسه من بعض التيامم مقبول قلت وفي الجواب الثالث دفع في صدر السؤال وفي الثاني تسليم السؤال
 رد عري الختم وهو قريب وقد اخرج ابن ماجه بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه كان يجبه الغال و
 يكره الطيرة واخرج الترمذي من حديث حبيب بن اسلم ان النبي صلي الله عليه وسلم يقول العبد
 حقا واصدا والطيرة الغال ففي هذا التبريح انه الغال من جملة الطيرة لكنه مستثنى وقال الطبري الفهم
 المؤقت في قوله وغيرها راجع الى الطيرة وقد علم ان الطيرة كلمة لا خبر فيها فهو كقوله تعالى اصحاب الجنة
 يومئذ غير مستقران هو مبتدئ على زعمهم وهو من مراداء العنان في المخادعة بان يجري الكلام على
 زعم الخصم حتى لا يشمتا من المتكبر فيه فاذا تفكر فانصرف من نفسه قبل الحق فقوله وغيرها الغال اطاع
 للتامع في الاستماع والقبول لانه في الطيرة خبر حقيقة او هو من نحو قوله من الصنف اخر من الشتاء
 اي الغال في باب ابلغ من الطيرة في باب ما والحاصل انه ادخل التفضيل في ذلك انما هو بين القدر

المشترك بين الشئيين والقد مشترك بين الظيرة والغالب تأثير كل منهما فيما هو فيه والغالب في ذلك ابلغ
 قال الخطابي وانما كان ذلك لانه مصدر الغالب من نظرون بيان فكانت خبر جاء عن غيب بخلاف غير فانه
 مستند الى حركة الظائر ونظرة وليست فيه بيان اصلا وانما هو تكلف تمت به حاطاه اه قالوا وما
 الغالب قال الكلمة الضاحية بسم الله ما احسنه وقال في حديث انس بن مالك في الغالب
 الضاحية الكلمة المحسنة قال القاضي عياض رحمه الله في الفرق بين الغالب والظيرة الغالب
 فيما يستر والظيرة فيما يسر قال الخطابي الفرق بين الغالب والظيرة انه الغالب من طريق
 حسنة الظان بالله والظيرة لانكوبة الذي المستور فانه كما كرهت وقال المتون في الغالب يستعمل فيما يسر
 وفيما يستر وكثرة في الشرور والظيرة لانكوبة الذي المشهور وقد تستعمل مجازا في الشرور وكذا ذلك
 بحسب الواقع واما الشرح فخص الظيرة بما يسر والغالب بما يستر من شرطه ان لا يقصد البه فيصير من
 الظيرة من المنع يا اخواني احذر واكلا ما يضرد ينكم وتوبوا الى الله تعالى
 من ايمان الكتمان وتصديق اقوالهم ولا تتركوا الى افعال المجاهلية
 فتمسكوا بالثبات وما لكم من دواعي الله من وحي ولا نصير **شراح** بيان
 تجاوزا للاساءة حدثها اي حادثة الاساءة وفيها الحقائق معرضا متخفا اي عرضا
 عن الحقائق اي الامور المحذرة الثابتة في الواقع وفي الصباح جفوت الزجلا اجفوة عرضت عنه او طرقت
 وهو مأخوذ من جفاء السبل وهو ما نفاة السبل وقد يكون مع بغضا اه وقوله متخفا اي ما تلا
 عنه ما حالان مؤكدا انه قد نهيت بها تك اي مضت في الخيانة والجفوا اي الحساب
 مطالبا اي حال كونه مطالبا لك بالوفاء ما ذا تقول اذا دعيت اي اذا دعاك الله الى
 الحساب فلم تجب عن دعوة المالك العظيم جل جلاله تخافا ونقلت من تعجب الحيوة
 ملوق اي ملوقا الحساب ما زلت من لوعته متخفقا واللوعة عرق في القلب كما في القاموس
 فاختر لنفسك ما يكون بجواب ما اي دعوة المالك او جواب النفس فشراب خزنك با
 لثبات امة قد صفاه من صفات رباب قد وصفا اذا خلاص من الكد فرح صافا اي واذا اخذت الجواب
 فخذ صفا شراب الحرب منك بسبب ذنابك فاستقبل الحقبي اي جزاء عمالك وفي القاموس والحقبي
 جزاء الامر بانه نادى اي معراجا من شرب ما متالما متخفجا اي متخفنا متلما اي متخفنا
 فارغب الى الملك الكرم فلم يزل يعفو ويبرح منكم ما متعظفا اي مشفقا اللين
 هب لنا نقطة في قلبنا اي تنبها فيما تعيننا من الاعانة علي فمما نقول

والتخفيف في قوله
 متخفقا اي متخفنا

ونفسهم واجتنبنا واحبا بنا اي جونا نوارا باهم انباء المكثبات وارزقنا حكمة الابار بحق
 نبينا محمد صلي الله عليه وسلم والموصبة الاخيار وصلة الله تعالى جميع الانبياء
 والارسلان واللائكة المطهرين عندك وارحمنا محمد بن محمدك يا ارحم الراحمين **باب**
الزنا بالمتة والقصر وهو الاصح واجمع المثل علي عظيم تجربته ومن تركه كالبكابر من جنس القتل
 علي الاصح وكانه منة استأخذ من الله بناية علي الاعراض والنسب وقيل هو اعظم من القتل لانه
 يترتب عليه من مفاسد انتشار الانساب واختلاطها ما لا يترتب علي القتل قال الله الجليل جل
 جلاله في سورة الاسراء ولا تقربوا الزنا انكم كانوا فاحشة وساء سبيلا اي لا
 تقربوا بالحرمة عليه والالتفات بالامتن مات كالمشي والمقبلة ونحوها فضلا ان
 تباشرة فهو نهي عنه واي الزنا ولو اريد الذي عن نفسه الزنا لقال ولا تنهوا انكم كانت
 فحولة قبيحة زائدة علي حد الفحش ويشد طريقا طريقته وفي الصحيحين
 عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في صحيح البخاري في باب اثر الزنا في كتاب
 التوحيد وفي صحيح مسلم في باب كون الشرك ابلغ الذنوب واللفظ الذي اوردته المصنف لفظا مسامرا
 انه قال رجل يا رسول الله اي الذنوب اكبر عند الله قال ان ذن عولته نذنا
 الذن بكسر الهمزة وتشديد اللام يقال له الذن بين ايمن وهو نظير الشك الذي يحارصه في امورة
 وقيل في الشك من يشرك في جوهره وهو ضرب من الشك لكن الذن يقال في اجبة مشاركة كانت فكل
 ذن مثله من غير عكس قاله الزاغب قال والمثنة احد المتقابلين وهما الشيطان المختل فان اللذات
 لا يجتمعان في شئ واحد ففارق الذن في المشاركة واقفه في المحارضة او من الفتح وهو
 خذلك قال ثم اياي قال ان تقتل ولانك خشية ان يأكل منك اي من جوده
 ابتار نفسه عليه عند ما يكفي ان من جوده المتخلف مع الوجه انه من الفتح ايضا قال
 ثم اياي قال ان تراخي قال الشوكي ومعني تراخي اي تراخي بما رضاهاهه خلية ببارك
 وخيلة بفتح الحاء الملهمة بوزن عظيمة وخيلة الجار اي المراد به ما من وجبه وهيب
 مأخوذة من الخلة لانه ما تخل في خيلة يعني فاعلة وقيل من الخول لانه ما تخل معه ويخل
 معا في زناهم احداه من الفتح قال المصنف وانما كانت اي الزنا بخيلة الجار اعطى لاف
 الجار له من الحرمة والحق ما ليس بالخبرة فمن طريقه حق ما حق الجار فانا
 متضايف لجمعهم بين الزنا والخيانة للجار الذي صفة تقوله صفة او علي

الله تعالى بحفظه اي حفي الجبار في كتابه العزيز وبقيته الحديث فها نزل الله تعالى تصديق بما
 اياه مدني هذه الامور الثلاثة المذكورة في الحديث فقال في سورة الفرقان والذين لا
 يدينون مع الله اله الاخر اي لا يشركونه كما في المداكر ولا يقتلون النفس التي حرم
 الله اي حرم ما يحيي حرم قتلها كما في المداكر ايضا الا بالحق يقتل او شر او ردة او شرك او سب
 في الارض بالنفس وهو متعلق بالقتل المحدث او بالقتل كما في المداكر ايضا ولا يزنون
 فان في المداكر وفي هذه الكبار عباد الصالحين تعريض لما كان عليه اعداءهم من قريش كانه
 قبل والذين طهرهم الله مما افتر عليه اه ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومن يفعل شيئا من ذلك
 يلق اثاما قال ابن عباس والاثام جزاء الامر وقيل هو واد في جفتم من دم وفتح
 وقيل عقوبة ويروي في الحديث اثام الغي والاثام بئر اي في جوف بئر سيل في ما صدى اهل الشاركة
 الخازن قال الواحد في الوسيط تفسير من تفاسير الثلاثة الوجيز والبسيط والوسيط ثم
 ذكر الله تعالى ما يجازي به وفتر الله تعالى لقي الاثام بقوله تعالى ايضا عاف
 له المحزون اب يوم القيمة ويخلف فيه ميانا ف قوله ايضا عاف بدل من يافا كقوله
 ميا تائنا تلمرنا في ديارنا تجد حطبا جلاونا راينا جفا فجزم تلمر لانه يعني تائنا اذا لا يمان هو الا
 لما ذكره في المداكر قال ابن عباس رضي الله عنه ما نزلت هذه الآية بمكة
 اي والذين لا يدينون مع الله اله الاخر اي قوله ويخلف فيه ميانا وكان المشركون قالوا ما
 يغني عنا الاسلام وقد احل لنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا
 الفواش ف نزل قوله تعالى الامن تاب عن الشرك وهو استثناء من الجسد في موضع
 التنب و امر اي برية كما قاله الخازن وفي المداكر و امر بمؤمن عليه الملة والسلام وعمل
 عملا صالحا بعد توبته فيما بينه وبين ربه فاما انك يا بطل الله سيئا تلمر حسنة
 اي يحوي سوا بقى مناصبهم بالثوبة اي بسببها وثبتت مكانها اي المعاصي السابقة
 لو احق طاعتهم او تعذب اي المعاصي طاعات بتفسر الثوبة التصريح فانه
 كما تان كراما من المعاصي تحسروا فذا مر عليها واستغفر عنها في قلب الله تعالى
 ذنبه الذي فعله طاعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب
 بجهنم الا عظم من نطفة وضعها رجل في رجل لا يجد له وكن او ردها
 الحديث اي خير الجعبي رحمه الله ايضا في الزاير بدو عز الجا كتاب من كتب الحديث وبدو

ذكر حديثاً رواه وفي صحيح مسلم في كتاب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي
 رواه النسائي وابنه ابي النعمان في المصنف قال حدثنا سواد بن عبد الله حدثنا النخعي عن ابي
 ابن عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم
 يوم القيمة الشيخ الزاني والامام الكذاب والعاقل المزور ايضاً عن محمد بن عمرو والبا هاشم حدثنا
 ابن زكريا عن محمد بن قيس بن عبد الله عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثلاثة من الناس لا يكلمهم الله كلاماً من يوم القيمة ولا يزكهم ولا
 يطهرهم من دنس قلوبهم ولا يثني عليهم كذا في الاخشاف ولا ينظر اليهم منظر حمدة ولم يرح
 ذلك الامام رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع آخر في قوله ما جرم من عظمته واجترأ من مخالفته
 كذا في الاخشاف شيخ زانية لا يستغفنه بحق الحق وقلة مبالاة وذهالة طبعه اذا دعيه ف
 ضعفته وهشمته قد نزلت فزناه عناده ومراغة كذا في الاخشاف ومكان كذا اب لانة الكذاب يكون
 غالباً الجلباب دفع اوجه ضرر الكذاب لا يخاف احد ان يصانعهم فهو منه شيء لم يفتقر الضمير في وعاء
 اي فقير مستكبر لانه كبره مع فقرا سببه فيه من نحو ما لا يخاف ان يكونه مطلب عا عليه مستكبراً
 فيه فيستحق السم المحدث اب وقطع الحجاب ذكره في الاخشاف وفيها اي الضمير عن ابي هريرة
 رضي الله عنه والحدث في صحيح البخاري في مواضع كتاب الظاهر وكتاب الاشارة وكتاب الحديث وكتاب
 البخاريين من انهم الكافر والزندق وفي صحيح مسلم في كتاب الايمان ولفظ الحديث الذي اورد المصنف
 ما في رواية مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزوج الزاني حتى يزني
 وهو مؤمن قال في فتح الباري في الايمان بحالة ارتكابه لئلا يمتنع عنه ان لا يستقر بعد
 فراخه هناك الظاهر وجعلها يكونا المحيية انزال ذلك انما هو اذا اقلع الاقلع المكثي واما
 لو فرغ وهو مصير عاب تلك المحبة فهو كالمزك فبيعه انما في الايمان عنه يستقر ويؤيد ما وقع
 في بعض طرقه كما سيأتي في البخاريين من قول ابن عباس فان تاب عاد اليه ولكن اخرج المظرب من
 طريق نافع بن جبر بن مطعم عن ابن عباس قال لا يزني حتى يزني وهو مؤمن فاذا انزال رجع اليه
 للايمان ليس اذا تاب منه ولكن اذا تفرغ عن العمل به ويؤيد ان المصنف وان كان انما مستقر الكذب
 ليس انما كذباً بالشر الفعول كالشرف مثلاً ولا يشرب الخمر حتى يشرب وهو مؤمن
 قال ابن مالك فيه جواز حذف الفاعل لانه الكلام عليه والتقدير لا يشرب الخمر الخ
 ولا يرجع القمير الى الزاني لانه يمتنع به به هو عام في حق كل من شرب وكن القول في لما سرف

ينزع عنه اسم المذبح الذي سمي اسمه اولى اياه فلا يقال في حقه مؤمن يستحق اسم المذبح فيقال
سارق وزنا وفاجر وفاسق وعن الزهري انه من المشكل الذي يؤخر به ومن كثر ما جاء ولا يفتخر
لنا بيه **وحكي البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما في تأويل الحديث ينزع**
منه نور الايمان ونظما البخاري في اول كتاب الحديث في باب ما يحسن من الحديث وباب التناوش شرب
الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في التنا قال في فتح الباركي رحمه الله ابو بكر بن ابي شيبة
في كتاب الايمان من طريق عثمان بن ابي صفية قال كان ابن عباس يدعوا له ما غلا فيقول
الا انزجك ما من عبد ينزع من نور الايمان **ومرويا** ابن عباس في ذلك اي
فيما قاله من نزع نور الايمان من قلب الزاني **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
قال في فتح الباركي اخرج ابو جعفر الطبري من طريق مجاهد عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول **من نزع من نور الايمان من قلبه فان شاء الله يردّه** **مردّه**
لفظ فتح الباركي فان شاء الله ان يردّه اليه **مردّه** قال في الفتح وله شاهد من حديث ابي هريرة عن
ابيه انه قال **قال ابو القاسم الملبس** **معني** هذه الحديث اي ينزع منه بصيرته في
طاعة الله **انتم اي** ما قاله في اكمال المعجم ويحتمل اي ما قاله ابو القاسم قال في التوركي بحث
ذكر هذه الاقوال في تأويل الحديث وهذه الاقوال محتملة والصحيح ما تقدمت منه اي هو ما قاله
المصنف بقوله **وقيل** كمال الايمان **ولكن** قال الحافظ والعجب من التوركي كيف جزم بان في التأويل المنقول
عن ابن عباس عن يثا من فوهة صحيح غير فاعلمه لم يطلع علي صحته قال في التوركي وقيل في معناه غير
ما ذكرته في السلف من بل بعضها غلط فتركته **و** **وقيل** الحافظ في فتح الباركي سمعت ابا جعفر الاقوال
التي ذكرها التوركي ثم قال في الفتح **وخاصل ما اجتمع** **لنا** من الاقوال في معني هذه الحديث ثلثة
عشر قولاً **واحد** قول الخوارزم **وعنه** قول المجزلة قال في الفتح عقب ذكره القول السابع في
معني الحديث من الاقوال التي لم يذكرها التوركي وذلك القول السابع انه يسلب الايمان حال تلبسه
بالكبيرة فاذا فارقه ما عاد اليه ما نفعه وهو ظاهر ما سنده البخاري عن ابن عباس كما سيأتي في باب اثم
النزاع من كتاب المحابر بين عبد عكرمة عنه بنحو حديث الباب قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع
منه الايمان قال هكنا ان شئت بين اصابعه ثم اخرج ما خذ انا عاد اليه هكنا او شئت بين اصابعه
ثم قال في الفتح قلت وهذه القول فن يلاقي ما اشار اليه التوركي في ما نقله عن ابن عباس ينزع عنه
نور الايمان لانه يحصل منه عجايب المراد في هذه الاحاديث نور الايمان وهو عبارة عن فائدة

الله ربنا ونؤمن به وهو العمل بمقتضاه وبمعرفة هذه القول التي رويها الشيخ فاحذر يا هذا
 ما حدثنا من محبتنا ومن شئنا وهاهنا محدثنا صلى الله عليه وسلم حتى
 لا يفتقد إيماننا الذي هو رأس مالنا وسعة غنينا وسفرنا واحتياجنا إليه أشد
 من احتياجنا إلى الطعام والشراب واللباس بهما تمام بيتك وإتمام إيماننا فحليه مدائننا
 وغلامنا من الخلق في نار جهنم أعادنا الله منها وروى الثرماني في باب الإيمان عن أبي
 هريرة رضي الله عنه أنه قال صلى الله عليه وسلم إذا نزلت الدنيا فخرج من
 الإيمان فكان فوق رأسه كالظلة فإذا خرج من ذلك العمل رجع
 إليه الإيمان وأخرج أبو داود والحاكم بإسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال الظلة فإذا أفاض رجع إليه الإيمان وأخرج الحاكم من طريق ابن جبر أنه سمع أبا هريرة يقول
 من نزلت الدنيا فخرج من الإيمان كما يخرج الإنسان من القميص من رأسه وأخرج الطبراني
 بسند جيد من رواية رجل من الصحابة ليسمى رفعه من رجليه فخرج منه الإيمان فان تاب تاب الله
 عليه وأخرج الطبراني من طريق عبد الله بن رواحة مثل الإيمان مثل قميص بينما أنت مدبر عنه
 إذا لبسته وبينما أنت قد لبسته إذا نزعته قال ابن بطلان وبإسناده أن الإيماء هو التصديق بغير أن التصديق
 محيياً أحد ما قولنا وآخر عمل فإذا أركب المشرك كبيرة فارق اسم الإيمان فإذا ألقى عنها عادله
 الماسم لانه في حال كفه عن الكبيرة مجتنب بالسانه ولسانه مصداق عقده قلبه وذلك محقق الإيمان
 من النعم وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما أنهما كانا في صحبة
 الجنازة في موضع في البيوع وفي اللجاجة وفي الزلزلة وفي الحاديث النبوية وفي الأدب وفي مسلم
 في كتاب الزكاة واللفظ الذي أورده المصنف لفظ البخاري في الحاديث النبوية أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر منكم وكان قبلكم قال الحافظ
 لما ألقوا علي اسم واحد منهم وفي حديث عقبة بن عامر عن الطبراني في الدعاء أنه ثلثة نفر من بني
 إسرائيل مشتمون في حديث عقبة وكان في حديث أبي هريرة عندهم حبان والبراءة ثم خرجوا
 يتنادون لأهلهم إذا صابهم المطر فواجبوز قمم الغمام من هاهنا في النعم إلى
 عامر وفي حديث أنس بن مالك وأبي يعقوب والبراء والطبراني في دعاء غار فاستقط عليهم
 حجر متجاف حتى ما يرون منه خدما صبي وفي رواية سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه حتى
 أو المبيت الذي خارك البخاري واسلم من هذه الوجوه حتى أن أهل البيت وهو منهم

في الاستعمال والمبيت في هذه الزاوية منصوب على المفعولية وتوجيهه أنه دخول الخمار من فعلهم
فحسن أن ينسب الآية إليهم من الفتح **فأخطب** أي باب الخمار عليهم من رواية موسى بن
عقبة عن نافع في المزارعة فأخطت عاب فرغارهم منخرة من الجبل فأطلقت عليهم من رواية البخاري
في الأدب فأخطقت عليهم وفيه من المفعول والمفعول بنفسها أو المنفرد ويؤيد أنه في رواية
سائر من خلوه فأخذ من منخرة من الجبل فسأت عليهم الخمار زاد الطبراني في حديث الثعمان
ابن بشير من وجه آخر أنه وقع خبر من الجبل مما يهبط من خشية الله حتى ساء الخمار فقال
بعضهم لبعض **والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل**
منكم ما يعلم أنه قد صدق فيه في رواية موسى بن عقبة المأثورة انظر الأعمال
عملت بها صاحبة له ومثله لمسلم وفي رواية الكشي من بني خالصة أنه عن الله به ما من طريقة في
النجار في البيوع أنه عن الله بأفضل عمل عملوه وفي رواية سائر أنه لا ينجيكم إلا الله عن الله
بصالح أعمالكم وفي حديث أبي هريرة أنهما جميعا فقال بعضهما لبعض عنا الناس ورفع الحجر ولما علم
بمكانهم المأثورة عن الله بأن أعمالكم وفي حديث علي بن عبد الله عند البزار تفكر في أحسن أعمالكم فادع
الله بما له الله بفرج عنكم وفي حديث الثعمان بن بشير أنكم لم تجدوا شيئا خيرا من أن يدع
كل امرئ منكم حجره **عليه نطق فقال رجل منهم** وفي رواية للبخاري فقال واحد منهم وفي
آخره فقال **اللهم تبارك وتعالى ذكر القائل أنك كنت تعلم فيه** أشكاه لالة المؤمن بغير قطعا أنه
يجزم ذلك واجب بأنه نزل في عمله ذلك هل اعتبره الله أم لا وكانه قال أنه كان عملي ذلك
مقبولا فأجابه علي بن وهب التميمي بظن أنه قوله **اللهم علي بابي** في التثنية وقد نزل به حتى تحقق
الجواب كان يسأل آخر عن شيء كان يقول رأيت زيدا يقول **اللهم نزع** وقد نزل أيضا لذة المستثنى
كانه يقول شيئا ثم يستثنى منه فيقول **اللهم إلا أن كان الله** من الفتح **أنه كان لي أجير**
علي فربما يفتح الغاء والراء بوجه فاف وقد تسكن الراء وهو مكمل يسع فلانة أصح كما
في الفتح **من أرى** وفي رواية البخاري في البيوع **علي فربما نزع** جمع المحافظ هناك بين
الروايتين بأنه الفرق كان من الضغين أو أنه لما كانا خبيين متقاربين أطلقوا أحدهما علي الآخر
والآخر أقرب وقاله المحافظ في أحاديث الأنبياء ويحتمل أنه استأجر أكثر من واحد وكان بعضهم ينفق
ذرة وبعضهم يفرق أكثر ويؤيد ذلك أنه وقع في رواية سائر استأجرت أجراء فاعطيتهم أجرهم
غير رجل واحد ترك المال كله وفيه وفي حديث الثعمان بن بشير نحوه ووقع في حديث عبد الله بن

أرفق عنه القطراني في الدنيا جاء استأجرت قوماً كل واحد منهم نصف درهم فقاموا فخرجوا أعطيتهم ما أجورهم فقال
 أحدهم يا ربنا لقد علمت عمل اثنين وأنت لا تأخذ لنا شيئاً فذهبوا فتركه فخرجت من ذلك المتصرف درهم الجب
 أخرى ويجمع بينه ما بآلة الفرق المذكرة كانت قيمته نصف درهم إذا كان **قال ذهب وتركه**
 في رواية موسى بن عقبة فاعطيتهم فاني ذاك ان يأخذوا وفي رواية في المزارعة فاعطيتهم فاني قال
 اعطيتهم فاني فخرجت عليه حقه فخرج عنه وفي حديث أبي هريرة فعمل الي نصف الدار فاعطيتهم اجراً
 فخططوا ولما أخذوا وقع في حديث الثمان بن بشير بيان السبب في ترك أجرته ولما كان في الجراء
 يعملون فجاء في عماله فاستأجرت كل رجل منهم ما جرمه فاجاء رجل ذات يوم ونصف الدار فاستأجر
 بشرط اصحابه فعمل في نصف الدار كما عمل رجل منهم في بئر ماء كله فأتيت علي في الدار ما ماله لما انقضى
 مما استأجرت به اصحابه لما جرمه في عمله فقال رجل منهم تعطي هذا أمثاله ما اعطيتني فقلت يا عبد الله لم
 اجنسك شيئاً من شرطك وإنما هو مالي الحكيم فبما شئت قال فغضب وذهب وترك أجره وأما ما وقع في
 حديث انس فانا في بطلب أجره وأنا غضبان فزبرته فانطلق وترك أجره فالاينا في ذلك وطريق الجمع ان
 الابطال المسند اليه عمل نصف الدار وعاقب المستأجر غضب منه وقال له لم اجنسك شيئاً الي آخره
 وزبره فغضب الابطال وذهب ووقع في حديث علي وترك واحد منهم أجره ونزع أجره الاثر من أجره
 اصحابه من الفخ **واي عمدة في ذلك الفرق فزرعته نصار من امره**
اي اشترت منه بقران في رواية الكشي يني ان اشترت وانه انا في بطلب أجره
 ولما البخاري في الحديث الانبياء أجره بماء الغنم فقلت له احمد في تلك البقر فستبها
 وفي رواية موسى بن عقبة فزرعته حتى اشترت منه بقران رابعها وفيه فقال انشترت بها فقلت لا
 وفي رواية أبي هريرة فافند هان في رواية سائر فتمت أجره حتى كثرت منه الاموال وفيه فقلت له كل
 ما تري من الابل والبقر والغنم والزقاق من اجرك وفي رواية الكشي يني من اجلك وفيه فاستأنه
 فلم يترك منه شيئاً ذلك هذه الرواية علي ان قوله في رواية نافع اشترت بقران لم يرد ان
 بشر غير هان لما كان الاكثر الاغلب البقر فلك انتم عليه ما وفي حديث انس وابي هريرة بسببها
 فجمعته ونمرته حتى كان منه كل المال وقال فيه فاعطيتهم ذلك كله ولو شئت لم اعطه الا الاجر
 الاول ووقع في حديث عبد الله بن ارفق انه دفع اليه عشرة آلاف درهم وهو يقول علي انما كانت
 قيمة الاشياء المذكورة وفي حديث الثمان بن بشير فبين ربه علي حدة فاضحى ثم بين ربه فاضحى
 حتى كثر الطعام وفيه فقال انظروني ونسخر لي وفي رواية له ثم من بيا بقر فاشترت منها

فصل في بيان ما شاء الله والجميع بينهما ممكن ان يكون من رجع انزلنا من الشري من بعضه بقرة من تحت
 امة من النعم فقال لا انا الي عنك فرق من انزلنا فقلت له اعد الي تاكنا البقر
 فاني ما من ذلك الفرق ففسمنا فاسما فانا كنت نعلم اني فعلت ذلك
 من انفسيتك وفي رواية موسى بن عتبة ابتغاء وجهك وكذا في رواية سالم والجميع بينهما
 ممكن وقد وقع في حديث علي بن عبد الله الطبراني من مخافتك وابتغاء مرضاتك وفي حديث النعمان
 بن عبد الرحمن ومخافة عن ابيك **ففرج** عني رواية موسى بن عتبة فافرج بوصلا وفهم المراء
 من الثلاث وضبط بعضهم يهملون وكسر الراء من الرابع وفي رواية فافرج عتافرة زهدية
 السماء وفيه تعبير للاطلاق قوله في رواية سالم **ففرج** عتافا ما تحته فيه وقوله قال ففرج عنهم
 وفي رواية ابي ضمرة ففرج الله فرا والسماء واسلم من هذه الوجه ففرج الله منها فرجة فرا
 منها السماء **فانساخت** **عنهم الضمير** اي انشقت وانكسر الخطايا لانه معني انساخ
 بالجمجمة غاب في الارض ويقال انساخ بالضماد المهملة بدل المشي اي انشقت من قبل نفسه
 قال والستواب انساخت بالحاء المهملة اي انشقت ومنه صاعقة الشرا قال وانساخ بالضماد
 المهملة بدل المشي اي تصدع يقال ذلك للبرق قاله الحافظ قلت الرواية بالحاء الجمجمة
 صحيحة وهي معني انشقت وان كان اصله بالضماد فالضاد قد تغلب سينوا ولا سيما مع الحاء
 المججمة كالضمير والضمير وقع في حديث سالم فافرجت شيئا لا يستطيعون الخروج وفي
 حديث النعمان بن بشير فافرج الجبل عني رأوا الضوء وفي حديث علي فافرج الجبل عني
 طمحو في الخروج ولا يستطيعون وفي حديث ابي هريرة وانما نزل ثلث الجمرة **فقال**
الا لله ان كنت تعلم انه كان لي كذا لالا كثيرا فافرجت انما ابواب
 من من الخليل والمواد الاب والام وصرح بذلك في حديث ابي اري في شيخنا كبريا
 زاد في رواية ابي ضمرة عن موسى بن عتبة عن ابي اري في حديث علي ابواب
 ضجفتا ففجران ليس لهما فاد مولا لراعي ولا لراعي غيري فقلت اري لهما بالتمار وراعي الميم بالالف
وكن **لفظ الجواز** فقلت ايتهم **كل ليلة** بابن عمر **فابطلت** **عنهم ليلة** وفي
 رواية سالم فاني يا طلب شيئا يوما فلما رجع عليه ما عني فاما قال الحافظ في الاجارة وقوله
 فاني ففتح المثوب والمهزة مقصورا بنون سجي اي جدد وفي رواية كريمة والاصلي فناء بهما بعد
 المثوب بنون جاء وهو معني الاقل اه وقال في احاديث الانبياء والشيوخ كريمة فاني هذه

ابنة عامر مائة دينار واربعة مائة في حديث علي وانس وابي هريرة وقال في حديث ابن ابي اوفى مالا فتمت
 قطبة ما حدثني من رت عليه ما فانية بما فاذ فحتم اليها فامكنتني من نفسها
 فلما قدحت بيدي من جاني ما في رواية سلمة في اذ ان رت عليه ما زاد في حديث ابن ابي اوفى وبعثت
 منها مجلس الرجل من المرأة وفي حديث النعمان بن بشير فلهما كسفتها ما وبيتها في رواية سلمة بسبب اجابتهما
 بعدا منها عما فقالا فامنتني مني حتى التبت به اسنة ايا سنة فخط فجاءتني فاعطيتها ما ويجمع بينه
 وبين رواية نافع انهما امنعتني ان لا عقره واذحت بطلب المال فلهما الخبايا اجابت اه من الفتح قالت
 التماسه ولا تغضب بالفاء المعجمة ايا لا تكسر الخاء كناية عن عذرتي ما وكانه ما كانت بكر او كنت
 عند المكسر بالافخاء وعن الفرج بالخاء لانه في حديث النعمان ما يدان علي اني ما تركت بكر ووقع في
 رواية ابي هريرة ولا تغضب الخاء والالف واللام بدل ل عن القمير ايا خاتمي ووقع كذا في حديث ابي
 العباس عن ابي هريرة عن الطبراني في الفاء بافظ انه لا يجادل كذا ان تغضب خاتمي الا بحقه الا بحقه
 ارادته به الخلاء ايا لا اخل كذا ان تغربي الا بتزويج صحيح ووقع في حديث علي فقالت اذكر كذا
 ان تركت مني ما حرمت الله عليك قال فقلت انا الحق ان اخاف برقي وفي حديث النعمان بن بشير فلهما
 امكنتني من نفسها بكت فقلت ما يبكيك قالت فعلت هذا من الخبايا فقلت انطلقني وفي رواية عن
 النعمان اني ما تزددت اليه فقلت ما تطلب منه شيئا من محروفي وياي علي ما الا ان تمكنه من نفسها
 فاجابت في الثالثة بعد ان استاذنت زوجها فاذن له لما قال لي ما اغني عيالك قال فخرجت فناشنتني
 بالتمه فاجبت عليه ما فاسلمت الي نفسها فلهما كسفتها ما رت حديث من تحتي فقلت ما لك قالت اخاف الله
 رب العالمين فقلت خفتيه في المشاة ورايتم في الزخاء فركت ما وفي حديث ابن ابي اوفى فلهما
 جلست منها مجلس الرجل من المرأة ذكرت النار فقامت عندها والجمع بين هذه الروايات يمكن ان الخبايا
 يفسر بعضه بعضا من الفتح فقامت وتكرت المائة التي بنار فان كنت تعلم اني
 فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا وقد ذكر الخاف
 فواته الحديث في احاديث الانبياء فخرج الفتح ففتح كذا ان شاء الله يا مطرود اعن الباب
 يا محبوب دا عن الجناب يا متعافا من دنياه يا ضعيفا لاسباب يا من قلبه
 من الثوري خراب يا غافلا والموت له طالب حثيث الي مني تباع الطيبة
 بالخبث يا ناسا مالك الحديث فابن الجواب **فمحرر** اذ اكثر
 منك التي توب فداوها من الدارة برفع يدي الي الله جل جلاله في الليل

والليل مظلم اي والجمال انه الليل مظلم ولا تفتش بالكتاب الا نوب من رحمة الله انما
 قنوكا منه ما من خطاياك اعطى خطيئة فخرته تعالى للمحسنين كرامة اي اكرامه
 تعالى له ورحمته للمحسنين تكرم الله من طرقت قلوبنا من التفاني وصدق
 فوجنا من الفواحش **فصل** وفي صحيح البخاري اخرج
 البخاري تاما في اخر الجنائز من رواية جرير بن حازم وفي التجميع من رواية عوف وفي اخر البخاري
 اطرافه في الصلوة قبل الحجرة وفي احاديث الانبياء وفي التفسير وفي البيوع وفي ابن الخلق وفي
 الجهاد وفي الادب واخرج مسلم قطعة من اوله من طريق جرير بن حازم واخرجه احمد عن يزيد بن
 هرون عن جرير بن تمام واخرج ايضا عن محمد بن جعفر عنه وعنه عن عوف بن تمام ذكره الحفاظ
 عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واللفظ الذي اوردته المستف لفظ البخاري في كتاب الجنائز لكن استغنا ما استفد
 من الحديث ولفظ الجنائز عن ثناء موسى بن اسمعيل عن ثناء جرير بن حازم عن ثناء ابو رجاء
 عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلي صلوة اقبل علينا بوجهه فقال
 من رأيكم الليلة ربي يا قال فان رأي احد فقم ما يقول ما شاء الله فساأنا بوجهه فقال
 احد منكم ربي قلنا لا وكفي رأي الليلة من رأيك اتياني فاحنا ايدي فاحنا
 الي ارض مقن ستر لفظ البخاري في الارض المقتنسة وعنه احمد في الخريف فضاء ان
 ارض مستوية وفي حديث علي فانطلقا في السماء فاذا امرجل بالجل ورجل
 قائم بين كلوب من حن يان والكلوب مثل ثور والكلاب مثل نفاح خشب في
 رأسه ما عفاة من ما ورجل بين ذكره في الصباح بين خله في شاة في الشاة قا بان الفم
 فشقه حتى يطلع قفاه ثم يفتح بشفاه في الآخر مثل ذلك ولا ثم يشاه في
 هذا الفم ففتح مثله قلت ما هذا اقال انطلق فانطلقنا حتى اتينا علي
 رجل مضطجع علي قفاه ورجل قائم علي رأسه بفرأ وكثرة يشاه به
 رأسه قال في الفم والشاه كسر الشاه الا جوفاه وفي الصباح يشاه في رأسه يشاه ما باب
 ففتح كسرتة وكل عظم الجوفاء اذا كسرتة ففتح يشاه تحت ويشاه تحت القصب كسرتة فانشاه في فاه
 ضرب به ثاه هذه الحجر اي تدحرج وفي القاموس ساد هذه الحجر فثاه هذه فخرج
 كد هذه فثاه هذه اي وفي البخاري في التعبير في هذه الحجر قال في الفم ففتح المملتين

بينهم ما هاء ساكنة وفي رواية الكنتهم مني فيعانة أبيهم من تيب بذلك المآئين وفي رواية النسفي وكان اهو
 في رواية جبريل حازم فيعانة هاء أبهاء ثم همزة وكل ما جني والمراة أنه دفعه من علو الجبل سفلا وقد
 هذه اذا انحط والهمزة تبدل من الماء كثيرا وقد أدت حرج وهن معناه اه فانطلق اليه
 ليأخذه فلا يرجع اليه الى الله الذي شذخ رأسه حتى ياتهم رأسه كما كان
 فعاد اليه فخره فقلت ما هذا اقال انطلق فانطلقنا حتى اتينا الج
 ثقب مثل الثنور وفي رواية عرف فانطلقنا فأتينا على مثل الثنور قال فاحسب انه كان
 يقول فاذا فيه لخط واصوات احالة ضيق والسفلة واسمح تنوق تحت نار كرا فوج
 في رواية اهد تنوق تحت نار بالزفر قال الحافظ وهي رواية ابي ذر عن عليهما القصر الجيد في جرد
 هو واضح اه وفي رواية جبريل يوق تحت نار بالنصب ولغظ البخاري في الجنائز يوق تحت نار
 بالنصب ايضا قال الحافظ وقال ابن مالك في كلامه علي مواضع من البخاري يوق تحت نار
 بالنصب علي التمييز والسند يوق اليه ضمير عائذ علي الثقب كنوك مررت بامرأة يتنوخ من
 ارضهم ما طيبا والمقدح يرتنوخ طيب من ارضهم ما فكاكه قال تنوق نارة تحتها فيصح نصب نار على
 التمييز قال ويجوز ان يكون فاعل تنوق موصولا بتمتة فدنق بقيت صلتها دالة عليه لوضوح
 المعنى والمقدح يرتنوخ الذي تحت نار وهو علي التمييز ايضا وذكر الجند في اصول في مثل هذه اعادة
 شواهد اه فاذا اوقدت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجون منها واذا اخمدت
 رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا اقالا انطلق فانطلقنا
 حتى اتينا علي نمر مناد م فيه رجل قائم وعلي شط النهر رجل بين يديه
 حجارة ولغظ البخاري في الجنائز علي وسط النهر رجل فاقبل الرجل الذي في النهر
 فاذا اراد ان يخرج ركب الرجل بجري فيه فرة حيث كان فجعل كلما جاء
 ليخرج ركب في فيه بجري فخرج كما كان فقلت ما هذا اقالا انطلق ف
 انطلقنا حتى اتينا الي روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصابعها
 شمع وصبيان واذا ارجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
 فمدحوا ابا الشجرة فاذا خلا في دارها وسط الشجرة لم ارقط احسن
 منه ما فيه ما رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجوا مني
 فمدحوا ابا الشجرة فاذا خلا في دارها احسن وافضل منها في ما شيوخ

ونصبنا فقلت له ما أنتم أقدم ملق فها في الآية فافهم رأيي قالوا نعم أما
 الرجل الثاني رأيته يشق شقه فكذلك أب يحدث بالكلام فيقول عنده حتى
 تبلغ الآفات فيصنع به ما تركي إلى يوم القيمة والثاني رأيته يشق مع رأسه
 فربما علم الله القرآن فنام عنه بالليل وطرح حمل بما فيه بالتمار وفي رواية
 عوف التي أوردها البخاري في التفسير فأنه الرجل الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة
 قال الحافظ قال ابن جبير رفض القرآن بعد حفظه بناية عظيمة لأنه يؤمن أنه رأيته ما يوجب رفضه
 فأنما رفض الأشياء وهو القرآن عوف في أشرف أعضائه وهو الرأس اه وقال أيضا قوله وينام عن
 الصلوة المكتوبة هذه الوجه من رواية جرير بن عازم بإفظاعه الله القرآن فنام عنه بالليل وأبى حمل فيه
 بالتمار فأنه ظاهرة أنه يحدث على ترك قراءة القرآن بالليل بخلاف رواية عوف فأنه عليه ترك الصلوة المكتوبة
 ووجه الثاني يكون التحذير على مجموع الأمرين ترك القراءة وترك العمل اه يفعل به ما رأيته
 اليوم القيمة والثاني رأيته في الشعب فيم الزنا فجمع زناه كرم ورماة قال الحافظ
 مناسبة القر له لا استغفاهم ان ينقضوا لانه عادتهم ان يستروا في تلك الخلوة فحذروا بالهتاك والحكمة
 في انباء الحداب من جهة تركها بجنابهم من أعضائهم الشغاب اه والثاني رأيته في المنراكل
 الذي قال الحافظ ابن عبيد الله عوف أكل الزنا بسبب حنته في الثمر الأحمر والمقامه الجبارة لانه
 اصل الزنا بجزر في الذهب والذهب احمى واما المقام الملوكه الجبر اشارة الى انه لا يعفي شيئا وكنه لك الزنا
 فأنه صاحب يتخذ ان ماله ينمو له راسه من ورثته محقة اه والشخص الثاني رأيته في اصل
 الشجرة ابراهيم وانه اخذ ابراهيم لانه ابو المسلمين قال تعالى مله ابيكم ابراهيم وقال تعالى ان اولي
 الناس بابراهيم للذين اتبعوه الآية ذكره في الفتح والصبيان حوله فالولد الخامس وفي
 رواية عوف التي أوردها البخاري في التفسير واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
 قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد
 المشركين اه قال الحافظ قوله واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة في رواية
 الترمذي ثم قيل ولد على الفطرة وهي شبه بقوله في الرواية الاخرى واولاد المشركين وفي رواية
 جرير فالولد السادس من ذلك الذي هذه الطريقة وقع في حديث أبي امامة ثم انطلقا فاذا نحن
 بجوار غلامان يا جبريل فقلت ما هؤلاء قال ذرتي المؤمنين اه وقال ايضا قوله وان لا اشر
 ظاهرة انه صلى الله عليه وسلم الحمد لله واولاد المسلمين في حكم الآخرة ولا يعارض قوله من آباءهم

لأن ذلك مكره البناء والثاني يوقد النار ما لك خازنة النار والدة الأولى التي
دخلت دار حامة المؤمنين وأما هذه الدار فمن الشهود آء وأنا جبريل
وهنا أميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوق مثل السحاب وفي
رواية هي رواية عوف أورد بها البخاري في التعبير مثل الترابية البيضاء بفتح الزاء وتخفيف
الموقدتين المفتحتين وهي المشابة البيضاء ويقال لكل سحابة منفردة دونه السحاب والعلية كبرياء وقا
الخطابي الترابية المشابة التي ركب بحضرة علي بن عبد الله من الفتح قال لا ذاك منزلك وفي رواية عوف
قال لا به هناك منزلك قلت له ما ذاك الذي أتى به في منزلي وفي رواية عوف قال قلت لهما بأمر الله
فكما ذرا في غلغلة قال الله به في ذلك من لم يستكمل له فلو استكملته أبيت منزلك وفي
رواية عوف قال أما الآن فلا وانت داخله وفي حديث أبي امامة ثم انطلقنا فاذا نحن برجال ونساء أقم
شيئا منظرنا فقامت رجلا قالت ما هؤلاء قال هؤلاء موقد الكفار ثم انطلقنا فاذا نحن برجال نيام تحت ظلال
الشجر قلت ما هؤلاء قال هؤلاء موقد المسلمين ثم انطلقنا فاذا نحن برجال أحسن شيئا وجما وأطيب
مرجعا قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الصديقون والشهداء والضالمون الحديث ذكره في الفتح بإسناد من رآه
بالخطاب إلى النبي صلى الله عليه وآله في الزنا فانه اخفى المخرج من الذي صعد الفخذ اتفق أهل
العلم على كتمان علي بن أبي طالب ابنه البارز أن كان قد مره من الضرب إلى يوم القيمة علي
عن الثور الضيق إلى علي الراعي الأسفل الذي يتوقف تحتها كرام في الحديث و
فيه لفظ وأصوات كما في بعض الروايات وهو رواية عوف كما سبق ولا يثبت ذلك
المتحون يب فيه يوم ولا شهر ولا سنة بل هو باق ومستمز إلى يوم القيمة كما في
الحديث فكيف تصبر عليه وأنت أيها الحال أنك لا تفقد من الصبر علي الجلود في
البيت المشدود والجواب أن أيا من الحرفين الجلود كما أن قوله يوم ما ظرف له أيضا في أعيا
لما يعلم هذا كيف يجرى علي فعل الشدة أي يسرع بالجحيم عليه من غير توقف
وفي الصباح اجتاز علي القول بالهزاسع بالجحيم عليه من غير توقف والاسم الجزة وزان غرة اه ولا
يتوب منه أيضا أنه لا يراه الله تعالى ولا يطلع عليه أم يحسب أنه لا يحاسب
الجليل جل جلاله سبحانه تلك القول ويرى كما أنه أوحى الله إلي بعض الأنبياء
عليهم وعليه بينا الصلوة والسلام قال الذين يجمعون المشركين أنكم كنتم
زونا أي تعتدون أني لا أرىكم فأنتم كافرين بي لأن المؤمنين لا يرون ذلك وإن كنتم

تروى ان ابي بكر فلم تجعول في اهل البيت الطاهرين اليكم وفي الرسالة المنتشرة قال
 ابيه الامير القمي هو من رجال الحلية قال في الرسالة واسمه احمد بن محمد بن زياد البصري جاور الحرم و
 مات به سنة اثنى واربعين وثلاثمائة صاحب الجليل وعمري بن عثمان المدني والثوري وغيرهم وفي الحلية
 له التصانيف المشهورة اختصرها في كتابها اياها اظهر له انما هو صاحب اعماله وبارئ
 بالقيم من عمله من هو اقرب اليه من جبال الورد وحكي عن منصور بن عثمان
 كان رجع هناك منصور بن عثمان واحمل الثواب منصور بن عثمان له الحكاية ذكرها صاحب فرقة
 المتأخرين وعرضاها الى منصور بن عثمان وهو من رجال الحلية والرسالة قال في الرسالة ومنهم ابو المشرقي
 منصور بن عثمان اهل من من قرية يقال لها وند انقار وقيل انه من بوشنج اقام بالبصرة وكان من
 الراعظين الاكابر ثم قال في الرسالة وقيل سببا توثيقه انه وجد في الطريق رقعة مكتوب عليها بسم الله
 الرحمن الرحيم فوجد ما لم يجد له اموضعا فاكله ما فرأى في المنام كانت قائلا قال له فتح الله عليك باب الحكمة
 لاخر ما لك تلك الرقعة ثم ذكر فيها شيئا من اخباره ولغظ من هذه التأخرين المذكور حكى ان منصور بن عثمان
 رضى الله عنه من خرج من شاذلي بحدوث امرأة فأنصرف الشاب فمقتله منصور الى المرأة فكلما ما اتى هب
 محم ومشت خلفه حتى دخل الى منزله فوجدت وقفا منصور بمصلي فطوى عليه ما فاقما سلم قالت
 يا هذا اطولت عيت فقال لما ما تقولين في رجل عليه حق باربعة شهور والمحاكم يحل به هالي قد راى
 يتمتع منه بخودة قالت لا والله قال فان محي ملكين ومحك ملكين والمحاكم يحل فاضطربت المرأة
 ووقعت ميتة اه انه كاني يمشي في موضع فسمع رجلا يقول لا امرأة ينبغي تحفية
 اي ستره نيك درهمين ونحوها اي احضر الى دارك فحط منصور برأسه
 بكسائه ثلثين وثلثين واما ما في له ما في خمسة درهمين زيادة علي ما قاله
 الرجل واحضر الى دارك فقالت له من قنا ايا فرقنا امها حتى وصل الى
 داره ثم ترك ما قاعد في النار وقام بمصلي حتى ثقلت علي المرأة صلاته لطول
 انتظارها فقالت له اما ان تكلمني فيما حضرتني فيه او تأذن لي في الخروج من الدار
 فقال له ما منصور اسألك مسألة قالت قل ما هي قال ما تقولين فبين اذ هي
 علي رجل حقا واقام ذلك الذي علي ذلك فيما دعاه شاهدين هلك بوشنج من
 اي من الذي عليه الحق اي الذي قالت بوشنج اي الحق منه قال فلو اياي المدة في اثبات
 دعواه باربعة شهور عدول يشهدون به قالت يكون او كن من الاقل قال فلو اياي

بامر حجة شهود الحاكمي والعتات انه الحاكمي حجة امره الامركي اذ هي الله في قالت
 خير اولي من الثاني قال فكيف اكنتمكم ومجنا امر حجة شهود الحاكمي قالت ومن
 الحاكمي والشهود الثاني معناه فقر امره قوله تعالى وانا علىكم لحاظ فظيتم كراما كتبت
 بجهنم ما تعلقون وقوله تعالى امر حجة امره بركا فصاحت المرأة لوفور الموعظة
 موقعا وخربت صيغته فخير مقتولة بسيف الله تعالى وانا بفضله ومثله وكرمه ايا عجبها لوني عاك
 طبيب كافرا من مرضك قد شفيك بالاعتناء عنه انه ميتة هذه واحدة وقد نزلت
 الاماميين وجميع الانبياء والمرسلين عن التنا فلا تنافي عنه في قول يكون لك ايمان
 نعوذ بالله من فتن التفكير للنايين يانا لابلوا في اليهودي انزل ساعة بوا في
 التفكير خبرك بانه اللذة قصيرة والحقوبة عليها طوييلة كبيرة والعجبا لمن يشتركي
 شهوة ساعة بغير الايد اي بانه كانت المحصية لا كانت فكم ذلت بعد هذا الثوب
 وكره ما عد لا يعلم ما التفتت ومثل من يترك التزويج والزوجة اذا تزوج ونزح
 مثل من يترك الطحاح القيت الله به وياكل العنارة مرة التي هي نجاسة لا تاكل بحال فكتب
 خلاصاك اية المسكين اعطى نفسك من الزكاة يا رهيب اقلع اصل اليهودي فعرف
 اليهودي مكينا احذر غرور الدنيا فالدنيا ما بين اي قوة كافي المصباح ياد امر المعاصي
 المعاصي يستعين ثوب من الوثبة على الخطايا وثبة ثمين والثمين ضرب من الخبثات كالكبر ما يكون
 من الكبر في حبة الحبابة كانك بالوقت وقد برز من كبرك والسمعة لا تضر حشرتك ساعة التلقين
 يا مسافر الدنيا تريب من عيوب الخلق عن الخلق وتبين ترك ما في هذا القلوب القاسي يريج
 بما هو عليه ويلين والعجبا القسوة وهو مخلوق من طين يا اخا خا لو فكم ايصا من
 البصائر لير ايم الله نبي قد طمست قلوبهم وضربت عليهم البصائر والمسكنة باعوا
 الباقي بالفاخي فامر بحت تجارتم وما كانوا يمشون بين يخافون الابواب ويصعدون
 الخباب ستر على انفسهم وبارزوا الوهاب اما مع حوا في الكتاب العزيز العتاب
 يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله تعالى وهو تعالى محرم والخباء مريم
 يعجز الله بها ما فيستبهم ما عملوا المحصية الله ونسوة فحينئذ يكون ناديه عليه
 ولا يرحمون على بكائهم ويكفي عن رجل انه راى امرأة فوقعت اي مبتها في قلبه
 فتاها له ما تريب رايها الرجل قال انا احبك فقالت اعلم اني كافرة مجوسية اكره

المرشد الطلابي

المرشد الطلابي

مسلم فلا سبيل الى الاجتماع بيننا فقال ليعا انا ادخل في دينك فبصقت في وجهه وقالت يا
 بطلك تبيع دينك بشهوة ساعة وانشدوا **والشعر** خيالاته كانت قليلا بقرائها
 وباحسنة امت ولم يبق من الابقاء في **عن رافع** وفي الحديث الصحيح
 وهو من قوله انه قال سمعت ابن عباس عبادته هو سيد الخزيج واحد نقباءكم في الفتح لو رأيت رجلا
 مع امرأتي لضربت بالسيف غير مصفح وفي الفتح قال عياض هو كسر الفاء وسكون الصاد المهملة و
 رويانه ايضا بفتح الفاء في فتح جعله وصفا للسيف وحالاً منه وكسر جعله وصفا للضارب وحالاً منه اه
 ونزاع ابن التين انه وقع في سائر الامة مات بتشديد الفاء وهو مصفح السيف اي عرضه وحده واراد انه
 يضرب عنه لا بجره والذي يضرب بالحق يقصد الى القتل بخلاف الذي يضرب بالفتح فانه يقصد التأديب
 ورفع عند مسلم من رواية ابي عوانة غير مصفح عنه وهذا يترجم فيه ما كسر الفاء ويجوز الفتح ايضا على
 البناء للجهول وقد انكرها ابن الجوزي وقال ظن الزيادة من الفتح الذي هو بمعنى العفو وليس كذلك
 انما هو من مصفح السيف قال المحافظات فيمكن توجيه ما على المعنى الاول وقد اورد مسلم من طريق
 زائدة عن عبد الملك بن عمار وبنو ابي ليس في روايته لم يفتحه عنه وكذا اسأله من رواه عن ابي عوانة
 في البخار وغيره لم يذكرها اه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقمحوا عن غيري
 والخبرة بفتح المعجمة وسكون الثمانية بعدها ما فاما غير منه قال ابن العربي واشتد الآداب من غير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يخاربه ولدينه ولدينه وكان لا يستقر لنفسه اه ذكر في الفتح
 واه غير من في الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها اخرج البخاري في صلوة الكسوف
 وفي اخر النكاح انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد فيه معنى الاشتقاق
 كما يخاطب الوالد ولده اذ اشترى عليه بقوله يا بني كذا اقول وكانت قضية ذلك انه يقول يا امةي لكن لم
 عن المعنى الى المظهر حكمته وكان ما بسبب كون المقام مقام تخدير وتخويف لما في الاصناف الى الضمير من الاشعار
 بالتكبر وفعله يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا الحديث ما احدث غير من الله وفي رواية واه
 ما من احد بالقسم لكيد الخبر رواية كانت الشامخ غير شك فيه وفي رواية لا شئتم غير من الله وقد طوّل
 المحافة الكلام في اطلاق الشئتم على الله تعالى فارجع الفتح ان يري في عبادة او في امة
 ولعل تخميم العبد والامة بالذكر غاية المحبة الادب مع الله تعالى لتأنيده عن التزوية والامانة
 ممن يتعلق بهم الخبرة غالباً ذكر في الفتح يا امة محمد ان لو قتلوا وفي بعض روايات
 البخاري لانه لو تعلمون ما اعلم اي من عظيم قدر الله تعالى وانتقامه من اهل الاجرام وقيل

معناه لو دام علمكم كما دام علمي لانت علمهم متواصل بخلاف غيره وقيل معناه لو علمتم من سعة رحمة الله و
 علمه وغيره لكم ما علمكم بكميتهم على ما فاتكم من ذلك **ففيكم قلوبا** قيل معني القادة هنا العباد والمثقفين
 لتكمم القمقم وابره فوج منكم الا نادى الغلبة الخوف واستبلاء الحرب **ولبكميتكم كثيرا** قال العلماء مرفي
 الله عنهم **والغير كراهة** مشاركة الغير كراهة الانسان مشاركة غيره في حقه ايا الانسان وفي
 المنع قال عياض وغيره ايا الغير مشتقة من تجزئ القلب وهيجان الغضب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص
 واشتد ما يكون ذلك بين الزوجين هذا في حق الادعي وما في حق الله فقال المخطأ الحسن ما يفسره ما
 فسرته في حديث ابي هريرة وغيره الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله عليه قال عياض ويحتمل ان تكون الغيرة
 في حق الله الاشارة الى تجميع حال فاعله ذلك وقيل الغيرة في الاصل الحمية والافتة وهو تفسير بلازم
 الثغر فرجع الى الغضب اه ولهذا قال المصنف **والغيرة في حق الله تعالى ان يغضب على من**
فعل من ذمها قال في المنع وقد نسب سبحانه وتعالى الى نفسه في كتابه الغضب والزنا قال ابن العربي
 الثغر محال على الله بالذلة العظيمة فيجب تأويله بلازمه من العبد ايا بقاع العقوبة بالافعال ونحو
 ذلك اه وفي المنع ايضا وهي ايا الغيرة في المأخوذ تغبر يحصل من الحمية والافتة واصلا في الزوجين والاهلين
 وكل ذلك محال على الله تعالى لانه منزوع عن كل تغبر ونقص فيمتنع عنه علي المجاز فقيده لما كانت ثمة الخيرون
 الجرم ومنه ومنه من نفسه البهي اطلق عليه ذلك لكونه منع من فعله ذلك ونزج فاعله وتوعدة فهو من باب
 تسمية الشيء بما يترقب عليه وقال ابن توك المعني ما احسن الزجر من الفواغش وقال غيره غير الله ما
 بغبر من حال العاصي بان مقامه منه في المنة ان لا يفر او خيا اذن من قوله تعالى ان الله لا يغفر ما بقى من حق
 يغفر وما بان نفسه من وقال ابن دقيق العبد اصل التزير في مثل هذا ايا قولنا اما ساكتا واما مؤول
 على ان المراد بالغيرة شدّة المنع والحماية فهو من مجاز الملازمة اه فاحسن ما يمسك به من غير
 الجليل الجبار اشنت مما تدين من غير ملك من ملوك الدنيا الثاني هو مخلوقا مثلك ليس
 بيده دفع ولا ضرب ايت لو غار عليك ربك كيف يكون خلاصك من غيرته اعادنا الله
 واباكم ما ابا اخو اخي المحرمات حرم بفتح الحاء والراء مقصور حرام كزمان ونزوا بكسر الحاء وسكو
 التاء وزان جمل لغة في الحرام ايضا ذكر في المصباح ونظر المملوك الى حرم المالك والحرم جمع حرمة
 يعني المرأة كغرفة وغرف كما في المصباح ايضا هنا اقيم الخيانة لانه خيانة من المملوك لملكه وروا
 الثرمانني عن ابي هريرة مرفي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر

ما بين خلد الخامس الشارقال الفهر والفرج ومن هذه المحدثات في باب حسن الخلق وقته من هناك شرع
 فاعدهن يراد به في ما راقتهم عليا ناكرا هذه بشدة وشدة جزاها في مسلم والترمذي
 من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناكرا هذه التي يوقن ابن آدم جزا
 من سبعين جزا من جزية ثم قالوا والله إن كانت لكافئة يا رسول الله قال فأنما فعلت عليها بشدة وشدة
 جزا كلها مثل غيرها قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقهرها في كتاب الترمذي عن عبد الله بن
 عمرو بن الأحام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أني مرصاصة مثل هذه وأشار
 النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ الترمذي وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء
 إلى الأرض في مسيرة خمسمائة عام ولفظ الترمذي وهي مسيرة خمسمائة سنة لم يأت
 الأرض قبل الليل ولو أرسلت ولفظ الترمذي ولو أني أرسلت من رأس السماكة لمسارت
 أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تباع قهرها ولفظ الترمذي قبل أن تباع أصلها أو حتى
 قال هذا حديث أسنده حسن صحيح قوله لو أني مرصاصة هي قطعة من الرصاص وقوله إلى مثل الجمجمة
 بضم الجيمين المخوف أن المعنى الذي فيه النامع وقد يبيح بعض القادح من خشب وهذه الرواية الضعيفة
 المشهورة وقد روي بالخائين المحدثين أنه من المحدثات وقوله قبل أن تباع أصلها من حديث روي
 أي مسارت الرصاصه ومضى برعون خريفا قبل أن تباع الرصاصه إلى أصل السماكة وهي المذكورة في
 تعاليم في سلسلة ذرعه ما سبعون ذراعا المراد بالعدد الكثرة وإذا روي وقهرها يراه به قهره ثم لانه
 السماكة لا قهرها والله تعالى أعلم ذكره الطبري في تنبيه الخفا في بيان اللامام المحدثات المفسر
 الخفي نصير بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشمر قنأ أبي الليث المعروف بأمام الهدى تفقه على الفقيه
 أبي جعفر الجند والي في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ذكره علي القناري في شرح الشفا وقال له
 تفسير القرآن أربع مجلدات والنوازل في الفقه وخرانة الفقهاء في مجلدات وتنبيه الخفا في كتاب
 البستاناه قال بعض الصحابة وهو حديث روي عنه كما سئل في المجالس المشيئة
 شرح الأربعين النبوية ولفظ التنبيه وروي عن بعض الصحابة يأكروا لنا فانه في ست
 خصال ثالث في الدنيا وثالث في الآخرة ولفظ التنبيه ثلاثة في الموضعين ففي الدنيا
 الأول ما نقصت الرزق وبارة التنبيه فاما الذي في الدنيا فنقص الرزق والمنصب
 اختصرها يعني ذهاب البركة من رزقه ولفظ التنبيه يعني ذهاب البركة من رزقه والثانية
 منها يصير محرما على الخيرات والثالثة منها يصير يغيثنا أي بخيرنا في قلوب

الطاس فبعضه الثلاثة التي في الدنيا واما الثلاثة التي في الآخرة فغضب الرتب تعالى و
 الثانية شدة الحساب والثالثة الموت في النار وفيه ايضا اي وفي التنبية ايضا و
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لجبريل عليه السلام صف لي النار فقال يا
 محمد بن عبد الله مظلومة لو ان مثل خرم البقرة برز من النار لاحترق ما على الارض
 ولفظ التنبية لو ان مثل فرق انبر برز من النار لاحترق ما على وجه الارض ولو ان ثوبا من ثيابها علق
 ما بيننا ولفظ التنبية علق بين السماء والارض ملأ ما اهل الارض من ذنوبهم ولو
 ان قطرة من الزقوم طرحت الى الارض لافسدت ما على اهل الارض مما آمنهم
 ولو ان ملكا من القسحة عشر التي ذكرها الله في القرآنة عليه ما سعة عشر ملائكة ولفظ
 التنبية الذي ذكره الله تعالى في كتابه برز الى الارض ما اهل الارض من ثنويهم
 واختلافه في قوله ولو ان حافة من المسلسلة التي ذكرها الله في كتابه في سلسلة ذرعا
 سبعين ذراعا طرحت الى الارض لافسدت ما على اهل الارض من الصفات وفي
 التنبية ثم لا تترد في قري الارض فانما وجهه ان تفسيره من المصنف ليس موجود في التنبية ثم
 قال ولفظ التنبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل يا جبريل وفيك
 ولفظ التنبية فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وفيك فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل انك تبكي وانت ما اهل الله تعالى بالملك ان الرتبة
 والمنزلة الذي انت منه وقال ولفظ التنبية فقال جبريل عليه السلام وما يؤمنني
 ولفظ التنبية يا محمد وما يؤمنني ان يكون عند الله عاب غير ما انا عليه ان ايتيت بمثل ما
 ابتلي به ولفظ التنبية وابتلي بما ابتلي به هاروت وماروت وابليس الذي قصه
 الله تعالى في كتابه العزيز فاذا كان جبريل عليه السلام مع كرامته ومنزله عليا مرتبة
 يبكي ولفظ التنبية فيمن اجبريل مع كرامته على رتبة كان يبكي فكيف لا يبكي من هو عاهة وقوله
 كثير المتنوب بس في لفظ التنبية فاذا قال يا اخي ان تغتر بجياكك ولفظ التنبية فلا تغتر
 بجيوتك وحنكك فان العذاب طويل ولفظ التنبية فانما الدنيا نار مائلة والجنة اب طويل والجنة
 من الزنا فانه موجب للغضب والشفقة ولفظ التنبية وانه من الزنا فانه يورث الغضب والشفقة
 والجنة اب الالهم واشتد الزنا ان يطأ الزنا من وجهه وهو مع ما في الحرام مقبر ولا
 يقرب بالطلاق عند الناس خوف الفضيحة ولفظ التنبية واشتد الزنا ما هو محار عليه وهو

المرشد الطلاب

الرجل الذي يطاق امرأته وهو مقبرهم بالحرام ولا يقر عند الناس مخالفة ان يفتضح انهم في تنبيه
 المخالفين مع الاختلاف في بعض النواظير كما نبهنا عليه واعلم ان الله ياتى بالكسر وفي الصباح داث
 الشيء يشبه باب باع لان الله ياتى بالفتح فيقال دينة غيرة ومنه اشتقاق الدنوت وهو الرجل
 الذي لا غيرة له عاب اهلته والذين ياتى بالكسر فله من الكبار هو ما جرح عليه الشيوخ وغيرهما كما في
 الزواج وهي كما قال الزكريا استحسن ان الرجل على اهله وفي الحديث ياتى عن عمر رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يادخلون الجنة العاق والمدايه ونظ
 الزاير والمدايه **والدناوت** **ومرجاة النساء** لفظ الزاير والرجلة من النساء قال فيه رواية البخاري
 في مستدركه من طريقين احدهما عن عائشة والثانية عن ابن عمر وصحح الثانية قال والغلب اليه الا ولما قيل و
 قال الله تعالى اسناد الحديث صالح ورواه ابن بسند فيه مجهول عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه ما اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرمت عليهم من الجنة من من الخمر والعاق
 لولد به والدناوت الذي يقر الخبيث في اهله والنسائي عنه ايضا بسند متصل ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لولد به ومن من الخمر والثاني عطاءة وثلاثة لا يادخلون
 الجنة العاق لولد به والدناوت والرجلة من النساء واحدهن والمأفظة والنسائي والبخاري وقال
 صحيح الاسناد ثلاثة قد حرمت عليهم من الجنة من من الخمر والعاق لولد به والدناوت
 الذي يقر في اهله الخبيث واخرج احمد ثلاثة لا يادخلون الجنة ولا ينظر الله اليهم يوم القيمة والعاق
 لولد به والمرأة المترجلة المستبعدة بالرجال والدناوت وثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة العاق لولد به
 ومن من الخمر والثاني بما اعطى والطبراني بسند قال المحافظ المدايه لا اعلم فيه مجر وحاوله شواهد
 كثيرة ثلاثة لا يادخلون الجنة ابدا والدناوت والرجلة من النساء ومن من الخمر قالوا يا رسول الله اما
 من من الخمر فقد عرفناه فما الدناوت قال الذي لا يبالى من دخل على اهله قبل ما الزجلة من النساء قال
 الذي تشبه بالزجالة **ولما** اي كما ان الله ياتى من الكبار فكان القيادة **من الكبار** هو ايضا ما جرح
 عليه الشيوخ وغيرهما كما في الزواج ايضا وهي استحسن ان الرجل على غير اهله وهي الا
 جنبية وهذا ايضا ما ذكره الزكريا قال في الزواج قال الزكريا الذي ياتى استحسن ان الرجل على اهله
 والقيادة استحسنه علي الجنبية **و** اختلفت عباراتهم في الدناوت والقيادة ولم يقدرك عبارة
 الزاير وان كان فيه ما يحذر طول حفي يتبعه ما قالوا فيه ما فتن كرهية قال العلماء الدناوت الذي لا غيرة
 له على اهله بيته وفي الجواهر الدناوت هي المجمع بين الناس واستماع المكروه والباطل قال الشافعي

ينجيه عنه اذا كان شغولاً بالبحر والفرقاء وانما حرم من يغني عن بعضي به اليه الناس فيوفنا سقا وهذه
بأنة انه في كلام الجواهر وحده لانه باقة بما ذكر غير معروف وانما المحرف ما مر عن العلماء الموافقة للحديث
المتبع المذكور انما هي وهو حديث الظرفي المذكور اما كلام الشافعي فهو مجول على انه هذه الحالة
تلق بالذات باقة وفي لسان العرب والمذوق القواد على اهله والذوق لما يجر على اهله والمذوق القيادة و
في المحكم المذوق الذي يدخل الرجال على حرمه حيث يزار وقال فحلب هو الذي يؤخذ على اهله وهو جمل املا
الحرف بالشرابينة وعربانية اي فعلى هذا هو سر ياتي مخربا على ما قاله صاحب لسان العرب ثانيا
تشم الذات باقة القيادة وهي المجمع بين الرجال والنساء وانما ما قاله اولا فحلف فيه الذات باقة بالقيادة على
الاهل والذي يجرى عليه الزاوي وغيره الخايرة بينهما وعبارة اصل الروضة عن المذمة القواد من جمل
الرجال اي اهله ونحو بينهما وبين الاهل ثم قال ويشبه ان لا ينفصل بالاهل بل هو الذي يجمع بين
الرجال والنساء في الحرام ثم عني عن المذمة ان الذات باقة من لا يمنع الناس الا دخول على زوجته وعن
ابرهيم العبادي ان الذي يشترط جارية تغني للناس انتمت وقضية ما لا يفرق بينهما فرق ما بين العاص
والخاص وقال الزركشي الذات باقة استحسان الرجال على اهله والقيادة استحسانه على اجنبية انهي و
الحاصل ان الاسماء بينهما الترادف فما قاله الخاديت الشافعية نفى فيها وان لم يشملهما فالقيادة من خواص
المرودة نظيرة اكثر من متعاطيهما بمرورته لانه حفظا لانساب مطابقة شرعا وفي لطباع البشرية ما
يتضمنه فاعلم ذلك مخالف للمشرع والطبع وفيها اعانة على الحرام قال الجلال البلقيني بعد ذكره ذلك
في حجة كبيرة بالانزاع ومنسوبة عظمة قال بعضهم ولا حاجة اليه التقييد بكون ما بين الرجال والنساء
بل هي بينة ما بينهما المرداف ايه يا هاتان انا انا فحلفت وحاسبهما قبل ان
تخاسب وطه ما من النور على اتبعهما هوها ونكر ما فحق الفخ من نكر ما وفي تذكارة
الاولى ان ثوبان بن ابراهيم بن ابي بصير في المتن المصترحة الله عليه هو من المشهورين من
العلوية والزسالة وكاتبه اوحد وقتها علما وروعا والاولى بامات سنة ٢٤٥ هـ تيمم واريجين وما شئت وفيها
بالفرقة في مصر قرب قبر عتبة بن عامر الجهمي وقيل بل هو وعقبه وعمرون العامر في قبر واحد كما في
جامع كرامات الاولياء للذهبي قال كان سبب توبتي اني اخبرت بن اهدى في الموضع القلالي
فقصدت زيارته فرائته متعلقا بشجرة يقول مخاطبا لنفسه يا نفسي ساعدني يا
في الضلالت والالام وان لم تساعدني فيما تركت هكذا اي على مثل هذه الحالة فوقع
البكاء على ما رأيت من مجاهدته فقال العابد لما رأيته باكيا عليه من يرحم من قبل خبارة

مناشه تعالى وكثر جرمه فذا هبت اليم ورفيت منه وسألت عليه وقالت له ما ههنا ههنا الحارة
 التي رأيتك عليها قال ههنا ههنا لا تستقر معي في طاعة الله تعالى ولا توافقي عليها
 وتريد الاختلاط مع الخلق قال ذوالنون المصري رحمه الله فظننت انه يسفك دم
 امرئ مسلم واخي كبيرة من الكبار فقال لي الاندري اذا حصلت الخلطة مع الناس اتي
 كل شئ من ههنا فقلت له ما ازهدك فقال ان ترد ان تركي ازهد مني فاصعد
 الجبل فصعدت ورايت شابا في باب صومعته احدى رجليه داخل عتبة ماو
 الزجل الاخرى خارج ما في خارج العتبة والرجل التي في الخارج مقطوعة يا كبريا
 الدين ان ذفا هبت اليم ورفيت منه وسألت عليه وسألته عن حاله التي هو عليها
 قال كنت في بعض الايام عاصيا في هذه الصومعة فترت امرأة يمد يدها الى الموضع
 فوقع مني نظرة اليها فما قلبي واشتاق اليها وسألتني اي القلب نفسي في ترويح
 خلفها فما فوضعت انا في طلبها احدى رجلي خارج الصومعة فسمعت هاتفتها فقلت يا بونف
 يا وفي المصباح هتف به هتف من باب ضرب صاحب به ودعا هتف به هاتفتي سمع صوتي ولم ير شخصه
 يقول الا تستحي من الله تعالى اطعت الله تعالى فالاخيرا سنة والانا تطيع الشيطان
 فقطعت رجلي التي وضعتها خارج الصومعة وانا جالس هنا أنتظر ما ينظر مناشه تعالى
 وما يفعل بي وقال لي الذنون المصري وانت لم ايتت الينا فبعين زائر قال القسري في الرسالة
 لقوبه ذي النون سببا آخر غير السبب الذي فعله المصنف عزق ذكرا الاولياء وحاصله انه سئل ذوالنون
 المصري رحمه الله عن اصل توبته قال خرجت من مصر الى بعض القرى فقلت في الطريق وانبرت ففتحت عيني
 فاذا انا بقبرة عمياء سقطت من شجرة فانشقت الارض فخرج مني اسكرتجان احداهما مذهب والمآخر
 من تحت في احداهما سمع وفي الاخرى ماء فاكلت من ههنا وشربت من ههنا فقلت حسبي ولزمت الباب
 اليه انا قبلي ههنا الغطرهه النافين وقريب منه لغة الرسالة فأنظر رجلك الله احي مشاة
 مجاهدين ههنا ته نفسه ونحوها يبه انا ههنا على الزهه اقباع شمس وتما فقب من ذنباك
 اياك علي نفسك **فشي** ياكي كل باك من صروف زمانه ومروق الزمان حواثه
 ونواثيه وقاد قلى من الناس من يبكي خوفا على وحشة القبر ومزكيا ذا صبر على
 ما اصابه من المصائب والنوازد فما لي هاهنا الا غلال في النار والثار من صبر وقت
 من ارات جمع مرارة المطامير كما فامر في الدنيا من من الفقر ولا تحسبها الفقر

في قوله فقر من الغني كما قد يبادر اليه اليه ولكنه قد قال ان من من اعطى الفقر احيى ولكن اردت فقر الدنيا
لانه من اعطى الفقر وفي الزهر الفاتح قيل اوحي الله تعالى اليها منته دأؤه عليه السلام
يا دأؤه قدام بني اسرائيل فومك اياكم وعقوق الوالدين وقتل النفس واكل الربا
والصبر على الزنا يا دأؤه اذ في ما فعل من الجناب بالنزاع الكوي حد قتيه ظاهرا
وباطنا بما كان من المنار وما جمع مكتوم اسم الله مكتوب كما في المصباح وروى عنه
اي عن بنتها عليه الصلوة والسلام بحشر الزنا يوم القيمة انتقام من يريح الجيفة وقال
ابن عباس رضي الله عنهما وهذه الحكاية ذكرها عبد المصطفى في الارشاد بعنه التلغظ الذي ذكره
المصنف وذكرها الجرائق ايضا في مصباح الظلام شرح نيل المرام كذا لم يكن كرتبه عن ابن عباس رضي الله عنهما
اضطراب كانه نبت عليه كانه في بني اسرائيل ما هب منفرد بعبادة الله تعالى كما في الزوايا الاخرى في
صوم حوته وفي الزوايا الاخرى في دبر غرب وكان ملكا في القرية وفي الزوايا الاخرى كانه ياتيه امير
القرية ياتيه كل يوم غدا ولعشيا ويقول له الك حاجتي في شئ من اتي بنا فانبت الله
في الخبز فوفقا صوم حوته كرها وفي المصباح للكرم وزنا فلهذا العنب يحمل في كل يوم قطعا
من العنب وكان اذا عطش من بينه فيسكب ابي ينصب في الماء انه هو بامرأة ذات
حسنة وجمال مع العشاء فنادته يا اهاب بحق المعبود الا ما يتنى عنك الليلة
فكانت مكانا في بعيده وفي الزوايا الاخرى بعد قوله وكان ياتيه امير القرية كل يوم غدا ولعشيا فحسنة
على ذلك كثير من الناس فرموا بامرأة جميلة ليس في زمانها اجمل منها فجاؤا اليه ليلا ونادت باعلى صوتها
يا من انقذ بعبادة التي تان عن الناس والحيات سألناك بالواحد المئاة وموسى بن عمران ومحمد بن المبحوث
باخر الزمان الا ما انقذتني هذه الليلة من كل شيطان فالليل اظلم والقرية بعيدة والخاف من طوارق
الجنات ففتح لها فقال اصعدا فلما صارت عندها رمت ثوبها بين يديه كما في الزوايا الا
خرى وقامت عريانة تجلو نفسها عليه فخطي وجهه وفي الزوايا الاخرى فغضت بصره عنها
وهرب نفسه منها ثم قال لهما ويا لكما استترتني وفي الزوايا الاخرى وقال الا تستحيين مني يراكم ويجهر
سرك ونجواك فقالت والله لا بد ان له منك ان تمتنع الليلة في وفي الزوايا الاخرى فقالت
لا تطل علي الغال فلا بد ان تمتنع بكسي في اليه فقال لنفسه ما تقولين يا نفس فقالت
نفسه له انقذني وهذه الجملة اعني قوله فقال لنفسه لا يست موجود في الزوايا الاخرى
بل خب ما فقال لهما اي للمرأة وكجا تريد ان تان هبي بعبادتي وتا يقيخي

سراييل القطار ومن فطحات النيران واخاف عليك من نار لا تطفئ وعنه اب لا يغني
واخاف ان يغضب علينا مرتنا فلا يرضي عنا في الزاوية الاخرى بعد قوله فلابلنا ان تتمتع بجني
وجماله فقال له ان يحيا انصبر بنا على سراييل من قطار ونار تشتعل بالابدان وتذم صبيح عبادتي فيهما مغلي من
الزوايا اما تخافين من نار لا تطفئ وعنه اب لا يغني فروع ثم نفسه اي فرودت المرأة التي هب نفسه فيني
راودته فغير مستبرجود اليه المرأة والماء رايح اليه الزاهب ونفسه بدل من الماء وهذه هي الحافض للزوايا
الاخرى ليعظموا فاعادت عليه المروءة ويحكم ان مروءة مستند اليه نفسه فالضمير في قوله لما راجع اليه النفس
وكان الخطاب في عليك ما بعد من خطاب لنفس لا للمرأة وقوله والمرأة تسمع اي ما يقوله الزاهب لنفسه
وهذه هي المظاهرة ان لا يلبس الزاوية الاخرى فقال له اي للمرأة اعرض عليك نار صغيرة
اي نار الدنيا فان صبرت عليها متحكك النيلة فقام وملا السراج زيتا وغلظا
فتبليت والمرأة تسمع ما يقوله الزاهب وتبصر ما يفعله ثم اخذنا اصبعه وادخله في
السراج فصاح به ما ملكا من السماء اهرق في اتق النار وبارك في الزاوية الاخرى صبيحة الملك
فاكلت النار ارجامه ثم رجعت النار الى السراج فاكلتها ثم رجعت كذا لك اي
الوسطى والنمر والغنم حتى اكلت يانها اي جميع اصابعها وفي الزاوية الاخرى حتى اكلت كفه وهي
يقول هذه نار الدنيا فكيف نار الآخرة فصاحت المرأة صبيحة عظيمة فاكلت ما فسترها بئس ما في الزاوية الا
فخبر في امرها فسترها بئس ما وقام الى الصلوة فلما اصبح وقف ابليس الاخير وصرخ
في المداينة ان الزاهب قد نزل في بلادنا وقتله ما في صومته فركب ملكا المداينة
الذكر في سابقا صبح مع صباح الاخير في ممالكته وصاح به اي بالزاهب فاجابه فقال
اي فلانة فقال لها هي عناء فقال له لم ياتزل ابنا قال انما ماتت قال فخرضت
بالزيت حتى قتلته ما في الزاوية الاخرى بعد قوله انما ماتت فظن الا مبرصه وما سمع فقال انما الزاهد
نقضت ما كنت عليه من العبادات وما خفت من الما الغيب والشهادة كيف تجارات عليه بقتل امته وما خفت
من هذه الامور ما خفته فبنت العابد من هيبه الخطاب ولرب من يماذير الجواب فخرى بالذات وهذا
هو المصومحة بامر الملك وجعلوا في رقبته جلا وحملت المرأة ابنة ويحب بالزجل
اليه موقع العذاب وكان القوم ايا وكان عادتهم في تلك الاقطار انهم ينشرون الزايف
والزناية بالثنا شبر ويدا ما فوفه في مكة لا يعظمهم ولا يحدن بهم بقضته فوضع
البشار على رأسه وقال الملك لا اصحاب الاحنا اب جبر والبشار فخره وبلغ الي

عنده فتأقوا الزاهب فأوحى الله تعالى الي جبريل عليه السلام ان قد تم له لا ينطق بها اي
 بكلمة التأقوا انما النظر اليها فحقا ابكيت انت جملة العرش وسكانه وهو الخا وخرقا وحبلا لي
 لثان تأقوها مرة ثانية لا هذه من السموات ولا من تحت الارض قال ابن عباس رضي
 الله عنهما مرة الزوج في المرأة البينة فقامت حنة وقالت هو والله مظلوم وما زخا لي
 وما قدامي وانما جأئني ربك ولنظا الزوجة الاخرى في الآب بكر ثم قصت عليهم القصة التي جرت بينه
 وبينها فخرجوا بينه فاذ هي صخرية فقالوا نادى بهن عليا ما فعلوا لولدهما فقال ما نشرناك
 فخر ميتا وخرت المرأة ميتة فخرها فخر فخر وجد وفيه مسكا وكافرا اي عينا
 اربحها ما تم فسلوها ما وكفوها ما وصلوا عليهم ما ود فخرهما في ذلك القبر فنادى مناد
 من السماء انا الله قد نصب اليك العرش والعرش ما لك في ان زوجتي خمسين
 الف عروسان من العو من الفردوس وهكان الافعال باهل المراقبة فاعتبر بجملة القصة
 اتبعها الظالم لنفسه والناسي لرمسه اي قبره واقعد بمثل هؤلاء من اهل المراقبة فانهم
 الا بطلان لا انت يا بطلان ولا نصاة الاكابر الذي يعرف من الاعراض عن الطعام والحب
 ونكاح وعيال الى الجيفة القن مرة قال منصور بن عمار عه الله ففدت من تهمته فحبا له
 المذنب كبريت اي الى عظيم ما تم اهلنا يعني وفي المصباح اتبرأ بكافة يا ترميأ ترميأ ما ورميأ بعبادة اقام
 واسم المصباح والزمان والمكان ما تم عليا مفعول بفتح الميم والمجيب ومنه قيل للنساء بجهنم في خبر وشتر ما تم
 مجازا نسبة للمحال باسم المحدث قال ابن قتيبة والحكمة تخشى بالمسبة فتقول كذا في ما تم فلاة والاجود في
 مناجاةه فان كنت من دعاة من امة كما في من فراك تنوفا للشيئات وابين لطيف
 الوجبات وفي المصباح لطافت المرأة وجمها لظلمها من باب ضرب ضربته بباطل كقوله والوجبات جميع وجنة
 بفتح الواو علي الماشركسبوة وسجونات والوجنة من الانسان ما ارتفع من الخزانة كما في المصباح يا
 كلف العجرات وابين الانبياء والزفات مرشدة الخوف والحشرات وابين الذم مع
 المذنبات المتاكب وابين المجدين وابين الضابط وابين جفتك الماء مع القريح وابين
 قلبك المتوجع الجريح اي المجرع **شعر** فيا وبع عينا وبع كلمة فخر كما عند
 الاكبرين فتعال لي وقع في مهلكة لا يستحقها وويل كلمة عند اب كما عند هو وقيل لها مدني والثناء
 علي حن يا حسرة على العباد اي احضر هذا ارتكبا لا يكفي اكل لا يندفع ولا ينصرفه هو ع ما فاعل وكيف
 فهو هذا لازم وقد يكون متعنا كما في الفاموس ويا وبع قلب الي الاخران غير مجيب قسا

اللعنة من كذا يعني
 كذا يعني من كذا يعني
 ونبذوا في البحر

اي قلبا في بياني انا يا ايها العفو عفا وعفا وماذا لك اي فساد في قلبك الاله عظيم في نوب
 فاستبنا بالستر عظمي جرائي وامن اليه مفرجي وهروبي اغثني فاني بالان نوب مقتيد
 سلب اي مسلوب من التقوي واي سلب انا الذي بنا الخطاء اقربت اي بن نوب فاعترف
 ذنوبي بفتح ياء المتكلم للوزن واعصمني وعظا عيوني اللهم اجعلنا من الثوابين واجعلنا من
 المتطهرين واغفر لنا ولوالدنا بنا ولجميع المسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين
 آمين يا رب العالمين **فصل في حد الزنا** واصل الحد ما يخرج من شيئين فبفتح
 اختلاطهما وحدنا الداء ما يميزها وحدنا الشجاء وصفه المحيط به المستزلة عند غيره ومقتبت عقوبت الزاني
 ونحوه حد الكون بما تمهجه المحاركة او يكونها مقننة من الشارح والمشاركة اليه المنع من شيئين فبفتح
 الزاني وتطلق الحد ويبدأ بها نفس المعاصي كقولنا تعال ذلك حد وانه فلا تقربوها وعلي حد
 فيه شي مقنن وضوء منية حد وانه نكح ظلم نفسه وكانها فصلت بين المحلل والحرام مستقبت
 حد وانه ما زجر حد فعله ومما طهر حد الزيادة فيه والتمصاة منه واقول تعال ان الذين يكادوا
 انه ورسوله فهو من الممانعة ويحكم ان يرد استجمال الحد يد اشارة الى المقابلة من الفهم وهو اي حد
 الزنا حاشا جديدا في الآلية والآية ولما فلو فتم ما نظروا لميزان الامر لم يضر والمقام كان خمسين لم يضر وان
 كان دون ذلك ضرر وعادل بانه الخمسين حد الرقيق وبفتح حد الوصول اليه الجسد للمحر البكر من رجل وامرأة
 وتغريب عام لرواية مسلم وفيه لك افيهم عظمه التغريب بالواو انه لا يشترط الترتيب بينهما فلو قدما للتغريب
 على الجسد جاز كما صرح به في الزوجه واصلا وانما نزع فيه الاذرعني وقال انه خلاف ما درج عليه الشلف
 وافهم لفظ التغريب انه لا بد من تغريب الامام وانما عني لو اراد الامام تغريبه فخرج بنفسه وغاب مسئلة
 فترها لم يكف وهو الصحيح لانه المقصود التكيد ولم يحصل وانما آء العام من حصوله في بلد التغريب في
 احد وجهين اجاب به القاضي ابو الطيب والوجه الثاني من خروجه من بلد الزنا ويغريب الي مسافر
 القصر فما في حاله اراه الامام لانه من غرب الى الشام وثمان الى مصر وعلينا الى البصرة والنجف
 ما دون مسافة القصر لانه في حكم الحضر لتوصل الاخبار فيها اليه والمقصود انما يشه بالبعد عنه الاهد
 والوطن ومما يوجب جلدته للزنا في اي بلد فيه رفا ذكر او انثى او مكاتب او امر ولد او ممتصا لقوله
 تعال فاذ الحصة فاما انما يغاضه فحليم من نصف ما على المختصات من الحد اب والمراد الجسد لانه البحر
 قتل والقتل لا ينصف ويروي مالك واحمد عن علي رضي الله عنه انه انما يجرد وامر زنا فجعلها
 خمسين خمسين اذ لا فرق في ذلك بين الذكر والانثى بجامع الزنا **وتغريب نصف عام**

مجموع الآيات ولأنه يتبعها فاشبه الجمل من النكاح غير محصن كما عرفت وأما كتاب محصننا رجلان أو
 بفتح الصاد الميمونة من الاحصان وأما في الدخول والتزويج والاسلام والحرية لانه كالأمة ما يمنع
 المذكور من عمل الفاحشة قال ابن القطن رجل محصن بكسر الصاد على القياس ونفتمنا على غير قياس
 قال الحافظ قلت يمكن تخرجه على القياس وهو أن الولد هنا من له زوجة عقد عليه ما دخل بها وأصابها
 فكانت الأمة تزوج ما له أن عمله على التزويج به ما لو كانت نفسه احصنه أي جعل في حصن من العفة أو
 منحر من عمل الفاحشة وقال الراغب يقال له متروجة محصنة أي أنه تزوجها المحصنة ما ويقال امرأة
 محصنة بالكسر إذا تفرقت حصنها بنفسها بالفتح إذا تفرقت حصنها من غير هاهنا من الفتح وهو أن الكافي
 أنه قلت لا حاجة إلى اشتراط التكليف في الاحصان مع كونه مشروطا في مطلق وجوب الحد فيجب بانه
 التكليف كما هو مشروط في مطلق وجوب الحد لانه يشترط التسميته محصنا وليكن ذكره التوثيق في
 المنهج في حد الاحصان بكون ذكره في شرط وجوب الحد وبهذه ايسر من اعتراض بعض الشراح عليه
 بانه لا معنى لاشتراط التكليف في الاحصان بعد اشتراطه في مطلق وجوب الحد ويلحق بالمكثف الشكران
 المرفوع فيه رقا غير محصن له قصه ولو كان ذميا لا يأتي قريبا من جرح اليهوديين الثاني وطى في
 نكاح صحيح ولو مع نحو حبة وعدة شبهة لا في نكاح فاسد لحرمة لانه فلا تحصل به صفة
 كمال فلا احصان لصبي او مجنون او قن وطى في نكاح صحيح لانه شرطه الاصابة باكمل الجملات وهو النكاح
 الصحيح فاشترط حصوله ما من كتاب البصائر جرحي موت بجارية محصنة له ما ثبت واشتهر
 عنه صلى الله عليه وسلم من جرح اليهوديين أي رجلا وامرأة منهم كما يأتي في الحديث
 وما عزاء الخا منية كما في الاحاديث الآتية قريبا وذلك جرح الخلفاء الاربعة بكونه
 صلى الله عليه وسلم وبما خرج من التواتر قال الله تعالى في سورة النور الزانية والزاني أي
 غير المحصنين لجرهما بالثقة واليهما موصولة وهو مبتدأ أو شبهه بالشرط دخلت الفاء في خبره وهو فاء
 جان وأكل واحد منهما مائة جلدة أي ضربة يقال جلدة ضرب جلدة ويزاد على ذلك بالثقة
 تخريب عام والزانية على النصف مما ذكر ولأنه ذكره مما رآه في دين الله أي حكمه بانه تركوا
 شيئا من حدته ما أن كذا مؤمنون بالله واليوم الآخر أي يوم البعث وفي هذا الخبر على ما قبل
 الشرط وهو جواب أو الدال على جوابه وليشعر ما عن أبيهما أي الجمل طاعة من المؤمنين في كل
 وقيل لربعة عندهم من الزنا وفي صحيح مسلم عن عباد بن الصامت رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلدان مائة وفي نسخة هذه أطرف من ثمانين

عبادة عند مسلم وللفطر ثمة واعتقي ثمة واعتقي ثمة بجدالة ثمة سبيلا البكر بالبكر جلدًا مائة وفي سنة
والغيب بالثيب جلدًا مائة والبرج وفي بعض شروح مسلم قوله قد جحد الله ثمة سبيلا فيه بيان الحكم الموقرة
في قوله تعالى فامسكوه في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجد الله ثمة سبيلا فبين النبي عليه الصلاة
والسلام أنه ذلك السبيل هو قوله البكر بالبكر جلدًا مائة وغير المحصن وقوله جلدًا مائة وفي سنة أشجع به الشفا
ففي علي الثبات النبي مع الجلد وفيه أبو حنيفة وأصحابه إليه وفي النبي محمد وجعلوا الجدايث منسوخا
كأخر وهو قوله عليه الصلاة والسلام والثيب بالثيب جلدًا مائة والبرج فأن الجدايث منسوخة فيمن وجب
عليه البرج لأنه عليه الصلاة والسلام حرّموا عزاء البرج جلدًا مائة قوله عليه الصلاة والسلام والبكر بالبكر
بالبكر والثيب بالثيب ليس علي سبيل الماشراط بل خارج علي الغالب لأنه حد البكر الجدايث سواء زني
ببكر أو ثيب وحد الثيب البرج سواء زني بثيب أو ببكر وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه ما رواه في الذي أورد المصنف لفظ البخاري أنه اليهود بقاؤا إلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ما رواه من امرأة زنيا ذكر الله يميني عن ابن الجرجي
أنه اسم المرأة بسرة فبهم الموقعة وسكون الهمزة وليس ثم الزنيل وذكر أبو داود السيب في ذلك من طريق
الزهري سمعت رجلا من بني منية ممن تبع الحارث وكان عند سعيد بن المسيب يحدث عن أبي هريرة قال زني
رجل من اليهود بامرأة فقال جنتهم لم جنت إذا ذهبوا إلي هذه النبي فأنه يفتن بالتحريف فأنه افتنان
بنينا دية البرج قبلنا هذا واجتنبنا ما عند الله ولنا فتينا نبي من أنبياءك قال فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم وهو جالس في المسجد مع أصحابه فقالوا يا أبا القاسم ما زني في رجل وامرأة زنيا منه مرفق
أبي الجرجي عن الطبري عن الثعلبي عن الأنس بن مالك قالوا انطلق قوم من قريظة والنضير من مكرج بن الأشرف
وكعب بن أسد وسعيد بن عمرو ومالك بن النقيض وكنانة بن أبي الحقيق وشاس بن قيس وبوسيف
ابن عارر فاسألوا النبي صلى الله عليه وسلم وكان رجلا من أشرف أهل قيس زنيا واسم المرأة بسرة
كانت خبيثة شدة فاسألوا فقال جرييل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعل بينك
وبينه من بين صور يا فتنا كالمقصية مطلقا لفظ الطبري ومن طريق الزهري المذكورة أنه أخبرني أبو عبد الله
في بيت المدارس وقد زني رجل من مكرج الحصانة بامرأة منه قد احصنت فذكر القصص وفيه ما فقال افروا
إلي عبد الله بن عمرو بالاهور قال ابن الصنف ويقال أنه من أخرجوا من أبا ياسر بن الخطيب وذهب بن
يعود فخلع النبي صلى الله عليه وسلم يا بني صور يا فتنا كالحديث وقع مسلم من حديث البراء من
علي النبي صلى الله عليه وسلم يهودي مجتمعا مجلوه أفند عاهم فقال هكذا تجدون حدنا الزنا

في كتابكم قالوا نعرف قال الحفاظ وهذا بخلاف الاول من حيث انه فيه انتم بريئة والسنن قال قبل اقامة الحديث وفي
 منه انتم اقاموا الحديث قبل السنن والى مجمع بالعدول ديانا يكون الثانيين سألوا عنه ما غير الذي جلدوا به و
 بجدل ان يكون باء وراجله وة ثم زيد المرفسألوا فاذنق المرفس بالمجلود في حاله سألوا به عن ذلك فامرهم
 باحضار ما توقع ما وقع والحمد لله رب العالمين من الفتح **فقال ابو حمزة** **صلوات الله عليه**
وسلم **في كتابه** وفي بعض نسخ الكتاب ما حدث به ولفظ الخبر ما جدد به في التورية ولفظ
 الخبر في التورية في شأن التبر وفي الفتح قال الباجي بجدل ان يكون علم بالموجب انه حكم التبر في ما ثابت
 علي ما شرع به لم يقدح في بطلان بجدل ان يكون علم بذلك بالخبر عينا الله به وسلامه وغيره من اسلم
 منه علي وجه حصوله العلم بصحة نقلهم وجدل ان يكون انما سألوا به عن ذلك ليعلم ما عندهم فيه ثم
 به حكم صحة ذلك من قبل الله تعالى اه **قالوا انفسهم** **يفتح** **اوله** **وقال** **من النسخة** **وتجدد** **هم**
 ولفظ الخبر وتجدد به قال في الفتح وقع بيان النسخة في رواية ايوب عن نافع الآتية في التوحيد
 بافظ قالوا نسخهم وجوههم وتخبرهم وفي رواية عبيد الله بن عمر قالوا نسوة وجوههم وتخبرهم ما ونخالف
 بين وجوههم ويطاؤهم وفي رواية عبيد الله بن دينار ان اخبارنا احدثوا تخبرهم الوجه والتجبية وفي
 حديث ابي هريرة بن عتبة بن جابر بن عبد الله بن عمار بن قيس عن ابي هريرة بن عمار بن قيس عن ابي هريرة بن عمار
 قال الباجي ظاهر الامم انهم قصدا وفي جوابهم تخريف حكم التورية والكتاب علي النبي اما رجاء ان يحكم
 بينهم بغير ما انزل الله واما لانهم قصدا وان يحكمهم التخفيف عن الترانيم واعتقدوا ان ذلك يخرجهم عما
 وجبا عليهم او قصدا والخبر امره لانهم من المقررات من كان نبيا لا يقرب علي باطلا فظير بتوقيف الله بنبيه
 كتابهم وصحة ولله الحمد اه **قال** **عبد الله بن سلام** **كان** **يقول** **في** **ما** **البر** **في** **رواية**
 ايوب وعبيد الله بن عمر قال فأتوا بالتوراة قال فأتوا بها ان كتبتم صادقين فأتوا بصيغة الفحل
 الماضي وفي رواية ايوب فجاؤا زاده عبيد الله بن عمر بما فترتها وفي رواية زيد بن اسلم فأتوا بها
 فزع الوسادة من تحته فوضع التوراة عليه ما ثم قال آمنا بك وبما انزلنا وفي حديث البراء عند
 مسلم فدا عارجلهم علما ثم فقال انشدك بالله وعن انزل وفي حديث عمار بن ابي داود فقال اثنوني
 باعمر بن حبيب منكم فأتوا بابن صوب بن زاذ الطبري في حديث ابي عبيد الله اثنوني برجلين من علماء بني
 اسرائيل فأتوا برجلين احدهما شاب والآخر شيخ قد سقطا حيا على عيني من الكبر والاباء ابي
 حاتم بن طريق مجاهدنا ان اليهود استغفروا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الترانيم فاننا هم
 بالزجر فانكره فامرهم ان يأتوا باخبارهم فنادوا هم فكموه الا رجلا من اصاغرهم اعور فقال

نون مكسورة ثم تحتانية ساكنة وعن المستعالي والكشميه ني بجبر ونون مفتوحة ثم همزة وهو الداء
 قال ابن دقيق الحبيب انه الرابع في الزاوية وفي رواية اتوب بجا فابتمرقله وجبرم هو وز وقال ابن
 عبد البر وقع في رواية بجري بن بجري كالشخصي والفتوب بجري اي يبدل قال الحافظ وجملة ما حصل
 لنا من الاختلاف في ضبط هذه اللفظة عشرة اوجه فذكرها فراجع الفتح قوله بغير ما يفتح اقله ثم قاف
 تفسير لقوله بجري وفي رواية عبيد الله بن عمر فاقول رأيت بغير ما من الجارية بنفسه ولابن ماجه من
 هذه الوجوه بسترها وفي رواية ابن عباس هذه الطراخي فاما وجب منها الجارية فامعنا صاحبنا
 بجري عليه ما يقربها الجارية حتى قتلا جميعا فكان ذلك مما صنع الله لرسوله في تحقير الزنا منه ما
 اورد الجارية في البيع وفي الحديث ورسول في الحديث ورسول في الحديث ورسول في الحديث
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امرأة منكم فبئس زناها
 اي ظمير وشرط بعضهم ان يظهر بالميتة مراعاة للفظاتين وقيل يكتفي في ذلك بعلم الميتة او من الفتح
 فليجاء بها الحديث وفي بعض شروح مسلم اي الحديث الا لا يثبت بها الميتة في الآية وهي قوله تعالى فأتا
 اتين بغاضة فحليمه من فاضة المحصنات من الحديث اب ذكر في التفسير ان المراد بالغاضة الزنا و
 بالمحصنات الحرث وبالحديث اب الحديث لا الزنا لانه لا يتصف وسواء فيه ما يكون من مكسوة وغير مكسوة
 والحكم في زنا العبد كالامة او وفي الفتح ووقع في رواية النسائي من طريق الاعمش عن ابي صالح
 عن ابي هريرة فليجاء بها بكتاب الله او لا يثرب عليها اي بعد الحديث فانه كفارة لان فيه ما والمثرب
 بمثناة ثم مثناة ثم مثناة التعنيف وزنه ومجناه وقد جاء بافراط ولا يخفى ما في رواية عبد الله بن عمر
 عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال ما امر بجدادها لانه عقوبة الزناة قيل
 ان بشرح الحديث كان التشريب من الفتح وبعض شروح مسلم وفي الفتح ايضا قوله ولا يثرب اي لا
 يجمع عليه ما العقوبة بالجداء وبالتعجير وقيل المراد لا يفتنح بالتوبيخ وروى الجاهل وفي رواية سعيد
 عن ابي هريرة عن عبد الزنا قال ولا يثربها ولا يثربها قال ابن بطال يؤخذ منه انه كل من اقرع عليه
 الحديث لا يثرب بالتعنيف والتومر وانما يثرب بذلك به من صدر منه قبل ان يرفع الي الامام للتعجير والتخفيف
 فاذا رفع واقرع عليه الحديث كفاه او وقد ثبت نبيه صلى الله عليه وسلم عدة من النبي صلى الله عليه وسلم
 من الخمر وقال لا تكونوا عوانا للشيطان علي انكم ثم ان زنتا فليجاء بها اليين ولا يثرب
 ثم ان زنتا الثالثة فبئس زناها فليجاء بها اليين مع بيانه خالها لا يثرب لانه عيب والا
 خبر بالعيب واجب فانه قبل كيف يكره شيئا يرتقيه لا يثرب المسلم في الجواب لانه لا يثرب عند

المشرك بان يفتخر بنفسه او يصون ما يريته وبالا حسان اليه او التوسعة عليه ما اوزن وثبته او غير ذلك ذكره
 النور في باب البيع قال ابن بطال فائدة الامر ببيع الامة الزانية المباعة في تنجيم فدعي ما والاعلام بان
 الامة الزانية لا جراء الا البيع ابد او انما لا تبقى عند سيد زجر لها عن متاركة الزنا وفي صحيح مسلم عن
 بريادة **رضي الله عنه** فيمن المحدث يلبس متفقا عليه بان هو مما انفرد به مسلم خلافا لما يرويه
 صحيح المصنف وحدث قوله وفي صحيح مسلم ساقط من التنازع في ان مسلم اخرجه عن الحديث عن بريادة
 بر ياتين والمصنف ان رد لغوا مسلم مخصصا من الزنايتين كما يجرى بالوقوف عليه ما قلنا جاء ما عمن
 هذا كما لا ينبغي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني اياك
 سب تطهر من الذنوب باجراء الحديث على ذكره في المرافعة فقال ويحك ما رج كلمة تشر وتوجب يقول لمن
 وقع في هلكة لا يستحقها ما نهاية امر رج فاستغفر الله وتب اليه قال علي القاري المراد بما
 لا يستغفر الله التوبة وبالثوبة المداومة والاستقامة عنه ما فرج غير يعيد اي رجوا غير جدد يعين
 غاب غيبة غير جدد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الزاوية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في طهرك اي طهر طهر كما هو مقتضى ما قاله في جوابه قال النور في هذا التوبة اي
 ماذا الطهر اه قال من الزنا اي من ذنبه باقامة الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايه جنون فاجبرته ليس يا مجنون فقال الشيب خرافة فامر رج فاستغفر الله
 طيب نكته بشرفه والتمكة راحة الفروا فاشتمت ليجعل اشرار هوام غير شارب فامر رج فاستغفر الله
 خرف فقال ان زنت قال فخر فامر به فخر وفي مسلم رجدة فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول
 لقد هلك لقد اعطى به خطيئته وقائل يقول ما توبته افضل من توبة ما عزائه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالجسارة قال فليثا وفي مسلم فليثا بذكر ما بين
 ان ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وفي مسلم رجدة وهو جليوس فسأله
 فربط فقال استغفر واذا عرفت ما لك اي اطلب اليه من يدا المخوفة ورجل الذرة كما في بعض
 شرح مسلم وفي مسلم رجدة قال فقالوا غفر الله ما لك اي اطلب اليه من يدا المخوفة ورجل الذرة كما في بعض
 وسلم فليثا فاب توبة اي من ذنبه هذا الوقعت اي ثواب ما بين امة اي جماعة من الناس
 لو سمعتم اي لكنهم سمعوا كما في المرافعة وفي مسلم رجدة قال ثم جاءت امرأة من غامد من

الآن في المصباح وغامضة بالماء حتى من المازد وهو من الذهب وبعضه من قول بغيرهاء وحكي الاثر من قوليه
 والظاهر ان هذه الغامضة هي مزينة ما ذكرنا في بعض شرح مسلم فقالت يا رسول الله طرقت
 فقال رجبك ارجع فاستغفر لي انت وتوب اليه فقالت تريد ان يظن مسلم انك تريد ان
 ترد في ولفظ مسلم في هذه الرواية ان ترد في وفي الرواية الثانية لما ان ترد في كلفظ المصنف وفي بعض
 شرح مسلم قال فيجب هنا له بالغة كما رددت ما عزيب ما لك اني حبلي من الزنا فقال انت
 حبلي قالت نعم ولفظ مسلم في هذه الرواية كما رددت ما عزيب ما لك قال وماذا قالت اني حبلي من الزنا
 فقال انت قالت نعم وفي بعض شرح مسلم ارادت اني حبلي من الزنا فجرت عن نفسها بالغيبة فكانت
 قالت انك يا رسول الله تريد رجوع عن اقترابي كما رددت ذلك لما عزيب ما لك عليه نظير الجبل في اه قال
 لما اذهبي حتى تلبي فلما ولدت جاءت ولفظ مسلم في رواية ولدت انت بالصبي في حرفة فان
 هذه اقل ولدت له قال اذهبي قال اذهبي فارضعي حتى تظميه فلما فطمت
 انت بالصبي في يد كسرة خبز فقالت هذه يا بني انت لقد فطمت وقد اكل
 الطعام فان دفع الصبي الي رجل من المسلمين ثم امن به ما فحفر لها الى صدرها
 امر الناس فحرموها في قبيل كناية للمحال الماضية اي فاقبل كما في بعض شرح مسلم فقال ابن
 الوليد بجري رأسه ما فتضح وفي شرح مسلم تزويج النساء الممثلة وبالجملة والاكثرون على الممثلة
 ومعناه ترشد وانصب اه التام علي وجه خالان فسميها فقال النبي صلى الله عليه وآله
 مهلا يا خالان ولفظ مسلم فسميها فسميها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالان فو
 الذي نفسي بيده لقد تاب نوبة لوقايه ما صاحب مكرب لغفر له غصه بالانكر نتج
 ذنبه لتكره ظلمه للناس ومجدي المكس الجنانية وغلب استعماله في ما يأخذ اعوان الظلمة عند البيع والشراء
 ذكره بعض شراح مسلم قال النووي رحمه الله في شرحه فيه انه المكس من افعج المحامي والناوب الموبقات و
 ذلك لكثرة مطالبات الناس له وظلالا ما منهم هذه وتكره لك منه وانما كمال الناس واخذوا مواليهم بغير حقها
 ومرفها في غير وجه ما ثم امن به ما فصلي عليه ما وقد فشت قال الشرح في شرح مسلم وفي
 الرواية الثانية امر بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسميها ثم صلي عليه ما فقال له عدي تصلي عليه ما يا بني
 انت وقد زنت اما الرواية الثانية فصرحة في انه النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلي عليه ما واما الرواية الاولى
 فقال القاضي عياض هي بفتح الصاد واللام عنه بما هي رواية صحيح مسلم قال رحمه الله الطبري في بعض الضاد
 قال وكان هو في رواية ابن ابي شيبة واخا داود قال وفي رواية لابي داود ثم امن به ما فصلي عليه ما

قال القاضي لم يرد كسر ملونه صلى الله عليه وسلم علي ما عرفت وقد ذكرها البخاري وقد اختلفت الروايات
في الصلوة علي المرحوم فذكرها مالك واهل الامم واهل الفضل وروى باقي الثقات ويصلي عليه غير الامام
واهل الفضل قال الشافعي واخرون يصلي عليه الامام واهل الفضل وغيرهم والخلاف بين الشافعي ومالك انما
هو في الامام واهل الفضل واما غيرهم فاتفقوا علي انه يصلي عليه قال جماعة من العلماء قالوا يصلي عليه
الشافعي والمقلوبين في المحدثين والمخاربة وغيرهم وقال الزهري لا يصلي احد علي المرحوم وقامت نفسه
وقال قتادة لا يصلي علي وليه النبي واجتمع الجمهور في هذا الحديث وفيه دلالة للشافعي ان الامام واهل
الفضل يصلي علي المرحوم كما يصلي عليه غيرهم واجاب اصحاب مالك عنه بجوابين احدهما انه غير متفق
رواية الصلوة لكون اكثر الزيادة بدين كرهان الثاني تأويلها علي انه صلى الله عليه وسلم امرهم بالصلوة
او دعائهم في صلوة علي مقتضاها في المأخوذ وهذه الجوابات فاسدة اما الاولى فانه هذه الزيادة ثابتة
في الصحيح وزيادة الثقة مقبولة واما الثاني فيجوز التأويل مردود لانه التأويل انما يصح انما اذا
اضطررت الادلة الشرعية الي ارتكابه وليس هنا شبهة من ذلك فوجب حمل علي ظاهره وانه اعلم
فذكرنا هذا في ما صنع هناك انما هي ما عرفت والخامسة في كيفية رضيا بحقوقه التي فيها زيادة
عن حقوقه الاخرى عليه وانما هي بقية ما بالثوب وهي محضلة لغيره ما وهو سقوط الاثر
بما امر علي الاثر واختار الزهري لكونه حقوق الله نوب بها مطلقا لانه في الله بخلافه لانك
الاثوبية نصوحا وانما يتخذ بشيئا من شروطها فتبقى المحصية وانما ماداما عليه فإراد حصول البراءة بطريق
متيقن دون ما ينظر اليه احتمال قال النووي في شرح مسلم فان قيل فما باله ما عرفت والخامسة في كيفية رضيا بحقوقه
بالثوبية وهي محضلة لغيره ما وهو سقوط الاثر بما امر علي الاثر واختار الزهري فاجاب انما تحصيل
البراءة بالحدود وسقوط الاثر متيقن علي كل حال للاستقامة والقائمة الحجة بما من النبي صلى الله عليه وسلم
واما الاثوبية فيجوز ان لا تكون نصوحا وانما يتخذ بشيئا من شروطها فتبقى المحصية وانما ماداما عليه فإراد
حصول البراءة بطريق متيقن دون ما ينظر اليه احتمال وانه اعلم يا اهل الله نوب
والخطايا الكبر صبر علي العقوبة علي ما في الآخرة بالنار كذا لا يصبر علي ما انما
لظني نزاع للشوكي قد عوفزاد برؤيا وجمع فاعني منزع مما آتت سورة
المعارج اذا شاهدت اي لظني مما اشركي لانه ساعة واحدة بعد ان اب سعين
اي بدله فكاد تميز تنقطع من الغيضا غضبا عليه قال ابو المثنى الاملوكت
الحمصي هو فخر في التريب فمهم (دق) ابو المثنى الاملوكت الحمصي وقد العجل من الزيادة والملا

ملوك نسبة الى املوك وفي القاموس والاملوكة بالضم فذكر من جملة معانيه انه قوم من العرب فاجل ابا
 المنجي منسوب اليهم وذكر الفرطنجي في التذكرة عن ابي المنجي هذا الذي ذكره المصنف واربعة اكرالاملوكة و
 لفظ الفرطنجي وكان ابو المنجي حبه الله يقول بانحننا انه في النار اقواما يربطون بنوا غير من نار
 وبنوا غيرهم فاعرفوا في الدنيا والاب كما في القاموس انه وبنوهم قاتلوا النوا غيرهم والمير فيه من
 راحة ولا تفرقة ولفظ الفرطنجي بالمير فيه مارة ولا تفرقة وقال يعقوب بن منية وفي التفرير
 يعقوب بن ابي عبيد الله بن همام بن تميمي حليف قريش وهو يعقوب بن منية
 بن قريش وسكن في النوبة بعد ما اختلعت من مفرقة وبنوا منتهى مشهورات سنة بضع واربعين
 وبنوا حاشية في تعريب التفرير له في هذا في التفرير على ما ذكرناه وبنوا اعرفنا انه ما وقع في نسخ المطابع
 يعقوب بن منية بنونهم امه مارة في قول من التفرير خلاص مني ينشئ الله عز وجل سبحانه لاهل
 النار مظلمة فيقال يا اهل النار ما تريدون فيكون كرون سبحانه لاهل النار فيقولون
 نسألك بارد الشراب فمطرهم اغلا لا تزين في اغلا لاهلهم وسلاسل تزين في
 سلاسلهم وبنوا منية بنو النصار عليهم من هذه الذي ذكره المصنف في يعقوب بن منية ذكره الفرطنجي
 في التذكرة وبنو منية ليعقوب بن ابي قال في الحديث ان الله تعالى ينشئ لاهل النار سبحانه فاذا مرها ذكر واستأ
 الهنا فيقنناهم من اهل النار ما تشبهون فيقولون ينشئ الماء البارد فمطرهم اغلا لا تزين في اغلا لاهلهم
 وسلاسل تزين في سلاسلهم قال الحسن ما في جنة من رواد ولا غل ولا قياد ولا سلاسل الا
 اسم صاحبها مكتوب عليه وكان ذلك روي ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه كما في تذكرة الفرطنجي
 يا من ختمت حب اليوكي في حراء قابله اي اقامه فيهما وفي المصباح ختمت بالمكان بالشتات اذا
 اقامته اقامه الاطباء اي انزعجوا من الاطباء جمع طلب بفتح تين مثل عناق واعناق وسكون الثاني لفتح
 الجبل تشتت به الخيمة ونحوها قال ابن السراج في موضع في كتابه ولا يجمع علي غيره لكما في موضع
 قالوا عناق وطلب واطباء فيمن جمع الطلب فانهم خلافا في جواز الجمع وانتهى بجمع باذنا واحدا
 لا يفرق والجمع وعليه قوله اذا المراد انكر سائين بمنزلة دونه لا رمة من اطباء ما طلب فجمع بين الاثنين فما
 استخدمه بجمع واحد مفردا بنيت الجمع ذكره في المصباح فتم ضرب بوق الرحيل المبرق
 بالضم معروف وجمع علي بوقيات وبيقات بالسكر كما في المصباح يا شتات الجبل تشتت جمع شات مثل
 فارسي وفرنسي وذلك سنة قبل المرسلة كما في المصباح ايضا يا كويل التفرير واليه يولج كويل وهو
 من جاوز الثلاثين ونقطه الشيب وقيل من باخ الابريحي ذكره في المصباح يا شيوخ الخفلة والشيوخ

فوق الكبد اجلسوا معاً ساعة في ما تم الالاسف يا سكتاب الاجفانة امطري علي رباح
 الماتوني والرباح جمع ربيع مثل سمير وسامر وهو حذرة الغوم ومنهم ربيع علي ارباع واربع و
 ربيع مثل فلس يا رجلاً استروا بالاعمال بطول خنكم يري مني خذنا بالثواب كما جمع
 ناسبة يا نصحاء عافني في الدنيا نوب عندا يفتضح ربيع يدي علام الغيوب فعلام
 بعدن والاعمال الالاسف ما مية له خول الجار عليهم وحقام نصيبنا الموحدة انظرونا انة الامن
 ههنا ايجاسه ملك لا مستحب فيه ام تحسبون انة الاحد اب لبيت لا نقول فيه كتاب بل رابنا علي
 قلن بهم ما كانوا يكسبون **فمن** تيقنت اني من ابني ومخاسب علي ذنوبي ولان
 علي من طوي ما خاب من العاقبة ام محتاجا علي الماتوني وما انا الا بين امرين واقفا
 ابي وما انا الا واقف بين امرين وخالفين فاقامنا سعيها انا اي يانا ذكيا مطالب وقنا سبقت
 ماتي ذنوب مركبة ما خيالت شعري ما يكون العواقب فيما منقنا الخرفا جمع غريب
 ويا كاشفا البلاء يا من له عند الممات مواهب جمع موهبة اغشي من اللامعة بفقران
 له نوب فاناك لم ترزل يجيبنا الله اي له عاء من صاقت عليه المنة اهيب **فصل**
 في اقامة عمر من رضي الله عنه الحق علي ولده ابي شجرة قال في رايه النضرة وفي المنطق
 لما نالني عن مجاهد رضي الله عنه قال تنكرنا في مجلس ابن عباس
 رضي الله عنه ما فضل عمر فبكى بكاء شديدا حتى اغشي عليه فقال اي
 فتمنا ان قال رحمه الله من جلال القرأ وعمل بما فيه واقامه واد الله كما
 امره لا تأخذنه في الله اي في دين الله لومة لائم قد اقام الحق علي ولده فقتله
 فيه اي في الحق فقيم لابن عباس يا ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ردتنا
 كيف اقام الحق عليه اي علي ولده فقتله فيه فقال كنت ذات يوم في المسجد
 وعمر جالس فيه والناس حول اذ اقبلت جارية فقالت السلام عليك يا امي
 المؤمنين فقال عمر رضي الله عنه عليك السلام ورحمة الله الكا حاجبة
 قالت فخرجت ولدا هذا امي فقال عمر رضي الله عنه اي لا اعرفك ونظنا بخ
 المنسود الشيخ حسب التبارك ونور الابصار للشيخ الشنقي اقبالا عرفه اي هذا الولد فبكت
 الجارية وقالت يا مير المؤمنين ان لم يكن اي هذا الولد من ظهرك فهو ولد
 ولدك فقال اي اولادي قالت ابو شحمة هو عبد الرحمن الاربط ما قطع بها النار فطبخ

كما في تاريخ الخميني ونور الابصار فقال الخليل ام الحرام ولفظ تاريخ الخميني ونور الابصار اجمالا ام
 حرام فقال من قبل الخليل ومن جملة جبرام قال قال عمر وكيف ذاك انت اشته ولا
 في لي الا هذا قالت يا امير المؤمنين كنت مارة في بعض الايام اذ مررت بجانب
 بني النجار اذ اتي ولداك ابو شحمة ومما يلا سكران وكان شربا عنده سكرة اليهود
 ولفظ تاريخ الخميني ونور الابصار عنده سكران اليهود قالت راودني عن نفسي وجرني الي
 الخائن وقال ما يدعك الرجل من المرأة وقد اذيت عاتجا فقلت امرني ما عني
 وجرني حتى احسست بالولادة فخرجت الي موضع كئ او كئ او وضعت هذا
 الغلام وهممت بقتله فترددت علي ذلك فاحكم بحكم الله بيني وبينه اي ربي
 لك فامر من مناد يا فناد فاقبل الناس يمرعون الي المسجد ولفظ تاريخ
 الخميني ونور الابصار فاقبل الناس يمرعون الي المسجد فقام عن رضي الله عنه فقال لا
 تفترقوا حتى انكم تخرجتم فتر قال ولفظ التاريخ ونور الابصار فخرج فقال يا ابن عباس يا ابن
 عباس اسرع معي فلم يزل حتى اتى منزله فخرج الباب وقال ههنا ولدي ابو شحمة
 فقبل له انه علي الطعام فدخل عليه وقال كل يا بني فبوشك آخر زادك من
 الدنيا قال ابن عباس رضي الله عنه ما فادع رأيت الغلام وقد تغير لونه وارتعد
 وسقط القدم من يده فقال له عمر يا بني ههنا انا قال انت ابي وامير المؤمنين
 قال فلي حتى طاعة ام لا قال لك طاعتان مفر وضتان لانك والدي وامير المؤمنين
 قال عمر بحق نيتك وحق ابيك ههنا كنت ضيفا لسكرة اليهودي والضواب كما تقدمت لنسبته
 اليهودي فشراب الخمر عنده فسكرت قال كان ذلك وقد ثبت منه قال رأس مال
 امير المؤمنين الشيبه قال انشاك الله اي سألته به منسما عليك وفي المصباح ونشدت لك الله وبالله
 انشدك ذكرتك به واستعظمتك او سألته به منسما عليك ههنا دخلت حائط بني النجار فأتيت
 امرأة فوافعتها اي باعتهما فسكت الولد وبكى قال عمر لابن أبي ابي اصدق فانت الله يحب
 الصادق قال قد كان ذلك وانا ثابت منه ناد عليه فلما سمع عمر ذلك منه قبض
 علي يده ولجبه وفي المصباح لبيته تلبيبا لخنات من ثيابه ما يقع على موضع اللباه وجره الي
 المسجد فقال يا ابي لا تقصني وخذ السيف وقطعني اربا اربا اي عضوا وعضوا وفي
 المصباح الاربا بالكسر سحر في العجاجة وفي العضواء قال او ما سمعت قوله تعال وليتم من

عن ابي واطاعة من المؤمنين فخرجوا الي بين يدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد وقال صدق المنة واقر ابن شحمة ما قالت وكان له مملوك يقال
له الفلح فقال يا فلح خذ ابني ههنا اليك واضربه مائة سوطا ولا تفر في ضرب
فقال لا افعل وبكى فقال يا غلام ان طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم
فافعل ما امرك به قال فخرج ثيابا وضج الناس بالبكاء والتخيب اسم مصد مرغب
نجا من باب ضرب بكى كما في الصباح وجعل الغلام يشير الي ابيه يا ابت ارجني فقال له عمر
وهي بكى وانما افعل هذا كي يتركك ويترجني ثم قال يا فلح اضربه فضربه
وهي تستغيث وعمر يقول اضربه حتى يبالغ سبعين ضربة فقال يا ابت اسقي شربة
ماء فقال يا بني ان كان برك راضيا ونظا التاريخ ونور الابصار كان برك بطيرك يستقيك
معدن صلى الله عليه وسلم شربة لا نظما بعدن ها ابد يا غلام اضربه فضربه
حتى بالغ ثمانين فقال له يا ابت السلام عليك فقال وعليك السلام ان رأيت
معدن صلى الله عليه وسلم فاقرأه مني السلام وقال له خذت عن يقر القرآن
ويقيم الحديث ودا غلام اضربه فلما بالغ تسعين انقطع كلامه وضعف فرأيت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا عمر انظر ما بقي اي اخره من الانظار
او من النظر يعني الانظار كما هو لغة كما في الصباح وفي التاريخ ونور الابصار ونظر كبر في فاخرة اليه وقت آخر
اخره الي يوم آخر فقال كما ابرئ من الحصى من نوخر العقوبة وجاء الصريح الي امه
وهي لعوبة ام ولد علي ماللة ارفطني فجاءت باكية صامخة وقالت يا عمر ارجع بكك
ضربة بخمسة مائة وفي التاريخ ونور الابصار ارجع بكك سوطا بخمسة مائة وانقصا لك بكون ان كان
نرمها فقال ان الحج والصدقة لا ينوب عن الحن والعقاب لا ينوبان كما في لفظ التاريخ و
نور الابصار فضربه فلما كان آخر ضرب وفي التاريخ ونور الابصار آخر سوط وقح الغلام
ميتا فصاح عمر فقال يا بني مته والله عندك الخطايا ثم جعل رأسه في حجره
وجعل يبكي ويقول يا بني من قتله الحق يا بني من مات عند انقضاء الحدين يا بني من
يرحمه ابوه واقربه فنظر الناس اليه اي الي الغلام فاذا هو قد فارق الدنيا فامر
يوم اعظم منه وضج الناس بالبكاء والتخيب فلما كان بعد اربعين يوم ما قبل
عليها هذا دفن بن اليهمان فبشع عنه صبح يوم الجمعة فقال اي رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم في المنام وأما النبي أبو شعبة محمد وعليه صلوات الله وسلامه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ عمر عن السلام وقال له هكنا الامرك الله
تقرأ القرآن وتقيم الجسد وقال الغلام ياخذ يده اقرأ يا محمد في السلام وقال له
طيرك الله كما طيرني والسلام وفي التاريخ ونور الابصار وخزينة غيرة بلجي مختصرة في غير المأخذ
وزاد الاثر وقال فيه وكان لعمر ابن الخطاب أبو شعبة فأتاه يوم ما فقال اخي زينت فأتى عليا الحق قال زينت
قال نعم حتى كثر ذلك عليه اربعاً قال وما عرفت الخبر عرق قال بلجي قال محاضر المساء بين خذوه فقال أبو شعبة معاً
المساء بين من فعل ففعل في جاهد لينة او اسلام فلا يأخذ في مقام علي بن أبي طالب فقال لوالده الحسن فأتاه
بهمينه وقال لوالده الحسين فأتاه بيسارة ثم ضرب به ستة عشر سوطاً فاعجب عليه ثم قال اذا مضيت تركك فقال
ضربني الحق من ليس لك في جنبه حنة ثم قام عمر في قام عليه تمام مائة سوطاً فأتاه من ذلك فقال انا
اوثر عن اب الماتينا على عن اب الآخرة فقبل يا امير المؤمنين قد فنه من غير غسل ولا كف فقتل في سبيل الله قال
بل قد قتلته ونكفته وفنه في مقابر المسلمين فانه لم يمت قبل في سبيل الله وانما مات في حناته وفي سيرة
عمر بن الخطاب لابن الجوزي في الباب السابع والتسعين في ذكر ضرب لولده علياً شرب الخمر فذكر ان
القصته هي عمر بن الخطاب وخالص القصة انه عبد الرحمن بن عمر وابو سرة دخل على عمر بن
الخطاب حين كان امير في مصر من جملة عمر فقال له امير علياً حنة فأتاه أصبنا البارحة شرباً فسكرنا
فأخرجنا عمر بن الخطاب الى حنة دارة فنزلهما الحق فباع الخبر عمر فلم ير رض بالحق في حنة الدنيا ار
لكونه غير مشهور الناس فكتب عمر الى عمر بن الخطاب يلومه ويخوفه في حنة بولده به خمر ما يصنع
بساير المسلمين من حنة لهم في مشهور الناس وذكر عمر في كتابه اليه عمر وابو سرة يبحث ولده اليه فبحث به
فحده عمر ثانياً كأنه عبد الرحمن بن عوف وقال يا امير المؤمنين قد اقيم عليه الحق مرة فامير بلغني اليه
وزيرة ثم ذكر اب الجوزي بعد ذكر هذه القصة قلت لا ينبغي ان يظن بجبن الرحمن بن عمر انه شرب الخمر
وانما شرب النبيان متأق لا يظن انه الشرب منه لا يسكر وكان كما ابو سرة وابو سرة من اهل بياد
فانما خرج بهما الامم اليه الشكر طلباً للتطهير بالحق وقد كان يكافيه ما عجزه الله من علي التقي بط غير انهما
غضب الله سبحانه علي انفسهما ما انخرط فاسماهما اليه اقامة الحق واما كون عمر اقام الحق علي ولده
فليس ذلك حنة وانما ضرب به غضباً وتأديباً لا فالحنة لا يكثر وقد اخذت هذه الحنة في قوم من القضاة
انما بلوا فيه واحد واثنان يجعلون هذه القصة مضروباً علي شرب الخمر وتارة علي الزنا وبين كرويت
كل ما ما فرغ بكي العوام لا يجوز ان يصدر عن مثل الخمر وقد ذكرت الحنة في بطر في كتاب الموضوعات

ونزهت من الكتاب عنه امة بكلام ابن الجوزي رحمه الله انما يافيك ههنا انما يافيك فعله عوفجاشه عنه
 بابنه زجر اليك يا انسانا ام لا تجمه اليه يا انسانا ام لا تتفكر كيف اجترأ الباب علي قتل
 ولده الزهراء لا يجب ولده كلامي لا تنظر ذلك ولكن لما فتح الله قلبه ورأى امور الاخرة كما هي عليه
 قتل الولد يا اخي ما ظنك بان باب من غرامة انه يوجب القتل اليه بولته وهي البرجر
 عني يموت كما هو في الحديث ومنع العلماء انه ايجب له منظر اكل من كبه ومنع دفع
 الماء اليه عند اشتداد العطش اذا خرج اليه ايا اليه الماء لولوه ومنع عاقبة
 الاسلام بالسلام عليه عند ملاقاته وبغير الحوائج واليه خفض في قلوب الناس و
 ينقصه الزرقا ويوجب سخط رب العالمين كما نفق عليه كنه في الحديث ويجعل
 صاحبه في نقب مثل الثور فتوقد تحت النار كما ركب ذلك للنجي صابا الله عليه
 وسفر في المنام كما من زيد دخل فامر اشبه به الحرارة من شدة حرها انما تنفق بالناس
 والحجارة قال تعالى وتودها الناس والحجارة كما تنفق ناركهم به بالحطب فترك يا اخي
 ههنا الدعاء القبيح واصبر علي تركه ايا ما قلنا لك رجاء العافية ابد الاباد
 صبر المريض علي ما من الله واد الله يا يتاول رجاء الشفاء عنه مرضه الذي نزل به
 واعلم ان من وجب عليه حن الزنا وحن المشرقة او حن شرب الخمر وقاب
 منه لم يسقط عنه الحن علي الاصح من القولين من من هبنا ومن هب مالك والثاني انما
 نسقط ذلك قال الثوري في شرح مسلم وما توبة المعاصي قبل القنرة عليه فتسقط حنة المعاصي
 بالاخلاق عندنا وعند ابن عباس وغيره انما لا تسقطه والمستحب لمن اقرق محصية
 من المعاصي ان يستتر علي نفسه ويلزم عليه ان يتوب عنها الي الله سبحانه وتعالى
 ونحو التوبة بالمقام علي الذنب المأضي منه واختلف في حنة الذنم قال الزاغب هو الغنى
 من تغرأ في امر فاشت وقال ابو البقاء هو ان يلزم نفسه علي تغريبها وقع منه وقال غيره وهو
 غنر يعجب الانسان يتمني ان ما وقع منه لم يفتح وكل هذه المجاني متقاربة اه من سراج الطالبين
 علي منهاج العابد بين هلاكة عمدة الذنم مرقعة القلب وغزارة الذنم مع كما ذكره ولله المصنف في شرح
 نصيبه المباركة ههنا اية الاذكياء والعزم علي ان لا يعود اليه في الزمان المستقبل
 الي آخر الدعوى والمراد بالعزم هو العزم المؤكدا ههنا مسلك الانقياء والاقلاع منه في
 الحال انما كانت متجسدا به او مضرا علي المعادة اليه والاقلام عن الشبثي الخروج عنه بالكلية

يقال اذ لم يكن له اذ افارقة واصله من الفاع وهو نزع الشياخاه من المسلكا ايضا وسأيت الكلام في
 اركان التوبة مستوفى في باب التوبة انه شاء الله تعالى ولا يجمع اي انا عاد الى الدابة **ثانيا**
ثالثا واشرأه كنه اقاله الغزالي في المذاهب وكما اثنى ت الدابة والحدود اليه حرفة فافتنه التوبة
 ايضا والحدود اليه حرفة ولا تكن في التوبة اعجز منك في الدابة ولا يتأسس ولا يندحك الشيطان من التوبة
 بسبب ذلك فانه دلالة الخيرة وفيه وشرحه سراج الطالبين اما سمع قوله تعالى انه يستحب التوابين
 ويحب المتطهرين والتواب من ائبنة المبالغة الدابة على التكرار فلا يطلع الا على من تكرر منه التوبة
 مرات واطلاقه يقتضي انه تكرر منه التوبة سواء وقعت منه محمية اخرى مع التوبة ام لا كما قاله
 الشافعي والحدود اليه الدابة الفهم من ابتداء امره لانه انتم الى الدابة نفعنا التوبة والحدود اليه التوبة احسن
 من ابتداء امره لانه انتم اليه ما ملازمة الاصلاح بباب الكبرياء لا غاثر لانه سواه والاحاديث في
 ذلك كثيرة ثم يرة فاسمى قوله صلى الله عليه وسلم خياركم كل من غفر له تواب رواء البيهقي في الشجب
 بسنن ضعيفا عن عائشة رضي الله عنها وجمعه اي كثير الابداء في الدابة كثير التوبة من الرجوع اليه استبدل
 بجلاله بالندامة والاستغفارة قال الامام العارف ابو القاسم عبد الكبريين هو ابن القشيري
 رحمه الله تعالى في باب التوبة من الرسالة سمع من الشيخ ابا علي الدقاق رحمه الله يقول
 تاب بعض الذين من ثم وقع له فترة وكان لفظ الرسالة فكان يفكر وقتا لو عاد
 الى توبته كيف حكمه في تنبيه هادف يا فلان اطعنا فشكرناك ثم تركنا
 فامرناك فان عدنا اليك فاناك فعدنا الفبي الى الارادة وفي الرسالة بعدة ففهم
 فيه وانشد بعضهم **شعر** يا ربنا ان عظمت دنوبنا كثيرة منصوب على التمييز
 وهتك استارنا اي خرقنا ونخت وفائنا فاقدا وجبت لنا بك كل عظمة من
 منة وتجاوز وعطاء اي وكلنا تجاوز وعطاء وسترنا حتى دعيت اي حتى دعاني
 الناس فيما بينهم بمصالح من رجع عصيانا كطول جفائنا وكفيتنا نوب الزمان
 نوب بفتح الدابة اصله نوبة من فتن القاء للاضافة كما قالوا في نحو وفام المثلوة ويحتمل انه بفتح التوبة
 جمع نوبة مثل فية وفري واللاق هو المناسب بقوله ومرفه ومرف الزمان حادته وقهانة الحساد
 والمعاد والشماعة اسم من شمت به يشمت اذا فرج بمسبة نزلت به كما في المصباح اني لا يخرج الدابة
 عودتي من الشتر والكفاية يوم القيمة طرف لا يخرج منه اي من اجابا في دنياي فذاك
 الفضل والمنكر داما يا ذا العلاء والفضل والتعما **فصل** وفي التوبة

عن أبي هريرة رضي الله عنه وكان له رواء الحمد والنسائي ورواه مالك والنسائي في من حديث أبي هريرة
 أو أبي سعيد بالنسائي ورواه مسلم أيضا من حديثه ما جاز في شرح الأحياء والحدوث في صحيح البخاري في
 أبواب المساجد وفي الحديث ورواه في صحيح البخاري في الزكاة والزكاة وفي صحيح مسلم في الزكاة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **سبعة** قال الحافظ ظاهرة اختصار من ذلك كونه
 بالثواب المذكور ورواه الكرماني مما حصل له أنه الطاعة أمانة تكون بين العبد وبين الرب أو بين
 الخلق فالأولي باللسان أو بالقلب وهو الحلق بالمسجد أو بالبدن وهو التماسك في العبادة والثاني عام
 وهو الاحكام أو خاتمة بالقلب وهو الثبات أو بالمال وهو الضمانة أو بالبدن وهو الحفظة أو باللاما العارف
 عفيف الذنوب أبي محمد عبد الله بن أسعد البافجي البجلي رحمه الله تعالى في معنى الحديث في تصبيرة مستقاة
 بحال الزفة في حديث السبعة نظر في السبعة المذكورة في الحديث في ستة أبيات ذكرها في أول
 كتابه روض الترياحين في حكاية الصالحين وهي رويها حديثا في التحيين سبعة يظلم المولى غير ظلال
 يظلم في ظله الله يوم لا سوي ظله ظلم في ملكه مقاليه إمام له عدل ومن في عبادة نشأ بالحق لست
 لا بضلال ومن قلبه يسوي المساجد أمانة تعاقبه فيه ما خير من والي وشخصا في الله الكبري تحايا
 بحال افتراق منه ما وصله وأخا الخزانة من قال عند ما دعت ذات عالي منصب وجماله ومصداق
 أخفى التضمن قلم يكن بما انفقت يمنة علمه شماله ومن ذكر الترتيب المبرهن خاليا ففاضت به عيناه في
 نكاه إلى آخر القصيدة قال الحافظ في فتح الباري وقد نظر السبعة العظماء أبو شامة عبد الرحمن
 ابن اسمعيل فيما انشدناه أبو إسحق التتويحي إذا دعا أبي المهنأ أحمد بن أبي شامة عن أبيه سمعا
 من لفظه قال وقال النبي المصطفى إن سبعة يظلمهم الله الكبري بظلمه محبت عفيف ناشئ متصداق
 وبالك مصل واللاما بحد له وفي شرح الشرح في علي الأبراهيم الثبوتية ونظمها بعضهم فقال العام
 محبت ناشئ متصداق مصل وبالك خاتمة سطوة البأس يظلمهم الله العظيم بظلمه إذا كان يوم المحشر
 لا ظل للناس قال الحافظ وقع في صحيح مسلم من حديث أبي اليسر من فو عما من أنظر محسرا ووضع
 له أظلم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله وهاتان المصلتان غير السبعة الماضية فدل على أن العباد
 المذكورين في يوم لا ظل إلا ظله قال الحافظ تتبعنا الأحاديث الواردة في مثل ذلك فزادت على عشر فصلا وفي
 انقيت منها سبعة وردت بأسانيه جواد ونظمها في بيتين تانيهما علي بيتي أبي شامة وهما وردت
 سبعة اظلالا غارده عونه وانظار في عسر وتخفيف جملة وارفاة شرم وعوبه مكاتب وقا حصد قافي
 المقال ونعماء ثم ذكر الأحاديث السبعة التي انتقاها ثم قال ونظمه مرة أخرى فقلت في السبعة الثانية

ونسبته خلف مع اعانة غارم خفيف يدعي مكاتب اهل منزله ثم تبعته ذلك فجمعت سبعة اخري
 نظمت في بيتها آخريها وهما من سبعة حزن ومنه مسجد وكثر وضوء ثم مطهر فضله وآخري حتى
 باذل ثم كاد فلان تاجر صديق في المقام وفعله وقال ايضا ثم تبعته ذلك فجمعت سبعة آخري ولكن اعادتهما
 من عينة وقلت في آخر البيت تربع به المشجعات فقبضنا فضله وقد اوردنا الجميع في الامالي وقد اوردته
 في جزء سبعة من معرفة النصل الموصلة الى الظلال وفي شرح الاحياء بعد ذكر حديث المشجعة وقد جمع
 ما زاد على هذه الاحياء ثم يستدل تحت ظله الحافظ ابن حجر وغيره من الحفاظ كالحافظ الشناركي
 آخرهم الحافظ الشيوطي قال وصل ذلك زيادة علي المشجعين والفاقيه تاليفه تاه برزخ المال في
 النصل الموجبة للظلال وقد نقل القسطلاني في شرح البخاري هذه الاحاديث عن شيخه
 الشناركي ثم قال شارح الاحياء وانا اذكره باختصار ثم ذكره ثلاثة وثلاثين خارجا **بظلمته**
في حاله قال عياض اضافة الظل اليه اضافة ملك وكل ظلة في ملكه قال الحافظ
 كذا قال وكان حقنا يقول اضافة تشرى ليحصل امتياز هذا على غيره كما قيل للكعبة بيت الله مع
 انه ليس بجنازة ملكه وقيل المراد بظلمته كرامته وحاشيته كما يقال فلان في ظل الملك وهو قول عبيد بن
 دينار وثقة عياض وقيل المراد بظلمته عرشه ويدل عليه حديث سلمان عن سمعان بن منصور بن اسحاق
 حسن سبعة بظلمته في ظلمته عرشه فانكر الحديث واذا كان المراد بظلمته العرش استلزم ما ذكره غيره
 في كونه الله وكرامته من غير عكس فهو ارجح وبه جزم الفرطيني ويؤيده ايضا تعيين ذلك بيوم القيمة
 كما مر مع ابن المبارك في رواية عن عبيد الله بن عمرو بن مينا ايندفع قول من قال المراد بظلمته طوبى
 او ظل الجنة لانه ظلمة ما انما يحصل للمرجع والاستقرار في الجنة ثم انه ذلك مشترك لجميع من يدخلها
 والشيا ويدل على امتياز اصحاب النصل المذكورة في ترجيح انه المراد بظلمته العرش اذ من الفتح يوم لا
ظلمة الاظلم امام عادل اسم فاعل من العدل وذكر ابن عبيد البر انه بعث الرواة عن
 مالك باذنه العدل قال وهو باذنه لانه جعل الميثاق نفسه عدلا والمراد به صاحب المولاية الحظي
 في يده كماله وفي شيئا من امور المسلمين فعدل فيه ويؤيده رواية مسلم عن حديث عبيد الله
 ابن عمرو في قوله انه القسطين عند الله على منابر من نور عن عبيد الرحمن الذي يدين يوم في حكمهم و
 اهلهم من اولوا حسن ما نشر به العدل انه الذي يتبع امر الله بوضع كل شيئا في موضعه
 من غير انطوائ لا في بطون قدمه في الانكسار ومن الفتح به اذ من الفتح ايضا **وشايت نشا في**
عبادة الله كذا في رواية الامام احمد عن يحيى القطان وقال بعبادة الله عز وجل في مسير وفي

رواية البخاري في ابواب المساجد في عبادة ربه وفيه الشك لكونه مظنة غلبة الشك في ما فيه من قوة الباطن
 طبع من بعد الحق فانه ملازمة العبادة مع ذلكا اشتد دلالة على غلبة التقوى منه ايضا
رجل قلبه متعلق بالمسجد كذا في رواية المحمدي والستدي متعلق بالمسجد بمثابة بعد
 امير كرم اللام نزاد سلمان من خيرة الحفاظ النجيين متعلق في المسجد قال في الفتح وظاهرة
 انه من التعجب في كونه مشغول بالشئ المتعلق في المسجد كالقنديل مثلا اشارة اليه طول الملازمة
 بقلبه وان كان جسده خارجا عنه ويدل عليه رواية الجوزي كما قلنا قلبه متعلق في المسجد ويعمل
 ان يكون من الخلقة وهي شدة الحب ويدل عليه رواية احمد متعلق بالمسجد وكذا رواية سلمان من
 جنه اذا خرج منه حتى يعود اليه هناك اما في رواية مسلم وتقدم بما قاله المناق كفي به
 عن التردد اليه في جميع اوقان الصلوة فلا يصلي صلاة الا في المسجد ولا يخرج منه الا وهو ينتظر اخر
 ليعود فيصليها فيه فهو ملازم للمسجد بقلبه وقال المحمدي ليس المراد بذلك الاقامة بالمسجد
 انما المراد انه اخرج منه لحاجة كان متعلقا بالرجوع له ليصلي او ليعتكف فيه او من شرح نبيل
 انما **رجل لا تخاف اي في الله** كما في رواية اي في طلب رضاه ولا لجله ولا غرض الا في ربه وتوحي
 بشبهه بالياء وامله تخايبا الي اشتراك في جنس المحبة واختار كونهما الاخر حقيقة لا اظها لفظا
 يقع في رواية حماد بن زيد ورجلان قالوا كل منهما الاخر في احتكاك في الله فمن راى هذا ذكرا ونحو
 في حديث سلمان اجمعهما علي ذلك وتقدم علي في رواية الكشي من بني ابيه جماع عليه
 وهي رواية مسلم اي علي المحبة المذكور والمراد انهما لما علي المحبة التائنية رايه قطعها باحاض
 في نبي في سواد اجتهاد حقيقة ام لا حتى فرق بينهما الموتاه من الفتح **رجل ذكر الله تعالى**
 بلسانه او قلبه حال كونه خاليا من الناس او من اللذات الماسوية وان كان في ملاذ فاضلة
 اي سالت حياته اي التامع من فاساد الافاضة لاجئين مجاز علي حنا جري الله اري ما
 في وقال المناور زاد البير في غرضية الله **رجل دعته امرأة ذات حسب يطلق**
 الحسب على الاصل وعليه المال ايضا كما في الفتح وجماله اي من يد حسنه قال المناق اي طلبته الي
 الزنا بها هذه اهل الاظهر لا ما قيل للنكاح فخاف العجز عن حقها والمشغلا عن العبادة بالكسب
 لما فقال بلسانه نزل اليها عن الفاحشة او بقلبه نزل النفس ولا مانع من الجمع **ان اخاف**
 الله وزاد في رواية ربه العالمين **رجل تصدق بصدقة نكرها البشع** كان ما
 يصن من قليل وكثير فظاهره ايضا يشمل المناداة والمروضة كمن نزل الثوري عن

الرحمة وانه انما هو من روضة انوار من انوارها في التاجيم يجوز رفعه ونصبه فاعلم انه ما تفتي به
 قال في الفتح هكذا وقع في معظم الروايات في هذه الحديث في البخاري وغيره ووقع في صحيح مسلم
 مقلوباً حتى لا تعلم به ما تفتي به وهو نوع من انواع علوم الحديث اغفله ابن الصلاح وان
 كانت اقدم نوع المقلوب لكنه قصرة على ما وقع في الاسناد ونبت عليه شيخنا في محاسن الاصطلاح ومثله
 له حديث ابن ابي مكتوم يؤيده بليد وقد قدمنا الكلام عليه في كتاب الاذان وقال شيخنا ينبغي ان
 يستفي هذه النوع الجواب اه والاولى تسميته مقلوباً فيكون المقلوب تارة في الاسناد وتارة في المتن
 كما قالوا في المدرج سواء اه فاضرك يا هذان الى اشريت بتركه اي الزني ظن خمسين
 الف سنة قد اربى القيمة هاهنا بخس به مالاً ام ينقص به جاهك لا بل يزي
 بتركك ويخصك به عن ترك الناحية وينفعك في الدنيا والآخرة وفي الا
 حياء في فضيلة من يخالف شهوة الفرج والهيء بعد ابرادة طرفاً من حديث الشجرة قصته
 ولفظ الاحياء ونسبة يوسف عليه السلام وامتناعه من زنا امراة العزيز مع
 العنقرة وتيسر الاسباب ومع مرغبتها اليه محرقة عند الناس وقيل انما الله تعالى
 عليه بان كان في كتابه العزيز بل المستورة بنما ما مشتملة على ذكر احواله وكيف عظم الله تعالى
 قدر نفسه واذل هواه وهو عليه السلام امام كل موثق وفي نسخة الاحياء التي شرح
 عليه الشارح امام لكل من وثق بها هذه الشيطان في هذه الشهوة العظيمة
 ولرب اسوة وقادرة **ومر** وفيه ايضا ما في الاحياء ونظفه في نسخة الشارح فقد روي
 ان سليمان بن يسار الملقب مولاهم الذي في احد النعماء الشجرة المشهورة كنية ابو ايوب و
 صاخر عطاء وعين الملك وعبد الله بن يسار كان من احسن الناس ورجلاً فاحسنت عليه
 لامراة فسألته نفسه فامتنع عليها وخرجها من منزله وتركها فيه لما
 قالت له ادب قال سليمان فرائيت في المنام وفي نسخة الشارح فرائيت تلك الليلة في المنام
 يوسف عليه السلام وكان يقول له انت يوسف قال نعم انما يوسف المنة
 يومت وانت سليمان الان كما امرت اني ابره اليك قوله تعالى وله قوما هممت به
 وهربوا لولا ان رأي برهات برته وفي شرح الاحياء رواه ابو نعيم في الحلية من طريق
 مصعب بن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وافرح بالزني في الدنيا في ترجمته من طريق مصعب بن عثمان ايضا اه وفي نسخة ايضا

ما هو عجب منه وهو هذه الايضام من كور في الاحياء ولفظة نسخة الشارح وعنه ما هو عجب
 وذلك في ما رواه ابو جعفر في الخلية عن جعفر بن محمد بن نصر كتابه حدثنا احمد بن محمد بن
 مسروق حدثنا محمد بن بشير الكندي حدثنا عبد الرحمن بن جبر بن عبيد بن حبيب بن يسار الكندي
 عن ابي حازم انه خرج سديا بن يسار حاجا من اهل المدينة ولفظ الاحياء في نسخة الشارح
 خرج من المدينة عاقبا ومحمد بن قيس حدثنا زكريا بن لؤلؤ ولفظ الاحياء حتى نزل بالابواب وهو
 موضع بين الحرمين فقام رفيعه واخذ السفرقة قال في شرح الاحياء بالتمر مائة من
 جلاد من بوع تخذن للثريد فيهما في الاسفار وفي الصباح والسفرة طعام يصنع للمسافر والجمع
 سفر مثل غرفة وغرف. سميت الجلدة التي يوجي فيها الطعام سفرقة مجازا. وانطلقا الى
 المشوقا يتبعان ابي بشر شيئا ولفظ الاحياء ليتبع لهر شيئا وقعدا ولفظ الاحياء وجلسا
 سديا في الخيمة وحده وكان من اجل الناس وجما واورع الناس وهذا
 الكلام مؤخر في الاحياء عن كلام جعفر بن محمد كما استراه فبصرت باعرابية من قلة الجبل ابي
 من رأس فالتما رأيت جماله وحسنه وجده من فردا اخذت اليه وعليه بالبرقع
 والقفازات برقع المرأة ما تستر به وجهها من فتح الثالث تخفيف ومنه من ينكره وبرقع المرأة
 البسة البرقع وتبرقعها هي لبست البرقع والجمع البراقع والقفاز مثل تفاح شيئا تخذن النساء
 الاحراب ويحشي يقطن يغطي كفي المرأة واصباحا وزاد بعضهم من له انزل على المشاعدين كالتاب لبسة
 حامل البازا من المصباح فجاءت وقفت بين يدي فاستغرت الاعرابية اياك شفت
 عن وجهها فاذا هو كانه فاقعة في حسنا وجماء الغلقة المقطعة وزنا ومحيي كما في المصباح
 ولفظ الاحياء جعفر بن محمد فبصرت باعرابية من قلة الجبل فالتما رأيت جماله وحسنه وجده
 حتى وقفت بين يدي وكان من احسن الناس واورعهم فكشفت عن وجهها بالبرقع كانه فاقعة في
 فقالت هتني ولفظ الاحياء هتني فقلت اني ما تريد طعاما فقام ابي فحصل
 ولفظ الاحياء اليه فاصل السفرقة ابي عن الطعام كما عرفت عن المصباح لي عطيه ما فقالت
 لست اريد هذا انما اريد ما يكون الرجل الي اهلته فقال جعفر ك الجب
 اياك ولفظ الاحياء جعفر بن محمد الشيطان الجا ثم وضع رأسه بين كتفيه هذه اللفظ
 الخلية ولفظ الاحياء بين ركبته واخذ في الخشب ابي ربح القوت بالبكاء فلم يزل
 يبكي فالتما رأيت ذلك من سالت البرقع علي وجهها ابي ارغته وارسلته عليه

في نسخة الشارح
 في نسخة الشارح

يتخذ من غنمه كبريتة المزعجة تضع فيها المرأة المرقطون ونحوه ويخرج ما تفرق مثل غرفة وغرفة فيبيحهما فمهر
 ذات يوم بباب الملك فنظرت اليه بجارية لما رأتها الملك فدخلت عليا مستبشرة ما ولفظ
 الشبيه فدخلت اليها وقالت لي ما هذا رجل ما رأيت احدا وجها منه ولفظ الشبيه ما رأيت
 احدا منه يطوف بالعرفاف ويبيح ما فيقال انه خليه عليا فلهذا دخل نظرت اليه
 فاعجب ما فيقال اطرح تلك العرفاف وخذ هذه الملعقة وخب المصباح الملعقة بالكسرة
 الملعقة التي تلتحن بها المرأة وقلت لجارية ما هذا الرجل هذا الطبيب ولفظ الشبيه وقالت
 لجارية ما هذا الرجل هذا باجارية وهذا الطبيب فنفذي منه حاجتنا وفضله ما منا وقالت له ذهبيك
 علي هذا البيع فقال لي ما اريد ذلك من ارا فقال فاناك غير خارج حتى تقضي
 حاجتي منك ولفظ الشبيه قالت وانا اريد فاناك غير خارج حتى تقضي حاجتنا منك فامرت بالابواب
 فدخلت فلهذا اري ذلك فقال هل فوق قصركم متوضعا ولفظ الشبيه موضع قالت
 نعم قالت يا جارية اتيه بوضوئه ولفظ الشبيه ارفق بوضوئه فلهذا ارفقا جاء الحب
 ناحية السطح فاري قصرهم فلهذا لا شيئا يتحول به ليرسل نفسه من السطح كما
 في الشبيه فاحذنا يحاذي نفسه ويقول يا نفس كما في الشبيه انتا ههنا بسبعين سنة
 تطالبين رضي الله تعالى جاءك عشيته واحدة ولفظ الشبيه تطالبين رضي الله تعالى
 مريضة عليه في الليل والنهار جاءك عشيته واحدة ففهمنا عما كان ويجعل يحاذي نفسه
 ولفظ الشبيه جاءك عشيته واحدة ففهمنا عليك ههنا اكله انك واشه لخاشنة ان جاءك ههنا العشيته
 وافسدتا عليك عما كان في الله ببقية عما كان في حاتم ما نمر عن هذا العشاء نفسه فاما
 من سخط الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما تيتا لما في نفسه قال
 الله تعالى لجبريل عليه السلام يا جبريل عبادي يريد ان قتال نفسه فاما من سخطي
 فلهذا بجناحك لا يصيبه مكره فبسط جبريل جناحه واخذ بيده فوضعه
 علي الارض وضع الوالد الزعيم لولده ولفظ الشبيه فبسط جبريل عليه السلام جناحه
 فاحذاه به ثم وضعه كما يضع الوالد الزعيم ولده فاني امراته وترك العرفاف وقد غابت
 الشمس فقالت اين ذهبت فهاك فقال لي ما اصبتا اليوم لما كنا قالت فحاذي
 اي شي فطر الائمة قال لي ما نصبر لياستنا ههنا فتر قال فوق فاسجد الثور
 فانا ذكره ابري جبرائلا ما ما يخالف عليه من مننا فاستعمل قلوبه مرينا

ولفظ التنبيه فأننا ذكرناه أن خبرنا إذا البربر وإنما سجد الثور استغنت قلوبهم بنا فقامت فسجرت ثم جاءت
 فتجوزت فجاءت امرأة من جيرانها فقالت يا فلانة عندك وقودك أو رفع في التنبيه و
 نود وفي الغاموس والمصباح الوند بفتح الواو والخطب وإنما الذي به جني النار فرفق بفتح فاء التنبيه ورجل هذان
 لظاهرا بقول عندك وقد قالت زجره علي الله أرخذي الوند من الثور فذات
 لتأخذ الوند من الثور فقالت يا فلانة ما لي أراك جالسة تحت ثوب مع فلان تعني
 مروجها بنفسها المصنف وقد فجع خبرك في الثور وفي التنبيه بجنة ويكاد أن يجزى فقامت
 فاذ الثور كمنشوق خبرا قويا فجعلته في جفنة أي فصحة كما في الغاموس ثم جاءت به
 إليه زوجها فقالت له أنت تركنا يصنع بك هذان اللذان كبر عليهما فادع الله أن
 يبسط علينا بريمة عمرنا في محبتنا فلم يزل به حتى قام في جوف الليل وصلي
 ودها ما طلبته ولفظ التنبيه فادع الله أن يبسط علينا بريمة عمرنا فقال لها فقبر علي هذان الثورين به
 حتى قال زجره فقام في جوف الليل بمأزود عالته تعالى وقال اللهم أنت زوجي ف
 سألتني فأعطاني ما تنقش به في بريمة عمرها فانفجر السقف فنزل عليهما ركف
 ولفظ التنبيه فنزلت إليه ركف عليهما يا قولة أضاد بهما البيت كما نصبت الشاهج ولفظ التنبيه
 كما نصبت الشاهج واحد هو الصواب فخرجها لفظ التنبيه فخرج رجاها وكانت نائمة وفي التنبيه
 نائمة قريبة منه وقال لها اجلسي وخذني كما سألت فقالت لا تتجمل الي من الأيقظتي
 رأيت في المنام وفي التنبيه فذات رأيت في المنام كذا في نظر الجارسي مصروفة من
 الدنيا هب مكللة بالثائر والبرجها وفي التنبيه بالباقي والبرجها آخرها فيه ثامة
 أبريك في التنبيه لفظ آخرها ولفظ فيها ثامة قالت لي هذان فقال لزوجها لفظ التنبيه فقلت لها
 هذان أقول هذان اجلسا زوجك وموقن الثامنة موقن ارهنا الكف لفظ التنبيه فقلت ما هذان
 الثامة فالوا ما تجذب زوجك ثم قالت لزوجها ما لنا حاجة إلي شيء ثامره عليك
 مجلسك فادع بك أن يذهبها إلي موضحا المنظر في عارفة فخرج الكف
 فانظر يا بني أي خوف هو لآء الدنا كبريتا سلبان بن يسار ورفيقه والمحابين الأسر شاف و
 نحوهم من سائر الخائفين واقتنا بهم فأنك فيهم سوة لا يضرك كثرة الجاهل كما
 قل لا تموت في الدنيا المستغرب علي محاصيرهم وجعلهم بالحواف الناس بين من سبقتهم
 من أهلهم المصيرين علي فيهم فعلمهم كمل حب الدنا هز مثاهم فخرهم ما نافية

يكفهم من زيادة توبيخهم وعناهم فاصلا يكفي فذلك ينظر في الامثال اقام الله بين خاوا
 من قبلهم قال لا اله الا هو تعبدوا له الا انما والحق اقبوا والحق تعبدوا له من قبلهم
 فيقول الكاذب بل بعد ما تزلزلت والحق من فوق قال الله عز وجل انما الله عز وجل
 الله من قبله فذلك موضع الحق في المصباح والترجيح صائب من صاحب الشرح من باب قال او فزنا
 يصيبه عيبا من باب باع اخذت في اصاب الله من اصابته وصل الغرض كما في المصباح ايضا والامانات و
 الشكرات انما يعللها يقال نالك من عذرة ينال من باب تعبد بالباغ منه مقصودة ومنه قيل نال من
 ما اراد وقال من مطلوب كما في المصباح فيكون هما اي بعد الامانات مصائب بناله لا محالة فليست
 العاقلة ان يحضر الخائب قبل ان يتخذ من الجبال عليا بهم فذلك ينظر في الامثال
 اقام الله بين خاوا من قبلهم **فصل** كيف استقرت ثبوت قواعد الله ما عصى الله تعالى
 ام كيف لا يجزي اي لا يسبده ما بدك الله مع عيانه اي اظنك مبتلي من الله تعالى
 بقساوة اي بقساسة الغلب ياهن يقلل من عذره ويكافؤ علي معاصيه يامان تباهل
 بجرمه وهو اسفها عليا ما كان من بلواه عظمتا مصيبة من عصى مولاه
 وخالف امره خلا بانك الائب وهو اي المولى يراه حال خلقه بالذنب **فصل**
في ثقب البصر ونحوه الخلو بالاجنبية قال الله تعالى في سورة النور
 ذلك لا اله الا هو تعبدوا له الا انما والحق تعبدوا له من قبلهم
 وقيل من هذا لانه يصف لانه لا يجب الغفر عما يبدل اليه النظر لما امر الله به فخلوا عما لا يبدل النظر
 اليه ويحفظوا من جرم في الدنيا اكره ان تترك في الخراب اي عما لا يبدل وقال ابو الجهم
 كمال ما في القران من حفظ الفرج فهو عن الزنا الذي هو الموضع فانه اراد به الاستتار في لا يرفع
 بصر الخبر عليه وفي الدنيا اكره ان يبدل من هذا لانه الزنا لا يرفع فيه بوجه ويجوز النظر اليه
 وجهه الاجنبية وكثيرا وقد ما في رواية الخبير رأس الجحار والصدور والساقين والاحفاد بين ام
 وانما قد مرغة الابصار علي حفظ الفرج لانه المنظر بين الزنا والذنب المجبور فيه بالهوى
 على وجه العين فانه في الدنيا اكره ان يبدل من هذا لانه الفرج من حفظ الفرج انما هو اظهر من
 دندن الاثم لانه الله خير مما يصنعون فيه نزع وتهيبة بعين الله خير مما يحولهم وافعالهم
 وكيف يجيبون ابصارهم على ما خافوا من الاعيان وما تخفى الصدور فلهذا امر فواذلك ان يكونوا من على
 تنوي ومنه في كل مكره وكونه قال لا اله الا هو تعبدوا له من قبلهم من ابصارهم ويحفظون

فربما عما لا يجد له من **والليالي** اي لا يظن **من** اي لا يخبرهم واراد بانثربته الخفية
 مثل الخلال والنضاب في الرجل والستور في المعصر والفرط في الامة والخلل في الدين فلا يجوز للمرأة
 ان تراه ان لا يجوز للاجنبي النظر اليها والمراد من الزينة النظرة الواضحة ما من البعد ذكره الخاتبة **الاما**
ظهور ما اي من الزينة وفي المداكر اما جرت العادة والجميلة علي ظهوره وفي الوجه والاكفان والقدم
 فغير مستحرج بين ثمانية المرأة لا تجوز ان من زينة الاشياء بيدها من الحاجة اليه كشف وجهه ما خسر
 في الشهادة والمحاكمة والنكاح وتضطر اليه المشي في الطرقات وتظهر من ثيابها ما لا يحسنه من ثيابها
وليجرب بغيره اي ليعاين به فانه جرت علي **جيب** اي موضع الجيب وهو الشعر والمصدر
 اي يسترب به كذا شعره من عناقيد واقرطية وصدور **والليالي** اي لا يظن **من** اي لا يخبرهم
 الذي لم ينج له من كشف ما في الضمير والاملاجات وهي ما عدا الوجه والاكفان **الاما** اي لا يجوز ان يجمع
 بين اربابهم وبين ذلك فبهم الاجابة او اربابهم قد صاروا من غير ما يباح اي اقوالهم
 او في اقوالهم اي في اقوالهم ويدخل فيهم التواكل وسائر المحارم كالامانة والاشياء
 وغيرهم **ونسألت** اي اناس من اهل المدينة من اهلها دابة من اربابهم انه يجوز للمرأة ان تنظر اليه بدنه المرأة الا
 ما بين الشرة والزينة او ما ملكك اي ما في منة قال في المداكر اي اما ثمن ولا يجد له جرد ما ينظر
 اليه هذه المواضع منه ما خصها كانه ان عينا او خيال ما عدا وجهه المستب لانه خسر من سيرة المتور
 فاني في الامانة دون الدكر من عايشه رضي الله عنه ما اتينا بافت النظر اليه ما عدا وجهه **والقاعدة**
غير اي لا ربة الحاجة اليه النساء وفي المداكر قيل هو الذي يتبعونكم ليصيبوا من فضل طعامكم
 والحاجة لغيرها النساء لانهم يلهوا بغيره من شيا من امره او شيوخه والعماء او العتيب او الخمجة
 او المختار في الاثر المذنب والملاقاة الغيبة **او الظاهر** اي هو جسد فليح ان يراه به
 الجمع **ليظهر** واعلي عورات النساء اي يطلع احد من المشورة من ظهوره علي المشي اذا طلع
 عليه او يراه من ان القدر في الوط من ظهوره اي فانه اذا قفي عليه من المداكر **والليالي**
بارجلين اي جمل ما يخفي من زينة كانت المرأة تضرب الارض بجليلها اذا مشيت لئلا
 تدرج خلخالها في حمارها ذات الخلال فتمسك من ذلك فسماع صوت الزينة كظهورها من
 سقي صوت العاني وسواها **وتوبوا** اي ما اثم من ثوب احكمم فكل من ثوب العبد
 لا يجوز ان يراه من زينة وانه من ثوبه وان ثوب المؤمنين جميعا بالزينة وثوب
 الفلاح اذا تابوا ذكره في المداكر وفي الصحيحين كتاب الفسوق والآفة الذي امره الله

اي لا يظن من
 اي لا يخبرهم
 اي لا يظن من
 اي لا يخبرهم

لما سلم مرويا مسلم نحوه من حديث أبي هريرة وأنت عليه الشيخان من حديث ابن عباس نحوه و
 روى أحمد والمطبرقي من حديث ابن مسعود نحوه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال كتب علي ابن آدم ايا فتنة لك عابدة او من المال بكنايت
 نصيب من الزنا من فيه للبيان وهو مع مجرورة حال من نصيبه حتى ان الله خلق لابنه آدم الخواص
 التي بما يجد لثمة من الزنا واعطاه القوي التي بما يقدر عليه من كبر في بيانه حتى الثموات ذكره في
 بعض شرح مسلم هناك ذلك لا محالة بفتح الهمزة لا بد له من ٤٠ ما فتنة عليه به الله
 يدره من الفتح الحينان زناهما المظهر الى ما لا يحل لنا نظري رواية ابن سعد
 والمطبرقي وايضا في المعرفة من حديث عاتمة بنت الحويرث الغفاري زنا العجوز النظر و
 الماذنات زناهما الاستماع واللسان زنا الكلام واليد زناها البطش و
 الرجل زناها الخطا اطلاق الزنا على النظر وغيره بطريق المجاز لان كل ذلك من مقتضا
 كما في الفتح والغالب يمتدح ويصدق ذلك الفرج او يكنايه قال ابن بطال
 كل ما كتب الله تعالى علي ابن آدم فهو سابق في علم الله لا بد ان يدركه
 المكتوب عليه وانه الانسان لا يملك دفع ذلك عن نفسه غير ان الله تعالى
 تفضل علي عباده وجعل ذلك لهم ما يفتح الالام والهم هو ما يترتب الشخص من
 شهوات النفس وقيل هو مفارقة النوب الضعيف قال الراغب اللهم مفارقة المحبة ويجزى به
 من الضجيرة من الفتح لا يطالب به عبادة اذ امر بكنه للفرج تصدق بها فاذ
 صحت في الفرج كان ذلك من الكبائر وروى ابو داود والنسائي والترمذي
 وقال حسن صحيح عن ام سلمة ام المؤمنين ابنة ابي امية بن الحخير المخزومية رضي الله
 عنها ما قيل اسمها هند وابوها يعرف بزاز الترك من اشراق قريش واجوادهم هاجروا الى الحبشة مع
 ابي سامة بن عبد اللسان قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
 ميمونة بنت الحارث المملوكة ام المؤمنين رضي الله عنها فاقبل ابن ام مكتوم وهو
 حينئذ بين قيس بن زائدة القرشي العامري فمخلف في اسمه رضي الله عنه وذلك
 بعد ان امرنا بالحباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتبا منه آدم فلا
 في الحجاب فقلنا يا رسول الله اليس اعني لا يبصرنا ولا يحرفنا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم انتم افعيائنا انتمما السمتا تبصرانه وفي الاحياء بعد

أبراهم نحو هذه النكاحين وهذا يدل على أنه لا يجوز للنساء مجالسة الرجال كما جرت به العادة في المائتين والواحدة
 فحرم على الأجنبي الخلوة بالنساء ويحرم على المرأة مجالسة الأجنبي وتكون بقية النظر إليه لغير حاجة أو في شربه
 فإنه على كل حال اجتناب وفيه ما في الرجل أكثر من ثلث البصر من المحارم يتناولون قوة على الجماع وهو لا
 قد تجبت ابصارهم عن الزينة فخرجت قوته ما إلى الجماع فله من فيه حظ الكرم الذي يجاب بصرفه فحتمت النساء
 بهن أكثر فحجب منهن من الخلوة بهن ومخاطبتهن فانه ثم استأنى منهن من البسامة من المشهور وقول العامة ما من
 فتنه تكون في بيت النساء إذا حقت أصلها إلا ما امرأة أو في غيره أعجب وفي صحيح مسلم في كتاب
 البغض عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة قالوا المثلث في شرح
 مسلم وكان ذلك نظر الرجل إلى عورة المرأة والمرأة إلى عورة الرجل حرام بالاجماع ونبت على الله عليه وسلم بنظر
 الرجل إلى عورة الرجل على نظرة إلى عورة المرأة وذلكما بالغير وأرجو أن هذا الخبر في حق غير الزوج والشاة
 أما الزوجان فلكل واحد منهما النظر إلى صاحبه جميعاً إلا الفرج نفسه ففيه ثلاثة أوجه لا يحاسبنا الله بها الله
 مكروه لكل واحد منهما النظر إلى فرج صاحبه من غير حاجة وليس بجرام والثاني أنه حرام عليه بما والثالث
 أنه حرام على الرجل مكروه للمرأة والنظر إلى باطن فرجها الشاكره أو تجرأ وأما العتيد مع أمته فانه كان
 بإمكان طهارة ما كان زوجياً وإن كانت محرمة عليه بنسب كاخنة وعنته وخالته أو بوضوح أو مصاهرة كأم الزوجة
 وبنته ما وزوجته ابنه فمما إذا كانت حرة وإن كانت الأمة مجوسية أو مرقنة أو محدثة أو مكاتبه فيقول كالأمة
 الأجنبية وأما نظر الرجل إلى محارم من نظره إليه فالصحيح أنه يباح فيه ما فوق الشرة وتحت الركبتين
 فيك لا يدل إلا ما يظهر في حال الخدم من المشرف وأما علمه وأما ضبط العورة في حق الجانبين فحرة الرجل
 مع الرجل ما بين الشرة والركبة وكان لك المرأة وفي الشرة والركبة ثلاثة أوجه لا يحاسبنا الله بها الله
 والثاني ما عورة والثالث الشرة عورة من الركبة وأما نظر الرجل إلى المرأة فحرام في كل شيء من بدنها فكل ما
 يحرم عليه ما النظر إلى كل شيء من بدنهن سواء كان نظره ونظرها بشهوة أو بغيرها وقال بعض أصحابنا لا يجوز
 نظرها إليه وجه الرجل بغير شهوة وليس هذا القول بشيء ولا فرقاً بين الأمة والحرة إذا كانا اجنبتين
 وكان لك يحرم على الرجل النظر إليه وجهه الأمر إذا كان حسب الصورة سواء نظره بشهوة أو لا سواء أم
 الفتنة أم خافها هذا هو المذهب الصحيح المختار عند العلماء المحققين نقى عليه الشافعي ودنا في أصحابه
 رحمه الله تعالى ودليله أنه في معنى المرأة فانه يشبه في صورته في الجمال كصورة المرأة بل
 رجحنا كثير من صورته من النساء بل غير بالغير وأرجو أن يكون في حقهم

اقرب الزوج غير ابنة وابنة فاما الاباء والابناء فمحرم لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت
وانما الموالد الاخ والمحترمان ونحوهم ممن ليس بمحرم وعادة الناس المساهلة فيه ويخلو بامرأة اخيه
فيعدن الموت وهو ولي بالتمتع من الاجنبي لما ذكرناه في هذا الذي ذكرته هو صواب محكي الحديث وانما ما
ذكره المازني في حكاية انه المراد بالحمول بالزوج وقال اذا نكح عن ابني الزوج وهو محرم فكيف بالخرب
فيعدن اكلام فاسد مردود ولا يجوز حمل الحديث عليه فكلنا امانت القاضي عن ابني عبيدة انه محكي
الحمول الموت فاجبت ولا يفعل هذا هو ايضا كلام فاسد بل الصواب ما قلناه اه **وقال صاحب**
عليه وسلم لا يخلو احدكم بامرأة اجنبية الا مع ذي محرم عند البخاري من حديث
ابن عباس لا يخلو في رجل والباقي سواء وفي حديث بريدة عند الطبراني لا يخلو في رجل بامرأة فأت
الشيطان ثالثهما وعنده وعند البيهقي من حديث ابن عباس ايضا لا يخلو في رجل بامرأة الا مع حملا
محرم ولانسا فامرأة الامح محرم ولا يدخل عليها رجل الا مع محرم وعند البيهقي ايضا لا يدخل رجل
على امرأة الا مع محرم ومن دخل فليعلم انه الله محرم وعند ابن سعد من رسول الحديث لا تحدثن
من الرجال الا محرم وعند البراء من حديث جابر لانه خلوا علي هؤلاء الغيبات فانه الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الماء فان شارح الاحياء والاعمال في الخبر في الخبر عن الخلوة مع النساء الاجنبيات كثيرة وفي
صحيح مسلم في كتاب الجهاد **عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله**
الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امة ما تهم بالفساد
في اجتناب نساءهم ومراعاة حقوقهم قال الدكتور في هذا في شيئين احدهما تجرير المخدرات لئلا يترتب من نظري
محرم وخلوة وحديث محرم وغير ذلك والثاني في برهة والمساكن البهية وقضاء حوائجهم التي لا يتقرب عليها
مفسدة ولا يتوصل اليها بريبة ونحوها ما فر رجل من القاعدين بخلاف رجال المجاهدين
في اهل فيقول فيهم الضمير المنصوب راجع الي رجل والمجرور فيهم الي اهل فغير تغليب
تعظيمهما وتفخيما الشائين وانهم تمتدح من عاتقهم وتوقيرهم اليه هذا انما يصلي الله عليه وآله وتقول
كحرمة امة ما تهم بالخيانة تكون بوجوبها اما بالمخترضا بنظر محرم وامثاله واقابعدهم احتياجا تهم والتساهل
في ذنبهم مصالحهم وهما حرام عليه **الا وقف** بتشديد الفاء المكسورة له يوم القيمة فبأخذ
من حسنة ما شاء ولفظ مسلم في رواية فبأخذنا من عمله ما شاء وفي آخر فخذ من حسنة ما
شئت يعني فيقال له خذ ما في بعض شروحه ثم التفت ولفظ مسلم فالتفت اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم ولفظ مسلم ما ظنكم قال المتوفي معناه ما نظرت

في رغبته في هذه مسناته والاسكتار من ما في ذلك الدعام اي لا يبق من ما شيئا انما امكنه وانه اعلمهم وفي الاصل
 وقيل ليحيى بن زكريا عليه السلام ما بينا الزنا فقال النظر والتمني فانظر من العيون و
 التمني من القلب والفرج يصونك او يكذب قال العز الحارجه الله تعالى ولا تصال الجاحظ الفرج
 من المحسبة الا بحفظ الحريم عن النظر وحفظ القلب عن التفكير وحفظ البطن
 عن اكل الشهية وعن الشبع فانه هوان في الاعضاء الثلاثة هي مخزبات الشهوة ومنشأها
وهي انما مؤذنا كان يؤذنا لمة اي محسبا بسين فبينما هو يوم ما يرقب
 المنارة للاذان وقع بصره على امرأة نصرانية قد صبا اليه ما فرودها عن نفسها
 فقالت له لا افعل الا ان ترجع من الاسلام الي ديني فرجع الجاهل بما وكفر فقالت له
 ارجعني السطح فاقض حاجتك فارجع ما فسد من الرقاة وقت الزنا فماتت على يد
 النصارى وصار كافر عا قانا الله تعالى منه واعادنا من سخطه وغضبه واعلم ان ما جري
 فيما بين الناس من تساهل النساء والمسلمات في عدم احتجابهن عن الرجال الكفار
 لان بن عظيم وغرور من الشيطان الرجيم كيف لا يكون كذلك وقد قال النوراني
 وغيره رحمهم الله تعالى انما الصحيح تجر نظر المرأة الكافرة المانعة وغيرها الى المسلمة
 فيجب على المسلمة الاحتجاب عن الكافرة لئلا تنضم اليه فاستاذكافرتني به وقال
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام رحمه الله تعالى انما المسلمة الفاسقة بزنا وسمها
 كالانثيمة في ذلك اي في وجوب الاحتجاب عنها فيجب على المؤمنة الاحتجاب عنها لئلا تجر بها الى مثل
 فاعلم انما قال الشيخ تقي الدين البهمني رحمه الله فيجب على ولادة الامور من
 المانعات والفاستقات من دخول المحرمات مع المحرمات من الموانع فان تفتت
 ذلك المنع بقلة مبالاة ولادة الامور بانكار ذلك التفرق فليجتر من المؤمنة الحرة عن
 دخولها المحرمات مع الكافرة والفاستقة وانه اعلم بما عجبنا لما شغلنا بين با وطارهم
 ايجوا بجمهم وطالحا بمثل سبب اسباب عن ذكر انظارهم في خط الاشرف على الملاك
 وخوف القاذور كسب اسباب لموتهم واخي حال صفاتهم والكادهم في حال خلوصهم من
 الكد من حال نزولهم عنه ما سلكوا طريق اغترارهم وفي المصباح اغتررت به ظننت الامانة فليمر
 اغتظا ما يكفي في عظم واندر جارهم قول المؤمنين يعضوا من ايهاهم اي هذا
 القول من الله تعالى انما ينادي الآفات والفتن كغرت اي خدعت وفي المصباح غرت المانعة

غروب من باب قدوة عنه بمنزلة ما في غروب مثل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المصباح
 ايضا غروب من باب ضرب غارة بالفتح فهو غار وغروب الكسري جاهد باللام غافل عنه وما قطن
 في المصباح ايضا قطن باللام يقطن من بابي تعب وقيل قطناء وقطنه وقطانه بالكسر في الكثرة انظرها
 والظاهر حسنة ايات الدنيا اياه ظاهرها والظاهر حسنة فاعتربه بخلاف الباطن فانه فيجرب لم يهتفكر
 فيه فاقام فتح عين الفكر من قادم الويسات بفكتين النحاس قال ابن قتيبة والاسني قاطا ايضا هو
 مصد من باب تعب ذكره في المصباح قال ربا رجونا لحي اعمل صالحا فيما تركت ولما من الالحاف
 التي اصب للامصارح ومن قوله صدقنا لاله الاقام عليه اي ولما ينفعه ذلك القول ذبح الاخرى في
 بسيف اغترارهم والشرح يه ما هم عن انزلهم قال لاهو منين يخطوا من ابصارهم
 ابن ارباب اليهودي والشهوات ذهبت واسم الملائكة دوى العجالات جمع تبة وزاد كلمة
 ما تطلبه من ظلامه ونحوها كما في المصباح وفيه ما اذا قدموا على الآخرة على ما قد فات
 من حرق يندموا وتحتوي اجنادا بسبب العود العود الاول بالفتح والثاني بالفتح من عاد اليه كذا
 وعاد له ايضا اذا صار اليه وهم مات العود فتلحم الغاء للتعليل وتفتح من ملح البرق والبرق في الآثار
 الظاهرة انوار بالآثار ما سئل كما فسر به في قوله ونكتب ما قد مولانا هم يسوع اذ كانهم خرج ذكر
 قال لاهو منين يخطوا من ابصارهم نازلهم الموت على الثاني اي حالة الموت فيه مر
 على ذنوبهم فاني ذنوبك شدة وابقيت الجرد والحبوب ورحلت لانا ان حلت صفة لانا ان
 على الافواه والقلوب وحزنوا على الفات والحراب يعقوب اي والحراب يعقوب
 يوافق حزنهم بل حزنهم اشدة فحزن يعقوب عليه السلام حين قدوت ولما به يوسف المذنب بقا عليه السلام
 ولحله مثل يضرب لمن اشتد حزنه وتجاوز الحداديين اخر جوي اطلق قوله وحزنوا على الفات منا
 ديارهم في ثياب ادبارهم بكسر الهمزة وعصا التوبيخ وعصا جمع العصا على فعل
 مثل اسن واسود والقياس احصاء مثلا سبب واسباب لكنه لم يهتفكر قاله ابن التاكيد ذكره في المصباح
 في ادبارهم يفتح الهمزة جمع دبر بفتح ثين وسكون الياء تخفيفا وحذف آخر اللام وهو مأخوذ من
 المبرخ الا ان القبل واسمه ما ادر عنه الانسان كما في المصباح قال لاهو منين يخطوا من
 ابصارهم قال الناظرين الي المشتمين في ادبارهم ههنا الامثلة من دمار
 قرارهم والامثلة من بفتح الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو محترق وفي لغة نمودج بفتح النون
 والنا الى مجمة مفتوحة مطايعا قال الضاحك الامثلة من شاة الشاة الذي يجملا عليه وهو

تجربا مؤذنه وقال الضراب المتهرج لانه لا تغير فيه بزيادة ذكره في الصباح قلنا استجبل اطفال
اليهود اى انه استجبل هو كى النفس التي هي كالأطفال ولنه ذكر اليوم رجا جث قالا والنفس
كالطفل البيت قلنا هم اى الاطفال ودارهم المدة المدة هي الملائكة والملائكة هي اى عن
الاطفال فعد امر عز عن بعد قرب الرحيل الجاهل هم التي هي مفر من الابد قلنا
لانه منى يعضى من ابصارهم اى من نظرة نفسهم القلوب وتحقق عليهم النام
والعربى بـ وتخطا هو لا كرام الغيوب ولقنا وصف الطبيب جميعه المطيب
فلو استعملوا الحمية لم تخرجه الحقي با بشارهم جمع بشره بشاره جلد الانسان
قيل وغيره كما في القاموس قلنا لانه منى يعضى من ابصارهم **لشعر عيناى**
اها ناعاها بسفكا هي بالنة لحظة بالاضافة اطالت الي كرا ندم حينا بسب
يفنى ندى ويلى ثبت اليهودى وزلت قدى وقال بعض الصالحين عاهدت
انما ان لا انظر الي وجه حسن فبينما انا اطوف بالكعبة اذ اجارية حسنة
فتأملت وجهها فرائيت فيها عجا واذ اسمهم قد وقع من اليهودى عياى ف
تيني واذ اعليه مكتوب نظرت بعين العبرة فرميناك بسهم المادب ولو نظرت
بعين الشهوة لرميناك بسهم العطب اى الميلاك وفي نزهة المجالس ومنتخب النفاثين
حكايه نظره هذه الحكايه فذكر قال بعض الصالحين رأيت رجلا في الطراف وهو يقول اللهم ارحمني
بك من سهم عائر فسألته عنه ذلك فقال كنت طائفا فنظرت بعيني الواحدة الي غلام حسن الوجه
فما بهي سهم من الهواء فخرجته من عيني فرائيت عليه مكتوب يا نظرت الي الحرام حينما الواحدة
للاجرة فرميناك بسهم المادب ولو نظرت بعين الشهوة لرميناك بسهم القطيعة عياى قلبك حتى تنكر
محرقتا قالا مؤلفه والحاتر هو الذي لا يجرم رامبه **وحكى** الله مرقيا رجلا بهي
موت في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال اوقفتني بين يديه حتى
سقط الحمر وجيت فقبل له ولم ذلك قال لا في نظرت يوم الي صبيح بشهوة
وذكر هذه الحكايه في كتاب نزهة الناظرين ولغظه ورثي بعضهم في المنام رجلا موت فقبل له
ما فعل الله بك قال غفر لي كل ذنب الا ذنبا واحدا فانه اوقفتني حتى سقط الحمر وجيت من الجلاء
فقبل له ما فعل الله نظرت الي غلام شهوة ام ويا ما با مسكين ههنا يا النظر بما فكيف
بالفعل والاصرار عليه اللهم ارحمنا ولا نمكرنا واهدنا الي طاعتك واجعلنا

من هذا الحجة عبادك وانشدوا **فصح** اياها ما هو عا ليعبد السماح بنافع اذا انت لم تعمل
 بها انت سامع اذا كنت في الدنيا عا الخير ايج عن فعل الخير عاجزا اذا استغاثت انت في
 يوم القيامة صانع **فصل في اللواط** وفي المصباح لواط الرجل يلوط
 لواطه بالرماء هكذا ذكره الغار في فعل الفاحشة كما فعله قوم لوط النبي صلى الله عليه وسلم
 اللواط كبيرة قال في الزواجر باجماع العلماء وقد سماه الله تعالى فاحشة ونجاسة وهو داخل تحت اسم
 الزنا عا علي الله هو عند المشافهة من ثبوت الاثمة قياسا وفيه الحد عند جمهور العلماء كما يأتي وذكر الله
 تعالى عقوبة قوم لوط عليه السلام وقد قض علينا في كتابه العزيز قضيتهم تحديا لما من ان نسلك
 سبلهم فيصيبنا ما اصابهم في غير موضع قال الله تعالى في سورة الاعراف ولوطا ياتي وارسلنا
 لوطا رقيبا معه وذكرنا محمد لوطا وهو لوط بن هارث بن تارخ وهو ابن اخي ابراهيم وابراهيم عنده
 ذكره الخازن انه قال لقومه يديها اسود وم اليهم مكان قد ارسلنا ثنتين الفاحشة يعني
 اتفعلوا في الفعلة الخبيثة التي هي غاية في الفجور وهي اتيان الذكرك في ادبارهم ما سبقكم من اذن
 الاحمالين والباء للتعديين كما في حديثنا سبكا بها عكاشة ومن اللواط ثلثة لتوكيد النفي واخاذه معني
 الاستمرار والثانية للتجديد والاحني ما سبقكم اية القوم بعد هذه الفعلة الفاحشة احد من الاحمالين
 قبلكم وفي هذه الاكلام توبيخ وتذريع عا فعلهم تلكا الفاحشة بعد الانكار عليهم بقوله اثنتون الفا
 وقال عليه الصلوة والسلام اذا الرجل الرجل فيهما زانيان وعا ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل من عمل
 عمل قوم لوط اعمى الله من عمله عمل قوم لوط اعمى الله من عمله
 عمل قوم لوط اراه الشاقي مما وجب ثمة بعمله عمل قوم لوط افاقتلوا
 الفاعل والمفعول به وفي رواية فارجوا الاعيا والاسفل رواه ابو داود
 وغيره كالترمذي وابن ماجه والبيهقي قال في الزواجر بسند صحيح لكن انكر عا بعض رواة هذا
 الحديث واخرج ابن ماجه والترمذي وقال حسن غريب والمحاكم ونحوه عا جابر رضي الله عنه
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوفا ما اخاف عا امي عمل قوم
 لوط قال الله تعالى في سورة هود فلما جاء امرنا يدي امرنا بالعباد بجهنما عا اليها
 ساقطها الآية ونماها وطرنا عليها مجارة من سجيل منضود مستومة عند تركها وما هي من
 الظالمين بعباد **مروكا** حان يفة بن اليمان رضي الله عنه ان جبريلا عليه السلام

عات الزنا في حرامه كان محصنا و بجان مائة و يجزأ عما أن لم يكن محصنا قال في الزنا
 وهو قول ابن المسيب و عطاء و الحسن و قتادة و المنجي و به قال الثوري و الأوزاعي و هو ظاهر قول
 الشافعي و يحكي أيضا عن أبي يوسف و محمد بن الحسن و علي بن المغيرة عن عبد الشافي عليهما القول
 بجلد مائة و تجزأ عامر بن بلال كان أو امرأة محصنا كان أو غير محصنا و ذهب قوم الجاهلية اللوطي بجر ولو
 غير محصن زناه سجين بن جبير و مجاهد عن أبي عتاس و روي عن الشعبي أنه قال الزهرية و هو قول
 مالك و أحمد و إسحق و تزوجه ابن ابراهيم عن ابراهيم يعني الشعبي قال لو كان أحد يستقيم ابن جرير من ثياب
 لرج اللوطي و القول الآخر لشافعي أنه يقتل الفاعل و المفعول به كما جاء في الحديث أنه قال الله
 يوم من علي بن ابي ربي من شاهدني بموت اخنا افرحنا اب قوم لوط و نسب
 صاحب نزهة الناظرين هذا القول اعني برب من شاهد الجاني عتاس و لفظه قال ابن عتاس ينظر علي
 بناء بالقرية فبلغني منه فربح بالبخارة و لا فرق بين الاجنبي و غيره و لا بين مملوك و
 مملوك غيره و اعلم ان صاحب النساء قال في الزنا و جهره ان تفعل المرأة بالمرأة مثلا صورة ما
 يفعل بها الرجل حرام و يحترق به لكانه فعل محرم قال القاضي ابو الطيب و آخر
 ذلك كما في الزنا و عليه هذه الفسوف الكبار و قد عتاه ابن جرير في الزنا و جهره ما و قال كان اذكرة بعضهم لقوله
 صلي الله عليه وسلم ان المرأة امرأة في حمارين فان لقوله صلي الله عليه وسلم ان الشقاق
 زنا النساء بينهما و قوله ثلاثة لا يقبل الله منهم ثم ما دة ان لا اله الا الله التركيب و المركوب و التركيبة و المركبة
 و الامام البخاري ههنا اما دامت الحمية علي بن النوفلي فهو البت في عافية
 اسم من عافاه الله معافاه الاسقام و هي مصون رجاءات على فاعلة و منه ناشئة الملبس بعني و الخاتمة
 بعني الخمر و العاقبة بعني العقب و ليس له لوقعة ما كاذبة ذكره في المصباح و قد يقع التخليط في
 احشاء الكسالك احشاء جمع الخشا معصور و هو الحجب مثل سبب و اسباب كما في المصباح لبر و زمان
 الخفلة فينبع دم الفضول فان لم يكن اركب اي التمر يا سفاخر المانوي بتموير لثنا
 في ربيع الطاعة قبل دخول الخراب من عاتبة و عتابا و في المصباح قال الخليل عقيب
 العتاب مخاطبة الادلال و من اكرة الوجدة اه و جواب ان لم يكن اركب و في اي قاله ملاك ماض و الما
 فان ذات وقت الن و آء و مات القلب الحليل و لم يجد ذلك القلب الي العافية من
 سبيل و لا ينبغي ما في كلامه من قوله ما دامت الحمية الي ههنا من التشبيهات و الاستعارات باب
 شرب المسكر قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا انما

منشأ الخليل

الخمر والبسر والانساب والازل لامرجه قال الخازن لنا انزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تخرجوا من بيوتكم الا بعدوا لغيركم منكم ومنكم من لا يخرج من بيوتهم الا بعدوا لغيرهم منكم
بين الله في هذه الآية الخمر والبسر وغيره الخليل في جملة الظنيات المحذورات بل يحذر جملة الخمرات و
الخمر كل ما خلا من العقل وغطاه والبسر القمار والانساب هي الخبارة التي كانوا يصنعونها للعبادة وبنحو
هذا هو الزلل هو الذي كانوا يستقسمون به ما من الزجج في الآية الشريفة الخبيث المستقر
هذا هو الشيطان يعني من تزيينه واغوائه وعاشه انما هو ليس هو الله تعالى بل هو من عمل يديه
فاجتنبوا الخمر والبسر والانساب والازل كبروا الى المضائق المحذورة
كانه في الامانة على الخمر والبسر والانساب والازل في المداكر لعمركم تفعلون انما تجرم الخمر
والبسر من وجوه اثباتها بانها من قرنها بعبادة الاصنام ومنه الحديث شارب الخمر كحارب
الوثنية ويجعله مما رجس من عمل الشيطان ولا يأتى منه الا الشر المبعوث ومنه ما لا يجنب ورجل الانسحاب من
الافلاح واذكركم الانسحاب فلا تاكلوا الا مما حلالا من الارزاق فساد الله من المداكر انما يريد من الشيطان
ان يوقع بينكم الحداوة والبغضاء في الخمر والبسر قال الخازن انما يوقع بينكم
نزول هذه الآية فروجا ابوسيرة انما هي من الخطاب قال الله تعالى في الخمر والبسر يا ايها الذين امنوا
فانزلت الآية التي في سورة البقرة يسئلونك عن الخمر والبسر قل فيهما اثم كبير الآية قد عرفت
عليه فقال الله تعالى في الخمر والبسر يا ايها الذين امنوا فانزلت الآية التي في سورة النساء يا ايها الذين امنوا
امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى قد عرفت عليه ثم قال الله تعالى في الخمر والبسر يا ايها الذين امنوا
شاها فانزلت الآية التي في المائدة ان يوقع بينكم الحداوة والبغضاء في الخمر والبسر
الجم قوله فاعلم انتم منكم قد عرفت فقال الله تعالى في الخمر والبسر يا ايها الذين امنوا فاعلم انتم منكم
اي مبصرة هذه وافصح واخرج ابو اؤد والشافعي ثم ذكر الخازن سببها اخرجني لنزول الآية فخرج
واختصر الآية فقوله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم الحداوة والبغضاء في الخمر والبسر
وبه نذكر عن ذكره وعن من عاها او قات الصلوة ونقص الصلوة من بين المداكر زيادة شدة ما كانه
قال ومن الصلوة فمنها ما يجمع الخمر والبسر والانساب والازل او لا ثم اخذها آخر المائدة
الخطاب مع المؤمنين وانما ما هم بها كانوا يبايعون طوعا من شر الخمر والانساب والبسر وذكر
الانساب والازل لا تكيد الخمر والبسر وانما ما كانه ذلكا جميعا من اعمال اهل الشرك
فكانه لا مباينة بين عابد الصنم وشارب الخمر والمقام ثم اخذها من اهل الشرك

المقصود بالذكر ذكره في الحديث ارك فعمل انتم منه سونا قال الخازن لفظة استفهام ومعناه الامراج
 انتم سوا هذه امن ابان ما يرمى به لانه تعالى في الخمر والبسر واظهر فيهما للمخاطب كانه قيل قد ناب
 عليكم ما فيه من انواع الضوارف والواجع فعمل انتم منه سونا مع هذه الامور انتم علي ما كنتم عليه كانكم
 لم تنو عطاوا لم تنزجوا ثمرات في هاتين الآيتين للاث سبعة علي تجر الخمر احد هاتين قوله رجس و
 الرجس هو الخمر وكل ما نجس حرام والثاني قوله من عمل الشيطان وما هو من عمله حرام و
 الثالث قوله فاجتنبوا ما امر الله تعالى به باجتنابه فهو حرام والزاج قوله لعنكم فاعلموا وما علمت
 رباء الاخلاق باجتنابه فالآيات به حرام والخامس قوله انما يري الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
 والبغضاء في الخمر والبسر وما هو سبب وقوع العداوة والبغضاء بين المسلمين في حرام النساء
 وبصن ما كرهنا ذكره وعن الضلوة وما يرمون به الشيطان بين المسلمين في حرام والتابع قوله فعمل
 انتم منه سونا وقد عرفنا ان معناه انتم سوا ما امر الله عباده بالانتماء عنه فالآيات به حرام ذكره
 الطيبي والطيحي والشيخ الزمخشري فيهما اركيه ونما كرهه فاما قوله يرمون به فاعلموا
 اعرضتم عما امركم به ونما كرهه فاعلموا انما علي رسولنا البلاغ الطيبي اي فاعلموا
 انكم لانتم نزلت الزمخشري بتوليكم فاعلموا عليه البلاغ وقد اذكي ذلك وما كلف
 الا ذلك وانما ضرب قبحه اي بتوليكم انفسكم عن اعرضتم عما كرهتموه عن ابن عدي رضي
 الله عنه ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كنا مسكر حرام انما
 حراما علي الله ان لا يشرب حراما في الدنيا الا سقاها الله يوم القيمة من
 طينة الخبال قال هل تدرون ما طينة الخبال قال عرفنا اهل النار وعصاة
 اهل النار رواه مسلم عن جابر رضي الله عنه ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مسكر
 حراما علي الله علي الله عز وجل عما امر الله بشرب المسكرات بسقية من طينة الخبال قالوا يا رسول الله ما
 طينة الخبال والباقي سواء وعنه اي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال لا كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
 وهو يدين منه ما اي بنظره ما يلزم ما لم يتعب لم يشرب ما في الآخرة رواه مسلم وقال وهو
 مد منها ورواه الثوري ولا يركن لفظ البريت وقال حسن صحيح ورواه البخاري بافظ من شرب الخمر
 في الدنيا فمات يدين منه ما في الآخرة اي لم يشرب خمر الجنة ومعناه انه لا يدين في
 الجنة حتي يطهر من ذنب شرب الخمر ذكره في المفااتيح اعلم انهم اختلفوا في محني

الحديث في فتح الباري قال الخطابي والمبغوي في شرح السنة معني الحديث لا يدخل الجنة لانه الخمر
شرب اصل الجنة فاذا شرب ما دل عليه انه لا يدخل الجنة وقال ابن عبد البر هذا ان عبد بن
يد لا يخرج منه دخول الجنة لانه الله تعالى اخبرنا في الجنة انه ما الخمر لانه لا يشربها وانما لا يصنع
عنها ولا ينفقها فلو دخلها وقد علمنا فيه ما خيرا وانما حرما عقوبة له لزم وقوعه في الحرمان في الجنة
ولما هي فيه ما لا حرج وانما لم يجرمه بوجودها في الجنة ولا الله حرما عقوبة له لم يكن عليه في فقد هال
فلم يأت قال بعض من قد مر انه لا يدخل الجنة اصلا قال وهو من ذهب غير في قال ويجعل الحديث
عند اصل السنة على انه لا يدخل الجنة ما لا يشرب الخمر فيه ما الا ان عفا الله عنه كما في بقية المكاتب وهو في
المشقة فذكر في هذه الحديث جزاء في الآخرة ان يجرمه بالحرمانه دخول الجنة الا ان عفا الله عنه
قاله وبارئ ان يدخل الجنة بالحق فغفر لا يشرب فيه ما خيرا ولا يشربها بنفسه وان علم بوجودها في
ويشربها حديثا اياه حديثا في قوله لبيد الخمر في الدنيا ما لا يشربها في الآخرة وان دخل الجنة
لبسه اصل الجنة وبارئ لبيد هو قلت اخرج الطيالسي وصححه ابن خباته وقربا منه حديثا عبد الله
ابن عمر ورفعه من اثمته وهو يشرب الخمر حرما الله عليه شربها في الجنة اخرج احمد بسند حسنا
وقد نفي عياض كلام ابن عبد البر وزاد احتمالا آخر وهو ان المراد بحرمانه شربها انه يجب
عن الجنة مدة اذا اراد الله عقوبة ومثله الحديث الآخر ابرح رائحة الجنة قاله ومن قال لا يشربها
في الجنة بان ينساها ولا يشربها ما يقول لبيد عليه في ذلك حسرة ولا يكون ترك شربها اياها عقوبة
في حق بل هو نقصان في النسبة الى الله هو اثم نعيمها منه كما تختلفا درجاة ثم لا يلحق من هو
انقص درجة حينئذ بن هو اعلى درجة منه استغناء بما اعطي واشتبا طاله وقال ابن ابي حاتم
الحديث ان الله لا يشرب الخمر في الجنة ولا يلبس الخمر فيها وذلك لانه استعمل ما امر بتأخيرها وعاد
به فحرمه عند ميقاته كالوارث فانه اذا قتل موثرة فانه يجرم ميراثه لا يستعمله ويمنه اقال نفر من
الشعابة ومن العلماء وهو موضع احتمال وموقفه شكك الله اعلم كيف يكون الحال وقصدا
بعض المتأخرين بين من يشربها مستحالا في الدنيا لا يشربها اصلا لانه لا يدخل الجنة اصلا وعاد
الذي قول يستلزم حرمانا وبين من يشربها عالم لا يجرمها في الدنيا من هذا الخلاف وهو الذي يجرم شربها
مدة ولو في حال تدنيسه ان عتاب او ادعي ان ذلك جزاء ان يجوزها والله اعلم وروي
الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال الله عز وجل لا تشربوا الخمر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول احب الله الخمر لعن كل شئ عليه حسب فلحن

الخمر هو نجره وقنوله ما وتجب فيها والخمر نجا سنة ما كان في فتح الورد وشاربها ما وساقها ما وبأثمها ما
 ممتنعها وعاصرها ومحتصرها وحاملها والمحمولة اليه وأكل ثمرة ما لم يصبه حدث ابن عمر
 بن الخطاب في الثرماني في كتاب الاشربة بل ولا في بوابي السنة الاربعه وفي الثرماني في البيوع فحدثنا
 ابنه ما قال له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومحتصرها وشاربها
 حاملها والمحمولة اليه وساقها ما وبأثمها وأكل ثمرة ما والمشتري لها والمشتراة له ورواه ابن ماجه قال الثرماني
 هذا حديث غريب فانه في الزواجر قال الحافظ المنذري رواه ثقات وفي سنة ابي داود في كتاب الاشربة
 من حديث ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فساقت كسبا والمصنف الاقوله وأكل
 ثمرة ما فليمنه كره وفي سنة ابن ماجه في كتاب الاشربة من حديث ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسئل عن الخمر عاها عشرة ارجه مجبه ما وعاصرها ومحتصرها وبأثمها وممتنعها وحاملها والمحمولة
 اليه وأكل ثمرة ما وشاربها ما وساقها ما فزاد فيه علي ابي داود أكل الأثم كما في لفظ المصنف وقيل اورد الثماني
 ابن حجر الميمني رحمه الله في الزواجر الحادث في الخمر فان ورد فيه ما حديث ابي داود الذي اشرفنا
 اليه ثم قال ورواه ابن ماجه وزاد وأكل ثمرة ما ثم ذكر حديث الثرماني وابنه ماجه السابق فحليم بين كل
 انه الحديث الذي عراه المصنف للترمذي من حديث ابي داود الا قوله وأكل ثمرة ما فيولاب ابن ماجه والاماني
 اذ لم يزل ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول فليمنه يقول فليمنه في ابي داود
 وابنه ماجه والله تعالى اعلم في روي الثرماني وخشته والحاكم رحمه الله عن ابي عمر رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له وفي
 بعض نسخ الثرماني لم يقبل له صلوة اربعين بالاضافة او بغيرها ونظر في اربعين صباحا قيل
 ويتغير بغيره واعضاء هذه المنة كما نقله ابن القيم في الهنك والمراد بعدم قبول الصلوة عدم قبولها
 وان برئ النية وسقط القضاء بآداء اركانها مع شرائطها كما قالوا وتخصيص الصلوة بالتكامل لانه لا
 عاها ان عدم قبول الجهاد الا مع كون الصلوة افضل بطريق الاولى ثم المتبادر الى الفهم قوله
 اربعين صباحا المراد صلوة الصبح ولعلنا نرى ما افضل الصلوات ويجوز ان يراد به اليوم اي صلوة
 اربعين يوما فانه تابا لله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
 فان تابا لله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تابا لله
 عليه فان عاد الزابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا وان تاب
 لم يقبل الله عليه وسماه من نهر الخبال وفي الثرماني قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال

فثبت مكانها أي البئر منارة التي يؤذن عليها لما رُفدنا عليه ما أي على ذلك المنارة لبناء ما موضع
 البئر الذي وقعت فيها نظرة من الخمر ولو وقعت أي النقطة في جراك في موضع فيه ماء كثير فترجف و
 ثبت نسبة الكلام مرعيه من الرجب وعن ابن عمر رضي الله عنهما الظاهر أنه عطف على قوله
 عن علي بن فزارة أيضا مما في الكشف لو أنه قلت أصبح في أي في ذلك الجراك الذي وقعت فيه النقطة لمر
 تبعني أي لقطعت ما و ههنا أي ههنا الكلام من علي وابن عمر هو الإيمان حقاً وهم الذين
 اتفقوا الله في ثقافته قال الشيخ تقي الدين الحمني رحمه الله في الكفاية شرب الخمر
 من الكبار أربعاً عارفاً وجاء تسمية الخمر أكبر الكبار وروى ابن أبي حاتم في تفسيره عن عبد الله بن عمر
 ابن العاص رضي الله عنهما قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر فقال هي أكبر الكبار و
 أم الفواحش الحديث فزوال العقل به أي بشرب الخمر علي وجه المحذور حرام في
 جميع الملل والامة عا طاه أي شرب الخمر من أي من أهل الملل الأفاست في منهم كفسقة
 المسلمين لانه حفظ العقل من الخمس المكتبات التي اتفق أهل الملل علي
 حفظها وهي المسئلة المحروقة بالمكتبات الخمس أو الست وهي التاب من ثملة ثم من النسيب ثم العقل ثم
 المال وفي مرتبة الحرص ان لم يرد الطعن فيه اليه قطع نسب فان ادعى اليه ذلك كما كان قد فارقته بالزنا
 ونفي ولد لها عنه فهو في مرتبة النسب ومنه من يرد من الحرص علي المال قال الشنوسي والذي يظهر
 لوقي به عكسه لانه العقوبة علي اخنا الاموال اعظم من العقوبة علي الاعراض ومن جعل الحرص
 راجعاً للنسب عبره ما بالكليات الخمس ومن جعله مستقلاً عن النسب عبره ما بالكليات الست وإنما سميت
 بالكليات لانه يتفرع عليه بالاحكام كثيرة ولما توجب في كل ملة فلم يرجع في ملة من الملل فان قيل
 بعد عليه انه شرب الخمر كما جاز في صدر الاسلام يوجب تكرار النسخ له اجيب بانه المراد ان المجموع
 يرجع في ملة من الملل او انه باعتبار ما استقر عليه امر ملتنا فحفظ الدين صيانته عن الكفر والله ما
 حرمة المحرمات ووجوب الواجبات والحفظ شرح القتال والحفظ الخمس شرع التقصام والحفظ النسب
 شرح حنا الزنا والحفظ العقل شرح حنا شرب الخمر والناية مة اذهب بخباية والحفظ المال شرح
 حنا السرقة وحنا قطع الطريق والحفظ العرض شرح حنا الزنا والنظر في ذكر بعض شرايع بني هرة
 النفاين وقد امن الله تعالى بالاحتسابه باجتناب شرب الخمر في كتابه العزيز فقال
 فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مسكر حرام
 واعلم ان الذي ينزل العقل من غير الاشربة من الجوامد كاللبن وغيره

والجيش الذي يحاط به المأذول من الناس جميعاً من ذلك ككلمة وأكلها وما في
المصباح والمنفعة من غير كسر الغطاء يعني المأذول ويجوز التخفيف فيه قال سغلة مثلاً كلمة وكلمة ويقال
أصله سغلة البهيمة وهي قوائمها كما في المصباح أيضاً ثم تناوله لانه ذلك مسكر وكل مسكر
حرام كما رواه مسلم وفي رواية لمسلم أيضاً كل مسكر خمر وكل خمر حرام قال
البيهقي في الكفاية وهذه الزبالة الثانية أي كل مسكر وكل خمر حرام نتيجة ما للزبالة
الاولى وهي كل مسكر حرام فالقياس مركب من الضرب الاول من الشكل الاول هكذا أكل مسكر
خمر وكل خمر حرام فإذا خالف المكثر الذي هو الحد الأوسط النجس كله مسكر حرام والنتيجة هو القول اللازم
من تسليم مقدماته فبيننا وبيننا وقال الامام الرافعي رحمه الله عليه لو اخرج في قطع
يد متأكدة ونحوها من أكلة كفره نداء في العضو كما في الغماموس إلى استعمال البنج
ونحوه لزوال الحقول لثلاثي شعر بالمرقطة وهو علة لاستعمال البنج لم يجز استعماله كما
لا يجوز الثناوي بالخمير وفي صحيح مسلم عن طارق بن سويد الجعفي أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم عن الخمير فنهاه أن يكره أن يصنعها فقال إنما يصنع باللذات وآء فقال أنه ليس به آء ولكنه
داء قال المتروكي وفيه التصريح بأنه ليست به آء فيجوز الثناوي بها أنه فأنفق الله عباده
الله في استعمال المسكر والمخاريف قاله في فتح الباري بالعبارة المهمة والراء بعد ما فاء
جميع معروفة بنفع الرأاء وفي الغماموس جمع عرفان معروف كبير ومكنسة وهي آلات الملاهي
كالعود والطنبس قال في الفتح ونقل القرطبي عن الجوهري أنه المخراف الغناء والماني في صحاحه
أنها آلات اللهو وقيل الأصوات الملاهي وفي عوائد الناميا طي المخراف الذنوف وغيرها مما يضرب به
ويطلق عليه الغناء عرف وعاب كل لعب عرف فأنفق الله في الفرج قال تعالى في سورة
التقصير حكاية عما قول مومني قارون له أو عن موسى عليه السلام لا تفرج أي لا تبطل ولا تأثروا
تفرج أنا الله لا يحب الفرجين أي لا يشرب البطريق الذين لا يشكرون الله عليه ما أعطاهم
قال نحالي في سورة لقمان ومن الناس من يشتري لهو الحديث وفي الحديث وفي الحديث ولا تشترى
من الشراء ومن قوله اشترى الكفر بالإيمان أي استبدل له منة واختار له عليه وأما قوله الله لا يحب
الحديث للتبعية بمعنى من لانه الله لا يحب من يشتري لهو الحديث ومن غيره لبقية بالحديث والتبعية كأنه
قبل من الناس من يشتري بعض الحديث الذي هو اللهو منه أه قيل هو شراء الغفلة والمغفلة
ومعنى الآية ومن الناس من يشتري ذات لهو وإنه لم يشتري لهو الحديث وعنه ابن مسعود وأبى عباس والحسن

وعكرمة وسعيد بن جبلة قالوا لم يثبت هو الغناء والآية نزلت فيه وقال أبو الفداء وسألت ابن مسعود
 عن هذه الآية فقال هو الغناء والله الذي لا اله الا هو يرد هاتين الآيتين ذكره الخازن **وروي**
عن أبي مالك الاشعري رواه أبو داود ورواه ابن ماجه في شرط الشاعرة والذي فيه وفي
 غيره عن أبي مالك الاشعري فاحمل لفظ الاشعري وقبح خبره عن لفظ الاشعري ورواه ابن حبان
 في صحيحه **عن النبي صلى الله عليه وسلم يشرب الماء** ولفظ أبي داود وابن ماجه
 وغيرهما من **أما في فتح الباري** ذكر ابن القيم عن المتأودي قال كان يبرأ بالامانة
 من يشرب بهم ويستعمل ما لا يجد لهم فهو كافران اظهر ذلك منافاة امارة ان من ترك الخمار مجاز
 واستخفا فافترسوا برب الكافرين انه يشرب بالاسلام لانه لا يخفى من نحرده عليه رحمة قال
 البخاري فذكرنا اقل وفيه نظر يأتي توجيهه اه **الخمر يسمى ما يغير اسمها** ولابن ماجه في حديث
 ابن عمر بن الخطاب عن ثابت بن النعمان عن عباد بن الصامت رفعه بشرب ناس من بني تميم ما يغير اسمها
 رواه احمد باللفظ يستعمل طائفة من امته الخمر وسنده جيد ولكن اخرجه النسائي مرفوعة اخره ابن
 عسكرو فقال عن رجل من الصحابة ولابن ماجه ايضا من حديث خالد بن معدان عن أبي امامة رفعه لا
 ناهي الاياه والياليه حتى تشرب طائفة من امته الخمر يسمى ما يغير اسمها ولاننا ارجح بسنده لذتنا من
 طريق القاسم عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يكثر الاسلام كما يكفر
 الاناء كفى الخمر قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال يسمى ما يغير اسمها فيستعملونها اخرجه ابن ابي
 عامر عن وجه آخر عن عائشة ولابن وهب من طريق سعيد بن ابي هلال عن محمد بن عبد الله بن ابي
 مسهر الخولاني عن جده عن عائشة فجلت تسأله عن الشام وعن بردها فقال يا ام المؤمنين انهم
 يشربون شرابا لم ير قال له الطلاء فقال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقول ان ناسا من
 امته يشربون الخمر يسمى ما يغير اسمها اخرجه البيهقي قال ابو عبيد بن جابر في الخمر اثنا عشرة
 باسماء مختلفة فذكر ما للشكر فيعتد بها قال وهو فبيع الامور اذا غلب بغير طبعه والجمعة بكسر الجيم
 وتخفيف العين نبيذ الشعير والسكر كخمر الخبث من الدرة الى ان قال وهذه الاشربة المسماة كلها
 عنها في كناية عن الخمر وهي داخلية في قوله صلى الله عليه وسلم يشربون الخمر يسمى ما يغير
 اسمها ويؤتيها فلما قول عن الخمر ما غامر الحقول اه من فتح الباري **ويضرب عاب**
رؤسهم ارجاسا ويخسف الله بهم الارض ويجعل منهم الفردة و
الخنزير وفي حديثنا ان الله عز وجل انزل في قسمة بن زبينة

وفي المصباح القبيحة الامة البيماء هكذا اقية ابن التكتيت مخبئة كانت او غير مخبئة وقبل تختص بالمخبئة^١
والمراد في الحديث المخبئة خاصة بليل قوله يستمع منه ما ابي غناء صاحبها في اذنيه **الانكا**
ابي الرضا **الطحا** **ابي** وفي المصباح **الانكا** وزنه افسا هو الرضا هو الخلفه ويقال الرضا هو الناس
ومنهم من يقول **الانكا** فاعل قال وليس في الحرب فاعل به من الحرب واما **الانكا** والآخر فيمنه فخرت اصل
وكابل فاعجبتا ام رواه ابن قتيبة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
الله **صلى الله عليه وسلم** قال **يسمع** **ناس** **من** **امتي** **في** **آخر** **الزمان** **قردة** **وخنازير**
فقالوا **يا رسول الله** **ليس** **يشهدون** **وانا** **لا** **اله الا الله** **وانك** **رسول الله** **قال**
بلى **ولكنهم** **اخذوا** **والمحازن** **والقيينات** **جمع** **قينة** **كبيضة** **وبيضات** **والما** **فوشا** **جمع** **فوش**
بضم **الواو** **قال** **وفتم** **الانكا** **يلجب** **به** **كان** **في** **المصباح** **فما** **يقول** **علي** **ليومهم** **ولهم** **فما** **صبروا** **وقد**
مسكونا **قردة** **وخنازير** **واخرج** **البخاري** **نحوه** **اي** **نحو** **حديث** **ابي هريرة** **اي** **مع** **الاختلاف**
الالفاظ **كما** **هو** **ص** **علا** **الحديث** **ثاني** **بقر** **نحوه** **او** **مثله** **لفظ** **البخاري** **في** **باب** **ما** **جاء** **فيمن** **يستعمل** **الخمر**
ويستحب **بغير** **اسمه** **وقال** **هشام** **بن** **قمار** **حدثنا** **صدا** **قصة** **حدثنا** **عبد** **الرحمن** **بن** **يحيى** **بن** **جابر** **حدثنا** **عطية**
ابن **قبيد** **الكلابي** **حدثنا** **ثاني** **عبد** **الرحمن** **بن** **عمر** **الاشعري** **قال** **حدثنا** **ثاني** **ابي** **عامر** **ابو** **مالك** **الاشعري** **حدثنا**
مالك **بن** **نخاس** **سمع** **النبخعي** **قيا** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **ليكون** **من** **امتي** **اقوام** **يستحلون** **الخمر** **والخمر** **والخمر**
والمحازن **ولينزل** **اقوام** **الي** **جنب** **عليهم** **روح** **عليهم** **بمسارحة** **لهم** **يا** **قائم** **لحاجة** **فيقولون** **ارجع** **الي** **نا**
عند **القبية** **مرات** **ويضع** **الحمر** **من** **يسمخ** **آخري** **قردة** **وخنازير** **الي** **يوم** **القيامة** **وقال** **ابي** **طاهر** **بن**
عبد **الرحيم** **رحم** **الله** **اراد** **علي** **زجته** **وذكر** **المصنف** **شيئا** **من** **نقطته** **في** **باب** **الزكاة** **ايضا**
في **بعض** **خطبه** **الاول** **في** **الحذر** **من** **عمل** **الشيطان** **فاجتنبها** **وخطوة** **من**
خطواته **قال** **لتقرب** **بها** **ولانتج** **خطوات** **الشيطان** **فجاء** **مع** **قراها** **اي** **ملازم** **ما** **كاتب** **الحرم**
من **الناموس** **ذكر** **في** **سنة** **الحقار** **بالقهر** **الخمر** **لعاقبتها** **اي** **ملازمة** **اللات** **او** **لحرقها** **شاربها** **عن** **المتنبي**^٢
في **نياه** **المنقصة** **من** **النعص** **والحمار** **اي** **الذئ** **وفي** **اخرا** **الشقوة** **والنار** **وان** **يسقي**
يوم **الاحداث** **الاكبر** **المتدين** **اي** **صديقه** **اهل** **النار** **كاجاء** **في** **الحديث** **وياتي** **مع** **الكفرة**
في **الحد** **اب** **الشكايين** **والشفرقة** **بينهم** **وبين** **اهل** **التوحيد** **ذلك** **المنكور** **من** **الحقار**
بما **كان** **متدين** **اك** **ايضا** **المتنار** **بما** **خرقه** **وان** **الله** **ليس** **بظلام** **لا** **حيي** **قيا** **من**
اضرب **عن** **التوبة** **اي** **اعرض** **عنها** **فاد** **من** **علي** **المحصب** **اي** **الظب** **عليها** **ولا** **لزمها**

واصروا صمروا على امر كتاب الحوية اي الخطيئة بالفتح كما في المصباح فما علمنا به ما واستراب
 فتركها علانية وشركا في بك وقد اعادتمك اي انشبتك المنيعة حبائل امراضها واوردتك
 هنا ههنا حياضها اي موارد حاجج منديل بفتح الهمزة والماء الموردة وهو عين ماء نردة الابل كما في
 المصباح وسفتمك من على المشيا قاي من التزج الظاهر في المصباح علمنا الامر علونا من باب قدح
 ظهر وانتشر فهو عالي وعلمنا علنا من باب تعبا لخره فهو علمنا وعلمنا ام وفيه ايضا وساتنا نفسه وهو في
 الشياق اي في التزج ام من الكثرى والبستك من وحشة الفراق افطخ الالبوس من فطخ
 الامر فطاعة بوزن المعنى في التبعج واعادتمك من الحروف اي اعطتك الحروف من صعبة الخلالك
 صعبة الاموات ومن عشرة نند ما نك مباشرة الزفات اي الاخطام البالية ومن مباشر
 ملا ذلك نواصل الحشرات واسلمت مصون جسمك لا بدن الى الحشرات اي لامة ما بها
 والحشرات جمع خنزة مثل نملة وقملان وهي الذابة الصغيرة من ذوات الارض من نفعنا باعمالها
 في ظلمات الارض اليومي الحساب والحرف في الجواب لسا نك عن استخلاص
 ما حرم عليك وما الحجة بدون المعونة التي قد من اليك هبات خيرة والمسانة
 عن الجواب عن انساك فافهم وركب الظالم لنفسه غيبا بالكسر اي عاقبة ما اعدنا اي اظهر
 وكتموا سر المنة علي ما استغيبا اي انسب واجترم وعلم الحاكم بجاهل ما ظاهرا
 اي ما حصل منه ظاهرا في حكمه وهو الحكم الحاكمين وانشد **وانشأ** رانعمي عن الدنيا
 وانت بصير وتجب ما في ما وانت خبير وتصح بينهما ونعمها كائنات خالدة فيجا
 انت غدا اعمما بنيت تسير فلو كان بينك ماك الذي اي العلم الذي انت عارف اي عارفة
 لدون كان فيهما اي في الامم الذي قد يلو في اي بلوته اي هممته من البلاء وزنا كتاب وهو العلم الذي
 نحدث به نفسك وقال ابو زيد ما باليت به مبالاة والاسم البلاء بالكسر كما في المصباح فلو يراي منه راي
 مخوف وفي المصباح وانت الزجل كان الانا ارايا غمته والكفر ما يستعمل في التخويف كقوله تعالى واننا مره يوم
 الآخرة اي نخوفهم عن ابيه والفاعل من راننا براء هي استغما مئة او شرطية ابصرت عينك شيئا
 من الدنيا فلم يركب ذلك الشئ ليعا اي للحيث الذي هو من عينك متعلق بقوله مخبر ابكر البكر بوزن
 اسم الفاعل انما بفتح الهمزة لكونها مع اسمها وخبرها اللذين هما قوله البقاء يسير اي قبيل واقعا
 موقع مفعول خبر افا واما استبان علي انما هي استغما مئة وبناها عاب انما شرطية فاصنع كان
 ما انت صانع كما في الحديث اذا نرى شئ فاصنع ما شئت قلت بيوت الميتين اي المنازل التي

ينزل في مكان فيه ما يرى وثوب في بر لا يحاله **باب آفات اللسان** أي البلية المترتبة عليه
 قال الله تعالى في سورة ق ما يا فطما من قول أي ما يتكلم من كلام يخرج من فيه **الآلة** يرب
 أي حافظه قيل أي حاضرهما كان ثم قيل يكتبان كل شيء عني أي في مرضه وقيل لا يكتبانه إلا ما يسمع
 أجزاؤه من رقبته أي الملكين لا يكتبانه إلا عند العاقل والجماع فأنه يتأخران عنه فلا يجوز للأنسان أن يتكلم
 في هاتين الآيتين عني لا يثبت في الملائكة بدنقهما منه وهو علي تلك الحالة عني يكتب ما يتكلم به وقيل إن
 مجلسهما تحت الشجر علي التكاثر من الدمار والخازية وفي الصحيحين عن الخديث الآتي في التواجر
 شرح الأحياء إلى صحيح البخاري فنفذ وأورد البخاري في حفظ اللسان والمرجبه في مسلم عن أبي العباس
 وقيل أي يحيى له وقيل اسمه سعد وما قاله المصنف أصح وأبسط وصحة وكان اسمه عربيا فسماه النبي
 صلي الله عليه وسلم به لا وكان يوم مات النبي صلي الله عليه وسلم ابن خمس عشرة سنة ومات سنة ثمان
 وثمانين وله مائة سنة وقيل أحد وتسعين بالمدينة وهو آخر من مات بها من الصحابة علي قولنا وقيل جابر وأحمد
 سبعين امرأة وشهد قضاء النبي صلي الله عليه وسلم بين المتلاعنين ذكر الشبر خيخي بين سعد بن
 مالك بن خالد بن ثعلبة بن عازقة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدية بكسر
 المهملة نسبة إلى جد ساعدة بن كعب بن الخزرج رضي الله عنه قال الشبر خيخي ينبغي عنهما لالة
 والدة سعد بن مالك صحابي أيضا وكان له مائة حديث وثمانية وثلاثون ألفا من ما علي ثمانية وعشرين
 وألف البخاري بأحد عشر قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يضمن لي يفتح
 أقره وسكون الضاد المجهمة والجزم من الفهماء يعني الوفاء بترك المعصية فاطلق الفهماء وأراد لزمه
 وهو آء الحق الذي علي فأنه عني من آء الحق الذي علي لسانه من النطق بما يجب عليه والفتن عما لا
 يعنيه وآء الحق الذي علي فخرج من وضعه في الخلال وكفه عن الجرام وأخرجته الحسنة في الأمثال من
 حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حبيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من يضمن لي يفتح
 البخاري في الخبرين عن خليفة بن خياط عن عمرو بن علي بن فطما من قولك وأخرج المثنوي عن محمد بن
 عبد الله بن عمرو بن علي بن فطما من قولك وأخرج الاسماعيلي عن الحسن بن سفيان قال حدثنا محمد بن
 أبي بكر المديني وعمر بن علي هو الفلاس وغيرهما قالوا حدثنا عمرو بن علي بن فطما من حفظ ومثله
 عند أحمد بن أبي يحيى من حديث أبي موسى بن سعد بن سعد وعنده النظر في من حديث أبي رافع بن سعد
 قيل لأن قال فقمه بدل الحبيب وهو محنة أو فقر ينتج الفداء وسكون القافاه من فتح الباركة
 ما بين الحبيب بفتح اللام وسكون المهملة والتثنية ما العظما من في جاني الفم والراء بما

بينهما ألسان وما يتأني به النطق **وما بين ما بين** والمواد بما بين التخليلين الفرج وقال المأورد في المأورد بما
 بين التخليلين الفرج قال فيقول المأورد والأكمل والشرب وسائر ما يتأني بالفر من الفرج قال ومز ذلك ما من
 الشكر له لأنه لم يبق إلا التمعج والبصر كن أقاله ونفي عليه أنه بقي البطون بالياء بين راء ما جعل المحدث علي
 أنه النطق بالأسان اصل في حصول كل مطلوب فإذا لم ينطق إلا في غير سائر وقال ابن بطال أنه المحدث بين
 علي أنه أعظم البلاء على المأورد المأورد باللسان وفرجه ومز في شريهما وفي أعظم الشراء من الفتح أيضا
أضمر في الحجة بالجزء جواب الشرط وفي رواية غلبه فتوكلت له بالحجة ورفع في رواية الحسن
 تاملت له قال الترمذي في حديث سمعنا من أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الفتح أيضا وفي رواية في التخليلين
 علي هيردة روى أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول **أنا العبد المستكبر** قال المحافظ كان المالك في رواية في التخليلين
 بين الألف والكلمة قال المحافظ أي بالكلام المشتمل على ما فيه من الخبر والشرب سواء طال أم قصر كما يقال
 للمصيبة كرامة فلا إله **ما يتبعها** في ما قال المحافظ أي لا يطلب معناها أي لا يشبه ما يفكر ولا يتأملها
 حتى يثبت في ما فلا يقول ما لا تظهر المصلحة في القول وقال بعض المشرحين المعني أنه لا يشبه ما يجز
 واضحه وهذا يلزم منه أن يكون بينا تبيينا وحكي واحد ورفع في رواية المأورد في حديث يزيد بن
 المأورد عنه مسلم ما يتبعها ما فيها من هذه أو فتح وما لا ولا في نافية وما الثانية موصولة أو موصوفة
 ورفع في رواية الكشي مني ما يتبعها بما معناها بول ما تعذر من **بفتح** قوله وكسر الزاء جدها
 لا ما يسطر في الفتح **بفتح** أي بفتح كذا الكلمة إلى النار **أبجد** هما بين المشرق والمغرب
 ولفظ البخاري **أبجد** ما بين المشرق قال المحافظ كان في جميع النسخ التي وقعت لنا في البخاري وكان في
 رواية اسمعيل القاضي عن إبراهيم بن حمزة شيخ البخاري فيه عن أبي نعير وأخرجه مسلم والاسم جليل من
 رواية بكر بن مضر عن يزيد بن أبي البركات **أبجد** ما بين المشرق والمغرب وكان وقع عند ابن بطال وشيخ
 الكرماني علي ما وقع عند البخاري فقال قوله ما بين المشرق لفظا بينا يقتضي دخوله على المحدثين
 والمشرق متحدث محكي أنه مشرق الصيف غير مشرق الشتاء بينه ما جدها كبير ويجوز أن يكون الكافي بأحد
 المتعابدين عن الآخر مثل سرييل فيكم الخبر قال وقد ثبت في بعضها باللفظ بين المشرق والمغرب **أبجد**
 وهذا اللفظ الثاني ساقه المصنف لفظ البخاري وفيما أي في التخليلين أخرجه البخاري بهذه النسخة
 الذي ساقه المصنف في أول كتاب الإيمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي باب المائة ماء عن
 الجامعي أيضا وأخرج مسلم عنه ولعله قال المحافظ في فتح الباري هذه الحديث من أفراد البخاري عن
 مسلم عليا أنه مسما أخرجه عنه من وجدها قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم**

المسلم في الدين والخلق فيه تكامل نحو قوله تعالى الكامل في الزجوية ونحوه بانه يستلزم اية من
 انصرف به من الخاصة كانت كاملا ويحتاج بانه المراد بذلك مع مراعاة باقي الاركان قال الخطابي المراد افضل
 المسلمين من جميع الجاهل اداء حقوقه تعالى جميع اداء حقوق المسلمين انه في اثبات الشك على محض اثبات
 الكمال له مستفيض في كلامهم ويحتاج لانه يكون المراد بذلك ان يبين علامة المسلم التي يستدل بها على
 اسلامه وهي سلامة المسلمين من لسانه وبذلك كما ذكرناه في علامة المنافق ويحتاج ان يكون المراد
 بذلك الاشارة الى الحق على حصة محاملة العبد مع ربه لانه اذا احسن محاملة اخوانه فارادى ان
 يحسن محاملة ربه من باب التقي به بالادنى على الاعلى ومن سائر المعاني في ذكر المسلمين يخرج
 يخرج الغالب لانه يحافظ المسلم على كفى الذي عن اخيه المسلم اشدة تأكيد ولان الكفاية يصح ان
 يتناولوا ان كان فيهم من يجب الكفاية عنه والاثبات بجميع الثنا كبر للتغليب فانه المسلمان يدان في ذلك
 على لسانه وفيما في رخص اللسان بالان كلاله المجزئ في النفس وكان اليد لانه اكثر الافعال بها
 والحدوث عامر بالنسبة الى اللسان دونه اليد لانه اللسان يمكن القول في الماضي والموجود بين الحائذين
 بحد بخلاف اليد نجر يمكن ان تشارك اللسان في ذلك بالكتابة وان اقرها في ذلك اعظم ويستثنى من
 ذلك شرعنا على الصواب باليد في اقامة الحدود والتعازير على المسلم المستحق لذلك وفي التعجب
 باللسان دونه القول نكتة فيدخل فيه من اخرج لسانه على سبب الاستمراء وفي ذكر اليد دونه غيرها
 من الجوارح نكتة فيدخل فيه ما اليد المحنونة كالاستيلاء على حق الغير بغير حق او من النفع والمباح
 من هجر ما نهى الله عنه والمباح به من المباح وان كان لغضا المفاصل يقتضي وقوع فعل
 من اثنين لكنه هنا الواحد كالمسافر ويحتاج ان يكون على باب لانه من لا يترك هجر وطنه مثلا
 انه مجبور من وطنه وهذه الهجرة ضربان ظاهرة وباطنة فالباطنة ترك ما نهى الله عنه النفس الامارة
 بالسوء والشيطان والظاهرة الفرار بالدين من الغنى وكافة المباحين في وطنه بانه لا يتركها الا
 مجتهد المتقوى من امرهم في مثلوا والى الشرع ونواهي ويحتاج ان يكون ذلك قبل بحد انقطاع
 الهجرة لما فتحت مكة تطيبا للقلب من طهره ترك ذلك بلا حقيقة الهجرة تحصل منه هجر ما نهى الله عنه
 فاشتملت ههنا على جوامع من محاني الحكم والعكاه من فتح الباري في باب الايمان وقال فيه في باب
 الانتماء عن المعاصي في شرح قوله والمجاهر ما نهى الله عنه قيل خفي المباح بالان كرتطيبا
 لقلب من طهره من المسلمين لقوات ذلك بفتح مكة فاهلهم من هجر ما نهى الله عنه كان هو المباح
 الكامل ويحتاج ان يكون ذلك تنبيها للمجاهرين ان لا يتكلموا على الهجرة فيعصر في العمل وهذه الحديث

من جملة الكبر التي اوتيها عليه وسلم وانه اعلمهم وزاد ابن خنابل والمحاكر في المستدرک من حديث
 انس بن مالك والمؤثر من ائمة الناس وكانه اختصر هنا لثقتهم محناه وانه اعلمهم من الفتح **وفي**
كتاب الترمذي ورواه ابن ماجه والمحاكر وقال صحيح علي شرط الشيخين ورواه ابن ابي
 الدنيا في التمام كما في الاثبات عن **محمد بن بديل رضي الله عنه قال قلت يا رسول**
الله وفي الترمذي قبله قال كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه
 ونحوه نسيت يا رسول الله لم يترك المصنف هذا كالتوركت في اربعين **اخبرني** وفي رواية ابنه
بالحسن الثوري فيه للتعظيم او النوعية اي عمل عظيم او معتبر في الشرع فلا يرد ما قبله انه اذا
 جعل يدخل في جواب الامر فيجوز غير موصوف والفترة غير الموصوفة لا تنفي **يدخل في الجنة**
 الفعل اما في فروع والجملة صفة لقوله بجملة ومجوز **الاخبرني** قال الطيبي وفي مثله من هذا
 من هب الخليل وهو ان يجعل الامر في جواب الشرط وجواب الامر جزاء والتقدير ان يخبرني بجملة يدخل
 الجنة وفيه اقامة السبب لان هو الاخبار مقام السبب الذي هو العمل لانه العمل هو السبب ظاهر لا
 الاخبار وما هب سيوي وهو ان الجواب جزاء شرط محدد وفي تقديره اخبرني بجملة انه علمته يدخل
 الجنة **وباعده عن النار** وفي رواية احمد ان اخا ابريدان اسلك عن كلمة قد امرتني واستمعتني
 واخرتني قال سأل عما شئت قال اخبرني بجملة يدخل في الجنة لا اسلكا غيره **قال** رسول الله صلي
 الله عليه وسلم **راخاذا** لقد سألته اي والله لقد سألت عن عمل عظيم لانه عظم الشئ بعظم الاسباب
 النجاة من النار من عظيم فكيف قد دخل الجنة **وانه** اي العمل الذي يدخل الجنة **وباعده عن النار**
ليسير **اي من يسير** **الله تعالى** بتوفيقه وتقيته اسباب الطاعة وشرح صدره
 للشيء فيما يؤديه اليه الشجادة الابدية فمنه الله اي من يهديه بشيخ صدره للسلامة ما شتم
 فكلما بشيخا خلقه وبالجملة قال الثوري انما ساعد علي شيء يشر وان كان ثقل الجبال **فجعل الله** عدل
 عنه صيغة الامر تنبيه علي المأمور كانه مسارع الي الامتناع وهو يخبر عنه اظمار الرغبة في وقوعه
 والمراد بالعبادة المطلق بالشهادتين والمعتبر بالعبادة احتاج ان يوفهم ما يقوله **ولا تشرك به شيئا**
 ونقطة الاربعين التي لا تشرك به والوارضه بالانما الناس اعبدوا وترككم ارجو ونحوه وما خافت
 الجنة والانس والاليجين وان اي يوقن ويحتمل ان العبادة ههنا تناول الايمان الباطن والاسلام
 الظاهر **قال تعالى** فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا والمآزب
 الاول كما قال المحافظ ابن حجر **وتقرب بالصلوة** هو ما بعده من عطف الاخبار علي المعنى

الاول في تجده وعليه فيكون قد ذكره القريبه واما مال الاسلام من عطف الخاضع على العاقل على المحي
 الثاني وثالثا ونظا الاربعين وتؤدي الزكوة وتصور منه رمضان وفي الاربعين ونج
 البيت ثم قال صابا الله عليه وسائر الاله كما اي ارشادك وهو عطف متفقد للحدث نحو هذا انك
 على تجارة الآية اي اعرض ذلك عليك فيعمل تجده قصده به المشاويق اليه ما سبنا ذكره لم يكن اوقع
 في نفسه وابان في ملازمته واشتغال استغراقه بالافادة على ابواب الخير اي طرقه واسبابه
 الموصلة اليه ومن ثم جعله ابوابا له لترقيته عليهم ما تشبهه به بالمتحدة في مكان له ابواب فتم استعارة
 مكنية تخيلية فمن الاضافه كانت بيانية كان المراد به الاعمال الصالحة التي يتوصل به اليه اعماله
 اكمل من اكمال استغنيان من همة ما ابوابا فمن الجوار البليغ ما فيه من تشبيه المحنول للمحسن وسب
 واترجم القلة اشارة اليه تهيب الامر على السامع ليزيد تشوقه واقباله وان كانت بمعنى اللام
 كانت المراد به الجراء العظيمين وبما جميع الاعمال الصالحة ويدل للتأني رواية ابن ماجه الا انك على
 ابواب الجنة والاول تخصيه ببعض الاعمال بالذات كبقوله **الصوم** اي صوم الفحل لانه الفرض
 تقدمه **بعضه** بضم الجيم اي وقاية من استيلاء الشهوة والغفلة في الدجال ومن التاخر في الاجل
 قال الطيبي انما جعل الصوم جنة من النار لانه في الجوع سدا لجوارح الشيطان كما في الحديث انه
 الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم فسدن وجوارحه بالجوع فاذا ساد بجارحه لم يدخل فيه
 فلم يكن سبب الحماة الذي هو سبب دخول النار وفي خبر الشافعي الصوم جنة من النار ^{سنة} اكرم
 القتال والصلوة اي نفعه بالانفة من ذكره **نطفة** بضم نون في بفتح زاي وهم زفره اي نحو وفي رواية
 كثر الخطيئة باله من بوزن ذبيحة وبرما سقطت الممنقة وشدة الباء والمراد الصغيرة المتحللة
 بجنته اما الكبيرة فلا يجوزها الا بالدقبة واما حق الادبي فلا يجوزها الا رضا صاحبها **يطفي الماء**
 النار اذا صب عليه وانما استعارة لفظ الاطفاء ليعاين به قوله كما يطفئ في لانة الخطيئة يترتب
 عليه بالاعتقاد الذي هو اثر الغضب المستعمل في الاطفاء وفيه استعارة تبيحة لانه يشبه اذهاب
 الصداقة للخطيئة بالاطفاء واستعارة له ثم استثنى منه الفحل او تخيلية لانه يشبه الخطيئة بالنار
 انما ما هو من لوازمه مائة الاطفاء ونقص الصداقة بناء لما لحناني نفعها لانة الخلق على الله وهي
 احسان اليه والحادثة ان الاحسان اليه عيال الشئ بطفئ غمضه وسبب اطفاء النار بينهما
 غاية التشابه اذ هي حارقة يابسة والماء بارق رطب ففان تضادها بكيفية والمتناهي فح الصداقة
 ويجوز ما وانما قال الصوم جنة والماء نطفة الخطيئة ولم يقل الصوم والماء نطفة والصلوة

في جوف القلب بدونه ما ذكر للاشارة الى الاختلاف في انواع الخبر فانه قلت ما عراب ما ذكر في الجواب انه قوله الحق
 مبتدأ أخبره بمدد وفي تقديره منه ما التزم وقوله جنة خبر لمبتدأ أمددنا وفي الجواب جنة وكذا قوله
 وانما في تطفئ الخطيئة **وصلاة الرجل** قال البصيراق هو مبتدأ أخبره بمدد وفي الجواب كذا
 بطرفي الخطيئة ان هي من ابواب الخير والاول اظهر لاستشهاد ما في الآية عليه بالآية وهي متضمنة
 لما في الآية والادعاء نقوله الطيبي ثم قال والاطير ان يعنى الخبر شحار الصالحين كما في جامع الاصول وفيه
 ثمانية مطلوبة ثلاثة على القريبين وهي انهم كلما افادوا لمباعدة عن النار في غير هذه الاذخار
 في الجنة ويتم الاستشهاد بالآية لانه في الآية كناية عن الضرر والفوز في الآخرة وهو مباعدة النار
 دون الجنة كما قال تعالى فمن زحرج عن النار وادخل الجنة فذلكما وعدنا الله فاعلم انما كرمح ان
 المرأة مثله في ذلك لانه الخبر غالب في الرجال ان اكثر أهل النار النساء ولان السائل هو الرجل **يجوز**
الليل اي فيه ان الباء بمعنى من التي لا بد من آداء الحماية فيكون مبتدأ الضميمة جوفه ان المتبجج في اي صلوحة
 بضمها من الليل اذ هي فيه مطروقة الفضل في التزم لانه الخشوع والتفريع فيه اسماء واكد **ثم قال**
 انما ابن ماجة ثم قرأ بجني احتججا على فضل صلوحة الليل وما خالفوا ذلك **فتجاني اي تتجني وترتفع**
 ونحوه **ثم قرأ بجني** وهو ما تحت الابطال اليك **ثم قال** اي مواضع الاضطجاع للزوم
 وهي الفريضة لانه جمع مضجع بفتح الجيم وهو موضع الاضطجاع للزوم **ثم قال** اي يجمعون وفي
 رواية الترمذي وابن ماجة حديث يابح جزاء بما كانوا يعملون في ذلك ما فيه من الشقاء عليهم من بحر الزوم انما
 مستدقة التمر وهو من الخوف والاحتياج اليه تعالى والادعاء تارة من قوله الموشاة عليه ما اخفي لهم من قوة
 اي من جرمهم والمفسر يعلل ان ما في الآية كناية عن كثرة التغلب بالليل فانهم اخفوا من افعالهم فحوزوا بها
 اخفي لهم من قوة اعيانهم فاما بغير الخفاوة بالصلوة فيجوز الليل فاما كناية عن المروءة بين الحشاشين
 بركة ظاهر سباق هذا الحديث ذكره الشافعي في قوله هذا القول الغر الخافي في الاحياء فقال وقيل ان المراد
 ما بين الحشاشين وذكر في شرحه وقال صاحب الفوت حدثنا عن فضيل بن عياض عن ابيان بن ابي عياض
 قال سألت امرأة انس بن مالك فقالت اني ارقن قبل الحشاشين ماها وقال نزلت هذه في ما بين ما تتجاني جنوبهم
 عن المضاجع **ثم قال** صلى الله عليه وسلم **لا تخربك برأه** الا هو اي الدين او العبادة او الامر الذي
 سألت عنه **وهو** اي الذي يعتمده عليه كجود الخيمة **وفروا** بتبليث الله الى الخيمة والكسرى
افهم بتمامه بفتح الشين اعلاه لانه من الجرم ما يرتفع في ظهره الجرم ما فيه من مقاساة
 الاهوال وترك الاختلاط بالاهل والعيال **قلت** **يا رسول الله** قال **راس الامر الاسلام**

وعموده الصلوة وذروة نسامه الجهاد وفي قوله رأس الامر الاسلام استعارة بالكناية تنبها
استعارة تشبيعية لانه شبه الامر المذكور بنعم الدليل وبالبيت المقام على عمود وبعض هذه التشبيه في النفا
ثم ذكر ما بالامر المشبه به وهو الرأس والسنام والعمود والمراد بالاسلام النطق بالمشهد ادب كما جاء مفسرا بهما
في رواية احمد وانما كان هو الرأس لانه لا حياة لشئ من الاعمال بدون كماله الحيوان لا حياة له بدون رأسه
وكان الصلوة العمود لانه الذي يقهر البيت ويهبطه لانه فاع به والصلوة هي التي تقهر الدين وكان الجهاد ذروة
السنام لانه ذروة الشئ اعلاه والجهاد اعلى انواع الطاعة فزاد به بظهر الاسلام ويحيا على سائر الاديان
قال الطيبي وانما خص هذه المرتبة بالباء اي حيث قال الاخير كبر رأس الامر والمرتبة الاولى بجاي اي حيث
قال الا انه لما على ابواب الخير لانه هذه المرتبة اجمع وانما لانه المعنى بامر الدين وهو مشتمل على ابواب
الخير وعلى ما قبله من نحو تعبد الله وهذه التي بالباء في المرتبة الثالثة الآتية والادها بكنهه لكونه اجمع
منها وعن الترمذي ينتمى ما على جواز الزيادة في الجواب والمثقال ضربان عالني وتعليقي وحقا الما قول مطا
الجواب من غير زيادة ولا نقص وحق الثاني انه يتخير في الجيب الا صوب كالطبيب الزفقي يتوفي ما فيه
نشاء العلي اطلب ام لا ولما ذكرنا على جهاد الكفر اخذنا به كثر على جهاد النفس وقمته ما عدا الكلام فيها
بؤذيان يؤذي بما يقوله ثم قال صلى الله عليه وسلم لا الاخير كبر الامر كله اي بما
يملكه ويضبطه ان قصوده وجماعه وما يقوم به معني اذا وجدت كانت تلك الاعمال كلها على غاية
من الكمال ونهاية من صدقوا الاعمال لانه الجهاد وغيره من اعمال الطاعات غنمية وكذا الامسان عن
المحارم سلامة ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم من صمت بخا والسلامة في نظر العقلاء مقتضية من
الغنمية قلت يا رسول الله فافضل يا سنان الباء زيادة مؤكدة والتفسير ارجح الي النبي
صلى الله عليه وسلم اي امسك النبي صلى الله عليه وسلم لسانه نفسه بيده ثم قال كفى
كفى منحه وفي رواية الكندي وفي رواية امسك عليك ان هناك او ضمت كفى محني الحبس والمعني الحبس
عليك لسانك لا يؤذيك بالكلام فاما اي عن الشرف فانه عظمة وقوله كفى يحتمل عموم
وقصر منه الكلام بخير الحديث فكان يؤمن بالتم واليوم الآخر فليقلل خير الاربعة ويحصل انه
من باب المطلق استعمل في الكفا من الشرف لا يعني له دلالة على غيره لك ومنشأ الالهة الي ان الفعل
يدل على المصدر لكي يدل على المصدر من غير ان يذكر الا بجزء ككفى كفا وعلى انه المصدر في
خير من لا فلا قلت يا بني انه انما لم يخف وانما لم يخف به اللام للتاكيد وهذا
استمرام استبان وتجب واستخاف فدل على انه معاذ الميركي يعلم ذلك ولا ينافي خفاء هذا

عليه قوله صلي الله عليه وسلم في حقكم بالخال والخرام معاذ لانه انما يحل ذلك علي المعاملات الظاهرة
بين الناس والمخافة المنة كورة في معاملته العبد مع ربه او انما صار علمهم بعد هذه المتشاكل وانما
من طريق التعريف **قال في كتابك** بمثلثة وكاف مكسورة واللام مفتوحة اي فقد نكاحها زاد ابن
ماجد يا معاذ والتكامل بسكون الكاف وفتح ما فوقه الراء ولدها وليد المراد حقيقة من المنة عاود بالموت
بل هو من المنة ما الذي يخرجها عليه بالالمس في المحلوات المتأديب والتشبيه من الغفلة كترت يدك
اولة الموت لما كان يحتمل ان كان الراء عاود به عليه كلاله عاود اولة المراد ان قلت هذه اكان الموت خبرا لك
من الخبرة **وهل حرف** استفهام انكاري بمعنى النفي ومنه فعل جزاء الحسنات الا الحسنات **يكب**
بفتح الكاف اي ياتي قال الطبري مضارع كبت بمعنى صرعه علي وجهه فانكبت سقط علي وجهه وهذا
من النوادر فائدة ثلاثية مدونة ورباعية لازم تقول كبت الشجر فانكبت الشجر اي اكثره **في**
الناظر اي نارجه ثم في **علي** **وجيهم** وفي الاربعين التروية او قال علي مناخرهم قال الشريفي
وليد في رواية البزار الا المناخر بلا شكا الا حصا ثانيا جمع حصيدة بمعنى مصودة من حصن الزرع
اذا قطع المصدم اي ما تكلمت به من الامور كالزمن والعقد والتب والمقدمة وغير ذلك واصافة
خصاثة اليه الالمسنة من اضافة اسم المفعول اليه فاعله اي مصودة ان الالمسنة شبه ما كتبت الالمسنة
من الكلام المحرم خصا ثانيا الزرع بجامع المكسب والجمع وشبه المساء في نكته به كما جذا المنجل الذي
يحصن به الناس الزرع فغير استعارة بالكناية من حيث تشبيه ذلك الكلام بالزرع المصود والتسا
بالمنجل وتبعها استعارة تشبيعية لانة المصود بالامر المشبه به دون المشبه والجمع في ذلك ايضا في اذ
من الناس من يكتب في المناخر لانه لا كلامه لكن فخرج ذلك مخرج المبالغة في تعظيم جرأ المسمان كما يخرج عرفة
اي محطه ذلك كناية معظم اسباب المناخر الكلام ولانة الاعمال يعاينها الكلام غالبا فاختص من زرع
الجرأ عليه عقابا وتوابا وشرح هذا الحديث علي هذا الوجه منقول من شرح الشريفي علي
الاربعين التروية جذا في ذلكايات واعايت ذكرها في اثناء شرحه وبزيادة قليلة من الاعايت ونحو
وفي اي كتاب الترمذي قال شارح الاحياء اخرج الحديث ابو بكر بن ابي الدية في كتاب القصد وهو
حديث فيه اه **علي** **حقبة** **بين** **عالم** **الجهنم** **في** **الله** **عنه** وفي شرح الامباء اختلاف في
كتبه علي مسجونا قال الله مرها الله ابو عماد وفيه مصرععاوية ثلاث سنين وبما توفي وكان فيها
فاصلاروي له الجماعة اه وذكره في التي هذه الحديث في كتاب الحزلة من الاحياء ووقع في الشيخ هناك
عن عبيد الله بن عمر وذكره شارحه انه ذلكا غلط من الشناخ والصولاب من عجة بين عام كما ذكره كان

في آذان الآذان قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك ولا يسعك بيتك
وابكا على خطيئتك وفي كتاب الترمذي ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بخير ذكر الله تعالى بخير ما فيه
رضي الله تعالى كما في البرقة على الطريقة فان كثرة الكلام بخير ذكر الله تعالى يظهر في موضع
الافعال لزيادة التمكن في المخاطر تنبيه ما على علة الحكيم كما في البرقة فموسى في القلب اي بوجه
عدم قبوله الوعد والنصح والخوف والرجاء والحر والشفقة وغير ذلك كما في البرقة وانا اجد
الثامن من امة القلوب القاصي ابي صاحب وانا اجد قلوب الناس القلوب القاصي والفظ الطريقة
القاصي القلب وفي شرح البرقة لانا فكان قلبه بغيره المتأبى كان بغيره اخراسته تعالى للنسالة من جميع
فصل الخير وقد هاهنا قلبه فيكون اجد الناس من الله تعالى والقلب فاعط القاصي لكونه صلة الاله
وعلي هذه اللفظ فلا حاجة اليه التقيد بل ان يكون وفي كتاب الترمذي ايضا اربعة ممالك والثلاثة
من حديث بلال بن الحارث المزني وصححه الترمذي وابي حنبل والحاكم قال صلى الله عليه وسلم
امة الرجل المتكبر بالكلية من رضوان الله ما كان يظن ان تباع ما يادحت يكتب الله
بها رضوانه الي يوم القيمة قال الحافظ ابي جعفر فاعلم ان عبد البر بالكلية التي يكتب بها
الرضوان هي التي يدفع بها عن المسلم مظلمة او يفرج بها عنه كربة او يغير بها مظهرها وانا الرجل
ليتكلم بالكلية من سخط الله ما كان يظن ان تباع ما يادحت يكتب الله به ما يخطئ
الي يوم القيمة لعل المراد بالكلية يكتب به ما يخطئ ما قاله ابن عبد البر كما نقله عنه الحافظ ابن
جعفر بالكلية التي يموي صاحبها بسببه ما في الثامن انما هي التي يقولها عند السلطان الجائر قال الحافظ
وزاد ابن بطلان بالبخي ان بالمشي على المسلم فتكون سببا لملاكة وان يهرق القاتل ذلك لكنه ما يرتد اذ
الي ذلك يكتب على القاتل انما ونقل الحافظ عنه غير ابن عبد البر في تلك الكلمة التي يموي صاحبها
بها في الثامن بالكلية عند ذي السلطان ان يرضيه بما فيها بسخط الله قال ابن القيم هذا هو الغالب
وزنه كانت عند غير ذي السلطان ممن يتأثي منه ذلك ونقله عزاب وهب امة المراد بها التلغظ بالنور
والمنع والبره بان كلا المجهول لا مرسته في التائب وقال القاضي عياض يحتمل ان تكون تلك الكلمة من الخفي
والرفق واما تكون في التعريف بالمسلم بكبره ان يحسنوا واستخفا في حق النبوة والشيعة واما لم يقد
ذلك وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هي الكلمة التي لا يعرف القاتل حسنها من قبحها فمعداه
الاقوال التي ذكرها هؤلاء العلماء في الكلمة التي يموي بها صاحبها في الثامن يحتمل ان تكون مرادها

او ماله او سكنه او حرته او طلاقه او عيسته او غيره بافظ او اشارة الى ان كتابة او مكاله بل او بقلب
 منه ما في الضمان في قوله بعض من بني العجم او بعض من ينسب للصلاح او بنية فيل افرأيت ان
 كان في الخي ما اقول قال ان كان فيه ما اقول قد اخطبته وان لم يكن فيه ما
 اقول قد اخطبته من البهتان وفي الصحيحين عن ابن عباس وابي عمر وابي بكر رضي الله عنهم
 وسائر الحديث البخاري في العجم والخج والافرن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب
 خطبته مني يوم الفجر كما هو الموجد في اكثر الامم اذ يث في حجة الوداع بالفتح اسم مرفوعة
 تود بها مثل ستم سلاما وما الوداع بالكسر فزاد عنه مادة ما تحته كذا في الصباح وحجة الوداع في سنة
 عشر من الهجرة وسبقت بذلك لانه قد ع الناس فيه ما وجدنا من ما عرفوا به عني توفي بعد ما بقليل
 نعرفوا المواد وانهم قد ع الناس بالعصبة التي وصاهم بها ان لا يرجعوا بعد ذلك كما راو كذا في التوبة باسمها
 الله عليه مر بانه ثم يث ما والله بانع ما ارسل اليهم به وتسي حجة الاسلام لانه صلى الله عليه وسلم
 لم يرحل من المدينة بعد فرض الحج غير ما وحجة البلاغ لانه بانع الناس الشرح في الحج قولوا وفعلوا ونسي
 حجة الامة والمكالم لنزول قوله اليوم اكملت لكم دينكم وانتم رضيتم عليكم فجمعني ورضيت لكم الاسلام دينا
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم واذا في يعرفه من الشبهة الثبوتية انما دماءكم واموالكم
 اعراضكم حرام عليكم اي ستمك دماءكم وايمانكم واموالكم فاعلموا ان الكلام على حاشا
 مضمنا ان وفي رواية عليكم حرام والعرض بكسر الهمزة موضع اللام والذمة من الانسان سواء كان في
 نفسه او سلفه ذكره في الفتح حرمه يومكم هذا في شهر كرهنا في بلد كرهنا
 وفي فتح الباري انما شبه حرمه الدماء والعرض والمال بحرمه اليوم والشهر والبلد لانه المخططين بذلك
 ان لا يبرون تلك الاشياء ولا يبرون هناك حرمها ويجيبون علي من فعل ذلك استأثنا العيب وانما فاته
 الشئ ان عه ما نكح الحرمه ما وتقرر البتة في نفوسهم لم ينجي عليه ما اراد تقريره علي سبيل التاكيد
 لانه بلغة هذه الآية او مودة المصنف من حديث الصحيحين طرف من حديثه ما من الحديث ابن عباس
 وابي عمر وابي بكر ولفظ البخاري في الحج عدا ابي بكر رضي الله عنه قالما خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم الفجر قال انه رونا اي يوم عدا افلنا الله ورسوله اعلم فسكت عني فلنا الله سبحانه بغير اسمه
 قال اليس يوم الفجر فلنا بلي قال اي شمر بها افلنا الله ورسوله اعلم فسكت عني فلنا الله سبحانه بغير
 اسمه فقال اليس في الحجة فلنا بلي قال اي بليك هذا افلنا الله ورسوله اعلم فسكت عني فلنا الله
 سبحانه بغير اسمه قال اليس بالبلد الحرام فلنا بلي قال فانه دماءكم واموالكم عليكم حرام حرمه

في حاشا
 في حاشا

يوم كرهنا اني يملك كرهنا الي يوم تلتون ربكم الاصل بلخت فالواجر قال الله عز وجل فليبلغ
 الشاهد الغائب فرب مبلغ او عجبها سامع فلان ترجعوا بعد كما قلتم يضرب بعضكم رقاب بعضا وفيها
 عن ابن عباس وابي عمر نحوه وفيها سنان ابي داود وغيره كاتر مني هذا عائشة رضي
 الله عنها ما رعن ابريما انها قالت قالت للنبي صلى الله عليه وسلم حركك خبر من
 ابي كاتريك من عيبها ما هي صفية بنت خزيمة الخطيب من امة مائة الف من بني ربيعة رضي الله عنه كذا او كذا
 بعضنا الزوافة وهو غير مسند كذا في ابي داود وغيره قصيدة ابي كاتريك عائشة بنو كاتريك او كذا انها
 قصيدة وليست في الحسن والماعتد كذا ينبغي ذكره في اللهجات فقال لقولك قلت كلمة لو زجت
 بماء البحر وفي بعض نسخ ابي داود لو زج بها البحر لم يفتحه علي بناء الفاعل وفيه للكلمة اي
 لغزته وافسده اي انها من عظماء البحر عندها وهي تغلب عليه وفي ابي داود بعض قولها لم زجت
 قالت وكنت انسانا فقال ما كنت ابي حكيت انسانا وانما لي كذا او كذا وفي فتح البدر وقوله ما كنت
 ابي حكيت اي فعلت مثل فعله تخفيرا له يقال حكاه وحكاه والفر ما يستعمل في النجم المحكاة ام قال
 المتروكي وعن الغيبة المحكاة بان يمشي متجارجا ومطاطبا لرأسه او غير ذلك وقيل معناه ما عبت ان تحته
 بهجب احد قولها ان فعلت انما لي كذا او كذا اي لو اعطيت كذا او كذا من الدنيا بسبب ذلك لما الحمد بث ذكره في
 الرفقة شرح المشكاة قال الامام النووي رحمه الله في الاذكار في حديث قوله لم زجت ابي
 خالطة مخالطة يخبرها اطعمها ويركها اي طعم ماء البحر ويرجها لشدته
 نتم ما وقبح ما اي نتم تلك الكلمة وقبح ما قاله النووي ولها من الحديث ما من اعظم الزواجر
 عن الغيبة او اعظمها ابي بل هو اعظمها قال الله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم
 وما ينطق عن الهوى انما هو الا وحى بوحي وفي البريقة شرح الطريقة نقلا عن
 الاذكار فمنها من اعظم الزواجر عن الغيبة وما اعلم شيئا من الاحاديث يبلغ في الدماء فيه هذه المبلغ
 وما ينطق عن الهوى الآية ونسأله العافية اه قال صاحب البريقة اقولا يحتمل ان يكون هذا
 الشذوذ بدلا مختصا بالحد من مناسبة منصب عائشة من العلم والزرعة وانما يكون الغيبة على صفة
 كونها من اهل بيته عليه الصلوة والسلام ولجميع عوامه وفيها سنان ابي داود وغيره
 زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما من ابريما الزبا
 المستطالة في عرض المسلم خير حتى اي من الخش الزيادة والجمع الارتفاع والشمع
 الزيادة والارتفاع على النبي باستطالة اللسان في عرض من غير استئذنه لئلا يكون وفي مجمع البحار

عني الاستطالة انه يتناول منه اكثر مما يستحقه شبه اخذ العرض اكثر باخذ المال اكثر فجدله ربا وفصله
 لانه اكثر مضرة واشتد فسادا من فتح الورد وفي سمنه ابي داود ايضا عن النسي بن مالك رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بيا وفي المشكاة برابن بيا
 داود لما عرج بيا بيا وكان في الطريقة المحمدية من رتب يقوم لهم الظفار من خداس يمشون
 يمشون ويخربون ويضربون في البريقة يقال خداس اي ضرب وجهه بظفرة جرحه فظاهرا البشرية
 وجوههم وصدورهم فقلت ما هو لآء يا جبريل قال هو لآء الذين ياكلون
 لحوم الناس ويقعون في اعراضهم اي يخربون وفي البريقة قال المناقب عن الطيبي لما كان
 خدما الوجه والصدور من صفات النساء النائحات جعلها جزءا من يفتح اشعارها ثم يمس من صفات
 الرجال بل هما من صفات النساء في القبح حالة واسوأ صورة قال الغزالي يمشون في الاعراض الناس كلبا
 ضاربا بالشر لا من الهمة ثوبا والتكبر ثم اطلب الرياسة اساء الالة الصورة في هذه العالم غالبة على
 الاداني وهذا اوعيد شديد على الغيبة ام وفي رسالة القشيري في باب الغيبة دعي ابراهيم
 ابن ادهم القمي المشهور ابي د عوة فلما جلسنا اخذنا وفي الغيبة فقال هناك
 يؤكل اللحم بدون الجزر وانما ابتدأتم باكل اللحم قال المصنف اشار رحمه الله بيمينه ا
 القول ابي قوله فحالي ايجب احدا كان ياكل لحم اخيه ميتا فلفظ الرسالة وقيل
 دعي ابراهيم بن ادهم ابي د عوة فحضر فانه كثر جللا بآتهم فقالوا انه تقبل فقال ابراهيم انما فعلنا
 هذا انفسنا حيث حضرنا من وجعنا بخباب فيه الناس فخرج ولم ياكل ثلثة اياما وفيه ساق المصنف
 في الفصل الثاني التاليف بعد ان كان في الطريقة المحمدية بعد التاليف وفي الرسالة ايضا قال مثل
 الثاني يختاب الناس مثل من نصب منجنيقا وبكسر الميم آلة ترمي بها الحجارة كالمنجنوق
 مخربة وفيه تذكر فاستتم ما ترجمه نيك انا ما اجود في الامم من الغاموس يركي حسنة شرقا
 وغربا يختاب واحد اخر بايتا واخر جازنا واخر تركنا فترق حسنة ويقو
 ولا شيء معه وقيل يؤتي العبد يوم القيمة كتابه اي كتاب حسنة ولا
 يركي فيه حسنة منها فيقول يا رب ابدى صلوتي وصباحي وسائر طاعاتي فيقال
 ذهب عملك كله يا غيا بكا الناس ذكر في الطريقة هذه الآية وكما المصنف بقيل لا حسنة
 بعلامة حب وفي بعض النسخ صبا صبا عن ابي ما من رضي الله عنه يلفظ الله قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انما يلقى كتابه من مشي را فيقول يا رب ابدى حسنة كذا وكذا

عمله ليست في شيء فيقول بحيث باغتيال الناس وكنت في كتاب من اغتيبه ام وفي رسالة القبر
وقيل من اغتيا اي من اغتياه احد بخيبة خفاته له نصف ذنوبه وقيل يوثق
الرجل كتابه فيركب فيه حسنة لم يرحمها ما تقا فيقال له انما كتبت لك بما اغتياك
الناس وانت لم تشعر به لك روي هذا من حديث امامته رضي الله عنه ففي المبرقة قيل عن
المرأة التي في مسان الاغلاف عن اي امامة عنه عليه الصلوة والسلام انه قال انما العبد لم يحط كتابه
يوم القيمة مشور فيركب فيه حسنة لم يرحمها ما فيقول يا رب المرحم هذه الحسنة فيقول انما كتبت
لك باغتيال الناس اياك ام وقيل للحسن البصري رحمه الله تعالى انما قلنا اغتياك
فبعث اليه الحسن طبعاً حلوك ونظماً لا ياء وطبعاً على طبق وقال يا اخي انك
اهديت الي حسنة تذكرك فيك ونظماً لا ياء فارقت ان اكانت عليك مائة فاني لا
اقدرك ان اكانت على الالف اخرج ابو جعفر في المحبة وفي الرسالة وذكر الخبيبة عندنا عبد الله بن
المبارك فقال لو كنت من جناب احد من الناس لا غبت والى انما لانتمما الحق حسنة في
من غيرهما انتم في كلام ابن المبارك اورد في شرح الاحياء باعظ قال بعضهم لو كنت اغتيا احد
لا غبت انما فاني انما ليه انما تأخذ حسنة في انخذ من شيئاً تايموم القيمة ام وروي عن الحسن البصري
رضي الله عنه ان رجلاً قال له انك تغتيا بني فقال ما باخ قد ركب عندك ان
احكم ما في حسنة في روي عن بعض السلف انه قال والله لا انا الا في حسنة
غيبه اخي المسلم اجب الي من جهة مبرورة واعلم ان الوقيعة في اهل
الحرم وخلة القران حادثة من الكبار في التروضة وغيرها وقترة والوقية بالغيبة
كما في الزاوية نغلا عن الخاتم قال نغلا عن الجلال الباقيني ليست الوقيعة في اهل الحرم وخلة القران
من الغيبة بل هي داخلية في است المسلم والاستطالة في عرض المسلم وذكر احتجاج الباقيين بها
ثم ذكر بعد انما كلام الباقيين وقد استروح فيه رحمه الله ما قوله ليست الوقيعة في غير ما نغلا
كانت داخلية في است المسلم فمرفدت بالانكار مع ذكر است المسلم ثم اطلال فيه الكلام ببعض اطلال فوجه
وفي مختصر الاحياء للجلال رحمه الله عن الشافعي رضي الله عنه انه قال الغيبة
كبيرة ونغلا في الزاوية عن الخادم الصواب انما كبيرة وقد نغلا عن الشافعي رضي الله عنه فيها
نظام الكرابسي وفي كتابه المعروف باب القضاء والغنايم استدلال بقوله صلى الله عليه وسلم
ان الله ما عكروا منكم وامنوا لكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا افضى لكم من هذه المحرمة وهذه

فيه ايضا انه عند الغيبة المعروفة كبيرة هو صاحب عليه كثر من غير قال واذا تقرر الشيخين صاحب الدعوة عليا انه
الغيبة صغيرة ركن الشكوت عليه ما فاعترضوه قال الاذرع اطلاق القول باننا من الصغار صغيفنا وباطل
وقد نقل القضاة المنسوبة لاجماع علي انه من الكبار ويؤيده كلام جماعة من اصحابنا وقد غلط امرها
في الكتاب والشبهة من المحدثات فيها ما علمنا انه من الكبار من غير ان يصرح باننا من الصغار غير المخرجات وصاحب
الدعوة ثم اطلنا فيه الكلام فلهجه فاعلمنا من الغيبة فاننا من الفلاح البلاد اي اشتهر واسمع
ما قاله بعض الفضلاء رحمه الله **شرح** تمسك بجبل الله واتبع اليمامة
ولما كان بابا عينا نسبة اليه اليه وهو في الحالة المخالفة وهي اسم من الابدان كان رفعة من الارتفاع ثم
غلب استعماله فيها هو في تصريف الدين او زيادة ما في المباح احكاما **تفهم** ولما في كتاب الله
السنن اي الطرق التي اتت عن رسول الله **تفهم** ودع اي انك عنك آراء
الزهاد وقولهم اني ابتداء عوه واخر عوه فقول رسول الله انك في وشرح ولانك
من قوم قلوبهم بين يدي ما رآه قلبه وبالدنيا فتطعن في اهل الدوله وتقدم
اي تكون طاعنا عابثا فيهم او اما المعتقدات التي هي من انك يا صاحب هذه الاياد تكون ان من
النصائح فانك علي خير تبين وتصح قال القشيري في رسالته في باب الغيبة
سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السدي يقول سمعت ابا طاهر الاسفراييني
يقول سمعت ابا جعفر البلخي يقول كان عندنا شاب من اهل بلخ وكان يجتمع
ويستعجب ان الله كان ابا يغتاب الناس ويقول فلان كان او فلان كان
فرايت يوم ما عند المختفين والمختات بالكسر اسم فاعل من فتن وهو من تشبه بالنساء والغسلين
فخرج من عندهم فقلت يا فلان ما حالك فقال تذاك الوقيح ابي الغيبة في الناس
او فحمتني الي هذا النحال ابتليت بفتنة من هؤلاء وانا هو ذا افسد مهم من
اجل ذلك والاحوال التي كنت عليها من العبادة والملازمة ما فيها كلاما فانا هبت عني وارتدت في
شيئا من فادع الله لي جعل الله يراني عافانا الله تعالى **فصل** في علمنا الغيبة
كما يحرم علي المختاب ذكرها كذلك يحرم علي السامع استماعها وقرارها فكما ان
الغيبة معروفة من الكبار على الكثر من العباد كما ذكرنا لك الاستماع والقرار من الكبار وفي
الترجيح عن الاذرع وما الشكوت علي الغيبة رضاه مع القدرة علي دفع ما يشبه ان يكون حكمه حكمها
وتجوز التزكيت فيقال والاشبه ان الشكوت علي الغيبة مع القدرة علي دفع ما كبر في فيجب عليه

اي عاب السامع فيجب اي المختار ان لم يخف من النبي صلى الله عليه وسلم اظاها فانه خافه انكره فقلبه
 وفارق المجلس اي مجلس الغيبة وجوب الاقيد انه قيد لكان منكر وفارقا فان قد رعا
 الانكار بل انه ان قد رعا قطع الغيبة بكلام آخر ولم يفعله عصى قال الله تعالى
 في سورة الانعام واذا ارأيت الذين يخوضون في اياتنا المنطاب في واذا ارأيت الذين صلب الله
 عليه وسلم والمحب واذا ارأيت يا محمد هؤلاء المشركين الذين يخوضون في آياتنا يحيي القراء الذين انزلنا
 اليك والخوف في الآخرة هو الم شروع في الماء والجور فيه يستعمل الاغنية في الحديث وال شروع فيه ينال
 تخاوضون في الحديث وتغاضون فيه لكن اكثر ما يستعمل الخوض في الحديث علي وجه المذهب والمحب وما
 يناله عليه ومنه قوله وكنا نخوض مع الخائضين وقيل الخطاب في واذا ارأيت لكان قد مر من الناس والمحب
 واذا ارأيت ايها الناس الذين يخوضون في آياتنا ذلك ان المشركين كانوا اذا اجالسوا المؤمنين وقعوا في
 الاستمراء بالقرآن ومن انزل ومن انزل عليه فمما هو انه ان يتحدوا ويحرم في وقت الاستمراء بقوله
 فاعرض عنهم يعني فتركهم ولا تجالسهم في يخوضون في آياتنا غير يعني حتى يكون
 فوضهم في غير القرآن والاستمراء به واقام بينك الشيطان يعني فتعدت محرم فلا تعدوا بعد
 الانكاري يعني اذا ذكرت فتمر عنهم ولا تعدوا مع القوم الظالمين يعني المشركين او من الخائضين
 وروى الثرماني في ابواب البر والفضلة عن ابي الدرداء رضي الله عنه وحسن انه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال عز وجل عن عرض انبياء الله عن وجهه
 القاب يوم القيمة وفي سنده اياه اذ في كتاب الادب رضي الله عنه لعنه سقط
 هنا من قام التنازع لفظ عن جابر بن ابي طهمة فانه اياه اذ اخرج الحديث عنه ما ولحق المصنف
 النبي صلى الله عليه وسلم ما والالغال فيجانه عنه ما لفظ اياه اذ حدثنا السقوب المصباح نا ابي ابي مرنا
 التبت حدثني يحيى بن سالم انه سمع اسمعيل بن بشير يقول سمعت جابر بن عبد الله وابا طلحة
 بن سمير الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأ وفي
 بعض نسخ اياه اذ امر اسلم بخنال امرأ مسلمة اي لا يجن ولا ينجس من الوقوع فيه كما
 فتح الورد في موضع يفتك فيه حرمة اي احترامه اي يتناول فيه بما لا يحل ولا يقتضيه
 فيه من حرمة الاخذ له الله في موطن وفي بعض نسخ اياه اذ في موضع يحبس فيه
 نصرته وما من امرأ ينصر مسلما في موضع يقتله فيه من حرمة ويقتله
 فيه من حرمة الانصرة الله تعالى في موطن يحبس نصرته فيه وفيه اي

المنطرح ما جان من الحدة من النعيم وفي المصباح نفع الامر فظاعة جاور من الدنيا في النعيم فهو منطرح اه والموال
 سرة العاقبة وفي المصباح ايضا والموال بالنعيم من وبل المرفح بالفرح وباللا وباللة بمعنى وخمر سوا كان
 المرحا رطبا او يابسا وانما كان عاقبة المرحا الوخير الجا شرفا في سيرة العاقبة وبالل والحمد للشي والبال
 علي ما جبه اه ومن ابحر جبين قلبه عيوبه في نفسه فقلنا **عجب** اي علة عيوب من
 سواه ومن ملك هواه قياده ككتاب جبل يقاد به كما في الغاموس من ارفاقه اي اهلكه ومن
 خبث مشيمه المشيمه كحمر ونرا ومحب كذا في المصباح اي موضع شهوة وبخسوة وبخسوة
 منتما اه اي منسب ومن انتماك وفي بعض النسخ هناك عرض اخيه المسلم وفي المصباح
 انه ما الزج الحرة تناول ما بالاجل وفيه ايضا هناك زينة الشتره كما بين باب ضرب خرفه فاقته كما هو
 قال الزمخشري جده به حفي نزع من مكانه وشقه حفي يظهر ما وراءه اه كان خصمه الله تعالى
 وذلك لصحة الاثار المجمع عليهم والانا بروج انكسب واسباب انه النبي صلى الله عليه
 وسلم نهى عن الغيبة والاستماع اليها فانه قال الله عباد الله في كلمة اي
 في الشقاق ما صغير من هالكين ومن هالكين اي انها فكم كبت خصماءه الالهة وجوها
 في الجحيم كما في حديث معاذ عنه الزمخشري وهذا يكبت الناس في الشارع عجا وجوههم الا حصاة
 السنة واسلمة من الجحيم اي ابتلاءه واسكنة من دار الاخرات واليه هو
 دار ابدل من دار الاخرات لا يفاك اسيرها يقال فلكت الاسير اذا فاضته من الاسر كما في المصباح
 ولا يوقر كبيرها ولا يجر صغيرها ولا يجبر كبيرها ولا يخدم صغيرها بالاس
 اهليما الحسنين وشراهم الصديقين وعدا ابيهم ابي ابن ابي والفرح منه برحبه
 قد شملهم الالاس من الزمة وحالتهم الالاس اي الشكوت وفي المصباح ابلس الزميل
 ابلاسا سكت لا يرحم ان يكون ولا ينظرون ان شكوا قد ارضى الله بوجوه
 الكبر عنهم اي لا ينظر اليهم غضبا منه تعالى عليهم واشتات النار عليهم مركبا بفتح
 اي مرها كما في الغاموس وطنة من تعظم ما عليه من زفرا ولحبا والختنظ الغضب و
 الزفير صوت النار يشبه باول صوت النار واخرة الشهاب كما في الغاموس وغيره وقد مر ذلك فالويل
 لهم من شجار الويل علول الشر والشجار بالكسر ما في الجسد من الشيا والخرى اي القتل والويل
 لهم من تار وفي المصباح النار ما بين ثوب الانسان وهو ما ياد فيه عليه من كساء وغيره فوق الشعا
 والخن لان لهم من ابط الرحمن جنة بلاءه عليهم من اخطا لا ملجأ لهم الا اليها

المنطوق ما جاز من الحدة من النعيم وفي المصباح نفع الامر فظاعة جاز من الحدة في النعيم فمن فظيح اه والويل
 منوة العاقبة وفي المصباح ايضا والويل بالنفع من وبل المرح بالضم وبالاول وبالجملة بمعنى وخمسة واه كان
 المرحا بطا او يابسا وثا كان عاقبة المرحا الوخير الى شريقا في سورة العاقبة وبالوال العمل التيق وبالوال
 علي ما جبه اه وهذا يصير بين قلبه عيون بنفسه فقلنا عيون عيني اي عن عيون من
 سواءه ومن ملك هو اية قياده ككتاب جبل يتعبد به كما في التامر من اوراقه اي اهله ومن
 خبث مشيمه الا المشيمه كحمر ونرا ومن في المصباح اي موضع مشيمه وخضرة خبث
 منتماة اي منسب ومن انتم ما وفي بعضه الشيخ هناك عرض اخيه المسلم وفي المصباح
 انتم ما الزجل الحزمت تقا لم بما لا يجد وفيه ايضا هناك من يد الشتره هناك من باب ضرب خرقة فانه ما
 قال الزمخشري جده به خفا نزع من مكانه وشقه خفا يظهر ما وراءه اه كان خصمه الله تعالى
 وفي ذلك لحنه الاثار الطبع عليهم ما والآثار جرح انكسب واسباب انة النبي صلى الله عليه
 وسلم نهي عن الخيبة والاستماع اليها فانقر الله عباد الله في كلمة اي
 في الشكيب اصغير من هالكين ومن هالكين اي انهم فكم كيت حصائد الاله وجوها
 في الجحيم كما في حديث معاذ عند الترمذي وهذا يكتب الناس في النار على وجوههم الا حصائد
 السنة من اسلمته من الي تجرح الجحيم اي ابتلاءه واسكنه من دار الاخرات واليه مو
 د اربل من دار الاخرات لا يفتك اسيرها يقال فاكنت الاسير اذا غلبته من الناس كما في المصباح
 ولا يوقر كبيرها ولا يرحم صغيرها ولا يجبر كبيرها ولا يخدم صغيرها بالاس
 اهليها المحدين وشراهم الصدين وعنا ايم اي اجندين والفرح منه برحين
 قد شملهم الا يابسون من الزمة وحالتهم بالاس اي التكون وفي المصباح ابلس الزجل
 ابلاسا سكت لا يرحون انا يكل ولا ينظرون انا شكوا قد اعرض الله بوجوه
 الكبر عنهم اي لا ينظر اليهم غضبا منه تعالى عليهم واشتات النار عليهم من كلبا بفتن
 اي حرصا كما في القاموس وطعنهم بختلهم ما عليهم من قبرا ولحبا والتخبط الغضب و
 الزفير صوت النار شبه باقول صوت الحمام واخرة الشيعي كما في القاموس وغيره وقد تاذ ذلك فالويل
 له من شجار الويل علول الشر والشجار بالكسر ما في الجسد من الشيا والخرى اي اللعن والويل
 له من قاتل وفي المصباح النار ما يند ثوبه الانسان وهو ما ياد فيه عليه من كساء او غيره فوق الشعا
 والخذلان له من ابط الرحمن جنة جلالة عليهم من اخطا لا ملجأ لهم الا اليها

كأنها المراد والناظر يخرج من أعيانها وفيها **فصل في معنى القدر** ويقسم القدر ما أصبرهم على ما كلفهم تجب
وفي الترتيل فما أصبرهم على النار فكلوا **حكم الله** نفوسكم من أسرار هذه الدنيا الموصوفة بعدة
الصفات المذكورة بصوت **الستار** وحفظها عن الغيبة ولا تخبروها أي نفوسكم من الجنة
ببائنة وله جزيل الخط ما أي عظم الجزيل أي الكثرة فإنا القادر منكم لا يتفح هذا القوت و
الاعتناء منكم لا يسمع بعد الموت **فصل في الغيبة** بالغالب قال
في الزواج الغيبة بالغالب هي أي مفضلة به السوء وتضم إليه بطلبها من غير أن يستدعي ذلك الحي مستوخ
شرعي فمما هو الذي يتعين أن يكون مرادهم بالغيبة بالغالب هو وبإضافة قول المصنف بعد الترجمة للغيبة
بالغالب الذي هو عبارة في الالفاظ وكذا عبارة الانبياء **أعلمنا الله** سوء الظن بأنفسكم **فصل**
سوء القول فيه غرضان في الالفاظ فكما جرم عليه أن يتخذ غيرك بأسا منك بمساق الخوف فليدرك أن تحتل
فمنكم من سئ الظن بأنفسكم ولست أعني به الاعتقاد القليل وحكمه على غيره بالسوء فامة الخواطر وعاديت
النفوس فهو موقوف عنه ولكن الممنوع عنه أن تظن والظن عبارة عما تركت إليه النفس ويميل إليه الغالب
وقد قال الله تعالى في سورة الحجرات يا أيها الذين آمنوا من الغيب الكبر من الظن أن
بعض الظن أمر نزلت في رجليه اغتا باسلامه وإسماء رضى الله عنه ما وتقصبت ذلكا ذكره
المتأخرين فراجعهم وفي شرح الالفاظ (الغيب الكبر من الظن) أي كونه في غيب جانب منه وإجماع الكثيرين
في ظن وتماثل حتى جعلته من أجيال القبائل فإنا من الظن ما يجب أن يسمع كالظن حيث لا قاطع فيه من
العمليات وحسن الظن بالله وما جرم كالظن حيث يخالفه قاطع - ظن السوء بالمؤمنين وما يباح
كالظن في الأمور المعاشية (أما بعض الظن) أي كونه لا مستأنفا للامر والمأثم الذي يستحق
الحقبة عليه **وفي الصحيحين** عن أبي هريرة رضى الله عنه والحدث فيه ما في كتاب
الادب وكذا ما رواه مالك وإسناد إمامه وأبو داود والترمذي كما في شرح الالفاظ **قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم **أفكم والظن** أي أخذ رؤساء الظن بمن لا يساء الظن به والظن قيمته
تقع في القلب بلا دليل فإنا نبشأ الظن الخبيث من القلب الخبيث وفيه يقول الشاعر إذا ساء نعل المراء
ساءت ظنونه ومنه وما يحناه من قهرهم وعادي محبيه بقول عذاته وأصبح في ليل من المشك مظلم
ما شرح الالفاظ قال الخطابي وغيره ليس المراد ترك العمل بالظن الذي تناط به الأحكام غالب بل المراد
ترك تحقيق الظن الذي يفتقر بالظنونه به وكذا ما يقع في القلب بخير دليل وكذا أنه أشد الظنونه أنما
في خواطر لا يمكن دفعها ولا إبعاد ر عليه لا يكذب به ويؤيده حديث تبارك الله عما حدثت به أنفسهم

الغيب الكبر من الظن

وقال القرافي المراد بالظن هنا التهمة التي لا يسبب لها كذب يتمم رجلا بالغا حشة من غير ان يظهر عليه ما يقتضي ما
لنا لك عطف عليه قوله ولا تجسوا وهذا احد اثبات بواقي قوله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن
اثم ولا تجسوا ولا يغيب بعضكم بعضا فان سياق الآية على الامر بصورة عرض المسلم غاية الضمان
لنعمته التي هي على الخوف فيه بالظن فان قال الظن ان لا يتحقق قيل له ولا تجسوا فان قال تحققت من غير تحجب
قيل له ولا يغيب بعضكم بعضا قال عياض استدلال بالحدوث قوم على منع العمل في الاحكام بالاجتهاد والبر
وحسن المحققين على ظنة مجرم عز الدين ليس مبتدع في اصله ولا تحديق نظره قال التوقي ليس المراد في
الحدوث بالظن ما يتحقق بالاجتهاد الذي يتحقق بالاحكام اصلا بل الاستدلال به لاننا ضعيفا وباطل ونعجب
بانه ضعيف فظهر ما بطلانه فلا فائدة الافظ صالح لاننا ولا سيما ما حمل على ما ذكره القاضي عياض
وقد تقرر القرافي في التهمة وقال الظن الشرعي الذي هو تغليب احد الجانبين او هو عادي البقيين ليس
مراد من الحديث ولا من الآية فلا يلزم من استدل به انكار الظن الشرعي وانما وصف الظن بكونه
الكذب الحديث مع انه دعوى الكذب الذي لا يستند اليه فلو استدلنا من المتن لا يستند اليه الظن
فلا المشاركة اليه ان الظن الذي عنه هو الذي لا يستند اليه شيئا يجوز الاعتماد عليه فيجوز عليه ويجعل
اصلا ويجزم به فيكون الجازم به كاذبا وانما صار اشتد من الكاذب شيئا لانه الكاذب في اصله مستبعد
منه في عينه بخلاف هذه اذ لا صاحب بزعمه مستند اليه شيئا فيوصف بكونه اشتد الكاذب مباخر في ذاته
والتشهير منه وإشارة اليه ان الاغتراب اكثر من الكذب المحض لضعفه غالبا ووضوح الكذب بالمحضاه من
فتح الباء فان الظن اذا ما المظهر مقام المضمرة القياس فانه لزيادة تمكن المستند اليه في ذكر الشاهد
حاشا على الاجتناب من شرح الاحياء الكذب الحديث اي حديث النفس لانه يكون بالمقاء الشيطان
في نفس الانسان من شرح الاحياء فانه استشكلت تسمية الظن حديثا واجيب بانه المراد عدم
مطابقة الواقع سواء كان قول لا وفيه جلا ويجعل ان يكون المراد ما ينشأ عن الظن فيوصف الظن به مجاز
من اللفظ ايضا وهذا الذي ذكره المصنف قطعة من حديث القميمين وتامره ولا تجسوا ولا تجسوا
ولا تخاسروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله انوارا واعلم ان الخاطر وفي الاحياء
انه اقرب ما يرد على القلب وفي شرحه انه اسم لما يتحرك في القلب من رجا او سعي فترسمي محله باسم
ذلك وهو من الصفات الداخلية واصل تركيبه يدل على الاضطراب والحركة ذكره المصنف في اه وحاشا
النفس هو الخاطر عادي وانه على ما في الاحياء والاذكار فحطفه على الخاطر للتفسير ولكن متفج
شرح الشريفي على الامر بجهنم النورية انه غير الخاطر لانه ذكر فيه انه ما يقع في النفس من قصد المحسوس

له خمس مراتب الاولى الما بعد وهو ما ياتي في ما لا يؤخذ به اجماعا لانه ليس من فعل العبد وانما هو وارث
لا يستطيع دفعه الثانية الخاطر وهو جريانه في ما هو مرفوع ايضا الثالثة حد يثا النفس وهو ما يرفع فيه ما من
الترقيده من ان يفعل الما وهو مرفوع ايضا لقوله عليه الصلوة والسلام انه الله سبحانه من فساق الحديث الله ذكره
المصنف الرابع الما وهو قصد الفحل وهو مرفوع ايضا الخامسة العزم وهو قوة القصد والعزم به اه
بعد في فحولي هذا اعطى حد يثا النفس على الخاطر في غاية وكلام المصنف يميل الى ما في الاحياء من ان الخاطر
يحد يثا النفس بمعنى واحد وانما الما بعد الله ذكره الشريفي في اول المراتب فليبر ما ذكره في الاحياء بل
مقتضى كلامه انه هو الخاطر وحد يثا النفس شيئا واحدا وقال بعد جعل المراتب اربعا فمبينا اربع احوال
للمراتب قبل الما بعد بالمجاهدة الخاطر وهو حد يثا النفس في الما بعد للاعتقاد ثم الما بعد الى ان قال فحد يثا
النفس عبارة عن الخاطر التي تمجد في النفس ولا يتبع ما هو على الفحل فاما الما بعد والعزم فلا يعني
حد يثا النفس اه اذ الما بعد في الما بعد عليه صاحب مذهب عن لا يؤخذ به واحد
انهم الفهم انما بالنظر الى ان الخاطر وحد يثا النفس شيئا واحدا لا متغايرين كما في الاحياء وهذا اما اشرنا الى
في ما من من ان كلام المصنف يميل الى ما في الاحياء بل عبارة المصنف ان الخاطر وحد يثا النفس عبارة عن الاحياء
والا ذكر عنها **بأدق العلماء** وفي الاذكار لانه لا اختيار له في وقوعه ولا يطرئ له الى الاذكار
عنه وهذا هو المراد بما ثبت في الصحيح من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فساق الحديث يثا الذي يثوره
المصنف وانما الذي يؤخذ به العبد فالاختيار من الاعتقاد وحكم القلب وانما الاضطراب منه فلا يؤخذ
به وكان ذلك الما بعد يؤخذ به على الصحيح الذي حكى عن المحققين منهم القاضي ابو بكر بن القطيب قال
القاضي عياض في الاماكن عامة المشركين واهل الجاهلية من الغفلة والمحدثين والمتكلمين على ما ذهب اليه الغفلة
ابو بكر بن الحارث يثا الله على الماخذ باعمال القلوب اه وبالله القاضي ابو بكر بن كثير من الغفلة والمحدثين
واخذنا وبظاهر الماخذ يثا ذكره في شرح الاحياء **في الصحيح** للبخاري ومسلم من حد يثا ابي هريرة
ورواه كذلك ائمة السنين الاربعة ورواه ايضا الطبراني في الكبير من حد يثا عثمان بن حصين وفيه
المسحوق وقد اختلفوا بيقية رجاله رجال الصحيح **ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله**
تعالى تجاوز ما كنت تبا انفس ما ما ابرئكم رب ابي جهم والله الانفا
لمسلم وفي رواية له عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بلغنا ان الله تجاوز لي عن امتي غفلة فانه به
انفس ما وفي رواية له صدق ربه ابدل انفس ما وفي رواية له عثمان بن مسعود به وفي رواية لمسلم ما ابرئكم رب
به ان يجمعوا **قال ابي العلماء** عبارة الاذكار بعبارة الما بعد يثا قال العلماء **ما** والواد به الخاطر

التي لا تستر قالوا في سوء ذلك الخاطر كذا وقع في الضيق والمضروب وسوء كان ذلك الخاطر كما في
 الالذكار غيبة او كفر او غيره فمن خطبه الكفر اي ما يوجب الكفر مجرد خطرات من غير جهة
 لتخصيها ثم في الحال اي حال الخطورة فليسنا بكافر وعبارة الالذكار غيبة بكافر ولا
 شبه عليه ام واذا الاستقام مقابل قوله اذ لم يستقر وعرفنا القلب وحكمه على غيره فحرام
 فلا بد من عنده ومما عرفنا كذا هذه الخاطر بالغيبة وغيرهما من سائر المعاصي وجب
 عليك دفعه بالاعراض عنه وذكر الثاوي بالانصاف له عن ظاهره وعلامة
 اساءة الظن بالمسلم الموقر من امانته من احواله وفقدانه عنه تأخره واكرامه عنه لقائه
 والاغتمار بسببه ان عريضه عارضه في زمانه على ما كان عليه قبل الانحطاط والاحسان في الشيطان
 اجابة لاله ولو انك كشفتم عنه ما لم يكن في يده من التفتيش وفي الآيات
 ومن جزي التفتيش ان لا يترك عباده الله تحت ستر الله فينبغي ان لا يطلع وهناك الشرح في ينكشف له ما لو
 كان مستورا عنه كان اسما له عليه وفيه وذكر في المايباء في كتاب الامم بالاحرف في ذكر التفتيش وحقيقته
 فارجح لانه يوصي اليه هك ستر المسلم وفي المايباء في باب الغيبة في سبب تجريم سوء الظن
 انه اسرار القلوب لا يعلمها الا علام الغيوب فليس لك ان تعتقد في غيرك سوء الا اذا انكشف لك بجهان
 لا يقبل الشك في ذلك لا يمكنك الا ان تعتقد ما علمته وشاهدته وما تشاهد به بعينك ما لم يسمعه
 باذناك ثم وقع في قلبك فانما الشيطان يلقي اليك فينبغي ان تكتفي به فانه افسق الفتيا وقال تعالى
 يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فلا تصدقوا ابليس وان كان من
 الغيبة ذلك لتعليق فساد واعتقال خلافه ليرجى ان يصداقه لانه الغاسق يتصدق ان يصداق في خبره ولكن
 لا يجوز ان تصدقه حتى ان من استنكر فوجد منه رائحة الخمر لا يجوز ان يصدق ان يقول ان يكون
 قد تمضمض من بياض وجها وما شربها ان جعل عليه قبحا فكل ذلك لا محالة دلالة محتملة فلا يجوز تصديقه
 بالقلب واساءة الظن بالمسلم ما وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من المسلم من وماله وان
 يظن به ظنة المستور فلا يستباح الا بما يستباح به المال وهو نفسه متشاهدا ان يبينه عادة فاذا
 لم يكن كذا كان خطرا كذا وسواس سوء الظن فينبغي ان تصدقه عن نفسه وان تقرر عليها ان الخيال عنها كذا
 مستورا كما كان وان ما رتب به بجهل الخبز والشرفان قلت فبما ذا يعرف عن الظن والشكوك تخليج
 والتفتيش تحت ثياب فقولنا ما رة عن الظن ان يتخير القلب معه عما كان في نفسه عن نفوسه ما يشتغل
 به سكره من امانته وفقدانه واكرامه من الاغتمار بسببه فيمنعه اما رة لعقد المظن وتحقيقه

وقد قال سألته عليه وسلم ثلاثا في المؤمن وله منتهى مخرج فخره من سوء الظن ان لا يحرقه في نفسه بعد ذلك ولا
 فعله لا في القلب ولا في الجوارح اما في القلب فمخبر الى النفرة والكراهة واما في الجوارح فبالعمل بموجبه ثم
 قال ومهما خطر لك خاطر سوء على مسلم فينبغي ان تزيد في مراعاته وقد عرله بالخبر فانه ذلكا يغبط الشيطان و
 يدفعه عنك ولا يلبس اليك المخاطر المستور خيفة من اشتغالك بالذات عاء والمراعاة **وصح** عن النبي صلى الله
 عليه وسلم **من ستر مسلما ستره الله ومن هتك مسلما هتكه الله** روى الشيخان في
 المشيخات من حديث ابن عمر بن الخطاب عن ستره الله يوم القيمة وروى مسلم من حديث ابي هريرة عن ستر
 على مسلم ستره الله في الدنيا والآخرة وحديث ابن عمر رواه ايضا البخاري في مكارم الاخلاق وروى من ستر
 مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة رواه احمد والبيهقي وابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج وابو جهمر والخطيب
 من حديث مسامة بنت مخاض وزواجد عن رجل من الصحابة من ستر اخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيمة
 وروى عبد الرزاق من حديث عتبة بن عامر عن ستر مؤمن في الدنيا على عورة ستره الله يوم القيمة وروى
 مسلم من حديث ابي هريرة لا يستر عبد الله الا ستره الله يوم القيمة وكان كراهة البيهقي في الشعب وروى
 الطبراني في الارسط والمضجر والخراطي في مكارم الاخلاق من حديث ابي سعيد واللفظ بسند ضعيف لا يتر
 امر في اخيه عورة فسترها عليه الا دخل الجنة وفي رواية فسترها عليه وفي اخرى الا دخل الجنة وكان لك
 رواه عبد بن حميد ورواه ابن الجارود من حديث عتبة بن عامر باللفظ ادخله ورواه الطبراني في الكبير باللفظ مسلم
وفي رسالة القشير في باب النجبة باسناد قال سمعت حمزة بن يوسف السلمي يقول
 سمعت ابا طاهر محمد بن اسيد النخعي يقول سمعت جعفر بن محمد بن نضر يقول قال الجنيد **قال الجنيد**
رضي الله عنه انه قال كنت جالسا في مسجد الشوفينية بضم الشين كما ضبط في القاموس
 بالقاهرة وفيه الشوفينية مقبرة للمصالحين بخند اياه **انظر جنازة اهل علي عليه السلام فترأيت فقيرا**
 لفظ الرسالة اصاب عليه ما واهل فخرا اده على طبعا تهرجلوسا ينظرون الجنازة فترأيت فقيرا **علي** راس
الناس يسأل الناس فقلت في نفسي لعل هاتان القبرتان هما علي بن ابي طالب ر
 عن المسئلة وهذا اللفظ لم يوجد في الرسالة اي عن سؤال الناس كما اجملا به فلما انظرنا
 من المسجد الى منزلي وكان لي شيخا من الاراد والذات في الرسالة عني البكاء والخلوق
 غير ذلك فقلت **علي** جمع ابراهيم فسميت **وانا** فاعاد فخلع الثوم ونظرت
 فخلعني عني **فترأيت** ذلك الفقير قد بعث به علي خواتم كاشفاة المشيئة فقبل
 لي كل لحمه ولفظ الرسالة **فترأيت** ذلك الفقير جاثيا على خواتم ممدود وقالوا كل لحمه فقب

عن لفظ الرسالة في القاموس
 بالفتح والهمزة

اشتبته اي بغيرك جئت في نفسك اوكية وكشف لي الحال وفي الرسالة وكشف لي عن الحال فقلت
ما اغتبتك بسا في وانما قلت وفي الرسالة انما قلت في نفسي شيئا فقبل لي ثم ابرضك
منك مثل هذا ونظف الرسالة عنه فاذ ذهب واستمر انظر الرسالة اذ ذهب فاستمر
فانما اصبت لم ازل في طلبه لفظ الرسالة فاصبت ولم ازل انظره حتى رايت في موضع
يا قاص من الماء عند ترقده الماء لفظ الرسالة عند ترقد الماء وفي البريقة عند تزايد الماء او
راق من البقل مما تتساقط من غس البقل فسكنت عليه فرم عات وقال يعود
يا ابا القاسم ونظف الرسالة فسكنت عليه فقال يا ابا القاسم يعود قلت لا امره قال اذهب
لمر يجرى في الرسالة لفظ اذهب غفر الله لنا ولك **فصل** في الامور المبيحة للغيبة و
تج الاعانة امر الموضع فيما وقباح الغيبة وان كان الاصل فيها العزلة وقد نجب ونجس في سائر
احوال المصلحة الشرعية لا يتوصل اليها الا بما يظهر بعضهم في بيتين فقال لا تقتدح الغيبة في
سنة منظمين متحدة من غير مظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكره مما صاحب الظلم
الان ذهب رحمه الله في بيت مفرد **شعر** ارجع اغتيايا في مواضع
سنة حسب الضرورة لا تزيد فتاثر استفتحت حثارة نظمي واستعج عريف
وقل مجاهر ما تعلم وكذا اجمع ما غيره في هذه البيت لغيب ومستفت وفتا ظاهرا والنظم يتدبر
من يد المنكر ونظما الجواهر بجميعها على الصواب في قوله لست غيبة كثر روعة لها متظمنة كمالها الجواهر نظمي
واستعج واستفت حثارة وعرفا وذكره نسق المجاهر احداها التظلم مثل ان يقول المظلمون
له ولاية كالسلطان والغافي وغيرها وقدره على انصافه من ظالمه ان فلانا
فعل كذا من الظلم الثاني الاستعانة على تغيير المنكر مرة العاجية الى الصواب مثل
ان يقول له يا فلان فاذلة على تغييره وازالة بنحو فلانا يجملك كذا فان رجلا
عنه بقصد التوصل اليه ازالة المنكر والاكاف غيبة مخزومة ما لم يكن الفاعل مجاهرا بما يأتى الثالث الاستعانة
بان يقول له في ظلمي ايا او ايا او فلان بكنا افعال في لك وما لم ينج في الغلاة منه
وتحصل حقوة فع الظلم ونحو ذلك فان التورخ في مراتب الصالحين فتكون اجازة للحاجة ولكن الاموط والملا
فضلا ان يقول ما تقول في رجل ان شخصه او زوج كما مر مرة كذا فانه يحصل به الخرف من غير تعجبين ورج
ذلكا فالتعجبين جائزاه وفي الزواجر وانما جاز التبرج باسمه مع ذلكا لانه المنفي قد يترك ما تعجبينه معني
لاين كره مع ايمانه فكان في التعجبين نوع مصلحة ولما في خبره من زوج ايا سفيان رضي الله عنهما ا

الرابع نخبة **المسلمين من المشركين** ونصبتهم قال في الزيادة. وذلك من وجوه منها جرح المخرجين من
 الزيادة والشهود. وذلك جائز بإجماع المسلمين بل واجب للمعاجة ومنها المشاورة **بأنه استشارك انسان**
في مصاهرة انسان قضيت كقضي كلام المتزوج في المصباح انه لا ينافي مساق الخاطب الا بعد الاستئذان
 قال الخطيب في شرح المصباح وقضية كلام ابن الصلاح انه يجب ذكرها ابتداء من غير استشارة وهو قياس
 المتكبر على البيع قال الاذرعني وما يتوهم من الفرق بين البايعين خيال بل النصيحة هنا كذا واجب اه وفيه
 تلخيص بالترتيب على من فرق باء الاعراض اشتراط حرمة المالك او **مشاركته او لا ينافي عنده او**
مما ملته بنحوه كما يكادونه فيجب عليك ان لا تخفي طاله فيجب كما صرح به المتوفي في شرح
 مسلم والمذاكر والزيادة بالنسبة للاستشارة قال الخطيب في شرح المصباح وهذه امور المعاملة ولا ينافي ذلك
 التعجيل بالجواز كما عتبه في الزيادة والمال لا ينافي الوجوب اه **ذكر ما تحل منه من المساق**
 الذي فيه انما يريد ان يفهم لا يصلح كما والابرز عليه وابرجه ذكر عبويه كما قاله في الاذكار تبعا للاختصاص قال
 في المصباح وهو المعاملة وان نظر فيه الاذرعني اه وان توقف على ذكر عيب ذكره ولا يجوز الزيادة عليه او
 عيبه انتم عليه ما وهما كما قاله ابن النقيب وان اقتضي كلام المتوفي خلافه لانه ذلك كما باعة الميتة
 لا يضطر فلا يجوز تناوله شيئا من ما لا يقبل بالضرورة ذكره في الزيادة وغيره نعم الشرط ان يكون ذلك على
بجدة النصيحة وبه لا يوجد انه تعالى دون هذا آخره قال في الزيادة وكثيرا ما يغفل الانسان عنه ذلك
 فيطلب عليه الشيطان ويحمله على التكلم به حينئذ لا نصيحان يثبت له انه نصح وخبره وكذا انه يجب
 عليه **في علمه بالمصاحبة المبيحة** عيبا ذكره ويحمله على المصاحبة غير اذا لم يعلم حله اياها
 لم يعلم المشر في ذلك العيب وفي الزيادة والمال كما روي من اذراك مشفوقا بقره داليه مبتدع او فاسق يأخذ عنه
 المعلم وخاف ان يتضرر المذمومة به لك فحمله نصيحة ببيان حاله بشرط ان يقصد النصيحة وهذه احوال
 يغلط فيه وقد يحصل التكلم به كذا الحسن ويثبت الشيطان عليه ذلك ويغفل اليه انه نصيحة فليست فظن
 له ذلك ومنه ما لا يكون له ولاية لا يقوم به ما عليه وجمعا ما بان لا يكون صالحا لما وانما بان يكون فاسقا او
 مغفلا ونحو ذلك فيجب ذكر ذلك له عليه ولاية عامة ليزيله ويوفي من يصلح او يجهل ذلك منه فيحمله
 بمقتضى حاله ولا يفتربه وانما يسر في ان يحثه على الاستقامة ان يستبدل به **الخامس** **المشركين**
بأنه كان الانسان محروقا بالمقرب كالاخي والماعرج واللاه وغيرهما من سائر
الانقلاب فاذا كان كذلك جائز تعريفه به لك بنية التعريف وانما يمكن التعريف بخبره بحكم اطلاقه
 تنقيصا ولو امكن بخبره كان له ان يجهل به من ذلك السامع ان يكون مجاهرا بفسقه

اولها علمه كالمكاسب وشبهة الخمر فظاهر في الولايات الباطنة وفي المغني للخطيب قال الغزالي في
 الماحياء الآله يكون المظاهر بالمحسية عالما يفتنا به فتمنع غيبته لان الناس اذا اظهروا حيلة زلفته تساهلوا
 في ارتكاب المآثم وغيبة الكافر محترمة ان كان ذمها لانه فيه ما يغني المهر عنه قبول الجزية وترك الرقاء المآثم
 ولقول صلى الله عليه وسلم سمع ذمنا ويبتله الناس رواه ابنه عثمان في صحيحه ومباح ان كان معربا لانه
 صلى الله عليه وسلم كان يأمر بقتل من يشك ان يحب المشركين اه **فيجب ذكره بما يجاهر به دون**
غيره من سائر الجيوب فحرم ذكره بحجب آخر الآله يكون لسبب آخر مما هو في الزواجر قال الماذري
 وفي اذكار الشوقي مما يباح من الغيبة ان يكون مجاهرا بنفسه او بدنه كالمجاهر بشرب الخمر ومادة
 الناس واخذ الملك وسبابة الاموال فظاهر فيجب ذكره بما يجاهر به ويحرم ذكره بغيره من الجيوب انه يباح
 متابع فيه ذلك للغزالي في الجواز والغرض شرعي نظر واطلاق كثيرين بأباه اه **الآله امر** **مما عطف**
يوجب سخطا ولا **تفتننا** يرمي بقوم لا يسمون الا في المآثر في ذكره في ستة اسباب ذكرها العلماء
 مما يباح به من الغيبة على ما ذكرناه وتمنع عن علمها كذا الامام ابو حامد الغزالي في الماحياء وآخرون من
 العلماء ودلائله مظهرة من الاحاديث الصحيحة المشهورة وكثر هذه الاسباب بجميع على جواز الغيبة
 بما اه قال الشوقي في الاذكار ورواها الضاحي وابن حجر في الزواجر ولانها في الاحاديث الصحيحة شرعية
 ومنها ما هي من آفات اللسان الخطيئة الشاذية **الآله** **فان** هو لينة الرجا وشرع الزكي بالزنا في محرم
 التغير والافا الغفلة صريحة وكناية في غير هذا والتصديق في كتب العقيدة اه **الآله** **فان** **الشيء** **كان**
ما يجنبه **المحرم** **في** **الذكر** **والآله** **ان** **على** **تقرب** **المحرم** **والمحرم** **كما** **يأتي** **في** **الآية** **اذ** **لا** **فرق** **بين**
الشيء **في** **الدين** **فالكبير** **وبه** **علق** **به** **الحق** **قال** **الحديث** **فان** **الشيء** **في** **المملوكة** **والحرقة** **من** **الصغار** **لانه**
الآية **آتت** **في** **قوله** **من** **دونه** **في** **الكبر** **الحرقة** **المستتر** **في** **الشيء** **الاحصاء** **هنا** **هو** **المكلف** **اي** **البالغ**
الجاهل **قال** **في** **السكر** **المنع** **بسكر** **الحق** **المسلم** **الاحصاء** **هنا** **هو** **المكلف** **اي** **البالغ** **وعنه** **وطي**
دبر **ليسته** **وان** **لم** **يجنب** **به** **وعنه** **وطي** **محم** **مملوكة** **له** **كما** **صح** **به** **المنع** **وغيره** **وذلك** **بان** **لم** **يربط** **اصلا** **وطي**
وطي **لا** **يجنب** **به** **كوطي** **الشريك** **الامة** **المشركة** **كما** **في** **المغني** **في** **قوله** **عن** **وطي** **يجنب** **به** **ان** **من** **بأثم** **لها**
محرم **لانه** **لا** **يجنب** **به** **يعز** **فقط** **قال** **الله** **تعالى** **في** **سورة** **النور** **الآية** **ان** **يدين** **اي** **يدين** **في** **الزنا**
المحرمات **اي** **المساكنات** **المرأة** **العرفان** **قال** **في** **الزواجر** **لان** **المحرمات** **في** **الزواجر** **والنساء** **او**
التغير **والمحرمات** **للإجماع** **على** **استواء** **حكم** **التوبة** **في** **الدين** **فاه** **فان** **لي** **ان** **يأتوا** **بأربعة** **شهود** **اه**
اي **بأربعة** **شهود** **يشهد** **من** **علي** **الزنا** **فاجاب** **اه** **فان** **لي** **ان** **يأتوا** **بأربعة** **شهود** **اه** **ان** **كان** **القاذف** **مراغب**

ثمانية نصب المصادركا نصب مائة جلدة وجلدة نصب على التمييز كما في المداكر ولا تقبلوا اليهم ثم ما ذابوا
 والمناسب لا يخرج من الدنيا سيئله الآية وهو الاستثناء لا الامة القنانية من الكبار وللجليل بقوله لا تهم فستوا
 انما بدكر الآية التي يكونها ايضا وهي قوله تعالى وان لكاهم الفاسقون حتى يستنابوا به على امة القنانية فمن
 الكبار قال المخاربه فيه اي في قوله تعالى وان لكاهم الفاسقون دليل على امة القنانية من الكبار ثلاثة اسم
 الفاسق لا يقع الا على صاحب كبيرة او حتى يظهر منه تعجيل بقوله لا تهم فستوا بل المناسب للتعجيل بقوله
 ما يربونوا الى ما في الآية الاستثناء ايضا وهي قوله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك واسخطوا اي ولا
 تقبلوا ثم ما ذابوا لا تهم فستوا ثم ما ذابوا الفاسقون غير مقبوله ما لم يبقوا فيه بقوله لا تقبلوا
 ثم ما ذابوا ثم اشار به الى امة الاستثناء بوجه في قوله تعالى الا الذين تابوا من بعد ذلك راجع الى الجملة قبله
 وبها عن مر قبول ثم ما ذابوا والحكم عليهم بنفسهم وعليه الشافعي واكثر الصحابة والتابعين رضي الله عنهم في
 تاب القنانية فاقوبة صحيحة زوال فسقهم وقبلت ثم ما ذابوا في القنانية فزال ما ترتب عليه من مرق الشما
 فنجي ابي ابي ما ذابوا فزال ما ترتب عليه فزال امة كل انسان مائة على ما ياتي به كما يقال ثم ما ذابوا
 لا تقبلوا ابي ابي ما ذابوا فزال ما ترتب عليه فزال امة كل انسان مائة على ما ياتي به كما يقال ثم ما ذابوا
 انه خاضر بالجملة الاخيرة وهي الحكم عليهم بالفسق فالتعذر فاستثنى الا امة تاب ومارق ثم ما ذابوا فتموجات
 على مائة في القنانية فزال ما ترتب عليه بوجه ثم ما ذابوا ابا قال في التراجيح قوله ابي خبات ليس ظاهرا الآية يقتضي
 عود الاستثناء الى الجملة الثلاث ببالظاهر وهو ما يحضه كلام العرب وهو التراجع الى الاخيرة ممنوع
 باطلا فبالبقعة الحرب المقرقة عند الشافعي في باب الوقف وغيرها امة الاستثناء والموصف ونحوهما من
 المنعقات ترجع الى ثمة ما بالوا الى جميع ما تأخر منه ما بال قال جمع من اثمتنا وغيرهم لو توسطت رجونا
 الى الاكل ايضا لانهما بالنسبة لما قبله ما تأخره ولما بوجها متقدمة فكتاب القياس في الآية عود الى الجملة
 الثلاثة لكي منع من عود الى الاولى ويجب فاجان وهو مانع وهو من مفسدات القنانية بالثمة فوجب
 الاستثناء الى الاخرين وهما مرق الشما مائة الفاسق على امة الشجب قال برجوعه الى الماروا ايضا فقال اذا تاب
 القناني فسقط عنه امة وفي الصحيحين عا ابي هريرة رضي الله عنه والحديث فيه ما
 في عدة مواضع منها كتاب المجازين وموضع آخر رواه كذا ابو اية والنسائي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات بمائة وقاف اي المملكات قال
 المرب ستمت بان لك لا يناسب لاهلاك من تكلم ما قال الحافظ والرد بالمرقة هذا الكبيرة وسات في ذلك
 هذه الحاديث فراجع الفتح في باب رجا المعصيات من كتاب المجازين بالشرك بالله والتحرير

الثمن الذي خر من ثمنه النابا الحق وأكل الثبا وأكل ماله السيمر والذوق يوم الزحف
وقد فاه المخصنات الموصفات الخفاقات كان الخفاقات بعد ابرام احاديث صحيحا ومنجينا من فوها
من قوا فتمنا اجمع ما وقفت عليه بما ورد النصريح بانه من الكبار ثم قد تبتجته غايه الشبح وفي بعضه ما ورد
خاصا به في عدمه غير كالتسبب في بعض الوالدين وهو داخل في العترة وفي كرامته الهري للذة والخل
ثم قال والحق قد من كذا ما ورد من قوا بغيره داخل ما وجه صحيح وهي التسبعة المذكورة في حديث
الباب وهو الحديث الثاني او رده المصنف ثم ذكر ثلاثة عشر كبيرة اخرى فقال فتلكا عشر وفي خصلة ثم قال وينج
عنه هذه اليه الجواب عن الحكمة في الاقتصار على سبع وجواب بانه مفر من الحد ليس بجدة وهو جواب ضعيف
وبانه اعلم ان لا بالذات كورات ثم اعلم ان ما زاد فيجب الاخذ بالثاني اذ ان الاقتصار وقع بحسب المقام بالنسبة
للسان اذ هو وقفت له واقعة ونحو ذلك وقد اخرج الطبري واسم جيل القاضيا عن ابن عباس انه قيل
له الكبار تسبع فقال بل هي اكثر من سبع وخبر رواية عنه هي اليه المشجعة اقرب وخبر رواية اليه المشجعة
ويجوز كلامه على المبالغة بالنسبة اليه من اقتصر على سبع وكذا ما اقتصر عليه ما اعتد به عليا حديث الباب
المذكور **واحد من قول بعض الامراء** من الناس والمراذل جمع ارباب جمع رذل مثل كلب
واكلب واكالب كافي اصباح **بعض الناس** يا ولدا الزنا فقل **ولما اقول له فيجب فيه**
الحق ابي هذه الغاذ **ولما قلنا قلنا فصرح** به المخصني في الكفاية وكذا الاحكام
الشهاب ابن حجر الميني في فتاويه في جواب سؤاله حاصله اذا قل شخص لا آخر بافزع الزنا يا ولدا الزنا فقل
يكون قلنا فان حاصل جوابه انه في هذا اصطلاح لبعض الناس بمعنى ولدا الزنا وليس ذلك مفهوم من ضحا
ولما عرفنا ما بل ولما هو احد هذه الملامه الموضوعية قلنا يظن انه ليسا بكناية لحداد صداقا منها عليها
لكن مع ذلك فيه التعزير اذ المبرنوبه القفا فاما ولدا الزنا فموسم صريح في قلنا الامم فيجدة لم احدث القفا
وليس فيه قلنا في ولاست الاباء **واذا قلنا في الزوج** زوجته جواز الزنا وجوبها وتعرض له الحرمه
ايضا فله ثلثة احكام اما الجوز فحين علم زناها كان راها بعينه وكانت لمسه بيده او اخبر به عند
المؤانرا وعين فظنه مؤكنا كشباع زناها بربيد مع قريته كان راها بخلو او راها تخرج من هذه فذلك
مجوز الشباع ولا مجزئ القريته وانما جازله القفا فحينئذ لا احتياجه اليه الانتقام منها المتلطينها فرائشه ولا
يكاد يساعده على ذلك بينة او اقرار والمال له ان يستر عليها وبطلان ما اكرهها واما الوجوب فحين
اذا انت بولي قد علم وظنه مؤكنا الله ليس منه وهذا الذي ذكره المصنف بقوله وانما كان هناك واما
الجوز فلم يذكره وذكره الحرمه في المباح والمنج فارجعها فله ابي الزوج **مخلصان** عن

والتسبعة

الحديث انما عن الزنا البينة اي اقامة البينة على زناها فاذا ثبت فلا بد من حد الزنا والملاحقة للحمل
او الولد ان كان فانه لا بد من البينة وان كان لهناك حمل مخفي او ولدا ولو ذكر الحمل لعلم منه الولد
بطريق المارح يتيقن ان ليس منه او بظنه ظنا مؤكدا او امكنا كونه منه فظاهر ان المأثبات لم يمكن ذلك
شرح كان كانت انتبه له وبنه ستة اشهر فانه منقذ عنه شرعا فالمراد من النفي وجوب عليه نفيه والا
ذ كان يسكنه مستحقا لغيره وهو منقطع كما جزم في من هو منه ولعظيم التخليل على فاعلمها وقيح
ما يترتب عليه ما من المراسم كانا من الفح الكبار بل اطلقا عليها ما المكفر في الاحاديث الضعيفة وانما يستخذ
او كثر التهمة او بانها ما دليل على التماز بالما بين المؤقتا اليه المكفر لا قبل المعاصي بربها المكفر بالمعاصي
بما ذكره في القيد في المنهج والمنهج بل اقتصر فيه على لزوم النفي فقط وفي شرح المنهج وطريقا نفي
الملاحقة المسبوق بالقبول فافهم ان ايضا وفي الختم وغيرها فترجوا علمه انه ليس منه او ظنه ذلك
ظنه متيقن ان علمه زناها او ظنه ظنا مؤكدا فاما في الملاحقة لنفيه وجوب باقيه ما والملاحقة على النفي لجواز كونه
من شبهة او زيج سابق وشمل الملاحقة وغيره ما لو انت بولده علم انه ليس منه ولكنه خفية بحيث لا يلحق به
في المحرم لك الملاحقة قول ابن عبد السلام الملاحقة الشراي وكلامهم انما هو حيث ترتب على عدم النفي لجوقه
به كما انقضاء تحريمه من الملاحقة وفي سببها اية او في غير كالتشاي وابن حبان والبيهقي هذا
اي عبره في روي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما امرؤ اذ خلت على قوم
منها ليس منهم وفي رواية الشافعي رحمه الله عليه في حديثه في شيك اي مزديته او حجة
وهو ان يخطب للعلماء والملاحقة في الملاحقة اي لا يستحق ان يدخلها الجنة مع الاقربين وانما
مراد جحد ولده وهي نظر اليه اي الزجل بنظر الجحد ولده وهو كتابة عن الجحد ولده ان
الولد بنظر اليه الزجل فمن يتيقن بفعله انه علمه ما بعض شروح الشافعي احتجب الله منه اي
شجبه منه وابعده من رحمة وفضحه على رؤس الاقربين والآخرين يوم القيمة متخذه
ابن حبان وقال الحاكم انه علي شرا مسلم ومنه ما اي من الملاحقات للسائنة العظيمة
الشد بادة القيمة واشتغافه من نزل الحديث ثم ما يراي قتلا ومزب اذا سجي به ليوقع فتنة او مشة
ثم الزجل من شدة بالصدر ونما وبالمغة والماسر القيمة او مع شرح الاحياء وعرفها بانها هي
نقل الكلام من باب التماس وعجالة التراجع فتلك كلام الناس بعضهم الي بعض علي وجب
المافساد بينهم وفي التراجع قال في الاحياء هذه اهل الاكثر ولا يختمها بنا لك بل هي كشف ما يكره كشفه
سواء من المتقول عنه او اليه وثابت وسواء كان كشفه بقول او كتابة او رمزا او بآء وسواء في

المنقول كونه فعلا او قولاً هيباً او نقصاً في المنقول عنه او غيره فحقبة التهمة انشاء المستور تحتها المستور بما يكره
 كشفه ونجسها بنجس الشكوت عن حكاية كل شئ من هذه من احوال الناس التي حكايتها تفتح لمستدرين
 دفعه من ترك المورأجيا من قتلها ما لا غير فعليه ان يشهد به بخلاف ما لو رأي من يخفي ما لا نفسه فذكره فهو
 نعمة وانشاء للمستتر كان ما يترتب به نقصا او عيبا في المحكي عنه فهو غيبة ونعمة او ما ذكره ان اراد بكونه
 نعمة انه كبيرة في سائر الاعمال التي ذكرها ففيه باطلا لانه نظر ظاهر لانه ما فسر وابه التهمة لا يخفي ان وجه
 كونه كبيرة ما فيه من الافساد المترتب عليه من المضار والمفاسد ما لا يخفي والحكم عاين ما هو كذا لكان بائنه كبيرة
 ظاهراً خفياً وليس فيها معناه بل ولا قرباً منه مجرد الخبر بشئ عينا يكره كشفه من خبره بترتب عليه ضرر
 ولا هو عيبه ولا نقص فالدلالة يتجلى في هذه انه وابه سائر الامور التي تسميته نعمة لا يكون كبيرة ويؤيده انه
 نفسه شرط في كونه غيبة كونه عيباً ونقصاً حيث قال فانه كان ما يترتب به نقصا فاذ لم يرتجبه الغيبة
 الا مع كونه نقصاً فالنعمية الاصح من الغيبة بنجسها لان جودها بنجسها كونه كبيرة الا اذا كان فيها ما يترتب به
 مفسدة تعارض مفسدة الافساد التي صرح بها فاما ذلك فانه لا يترتب عليه انما يفتقر الى كلام
 الغرائب ولا يعترض به ما فيه ثبات عليه نعم من قال انه الغيبة كبيرة مطابقة بنجسها انه لا يترتب في التهمة
 الا ان يكون فيها مفسدة كمفسدة الغيبة وانما يترتب عليها مفسدة الافساد بين الناس ام **وهي**
الكبائر كما اتفقوا عليه وفيه صرح الحديث في الصحيح الذي يقوله باب ان الكبير اي من كبائر التوبة قال
 المأخذ المأخذ ركباً اجودت المأخذ على تجرد التهمة وانما من اعظم التوبة عند الله عز وجل ان تبت وتجر وما
 يجره الله في كبره اجابوا عنه باجوبة منها في كبره والاعتراف عنه اي امر بشا عليه ما لو فعله او ليس
 كبيراً في اعتقاده كركا قال تعالى ونحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم والمأخذ انما ليسا اكبر الكبائر ولا على
 ذلك قوله باني انك كبيراً تنزركه في الزواجر قال الله تعالى **ويل لكل همزة لمزة في المأخذ**
 هما اعتناءه لا فاعل علي بن سنانة ونحوه للمأخذ اي بسنن ونحوه من الناس قال ابن عباس هو المشاؤون بما
 التهمة المرفوعة بين الامة الباعون للبراء العجيب وقيل غير ذلك وانما هو اذ بين نزلت هذه الآية فقبل
 نزلت في الانساب بن شريك بن وهب كان يقع في الناس ويختار بهم وقال محمد بن اسحق ما نزلناهم
 انما سورة المزة نزلت في امية بن خلف النخعي وقيل نزلت في الوليد بن المغيرة كان يخطب النبي صلى الله
 عليه وسلم من رآه ويطعن عليه في وجهه وقيل نزلت في العاص بن ربيعة السدوسي وقيل نزلت
 عامة في كل شخص هذه صفة كائنات من كان امة من المخازن **وقال تعالى في سورة النازعات**
كل حال اي كثير المخازن بالباطل **وهي** اي ضيف حقيق فيك وقيل من المأخذة وهي قلة الزنا

والثمين وقال ابن عباس ما كان أبوه قريبا من الأهل لانه الانساب انما يكاد بمراتبه نفسه عليه وقيل هو
 الوليد بن المغيرة وقيل هو الماسود بن عبد يغوث وقيل هو الانساب بن شريك لهما ازا مختاب يأكل
 لحوم الناس بالظعن والعيب وقيل هو الذي يخدم بالخير في الجبال **مسألة** في تواتر إسحاق بن عمار في التسمية
 في نفسه بين الناس **مسألة** في الخبر الذي ينسب بالمال وقال ابن عباس من مات في الخبر ايا يمنع ولده وعشيرته
 عن الاسلام يقول لئلا يدخل واحد منكم في ديني فحمل لانفسه بشيئ من الامم من الخازن وفي الصحيحين
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
 الجنة تمام وفي رواية فنان قال الاكثر وهو القام وقد رواها بالانظمة الطيالسي واحمد والشيخان
 وابو آثر والترمذي والنسائي والطبراني ورواه ابن ابي البركات الشافعي في معجمه وابن النجار عن بشير
 الانصاري عن جده امه من شرح الامعاء وقيل القام الذي يكون مع جمع يتخذ من شاة حد يثاقه عليه من
 القنات الذي يستخرج عليهم وهو لا يجلو في تيممه من الزاجر وفيه ما عن ابن عباس رضي الله
 عنهما واخرجه الاربعة وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبرين
 قال انهما ليحدثان باني وما يحدثان في كبريائي ان كبري من انما معناه وما فيه من الثاويين
 اما الحداهما فكانا يمشيان بالندبة واما الآخر فكان لا يستبرأ كانا في رواية ابن عباس
 يستبرأ بيمينه من ساكنة من الاستبرأ وفي اكثر الروايات لا يستبرأ من ثمانية من ثمانية مفتوحة والثمانية
 مكسورة واستمر راجعا في حديث الاستبرأ يستبرأ بنو ساكنة جدهما راجعا في حديثه رايته
 اكثر من الاستبرأ انه لا يجادل بينه وبين ابني سنة يعني في منعها منه فتواتر رواية لا يستبرأ لانهما من
 النزة وهو الاجداد وقد وقع عندنا ابي نعيم في الاستبرأ من طريقه وكيع عن احمد بن حنبل في نسخة وهي مفسرة
 للفراد وارجاه بعض من علي ظاهره فقال معناه لا يستبرأ من ربه وخففوا بانه النخذل بالوضع على كشف
 العورة لاستشف الكشف بالمشبهة واخرج اعتبار البولي في ثوب العبد اب على الكشف سواء وجد البولي
 ام لا لا يخفي ما فيه واما رواية الاستبرأ ففيها التوقيف وتعقب الاسما علي رواية الاستبرأ
 لا يحصل جوابه تمام كما قال ابن دنيال العبد لو كان الاستبرأ علي حقيقة لزم ان لا يجرى كشف العورة
 كان سبب العبد اب الماكور سببا في الحد يثا لانه لا يخلو البولي بالمشبهة فيه عند اب القبر خصوصا بغير اية
 ما يحتج به ابن خزيمة من حد يثا في هرة من حد يثا اكثر عند اب القبر من البولي ايا بسبب ترك المتبر من
 قال ويؤيده انه لفظا في هذه الحد يثا لما اضيف اليه البولي اقصي نسبة الاستبرأ الذي عندهما
 بسبب الحد يثا اليه البولي يعني انما ابتداء بسبب الحد يثا من البولي فلو حمل على مجرد كشف العورة زال هذا

الآخر والخامس لم يمت الي الجنة اي لو لم يمت له تعالى به من قبل الجنة لما اذله خله ما دون
 ثم قال ابو حماد للفقهاء قريبا فاستمع من عندي فانك انت الذي قلت لي ما قلت من القيمة
 ثم قال ابو حماد وهذا القائل **شعر** من يباغضك بشعره اخ فهو
 اي المبلغ للشعر الشاغر لما من يشتمك ذاك اي شتم لاخ شيئا سمعته من ربي اجبتك به اي لم
 يغلب الخوك من جهة كذا انما الذي بنا على من اعلمك ان شتمك الخوك انتهى ما في روضة العلماء
 قال المصنف ومريت في بعض الكتب انه حكى ان رجلا مات اخيه فأتاه فمات فمات سقط
 من حبيب في قبرها ذهب كان معه فخرج ليلا ونشأ القبر فوجد ممتلئا
 نارا فخرج الي امه فقال ليما اخبرني ما كانت تفعل من الخبي من المنكر فقالت لا
 اعرف ليما منكر الا انما كانت تخرج ليلا فتستريح من الاستماع وهو كما في السباح ما كان
 يقصد لانه لا يكون الا بالاصغاء واما السماع فيكون بغيره ويدونه علي ابواب الجيران ما يقولون
 وقبره اي تارة غيبة بين الناس فيخرج بين لكما انما سبب ذلك بينهم فقال فقال الرجل اخ
 البت فهو ذاك واخبرها بالخال انتهى ما في بعض الكتب وذكر الجلال السيوطي في كتابه شرح المفرد
 بشرح حال الموحيا والمقبور فظهر هذه الحكاية او هو عينها مع اختلاف في بعض الالفاظ فقال واخرج ابن
 ابي الاية نيا عن عمر بن دينار قال كان رجل من اهل المدينة له اخت فماتت فحفرها وحملها الي قبرها فلما
 دفنت ورجع اليه اهله ذكر انه نسي كيسا كان معه في القبر فاستحيا به رجل من اصحابه فأتيا القبر فنبشاه
 فوجدوا الكيس فقال للرجل فخرج عني عني انظر علي اي حال اخي فخرج بعض ما على الخمد من الذهب فاذا القبر
 يشتمل ثرا فرقة وموتوا القبر ورجع الي امه فسأله ما عن حال اخيه فقالت كانت تؤثر الصلوة ولا تصلي
 فيها الاظنة بوضوء وتأني ابواب الجيران اذا نأوا فماتوا فماتوا ابوابهم فخرج ذباية مرام **وهي الكلبة**
 في القول واليهين وهو الخبر عن الشيا بخلافه سواء فيه الحمد والخطا اذ لا واسطة بين الصداق والكل
 علي من حب اهل السنة والا ثم يبيع الحمد وقد كان بياك بالكل في يجوز التذنيغ بكسر الكاف و
 مكوب المنة الاء من الاحياء **قال الله تعالى في سورة الاسراء والاعراف** وما ليس لك
 به علم اي لا تغار ايت وارتد من محنت وارتد من علمت وارتد من رقبك معناه لا ترم احد اهل البيت لك
 به علم وبقيل لا تتبع بالحدس والظنة وقيل هو مأخوذ من الفعلا كانه يقول الامور ويتبع ما يترفعها
 والمراد انه لا يترك في احد بالظنة او من الخازن وفي **الضحك** بين عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الصدق

بهما في بفتح اقله من الموضع اهله او فتح اقل الحديث من رواية منصور عن ابي رباح في قوله من رواية
 الاعمش عن ابي رباح عنده مسلم واخيه ارم والثمنين في عليكم بالصدق فانه الصدق وفيه واياكم والكذب
 فانه الكذب اليه آخره **الي البر بكسر الموحدة** اصله التوشع في فعل الخير وهو اسم جامع للخيراته كلها
 وبطلت على العمل المخالف له **انما قال البر** ونظير **البخا** وانه البر **يحيى الي الجنة** قال ابن
 بطلال مصداق له في كتابه انه تعالى وانه لا يبرئني نعيم وانه الرجل ليس ما قد زاد في رواية الاعمش
 ويخرج الصدق وكان انما هو في الشئ الثاني حتى يكون **عنه** **انما** **هو** **في** **رواية** **الاعمش**
 حتى يكتب عنه انه ما يقا قال ابن بطلال المراد انه يقترن منه الصدق حتى يستحق اسم الربا المخرجه الصدق
رواية الكذاب **يحيى الي الجنة** قال النازب اصل الخبر المشرق في الجور شق ستر الدنيا به وبطلان علي
 الميل الي الفساد وعليه لا ينجح في المعاصي وهذه الاسماء جامع للشئ وانه **الجور** **يحيى الي النار**
 انه الرجل ليس ما حتى يكتب عنه انه كاذب ايا في رواية الكشميه ني حتى يكون وهو من
 الاقوال والمراد بالكتابة الحكم عليه بذلك وانما هو للمخالفين من المال الا علي والقضاء ذلك في قلوب اهل
 الارض وفيه ذكر ما لا يبلغ اعان ابن مسعود وزاد فيه زيادة مفيدة ونظيره لا يبرئ الي الجنة يكتب ويخرج
 فينت في قلبه ثلثة سوء بسوق قلبه فيكتب عنه انه من الكاذبين قال النووي قال العلماء في هذه الحديث
 حتى يخرجه الصدق وهو قصده والملائمة به وعليه التخيير من الكذاب والشاهد فيه فانه اذا شاهد
 كثر منه فيعز به **اه** من الفتح الباري في ما عرفت **هنا** **الشيء** **بفتح** **هم** **وبين** **العام** **مريض** **الله** **عنه**
انه النبي صلى الله عليه وسلم ابرح **من** **كان** **في** **كان** **ما** **فما** **قال** **في** **الفتح** **والنفاق**
 لغة من اللغة الباطن للظاهر فانه كان في اعتقاد الائمة فهو نفاق الكفر والنفاق نفاق العمل وبطلان فيه
 النفاق والترك والتفاوت مراتبه **اه** والمراد به في هذه الحديث وحديث ابي هريرة آية المنافق ثلاث ان
 نفاق العمل واليقينه ومنه في هذه الحديث بقوله **فما** **الصالح** **فلا** **يستشكل** **من** **حيث** **انه** **هذه** **الخصال**
 قد توجد في المسلم المجمع على عدم الحكم بكفره قال النووي عن جماعة من العلماء هذه الحديث يخرجه حديث
 ابي هريرة آية المنافق ثلاث مشكلا بان هذه الخصال قد توجد في المسلم المجمع على عدم الحكم بكفره قال
 وليس فيه اشكال بل محناه صحيح والآلة قاله المحققين انه هذه الخصال نفاقا وصاحبها شبيه بالمنا فحين
 في هذه الخصال ومختلف باختلافهم قال الحفاظ بن حجر ومحصل هذه الجواب العمل في التسمية علي
 المجازي صاحب هذه الخصال كالتناق وهو بناء علي انه المراد بالتناق نفاق الكفر وقا قيل في الجواب
 عنه انه المراد بالتناق نفاق العمل وهذه الرقعة القرطبي واستدل له بقوله من نحن نفعه هل تعلم

في نسيان التناقض فانه لم يرد به تلك النفاق الاخرى انما اراد نفاق العمل وبثيقته وصفه بالخالف في حديثه عبد الله بن
 عمر وبقوله كان منافقا خالصا قيل المراد باطلاق النفاق المانعة من التوحيد عن ارتكاب هذه الخصال وانه المظاهر
 غير من الوعد الرضاة الخطابي في كراهية ما نه يحتمل انه المتصف به تلك هو من اعتاد ذلك وصار له دين ناقلا ومبذرا
 عليه التعجب باذافته ما قلنا على تكرار الفعل كما قال قال الحافظ والاولي ما قاله الكرخاني في حديثه عن المغيرة بن
 يونس على العموم اي اذا حدثت في كل شيء كن به فيه او بصير قاصرا اليك اذا وجد ما هيبة التحدث بكتاب وقيل هو مجبول
 عليه من غلبت عليه هذه الخصال وتم ما به ما واستخفى بامرها فانه ما كان له كما كانت فاسد الاعتقاد غالباً وهذه
 اللابونية كلمة مبنية على اية اللام في المنافي للجنس ومنه مرادة هي انما لا يعلم فقال الله وهد في حق شخص محبت
 او في حق المنافقين في عيون النبي صلى الله عليه وآله وتترقشك هو لآء باخذ دين ضعيفة جاءت في ذلك لو ثبت شيء منها
 لتجنب المصير الحسن اللابونية ما الرضاة **ومر كما فيه خصلة من كانت فيه خصلة من نفاق حتى**
يدعيها الله من كتابه واذا حدثت كتاب واذا اعلم من كتاب واذا اخبر من كتاب فخر الفجور المليل
 عن الحق والاحتياط عن ردة كما في الفتح فانه قيل ظاهر حديث ابي هريرة آية المنافق ثلاث العصر في الثلاث فكيف
 جاء في هذه الحديث بافظ اربع اجاب القرطبي بالاحتمال انه استبعد له صلى الله عليه وسلم من العلم من عصا المحرم ما لم
 يكن عنه قال الحافظ ليد بين الحديث شين تحاظر لانه لا يلزم منه هذه الخصلة المنة مومة الله تعالى كمال
 النفاق كون ما علامة على النفاق لا احتمال انه تكون الاحتمالات الدالة على اهل النفاق والخصلة الثلاثة اذا
 اضيفت اليه فلكل كمال بما خلو من النفاق على اية في رواية مسلم من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
 ما يدل على ارادة عدم المحصنة لفظ من علامة النفاق ثلاث وكذا اخرج الطبراني في الاوسط من حديث ابي
 سعيد الخدري واما احمد واللفظ الاول على هذه البردة الشاذة فيكون قد اخبر بعض الاحكامات في وقت وبعضها في
 وقت آخر وقال القرطبي اي ما في الخبر في حصول من مجموع الروايتين خمس خصال لانهما تواردتا على الكتاب في الحديث
 والخيانة في الامانة وزاد الاول الخلف في الوعد والثاني الغش في المعاهدة والفجور في الخصومة قال الحافظ في رواية
 مسلم الثاني يدل الغش في المعاهدة الخلف في الوعد كما في الاول فكانت بعض الرواة تصرف في لفظه لانه معناه اذا
 يتحد على هذه الرواية خصلة واحدة وهي الفجور في الخصومة والفجور كما من ابل عن الحق والاحتياط في ردة وهذه اذ
 يندرج في الخصلة الاولى وهي المكاباة في الحديث ووجه الاختصار في حديث ابي هريرة على هذه العلامة الثلاث انما
 مبنية على ما عداها اذ اصل الدلالة منحصرة في ثلاث القول والفعل والنية فثبت على فساد القول بالكتاب وعلى فساد
 الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلف لانه خلف الوعد لا يقدح الا اذا كان العزم عليه معارفا للوعد اما لو كان
 نكره من مانع او بامر من راجح فيكون المراد منه صورة النفاق قاله الفرابي في المايباء **فصح البخاري في كتاب التعجب**

مراد من كتابه
 ما في الحديث
 من كتابه

عن الوعيد وهو كان ينظر اليه من خلل الباب فقد ورد ابي الوعيد فيه ولا نذكر لو فخرنا عينا كانت هذا را قال ابن الجيرة
ويستخرج من عموم بكرة استماع حديثه من تحت مع غيره بعوار هناك من بكرة ايا سمعهم فلا بد من الاستماع في هذا
الوعيد لانه قربة الحال وهي الجملة تقتضي عدم المكرهة فيسوغ الاستماع اه **صبت في اذنه الانك** ونظرا
النجاري في اذنه بالافراد قال في الفتح في رواية عباد بن عباد صبت في اذنه يوم القيمة عباد بن وفي رواية همام
ومر اسبح اليه حديثا قوم ولا يجبه من ان يستمع حديثه مر اذ يبا في اذنه الانك اه وفي البرقة الانك بفتح الميم واد
وفقر النبوة الزمان او الخال من **يوم القيمة** في البرقة لم يكن لغضاب يوم القيمة في الجامع الضمير النفي
الحديث بما قبله وانه ذكر فيه قوله من اسبح ابتداء حديث وكذا قوله من هو ابتداء حديث اخر فيه لكنه الجميع
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال المنا وفي وعيد شديدا وموضوعه قيمة يستمع لنفسه كقيمة وامر
المقصود التهي عن النفس اذ لا يشر من شرفه فلا يلبس ب اي يجب بحسب المواطن والمساكن حكم المقاصد انتهى قال
في الفتح والوعيد بصت الانك في اذنه من الجراء من بنى العمدة **ومن صور صورة ذات روح كما في**
البرقة عند تكاف ان يفتح فيها الروح يوم القيمة وهو ليس بفاعل قال في البرقة كناية
عن ذلك ولم يرد به قال في الفيض استغنى من جواز التكليف بالمتكليف في الدنيا كما جاز في الآخرة واستدرك عليه
بانه ذلك ليس امر التكليف بل التخييل والتعجز والافهام رقيق فعمله من القرطبي ههنا اي يبين ان الصورة كبرية في
بعضها انه اغلفا من القتل لانه وعيد به قطع بحال قوله تعالى خالاه افيها علي الابد الطويل وهذا يستقيم لانه
كان محتيا بما لا يمكن من فتح الروح ولنا حكم المخرجة بخروجه في النار واهل الجنة حمولة على المشيوق في قوله
انه يجب ان لا يستندوا ولا يتجوزوا زيادة الروح والتمويل اه قال في الفتح نقلا عن ابن الجيرة ومناسبة الوعيد
المذكور لذلك في ضامر الامم من رواية النزيل اخاف من خلق الله وهي صورة محنوتية فادخلها بكن به صورة ما رفع
كما ادخل المصور في الوجود صورة ليست ب حقيقة لانه الصورة الحقيقية هي التي فيها الروح فكذلك صاحب
الصورة الطبيعية امر الطيفان هو الاتصال المعبر عنه بالصدق بين الشجرتين وكلف صاحب الصورة الكيفية امر
شديدا ان هو ان يتر ما خافه برغمه بفتح الروح ووقع وعيد كل منهما بانه يجازي ب حقا يترجم ما كاذب به وهو
ليس بفاعل فهو كناية عن تعذيب كل منهما علي التام والحكمة في ههنا الوعيد الشديدا انه لا يكتف علي
جنس النبوة وانه الشا في نازع الخالق في قنانه اه **وفي خلاصة المفار** في اخبار الشيخ عبد الغفار لما
عبد الله بن اسحاق البجلي في الامم نزيل مكة المكرهة المتوفي سنة سبع وستين وثمانمائة كان اياكسفا
القلوب **عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن قاتل** المرقن علي ترجمته كذا وقع هنا قاتل
بوزن اسم المفاعل من القتل ومما في هذه القصة صاحب خلاصة الجواهر وفيه محمد بن قاتل الما واخي

بتألف فومرة فذال مرملة وانه في ان الشائل هو نفسه لا غير وبقارة وقال الشيخ محمد بن قائم المازني رحمه الله عليه
 كنت عند سبأ الشيخ عبد القادر من فوجاته عن فسلته مسائل من علي ما بينت امرك فقال علي الصديق قال لي ان
 انقصه مع اختلاف في بعض الالفاظ قال كنت يوما خاضرا عند الشيخ المشهور بالكرامات الباهرات والخوارق
 المتواترات عجب الناس به عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ونفعنا به فسلته مسائل من
 مريد به او غيرهم علي ما كنا اوقع باثبات الذي ما الاستفهامية الذي اخل عليه الجائر والاكثرا طالب بها فيها بينت
 امرك من السلك في طريقة الاقوال قال الشيخ بنيت علي الصديق في الكلام وما كان بت كتابي
 اصلا ثم قال الشيخ رضي الله عنه كنت صغيرا شافيا بالادنا بيلان فخرجت في سواد
 ابي في عناء كثير في يوم عرفته الناس من ذي الحجة وتبعنا بقرا حرافة والبقراسم بنسب فالتفت
 الي بقرة منها قال الجورخي تطلق البقرة على الذكر والانثى وانما دخلت الماء لانه واحد من الجنس ذكورة في
 المصباح وقالت يا عبد القادر ما لي هنا اخافك ولا بعدي الامرت فخرجت فرعاي فأتينا
 الى دارنا وحدثنا بطي الدار فأتت الناس واقفين بعرفات فحدثت ابا عبد
 فقلت ليما هي بيعة عز وجل وأدنا في في السبيل الجاهل فحدثنا انه مدينة السلام يقال انها
 اسلامية وانه بانيه ما المنصور ابو جعفر جينا الله به محمد بن علي بن عبد الله بن العباس من تاي الخلفاء العباسيين بناها
 لما توفي الخلافة جينا انهم السماع وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وثم في
 في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة ذكر في المصباح وفي القاموس بنحو انه وبعده اذ بهم مائة ومجتمعين وقديما
 كل منهما بنحو ان بنحو بن ومحمد بن مدينة السلام وفي المصباح ايضا وبعدهم بنحو ان بالثوب لانت
 بناء فحلل بالفتح بابه المضاعف نحو الضام والفتح بالهمزة في غير المضاعف الاناقة بما خرمه والى هو المصباح
 وقسطال وهو الغبار وبعدهم منع الفحلل في غير المضاعف ويقولون فرحال مولد وقسطال ممدود من قسطل واجيب
 بانه بنحو انه غير عربية فلان دخل تحت الضابط العربية استعمل بالاحمر والزر الصالحين منك لانها
 مدينة الصالحين والعلماء في تلك الازمنة فسألني ابي عن سبب ذلك ابي السبيل بنحو انه فاجبت
 بنجر الذي وقع لي من ذكر البقرة ورؤية الناس واقفين بعرفه فحدثت ابي عن علي فاني لما وقامت الي
 بنما نين دينا رتق ما ابي لاني فركت الامه لانني من بعدي دينا من نصف الثمانين وخاطت
 الله في نفسي والذات في اثنين لحنه منه هذا الفرو لانها في القاموس والمصباح مدينة نحو المرفة طوبلة
 الظاهر من منها الفرو فارسي مغرب وامه له تحت ابي امير دينا من عن السفر كما تركت لاني مثلهما
 واذنت الامه لي بالسبيل الجاهل وهاهنا في علي الصديق ابي علي انه اصدق في كل حال من

الحوالي اي في حال المفرة والمرة وخرجت من عند هاجل كوخ مودة عابا وقالت لي يا ولدي اذهب
 اليه بعد ان قد وق عكامة عز وجل وقالت في دعائه اوجب الامارة اليه من القيمة قال الشيخ روي عنه
 عنه وصرت مع قافلة صغيرة والقافلة جمع قافل اسم الفاعل من فعل من سهره فقولنا من باب تخرج روي قال
 في الصباح ونطاق القافلة على الزقفة واقصر عليه الغاربي قال في جمع الجبريد ومن قال القافلة الرابعة من السفر فقام
 فحمد غاطبا ليعال للمبتدئين بالسفر ايضا فغاف لها بالانجوع وقال الا هم في مثلها قال والحرب تسبي الناهضين
 للفرق قافلة فغاف لا يفتقروا ما هو شائع اه بكتاب تلك القافلة بغيره اذ قلنا تجاونا في ان يفتح المبر
 والمقال الجبريد بل من عزاء الجبر قال ابن الكلبي سمي باسمه بانه يمان اذ يمان الغلج بن سام بن نوح واما يمان اذ يكون
 المبر والمقال الممالة وزنا سكران فقبيلة من حمير من عرب اليمن ذكره في الصباح وكتابا مرضا كان او كان ابلاده
 ههنا ههنا الشيخ خرج علينا سقون فارسا وقطع الطريق فاحنا والقافلة اي ما عند ههنا
 الاموال ولما خرجنا لي اذن منهم فاجتاز لي اي مني اذن هم وقال لي يا فقير ما معك
 من المال فقلت له مجاير يعني دينارا ارفاء بجره في باله في كل حال فقال وانا هي فقلت
 مخاطبة في دليقي تحت ابطي فقلت استمرأت به فتركني واربأفذه هاهنا وانصر فاريجا و
 لي اخرهم وقال لي مثل ما قال الاول فاجيبته بجواب الاول وتركني وانصرف
 كما فعل الاول وثق افيما اي اتينا عندهم مقتداهم ورئيسهم فاجيبنا في ما اخبرتهما ووجههما ههنا فقلت
 اي المنة مهدي ب فاني في اليه واذ اهر علي قلنا والمنة محرفا ويجمع علي نلال مثل سهر وسهام
 يقتسمون اموال القافلة فقالوا لي ما معك فقلت مجاير يعني دينارا فقالوا وامن
 هي قلت بي مخاطبة في دليقي تحت ابطي فامر بن دليقي اي بقتله ففقه فوجد في
 الامر يعني المتينار فقال الغندم لي ما معك اذ اعترف بما معك قلت ههنا على الاعتراف
 به انا في هاهنا يعني انا الضاد فاني كذا اموالي وانما اخونا ههنا ههنا فاني اذقنا
 منهم وقال انت لم تخذ من اموالنا وانا في كذا او كذا اسنة انتم من يرخا فقطع الطريق فجابوا
 ندم علي قطع الطريق وخرج الائمة علي يدي فقال الصخابه له انت كنت مقتنا منا في قطع الطريق
 وانا الان مقتنا منا في التوبة تنوب كما تبت فجابوا اي الامصاب كنهم علي يدي كما وردوا
 علي القافلة ما اتنا وامرهم فموسى الصخابه اول من تاب علي يدي كما رضي الله عنه
 وتاب الله علينا ببركته واعلم ان الوفاء بالعهود ما لا ينافي الا ان يتحسر الوفاء بسبب من الاسباب قال
 البصائر ان الوفاء هو القيام بمقتضى العهد وكذا لا ينافي الامام وههنا ذلك وايضا سنة فيه خلافا بينهم

فتاب

فذهب المشافعي وابو حنيفة والجمهور الى انه سنة مؤكدة وخلافه انه لم يثبت في الوفاء **مكروه كراهة**
لشأن يابا كراهة تنزيها لا تجزئ عليه هذه المذاهب ولكن لا يثبت في ذهب جماعة الى انه واجب قال الامام ابو بكر بن العربي
 المالكي اجل منه ذهب الى هذه المذاهب عمر بن عبد العزيز قال وذهب المالكية من ذهبنا انه امر يثبت الموعد
 بسبب كونه ترويح ولكن ان اخل في الاستعانة ولا يكون في وجوب الوفاء وان كان وعده املا فلا يلزم ويجب الاستعانة
 منه لم يلزم به بانه في معنى العينة والقيمة لا تفرق الا بالقبض عند الجمهور وعند المالكية تفرق قبض القبض ذكره في اللذان
قال الله تعالى في سورة الاسراء واقوا بالجمما قال الشيرازي اذا عاهدتم ثمانا او ثمانا او قال
 الخازن اي الاتيان بما امر الله به والافاء عما نهب عنه وقبله اراد بالجمم وما يلزم من الانسان على نفسه انه ان
 الجمم كان **مسئلا** عنه وقبله مطلوب باطلب من المحاهد ان لا يضيحه ويقضي به او انه صاحب الجمم كان
 مسئلا وقبل الجمم يستحق فيقال فيمن نعتت كالموعدة تشك فيمن نعتت اه من الخازن والمذاهب **وقال الشافعي**
 في سورة الصافات يا ايها الذين امنوا لم تقولوا ما لا تفعلون بل سبب نزل ما روي عن عبد الله
 بن مسعود رضي الله عنه قال قد كنا نقرأ من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم نكثوا اكرنا فقلنا لا نؤمر انما الاعمال بالنية
 الى الله لعمري اننا فأنزل الله تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولوا
 ما لا تفعلون قال عبد الله بن مسعود فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخبرني الثوري وقال المفسرون
 انه انما منبه قالوا لو علمنا اننا نكث ما لم نكث ولعلنا نكث ما لم نكث وانفسنا فأنزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
 انذروا انفسكم ان تقولوا ما لا تفعلون فليعلم الله انكم تقولون ما لا تفعلون فليعلم الله انكم تقولون ما لا تفعلون
 وايقوا الحياة فانزل الله تعالى لم تقولوا ما لا تفعلون وقيل انما اخبر الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوقوع اهل
 بدر قالت الصحابة لئن لم يقاتلوا لفرغنا فيه وسعدنا ففر وايقوا احد فجهز الله به فبذلت في شأن القتال
 كما ان الزجل يقول فانتك ولم يقاتل واظمت ولم يطرح وضربت ولم يضرب فنزلت هذه الآية وقيل نزلت في المنافقين
 في ذلك انهم كانوا يجنون النصر للمؤمنين وهم كاذبون ذكره الخازن **كبر مقتا عند الله** اي عظم بغضه عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون معناه ان يكونوا من انفسهم شيئا ولم يقولوا وهذه الآية من صورة الصديق من اشياء الآيات
 الواردة في النبي من عدم الوفاء بالعهود كما ذكره الشافعي في الاذكار وفي **الصحاح** عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **ايه المنافق ثلاث** اي ثلاث خصال اذا احاطت بها في الدين ان
 في الاثني عشر كان بها عهد الله انما النصر التي جوف في ما كانا ب فباثنا من فحمة اما قبيل عام ففمن منه البعض ذكره في البرقة
واذا وعد الخلف الا انه لا يقدر على اتيانه لانه مثل هذه على الاستطاعة وسلامه لا سبب لانه التكليف بما لا
 يطاق يمنع ذكره في البرقة ايضا **واذا اوفى** بيمينه المنجول وضعه عنده امانة اموالا وادق الاستيصال

ان الزكوة والحج والصوم كبيرة فكذا هذه ان يحمل الثاني علي شيئا خافت لا يحلر الا مع التبريح بدون ان هو ما لو باع اماما غير
 امره الخرج عليه فخير وجب ولا تأويل بعد ان هذه الكبيرة ثم ذكر كراهية يستفاد منها ومنها ما عرفنا ان السان الخطية
 الشهادة **شهادة الزور** وشهادة مصدر وشهادة يشهد قال الجوهري الشهادة خبر قاطع والمشهد في المعاني
 مأخوذ من الشهود اي الحضور لان الشاهد مشاهد ما غاب عنه غير وقيل مأخوذ من الاعلام ذكره في الفتح والز
 قاله ان الغيب كما في الفتح ايضا الكذب قبل له فذلك لكونه ما لا يعلم الحق والزور يفتح الزاء المبداه قال الطبري اصل
 الزور تحسب الشك ومنه بخلافه فنه حقي بخلافه فنه حقه انه بخلافه فنه حقه قاله الخافض وقيل ايضا
 الي القول يشتم الكذب والباطل وقيل ايضا الخائبة مادة فيجته ويقارن ايضا فاني الفرجل ومنه لا يسد ثوبا
 زور ومنه شمية الشعر الوصول زوراه قال انظر في شهادة الزور هي الشهادة بالكذب ليتوصل بها الي الباطل
 مما اتلا ونفسه ان كان ما ان تحيل حرام وتجوز خلاف فلا شيء من الكذب ثم اعطى ضربا منه ما لا يكثر فسادا بعد
 الشرك بالتمسك ونحوه من ان المراد بشهادة الزور في هذه الحديث والآتي الكفر فانه الكافر يشاهد بان زور وهو
 ضعيف قبل المواء من يستحل شهادة الزور وهو بعيد والله اعلم به من الفتح ايضا **قال الله تعالى**
والذين لا يشهدون الزور اشارة الي ان الآية سمعت في ذكره متعاطي شهادة الزور وهو
 اختيار من البخاري كما في الفتح لا عد ما قيل في تفسيرها وقيل المراد بالزور هنا الشرك وقيل الخناء وقيل غير
 ذلك قال الطبري والاول الاقوال عندنا ان المراد به مباح من لا يشهد بشيء من الباطل والله اعلم به **والمتجهين**
عن اب بكر واسمه ففتح بن الحرث **رضي الله عنه** اورد البخاري الحديث في مواضع في الشهادة ان لا
 يستثنى من الادب في كراهية من حديثه في الجهر **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** لا تشكروا
باكثر الكبار وفي لفظ البخاري بعده فانا قال في الفتح اي قال له من ذلك ثلث مرات وكثرة تأكيد اليتمه الشامع علي
 امصار فمه وهو من قال المراد به لك عدد الكبار **قال** ولفظ البخاري **قالوا يا رسول الله لا تشرك**
بالله ولفظ البخاري قال لا تشرك بالله يحتمل ان يراد به مطلق الكفر ويكون تخصيصه بالانكر لعلية في الوجود ولا
 سيما في بلاد الحرب فذكره تنبيه علي غيره ويحتمل ان يراد به مخصص بنبه الله بريد عليه ان يحسن الكفر اعطى قبحا من
 الاشراك وهو التعطيل لله في مطلق الاشراك اثبات مقرب فيخرج اللاحتمال الا ان ذكره في الفتح **وقد**
المواليين **كانا متكئا فجلس** كان في البخاري كتاب الادب من رواية خالد الواسطي عن الجري
 وفيه من رواية بشر بن المنفل عن الجري في الشهادة ان او جلس وكانا متكئا فاما في الاستثناء ان ذكالا قال
 في الفتح بشر بن مناهم ما كانا متكئا فجلسا بعد ان كانا متكئا وفيه ذكالا تأكيد تجريده وعطى فجه وسبب الا
 هتاهما من كونه قول الزور ان شهادة الزور من اسهل وقوعا على الناس والتمس ما يبره الكثرة في الاشراك يبين

قلب المسلم والعقود يصرف عنه الطبع واما الزور فالجوامع عليه كثيرة كالمداورة والجسد وغيرها فاشيخنا الى الله تعالى
 بتعظيمه وليس ذلك لحظها بالنسبة الى ما ذكره من الاشراك قطعاً بل لكونه مفسدة الزور من عناية اليه غير الشاهد
 بخلاف الشراك فانه مفسدة قاصرة غالباً **فقال الا قول الزور وشهادة الزور وفي البخاري**
 من رواية خالد بن الحارث في كتاب الادب تكرر هذا القول الا قول الزور وشهادة الزور الا قول الزور
 وشهادة الزور وفيه من رواية بشر بن الجبر في الا قول الزور قال في الفقه وفي رواية ابنه عليه شهادة الزور
 ان قول الزور وكذا وقع في الجملة بالموافاة ابنه د قبح الجحد بجهل ان يكون من الخاضع بعد الجماعة فكان ينبغي ان
 يحصل عليه التأكيذ فانما هو عليه القول على الاطلاق لزم ان يكون المكذبة الواحدة مطلقاً كبيرة وليس كذلك **فما زال**
يكرر هذا حتى قلنا وفي رواية خالد بن الحارث في الحديث المذكور فما زال يقول ما عني قلت لا بسكت ليقه **سكت**
 اي تمسكاً انه يسكت اشفاقاً عليه لما رواه ابنه في ذلك وفيه ما كانوا عليه من كثرة محرمات الله عليه وسلم و
 المحبة والمشفقة عليه وفيه استجاب اعادة الوعظ فلما لم يفرغوا من عاصج الواعظ في وعظه ليكون ابلغ في الموجب
 عنه والتزجر عن فعل ما يهيج عنه وفيه غلظ امر شهادة الزور لما يترتب عليها من العقاب ان كانت من رايها متداول
 وفيه التعريف على مجانبته كما اثر النوب ليحصل تكفير الضعفاء بها كما وعده الله عز وجل وفيه اشفاق التلميذ
 على شيخه اذا منزعجاً يمتنع من غضبه لما يترتب على الغضب تغير مزاجه واشتغالهم من الفقه **وهنا**
سكت **الطاهر** **الشب** بالفتن ياد مصدريه يستسبب سبباً با اصله القطع وقيل مأخوذة من الشبهة وهي خافضة
 المتبرئ من الفتن من الجسد فحالي الا قول المراد قطع السبب وعاج الشاخي المراد كشفا عورته لانه من شأن
 الشاب ابداء عورة السبب **في غير حديث** **اي** **في غير سبب شرعي** **قال الله تعالى** في سورة الاحزاب **والذين**
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا اي من غير افعال او ما اوجب اذاهم وقيل يعصونه
 فيهم ويؤذونهم بغيرهم ذكره الخازن **فقد اهدى** **اي** **تخلوا** **اي** **ما كان** **با عظمها** **واشهادها** **ظاهراً** **اي** **انها**
نزلت في عاتق بن ابي طالب **رفيقتة** **عنه** **كانوا يؤذونه** **ويؤذونه** **وقيل** **نزلت في شأن عائشة** **وقيل** **نزلت في الزناة**
الذين كانوا يؤذون في طريقهم **يتبعون النساء** **اذا برزوا بالليل** **لنساء** **فما وجدوا** **فقتلوا** **المرأة** **فان سكت** **بجوها** **وا**
زجرتم **انهن** **واحد** **منكم** **يكونوا يطلبون** **الا لامة** **ولكن** **كانوا لا يعرفون** **الخزعة** **من الامة** **لانه** **نزل في الكل** **كان** **واحد** **منهم**
الخزعة **والامة** **في ذمهم** **وخالفوا** **اذا** **كانوا** **واحد** **منهم** **فكانوا** **لدا** **لرسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **نزلت في** **الذين**
يؤذون **المؤمنين** **والمؤمنات** **الآية** **من الخازن** **وفي الصحيحين** **عنه** **عنه** **ابن مسعود** **رفيقتة** **عنه** **في**
الامان **وهو** **البخاري** **في** **الادب** **ايضا** **رواه** **ايضا** **ابن** **الايام** **والثرمذي** **في** **البر** **والنسائي** **في** **المحاربة** **وابن**
ماجه **منه** **ابن** **مسعود** **رواه** **ابن** **ماجه** **ايضا** **وابن** **نجر** **في** **الحليمة** **والخراطي** **في** **مسار** **في** **الاخلاق** **منه** **ابن**

ابن هبة روي عنه ورواه الدارقطني في الاثر من حديث جابر بن روه ابن ماجة ايضا من حديث سعد بن ابى وقاص
 ورواه الطبراني في الكبير من حديث عبد الله بن مخنف وفيه كثير من حديث ورواه ابن ابي انا في ذكره
 انضبط والطبراني ايضا من حديث عرو بن النعمان بن مرقان ورواه احمد والطبراني ايضا من حديث ابن مسعود
 بزيادة حرمة ماله كحرمة دمه وقال الحافظ في الفتح لما كان المقام مقام الزكاة على المرتبة او في الجمار في هاء
 الحديث في كتاب الايمان واهتم بذلك وبالفتح في الزجر من مضاعفة نصيبه فظاهره من تقوية منه هبة الخواارج
 المذكورين بالاثبات اعتمادا على ما تقدم من دونه في محله من شرح الالقاء قال صلى الله عليه وسلم في باب
 بكسر الشين وتخفيف الهمزة وهو مصدق يقال سب يسب سبنا وسبابا وقال ابن هبة الجرح في الشباب انما هو من الشب وهو ان
 يترب الرجل ما فيه وما ليس فيه بل يريد به ان لا يعبه وقال غيره الشباب ههنا مثل الفتاة في مقتضى الفتاة علة من الفتى
 في شرح الالقاء وفسر التائب الشباب بالشمع الوجع قال النوراني في حرم سب المسلم بغير سب شرعي قال ومن الالقاء المنهية
 المستحبة عادة قول من يخافهم باحبار ياكلون ويخوفون كما قيل لانه كذب وايضا بخلق قوله يا ظالم ونحوه فان ذلك
 ما يتسامح به لمنزلة المخالفة مع انه صدق غالبا فان انسان الاخر ظالم لنفسه وغيرهما اه اطلعكم على كذا في معظم
 الروايات ولا جد عن عند عن شعبة المزي فكانه رواه بالتحسين من الفتى ايضا والتحسين شبيه وشبهه يعجب التكميل في
 عرويه مما يجيبه وهو مضان الذي مفعول كما في شرح الالقاء **فصل في اخرج عن طاعة الله ورسوله وقاله**
 بحار به لاجل الاسلام كفر حقيقة او ذكره للمزيد وتفسير الوحيد ان المراد الكفر بالانوار لا الحق لا الحق الايمان
 من شرح الالقاء وفي صحيح البخاري في الاداب عن ابي ذر روي عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يركب رجل رجلا بالفسق او الكفر ولغة البخاري بالفسق ولا يركب بالفسق لا بالفسق لا بالفسق
 عليه ولغة البخاري الارثاق عليه يعني رجلا عليه وفي رواية الاسماعيلي الاخر عليه هم ملته اي رجع انما لم
 يكن صاحب كذا كذا وفي نسخة الحافظ ان يكون صاحب كما قال قال في الفتح وهذا يقتضي ان من قال لا خرائت
 فاسق او قال له انت كافران كان عليه انما قال كان هو المستحق للموت المذموم وانما اذا كان كما قال لم يركب عليه شيء
 لكونه صدق فيما قال ولكن لا يارم من كونه لا يميز بين كذا فاسقا وكذا فاسقا لا يكون انما في صورة قوله انت فاسق بل
 في هذه الصورة تنص ان قصد تفحصا ونعم فبره ببيان حاله بخلاف قصد تعجيرة وشهرته بانك ومحمد اذا لم
 يجر لانه ما هو بالشتر عليه وتعلم من غطه بالتحسين فيما امكنه فلك بالفتح لا يجوز له ان يفعله بالتحسين لانه قد
 يكون سببا لاخره وامر به على ذلك الفعل كما في طبع كثير من الناس من الالقاء لا سيما ان كان الامر من الناس
 في الانزلة اه وفي صحيح مسلم عن ابي هبة روي عنه انه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **المتكبر**
 ولغة مسلم المتكبر اي الايمان ان سب كل منهما الاخر ما قالوا انما انما تالاه من الشب وانشرنا في شرح الالقاء

فعل على الباء كانهما وفي رواية فعل على الاثر من ما قاله في شرح الامعاء لانه السبب لذلك المخالفة فلما سبق
 انما يستمر ويستمر بما ليس بيقين فان كانا بكيا ظاهرا ولا ينفك عن الجفون فقلت انما لم ينفك عن الجفون فقلت انما لم ينفك عن الجفون فقلت انما لم ينفك عن الجفون
 من غلظة بوقوع التقاطع فليكن صح ان ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه
 الا ابتداء على الباء كانهما ويستمر هذه الحكم **حقى حجتنا المظلوم** انما يتحدث في الحديث في السبب فلا يكون
 الا اثر على الباء كانهما فليكن عليه ما قيل المراد انه يحصل انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه
 المظلوم وقيل محنة انه اذا سببه فرفعه عليه كانه كما قاله فافان زاد بالغضب والمعتب لنفسه كانه ظاهرا وان كان كل
 منهما فاستقامه قاله في الطريقة الخيرية وهذه الحكمة انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه انما لم ينفك فيه
 في الحق ما يجوز فيه المقابلة وانما في نحو ما راجي وبالوجهي انما لا يجوز فيه المقابلة فكلاهما انما وان كانا اشهر
 المبينة اكثر فعلى الثاني حيث انما الصريح العفو والدية من الى المقاضي والمقابلة بنحو ما جاء هذا في لفظ مسلم
 فعل على الباء كانهما المظلوم قاله النوراني وفي هذه اجواز الانتصار ولا خلافا في جواز **ومنه الحق**
المسلم **اي التابة** او غيرها والاذن الطرد مطلقا من شرع الطرد والابعاد من حجة الله تعالى بالادلة **وفي**
الشيء **حيث** عن ثابت بن الشكك وفي الله عنه وفي البخاري وكان من اصحاب الشجرة مسلم انه بايع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة والحداد في البخاري في مواضع في موضعين من كتاب الادب في كتاب
 الايمان في باب بيان غلظت يرمي قتال النساء بنفسه ولفظ الحديث في الله او رده المستفاد لفظ مسلم **منه**
عليه **وفي الفتح** قال ابن د قبح العبد الخلف بالشئ فحقته هو التسميم به وان خالف بعضا حررت القسم
 عليه كقوله والله والرحمن وقد يطلق على الشايق بالشئ كما هو المسمى من خلف بالطلاقات فالمراد تعالى
 المطلاقات والطلاق عليه الخلفا من حيث باليمين في اقتضاء الحد والمنع وانما نفرد ذلك فيحصل ان المراد المحمي الثاني
 لقوله كاذبا متحتم ان الكذب يدين من الغشبية الاخبارية التي يقع مقتضاها تارة لا يقع اخرى وهذا بخلاف
 قولنا والله وما اشبهه فليس الاخبار بماعنا من خارج بل هي لانشاء القسم فتكون صورة الخلف هنا على
 وجهين احدهما انه يتعدى للمستقبل كقوله ان فعل كذا انما يجرى في الثاني يتعدى بالماضي كقوله ان كان
 فعل كذا انما يجرى في **كاذبا متحتم** **اي هو كما قال** قال بعض الشافعية
 ظاهر الحداد انما يحكم عليه بالكفر اذا كان كاذبا والشعير في التحصيل فانه اعتقد تعظيم ما ذكر كفره قصد حقيقة
 التعجيل فينظر فانه كان اراد ان يكون متصفا بكفره انما اراد البعد عن ذلك انما يكره كذا هذا يحرم عليه ذلك
 ان يكره تزيين الثاني هو المشهور قال عياض يستفاد من قوله كاذبا متحتم ان الخلف المتحتم ان كان مطمئن
 انقلب بالايان وهو كاذب في تعظيم ما لا يعتد تعظيمه انما يكره ان قاله معتقد الايمانية بتلكا المنة لكونها

هذا هو
 المقصود
 من قوله
 كاذبا متحتم

حقا كروا قائم بالجزء الثقل لم يعد قال الحافظ وينتدح بان يقال ان اراد تعظيمها باعتبار ما كانت قبل التسخير لم يكن
 ايضا ولي هذه الخصنة في حديث ثابت بن النضال شاهد من حديث بريدة اخرجته النسائي وصححه من طريق الحسين بن
 واقد بن عبد الله بن بريدة عن ابيه رفعه عن قال اني بينكما من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا لم
 يرجع اليه الاسلام سالما يعني اذا اختلف بذلك وهو يتبين التفصيل الماضي ونخصص بهما عن الحديث الماضي ويعمل
 ان يكون المراد بهذه الكلام التمهيد والمبالغة في الوعيد لا الحكم وكانه قال فهو مستحق مثل عذاب من اعتقد ما قال
 ونظيره من ترك الصلوة فذبح كراحي استوجب عقوبة تركه وقال ابن المنذر رقبه فيروى كما قال ابيد علي اطلاقه في نسبه اليه
 اكثر من المراد انه كاذب بل كان بالمحفل لتلك الجزية اه من النعم **ومرقتل نفسه بشي** هو امر مما وقع في
 رواية مسلم بن حذيفة ولسلم بن حذيفة في حديث ابي هريرة ومن غني سما عذاب به يوم القيمة وفي رواية عذاب به
 في نار جهنم قال ابن دقيق العيد هذه امه باب مجانسة العقوبات الاخرية للجنايات الذنوبية ويؤخذ منه ان
 جنابة الانسان على نفسه كجنابته على غيره في الاثم لانه نفس ليست ملكا له مطلقا بل هي لله تعالى فلا يتصرف
 فيها الا بما اذن له فيه اه من النعم ايضا **وليس رجل من رفاي** اي في شئ لا يملكه اتين انشأ
واحد المسلمين لقتله اي لانه اذا لعنه فكأنه دعا عليه بالمال كما في النعم وفي سائر ابي داود عن
 ابي الدرداء قال لما خطب بسند بندي رفعه ان العجا اذ العن شيئا ولو عينا او حملا او كافي البرية
صعدت الاعمدة الى السماء فانه تعالى قادم به بخلق اللعنة على صورة شئ ينشأ فيه الضجيج فاما
 النص من محمولة على ظواهرها ما لم يصر في ما قطعت ذكره في البرية ايضا **فخلق ابواب السماء** ونما فيها
 ثم نهجها اي تنزل الى الارض **فخلق ابواب جهنم** ونما فيها اي تنزل الى جهنم **فخلق ابواب جهنم** ونما فيها
 من الهواء فاد **المرجعات** مساعا من جعل من هباء من دغل **رجعت الاعمدة الى الارض** اي بالبناء والتميز
 اي الى المخرج ان كان اهل الدنيا كما بالنظم والغواية ونحو الحديث **والا رجعت الى قائمها** قال في
 البرقة فلهذا جاء ما ان دعا الله على احد بشي من المكافاة كالظلم من جهة الله تعالى فان استحق المذنب علب
 اعصابه فيسجن في عقه والآن يستجاب بما فاقه الذاعي فيسببه فياخذ من الله لا يستحق له شاء شرا لا يفره البقرة بل يفر
 الذاعي لك فظاهر هذا الاثار بل النص صيانة من يسجن بالكفنة باجر في الجنة مودعا على بيتنا وعليه الضلع والفلان
 فلا يجد ان المفضية ليست بكافية بل في قوة الجزئية ان اكثرية اه قال في الطريقة وفي هذه الحديث اشارة الى ان
 اللان لا يبعد بشي ولو اهل ما اه وفي شرح البرقة لا العمل العود عليه بعد ما استحقاقه في نفس الامر فظاهر
 الحديث شموله على ما يكون على وجه العموم وقا اكثر من ردة عنه صلى الله عليه وآله وقال الله تعالى حكايه
 عن موسى برنا الطرس عايج امو الهمر الآتي وقد ذكر المصنف يعني صاحب الطريقة المحمدية في بعض رسائله يجوز ان
 عا

اي الغزالي في علمه تجرعه لما في اللاحية اي شرعها هو الظهور والابعاد عن رحمة الله تعالى وما نذر
ما يختم به بلحما الفاسق والكافر ثم قال في الاذكار عن الغزالي واما الانبياء لعنه من رسول الله صلى
الله عليه وآله باعيانهم فيجوز ان لا يسمي الله عليه وسمي علم من علم الكفر ومنها ما احتقار المسلم قال
الله تعالى في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا لا يستخف قوم من قوم عسى ان يكونوا
خبرهم وللناس من نساء عسى ان يكونن خير منهم من الشبهة النظر الى المستخف من وجهين
المتصور اي لا يخفى غيرك عسى ان يكون عنده خبر منك وافضل واكثر وقدره احتقار ما يلبس باللاحية آدم صلى الله عليه
وسلم علي بنينا وعليه فبا عبا الخسار للاباء في قارآء بالعرض للاباء في وثائق ما بينهما ويحتمل ان يكون المراد
بجسي يصبر ان لا يخفى غيرك فانه ربما صار عزيزا وصرت ذليلا فينتقم منك ولانهم وانفسكم اي لا يجب
بعضكم حاجب بعض والامن بالقول وغيره وفيه تحاليل بقوله انفسكم حاجب دقة ينبغي المتفطن لما هو هي انت
المؤمنين كلهم من منزلة البدن الواحد اذا اشكى بجمعه اشتكى كل من عاب غيره ففي الحقيقة انما عاب نفسه نظرا
لذلك وايضا تعجب لا خير تسبب اليه تعجب الخبر اياه فكانه الانبياء عاب نفسه فهو عاب ذنوب الخبر المتعجب لا يستحق
احدا كراية فالواو كراية يستحق الابدان يا رسول الله قال يستأبوا الزجل فيستأبوا عابا عنا قوله تعالى ولا تغفلوا
انفسكم ولا تباينوا باللقاب والنز الطرح والاعجب ما اشعر رغبة المستحب ان صحت اي لا تتراموا بها
هنا ان يدعي الانسان بغير ما يستحق به او يخجل بما فاق او يافست وقاد تاب من نفسه اقول ان الله ما عليه الاكثر
وقد مت الشبهة لان ما باع الثلاثة في الاذنية لاسم عام ثمانية قيم المولى في حضرة ثم المؤمن لانه الحبيب بما في الانسان
وهنا ادنى الاول ثم البنز وهذا انداء باقية وهو في الثاني ان لا يازم مطابقة محتواه للتعجب فقد يلحق
الحسن بالقيح وبكس فكانه تعالى قال لا تتكبروا فتستعزوا والحق انكم حديث لا تلتفتن اليه امر اصلا وايضا فلا تعجبني
طلبا لمخاطبة رغبهم وايضا فلا تستعزوا بهن بما كن هو من غير ما ينبغي تافن ولا تباين والامة المؤمن قد لا يقدر في
الحال عاب عيب يلزمه لامن فيحتاج اليه تنج احواله حتى يظهر بعض عيوبه بخلاف المنزلة من عاب عابا يكره
قاد مر علي تاقب الخبر بنظر ذلك حال وقوع التفاعل بين اللاحية النفس قايحون اليها ما من مجتاه ان من
فحل احدا في الثلاثة استحق اسم المستحق وهو غاية التقصير ان كان كاملا بالاباء ومنه في حاليه الشايد ان قوله
ومن لم يبت فان لم يكن هم الظالمين للاشارة اليه عظمة ان كل واحد من تلك الثلاثة ام من الزواجر
وفي نزول هذه الآيات اسباب ذكرها الخائز وغيره فلتراجع وفي صحيح مسلم من ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحسب امرئ من الشرا ان يحقر
اخاه المسلم هذه اطرف من حديث ابي هريرة انما كرايا المستحق له واخره ولغظه قال رسول الله صلى الله

اي هذا الذي عاب

بسم الله

عليه وآله خمساً وأولاً تباشروا ولا تباغضوا ولا تبارزوا ولا يبيع بعضكم عباداً ببعضكم ولا تكونوا عبداً لغير الله
 المسلمون المسلمون لا يظلمون ولا يخذلونه ولا يحقره المتقون هم الذين يمشون على صراط مستقيم ثلاث من أن يحسب امرئ أن الله
 أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وفيه عن جندب بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم قال الله لا يفرأ الله لغير الله لغير الله قال القبر في قطعه بذلك
 حكمه عليه الله سبحانه وفي ذلك جعل ما يحكم من الزينة في أمه من بعض شرح مسلم فقال الله عز وجل
 من ذا الذي يقرئ عباد الله لا أعرف لغير الله أن قد غفرت له وأحبطت عمله ما معنى بقاء
 بغير الله والليته على من غلبه الدنيا في الدنيا لئلا يلهيها هذه الشهادة في غفرت له الذنوب بالانابة إذا شاء الله
 غفرنا ما ذكره التوراة في شرح مسلم أني جأ طوفان الموت فلا نجاة لك إلا بركوب السفينة فما
 ركوب إذا انشأ الخلاص في السفينة التي يا ههنا السفينة التي تحتاج إلى أحكام الظاهر
 الله بكسر الهمزة مصدر الحكم كالم فالتواب في قوله ما صفة من التاء فيقول تامه وأما المصداق
 فهو في مصداق ما في التاء كما مر جوابه والتميم في اختياره مقابلة التائب وقيل هو الصغار وقيل هو فعل
 الصغرة ثم لا يعاد مرة كالقبلة ذكره في المصباح من أقوال الصغار في موضع التاء والذين سريتم
 فسكونه أو بفتح تاء جمع وسريتم فسكونه وهو كما في القاموس من إصلاح السفينة بالتمسك بالتمسك وأما
 التاء ما في شيء بقوة التاء ما في شيء من الواجب من أحكام ما كما في قوله تعالى
 والذين يرجع ذنوبهم إلى القاموس إلى هذه المستمرة في الأرض بقمار الودع وفيه القاموس الغار
 شيء أصغر من طي الشئ واللابل أن هو الرقعة قبل أن يصبح نوح الأسير ونوح بوزن اسم النبي
 عليه السلام لا عامر ما غرر من قوله تعالى في كتابه عن نوح عليه السلام لا عامر اليوم من امرائه
 ولتدر القاتل شجر وما كلاً من أوجي من الأبناء إلى العزلة له ودين الوجل
 ضرب يدي من الشامية التي أصابها ناصية وما فرغ المصنف من آفات اللسان الثمانية وإنما اتفق
 عليه ما كان منها أعظمها وأشدّها كما ذكره رحمه الله شرح في معاني القلب وآفاته فقال باب معاني
 القلب أي المعاني الضارة من القلب أعلم أن القلب هو الطيف الزخانية المتوقفة في الجسم
 المتوقفة في الموضع في جانب اليسار من تجويف الصدر الجسماني من الإنسان وهو ملكة من أي شيء كان
 أعضاء في أقاليم البدن متبع والأعضاء له سبع ورعية وخمسة فدان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 وسائر الأرواح في الجسم مفعلة إذا صلت ملح الجسم كله وإذا فسدت فسد الجسم كله والارواح في القلب
 قبل عن المشكاة روي أن الله تعالى خلق في جوف المؤمن من الأعضاء بيتاً وسماه قلباً ثم خلق الباب وامسك

المنقلع

المتنازع والمربوك به جبرائيل والام بكائيل ولا غير قال الله تعالى هذه اخزيتي وموضع نظري ومكان محرفي فخرج
 المسكن وخرج المتكلمة كما انفسه العبد من ظاهره بالاحسان الصالح المولى من باطنه بالغفران وكلما الوث الشيطان بدنه
 بالاحدية زنيه الذم بالمعرفة ذكر في البرقة **والصفات المنة** **وصف كثير** كما قاله الامام الخزازي في
 كتابه باداية الجداية وفي شرحه مراقبه العبودية للشيخ محمد بن نور الدين الجاوي لانة الانسان اجتمع عليه اربعة انواع
 من الامور صان وهي الشجيرة والبهيمية والشيطنية والترابانية وكل ذلك مجروح في القلوب فيجتمع في الانسان غريب
 وكبير وشيطان وكبير فالحزب من المشورة والكتاب هو الغضب والشيطان لما يزال يهيج شهوة الخنزير وغيبا المشبع
 والحكمة المنة هو مثاق العقل ما هو بان ينافح كيد الشيطان فطاعة غنير المشورة يصدر من ماضعة الوفاة من
 الخبث والتبذير والتقصير والزبالة والمملكة والمجانة والجفت والخرق والنجس والمكان والمقدس والشهامة وغيرها وطاعة
 كتاب الغضب ينتشر من الى القلوب صفة الثمور والبيان والمباح والضاف والاستشاعة والتكبر والعجب والاستمناء
 والاستغناء وتخيير الخلق واردة الشتر وشهوة الظلم وغيرها وطاعة الشيطان بطاعة الشهوة والغضب يحصل
 منه صفة المكر والخداع والحيولة والاداء والجرأة والتلبس والتضريب والغنى والخبث والنفاء ومثاله ما ولو قهر
 الجميع تحت سياسة صفة الترانية لاستقر في القلوب من الصفات الترانية الحزم والحكمة واليقين والمخاطبة تحت
 اناسياد ومعرفة الامور على ما هي عليه **ونظير** اي القلوب **هي** اي من تلك الصفات المنة موصلة بحالاج
 مناسب لما فرض **عين** قال الامام الخزازي في كتابه اداء كور وطريق تطهير القلوب من رذائلها طوبى من سبيل العلاج
 غير ما غامر **وقال** **ان** **من** **اي** **الشيء** **بالكيفية** **علمه** **اي** علم تطهيره اي علم علاجه ولفظ البداية علمه
 وعنه **الصفات الخلقية** **من** **الانفس** **والاشغال** **من** **خارج** **الانفس** **اي** **بزيته** **ان** **هنا** **من** **عطف**
 التسبب على المسبب كما في مراقبه العبودية ثم قال الخزازي في الكتاب المنة كور وقد استقصينا ذلك كما ذكره في كتاب احيا علوم
 الدين في بروج المملكات وبرج النجيات اه ولا يسع هذه المختصرات كجميع ذلك الصفات المنة موصلة لانها تحتاج الى
 نظير الكلام فلا تلبس الا بالحقائق ولكن ينبغي ان تجلي الكتاب منها رؤسا فانه **انها** **كمنها** **الشيء** **ونقصد**
 عليه بالانها **هي** **ام** **ات** **اي** **اصول** **لجملتها** **والبقايا** **من** **فرقة** **عليها** **هي** **الكبر** **بكسر** **فكسر** **اسم** **من** **الكتاب**
 قال ابن زفر طيبة هو اسم من كبر الامر اذا عظم والكبر العظمة والكبرياء مثله ويقان كبر الضمير وغيره يكبره باب
 تج كبر ان زان عن كبر السجود فهو كبر وكبر الشجاعة من باب قرب عظم فهو كبر ايضا والاستكبار مثل التكبر فالكبر اسم
 لخالصة يتخذه بهج الانسان من اعجابه بنفسه وانه يرى نفسه اعظم من غيره اه من شرح الانبياء وفي الطريقة
 الكبر هو الاستراخ والتكوي الى رؤية النفس في التكبر عليه فلا بد له منه بخلاف العجب اه فانه لا يستدعي
 المعجب عليه بل لو لم يخالف الانسان الاخره يمكن مجبه دون كبره فهو اعظم من الكبر بما جازاه هذا وجوه الغيرة وجو

الجبب انفسنا عند عدمه لانه الجبب فرح الانصاف بنفسه وعلمه سواء وبه انجز الامانة استحضار النفس بما تحته من حجة
 من قدامه من البرقة وقد جاء في القرآن في ذكر الكبريات كثيرة **قال الله تعالى** في سورة القصص **قل لك**
الدار الآخرة تلك تعظم لهما وتغمر لسانه ما اى تلك التي سمعنا بها كرها وبخدا وصنما وقوله **تجعله ما خفى**
 ذلك والدار الآخرة **اللاتين لا يربون ولا خلق في الارض** اي استكبارا عن المآب و قيل علوا واستطاعة
 على الناس وقوا ناهيهم **ولا فساد** اقبال اللاتين بدعوى اليه غير عبادة الله تعالى وقيل اخذوا اموال الناس بغير حق
 وقيل جعل بالجماع **والحاجبة** المحجوبة **للمتقين** وعني انما نزلت في اهل التواضع من المولاة
 واهل المقدمه من المداكر والخازن **وفي صحيح مسلم** عن عبد الله بن مسعود **رضي الله**
عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبدى في الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
 من كبر **قال الله تعالى** المراء بالكبر همنا الكبر من الايمان فصاحبه لا يبدى في الجنة اصلا اذا مات عليه وقيل لا يكون
 في قامة كبرهين دخول الجنة كما قال الله تعالى **ونزعنا ما في صدورهم من غلة** الآية **وعند ان الثاوي** بلان فيه ما
 بعد فاة الحديث **ينزل في سبقات النبي** عن الكبر المحرف وهو الارتفاع على الناس والتمتع بهم والظاهر فيه ما
 اختاره القاضى عياض وغيره من المتقنين انه لا يبدى ما دون مجازاة او لا يبدى ما مع انزل الدنيا اخلايا **اه فقال**
رجل قال الله مبرهن ما لك بين مولاة النزهة **قاله القاضى عياض** و اشار اليه ابنه عبد البر وعياض بن القاسم
 خلف بن عبد الملك بن بشكو الم في اسمه **اقول** الله تعالى **ابو بكر** عاينه واسمه شمعون وقيل بريجة بن عامر وقيل
 سواء بالتحقيق بن عامر وقيل معاذ بن جبل ذكره ابنه ابي الدنا في كتاب الخمول والتواضع وقيل عينا الله بن
 عمرو بن العاص **اه ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال الله**
جمله قال الله مبرك معناه اى انه كذا مرة سبحانه حسنا وحيل فاه الاسماء المحسني وصفات الجمال والكمال من
 قيل جملة بمعنى جميل كبره ومعني مكرم ومعني وقال ابو القاسم القشيرى معناه قليل وقيل معناه
 ذو المنور والبهجة اى مالهما وقيل معناه جملة الافعال بكسر الهمزة والفتحة والضم والفتح بكسر الهمزة والفتحة
 عليه الجزييل فسيحانه ما كرمه **يجب الجمال الكبر بطر الحق** **وعط الناس** كذا في نسخ صحيح
 مسلم وكذا ذكره ابو داود في مصنفه وذكره الثرماني وغيره وبالمضاد الممثلة **قال اهل اللغة**
البطر يفتح الموقدة والممثلة **النافع** والنز **والفم** ما يفتح المجهمة وسكون الهمزة والممثلة **الماحة** قمار
 والنازعة وكذا الفم **وفي الصحيحين** عن عائشة بن وهب الخزاعي **اه رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم قال **الا خبركم باهل النار** كل عقال بفتحة في شدة الخيل الجاني
جوازا يفتح الجيم ويشد بالواو وبالمجهمة هو الجمع المنوع وقيل الفم الممثلة في مشيته وقيل

انما نظرنا بفتح الفراءج منها الى المعامل اليه الذي حصل منها فما لم يحصل اقبل اليها والقلب
 اليه عنما اقبل يربك اليها اذا كان كذلك فلا حاصل لك منها ينبت الانسان بمشاة بما قد مر واخرها
 مختار بالزخارف اي بنظر الدنيا اي برينة والتمويه اي تخويها وتعييبها اي بتسريحها بما تجده
 وتخيويها من الدنيا هلك وانتهى في عيب او كبر او قبح بالكسر والفتح الضلعان الكبير في القاتل ونحو
 وانتهى اشغلت اشغلت اي مشغلت مستعدان ولا تفتد كما في الصباح وفي الامعاء قال ابو هريرة رضي الله عنه في ربه
 وسنة ربه انما الجنة كلها اشغلت اشغلت اي بالجنات ينبت الانسان بمشاة بما قد مر واخرها مختار بالزخارف
 تنزع منها لما قام منها لانه ليست دار من دار لا تترك اليها ما واحد من ما اشغلت الجن وانما سكنها
 لتخرج منها ما تليست دار اليها فقامت لها من الدنيا ما لم يستحقها من الدنيا ينبت الانسان
 بمشاة بما قد مر واخرها مختار بالزخارف اي بنظر الدنيا هلك وانتهى في عيب او كبر او قبح
 قصورها من الدنيا وانتهى بعجزها عن الدنيا ما لم يستحقها من الدنيا ينبت الانسان بمشاة بما قد مر
 رعية وفي ربه القاتل ينبت الانسان بمشاة بما قد مر واخرها مختار بالزخارف اي بنظر الدنيا هلك
 سيرة عما سلبت ما جمعه جميعا ونزعت اي نزعت وانتهى منه بقية في الغاموس كبر الكبر او
 عن اصيحا اثاره في فخره ويكبر بعد ذلك الذل والشباب والنز ينبت الانسان بمشاة بما قد مر
 اخر خلاجه في ظلام الدنيا لم ينفعه غير ما دله وجاءه في العمل ولو قبح
 بالبناء للمفرد برجوعه ومرة له في الدنيا او اخبر مع الله ابراهيم وادخله في الجنة فثبتت يده الانساء
 من رقا له وكان في نفسه كما في حين كان قد كان بالخت الز واجري عظامك كرس مع
 من عطفه وتجلت كذا من يسمي ينبت الانسان بمشاة بما قد مر واخرها مختار بالزخارف
 اي من ايمان معامي القلب الغضب ونماجه اي فروعها من الحق والحق فالحضبا كما في الاحياء غلبا
 دمر القلب لطلب الانتقام وفي شره الحق بالكسر هو الانطواء على الدنيا والبعوضاء والحدس مخزعة هو ظلم
 ذي النعمة بتمني زواله وصبر ربه اليه الحاسد اه قهلا الله تعالى في سورة الاحقاف الذين ينفقون
 في الشراء والفساء والكافين الخيضا والكفر هو الكفا ما يكف النفس او بالضم والعني المتجلبين
 الخيضا والخيضا الغضب الا كما في القلب ذكر في شرح الامعاء قال في البرقة والكافين الخيضا اي المصكين
 غيظهم مع القدر لمجرد رضاه تعالى من كلفته القربة اذا ملأتهما وشدت رأسه ما والعافين عن الناس
 اي التاركين عقوبة من استحقوا عقوبته كما في البرقة وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه قال هو جارية بالجيرة اية قدامته اخرجها احمد بن حنبل والطبراني من حديثه

منهم ما من مفسر ان يحتمل ان يفسر بغيره ففي المطراني من حديثنا سفيان بن عبد الله الثوري قال يا رسول الله قل لي قولاً
 انتفع به واقله قال لا تغضب ولك الجنة وفيه من ابي الدرداء قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال
 لا تغضب وفي حديث ابن عمر عن ابي يعلى قال يا رسول الله قل لي قولاً واقله لعلني اعلمه ذكره في النسخ **قال**
للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني في حديث ابي الدرداء دلني على عمل يدخلني الجنة وفي
 حديث ابن عمر عن احمد بن ماعز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا تغضب الله زاد ابو بكر بن عمار عن ابي بكر بن عثمان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا تغضب الله
 لعلني اعلمه وهذا الاسماء عباد من طريق عثمان بن ابي نسيبة عن ابي بكر بن عثمان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا تغضب الله
قال لا تغضب **قال** من امر الخبيث ان يفتخر بالانتماء الى من لا يغضب الله من ذلك ان يابح او اعز ولم يزد عليه ذلك **قال**
قال لا تغضب في رواية ابي بكر بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لا تغضب في رواية عثمان بن ابي نسيبة قال لا تغضب ثلاث مرات
 وفيها بيان عدد المرات وزاد احمد بن ابي عثمان في رواية عبد الله بن مسعود قال لا تغضب في رواية عثمان بن ابي نسيبة قال لا تغضب ثلاث مرات
 المشتركة قال الخطابي معني قوله لا تغضب اجتناب اسباب الغضب والامتناع عن ما يجلبه وامتناع من الغضب
 فلا يثاق المني عنه لا من طبعي لا من زول من الجنة وقال غيره ما كان من قبيل الطبع الحيواني لا يمكن دفعه
 فلا بد من دفعه في النهي لا من تكليف المحال وما كان من قبيل ما يكتسب بالزيادة فهو المراد وقيل محناه لا
 تغضب لانه اعظم ما ينشأ عنه الغضب الكبير لكونه يقع عند مخالفة امر يريده الكبير عليه الغضب فالتأني
 يتوضح معني ما ذهب عنه عزرة الغضب يسلم من شر الغضب وقيل محناه لا تغضب ما باء مركبه الغضب
 قال بعض شرح البخاري لعله الشاغل كان غصوباً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم كل احد بما هو
 الحق فلم يمان الفتوى في وصيته له على ترك الغضب وقال ابن التميمي جرح حديثي عليه وسلم في قوله لا تغضب في
 المتن والآخر لانه الغضب يؤل الى التقاطع وضع الرفق وبرئ الى الله ان يؤذي الاغصوب عليه فينقم ذلك
 من الدين وقال البيهقي لعله لما رأي ان جميع الفقهاء الذين تعرفوا للناس انما هي من شهوت وغضب
 وكانت شهوة مكسورة فلهما سأل عما يترتب عليه القبح ثم ما هذا الغضب الذي هو اعظم ضرراً من غيره والله
 اذا ما كان نفسه عند حصوله كان قد اقرى الله انتهى قال الحافظ ويحتمل ان يكون من باب التنبيه بما
 لا يبلغ حاجه الا في لانه اعاد في للشخص شيطاناً ونفسه والغضب انما ينشأ عنه ما في جاهد مما عني بغيره
 مع ما في ذلك من شدة المجاهدة كما لا يقر نفسه عن الشهوة ايضا اتفقوا قال ابن عثان بعد ان اخرج
 اراد لا يجر من غضب شيئاً مما نهيته عنه لانه نواه عن شيئاً يجلب عليه ولا يميل في دفعه من الغضب
 ايضا **وروي ابو داود والترمذي** عن سفيان بن سعد عن ربيعة بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال من كظم غيظاً لم يمسكه كظمه فاضاؤه وهو قادر على ان ينفذ

اي يجهل مقتضاه هذه **الله سبحانه وتعالى عليه رتبة الخلائق** قال في البريقة لانه فيصير
 النفس المارة بالسوء والنفس مجبولة في مثله على الانقياد والنجاسة بالاساءة ولنا كان ذلك من آداب الانبياء
 والمرسلين ومن ثم رخصه من الله المصطفى صلى الله عليه وسلم ثلثين سنة في قوله تعالى في شياطينه لعلهم يحزنوا
 شيئا تركه امرئكم **هـ في خيرة من الجور ما شاء** وفي رواية في آيات الجور شاء وفي البريقة فيجوز ما
 شاء منهم وفي الخبر اخبرنا علي بن ابي حمزة عن ابي الجور شاء وفيه ايضا في الماوس والخنزير من كظم
 غبطان هو قادر على انقاذ من رغب الله تعالى من الجور المحرم يوم القيمة ومن ترك ثوب الماوس هو قادر على لبس
 كساء الله تعالى رداء الايمان يوم القيمة ومن اكل من ارض الله تعالى راسه تاج الملك يوم القيمة كانا
 في الغيب **هـ وفي الصحيحين** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم **ليس**
الشيطان ابى القوي بالضرعة **أما المشيطان الثاني** يصاكك نفسه **عند الغضب** قال في شرح
 الانبياء ورواة العسكري في الامثلة بانفس المشيطان الذي يغلب الناس ولكن المشيطان الثاني يغلب نفسه
 عند الغضب وفي سنة ابي داود **هـ عطيته بن عروة السجدة** **في رضى الله عنه** قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما الغضب من الشيطان** من وسوسته واية الشيطان
خلق من النار في البريقة كما قال الله تعالى **ولقد خلقنا من نار وقال** والجنان خلقناه من قبل من
 نار السموم والشيطان خلق من الجنة وهذا وجه تفرج ما رجع من الجنة فخلق من نار الجنة
 ومنهم ابلهين فكثر اعداد الوصل وكان اكثر ولاد ابلهين اليه امة ثلاث الاقطار فاسكن الجنة في السماء وابليس
 مع اولاده في السماء الدنيا ومنهم بالعبادة والفتنة المشماء برفعة ما وما فيهم ما من العباد فشكك الارض اليه الله
 تعالى فانحي الله اليه ما بالحق خالصة منك صورة ارض في الجحيم والسموات وانزل اليه ما القرائة فاستقرت
 الارض في عينه بيضاء كالفضة فانزل الجنة على الارض لطلب ما بشرها العباد فتركوا الجحيم وادعوا
 طويلا ثم اخذوا ابلاهم واستغاثت الارض فانحي الله اليه امة اسكن في الجنة باعث اليه من رسله فحدث الله ثمانا
 ثمة سنة فخلقوا الكائنات فامر الله تعالى ابليس وانزل مع الجنة فمقتلوا مع الجنة فمروا اليه بجمعة من الارض
 ثم سكن ابليس في الارض وعبد الله اليه امة رفته الله بالسموات الشابة وكان ذا منزلة عظيمة ثم ابتلي من
 كبره وعجبه بما ابتلي العباد به تعالى **وأما نطفة** اي نطفة النار **هـ** لانه خلقها لانه طبع النار فصار
 بابسا والماء بارد **هـ** **فإذا غضب احدكم** فليست بها قال في البريقة قيل لانه با مؤكدا وضوءه
 لانه خلقه من النار فلو غسله لفسد قال الطبري امره ان يقول اذا غضب احدكم فليست من الشيطان
 فانه الغضب من الشيطان فذكر حالة الغضب ونشأته ثم ارشاد اليه تسكينه فاخرج الكلام من هذه المخرج

يكون اجمع وانفع ولا يخرج من ارجح من ربح وهداه من التصديق لا يمنع من اجرائه على الحقيقة لانه من باب الكفاية
 وهذا اعتماد برشيد يده من الغضب والامانة فيه قوله اما عند الشافعي رحمه الله تعالى من استغضب فليبر بغضبا ثم يبرأ
 من استغضبه فليبر به فليس شيطان بشار لانه في الغلاب محاذ الغلاب ومجانها غلابا منه لطلب الانتقام من فدا
 فيه ما حتى يخرج من العرف بالاكثية ارض عرف ان افرط حتى يارب من هذا الشرع فانه ما مشاء يدا او محال كلام
 الشافعي الاول والحمد لله الثاني في سبب ذلك الاول استنار من الغضب ام الخيرة والجمية والمادة مما يوقف
 منه قيل الغضب في نفسنا الا كما اننا اي نشأته انفسه الا باننا كما في نفسنا الصبر فيفتح المودة وكسر
 اربعة الداء وآء المرتب يراى عند الاطلاق عصا رية الحسب في ظاهر كلام الله تعالى ان هذه الاكلام لم يسبب بها
 وصرح الالباء والطريقة انه عند هذا العرف في راء النظر في الكبير والبي يقي في الغضب من راية به ريب
 فكبر رية انية عند جنة وهو محروية به حينه في كافي البرية بسند فحجبنا اه قالوا المشيد من نفسي قلت لفظ
 البير يقي من جنة اية اياك والغضب فانه الغضب في هذه اراء ابن عسك في التاخر ورواه الحكيمة الترمذي بلفظ لا تغضب
 يا محروية به حينه في فانه الغضب في اه فقام عرفنا ان الغضب من الضمير المبالغة فلا بد ان يكون من ارادة رية
 ومجول ما انزاله كلة عند رايه ما بالية وفتح اسباب ما التي نشأت من اننا كمال العلة فانه رايه اسباب
 الغضب التي تنجب منها كبر وفخر وحرص على فضولها مالا او حرمها على جاه ونحوها
 كالجب والفرح والمنزل والتعجب والجمالة والمضادة والفرح وهذه باجرام المخلوق رديئة من مومة شرعوا لانها
 عند الغضب مع بقا هذه الاسباب فلا بد من انزال هذه الاسباب باضادها ونقائضها فينبغي ان يفتح
 الكبر بالمشايخ الذين هم مضادة وفتح الفخر باننا من جنس عبدك الانبياء كما ان قال الشاعر الناس يجمعون في
 المانساب اباء وانما المتفاضل في العمل اشتانوا مثل ذلك قوله علي رضي الله عنه الناس من جنة الله مشيد
 الكفاء ابوهم والحق والمارة حق اذ من جنس واحد وانما الفخر بالفضائل النفسانية والجاهلية والجمالية
 وفتح الحرص على من ايا العيشة بالفتنة والالفة بقره بالفرقة والحاجة الداعية فالله ينا سعة فاجله
 طاعة طلب العز الاستغناء وفتحها عند ذلك الحاجة فانه الاحتياج اليه الغالب ما فله طاعة والاستغناء عنهم
 عز حاضر وقدره فان علي رضي الله عنه استغنى عما شئت كما امير من اخرج اليه من شئت كما امير من اخرج اليه
 عنك تكبر عليك والافتقار اليك ما تكبر به عليك والافتقار اليك ما عرفنا الانطواء على العداوة والبغضاء
 وهو منة الغضب ونتيجته في انفسنا فانه من مومة الاول انه يشبع الحسب فترك
 وسبأ في ربه والثاني ان يربى على اصحاب المعصاة في الباطن فينبغي من اننا المشاهدة في فخر بما يصيبه
 من البلاء والثالث في المصالح والمناطفة منه وان طلبك واقتل عليك بالملاطفة و

التراجع انما تكون فيه بما لا يجد فتدكر غيبه فيه وكان باوانشاء ستر والخامس انما تحكيبه استمر من اعد
 به وسخرية منه والسادس انما تؤذيه ضربا ونحوه مما يؤثر بدنه ونساج انه ينتج منفع حقوقا من صلة محر
 ر قضاء ديوانه ومظلمة والثامن ما اشار اليه الله من بقوله وتغير بها اي غيرهن، المذكورات المنجزة وهو علي ما
 في اللحياء ان تعرضا عنه استصغار واستدلاله قال في اللحياء وكذا في ذلك حرام لا يجد انزاع كتابه واقد فرحان
 المحقق انما تحزن من الآفات الثمانية المذكورة ولا يخرج بسبب المحقق اليه ما ينبغي استبه ولكن تستغله بالباطن
 ولا ينبغي قلبك عند بخصه حتي تمنع عما كنت تقطع به من البشاشة والرفق والعناية والقيام بعبادته والجلاسة
 معه علي فكرهته والمداومة علي المنفعة له او تبرك الدعا له او الثناء عليه والتخبر بها علي بركة وواساته فيكون
 كذا مما ينقص درجتك في الدين ويجعل بينك وبين فضل عظيم وثواب جليل وان كان لا يجرئك لاحراق الله
 في التخليع بين عبد الله بن عمر ورفيعته عنهما المسلم من مسلم المسلمين في هذا المسألة وهذا
 والمجاور من هجر ما ينبغي الله عنه فقه هذه الهدى في اول آفات السوء وتكون من الكلام علي
 هناك وفي صحيح مسلم في باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من احببنا ان يزجر من عز القاري من هذا الجنة
 فلتأته منيته وهي يؤخر باله واليوم الآخر وليأت اليه الناس الذين يحبون
 يؤتي اليه هذا بعض مد يد طويل او رد الثوري هذا البعض في رياض الصالحين في باب النبي عز الاله
 اورد به تمامه في باب طاعة ولاة الامور وفي صحيح مسلم في باب النبي من الفخشاء والمجاور عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضوا لاي حال في كل يوم خميس
 والاشبه وفي رواية تنفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيخفف لكل عبد لا يشرك بالله شيئا
 الا رجلا ونفسا من الارض لا كانت بينه وبين اخيه شيئا من العداوة والبغضاء قال في المصباح
 شحنت البيت وغيره شيئا ما باب نفع ملائكة وشحنه طرده وشحناء العداوة والبغضاء وشحنت عليه شيئا
 من باب تعجب حقدت واظفرت العداوة اه فيقال انظر اهلها بين اي الاخر وهما اي مخفرهما من ذنوبهما
 مطالعنا من الممان من ذنب الجبرما فقطر في الشوسكي واي باسم الاشارة بدل الغمير ليزيد تعيينهما وتخيرهما
 بتلك المصلحة القبيحة بين المسلمين فعبارة اشارة لعظيم قبحها وشناعة ما عني اشتد صاعدها وصار كالحاضر المستوي
 اه كذا في بعض شروح مسلم في مصطلح اي عني يربح اليه الفخ والمودة وفي مسلم تذكر انظر لاهلها بين
 حاجي بمصطلح غلات مران وفيهما اي في التعجب بين عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تقبوا غصونا ولا نخاسنا ولا ثابرا ولا تقاطعوا وكونوا

عبادة الله اخوانا ولا يجد المسلم ان يحجر اخاه فوق ثلاث والحسد منه ثم في نزول

اي نعمة الخبر وعبارته انما هي الحسد منه كمرحلة النعمة وبث نزولها مع انما يحجر عليه اه قاله الزاغب الحسد ثم في نزول
 نعمة على مستحق لمعان وزنه كان معه سجي في الزلزال ماء وفي التفتاح انه ثم في نزولها نعمة المحسود اليك وعليه
 جرح ابن الاثير في النهاية حيث قال انه الحسد ان يري لاخيه نعمة فيتمنى ان ينزول عنه وتكون له ذنبا فتقول
 علي ان الحسد ثم في نزولها نعمة الخبر بشرط الزاغب كون الخبر مستحقا للتفتاح كون الحسد به ثم في نزولها نعمة
 اليه **صواعك فانتك القصة** التي في نزولها مع الخبر **يينا** و **دينا** اي نعمة دينية او دنيوية
قال الله تعالى في سورة النساء في محض الانكار علي اهل الكتاب **ام يحسدون الناس** احب
 بل يحسدونهم وانما قدرته ام هي بايل الاله المراد هنا اثبات الحسد لا الاستغناء عنه لما بالانكار ولا بغيرة واذا كان
 المراد تنبيه ان يكون التقدير برب يحسدونهم ويشهد له ذلك قوله تعالى **وذكر كثير من اهل الكتاب لو يردونكم**
من بعد ايمانكم كغمار اية لا يقال الا انكار ينفي عن الاثبات وزيادة لاننا نقول تلك الزيادة لا دليل عليها بل ولا
 يقتضيها المقام فظهر ان الاظهر في هذه الحالة معناها بل فقط وفي الآية دلالة علي ان الحسد حرام فانه ما وجد
 دلالة على مطلق الحسد والكلام علي الحسد انما هو في حسد هم النبي صلى الله عليه وسلم علي من اوجب عباس
 والشافعي والمالكين من ان المراد بالناس النبي صلى الله عليه وسلم قلت قوله يحسدون الناس فانه ذلك علي
 ان العادة في الدلالة من الحسد علي الاثبات من الفضل وهذه اشامل لكل محسود علي نعمة او بهما ففضل الله
 وفي الآية الاطلاق اسم الجميع علي الواحد علي ما عرفت من ان المراد بالناس النبي صلى الله عليه وسلم علي ما روي عن
 المالكين وغيرهم من انهم لو ابرء بالناس بعضهم المؤمنين و اراد كلهم لنا قضا قوله انهم لم يحسدوا آل ابراهيم
 لكنه لا ينافيه لاستحالة النافذ علي كلام الله فانه علي انه اراد البعض وما هو الا محبة صلى الله عليه وسلم
 لانه الثالث فانه قال بان المراد جميع المؤمنين وقابل بان المراد النبي صلى الله عليه وسلم والملاقاة من دفع
 بانسانا عليه ينحى زيادة الاموال والناسل عدما لانه هذه اللفظة قد ثبتت انه استعمال في المخصوص فلا يحصل
 علي التيقن وعليه من ادعي ما رواه الدليل فثبت القاضي وقد كان ان كان يقال ان المراد بالناس آل النبي كما في
 آل ابراهيم والمحدثي انهم يحسدون آل النبي لكونه بعضا من انفسهم ويكون النبي هو الفضل الذي اوتي به
 العدل وعسا وعليه وكما هذه القول لا يرد من قال به ام من شرح الاحياء **عليها الله من**
فضل من النبوة والرسالة والكتاب والشفعة والمنازل ويجعل النبي الاربعه منهم وقاما الآية فقد اتينا
 آل ابراهيم والكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما منهم من آتاه به وفرضنا عنه وكفي بجهنم جبارا وروى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **اياكم والحسد فانه الحسد ياكل الحسنات**

وكان لا يجرى والديه وكان لا ينجى بالانبياء وفي شرحه وقد فتح نظره لتبينا صلي الله عليه وسلم وقد كان فيما
 ذكر العلماء في قصة المخرج انه رأى رجلا في نور الترش الحديث وفيه وليكن عاقب الدية اخرج ابن ابي الدنيا
 عن عيسى بن ابي المخارق من سلا وسنة المذنب في الترغيب والترهيب وفي الرسالة ايضا **وقال من علامات**
الحاسن ان يتمنى ان يشهد من وحيه ان يهاب ويشتت بالمصيبة اذا نزلت عليه
والشهادة الفرج بحسبة من يعاد بك او تعاد به **واعلم ان الحسنة لا يضر الحسنة بل يضرك ايها الحاسن**
دينار دنيا ونفوس المؤمنين فيهما فانك فارقنا بحسبك الخيال والترغيب اليه الله الانبياء
والصلحاء وشاكرت به احد آلاء الله تعالى ان لهم بابا لا يفتح الا لاولئك الذين هم احسن آدم عليه السلام
فوقه فيما رجع بسخطا فمناذره تعالى وكراهة ما قدمه له من النعم وعجبه زوال النعمة
عند زوال البلاء به ومن تبارعت فيه بخيبة ونحوها فمالك ونفوسه بنقل حسناك
التي علمتها واخرت النفع نفسك اليه فينتفع بها وتخرسانت فيما يحبها مردك زوال نعمته اذا استأنت
فراحت النعمة هناك فمناذره بحسبك فحسنته فحسنته وزدت شقا وتكا شقاوة وصرت
بحسبك في دنياك بفخر دائر لا ينفرك اذا لا ينجي الله تعالى احدك من دنياه واخرى
والعجب كذا العجب من عاقل بسخطه عليه بحسبك يضر دينه ودنياه بل لا فائدة رابحة
اليه **فاحذر عليك بالانصاف اي التوبة تطرف في المصباح وقد صد في الامر قصدا التوسط وطلب الا**
شدة وارتجاف من الدنيا وهو على ريشة وطريقه في هذا اي سهل ام لا فطلب مكافئة من الدنيا فوما
يكفيك فالقصد من افضل شئ انما طالبه فاقنع بما لك اي ارضاه لا تحسب اذا نشب
والنشب بفقتين قبل العفارة قبل المال والعفارة كره في المصباح فحق قليل من الزمان يرق المال
بالنشب ففعلوا اي اخرجوه واحبه بالنفع فاعل فالمرأى يفرح بالانديان بهجته يا اي حسنا ولا
يفكر ان ما كان في حبه في اذا ذهب الدنيا عنه اي المرأى فارق ما بقيت به النعم
فانشأت مصائبه فصاير نوحا اي حجت بان لو كانت ذاع من زنا ففعل اسمع من عا
عد ما منه باب نجا ففعل في المصباح ووليكن عظمت فيما اي الدنيا مكاسبه جمع مكسب بمعنى
كسب **فاحذر اي من امة من معاصي الدنيا التي لا بد بالكره من دامت من الزينة وهي النظر بجاسة**
البصر وقد راوي الشنخ من رتبة والزباء كما في الانبياء ارادة المنزلة بطاعة الله عز وجل يطلب من اتيان مراف
له من مرافق به فالمرافق بصيغة الفاعل هو العاين يراي الناس بعجاءته والمرافق له بصيغة المفعول هو الناس
الاطلوب رؤيته يطلب المنزلة في قلوبهم والمرافق به هو الاتصال التي قصد المرافق اظهارها للمراء من

فأركب فوق قبل ثم آمن به فحجب علي وجهه في النبي في النار ورجل وسمع الله عليه
واعطاءه من اصابه المال فاني به فخره فعمه فخره ما قال فما عملك فيه ما قال ما
تركيت من سبيل تحب ان ينفق فيما لا اذوقت فيه مالك اي لا يجرك قال كذبت ولكنك فعلت
لي قال هو جواد فوق قبل ثم آمن به فحجب به علي وجهه ثم النبي في النار وقال ابو
عمر بن قيس هذا الحديث يشتم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم تركي وقال يا ابا
عمر انك اول من اذلق الله تسخر به من النار يوم القيمة وفي الصحيحين علي بن ابي طالب
ابن سفيان رضي الله عنه قال في رايضا الحديث ورواه مسند ايضا من رواية ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى من الدنيا ما يشاء من الخير من اجله للناس رياء
كما في رايضا الحديث فجمع الله به قال في الزباني فجمع يوم القيمة ومن رايضا الله به وفي
الزباني من حناه اي من اظلم للناس العمل الصالح ليحظر عنه هرير الله به اي اظلم ببره علي
روى الخلائي وفي صحيح مسلم في كتاب الايمان عن ابي زيد ثابت بن اسحاق عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي في الزباني وهو من اهل بيعة الزنزان قال صلى الله عليه وسلم من اذعي
له عوق كاذبة قال النوري هذه هي الائمة الفصية يقال له عوق باطلا وباطلة وكاذبة وكاذبة
صاحب المحرم والثابت الفهم **يتكرر** ما قال النوري ضبطناه بالشاء المثلثة بعد الكاف وكان هو في معظم
الاصول وهو الظاهر وضبطه بعض الائمة المحدثين في نسخة بالباء الموحدة وله وجه وهو في الاول اي
يصير ماله كبير اعظم ما يزداد الله به الاقله وهذا امر من حيث ثابت وقطعه في مسند ابن عباس
رجل فان رايضا لا يملك ولا هو المزمع كقوله ومن قبل نفسه بشي في الدنيا عاب به يوم القيمة وعزاه في عوق كاذبة
يتكرر بطبريزه الله الاقله ومن خلف علي بين صبر فاجرة قال القاضي عياض هذا اي الذي قاله
صلى الله عليه وسلم من اذعي عوق كاذبة عام في كل عوق يتبع اي يتكرر في الصباح بها
المن انما لم يحط ما مال يختال اي يتكرر ويحب في الجمع به من غيره او من سب
ينتهي اي ينتسب اليه ليس من حرمة اي ليس له لك الشب من حرمة ذلك المراء والحرمة بفتحين جمع
حرمة كعق وعناق وفي الصباح رجل من احرار وجمعه حر من عناق وعناق او من علم يتحلي به
ليس من جماعته او من اذعي رايضا ليس من اهل الله فقد اعلم النبي عليه السلام
بهذا الحديث ان الله غير مبارك له في عوالة ولا رائد بل جز عطف علي مبارك وهو للتفسير لانه
البركة هي الزيادة والزيادة لتاكيد غير ما موصولة فاعل زائد التسميه ما اي بتلك النعق وفي

المحامرو وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اخوف ما اخاف عليكم الشرك
 الاصر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصر قال الربا يقول الله عز وجل يوم يحاسب
 العباد باعمالهم وساق الفرائض هذه الحديث في الامعاء وفيه يقول الله عز وجل يوم القيمة اذا جازي
 العباد باعمالهم اذ هبوا اليه الاتيين كذا في القرآن في الدنيا فانظر اهل الجنة وعندهم
 بقره قال العراقي رواه احمد والبيهقي في الشعب من حديث محمود بن لبيد وله رواية ورعالة فقال رواه
 الطبراني من رواية محمود بن لبيد عن ارفع بن خديج انتهى قال شارح الامعاء سياقا للمصنف اي الفرائض
 اي وهو موافق لما هنا سياقا واما والبيهقي في الشعب سياقا حديث الطبراني فلا يخله يقال لما يفعله ذلك اذا جاء
 الناس باعمالهم اذ هبوا اليه الاتيين كذا في القرآن فاطلبوا ذلك عند همر ورواه ابن مردويه في التفسير من حديث
 ابي هريرة بن عوف **وروي عن النبي الجليل الفضيل بن عياض** قد فتنتم ترجمته **رضي**
الله عنه ترك العمل الاجل القاص **ربا** لان فيه التغافل الى الخلق بجزء الى البطالة وترك الخير
 والعمل الاجل القاص شرك لا شره غيره تعالى في عمله والمخلص ان يعجزك الشر
 منه فما ترك العمل خوف الربا غلط وفيه موافقة للشيطان اذ هو منتهى بغيته منك لانه يدعوك اولا
 ترك العمل فاذا ارجبه واشتغلت بالعمل دعاك الى الربا فاذا فعلته يقول لك هذه العمل ليس
 بخالص وانت موافق وتعبك ضائع فاي فائدة لك في عمل لا خلاص فيه عجا بملكك بينك على ترك العمل
 فاذا تركته فقد حصلت غرضه ورضيت العمل والاخلاص جميعا وقد عجب ان بعض الفقهاء كان يخدم ابا
 سعيد الخدري ويخفي اعماله فتكلم ابو سعيد يوما في الاخلاص الحركات فاحذوا الفقير يتفقد قلبه عند كل حركة
 يطالب نفسه بالاخلاص فتحدث عليه قضاء الحاج واستغفر الشيخ به فسأله عن ذلك فاجابه بمطالبة نفسه
 بحقيقة الاخلاص وانه يعجز عن باقي الاعمال فيتركها فقال ابو سعيد لا تفعل انما الاخلاص لا يقطع المعاملة
 فواظب على العمل واجتهد في تحصيل الاخلاص فافلت لك اترك العمل انما قلت الاخلاص فافلت لك فافلت لك
 باعنا ديننا على العمل فلا تترك العمل وبجاهد فاطر الربا والزم قلبك الحياء مما الله تعالى اذ حثنا
 نفسك الى ان تستبدل بجهنم الله حمد المخلوقين وانه ارجب في قلبك كراهية الربا وخوف الله ولم
 يترعنا ديننا بل نجهد باعنا الربا فترك العمل عند ذلك وهو جهنم من شره في العمل لله تعالى
 فانه لا بد ان يبقى مع اصل قصص الثواب قال الثوري في المذاكر لرفيع عليا الانساب باب ملا حظته
 الناس والمأثر من تطرق ظنوا في الباطنة لانسا عليه اكثر ابواب الخير وضيع عاب نفسه شيئا عظيما
 من مميزات الاتيين ليس هذا احدى طريقة الحارثية ولقد صدق من قال سير الى الله عز وجل ومكاييس

ولا تنظر في الفضة فانه انتظر الفضة بطلاة ام مسك الاقباة لولها المستف على قهيدته لهاية الا ذكاء
 من رجا من قبه الله الحارث بن اسد الخطاب في قال في الرسالة عدي النظر في زمانه عليها وعز
 ومداولة وقال بمرقي الاصل مات رحمة الله عليه بخمسة سنة ثلاث واربعين في مائتين
 الصادق ونظما الرسالة وسئل الحارث المحاسبى عن علامة المرقا فقال الهادى هو الهادى
 لما يباله لو خرج كذا في له ونظما الرسالة لو خرج على قدره في قلوب بالحق من اجل
 صلاح قومه ولا يجب اطلاق الناس على ما قيل النمر من حسن عمله ولا يكره
 ان يطلق الناس على الشجاعة من عمله وفي الرسالة يجوز ان يكره له ان يكره ليل عيها انه
 يجب الان زيادة على غير وليس هذا من اخلاف الصنفين والاشياء بعضهم لا يستحي
 المحمد اي الشاؤ من الناس والناس الى العظيمة منهم عطف على محلة المحمد والناس الى المحمد
 فثلاثة اماكن تنبى لا عظيمة كما في المصباح في عمل تعالى فبعض المحال اي الباطل الغير الممكن
 الوقوع منها كما يبرجوا لقاء في انفس من خوفه تعالى الفحالة لا يفتح مثلا سلام وكلام
 الوصف المحمد والموا الاموال الضالحة وهو مفعول انفسا قال تعالى ومن كان يبرجوا لقاء ربه فليحمله
 عملا صا الحار يطلق الفعال على الوصف البقي ايضا كما في المصباح قد غيب الله اي جعله غائبا
 من آيات راي الناس بجملة وابطل التمجيد اي ابطال الله سبحانه اي عمله والكمال اي التجب اي تعبه
 في العمل وفي المصباح كان يكلمه ما باب ضرب كلاله تعبه راعيا الخلال اي بقية الخلال والنام في دينه
 تعالى فانه بجملة لا غير تعالى في عظيمك النور الى اي العظيمة كما تقدم والناس لا يمكن ان يشاء
 نفعا ولا ضررا والله تعالى هو المالك للشفع والفرقا كيف راعية من اي الناس ضلالا اي حاله كونه ضالا
 وقد روي في الخبر رواه عبد الله بن المبارك في المزمع له عن ربيع بن معاذ بن جبل روي عنه رفعه
 كما في الاحياء وغيره كناية العداية ما يبال على الله خلقا سبعة املاك قبل
 ان يخلق السموات والارض ثم خلق السموات كما في النبا فبعد الكل بهما من السمعة
 ملكا بوايا وفي المصباح البواب حافظ الباب وهو الحاجب اه فوكل كل ملكا بعيب من عيوب
 العبد في اماله ليرق عمل صاحب ذلك العيب حتى لا يجاوز الى الملك الذي فوقه
 فوق الملك الذي هو في السماء الدنيا بالخيبة والذي في السماء الثانية
 بالشر والذي في السماء الثالثة بالكبر والذي في السماء الرابعة بالعجب
 والذي في السماء الخامسة بالحسد والذي في السماء السادسة بالشماتة

فمن سجد وزاد حسنة ذكره في الصباح قباب التوباء ففعلوا به ما فعلوا به من العورة ستمائة تعارفة الزيادة
ورفعنا اليه الاغلاص في الاقوال والافعال **باب الاستغفار والتوبة** والاستغفار استفعال من الغفر
واصله الغفر وهو البأساء الشيء ما يصونه غدايا نسو وقد نسوا كل شيء بحسبه والغفران من الله لما جدد
انه يصونه هذا الدعاء والتوبة ترك الذنوب على احد الانبياء من الفصح اعلم ان هذا الباب من اهدى الباب
التي يحتاج بها من يحافظ على الاحكام به وغفر المصطفى كتاب كما فعل النوراني في الاذكار تغافل بابان
بخبرته الكبرية به نسائه ذلك وسائر وجوه الخبر لنا ولا حبا بنا وسائر المسلمين آمين والآيات في الاستغفار
والتوبة كثيرة محرقة ونسب المصطفى به ما فقال **قال الله تعالى** في سورة هود **وان استغفروا**
والله في الآيات واستغفروا وارتب في نسخة قلمية كذلك **تكم ثم توبوا اليه** انما في رحيم
ودود **وقال تعالى** في سورة النور **وتوبوا الي الله** جميعا اليه المؤمنين اخذكم
تغلبوا **وقال تعالى** في سورة آل عمران **والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم**
ذكر الله فاستغفروا والذين توبهم قال في فتح الباري واغتاف في معنى قوله ذكر الله تغلب ان
توبه فاستغفروا تفسير للمواد بالذكر وقيل هو علي بن ابي طالب فذكر واعقاب الله والمحيي فتذكر في انفسهم
انما الله سألهم فاستغفروا والذين توبهم اي لا بد ان توبهم وقد ورد في حديث حسنة صفة الاستغفار المشار اليه
في الآية اخرجه احمد والبرجوة ومحمد ابن حبان من حديث علي بن ابي طالب قال حدثني ابو بكر الصديق
رضي الله عنه ما سمعت ابا بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يتوب فغفر
فيحسب الظن ان توبته غفرت له عز وجل الا غفر له ثم تلا **والذين اذا فعلوا فاحشة الآية اه** وهذا يخفى
الذين توبوا الله ويرى **علي ما فعلوا** قال في الفتح فيه اي في قوله ويرى ما فعلوا
اشارة الى شرط قبول الاستغفار اي بقاء المستغفر من الذنوب والافعال فغفر بالاسماء مع التمسك
بالذنب كالقلاع اه وهم يعملون اي لشك جزائهم مغفرة من رحمتهم وجنات تجري
من تحتها من الماء خالدون فيه ما في جملة العاصين وفي صحيح مسلم عن الاغر
بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شرح الاحياء له صحبة رضي الله عنه معانية بدعة وابو بردة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ليخاف علي قلبي واخا الاستغفار في
الذين سألته مرة وفي شرح الاحياء وقد اوردته هكاهذا والتمسائي وابن ماجه وفيه ايضا
الذين سألني من الضد ان يغفر الغالب في خطبه بعض الخطبة وهو كالمغفر الذي يغفر الذنوب
في الموقر فلا يجب الشمس لكنه يمنع فروعها ذكر الامام الزاوي اه قال المناوي وهذه المغفر

الذي في الحديث غيب انوارا غيبا غيبا ولا نجاب ولا غفلة اه وفي النهاية الغيب الغيب وغيب السماء تقال اذا
 هابها الغيب وقيل الغيب شجر ملتقى ارض ما يغشاها من الشجر الذي لا يخلو منها البشرية قلبه الشريف ابد اكان
 مشغولا بالله تعالى فانه من له وقتا ما حارب بشرك يشغله من امن الاطمئنان المنة ومما جعلها ذلك ذنبا
 وتقصيرا فيخرج الى الاستغفاره وفي بعض شروح مسلم وللحاشاء والصوفية في معنى هذه الحديث اقول
 كثيرة وتوجيهات لطيفة ذكرها الغاضي في الشفاء في الفصل الاول من الباب الاول من القسم الثالث في ايراد
 الما تطلع فليراجع وقوله في الحديث مائة مرة قال المناوي اراد بالمائة الكثير فلا يبا في رواية سبعين وفيه
 اي في صحيح مسلم عن الانزابيضا قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني
 اتوب اليه مائة مرة وفي الكواكب الدار يري وانما استغفر صلى الله عليه وسلم
 مع الله مغفورا له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومعصوم من الله بنا الكبار والصغار على التراجع
 الاستغفار يستحب في وقوع محبة لانة الاستغفار عبادة في نفسه فهو من باب التزوي والاعتراف بما
 عصى حصله من التقصير في رؤية الاعمال والالتفات ذكره في شرح الاحياء واستغفر صلى الله عليه وسلم
 فاعلم بالامامة وتشريفه مائة مرة في فتح الباري اربعة اجوبة لوقوع الاستغفار منه صلى الله عليه وسلم
 فراجع وفي صحيح مسلم في كتاب الايمان من عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار ولان
 مسلم واكثرن الاستغفار فاني اتيكن اكثر اهل النار ينصب اكثرنا على ان هذه الرؤية تعدد على
 من جليلها واما على الحال على ما ذهب ابن الشراح واجاب على الفاسي وغيرهما من قال ان العقل لا يتعرف
 بالامانة وقيل هو بدل من الكاف في اتيكن ذكره النووي قالت ولغظ مسلم فقات امرأة منهم
 وفي مسلم امرأة منهم جارية قال النووي بفتح الجيم واسكان الزاء اي ذات عقل وراي قل ابن دبريد
 المرأة العقل والوفاء ما لنا اكثر منصوب انا على الحكاية واما على الحال كما ذكره النووي اهل
 النار قال اكثر الناس الما من وكفر الحشيرة بفتح العين وكسر الشين وهو في الما صلح المحاشير
 مطلقا والمراد هنا الزوج كما في شرح مسلم ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لانا
 لثا منية والذنب هو العقل والمراد كمال العقل كما ذكره النووي قالت يا رسول الله ما نقصان
 العقل والدين قال صلى الله عليه وسلم شيء ما دة المرأتين بشيء ما دة رجل وتمكث
 الايام لا تصلي ولغظ مسلم قال اما نقصان العقل فشيء ما دة امرأتين تجعل شيء ما دة رجل فبما نقصان
 العقل وتمكث الايام ما تصلي وتغفر في رمضان فبما نقصان الدين والمستغفرة ذكره مختصرا كما هو مائة

قال النور في قوله انقصه العقل اي علامة نقصانه وقوله وتمكن انما لي ما نصب اي تمكن لي
 واما ما لا اتصل بسبب الخيف ونقط انا ما من مرضا بسبب الخيف وفي الصريحين عن ابي سعيد
 سعد بن مالك بن سنان الخن في مرضي الله عنه ان بني الله صلى الله عليه وسلم
 قال كان فيه كان قباكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اهل اهل
 الارض فقال علي اذهب فانا ه فقال له انه قتل تسعة وتسعين نفسا فاحمل
 من توبة فقال لا فقله فكم قال ب مائة ثم سأل عن اهل الارض فقال لا عليه
 رجل علم فانا ه فقال له انه قتل مائة نفس فاحمل من توبة قال العاقل فحملك توبة
 وفريقك بينك وبين التوبة قال النور في اخفاء علمه ان له توبة هذا من اهل العلم والجماع
 علي سعة توبة القتال عند اول يخافه احد منهم الا ابي عباس واما ما نقل عن بعض السلف من خلاف هذا
 فانه قاله الزجر عن سبب التوبة لا انه يتعد بطلان توبته في انطلق الي ارضه كان اركان
 بها الناس ايعين ونا الله فاعيد الله وجمروا ترجع الي ارضك فانه ما ارضى
 قال القاضي فيه الخيف على مغارقة الارض التي اقتراف فيه لانه بنا والاخر ان الذين ساعدوه عليه مباغته
 في التوبة واستبدل ذلك بصحبة اهل الخير والصلاح اه قال اي ولعل الخروج من ارضه لانه كان
 في شريعتهم واجبا فانطلق حتى اذا انصف الطريق اتاه الموت اي امارته وسكرته وفي
 رواية مسلم في رواية بصدرة ثم مات فانقضت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
 فقالت ملائكة الرحمة جاء تابا مقبلا يقبل الله ولغظ مسلم من توبته لا يقبل الي الله
 وقالت ملائكة العذاب انه لم يرجع فاقا فانا ه ما كان في صورة آدمي
 فجعلوه بين يدي كما فقال قيسوا ما بين الارضين قال اي اية ما كان اذ في ذنوب
 له فقاموا فوجدوا اذ في الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة
 قال في بيان هذا الحديث وفي رواية في الصحيح فكانت الي القرية التي اشرقت بشرب فجل من اهلها وفي
 رواية في الصحيح فانجيته فاحمل اليها هذه اية تبا عدي والي هذه ان تقرب فقال قيسوا ما بينهما
 فوجدوا الي هذه اشرقت بشرب فجل وفي رواية فأتى بصدرة نحوها ه وروي عن الحسن كافي الابي
 انه قال له فان تاب الله علي ادم عليه السلام ما جبريل فان كان بعد هذه التوبة سئل فان مقام
 فانجيته فاحمل اليه با ادم وورثت ذنوبك العجب والنصب وورثته التوبة فنادى عاينا من من لم يستر
 كما لبنينا ومن سألني المغفرة لم يجد علي لاني قريب مجيب با ادم واحشر الثائيبين من القبور من بشر

ان هذا الحديث في رواية في الصحيح فانجيته فاحمل اليها هذه اية تبا عدي والي هذه ان تقرب فقال قيسوا ما بينهما

ضاحكين وعاشوا مستجاباه وفي شرح الماعية رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الثوبة واورده الفسيف
 الرسالة مضمرة على قوله وقيل اوحى الله سبحانه وتعالى الي آدم ما ادم في ترك
 المتعب والنصب ورفقه ثم الثوبة ما ادها في من مدين عوفك لميتة كنيتك
 ابي ابيته كما ابيته كما في شرح الاعياء وعنه عايشة رضي الله عنها انه لما قالته لما اراد الله عز وجل ان يزوج
 عليا ادم عليه السلام طاق بالميت سبعان هو من مدين ليس به نجس بل برودة من آء ثم قاله في مكرهين ثم
 قال الله ثم انك تعلم من كان عليا في فاقبل من ربي فاعلم ما بدني فاعطني سؤلتي فاعلم ما في نفسي
 فاعلم في ذنبي اللهم ثم اني اسئلك ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا عني اعلم اني لما يمسيني الا ما كتبت عليا و
 ربي في ما كتبت لي يا ذا الجلال والاكرام فان ربي اعز وجل اني اخاف ان تغفرت لك ولربأت اعدا من ذنبتك
 فاعز في مثل الدنيا دعوني به الا غفرت له ذنوبه وكشفت غمره من هومهم ونزعت الفقر من بين عينيه
 وانجوت له ما كان راء تاجر وجاءت الدنيا بيا وهي راغمة وانما كان لا يريد هاروا ابو طالب المكنى من طريق
 هشام بن عروة عن ابيه واخرج ابن الجوزي في مشير الخرام المستاك عن سليمان بن بريد عن ابيه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لما الهبط الله عز وجل ادم عليه السلام طافا بالبيت سبعان وصليا
 فذبح المقام ركعتين ثم قال اللهم انك فساد اليه اخر الدنيا عاء ثم قال فان ربي اعز وجل يا ادم قد دعوتني
 دعاء استجيب لك فيه ولين يد عوفي اعدا من ذنبتك الا استجبت له من غفرت له ذنوبه ونزعت هومهم وانجوت
 له من راء كل تاجر فانه الله بيا وهي راغمة وانما كان لا يريد هاروا ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب اليقين
 بسند عن عوف بن خالد قال وجدت في بعض الكتب ان ادم عليه السلام ركع الي جانب الزكوة اليما في
 ركعتين ثم قال اللهم ثم اني اسئلك ايمانا يباشر قلبي الي اخر الدنيا عاء قال فان ربي اعز وجل يا ادم ما الله حق
 عليا انه لا يلزم اعدا من ذنبتك هذه الدنيا عاء الا اعطيت ما يحب ونجيتة مما يكره ونزعت اعدا من الدنيا
 الفقير من بين عينيه وملأت جوفه حكمة وتر البزبر بسند فيه ابو هريرة سعيد بن مسعود وهو ضعيف
 من حديث ابن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم كان يقول هذه الكلمات التي هي في اسئلك ايمانا
 يباشر قلبي الي اخره وليس فيه يقينا صادقا فاكنا القادة النبي صلى الله عليه وسلم سراج الطالبين علي مناج
 العابد بن يا ادم احشر القاتلين من القبور مستبشرين فريدين ضاحكين وعاشوا
 مستجابا فتاذهب يا انسانا اعداك واستغفر لذنوبك وتب الي ربك فانه يقبل
 الثوبة من عباده ويغفر اعدا السيئات يا هذا اعقلك بحتك علي الثوبة من ذنوبك
 وهو اك يمنح منا والحرب بينهما اي بين العتق واليوي قائم فلن جفرت جيشا

عن من لفظ النحوي وقال الفقيه اسماعيل بن زيد رحمه الله **شعر** الى كرمه دينا
 فمادي فلانما في غيبه اذا لم يرد امر عليه فكله كما في المصباح في **عرو** يقال غره الدابة غرما باب قدح غره
 بزينة ما كما في المصباح **وعقله** وزنه مرة مصدر يغفل عن الشيء يغفلا ما باب قدح والغفلة غيبة الشيء
 عن بال الانسان وعدم تذكره وقد استعمل فيهما تركه اهل الالوان عراضا كما في قوله تعالى وهو في غفلة محزون
 ذكر في المصباح **وكم** كان اني لم اجد بقطعة لفظ ضاع عن فعل وقاعد ساعة مبتدأ
 منه اي من زمانه **تشتري** خبر ساعة **بجمال الله ما والارض** لنفسه ما آية **ضبعة** اي ضبعة خفة
 ضبعة كاملة فيمن ثاب مناب المفعول المطلق لفظ ضاع وضبعة مصدر ضاع الشيء يصنع ضبعة وضياعا بالفتح
المتفق **هنا** اي العدم الموصوف بما ذكر في **هوي** اي مغبة **هنا** اي الدنيا **التي** اي التي **اي** اي منح
انما **تسوي** **جناس** **بعضه** مأخوذ من حديث لو كانت الدنيا ترين عند الله جناس بعضه بالمستقي
 كافر من ما انما قال وقوله انما تسوي بضعة المضارع المعلوم المستند ضمير الدنيا اي انما تعادل وهو من سوي
 يستوي وهو لغة قليلة وفي المصباح ساواة مساواة ما قلده وعادله قد راى قيمة ومنه قوله تعالى ايسار درهما
 اي تعادل قيمته درهم وفي لغة قليلة سواد درهما يسواه من باب تعجب ومنه ما ابو زيد فقال يقال يساويه ولا
 يقال يسواه قال الازهر في وقوله لا يسويك ليس عربيا صحبها **وتركي** **من العيش** **التعبد**
لغيره صفة ثانية **لجيش** مع **الملا** **الا على** وفي المصباح **الملا** من وراشرف الغر منقوبين لك الملاة تم
 بما لا قدر عنده من الحروف وجودة الزاكي او لانه من الملاوة العجوبة ابهة والضمير مرهبة **اي** **بجيش**
البرهية منعون بتركي **فيادة** **بين** **الزابل** **القيت** **والمزابل** جمع منبلة بفتح الباء والفتح لغة
 موضع الزبل كما في المصباح **وجوهرة** اي وياجوهرة **بجيت** **باجنس** **قيمة** اي بانتم بها واعبها
افان **ببا** **وتشتر** **بفاهمة** **وسخطا** اي وتشترى سخطا منه الله تعالى **بضواب** منه تعالى
فاما اي وتشترى نارا بجنة اي ببا لاء انت **عن** **قام** **صديق** **لنفسك** **فانك** **ترميها** **بكل**
مضينة **ولو** **فعل** **الا** **عن** اي اعداؤك **بنفسك** **بعض** **ما** **فعلت** **بما** **لمستمر** **اي** **لشرا** **الاعداء**
ليها اي لنفسك وهو متعلق بجملة نفية نفيا من المجهول المضارع اليه على المصناف وهو جازم عند بعضهم اذا كان
 ظرفا لشيء من نفية **بعض** **رحمة** **منهم** **لقد** **بعم** **ما** **حري** **بما** **مفتوحة** وراء ساكنة فباء ان الحروف
 مصدر حري كريا نقص كما في اللغة موسى فاما حري لقد بعم ما في لك البيع حري اي نقص **عليك** **فحري** **خبر**
 مبتدأ **فما** **وقوله** **مخيم** **اقا** **بالفتح** **خبر** **بما** **بالنصب** **علي** **انه** **حالك** **من** **البيع** **المفهوم** **من**
بعث **واكانت** **اي** **نفسك** **بيعت** **اي** **البيع** **منك** **غير** **حقيقة** **اي** **غير** **حقيقة** **منك** **فويك** **ويكلمة**

حدثنا جندب بن مسعود قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في حديثه في قوله
 ان الله وفي نسخة فتح البارئ به عليه السلام وفي بعضه هو ان الله في قوله عليه السلام هكذا انسخ التفرج
 بابا بينا والناجى في الحديث باين ما فوق الله فاجل ما في الشارح رواية له اه وقول ابو شامة في قوله ان الله
 قال النماظة هو تفسير منه لقوله فقال به اه انما كان هذا امره الفاجر لانه الفاجر قليل المعرفة بالله فلهذا
 قال خوفه واسمائه بالاحصية ذكره ابن ابي عمير ما ذكره الحافظ عنه ونقل ايضا عنه المشيب في ذلك ان قلبه
 الفاجر مظلم في قلوب الانبياء ضحيته عنده وليرى ان يجد ما يقع في المحاسبة اذ ان عظامه في قلبه ههنا اسماء قال
 ويستفاد من الحديث ان الله خلقه في نور المؤمن في نوره وخفته عليه تعالى في خبره قال والحكمة في تشبيهه في نوب
 الفاجر بالانسان باب كونه الله في الظلمة والظلمة هي في نوبه وبها فتح باقوله الاشياء قال وفي ذكر الانفة بالانفة
 في اعتقاده في حق الله ان الله باب قلبه ما ينزل على المانع وانما يقدمه غالباً الحديث قال وفي اشارته بينه
 تأكيداً للنفقة لانه يهون الله من اليسير في فتح ضرره اه ونقل ايضا عن ابن بطلان يؤخذ من الحديث ان الله ينسخ
 انما يكون المؤمن عظيم الخوف من الله تعالى من كل ذنب صغير كان او كبير لانه الله تعالى قد بعثت حجاب
 التقليل فانه لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى اه ثم قال الله افرح بتوبة العبد في رواية
 ابو الزبير المذاهب كبريتية عبادة المؤمن عند مسلم من رواية جرير ومروان اسامة لانه اشدة فرحاً بتوبة
 عبده المؤمن وكان احده من حديث ابو هريرة في اطلاق في حق الله مجاز عن رضا قال الخطابي معنى الحديث
 ان الله افرح بالتوبة واقبل له ما والفرح الذي يتخذه الناس بينهم غير جائز عليه الله وهو كقوله تعالى كل من اخطأ
 عماله بهم فرحوا اي افرحوا وقال ابن جرير في الفرج في المنة الشرور ويطأ حجاب البطر ومنه ان الله لا يحب
 الفرجين وعلى التمام فانه كل من يستبشئ ويفرح بشيء يقال في حق فرح به قال ابن العربي كل من صفة تقتض
 التخييل لا يجوز ان يوصف الله بحقيقة فانه ورد شيء من ذلك على معنى يلحق به وقد يعجز عن الشيء بسببه
 او ثمرته الخاملة منه فانه من فرح بشيء جاد لفاعله بما سأل وبذلك له ما طلب فجز من عطاء البارئ واسع
 كونه بالفرح وقال ابن ابي عمير كفي عن احسان الله للثائب وتجاوزة عنه بالفرح لانه عادة الملوك اذا فرح
 بفعل العبد ان يبالغ في الاحسان اليه وقال القرطبي في المعجم هذا مثل قصدي به بيان سرعة قبول الله توبة عبده
 الثائب وان يقبل عليه بمغفرة وبعاملة معاملته من يفرح بحمله ووجه هذا المثال ان العاصي حصل به
 محبة في قبضة الشيطان واسره وقد اشراف على الملك فاذا اظف الله به ووقع للتوبة خرج من شوم تلك
 المحبة وتخلص من اسر الشيطان ومن المملكة التي اشراف عليها فاقبل الله عليه بمغفرة وبرحمته والافال فرح
 الذي هو من صفات المخلوقين محال على الله تعالى لانه اهتز از وطرب بعبادة الشخص من نفسه هذه نظرية

بفرغ يستكمل به لقمانه وسن به خلقه ان يفتح به عن نفسه من رزق نقصا ولا ذلك محال عليه الله تعالى
 لانه الكمال وسن الله الغنى بوجوده لا اله الا الله لا يفتقره نقصا ولا نقصا كان هذا الفرج له عندنا ثمرة فائدة وهو
 الاقبال على الشئ المفروح به واخلاقه المحمد الا على وهذا هو الذي يصح في حقه فعليه ثمره الفرج
 بالفرج على طريقة العرب في تسمية الشئ باسم ما جاء به او كان منه بسبب وهذا القانون جار في جميع ما
 اطلقه الله تعالى على صفة من الصفات التي لا تليق به وكذا ما ثبت بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله
فتح الباتر من رجل نزل منزلا وبهية بوزن فجيالة من الوباء هذا اما وقع في نسخة من البخاري عليه
 الكرماني كما قاله الحافظ كما يأتي في بيان قوله المرافقة انا على ذلك في كلام غيره ويزم عليه ان يكون وصف
 المانكر وهو المنزل بصفة المؤقت في قوله وبهية مراكمة وهو جائر على ارادة البهجة او وكلام الحافظ ويزم
 عليه ان يقتضي ان الزاوية التي حكاها الكرماني وبهية بدل وبه فاسم في تلك الزاوية الجمع بين لفظي
 وبهية وبه وفي بيان المصنف الجمع بينهما فليجوز **وهي مملكة** قال الحافظ لانه الزاوية التي وقفت
 عليه امنهم البخاري وان مفتوحة ثم موقدة خفيفة مكسورة ثم هاء ضمير ووقع عند الاسماء على فح
 رواية ابي الزبير عن ابي شهاب بسند البخاري فيه بدو وبهية موقدة مكسورة والمفتوحة ثم وان ثقيلة مكسورة
 ثم تحتانية مفتوحة ثم هاء تانيث وكذا في جميع الزاويات خارج البخاري عند مسلم والكتاب السنن والمسند
 وغيرهم وفي رواية لمسلم في امراء وبهية مملكة وعلى الكرماني انه وقع في نسخة من البخاري وبهية وزيت
 فجيالة من الوباء ولم يرافقه انا على ذلك في كلام غيره ويزم عليه ان يكون وصف المانكر وهو المنزل بصفة المؤقت
 في قوله وبهية وهو جائر على ارادة البهجة والذو وبهية هي الفقر والمغارة وهي الذو وبهية باشباح النال ووقع
 كذلك في رواية لمسلم في امراء وبهية مملكة وبهية مملكة وبهية مملكة وبهية مملكة وبهية مملكة وبهية مملكة
 الشيخ بفتح الميم وكسر اللام من الزاوية اي تمهله هي من يحصل بها **ومعه راحلة عليها طعام**
وشرا به نازد ابو معاوية من الاعش وما يصح اخرجه الثرمذي وغيره فوضع رأسه فنام ثم
فأصيق فقام فذبح راحلته فطلبها انفظا طلبها بالسند في رواية البخاري وهو عند مسلم في رواية
 جرير عن الاعش وفي رواية ابي معاوية فاضل ما فخرج في طلبها ما حتى اذا اشتد وفي بعض نسخ البخاري
 اشتد هاجمه الحزن والحطش **وما شاء الله** قال الحافظ اشك من ابي شهاب وانصر جرير على ذكر
 الحطش ووقع في رواية ابي معاوية على اذا ذكره الموت **قال ارجع** بهمة قطع بافظ المتكلم **الي**
مكاني فرجع فنام نومة في رواية جرير يرجع اليه مكاني الذي كنت فيه فانام عجا من فرج
 رأسه على ساعده لا يبيت وفي رواية ابي معاوية ارجع اليه مكاني الذي اضلته فيه فاموت فيه فرجع اليه

مكانه فقلبت ثم رفع رأسه فاذا اراد ان يركب في رايته جهر فاستبقظ وعنده اراد ان يركب
 زاده طعامه وشربه وزاد ابو محارب في رايته وما يستعمله ام فتح قال المحافظ هكذا وقع في هذه الرواية
 غير مخرج برفع اليد الحمد يثيب اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
 صلوا على ابي عبد الله وسلمت هولته اخرج في الآخرة وعاد يثيب عبد الله بن مسعود المؤمن
 يركب في رايته قال المحافظ وكذا اجزأه بطلان بانه الاول هو الوقوف والثاني هو الترفع وهو كذا وكذا
 يقف ابي النبي عليه تحديق ذلك فقال الحمد الحمد يثيب عبد الله بن مسعود والآخرة النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم يزد في الشرح علي الاصل شيئا واغرب الشيخ ابو محمد بن ابي جرة في مختصره فاقر احد الحمد يثيب عن الآخر
 وغير في كل منهما بقوله عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعبا ذلك في شيئا من نسخ البخاري
 ولا التبرج برفع الحديث الاول الي النبي صلى الله عليه وسلم وفي شيئا من نسخ كتب الحديث الا ما قرأت في
 شرح مغلط الي انه روي من فروعها ابو احمد الجرجاني يعني ابي عبد الله وقد وقع بيان ذلك في الزاوية
 المحتاجة وكذا وقع البيضا مسطور كونه لم يثبت في حديث ابي مسعود الوقوف ونظفه من طريق جهر عن الاصل
 عن ابي جرة عن البخاري قال دخلت على ابي مسعود اعوده وهي من رضى فحدثنا بحدث يثيب عبد الله بن مسعود وحدثنا
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس صلوا على ابي عبد الله فانه من صلواتكم
 وفي صحيح البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انكبرتم جملتي في اعمالكم
 اذ في الفعل تفصيل من الدقة بكسر الهمزة الى تحقيرها ونحوه وان تستعمل في ذاتها في النظر في
 العمل والامانة فيه اي تملونه اعمالا تحسبونها عتية وهي عظيمة او تؤول الي العتية اي عتية في الشكر
 اما كتاب الحديث ههنا المالك في الاموال والتكليف وفي رواية ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
 الف خير ايضا ونظفها المالك في الحديث والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وهو الملك
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه وسلم من المولى يثيب عبد الله بن مسعود وقاف وسقط لفظ
 المشرقي والمسلم ايضا والمؤيدة هي المملوكة ووقع للمسلم ما عتيت من طريق ابي جرة عن البخاري عن
 هجرنا كنا نحدثها ونحنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المكاتب وكأنته ذكره بالمدني وقال بن بطلان
 المحقق ان اذ اكثر صارت كبارا مع الامصار وقا اخرج اسبابه موي في التره عن ابي ابي بن النصار
 قال انه الترحل ليحمل الحسنه فيقول ما ينبغي المحقرات فباعتني الله وقاد الحاطت به وان الترحل ليحمل الحسنه
 قال بن النصار ما شفقنا في بلقياس الله امناه فتح البارز وروي ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال انه المؤمن اذ اذ بها كانهما ابي الحسن وتأييد الفهم بتأييد المعصية فكنت

وحدثنا

سوداء في قلبه فانه تاب واستغفر صقل قلبه وانما زاد زادت عتق تعالج قلبه فداكم
 النبي الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز في حق الملكة بيب بالحق واذا انتظر عليه آياتنا قال اساطير الانبياء
 كلامه عن هذه القلوب بل راي على قلوبهم ما كانوا يكسبون لما ابي غلب عليهم مرتب المعاصي بالانها
 غير ما عتق صار لك برنا على قلوبهم رفع عليهم معرفة الحق والباطل فاما كثرة الافعال سببا لوصول المجهل كات ذكر
 في شرح الاخياء سائر هذه الحديث في شرح الاخياء باعظا اذ انب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء فانه تاب
 صقل من راي انما زاد زادت عتق تعالج قلبه وقال مرواة الترمذي والنسائي وابنه ماجه والحاكم من حديث ابي هريرة
 رضي الله عنه قال الغزالي في الاخياء والنسائي في شرح مسلم ومن راي ان روضة الثوبية
 من المعصية واجبة بالشرع لا بالعدل فلا فائدة من راي راي وجوبها على الفور فلا يجوز تأخيرها
 سواء كانت المعصية منجزة او كبيرة ذلك بالاتفاق قال الامام الغزالي رحمه الله في منهاج العابد
 وانما وجبت التوبة وعبرة المنهاج في العقبة الثانية وهي عقبة التوبة ثم عليك يا طالب العباد بالثوب
 في ذلك لا من راي انما هي انما تترك التوبة لتقبل منك عبادتك هذا هو الامر الثاني في المنهاج
 وعكس المصنف ترتيب المنهاج لست ينظم بالتأمل الصواب الذي بين يدي الله تعالى اي الله عليك لا يقبل منك التوبة
 وذلك لان التوبة عن المعاصي فرض وعامة العباد لا اي كثر من فعل فكيف يقبل منك
 تبرعك اي هذا منك والى الله اي عليك خالي اي نقد لازم عليك قضاءه لم يقضه وكيف
 قد عودا وهو تعالى والعبادة بالتمجيد معترضة بين المبتدأ والخبر عليك غضبان فافهم
 هذا والثوب لتقبل التوبة منك فافهم يقبل الله من المتقين والمتقين من الامرين الله بن تارك
 لك التوبة لا يلزم ما انما تترك لم يحصل لك توفيق الطاعة لانه التوبة عن التوبة بالنسبة الى شارب
 العيون مستباح للطاعات والنفوس حاة الدائمة والانيوية واساس لكل الخيرات فحلي ما تنبج الاما فكل
 هذا اراد ان يبني مقامه ولا يحكم اساسه لا يرتفع بل ينهد ما سراج الطالبين عليا منهاج العابد بين ولية
 در المصنف حيث قال في منظومه المباركة فالثوب مفتاح لكل طاعة واساس كل الخيرات فافهم
 بشوم الدائيات اي شرها وسوءها يومها الحرمان اي المنع من انواع الخيرات وانما يقبلها
 اي الله توب يمنع من المشي الى طاعة الله وانما تعلم بان منع المقيد بقاء التوب من الخفة
 الى الخيرات ومن النشاط في الطاعات وانما الاصرار الى الدوام والملازمة عليهم ما يستحق
 القلوب فتجربها في ظلمة وقساوة لا تفلح فيها ولا صغرة ولا نقاة ولا طلاقة وانما لم يجر الله
 تعالى بفضل الواسع يستجبر اي تجرب بالثوب تدبر بها صاحبها من الاسلام الى الكفر ومن الشدة

فانما

اي الشقاوة والحياد بالة انتم ما قال انتم انتم في المنهج باختصار وفي رسالة القشير قال ابو
 حنيفة عن ابن مسعود الخد اذ رجمه الله ما السرح هلاك من لا يحرف في عبادة الله تعالى في يوم
 الكفر انتم في الرسالة في ترجمة ابي حنيفة المعاصي بين الكفر كما انتم في يوم التوراة ما السرح
 ذليل من كبر اثمها هناك ولعله في من منح اخر من ما فجاه من انما الانسان رحمة الله بالتوبة قبل ان يبلغ
 بك سفر ذنبك الى قلبك فترى ماك بلك هلاك الابد لا غاية له كابلين الذهب وقابلين ادم
 عليه السلام ولا حمار من باع رآه عالم في اسرائيل فاما ان لم يهرج هو لاء الثلاثة فبنا قابيل اول
 ذنبه ترك الشجر لانه عليه السلام وقابل قتل اخاه هابيل وادامه عا علي موسى عليه السلام فمصر صدر
 من مرسون الما بنا كفر وشقوة الابد اعادنا الله منه بكرمه الواسع وعنه ما من موجب مستطير
 الذي ماله من اذ قال في تبصرة الرخوة وغيرها ولعل تبصرة الرخوة كتاب تبصرة الرخوة وتبصرة الرخوة
 بعض ما يشير الى اعجاز القرآني في التفسير للشيخ زين الدين علي بن احمد الاموي المحب المتوفي سنة ٧١٠ هـ
 وسبعة مائة وهو تفسير مزوج متوسط في مجلته اقل الحمد لله الذي انابر كلامه كما في كشف الظنون في
 تفسير قوله تعالى مثل الشيطان اذ قال لا انسان كفر فاما كافر قال اني بريء منك
 اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبة ما اتهم في النار تعالى بين فيما قيل المراد
 بالانسان ابو جيل وقيل كما روي عن عطاء وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما انه مر بهما في القرية
 اسمهم برصيصا عبد الله في صومعة له سمعتهما لم يحرص الله فيه ما طرفة عين فجااء
 الشيطان وهو الابيض من مودة الشياطين لانه ابليل اعياه في امن برصيصا المحب فجمع ذاتين مودة
 الشياطين فقال لا احد منكم يكتفي برصيصا فقال الابيض وهو صاحب الانبياء عليهم السلام وهو الذي
 قصد النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه في صورة جبرائيل عليه السلام ليوسوس اليه على وجه الوجه فذا
 جبرائيل عليه السلام الى اقمي ارضي الله فقال الابيض لا بليد انا الكفيل امرة فانطلق بركي الزهبا
 وخلق وسط رأسه واتى صومعة برصيصا فناداه فلم يجبه وكان لا ينفعل من صلوة الا في كل عشرة ايام
 الا مرة فانما رأي الابيض انه لا يجيبه اقبل على العباد في اصل صومعة فانما انفتل برصيصا اطالع من
 صومعة فرأى الابيض قائما يصلي في هيبته حسنة من هيبته الزهبا نين فانما رأي ذلك من حاله فذا
 في نفسه عيبا لم يجبه فقال اني كنت مشغلا عنك فاما جيتك فقال ما جيتني اني احب ان اكون معك فانما
 بك وانيس من عالمك ونجحت على العباد فذا عولي وادعوك قال برصيصا اني لغير شغل عنك فانما كنت
 مؤمنا انا الله تعالى سيجعل لك فيه اذ اعلم مؤمنين انا استجاب ثم اقبل على صلوة وترك الابيض

قصته
كسيرة

منه تارة في نسخة

وبقول الابيض بصلبي فلم يلمتني اليه برصيصا ابرصيا يوما فانا انفتل رآه قائما يصلي فانا راى برصيصا شنتا
 اجتهاده قال له ما حاجتك قال حاجتي ان اذعاليه فارفع اليك فاذعاليه فارفع اليه في صومته **فان قام**
عنده حو لا يعجز في الاربعين يوما المارة واحدة ولا يفتل عن صلاة الا في كل
 اربعين يوما مرة وثمانين اليه الثمانين فانا راى برصيصا اجتهادا تعاصرت اليه نفسه واعجبه شنتا الابيض
 فلما حال الحول قال الابيض لبرصيصا **في منطلق** وان لي صانعا غيرك ظننت انك استأجنته مادا
 مما اري وكان يملأنا عنك غير الذي اريته فدخل من ذلك عليا برصيصا امره يد وكبر مفارقتة لانا راى
 من شنتا اجتهاده فلما رآه قال له الابيض **هذه عورات تشفي السقيم والمجنون**
 اعلمها قد عوبت من غير ما انت فيه قال برصيصا اي الكهنة المنزلة لانا لي في نفسي شغلا فاني
اخاف ان يشغلني الناس عن عبادتي ان علموا اني فامرهم به الابيض حتى علمه
 ثم انطلق حتى اتي ابيس فقال قد والله اهلك الازول قال وانطلق الابيض فتعرفت لرجل حتى منقه ثم جاء
 في صورة رجل منطرب فقال لاهله ابصا بكم عيوبنا فاعلمنا قالوا نعم فقال لهم اي القوي علي جنونه وكان سامر
 شدا كرا اليه ما يدع عن انتم فكم في جانيه انطلقوا الي برصيصا فانه عنده الاسم الذي دعا الله به اجاب فانطلقوا اليه
 فسألوه عن ذلك فاعلمنا ان الكهنة قد هب عنه الشيطان وكان الابيض يفعل ذلك بالناس ويرشد هم
 اليه برصيصا فبدا عوفنا فون **ثم تعرفنا اجنت الملك** من ملوك بني اسرائيل بين ثلاث اخوات وكان ابوهم
 ملكهم مات واستخلف اخاه فكان عونا ملك بني اسرائيل ففهمها ثم جاء له اي الملك اي اولاده الثلاثة الذين
 هم اخوات الجارية وفي الزوايا الاخر ثم جاء اليهم **بصورة منطرب** فقال لهم انا عالجوها قالوا نعم ثم قال
 ان الذي عرفنا له ما امره من مودة الشياطين لا يطاقت ان يهيبوا اليها الي برصيصا فانا
 لم يزل عن ليا اذ اجاء شيطاننا فتشفي **ففعله** انا امره الابيض فوضعوا الجارية في صومته وقالوا
 له هذه اختنا فاحسب الله تعالى فينا فاما انما انفتل برصيصا عن صلاته وقع في
 قلبه جماله ما كانت بارعة في الجمال فسقط في يده ودخل عليه امر عظيم ففتنه ما الشيطان فاعا
 برصيصا بذلك لانا عورات قد هب عنه الشيطان ففتنهما وكشف عنهما وقال **واقعا ثم رب**
 بجز ذلك من تترك ما نرى من الامور فامرهم به حتى فعل واقعا ولم يترك علي ذلك باقية ما عني حملت
 منه وغيره لما فقال له الشيطان ويحك برصيصا قد افقتحت فيم لك ان تقسم ما ترتب وتقول
 لا علم ما ان سألوك عن ما ذهب بهما شيطاننا ما وراثة وعليه قد دخل ففهم ما ثم د فم الي
 جانب الجبل فاذن الشيطان بطر وانزلها وبرصيصا يد فتم اليل فبقي خارجا من التراب

في قوله
 ففعله
 ففعله
 ففعله

ثم رجع برصيصا اليه صومعة فاقبل على صلوة **فانطلقوا الى اخوتها اليه** اجمع برصيصا بنحوه و
 اخبرهم وكانوا يجيئون في بعض الايام يسألونه عما يوصونه به ما **وقالوا يا برصيصا ما فعلت اخنا**
فقال ذهب به الشيطان ما رايته نصنعه وانصرفوا فلما امسوا وهم مكرهون فجاءهم
 الشيطان في منامهم وجاء اليه اكرههم في منامه فقال ويحك انما برصيصا فعل بانك كذا وكذا وانه قد فرغ
 موضع كذا وكذا فقالوا لاخ هذا اخبرهم عن عمل الشيطان و برصيصا اخبرهم بذلك قال فتتابع عليه ثلاث
 ليال فغير مكث في انطلقوا الى الارسطو مثل ذلك فقال الارسطو له مثل ما قال الاكبر لم يخبر به احد فانطلقوا
 اليه اخبرهم بذلك فقال اخبرهم لاخوته وراثة لقد رأيت كذا وكذا فقال الارسطو وانا وراثة لقد رأيت مثل
 وقال الاكبر وانا وراثة رأيت مثله فانطلقوا اليه برصيصا وقالوا يا برصيصا ما فعلت باخنا فقال اليس قد
 اخبرتمكم بما كان كذا وكذا فتموه في قالوا وراثة لانهم لم يستحيوا منه وانصرفوا **فجاءهم الشيطان**
وقال ويحك انما قد فرغتم في موضع كذا وكذا وطرزها خارج من الثرائ فانطلقوا
 فوجدوا بها كذا وكذا فمشوا اليه مواليهم وقلوبهم مملوءة بالفساد والاساسي فمنا مواضع ومعه وانزلوا
 ثم كنفوه وانطلقوا اليه الملك فانزل على نفسه وفي كذا انما الشيطان اتاه فقال له تقبل ما فرغتك من كتابك عليه
 قتل ومكابرة اعترف فاعترف فاحمى عليه عليه عليه خشية فلما صلب اتاه الابيض فقال يا برصيصا اعترف
 قال لا قال انا صابحك الله اعلمك الله عورات فاستجيب لك ويكاد اما اتقيت الله في الامانة خنت اهلي ما
 انك نزلت انك احببت بني اسرائيل ما استجيبت فلم يزل يعجزه ثم قال في آخر ذلك الميراثك ما صنعت معي
 افررت على نفسك وفخت نفسك وفخت اشباهاك من الناس فانما على هذه الحالة لم يفلح احد من
 نظرائك قال فكيف اصنع فقال **تطيعني في خصامة واحدة معي انجيك** وما انت فيه فاحنا
 باعينهم فخرجك من مكانك قال ما هي تسجد لي فسجد له فقال هذا
 الله يا امري فمناك سارت عاقبة امك اليه انك كبرت بركا **اقترب منك** اني اخاف الله رب
 العالمين يقول الله فكان عاقبة ما اتاه في النار خالد بين ذم ما وفيك جزاء الظالمين وهذه الآية شريفة
 به هذه القصة وفصلنا فيها ما ذكره الخازن وغيره وما ذكره المصنف عن الشجرة وغيره هو
 مختصر من ما روي عن ابي عبد الله عليه السلام بعقوبة من يعز عليك بجزاك وبكبيك ومزاعز
 عليك من نفسك واخي تقوية كالتقارب كقربة ما واخي سبب يفضي اليها
 كالتبني اياها يفضي اليها وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
 مثل الجنة نامر طالبا ما وما رأيت مثل الدنيا نامر هارجا ما رواه ابن المبارك

في الزمعة والمزمنة وخوفه وابو يعبر في الحلية واليه في الشج من مد يد ابى هير من ذلك في شرح الاحياء
 وفي منزلة المسافر من انما رجل جاء الى ابراهيم بن ادهم الزاهد المشهور رضي الله عنه
 فقال مرحبا انت اخي رجل مسرف عاين نفسي فعضني من عظمة اعطاني انتمى بهما
 الدجاجة والتمسك عنما فقال ابن هير اتقبل مني شئ خصال واعمل بهما ههنا ما شئت
 فقال الرجل وما ههنا اي الشئ خصال فقال ابن هير اذا اردت ان تعصى الله تعالى فلا
 تأكل من رزقه فقال الرجل نعم والله شئت ان اكل في البر والبحر والسمك والجبل
 من رزقه فقال ههنا اين اكل قال ابراهيم افيحسب ان تأكل من رزقه وتعصى فقال
 الرجل لا الثانية اذا اردت ان تعصى فلا تسكن في بلاد الله تعالى فقال الرجل
 ههنا اوانه اشئت من الاول اذا كانت الدنيا كذابة فابن اسكن قال افيحسب
 ان تأكل من رزقه وتسكن دارة وتعصى قال لا الثالثة اذا اردت ان تعصى
 فاعص حدين لا يراك قال ههنا اوانه اشئت وكيف لي بذلك وهو انه تعالى به حليم
 خادعة الاعين وما تخفي القصد وم قال افيحسب ان تأكل من رزقه وتسكن دارة
 وتعصى وهو يراك قال لا قال ههنا الرابعة قال اذا جاء ملك الموت عزرائيل عليه
 السلام لقبض روحك فقال اخبرني اني اتوب فاصد مني من الدجاجة قال لا فيقول
 الملك مني ذلك قال فاذا علمت ذلك اي عدم قبوله منك ذلك فلم لا تتوب الآن قال ههنا
 الخامسة قال اذا جاءك الملك فثان القبر منك وتكبر عليهم السلام فادفعهما عن نفسك
 فلا يسألك قال لا طاعة لي بهما فادفعهما قال ههنا السادسة قال اذا وقفت
 بين يدي الله عز وجل الحساب وامن الربانية فزينة النار يا يجرؤك الى الشار فقل
 لا تعالى لا تامر ههنا كما فقال الرجل انا استغفرت الله وقاب وحسنت توبتي واعجبا
 انما طرد من جربليس والاعين لا تملح بسجبات لكم اي لا يكره وقال اعجبوا لما خدعت طينا فيم
 منكم فكيف صالحتوه وهجرتمونا يا عبادكم اتقرب منكم وانت تدفن منكم ايركا
 من الدابة وانت تدفن مني ههنا وكما تمن علينا وما نمن بخاطركم ونحن في كل ساعة
 نأكل يا غدا ارفنا طالع ههنا طالع اي طالع ههنا وهجرتمونا يا بلاء وتامروا في الصباح
 هجرتم هجرتم باب فتلا قطعة فقال حتى ينظروا وينصلي كلتمالك وتانا هب
 الاكنا امعجكم ربا جينا الصلاح انا اننا ناكرا عن ابا قريبا يا مطلق انفسهم

من الاطلاق في الخطايا اننا انكلا ونجديا يا هادي احدنا فرعون اليه فانه يصائب في
 بدن ومع الخلق قست قلوبكم فصارت كالحد يد تقربون بها اليه فاما المراءاة فانه عوفي
 انفتح كبر الخوف والاما ما يفتح الضرب في حد يد باء لا حرة فيه يا هادي فتعزم على قيام
 الليل فترتاهم فتقول ما السبب في النوم وتضمن المجلس اي مجلس الوعظ والاتباع وتقول
 ما الانا اتي قلوبا قل هو من عند انفسكم عصيت بالذي امرت فتمت بالليل اكلت الحرام فظلم
 القلب فتمت فتح باب التوبة له فقبلوا به عند الله تعالى طمأنينة ايجعلت مطرودا ذلك بما قد مت
 يدك وان الله ليس بظالم للعبيد واعلم ان قول بعض العصاة والتجار ان الله كبره اي
 متفضل بعبادته من غير مسئلة ولا وسيلة وان الله ربي يغفر الذنوب للعصاة بكرمه ورحمته وانا امر بوجوه مغفرة
 ورحمته قول صحيح ولكن اريد به باطل وفيه غرور الشيطان فقد قال الله تعالى ولا
 يغترنكم بالله الغرور وقال الامام الغزالي وصاحب هذا القول مانع لما قد ثبت قال النبي صلى
 الله عليه وسلم ان الكلب اذا شرب من ماء الله وفي شرح البداية اي اذ لم تقم نفسه اي الامانة
 او التزامة وفي الاجابة اي حاسبها وفي شرحه وقيل استعجبها وقهرها يعني جعل نفسه مطبوعة متفاداة لا راي
 فيها اي الكلب ومن ابصر العاقبة حاسب نفسه والاعتراف من عباده من حجبته الشهوات والغفلات اه وعمل
 لما بعد الموت من انواع الطاعات والماضي من اتباع نفسه وهو اي مع ما وتخي على الله
 وفي بعض الترويات وتخي على الله الاما في اي الكاذب رواه الطيالسي واحمد والمترمذي وابن ماجة وابن
 ابي الدنيا في محاسبة النفس من حديث شاذ ادبنا اوس وفي رواية لهم والحاجز بابل الما حرام من شرح
 الاحياء فقوله نفسه مفهول اول وهو اي مفهول ثانيا وفي ذلك قال الحسن البصري اقواما المنة هم
 في المغفرة حتى خرجوا من الدنيا منالسا وليست لهم حسنة فيقول الله هو في الجنة بغيره وكنه بانه
 لو ابدى الظن بربه لاحسن العمل له وفان ايضا طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وهذه القول هو
 اسم الماخي على الله تعالى وقد غير الشيطان اسمه فسماه رجاء حتى خدع به
 الجمع قال السيد الجليل ابو محفوظ مروي في خبرنا الكرخي رحمه الله تعالى رجاءك
 الرحمة معن لا تطيع جملة منك وخفا لان لك من الشيطان وقال الغزالي رحمه الله في البداية
 واعلم ان قولك هذه ايضا هي قول من يريد ان يصير قديم في علوم النابين من غير ان يدرب علمها واستعمل
 بالبطالة وقال الله كبره ربي قد قاد علي ان يفيضا على قلبي من العلوم ما اذا ضعه على قلوب انبيائه
 اوليائه من غير جهد وتكرار وهو قول من يريد ان لا ينكر الشهادة والتجارة والكسب وتعظيمه وقال

انما استكره في قوله خزان السموات والارض وهو قد رتبها بطلوعه في كل يوم من الكون استغني به عن المكسب فعد
 فعل ذلك ليعضد عباده فانما اذا سمعت كلامها من التي جازها استغنيتهما وسخرت منهما وانما كان ما وصفا منكم
 انه تعالى وقد رتب من قارن في قوله انك يضحك عليك ارباب البصائر في الدنيا اذا طلب المتخفة بغير سعي ما هو
 عن الامام الشافعي رحمه الله عليه **شرح** لا تأمن الموت في طرف اي في طرف الدنيا
 نظرها وفي الصباح طرف البصر طرف من باب ضرب تركب طرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لانه مصدرا
 ولا فاعل فيفتحين نسيم الجوع والجمج انفسا وتفسر ادخل اليه باطنه واخرج به كما في الصباح وانما كانت
 اي تقويت وفي الصباح تمنع من الشئ وامتنع بقرمه تقوي بهمراه بالاحتياط جمع خائب مثلكا في كفا وفي
 الصباح تنبيه تنبيه من باب قتال منجراه والجر من جمع خائب مثلكا في كفا وفي الصباح خرسه من
 باب قتال حفظه والاسم المراسمة في موضع خرسه والجمع خرسه من خرس مثلكا في كفا وفي الصباح خرسه من
 من باب الموت نافية وفي الصباح نفعنا الشئ من نفعنا من باب قدح ونفاذا اخر في التوبة وخرج من باب ما
 في كل من مع ضا ومتر من المتر مع لابس من مع الحداد والمتر من لابس من الترس ما يالك فيك
 اي ما ناله ترصا ان قد نفعه ونسب الشئ توشح وبابه طرف وقد نسب ايضا ونسب غيره قد نسب
 كما في المختار وثوبك المات هو من حصول من الترس في الترس بنفختين الوسخ ترجوا لثباته ولم
 تملك مسالككم اي طرأ ما انما السيف في الجري على اليسر وفي المختار اليسر هو من
 الفلسف اليسر يقال خطيب يسر قال ابن السكيت هو جمع يابس كركب وركب قال ابو عبيد اليسر بالفتح
 لغة في اليسر بنفختين الما كانا يكونا مرطبا ثم يسد منه قوله تعالى فاضرب له طريقا في البحر يسا **فصل**
 قال الله تعالى في سورة التوبة يا ايها الذين آمنوا انزلوا من فوق الجبال توبة نصوحا عسى تكونون
 ان يكفر عنكم سيئاتكم ويبدلكم خيرا من تجركم من تحتها لانه ما راى التوبة الصادقة تغفر لقوله توبة
 نصوحا في الجائر وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة التوبة الصادقة وهي ما لا يفسد في التوبة
 هي صفة التائب فانه ينصح نفسه بالتوبة ويصدق ما به على الماساة المجازي مبالغة او من الله ما به بالأسر
 وهي التوبة لانه ما ينصح ما خذ التائب في نصوحا بالفتح وهو مصدر توبة ذات نصوح او نصوح نصوحا
 ان توبوا نصوحا لانه يسكمه قال في الامعاء ومعني النصوح التماسا لانه خاليا عن الشوائب ما موقد من النصوح
 وفي شرحه بفتح فسكونه فعول الله المنة في النصوح وهو المخلص ومنه قوله نصوح العساة اصفاء وفي الفتوح
 رتب الشوائب منه النصوح بالأسر وهو النصوح والهي من شوائبها لا تتعلق بشئ ولا يتعلق به ما شئ
 وهو المنة فامة على الطاعة من غير رغبة اليه متعصبة كافر في الغالب وانما لا يبدل نفسه بغيره الي

من شأنه التلاوة

ذنبا متى قد مر عليه وان يترك الذنبا لا بد له من الخالص لوجهه كما ان تركه لا بد له من الخالص لوجهه فليقلبه في قلبه الله
 تعالى بقلب سليم من الحق وعمل مستقيم في الدنيا المشقة ففقدته الله له بكنة الجماعة فحينئذ اذكر كنهه النفسي
 السابقة وهذه هي التوبة النصوح وهذه العبد القوي المتطهر الجليل قال القرطبي في تفسير التوبة النصوح
 ثلاثة وعشرون قولاً هـ بخلافه وقال الحافظ في الفتح وحكي القرطبي المفسر انه اجتمع له من اقوال العلماء في
 تفسير التوبة النصوح ثلاثة وعشرون قولاً ثم ذكر الحافظ عشرة اقوال منها فخرج **وتوب عن النجاسة**
صلى الله عليه وسلم التوبة النجاسة فخرج احمد وابن ماجه وغيرهما منها حديثا ابن مسعود رفعه
 بافظ النجاسة توبة واخرجه ابن عثيمين في التوبة النجاسة وتتم كنهه النجاسة منها من فسر التوبة بالنجاسة
 قال الحافظ ولا يخفى فيه لانه المعنى المحض عليه وانه التركيب الاعظم في التوبة لانه التوبة نفسها هـ قال
 المفسر في الرسالة عن ارباب المصنف من اهل السنة وما في الخبر ان النجاسة توبة انما انفصلت عن محظها كما قال
 صلى الله عليه وسلم الحج عرفة اي معظرك كان عرفة اي الوقوف به لانه لا ركن في الحج سوى الوقوف
 بعرفات ولكن معظرك كان الوقوف به ما كان لك قوله الله توب عن النجاسة اي معظرك كان بها النجاسة هـ قال العلماء
 التوبة واجبة من كل ذنبا كبير وصغير قال في الابياء **والزوجة في صحيح التوبة**
من ذنبا وان كانا ملائمة ذنبا احرهما عليه كالذنبا يتوب عن شرب المسكر مثلاً وهو ملائمة
 للزنا مثله لم يربط عنه وهذه هي الحقيقة هي المحاكاة عن اهل السنة والجماعة وحكي عن المعتزلة انه لا تفصح
 التوبة عن ذنبا دون ذنبا وروى عليه في الاحياء بكلامه فيه بعضه طول فخرجهم قال في العزيز
 الزوجة فان كانت المعصية التي يتوب عنها لا يتجوز بها حق ما لها له تعالى والملازمة
 وذلك كقبلة المرأة الابغية ومباشرة ما دون الفرج والمفوض في السجود جنباً من عند المصنف هـ
 واعتقاد بدعة واستماع ملاءة ونحوها فشرط ما اي شرط التوبة عنها انما يفصل مر عليها ما انفصل
 مما حيث المعصية لا يجوز في عتاقها او اطاع على حاله او لغرامة مال او فضالة وفي الفتحة من عبارة هذا
 لا حاجة له لانه التوبة عبادة وهي من حيث هي شرط لا خلاص مرد وبان فيه تسليمه للاحتياج
 اليه هـ اي حيث قال شرطه الا خلاص من الادب مراد من الجسدية المذمومة رشيداً وان يترك ما ايجزك
 فلم يترك في الحال ان كان متلبساً بما وان يجرم انما لا يجوز اليه ما عاش ان تصرفه والا كجبوب
 بعد زناه لم يشرط فيه العزم على عدم العودة اتفاقاً وبشرط ايضا ان لا يوصل لمخالفة الفرجة وان لا
 تطاع الشمر من مخبرها قال في الفتحة قيل وانما يتأهل للعبادة فلا تفصح توبة سكران في سكرة وان منع
 اسلامه هـ وشرقه بينهما بعيد جفا وانما يتأهل له محض قبله وان يفارق مكان المعصية هـ وانما

شرط
 التوبة

تعدل بحسب ما حقها من الزكاة والغصب والخيانة في أموال الناس وجب مع ذلك المذكي
من الشرط بقرينة الدائمة عنه بان يؤتي الزكاة وبأن يرد أموال الناس ان بقيت
تلك الأموال عنده والآن بان تلت غريباً لم يمان واستحوذ من المستحق ليبرئه ان كان غنياً ومن
وارثه ان كان متبناً وجب ان يحمي اي المستحق ان لم يعلم به وان يوصله اليه ان كان غنياً
وغصبه منه وفل فانه لم يكن للمستحق الدائمات وارثاً وان قطع خبره دفعه اليه فانه
اماناً بغير جبرته وديانته فانه لم يكن فاليه عالم متدين فانه دعاه من ذلك قصداً به عنه على الفقهاء
بنية الخيانة له ان وجب ان يتركه عنده قال الاستاذ في شرح التوضيح ولا يتعين التصديق
به ما على الفقهاء بل هو مختار بين المصالح كلها قال الاستاذ عزي وقد يقال ان الميراث لا يقاضى الا من صرف ذلك
في المصالح اذا لم يكن ما ذرونا في التصرف فكيف يكون ذلك لغيرة من المأخوذات وعبرة التحفة وافقه النماية
فانه دعاه عليه الناس وارثه سلمه لقاض ثقة فانه دعاه صرفه فيه ما شاء من المصالح عنده انقطاع
بنية الغرم اذا وجداه وان كان محسناً في الخيانة اذا قد قال في التحفة فانه مات قبله
انقطع عنه الطلب في الآخرة ان لم يرد به التزامه وبرحي من فضل الله تعالى تعريف المستحق وان
تعلق بالحمية حتى يسب بما لي فانه كان حنة الله تعالى بانه من في او شرب المسكر
قال الفضل ان يسب على نفسه ما يظهر وان ظهر فانه الشرفيات الامام لم يقا عليه
الحق قال في التحفة ويسن للزاني لاكله من ارتكبه محمية له الشرع على نفسه بانه لا يظهرها لجدته او لغيره
لانه لا يتعدت به ما تفكره ان مجاهرة فانه احرام قطعاً وكذا ايسن لمن اقرب بشي من ذلك الرجوع عن
القرار به ولا يخالفه هناك اتوليه بسن لمن ظهر عليه حنا اي لانه باق الامام لم يقم عليه لغوات الشر
لانه الذي ابد الظهور هناك يقطع على زناه مثلاً من لا يشبهه ان يابش ما دته فيسن له ذلك اما حنة الاما
دعي او القود له ان تحزبه لا فيجب الاقرار به ليستوفي منه ويسن لشاهد الاول الشر ما لم يملح
في الاظهار محله ان لم يعلق بالترك ايجاب حنا على الخبر والاكثالة شتمه وابل الزنا من التراجع الماداء
واخر بتركه وان كان حقاً لا عباداً كالتقصاء وحنا القنا فيمكن المستحق من الا
سب قاء ان طلب منه عفو عنه ويتن من يستغفر له غتاب من الغيبة ان تباعده وعبرة
التحفة وان لم تباعده كفي التذمر ولا يستغفر له اه فانه باخذت المصغبات المستحق من
فانه دعاه زونه ان يفسر لغيبته الطولية استغفر له كان يقول اللهم اغفر لفلان قال في التحفة ولا اش
لتحليل وارث ولا مع به ملك المصغبات بما تحلله منه كما في الازكار ان ياتي ما في العزيز والزمنة قال

في الانوار وان كانتا اي النعمية صلالة او صوما اي ترك احد بما فيه قضيهما فان شكنا في
عددهما حسب من مائة بلوغه فيمدح المقتضي منهما يقينا ويقتضي الباقي ويجزله ان
ياخذنا في عددهما بخدمة القلوي بطله الغالب عليا سبيل التفرج والماجة ما د انتهي قول
الانوار قال اما ما اخرجنا عنده انه فاما قصر فيه ومات قبل القضاء مات عاصيا وان
كانت البنائية مما لم يذكر وعرفه لثاقيا بمعرفة كالتزنا بجارية او اهلها او نسبتها
باللسان الى عيب منها تخافا يدين به فقد انسد عليه طريق الاستحلال وليس
له الا ان يستحل من غير ما بقي له مظلمة فيلبيحها بالحسنات كما يجبر بها مظلمة
الميت والغائب فليحاسب نفسه على التبتات والفترات من اول يوم حياته الى
يوم موته قبل ان يحاسب يوم القيمة والينا قس بصيغة المضارع المعلوم المتاخلة عليه
لما الامر من التافهة بمعنى الاستقصاء في الحساب حتي لا يترك منه شيئا قبل ان يناقش بصيغة المجهول
فهنا لم يحاسب في الدنيا نفسه طالع في الآخرة حسابا انتهى قول التفرج عنده انه يا
ذهبا انه برديك الذي هو خيرتك في دينك الابدية كما قال برديك الذي انت عليه قدما المار حال
منه انظر حالك لو طلق برديك اي اتركه او رآك عندهما او شوكه عيبا ثم في طريقك وقفت عن
الشيء من رحمتك اليه وراك لخصم فقام ما انجز الثوب فهدا اسمما الراس رقا
عليك فليكن ربيعت وهذا ما لو خطو قنين تخلصت من فساد قلبك يا مجنون
اليقيني يا مومن من هو النفس اخذ الرتبة الشفاء من جنونك من الترقا ما رستان العز
وفي الصباح والمارستان قبل فاعلنا مترتب ومعتاد بيت الرضي والجمع ما رستانات وقيل ليس مع في
الكلام القديم وهو في الدنيا الحسية وهو اقله بشر وهو في الدنيا المعنوية وهو بشرية العارضة الملقبة بالحاج
رفي الله عنه ومعرفة هو معرفه الكرخي شيخ الشريفة الشافعي في الله عفا ما وفدنا بهما والامام رستان
جمتم وقيل في الاغلال والعبادة ابليل الدين فصارح الي الثوب قبل ملوك ابدك فانه
الابل مكنوم اي مستور فلا بد من هجومه على كنهه فالا استعداد له بالثوب والحمد الصالح
اعني من الاستعداد بالانسان الفانية الزائلة عنك من قرب وانت تعلم علم اليقين انك لا تبقى في دار الدنيا
الامانة قليلة وله من لم يبق من مائة كما انك اليوم ولما قد نرهبو الموت في لحظتك او في وقتك في
قلبك كالنجم والدينا اي متاعنا وزهرنا وكل ما يمكن ان يكون للنفس فيه حفا غرور وبشر الغيب
اي خد يجر لانها حسنة الظاهر فيجني الباطن وتضرب الى الله تعالى بفلك واجهه الى المير

منه

مستند

بلسانك وفي المختار تفرج اليه الله اي ابنه ماله وايضا فيه الالة مال التفرج وقيل في قوله تعالى ثم نبهنا لاي نخلفنا
 في الدنيا عاء انهم فافهم **ولا تستقل ما ذكر** في صفة توبتك اي لا تعذره ثقيلاً **من تبتة الائمة** بيان لما ذكر
وارضاء الخصوم فانه اي ما ذكر قبل لا تقل فيه **صمدك** جنة الامعية فيه **بالنسبة الي**
جنتك اي اجنة ما ذكر **وكتاك** وفي المختار الكثرة الشدة في العمل وطلب الكسب وبابه رفق وكن ما تعب غير لائق
 ومنه **لديك النعمة** التي تفني وقد هب عندك في قريب من الزمان **ولو انك خفت من النار**
 في الآخرة فتتوب عن المعاصي كما تخاف في الدنيا من الفقر فتبت وتك خوفه **لنجوت** من جميعها
 اي كنت ناجيا من النار والآخرة وفراكتها **ولو طلبت الجنة** كما تطلب الدنيا لظفرت بهما جميعا
 ففهم ان الامة ههنا اي عظيمة **واذكر حال ابينا آدم** من الجنة وصفت صلوات الله وسلامه
 علي بنينا وعليه خلقه الله بيانه اي بقرته **وجله الي الجنة** علي اعناق الملأئكة
 الكرام **طردت اب الماذنبا** واحدا وهو قرابته الشجرة التي عنما قتل به عليه السلام لاي سبب
 الذنب الواحد **ما نزل من الانجاء** من الجنة والاصباط الي الارض **حي روي** في بعض الاخبار ان الله
 تعالى قال له يا ادم اخرج من الجنة لك قال ادم عليه السلام نعم الجبار انت يا ربنا قال عز وجل
 لما اكل من الشجرة يا ادم اخرج من جوارح الجنة بجارة معنوية وضع عنك رأسك تابع كرم
 فانه اي الشأن لا يجاوز **في هذا عصا** في الجنة فالتفت ادم اليه خواء باكيا وقال اقل شيئا المعصية اخرجنا
 من جوارح الجيب نقله صاحب الفتوح واخرج ابن جرير وابو عاصم عن مجاهد قال اخرجني الي الملأئكة اخرجنا ادم
 وخواء من جوارح فانه ما عصا في الجنة فالتفت ادم اليه خواء باكيا قال استعدنا للخروج من جوارح الله هذه اقل شيئا
 المعصية فنزل جبريل الشاح وحل مكانه الاكليل عن جبينه وتعلق به عضو فظن ادم انه قد عوبل با
 المعنوية فنكدن رأسه يقول العفو العفو فقال الله تعالى فرامني فقال بك خباء منك يا سيدي **وروي** في بعض
 الاخبار رواية ابن سعد عن ابن عباس انهم عليه السلام في عليا فنبه ما في **منه** حقا عن
 فبه الواحد وفي الامعاء عين وهب به منه لما اصبط الله ادم من الجنة مكث لا ترق له دمنة فاطاح
 الله عز وجل عليه في اليوم السابع وهو محزون كئيب كظفر منكس رأسه فاجاب الله تعالى اليه يا ادم ما هذا
 الجرم الذي اري بك قال يا رب عظم مصيبي وانطقت بيا خطيئي واخرجت من ملكوتي برئيا فصرخ في دار
 البرايا بعد الكرامة وفي دار الشقاء بعد السعادة وفي دار النصب بعد الراحة وفي دار البلاء بعد العافية
 وفي دار الزوال بعد الثبات وفي دار الموت والنفاء بعد الخلق والبقاء فكيف لا ابكي علي خطيئتي فان
 الله تعالى اليه يا ادم الماصطفك لنفسي واخذ منك دأتر ونقصت منك بكرامتي وخذرتك من خطيئتي المذاق

بيدنا ونفخت فيك من روحنا واسبغنا لك ملائكة في جميع ما امر ونسيتك عما و نقرضت لخطي نوزيقا وعلما
 نوصلات الارض من اجل انك لم تبتعد ونفي وبتقوى فينا لانزلنا من نار الحامسين فيك ادم عليه
 السلام عنده ذلك فالاشماعة عامه وفي شرحه وقرابة سعد بن عبد الله بن عباس قال لما اصبغ الله من الجنة
 انشا يقول برضا كنت جارك في دارك ليس لي رب غيرك ولا قريب دوتك اكل فيهم ما رغدا واسكن حيث اصببت
 فاهبطني هذه الجبل المعلقة فكلت اسودح اصوات الملائكة والهمهم كيف يحقون بالعرش والجدد يرحم الجنة
 وطيم ما نزل اهبطني الى الارض وعطيتني الجاستين ذراعا فقد انقطع عني الفتوت والنظر في هبا عني يرحم
 الجنة فاجابه الله تعالى انا مصيبك يا ادم ففعلت ذلك بك قال فكيف اهل ما فاعلم ما نفي سنة ولم ياكل ولم
 بشر بالرحمة يوم ما ويرى قرب حقاء مائة سنة وقرابة هساكر بن عبد الله بن عباس قال بكيا ادم من حيا الهبط من
 الجنة بكاء يربكه احد فلما بكاه ادم وزين مع بكاء ادم على خطيسته ما عدل بكاه ادم من حيا اخرج من
 الجنة وكنت ابراهيم سنة لا يرفع رأسه الى السماء وركب اليه في الشعب من بيده لوزة دموع ادم
 بجميع دموع ولده اخرج دموعه عليه دموع جميع ولده وقرابة سعد بن عبد الله بن عباس قال بكيا ادم
 على الجنة فلما سنة ادم وركب في بعض الاخبار في الماخر لادم ما جري ونودي في
 ملكوت الاعلى وعصى ادم مرة ففوق بكيت فقلت عيرك بالكسر من العبرة بالكسر
 اسم من الاعبار من العبرة بالفتح تحلب النامع كما في المختار وقال عليه السلام يا جبريل عليه
 السلام يا جبريل اذ عني انقذ نظرة من الجنة اذ اوكي يا عجبا ام ما جبريل
 يسجد له بامر الله تعالى حين امر الملائكة بالسجود واليه من جزى ناصيته اعدم الماخر
 من الجنة يا بعدا لهذا الذي رايت حاله سبحانه عز وجل مع صفيته الذي اصطفاه لنفسه
 ونبيته الذي خافه بيده في ذنب واحد فكيف غيره ابي فاكيف حاله مع غيره مع ذنوب
 كالجبيل الانسان ولست من القائل في خوفنا على نفسه القهبر عاش الى عمل
 بخلاف الله وقوله هل لا يتوب فكيف ترك حاله من لا يتوب بل لا ينمك في شهوته ويغفل
 عن عاقبة امره لجملة بشره تعالى وفي رسالة القشيري رحمه الله قال في النون المصرا
 رحمه الله الاستخفاف من غير اخلاص توبة الملائكة ابينا والاقلاع عن الشئ الخروج من
 بالكثرة يقال اخلاص عن كذا اذا فارقه واملأه من القامح وهو نزاع الشئ وفي تذكرا لالقاء
 انا ابا علي الفضيل بن عياض رضي الله عنه احدا ثمة المشرك الضالم واكابر العارفين منهم
 وهو من المشركين والناكر وكثرة تداول الشبهة في كتب التصرفا وغيرها بحيث يستغني عن تطويل

جاءت من كراماته رضي الله عنه كما قال القشيري انه كان علي جبل من جبال مني فقال لوانت
 ليثا من اولى الله تعالى من هذه الجبال يمين ما قال فترك الجبل فقال اسكن ما اردك هناك
 سكن الجبل فمر في جامع كرامات الالاء ونصته من عظمة لامي المؤمنين هارون الرشيد في مجتمعي
 بكماله لا يعلم مشورة فقل ما لا تدرك في حياة الحيوان في باب الباء الموحدة في مجتمعي البعير عن الطريق
 ابنه بلبلان والحمد لله وغيرهم عن الفضل بن الربيع فارجعه ان شئت فضل الفضيل له ما تاب
 قال القشيري في الترمذية بسند عمن الفضيل بن موسى قال كان الفضيل شاطرا يقطع الطريق بين ابي
 وسرخس وكان سبب توبته انه عشق طائفة فبية ما هي بقي الجبل ربه اليه ما سمع تاليا يلقى الميراث
 لما يذبحه امنوا انه تخشع قلوبهم لك كرامته فقال بارت قد ان فرج قارة الليل الى خربة فاذا رفعة
 فقال بعضهم نزل وقال نور عني فجمع ثمانية فنبلا علي الطريق يقطع علينا فتاب الفضيل وامرهم
 وجاز المحرم حتى ماتوا كما يبغي في ربي رضي الله عنه ما لا يسمي ديا قال لا اخلك
 عن النظامة الا تستوي كرامته الربوة فاخذ الفضيل الزنبيل يستوي الزبوا فلما
 كان نصف الليل عصف ريح فسوتت الزبوة فلما اصبح اليهودي رايا ذلك
 ابا استواء الزبوة فقال اليهودي ايها الضيف اخذ لا امر في عنك بالمال فاذهب وخذ
 صرة ذهب وضعت ما تحت وسادتي فذهب الفضيل واخذ صرة ذهب فذهب الى
 فقال اليهودي في ذلك الاسلام اي كرامته فقال الفضيل لم انا قال لا في قرأت في
 الشريعة ان من قبله الله جعل الجبر في يدي فاذهب واذا كنت وضعت تحت وسادتي
 جبر فاحمله الله في يدي كما ذهب في علامة قبله الله اياك فاسلم هو ومن معه من اهله وعياله
فصل اعلم ان القوبة من اصول الاسلام المهمة ومن قواعد
 الدين واول منازل اي مقامات السالكين الشجرة قال الشيخ ابو طالب المكي في القوت
 اصل مقامات القوبة التي فرقة اليها فروع احوال المتقين تسعة اقلها القوبة والضرب والشكر والرجاء والخوف
 والزهادة والنشك والرضا والمجته وهي جملة للمفهوم وهي المحبوب اه وقال صاحب الحوار في
 ذكر المقامات على الترتيب هكذا القوبة الورع الزهادة الضرب الفقر الشكر الخوف الرجاء النشك الرضا
 قال شارح الما جاء فراه في الورع اه فلهذا يظهر لي ما ان القوبة فروع خرج وسلم من حرفة
 النار التي اهلها عذاب اهلها كما في الحديث الضميمة وتعد من باب الزدة ان يستعمل
 بنحو من النار يغلي منه ماء فانه من النار اهل الجنة التي اهلها

كما في الصحيح ايضا وقد تقدم منه له مثل عشرة امثال الله تعالى في اياه من نعمته لما تحدث بها
 نعمته اخرى ومن سلامة لانهما وبعدها سلامة اخرى فعليه ان يحفظها اي التوبة وان
 يعلم ان توبتها الشان من ثواب ملكا الثاني باجمعيهما قال ابو بكر بن يحيى بن معاذ
 الزنكي الواعظ رحمه الله عليه هو من رجال الرسالة منزلة واحدة بعد التوبة اقم من
 سبعين سنة قبل ما وكي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه الشريف الشريف رحمه الله هو ايضا من رجال
 الرسالة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم كأنه قال فرأيت
 طريقا الى الله تعالى يسلكه ثم رجع عنه فدنا به الله تعالى بالمرحبة به احد امن
 العاطلين يا تائب انك من محبة رفقاء المستوعب من المظلم فانهم يفسدون وكذا اذا قال لك رفقائي
 امش معنا ولا تدع عنا فقد لم اقدون في الخوف فان قالوا ما الخبر فقل هذا ارحمة
 مني يا تائب التوبة اجمعيها ايتها الدنيا والآخرة فانها تتركها ففوق سكر ومالك اليب
 بحسن ما اعتادت قبل فقد لو التفتوسا انقصي زمانا التضرع والمزاد به لانهم ماك
 في الشهوات ولا بد لك بانفس من الضيق على العظام والمزاد به استباح التوسل عن اللذات بما
 صيانه التوبة اذكر ان نعمته الله عليكم اشكر وان تجاكم فيكم من العاقب والبدل
 وكنت على شفا مفرقة من الشا اي على حرف مفرقة من الشا وشفا مفرقة من الشا
 مما هيها ايضا اجمعيها من الناهي الى النهاية اجمعيها من الرجوع ويحتمل انه المراد بالانابة من توبة من توبة
 التوبة وقسم من توبة من انصامها لانهم قالوا كما في الرسالة وغيرها التوبة على ثلاثة اقسام اولها
 التوبة واسطرها بالانابة وآخرها الاوبة فالمتوبة به اية الاوبة بالانابة واسطرها ما فكان من
 تاب بخوف العقوبة فهو صاحب توبة ومن تاب طمعا في الثواب فهو صاحب انابة ومن تاب مراعاة للاول
 لا الرغبة في الثواب او رهبة من العقاب فهو صاحب اية ويقال ايضا التوبة صفة للمؤمنين قال الله تعالى
 وتوبوا الى الله جميعا اية المؤمنين والانابة صفة الاولياء والمقربين قال الله تعالى وجاء بقلب
 منيب واللاوبة صفة الانبياء والرسالة قال الله تعالى نعم العبد انه اواب اه او فواب الحقود
 التي عودتها يا مؤتمينا على حد والتكاليف لا تخونوا الله والرسول في
 دناءة وعظمة من عاهدتم ولا تعصوا الا ما بهما توكيد بها توبتها
 واحكموا من الانكسار من انكم يحجبون الامور من العزائم جمع عزيمة وفي المصباح وعزيمة
 الله فربضته التي افترضا والجمع عزائمها ولبسوا بها اي احكموها ولا تكونوا كالتج

اي كالمراة التي تقصت افسدت غزلها ما غزلته من بعد فقرة اي الحكام له وابهر انكنا و هو امة عماد
 من مملكة كانت تغرب طولها يوم ما تزنه قصه كما قاله الشبوري رحمه الله تعالى لا تبسحوا عن الوفاء
 بالعمود ببناء العمد في الا تشروا بجمع من الله ثمتا قايلا يكفي في عيب العما بجله
 اي الله بنا ما عطفنا كبره غما ولا تأسفوا اي لا تغربوا على ما تركتم من الله بنا انه يعلم انتم
 في قلوبكم خير اي لكم خير مما اخذ منكم يا مستفتي ابواب المعاش اي طالبها يفتح
 ابوابه بخير من فتاح التفرق كيف توضح طريقة الخطا وتشكو ضيق الرزق عليك
 لو انتم قيمت الله تعالى ما عسر عليكم مطلبه من مطلبك من رزق غيره لما قرأنا بحمار
 النعير فانضد على الخلق ما في يخير ما بنا انفسهم كما قال تعالى انه لا يغير ما بقوم الآية
شعر وفي قلبك الرحمن اودع نوره فلا تطفأ اي لا تطفأ من الاطفاء
 بالمعصيات واجعل وصيتي يا هذا الذي اعجبك من دنياك وتغافل به هو الله
 اتعجبك واخذناك اي هو الذي ارفعنا في تعجب و هلاك فكيف غابك اذا ناداك مولاك العلي
 العظيم جنة جلالة يا عبدا منك الخطا ومحي الخطا منك الجفا ومحي الي فاملك
 الثوبة ومحي القبول عبدا مكرت حصني وكراستك اي استر حصيتك عن الخلق لئلا
 انفضك بينهم وقماد في الله نرب اي تنجز زاجته في ما وامرناك من الامام انه اما تنشج
 من عتاجي اما تنسج من عتاجي لئلا ترفقت عن المحامي لما صابنا عليك يصحلي
 ولا حرقنا بنار غضبي **شعر** لاسع المشيب بعنا منيك وعارضنا الانبياء
 يصحبت غنايه كما في المنار فما خلا من الاعلاء انما لا يحبس لك الخونا امة من الغفنا اي لا تفر
 لك عن التوب فادع الشفا على انك بالتي تشفي به ما ربه الله بنا وانتم من اليه ببناء اي
 ابناء ما دفع عنك الوفا الوفي الضعف والافتور والكلال والاعباء كما في المختار قال الامام
 الخزالي رحمه الله في منهاج العابدين في هذا الباب قلنا قلت انما يمنع من التوبة
 التي احلم منها نفسي التي اعود اليه الماتن بعد التوبة ولا اثبت على التوبة
 وفي منهاج بعد هذا افلا فائدة في ذلك فاعلم ان الله اي ما قلت من ان ما منعك من التوبة
 عاتك الماتن من نفسك هلما غروا الشيطان وخذاه الله ان تعك فيه ومن اين لك هذا
 العاظم الذي قلته والمسبيل لك اليه هذا العاظم الذي رزقته فحصى اليه كوني قرا بها قبل
 امكان ان تعود اليه الماتن واما الخوف من الله العاظم الذي رزقته فحصى اليه كوني قرا بها قبل

عليك العزم والصدق في ذلك اي الخوف منه وطيب تعالي على سبيل الفضل والانعاش
وانه ذو الفضل العظيم وكلمه من نعمته على خلقه وايه نعمته الله لا تحصى ها الا تمام بمقصودك
بانه استعملك عليه وام التوبة واستمر لها وعدم العود اليه المعصية فانه اتم الله تعالى مرادك فذاك
الا تمام هو المقصود الاعظم ولفظ المنهاج فذاك المقصود من فضله وايه لم يمت سبحانه وتعاليه فذاك
بانه استعملك على ان يكتب المعصية بعد التوبة والعيادة بالله فقام غفرته ذنوبك السالفة كلها
وتخلصت منها وتطهرت وليس عليك الا هذه الدائبة التي احدثت الآلة فيها هو النرجس
العظيم والقائمة العظيمة الكبيرة فلا يمنعك خوف العود من التوبة فانك من التوبة ابد ابيد احادي
المستبين لك اي المنهاج وليدنا كره المصنف قال المصنف فحول الى التوبة من ذنوبك الحادثة
ثم قال الغزالي يجب هذه الآلة ذكره بوفرة تقريبا فانه بت ثمة نعمته التوبة وعادته الى الدائبة ثانيا فحول
الى التوبة ما درو قال لنفسك احل اموت قبل ان اعود الى الدائبة ههنا ههنا
وكنا لك عد الى التوبة ثانيا والثالث راجعا وهكذا وكلما اتخذت الدائبة والعود اليه
حرفة لك اي صناعة فالتوبة والعود اليها ابنا حرفة لك ولا تكن في العود اليه
التوبة اعجز منك في العود اليه الدائبة ولا تيسر في قبول التوبة ولا يصنعك الشيطان
من العود اليه التوبة بسبب ذلك اي بسبب العود اليه الدائبة فانه اي اتخذ التوبة حرفة لكثرة
الابتلاء بالدائبة له لاله الخير وكيف لا وهو اغل في قوله تعالى ان الله يحب التوابين اذ التواب من
ابنية المبالغة الدالة على التكرار فلا يطلق الا على ما تكررت منه التوبة مرات واطلاقه يقتضي ان تكرر
التوبة منه ويصدق ذلكا به من ردت منه معصية اخرج التوبة كما اشار اليه الغشجي رحمه الله والمعود
اليه الدائبة وكان اقم من ابتداءه لانعمام فغفر التوبة اليه الدائبة الدالة العود اليه التوبة احسن من
ابتداءه لانه فيه ملازمة الاحتياج بباب الكبر الذي لا يجيب من قصده اما تسمح الي قول
النبي صلى الله عليه وسلم فبما ترك كل مفسدة بمسألة فوقيت مشادة تقابل اي
كلما مضى تمنع الله بالدائبة ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب قال العراقي مرواة البيهقي في الشعب
بسند ضعيف عن علي كرم الله وجهه قال الغزالي اي كثير الابتلاء بالدائبة كثير التوبة
منه والرجوع الي الله تعالى بالمعاداة والاستغفار وقال القرطبي في المعجم من عناه
الذي يتكرر منه الدائبة والتوبة فكلما وقع في الدائبة عاد اليه التوبة لا من قال استغفر الله باسائه
وقلبه مضى على تلك المعصية فبما الذي استغفاره يحتاج اليه الاستغفار اما فاكرك قوله

سبحانه وتعالى ومن يجهل نسواي فبجاسورة نيرة او يظلم نفسه بما يغتصبه ولا
 بتعداته وقيل المراد بالمتوب ما دونه الشرك وقبل الضغرة والكبرة ثم استغفر الله بالتوبة يجاب
 الله غفر الله توبه رجايا اي متفضلا عليه كما في البيضاوي وقال العلامة ابن الجوزي
 رجايا الله وحكي الله تاب رجلا كانت قبلكم ثم تفضل التوبة بالعود الى الله تابت فتمت
 به هاتفت **شعر** ساترك ما بيني وبينك واقفا فانت عادت الينا بالتوبة
 عادت الينا قبلنا والوجه ادب الله تسليم تواصل قوما لا وفاء لهم انما يكون
 بينك وبينه من لا يوفون بالعهد موصلة وسماحة وترك ما بيني ولا تضامني و
 الحفظا فحين يراي الحال انه حفظ اتيك قديم لا يجد بيننا قاضين العهود فلا تراخ في
 الخطايا قبل ان يتسح الخزوا وان اشع فلا يملكك التلافي وفي الصحاح عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ورواه النسائي ايضا والحداد في البخاري التوحيد وفي مسلم في التوبة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا
 فاغفره فقال رب اعلم به مرة استغفركم والفعل الماضي كما في الفتح عبد الله ان الله
 ربنا يغفر الذنوب ويأخذنا به اي يعاقبنا به غفرنا لجهنم ثم مكث ما شاء الله اي
 من الزمان ثم اذنبت ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا غفرا لي فقال اعلم عبد الله ان الله
 ربنا يغفر الذنوب ويأخذنا به غفرنا لجهنم ثم مكث ما شاء الله ثم اذنبت
 ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا غفرا لي فقال اعلم عبد الله ان الله ربنا يغفر
 الذنوب ويأخذنا به غفرنا لجهنم ثم مكث ما شاء الله قال ابن بطلان في هذا الحديث
 ان المصنف في المحبة في مشيئة الله تعالى ان شاء غفر له مغفلة الحسنات التي جاء بها
 وهي اعتقاده ان الله ربنا يغفر الذنوب ويأخذنا به واستغفركم اياه علينا ذلك يدل عليه قوله من جاء
 بالحسنة فله عشر امثاله ما لا حسنة اعظم من التوحيد فانه قيل ان استغفركم به توبة منه قلنا ليس
 الاستغفار اكثر من طلب المغفرة وقد يطلب بالمصر والتائب ولا دليل في الحديث على انه تأتب
 مما سأل الغفران منه لانه هذا التوبة الزجوج من الذنوب والمعزم على ان لا يعود اليه والافلاح
 عنه والاستغفار من مجزاة لا يفهم منه ذلك انتهى قال النووي في الحديث ان الله توب و لو تكررت مائة
 مرة بل الف والكثر وتاب في كل مرة قبلت توبته او تاب عنه الجميع توبة واحدة صحت توبته اه من
 الفتح قال النووي وغيره في معنى فليجمل ما شاء اي ما دام يفعل هكذا

فانما يتبع ويطلب اغفر له فانه المتوب تيمنا مما قبلها وفي كتاب الترمذي في الدعوات
عن ابي عبد الله رضي الله عنه ومخرجه الطبراني من حديث ابن عباس قال قال الله تعالى يا ابا آدم انك
معه عن النبي انما استرسلوا هذه الآية وما صدقته فخرقة اي مائة دارة ما لك ابناي وقلنا من بعد هذا مشقة
ومرجو في الباب د عاتك غفرت لك اي سرت عليك بعد العتاب عليه في الآخرة ما كان
فيك ونفعا الترمذي ما كان منك اي من العاصي وان تكررت ولا ابالي اي لا اكرث بك نيك ولو كثرت
يا ابا آدم انك لو بلغت اي وصلت في نيك اي فرست ما اجراما عنان السماء بان ملأت ما
بينما وبين الارض والحنان بفتح الحين المهملة وتخفيف النون الشهاب الواحد عانة وهما هـ
اسم للشهاب مطلقا او بغير كونه مثلثا بالماء قولنا وقيل الحنات اسم لما عز لك من السماء اي ظهر لك
اذا رفعت رأسك اليه ما بينك عانة السماء اي نواحيه ما وما اعترف من اقطارها كانت جمع عانة واما الحنات
بكر الحين فيمن اسمر لما تقاد به المتأنيب الاسفل للاسفل والاعلى للاعلى ثم استغفر في هذه
المتنوب الكثيرة استغفرا رثبت معناه في القلب ويحصل منه التمام بتدلي به عند الاصل احيى فالحمد
به المتنوب غفر **لك** وان تكررت الدنوب والثوبه منك من ارجى اليوم الواحد لانه محاروة الدنوب لا تبطل
الثوبه ولا ابالي يا ابا آدم انك لو اتيتني بقراب الارض بضم القاف وكسرها والفتحة اشهر
بقراب ملئها من ملئها وهذا الباغ من قبله خطا يا ثم لقيتني مالك كونك لا تشرك في شيئا اي
بدن اخي وصفاي وفعالي اي مستقر على الايمان لا اعتقادك توحيدك والتضاد بين برهان وبلقاء ببر لا
تيتك بقرابي ما جرب له شاكلة والمغفرة الله اعظم واسم هذا **مغفرة** وفي خبر مسند
ابن جابر بن مريم اليه الشافعي اذا بلغ ثلث الطريق التفت فاذا بلغ نصف الطريق التفت فاذا بلغ ثلث الطريق
التفت فيقول الله تعالى ردة فترسأله فيقول الملائكة فيقول ما بلغت ثلث الطريق قلت فيقول ورنك
الخوف والرحمة فقلت لعنك تغفر في فاما بلغت نصف الطريق قلت فيقول ورنك ومن يغفر الدنوب الا الله
فقلت لعنك تغفر في فاما بلغت ثلث الطريق قلت فيقول قل يا عبادي الله اني اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الدنوب جميعا فاستردت طمعا فيقول الله عز وجل اذهب
فقد غفرت لك وشرح هذه الهدى يا عبادي هذه الوجوه الماء كور ما في شرح الشريفي على الاربعة
النبوية وختم المصنف رحمه الله رحمة واسحة ونفعنا بعلومه وبركته كتابه هذه ابراهيم الهدايت
الشريفي تغافل بالامعة كما ختم به الامام النووي رحمه الله كتابه الاربعة تغافل بالامعة
مغفرتك ان مسح من دنوبنا ورحمتك ابراهيم تاهنا اعمالنا الائمة شاكرا في دعاء عبادك

الضالين

الضالعين وبعثناكم العالمين اللهم اختم لنا بالتوبة والمغفرة فقد مددنا اليك
 ياربنا المجدد رب فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة توفني
 مسامحة والمحقني بالصالحين **فصل** في ذكر ما في الكتاب من مسائل الله سبحانه اعلم بها
 انبي وقدمنا الله واتيانا رضاه التي له ما وضعت هذه الكتاب وجمعت الله لارشاد
 من كتاب من العوام ولا يخفى ما في هذه الكلام من الخشوع وهضم النفس والافتقار عرفنا في المقامات
 من ترجمته انه من خواص العلماء ذوقنا فيه شريعة نافعة في فنونا عديدة اقتصرت فيه على
 ذكر التوبة التي هي اول منازل السالكين في طريقة الحقيقة السائرة الى الله تعالى
 وذلك المنازل يعزونه عن ما يمتد ما من اليقين وطول الكتاب فينا كرساثر منازله من موقفة
 اي مجموع بابا بابا مفصلة اي مجموع فصولا فصولا في المراد بالمقدمات مقدمات الجملة لوقوع
 معظم ما في المنازل اي كبرها في اي الكتاب فمنا اي في ضمن ابوابه وفصوله ولما كبرها
 في كبر من فقهنا الله بجم في الانوار مشروحة اي مبينة مفصلة اي غير مبينة قال الشيخ
 الامام العارف بالله تعالى عبد الله اليافعي رضي الله عنه في كتابه المعاصاة العبد المذنب الشكر عليه
 الشريعة مشتمل على سلوك طريقة الحقيقة والطريقة مشتملة على منازل السالكين تسجي مقامات اليقين
 ثم قال في بيان ذلك المقامات في المقامات الثوبية والزهد والورع والصبر والفقر والشكر والخوف والرجاء
 واليقين والمنزلة في هذه عشرة من المقامات اقتصرت على ذكرها بضمير ويحتمل من هنا سبعة مقامات
 ويحتمل من قال هي المقامات والمراد بهذه المقامات منازل السالكين في طريقة الحقيقة مشتملة على
 ابن طائبا المكنى في القوت الفصل الثاني والثلاثون في كتاب شرح مقامات اليقين المشتملة على
 اصل مقامات اليقين التي قد افرغ احوال المتقين تسعة اولى الثوبية والصبر والفقر والشكر والرجاء
 والخوف والزهد والتوكل والرضا والتجربة وهذه العجالة للخصر مما وجه محنة المحبوس بها وقال صاحبها
 العارف في ذكر المقامات عاين الترتيب هكذا الثوبية الورع الزهد الصبر الفقر الشكر الخوف والرجاء التوكل
 الرضا فراد في الورع اه قاله في شرح الاحياء ولما اتميتها انا اذكر في هذا الكتاب مقدمات
 من مباح الحاجيات بيننا للفرح التي رجم الله اي العقبات الشبهة التي ذكرها الاخترا في المنهاج بعد
 اي متولية في المصباح سرقات الحدايق من باب فضل التوبة على الولاء من غير تفصيل اذكر منها المتكررة
 ما في فقه الله من صفاته وكرامته وقد كنت قد ما اي في زمان قد مر اي قبل تصديق
 هذا الكتاب وهو من اختصار المنهاج وسفي ذلك المختصر بارشاد المقاصدين كما من في ترجمته في

الخفية وهو ربي مشهور في بلادنا بالتمناج الضخيم. تنزهنا ببقائه عن قراءة أصله نظمنا
 أي تلك العقبات في الأبيات وهي هذه ولنشرح ما من غير نصب له فالأول منها **عقبة**
العلم والعقبة بالتحريك من قضا صعب من الجبال وجمعه عقاب كرقبة ورقاب وإنشافة عقبة إلى الجلس
 وغيره للبيان أي عقبة هي العلم ولكن فيها ما يأتى شبه العلم وغيره مقاباً أي بالعقبة للاصحوية في كلت
 تعلم ما أي العلم الذي هو عليك من الملزم أي هو من العلوم الملزمة عليك وهي ثلاثة علوم
 علم التوحيد وعلم المقام والعلم بأحوال القلب وفصل هذه العلوم الثلاثة بقوله **فذلكم** أي ذلكم
 عليك **لازم** وعلمك مبتدأ أي العبادات أي بطلانها والمساعي لقلبك أي إعماله
 كالإخلاص والزبارة والعجب وغير ذلك وغير المبتدأ محذوف دلالة ما قبله عليه أي لازم عليك أن
 علمت هذه الثلاثة من العلوم فحانت عالم يزول عنك بعلمها وصف الجبل **عقبة** **الثوب**
 وثوب عما جرمت من المعاصي يتزبه متعلق بنبأ الضمير أي القلب وأنت ناد
 أي والخال أنك نادى عليه ما بقلبك **عقبة** **الحواس** أي الموانع الشاغلة عن العبادة وهي
 أربعة الدنيا والخلق والشيطان والنفس ذكرها بقوله **وعدنا** أي تجرد بالخلق أي تخل عنها
 بها **والقلب** أي تجرد عما بقلبك المربوب للدنيا فحانت ساطر أي إذا تجردت عن الدنيا بظواهرها
 وباطنك فتسلم من شرها **والخلق** أي عن أجزائها نفساً وقلبا والشيطان حارب بثمر
 زاجر أي قارب في معارضة ونفسك بالتمني الجبر والزم عبادة برت ما أي ما لكها تبغي
 المكام أي حال كونك مبتغياً للمكافئة **عقبة** **الحواس** الشاغلة عن الطاعة
 توكل في المقام أي فيما يتبعك من القرب على ملبك وفوض في المخاطر أي في
 الأمان الله خطر فهو الله تعالى **راجرك** ودونك أي في الشدائد والمصائب بصبرك
 لا يضرك لوم لا أمر في الشبر عن رضاك أي عند رضاك أو لا زمة بأمره والقضايا
 أي بما قدره الله وقضاه فيك بخلو أو يمن أي بخبر وبتزافت لا زمة **عقبة** **البواعث**
 أي أمور التي تبعك على طاعة الله تعالى **رجاؤك** في عظيم ثواب ربك يسوقك للعبادة
 والمعامل ونحو ذلك من البهر عقاب ربك يذكرك أي بذكرك عن معاصي والمآثر
عقبة **القوات** أي التي تقود في العبادة وتجيها عبادة تذكرك العزبة من
 اخلصها أي اخلصها من الخصاله تعالى **ودع** أي انك عنك التي بالقصر للزهد أي رثاء الناس
 فيما فالرب تعالى عالم بربائك إذا آتيتنا وعجبك بالعبادة فاجتنبه بذكر الممن

اية النعمة من عز عليه من انعم الله الملائمة اي المصلحة عليك **عقب الشكر** ودونك اي خذ
 في الزمان وفي الليالي بشكرك **فقد نعمتك** الفيد واخذ الفيد الملائمة من
 نعمتك اي التي لا تتركك ولا تحب بانه الخلق اي خلق الله الخلاق ليهي ليحب وباطله انفسه
 انما خلقناكم عبدا في المصباح قال الفطو في اصل الله المروج من النفس بما لا تقتضيه المحكمة
 فبما هي اي اجتمعت في الشكر **فقط** ففك في المصباح حفظ عنه الناس بخط من باب تعب خطه
 وزاد عنه وخطوة بغير الحياء وكسر هذا العتوة ورفوع منزلة **بالصفا** جمع من عني الغنمة
 في المصباح غفمت الشئ غفمة غفما الصبغة غنمة ومنه ما والجمع والمغفرة راحة اعلم **مرشد**
 انما المرشد لسلوك طريقة القوم ان طريق القوم **رحم الله** ونفعنا وحسننا في زمرتهم
 ثلاث منظومة مع بيان فضل من سلك ما في الفرق في هذه الما بينات لحظها
 للمصنف وانه لم يجرها اليه واحد فضل المشاك ما يؤخذ من منهاج العابد بين للفرق في رحم الله كما يأتي
شعر طريقة الخيام بالكار نفيل مر اي بالكار التواضع من العبادات وتبطل
 من الابطاء وصل الامر بالنصب مفعول مقدم **لهما في الطريقة** فاعلم مؤخر اي تبطل
 وتؤخر هذه الطريقة التي هي بالكار التواضع وصل سالكه اليه المفسود **طريقة ابراهيم**
 لنفسه **مرشد** لوصل العبد من نيكاي من تلك الطريقة الماء كورة **سرعة** فاعلم كونه
 اي تكون به سرعة لوصل العبد من تلك الطريقة **واسرع** من هاتين الطريقتين وطريق
امارة الموت في اصطلاح مروج هو كذا النفس فانه ميانة به ولا تميل اليه لانه ما وشهواتها
 ومقتضيات الطبيعة البدنية المادية فاذا مالته الى الجيرة الشغلية بناء به القلب الماء هو النفس الناطقة
 اليه مركزها فموت من الحياة الحقيقية الحامية له بالجوار فاذا مالته النفس عن هواها بقومته انصرف
 القلب بالطبع والمحبة الاصلية اليه عالمه عالم القدام والنور والحياة الدائمة التي لا تقبل الموت اصلا
 واليه الموت اشار افلاطون بقوله مت بالارادة غلبا بالطبيعة كذا في مقتضيات جامع الماصول **طريقة**
نظار يدل من موت ارادة او خبر لحن وفي اي هي طريقة نظار لها اي لهما الطريقة الماصول
شعر مقاب اي تربية يدل من عشرة او خبر لحن وفي اي هي متابع **ومرشد** والمتكلم و
 الرضا وصبر **كثير** فكر وعزلة اي عن الناس ومنه ما اي من تلك العشرة مقاب الله
 اي مراقبة الله تعالى فالزقاب مصدر مراقب كقائل فتالا في كل لحظة بياهي الجوار
 من عاقبة مراقب **تشمع** وجدنا في بعض هو امش الكتاب مكتوب بيا بغير بعض افعال العبادات قوله

بانه تشتمل على اشارة الى كيفية التاثير في المبدأ اشارة من الخالق البرزخ والراد به الشيخ اي يستحق ان يكون الشيخ
 والمالف من الخيا اسم الجلالة والمضاد اليه وصفاته تعالى كالبصير والخبير اليه متاخر الجلالة والقائد الى التفرقة
 اشارة الى ابتداء التاثير تحتها والشعب الى تشديد لفظ الله والبر الى متفرقة اشارة الى ان
 الله اكر لا يريد عليا مرة واحدة في كل نفس من انفسه والقائد اليه فارقا اشارة الى اعداد التاثير
 مبدا ربه من تحت النشرة الى فوق الما في مخلصا وقد ذكر المصنف هذه الكيفية في قصيدته
 المباركة هذه اية الاذكياء اليها طريقه الاولى فاما قد اجمع العرفاء بطلهم عليا انا افضل المظلات
 لمة العلاء حفظا لانفسه يكون خروجهما وفوقهما بالتاثير في المبدأ الخلاء بالشأن من المبدأ تحت ثم فوق
 صفة له مع برزخ فاستكمالاته ان ذكر تعجيله في التاثير الخفي من غير تحريك الشفاء قد اولا فافهم
 ايا من زجره في هاتين الكرامتين وبما عرفت ففائدة اي وقناعة فهو عطف عليا قوله رقاب
 بحدن العاطف اي من وقناعة ولما ذكر طرق القوم الثلاثة شرح في فضل من سلكها فقال ومن
يطع الله في سبانه عز وجل ويسلك طريقه تكون له تسعة عشر
فلاحه بالكرامات اي عطية اي تكون له فلاحه كرامات الله قد ابرهين وما ذكرها الامام
 الغزالي رحمه الله تعالى في آخر المنهاج وعبارته ثم اني تأملت ما يعطيه الله سبحانه العبد اذا
 اطاعه ولزم خدامته وسلك هذه الطريق عمدا فوجدنا ما علي الجدة ابرهين كرامة وخلاصة عشر
 من ما في الدنيا وعشرين من ما في العقبى فمن ذكرها والمصنف ذكرها في الالباب عليا ترتيب ما في المنهاج
 في الاغلب المكرمة التي في الدنيا فالاولى من ما في الدنيا **الخلافة** اي منه سبحانه عليه اعلي
 العبد المطيع له **السلطان** طريقه قال في المنهاج واكرم يتبعه يكون الله رب العالمين بعد عليه في
 في ذكره وثباته **والكرامة الثانية شكره** جل جلاله وتعظيمه وفي المنهاج ولو شكر مخلوقا
 ضيعه في ملكه وعظمك اشرفت به فكيف بالله الما في الدنيا والآخرة **والكرامة الثالثة حبه** تعالى
 ايضا للعبد المطيع قال الغزالي ولو ابتكك رئيس محلة وامر بامانة لا تشترت بدينك وانفذت به
 في مواطن عزيزة فكيف بمحبته رب العالمين **والكرامة الرابعة اشارة اليه** بقوله **بهرزقا** كقوله
 اي انه يكون الله تعالى للعبد برزقه كفيلا بوجوه اليه من حاله الى حاله من غير تحجب او وبال والكرامة
 الخامسة **وكالته** اي اي انه يكون الله تعالى للعبد كمالا في امور دينها والكرامة السادسة
 اشارة اليه بقوله **ثم نصر علي** اي اي انه يكون الله تعالى للعبد نصيرا عليا الله وكفبه
 كونه رويته عن كمال قاصد بسوء **والسابعة انفسه** اي اي انه يكون الله تعالى

Scanned by CamScanner

بالسنان ولو نظر بهالة شجها لعنوا لما يحتاج للاشارة باليد اه فجدد العشرة كرامات في الدنيا واما
الكرامات التي في الآخرة فاشارة الحادية والعشرين منها بقوله **يحيى بن الخلق**
موسى قال الغزالي ربي الذي رجلت قلب الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين في ما حفي
سألو الله ان يبقوا عليهم حتى لا تموت من يكون الموت عنده مثل شربة الماء الزلال للظلمات قال الله
من وجد الدين تنوفا هو الملائكة طيبين والثانية والعشرون **روح** ايا استراة وعبرة المذموم
ارسل الروح **ويحيى** اي رزق طيبا والى الثالثة والعشرين اشار بقوله **قايما** بشارته بالجنة
هذه اهل الظاهر من البيت من جعل الروح ثانية وعشرين والبشارة الثالثة وعشرين وعادة في المذموم
النباتات على المعرفة والايام فجدد ثمانية وعشرين ولبدا كرامة في البيت ولعل ذلك للاشارة عنده
بدا كرم روح وبرحمته وبشارته وجعل في ارسال الروح والزجاء والبشر والرضوان والامانة الثالثة
وعشرين والرابعة والعشرين **خلود** بجنات والامانة والعشرون **الكرام** روحه قال الغزالي
فيخرج عليا ملائكة والارض بالكرام والالطاف والانعام **بتعظيم** تجيز الاوتى لعبرة المذموم
انه قوله بتعظيم متعلق بحدوثها اي والكرام بدنه بتعظيم تجيز وعبارته والخامسة والعشرون المجلوة
في التشر له روح ولبدنه في الخلافة بتعظيم جنازته والزمعة على الصلوة عليه والابادة مرة الحب
تجيزه برحمة بذلك اكثر ثواب ويجوز انه اعظم غمرا بحداف والسادسة والعشرون **تجافيه**
فتن اي تباعد عنه فتنة سؤال القبر وعبرة المذموم الامانة من فتنة سؤال القبر وتلقيب
المتوابع فبما ذلك المول والنابغ من العشرة **توسيع** قبره **قوله** فيكون في جوارضة من
رياض الجنة الي **اقامة خلق الله والناس** عطف علي غافق الله عطف فاشا علي عامر
نفخة فاعل اقامة اي نفخة الصور والثامنة والعشرون **الكرام** روح ثم نفسه
بمعنى الروح من عطف المراد ف **فتجعل** باجواف **خضر** **الظير** ثمانية فرقة اي
خرج ولفظ المذموم ايناس روحه ونسمة والكرام ما فتجعل في اجواف طير من صرح الماخوات الصالحين
فخرجوا مستبشرين بما آتاهم الله تعالى من فضل **والثامنة والعشرون** **حشر** ولفظ المذموم
الحشر في العز والكرامة من هذا نتاج وبراق الثلاثون **البياض** **لوج** من ثناء الله تعالى وجوه
يومئذ ناضرة اليه مرة مناظرة وقال وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة **والحادية والثلاثون**
امن **من الالهوال** اي اهل يوم القيمة **قايما** اي تمنع **روحة** اي خوف قال الله تعالى
امن يا ايها امناء يوم القيمة والثانية والثلاثون **يعطي** كتابا باليمين **والثالثة والثلاثون**

بجانب حسابا يسيرا بترتبه ايج الحساب من التيسير طاعة اي اطاعة الله تعالى و
 الثالثة والثلاثون **تثقيلا ميزان** وقد لا يحاسب حسابا اصلا من غير ان يقول بحاسب
 حسابا يسيرا اي منهم من يحاسب حسابا يسيرا ومنهم من لا يحاسب اصلا ولا وزن ويقام
صنعة اي صنعة الميزان والخامسة والثلاثون **جواز مراد** ويجوز في المزمع الخامسة والثلاثون
 ثمة ورد الحروف وليست له ذكر في الالبيات وسبأ في غاية توجيهه **والنحلة من المظي** والسادسة
 والثلاثون **تكون له عند الماله** شفاقة في عرصات القربة نحو من شفاقة الانبياء والمرسل
 والسابعة والثلاثون **ما كان لا يباد** بجنة خلدية والثامنة والثلاثون **كبر ضوابط** من الله
 تعالى والى التاسعة والثلاثين اشار بقوله **واظلم ما يانفس فضلا ونعمة لقضاء الله**
المخلوق ذاك اي المقضاء والى باسم الاشارة للبعيد اشارة لبعده مرتبة المقضاء عظمة اي عظيمة
 بجعلنا الله من اهلها ولم يبد كبر في الالبيات التاسعة والثلاثين **ذكر في المزمع** اربع عشرين تامة وهي هاء
 التسعة والثلاثون وورد الحروف ويجعله في خامسة وثلاثين كما من وغاية الدعاء رتبة لعله سقطا
 من النسخ بيت ذكر فيه وورد الحروف والله اعلم قال في المزمع اربع عشرين تامة وهي هاء
 عادت ذلك علي حسب فهمي ومبلغ علمي في قصورة ونقصه ومع ذلك فقد اجمعت ارجعت وكرت
 الاصول والجميل ولو فصلت بعض ذلك لما احتمله الكتاب الا اني احيى جعلت ما كان الابد خاتمة وانما
 ولو فقامت ما لا ترفع علي اربع عشرين خلاصة من نوح الخور والقصور واللباس وغير ذلك ثم كملت نسوح
 يشتمل علي تمامه لا يحيط به الا عالم الغيب والشهادة الذي هو خالقها ومالكها الي آخر ما قال
 فارجو من ختم المصنف كتابه بدعاء عامه شامل للجميع كما هو اللائق **بالتك يا رب في وفرة**
وملجئي سئالي ذليل لا تدانيه عزة **لجئنا اهل التاك الفضائل** الاربعة
 المائة **سألكي طريقتك بتيسير طاعتك** في منة منك **يا رب اهل التاك**
فقد ضللتك اهل التاك اي يا ربنا **ومرحة** بطفلك فضلنا اي ورحمتك اهل التاك ورحمة الله تعالى
 واسعدت كل طامع له عزة برحمتك يا ذا الجلال **علي حسب** العصبية في القسم المائة **ايتا** من رحمتك
 الواسعة **الهي انا** من رحمتك فامرنا انك اهل الجود والكرم **ت في الماحسان** والشمع المحمد لله حمدا

بجانب حسابا يسيرا بترتبه ايج الحساب من التيسير طاعة اي اطاعة الله تعالى و

بوا في نعمه ويكافي من يدا له وصلي الله وسأله ان يضل ملوكة واكمل سلاما علي

اشرف خلقه سيدنا محمد وآله واصحابه واهل بيته معلوم ما تكلموا به

تلك وحسب الله ونعم الوكيل والاعول ولا

فرس لرب العظم

فرغت من جمع هذا الشرح فحقه يوم الجمعة الثامنة عشر من شعبان المبارك سنة خمس وتسعين وثلاثمائة
 بعد المئذ وأرخاها سجدانه وتحاليمه بقبوله وإيه من المنع به وبمير قتيب المظفر عليه وبعبده نابه من
 الحارونية ريب غلنا به بنسبة عالية وإيه من أنظر بحبيبه الانصار إليه وقد غطأنا طلعني عليه وأصلح
 الله ترغفلنا ولوالديننا ومشائخنا وأولادنا وأخواننا وأقاربنا ومراعاتنا جميع المؤمنين والمؤمنات
 المسلمين اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكرناه وذكر الله الأكرام
 وغفلنا عن ذكره الخافلون وعلينا مع من يتك بالرحم الزايمين
 وبإكرام الأكرام آمين آمين آمين

مطبوع في المطبعة البياضية بربطجاء، في الخامس عشر من ذي الحجة
 للسنة الجبرية ١٣٨٧ - الجزء الأول كتب عبد الرحمن المولوي الكبير
 والجزء الثاني كتب به، كنج محمد وعبد الرحمن المولوي
 الكبير والجزء الثالث كتب به محمد بن زينة الدين
 الكودي بخبر غفرته لهم وهذا هو
 بيت وربطجاء

ترجمة الشارح رحمه الله وفقهنا به

بسم الله الرحمن الرحيم

هو العالم العلامة والعبير الفاتحة الحاج محمد كذا المولوي بن الحاج موسى محمد الكريكاتي
 ولد رحمه الله بكفتا من أعمال مليبار قرب ملهم من ضلع كالكون وكيفتا مسقط رأسه
 عاشت الولي بارتكيتة أيضا وابوه كان مقرئا ومعلم للقرآن الشريف على أسهل طريقة عربية
 وهو من أسرة كريمة في مليبار يعرف بأسرة كرمينكل (أسرة دوم) التي أنجبت عدة علماء
 مشهورين مثل الفقيه كنج بكر المولوي قاضي وديكتا وبكر المولوي (فوكو مسليار) وأحمد
 المولوي الذوي المشهور الذي قال في مرتبته الفيئي مقجادي النككتي هو أحمد الدومجي
 أعني كرميناء لقب إلى المهوم طاب مقبل، نشأها صاحب الترجمة في مسقط رأسه تحت

مرعابة امه وقرأ القرآن ودرس العلوم بالابتدائية من اساتذة هناك منهم كنج محي الدين
المولوي الشاكتدي ثم خرج لطلب العلوم العالية الى فنان وقرأ منها النحو والبيان والمعاني
والبدع ومهر في القبة بن مالك وكتاب النجيم وغيرها من سائر الفنون العربية واقام بها
سنتين عديدة طالبا ومعلما ومن اساتذته هناك العروس عبد الرحمن مولوي البان
بكفيم ونجيب مسليار وقنن ويده محمد الموكو (في دار الخطاطة) صاحب حاشية المصحف الوردية ثم
ذهب الى كابل وقرأ هناك كتب المنظر المندولة علي الاستاذ المحقق ياقبة مولوي الكوريجي
تلا سيد كنج احمد الحاج المشهور بتر وبقال نورانية مرادهم ثم درس في بيغور وكلاري عدة
سنتين ثم خرج الى كلية الباقبات الصالحات بولور والتحق بها وتعلم على الاساتذة هناك وتخرج
منها ابنا واضطراب الخلافة ضد الحكومة البريطانية المشهور بمليبار باضطراب مليبار ومن اساتذته
الذاتعي انصبت هناك العالم العلامة محمد عبد الجبار صدر الباقبات والشيخ الحضرة عبد الرحيم
والشيخ آدم مفتي الذبا الهندية الجنوبية وتلمذت ايضا علي المولوي شمس العلماء محمد
القطبي والشيخ علي المالك المكني والشيخ امين كتي المكني وله عدة مصنفات منها رسالة في
البيا، واخرى في الاثر المسمى بتوضيح الميزان وصيانة القرآن عن اولياء الشيطان في الاخيرة
المليبارية والمنظومة الذرية في الاسماء البدئية والمنظومة التوسلية بالاولياء المذكورين
في الرسالة التفسيرية وقائى الفهم شرح فتح القبوم وكفى له فخرا بهذا الشرح الذي علي
مرشد الطلاب المستفي بمعلم في الاعلام لا من التعليم ودرس في عدة اماكن منها توين نور
زفر فرزانكيس، وموطور ووب وبرد بنمبدم واشتأ عدة معاهد علمية في انحاء مليبار
المختلفة وتوفي القضاء والدرس بوبد وبعده سنين واخذة مرض البول السكري ايام كان
مدرسا وبرغم مرضه خدم خدمات واسعة للذين الحنفية الشيعاء والتربية المسلمين
وتعليم العلوم الدينية وتوفي قبل غروب الشمس من يوم الاثنين لخمس عشر ليلة
خلت من شوال سنة ١٣٦٩ هـ وراين اثنين وستين سنة تقريبا ونفعنا الله به وبخلوه
في الدارين آمين. ١٠٠٤.

بقلم السيد الفاضل احمد شهاب الدين قاضي كالكوت، اطال الله بقائه آمين،

★ اعلان ★

قد تم في المطبعة الببائية الواقعة في بريشتكا دي طبع
كتاب المسمى بمرشد الطلاب الى الكريمة الوهاب متن هذا
الشرح المنيف طبع جيد وورق عال وكتاب المسمى بارشاد اليباع
وكتاب الجزرية لشيخ الامام ابى الخبير محمد بن محمد الجزري مع شرح
الامام شيخ الاسلام زكريا الانصاري. وهذا كتاب درسي نادر
الوجود من احوام وكتاب فرائض المحامي.

تصحیح الخلل الواقع في الجزء الثاني من كتاب اولى الالباب

صواب	خطأ	رقم الصفحة	رقم الصفحة	صواب	خطأ	رقم الصفحة	رقم الصفحة
سنة عشر قراطلا	سنة قراطلا	١٥	٧٦	الرقبة اسم بلدة	الرقبة	٢	٢٣
الحاي. كالشدي	الحاي	٢٢-٢٣	٧٧	تقبل	تقبل	٢٠	٢٤
ان يسورك الله	ان يسورك الله	٢٠	٧٨	تسوق	تسوق	٢٢	٢٤
حاي	حاي	٢٥-١٣	٧٨	سقط بعد سوي	سقط بعد سوي	١٩	٢٧
حليا	حليا	٥	٧٩	بها مشكاة	بها مشكاة	٢٥	٢٧
وقصدا كنزه	وقصدا كنزه	٦	٨٠	المشورة	المشورة	٢	٢٩
وقصدا اجارته	وقصدا اجارته	١٠	٨٠	الاول	الاول	٢١	٢٣
وركض البعير	وركض البعير	١٤	٨٠	تسعون	تسعون	١٤	٣١
المعتدي	المعتدي	٢٥-٢٤	٨٠	لما	لما	١٠	٣٤
حتى لا يضيع ماله	حتى لا يضيع ماله	٣	٨٢	وكل	وكل	٨	٣٧
واما لا يعتبر فيه	واما لا يعتبر فيه	١١	٨٢	هو	هو	١٨	٣٨
الظاهر	الظاهر	٢١	٨٦	الباوري	الباوري	١٣	٣٩
لافضلية الذفع	لافضلية الذفع	١٤	٨٧	مشروعيته	مشروعيته	١١	٤١
مبنيته	مبنيته	١٤	٨٨	ابن جريج	ابن جريج	٢٥	٤٥
غير متخالفين	غير متخالفين	١٥	٨٨	عن عبد الرزاق	عن عبد الرزاق	٢	٤٨
الباطنة	الباطنة	٢٢	٩٧	ويؤيد	ويؤيد	٢٣	٥٢
واكتب علي كذا	واكتب علي كذا	١٥	٩٨	قضية	قضية	٢٥	٥٣
تصنيف والتصنيف	تصنيف	٢	٩٩	كراهية التثنية	كراهية التثنية	٢٥	٥٤
يخلفه	يخلفه	٢	٩٩	ذلت	ذلت	٢٣	٥٥
عطاء بن رباح	عطاء بن رباح	٢٥	٩٩	الجزء	الجزء	٢٥	٥٥
بالخلف	بالخلف	٥	٩٩	لان التكرار	لان التكرار	١١	٥٥
والضيقات	والضيقات	١١	٩٩	نقبص	نقبص	٢٣	٥٥
ففي سند احمد	ففي سند احمد	١١	٩٩	اذي	اذي	٢٥	٥٥
ابي اسحق السبيعي	الشيخي	١٢	٩٩	نقلا	نقلا	١٧	٥٥
ابوزرعة	ابوزرعة	٢٤	٩٩	فلم اري	فلم اري	٢	٥٥
ابوزرعة	ابوزرعة	١	٩٩	اوراق	اوراق	٢٢	٥٥
وعنه ابنه	وعنه ابنه	١٦	٩٩	ولا جلاء	ولا جلاء	١	٥٥
في القوت	في القوت	١٢	٩٩	وربك	وربك	١٦	٥٥
حرمت الصدقة	حرمت الصدقة	١٨	٩٩	يمضي علي	يمضي علي	١٨	٥٥
يمنعنا	يمنعنا	٢٢	٩٩	والله لاسألهم	والله لاسألهم	١٤	٥٥
الذئب	الذئب	١٥	٩٩	غافضت	غافضت	٢٠	٥٥
منها	منها	١٦	٩٩	علي قبر	علي قبر	١٧	٥٥
ولا تمسك ستره	ولا تمسك ستره	٢٥	٩٩	وازال بمنحة	وازال بمنحة	١	٥٥
اجتاحت	اجتاحت	١١٧	٩٩	سقط بعد كسر	سقط بعد كسر	٢	٥٥
				في الجذب	في الجذب	٢	٥٥
				لغشرة	لغشرة	٢	٥٥

قوة الشفرة	خطأ	صحيح	قوة الشفرة	خطأ	صحيح
١١٨	١٤	اي يستدنيه	١٧٦	٣	سقط بعد قدسه لفظ ذكر
١١٩	٢٣	حاجته	١٧٩	٢٣	وراحت الاجير
١٢١	١	من عوف	٢٤	٢٤	منه تعجب
١٢٢	١٩	واليه الشريف	٢٥	٢٥	اي اتمها
١٢٣	٢٥	ابي	١	١٨٠	مشقة
١٢٤	٢٢	يصيقه	١٢	١٨١	عن شهاب
١٢٥	٢٢	لا وعز	٢٢	٢٨٤	قللت
١٢٦	٣	ابان	١٤	١٩٣	لكمال وحصول
١٢٧	١٤	ماستجبه ونه	١٨	١٩٤	لثة
١٢٨	٢	وهي الفاقة	٧	١٩٦	عن عاي
١٢٩	٥	بنفخة	١٩	٢٠١	بان انسى
١٣٠	١٥	الكتفت	١	٢٠٣	علي
١٣١	١٩	انه هلاك	١٦	٢٠٥	الزيادة
١٣٢	٩	الجمي	١٧	٢٠٨	بسر الصوم
١٣٣	٥	نظر فيها	٢٥	٢١١	وتيد عن ابن
١٣٤	١٣	فلور ايت	١	٢١٢	عدته
١٣٥	٧	بالوضع	٢	٢١٣	علي نقوة وضيفة
١٣٦	٧	سلك المدينة	٣	٢١٤	واذا عدت
١٣٧	٢٥	ان نشري	١٩	٢١٥	فليجل علي هذا
١٣٨	٩	فاستغلوها	١٦	٢١٦	نفس هذا القائم
١٣٩	١٠	فاجبت	١٥	٢١٧	لتحلق
١٤٠	٤	حقيقة الزهد	١٢	٢١٨	وبعد الحديث
١٤١	٨	وتوقعكم	١٩	٢١٩	يد عويله
١٤٢	٩	مثل هذه الغني	٣	٢٢٠	الكتل
١٤٣	٢	تصدق	١٥	٢٢١	انه التمر
١٤٤	٢	عمر بن عوف	٢١	٢٢٢	بل احد
١٤٥	٢٣	كما اهلكتم	١	٢٢٣	لمشابة
١٤٦	١٨	يجمع	١١٣	٢٢٤	ولا عاصيا
١٤٧	١٣	ونقلهم	٥	٢٢٥	نخعيه
١٤٨	١٤	سغا	١١٣	٢٢٦	نقصيه
١٤٩	٦	وزعت زعا	١٧	٢٢٧	تقاضي
١٥٠	١٨	تريد	٢٤	٢٢٨	تقاضي
١٥١	٢٢	سقط لفظ صلا	٢٥	٢٢٩	ازف
١٥٢	١٠	فوزف	٢	٢٣٠	ازف
١٥٣	٩	الصابون	٢	٢٣١	رجيب
١٥٤	١٥	والضياح	٢	٢٣٢	رجيب
١٥٥	٢٤	سقط بعد اغلته	١١	٢٣٣	فصلت
١٥٦	٢٢	سلسلة	١١	٢٣٤	كان اعظم
١٥٧	١٣	عن شهاب	٥٠٨	٢٣٥	من اقوم
١٥٨	٢٥	مشاهد	١٤	٢٣٦	بالذواب

الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط
ومن واقفه	ومن واقفه	ومن واقفه	ومن واقفه	ومن واقفه	ومن واقفه
٢٤٧	٥	٢٤٧	٥	٢٤٧	٥
ايقع	ايقع	ايقع	ايقع	ايقع	ايقع
٢٥١	٧	٢٥١	٧	٢٥١	٧
بضم الميم	بضم الميم	بضم الميم	بضم الميم	بضم الميم	بضم الميم
٢٤٠	١٥	٢٤٠	١٥	٢٤٠	١٥
الاشد بجوا	الاشد بجوا	الاشد بجوا	الاشد بجوا	الاشد بجوا	الاشد بجوا
٢٦٢	٧	٢٦٢	٧	٢٦٢	٧
لحم	لحم	لحم	لحم	لحم	لحم
٢٦٣	٩	٢٦٣	٩	٢٦٣	٩
نقوت	نقوت	نقوت	نقوت	نقوت	نقوت
٢٦٨	١٠	٢٦٨	١٠	٢٦٨	١٠
ابوذ الغفاري	ابوذ الغفاري	ابوذ الغفاري	ابوذ الغفاري	ابوذ الغفاري	ابوذ الغفاري
٢٦٨	٢٣	٢٦٨	٢٣	٢٦٨	٢٣
فيظهر	فيظهر	فيظهر	فيظهر	فيظهر	فيظهر
٢٧١	١٥	٢٧١	١٥	٢٧١	١٥
للارض	للارض	للارض	للارض	للارض	للارض
٢٧٤	٧	٢٧٤	٧	٢٧٤	٧
متخير	متخير	متخير	متخير	متخير	متخير
٢٨٢	٢٥	٢٨٢	٢٥	٢٨٢	٢٥
امرأة	امرأة	امرأة	امرأة	امرأة	امرأة
٢٨٤	٨	٢٨٤	٨	٢٨٤	٨
لي	لي	لي	لي	لي	لي
٢٨٤	٨	٢٨٤	٨	٢٨٤	٨
حدثت	حدثت	حدثت	حدثت	حدثت	حدثت
٢٩٢	١٤	٢٩٢	١٤	٢٩٢	١٤
واحدتها	واحدتها	واحدتها	واحدتها	واحدتها	واحدتها
٢٩٣	١٧	٢٩٣	١٧	٢٩٣	١٧
قد يمرض	قد يمرض	قد يمرض	قد يمرض	قد يمرض	قد يمرض
٢٩٣	١٣	٢٩٣	١٣	٢٩٣	١٣
بكسر الة ال	بكسر الة ال	بكسر الة ال	بكسر الة ال	بكسر الة ال	بكسر الة ال
٣٠٣	٥	٣٠٣	٥	٣٠٣	٥
لا يد لنا	لا يد لنا	لا يد لنا	لا يد لنا	لا يد لنا	لا يد لنا
٣٠٣	١٦	٣٠٣	١٦	٣٠٣	١٦
والزبانية	والزبانية	والزبانية	والزبانية	والزبانية	والزبانية
٣١٠	١٢	٣١٠	١٢	٣١٠	١٢
الشمانية	الشمانية	الشمانية	الشمانية	الشمانية	الشمانية
٣١٠	١٣	٣١٠	١٣	٣١٠	١٣
رباعيات	رباعيات	رباعيات	رباعيات	رباعيات	رباعيات
٣١٠	١٣	٣١٠	١٣	٣١٠	١٣
رباعيته	رباعيته	رباعيته	رباعيته	رباعيته	رباعيته
٣١٠	١٣	٣١٠	١٣	٣١٠	١٣
رباعيتها	رباعيتها	رباعيتها	رباعيتها	رباعيتها	رباعيتها
٣١٠	١٣	٣١٠	١٣	٣١٠	١٣
رباعيتها	رباعيتها	رباعيتها	رباعيتها	رباعيتها	رباعيتها
٣١٠	١٣	٣١٠	١٣	٣١٠	١٣
يوافي	يوافي	يوافي	يوافي	يوافي	يوافي
٣١٤	١٧	٣١٤	١٧	٣١٤	١٧
وانا شؤم	وانا شؤم	وانا شؤم	وانا شؤم	وانا شؤم	وانا شؤم
٣١٩	١٩	٣١٩	١٩	٣١٩	١٩

تصحيح الخط الواقع في الجزء الثالث من كتاب معبري الى الباب

الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط
لا يجلد	لا يجلد	لا يجلد	لا يجلد	لا يجلد	لا يجلد
١٥	٢٠	١٥	٢٠	١٥	٢٠
ولا تأذن	ولا تأذن	ولا تأذن	ولا تأذن	ولا تأذن	ولا تأذن
٢٤	٤	٢٤	٤	٢٤	٤
غضباناً	غضباناً	غضباناً	غضباناً	غضباناً	غضباناً
٢٣	٤	٢٣	٤	٢٣	٤
لا الزجاء	لا الزجاء	لا الزجاء	لا الزجاء	لا الزجاء	لا الزجاء
٣١	٩	٣١	٩	٣١	٩
ينادي	ينادي	ينادي	ينادي	ينادي	ينادي
٣٣	١٦	٣٣	١٦	٣٣	١٦
وهو ظالم	وهو ظالم	وهو ظالم	وهو ظالم	وهو ظالم	وهو ظالم
٣٥	١٩	٣٥	١٩	٣٥	١٩
تعريضاً	تعريضاً	تعريضاً	تعريضاً	تعريضاً	تعريضاً
٣٨	٩	٣٨	٩	٣٨	٩
ستطبع في دبرها	ستطبع في دبرها	ستطبع في دبرها	ستطبع في دبرها	ستطبع في دبرها	ستطبع في دبرها
٤٠	١١	٤٠	١١	٤٠	١١
مقدوراً	مقدوراً	مقدوراً	مقدوراً	مقدوراً	مقدوراً
٤٠	٢٤	٤٠	٢٤	٤٠	٢٤
وعبارة	وعبارة	وعبارة	وعبارة	وعبارة	وعبارة
٤١	٦	٤١	٦	٤١	٦
السليخة	السليخة	السليخة	السليخة	السليخة	السليخة
٤٤	١٠	٤٤	١٠	٤٤	١٠
النجاح	النجاح	النجاح	النجاح	النجاح	النجاح
٤٨	٢١	٤٨	٢١	٤٨	٢١
اولفلمة	اولفلمة	اولفلمة	اولفلمة	اولفلمة	اولفلمة
٥٠	٩	٥٠	٩	٥٠	٩
وباني اسم	وباني اسم	وباني اسم	وباني اسم	وباني اسم	وباني اسم
٥٤	١٤	٥٤	١٤	٥٤	١٤
في الادب	في الادب	في الادب	في الادب	في الادب	في الادب
٦٦	٢٥	٦٦	٢٥	٦٦	٢٥
لا يجزي	لا يجزي	لا يجزي	لا يجزي	لا يجزي	لا يجزي
٧٥	١٠	٧٥	١٠	٧٥	١٠
في ترجمة بشر	في ترجمة بشر	في ترجمة بشر	في ترجمة بشر	في ترجمة بشر	في ترجمة بشر
٧٥	١٤	٧٥	١٤	٧٥	١٤

رقعة المتن	رقعة الشرح	خطأ	صحيح	رقعة المتن	رقعة الشرح	خطأ	صحيح
١٥٧	٢٤	قدموا	قوموا	٢٤٧	٢	اثق	اثقي
١٥٨	١٩	قدموا	قوموا	٢٤٩	٨	لوالده	لولده
١٦٣	٢٤	فصل	فصل	٢٤٣	١	في المأثم	في المأثم
١٦٤	٢٣	اضاع	ما ضاع	٢٤٤	٢	والثطيب	والثطيب
١٦٩	١٨	وهذا الحديث	ولهذا الحديث	٢٤٨	٢١	الي هبتي	الي هبتي
١٧٠	١٣	لوضعنا	لوضعنا	٢٧٤	٢٠	فصل	فصل
١٧٥	٧	جمعنا	جمعنا	٢٧٨	١٥	بفتح الزاء	بفتح الزاء
١٧٨	١٣	سقط لفظ المصدر	بَسَمَ الْخَضِبِ	٢٨٩	١٤	بمماث	بمماث
١٨٠	١٩	اتبعت	اتبعت	٣٠٦	٢٥	ولاني خير هند	ولاني خير هند
١٨١	١٦	بفتح الميم	بفتح الجيم	٣٠٧	٢٢	التعريف	التعريف
١٨٢	٢١	هوابن عمه	هوابن عمه	٣١٧	١٣	سواء	سواء
١٨٣	٢١	جسم	جسم	٣١٩	٩	في الكذب	في الكذب
١٨٤	٢٤	يشروني	يشروني	٣٢١	١٢	وأذن	وأذن
١٩٩	٨	فيجربها	فيجربها	٣٢٨	١١	اي الذابثة	اي الذابثة
٢٠٠	١٩	نجاسة	نجاسة	٣٣٥	٧	الكاهن	الكاهن
٢٠٥	٣	شفا	شفا	٣٣٦	٤	فجسفت	فجسفت
٢٠٩	١	نسعه	نسعه	٣٣٧	٥	والتجامل	والتجامل
٢١٢	١٤	حقبة	حقبة	٣٣٧	٢٥	الانسان	الانسان
٢١٧	٢٠	صبية	صبية	٣٤٠	٧	حال الانسان	حال الانسان
٢١٩	٢٣	محبودا	محبودا	٣٤٢	١٧	مشية تلك	مشية تلك
٢٢٣	٨	ولم يعمل فيه	ولم يعمل بما فيه	٣٤٧	١	المسلم	المسلم
٢٢٧	١٣	ثمرة الخيرة	ثمرة الخيرة	٣٤٧	١٤	نصف	نصف
٢٣٧	٥	حمله	حمله	٣٤٢	١٢	الله	الله
٢٤٥	٢١	نيد متحله	فيه متحله	٣٤٩	١٧	بها	بها
٢٤٦	٤	سقط بعد فعلا	الارومة	٣٧٤	٩	واليناقت	واليناقت
٢٤٧	٦	وقال - ما يقال	والا - ما يقال	٣٧٨	١	لا تعذ لها	لا تعذ لها
				٣٧٩	٨	حتى يغير	حتى يغير

المصحح مولانا مولوي الفاضل آية محمد مولوي المدهوق
 بكينج الكمر زيبوري، المدرس في جامع مسجد كمبر مپ،
 اطال الله بقاءه وشكر سعيه وقوله ولناخدمه الدين المتيين

تصحیح الخلل الواقع في الجزء الثاني من كتاب اولى الالباب

صواب	خطأ	رقم الصفحة	رقم الصفحة	صواب	خطأ	رقم الصفحة	رقم الصفحة
سنة عشر قراطا	سنة خيراطا	١٥	٧٦	الزفة اسم بلدة	الزفة	٢	٢٣
الحاي. كالشدي	الحاي	٢٣-٢٤	٧٧	تقبل	تقبل	٢٠	٢٤
ان يسورك الله	ان يسورك الله	٢٠	٧٨	تسوت	تسوت	٢٢	٢٤
حاي	حاي	٢٥-٢٦	٧٨	سقط بعد سنوي	سقط بعد سنوي	١٩	٢٧
حليا	حليا	٥	٧٩	المضرة	المضرة	٢٥	٢٧
وقصة كنزة	وقصة كنزة	٦	٨٠	الاول	الاول	٢	٢٩
وقصة اجارث	وقصة اجارث	١٠	٨٠	تسوت	تسوت	٢١	٢٣
وركض البعير	وركض البعير	١٤	٨٠	لما	لما	١٤	٣١
المعتدي	المعتدي	٢٥-٢٦	٨٢	وكل	وكل	١٠	٣٤
حفي لا يضيع ماله	لا يضيع	٣	٨٢	هو	هو	٨	٣٧
واما لا يعتبر فيه	واما لا يعتبر فيه	١١	٨٢	الباوري	الباوري	١٨	٣٨
الظاهر	الظاهر	٢١	٨٦	مشروعيته	مشروعيته	١٣	٣٨
لا فضلية الذبح	لا فضلية	٢٢	٨٦	ابن جريج	ابن جريج	١١	٣٩
مبني	مبني	١٤	٨٧	عن عبد الرزاق	عن عبد الرزاق	٢٢	٣٩
غير متخالفين	غير متخالفين	١٠	٨٨	ويؤيد	ويؤيد	٦	٤١
الباطنة	الباطنة	١٥	٨٨	قضية	قضية	٢٥	٤٥
واكتب علي كذا	واكتب علي كذا	٢٢	٨٨	كراهية الشيخة	كراهية الشيخة	٢	٤٨
تصنيف والتصنيف	تصنيف	١٥	٩٧	ذلت	ذلت	٢٥	٥٢
يخلفه	يخلفه	٣	٩٨	الجزم	الجزم	٢٣	٥٣
عطاء بن رباح	عطاء بن رباح	٢	٩٩	لان التكرار	لان التكرار	٢٥	٥٣
بالمخلف	بالمخلف	٢٥	٩٩	نقبض	نقبض	١١	٥٣
والضيقات	والضيقات	٥	١٠٠	اذي	اذي	٢٣	٥٣
ففي سند احمد	ففي سند احمد	١١	١٠٠	نقل	نقل	٢٥	٥٣
ابي اسحق الشيباني	الشيباني	٦	١٠٢	فلم ار	فلم ار	١٧	٥٣
ابوزرعة	ابوزرعة	١٣	١٠٢	خمس اواق	خمس اواق	٢	٥٤
ابوزرعة	ابوزرعة	٢٤	١٠٤	ولا جلاء	ولا جلاء	٢٢	٥٥
وعنه ابنه	وعنه ابنه	١	١٠٥	وربك	وربك	١	٥٥
في القوت	في القوت	١٦	١٠٨	يمضي علي	يمضي علي	١٦	٥٥
حرمة الصدقة	حرمة	٢٣	١١٠	والله لا اسأله	والله لا اسأله	١٨	٥٥
يمنعنا	يمنعنا	١٨	١١١	غانصت	غانصت	١٤	٥٦
الذئب	الذئب	٢٢	١١٢	علي قبر	علي قبر	٢٠	٥٦
من	من	١٥	١١٣	وازال بمنعة	وازال بمنعة	١٧	٥٦
ولا تهتك ستره	ولا تهتك ستره	٢٠	١١٣	سقط بعد كفر	سقط بعد كفر	١	٥٦
اجتاحت	اجتاحت	٢٥	١١٧	في الجذب	في الجذب	٢	٥٦
				لغشرة	لغشرة	٢	٥٦

ترجمة الشرح	خطا	مصحح	ترجمة الشرح	خطا	مصحح
١١٨	١٤	اي يستدنيه	١٧٦	٣	سقط بعد قدسه لفظ ذكر
..	٢٣	حاجته	١٧٩	٢٣	وراحت الاجير واراحت الاجير
١١٩	١	من عوف	..	٢٤	منه تجبه منه تجبه
..	١٩	والاية الشريفة	..	٢٥	اي اتمها اي اتمها
١٢١	٢٥	ابي	١٨٠	١	مشقة مشقة
١٢٢	٢٢	يصيقه	١٨١	١٢	عن شهاب عن شهاب
..	..	لا وعز	١٨٤	٢٢	نقلت نقلت
١٢٣	٣	ابان	١٩٣	١٤	لكمال وحصول لكمال وحصول
..	١٤	ماستجبه ونه	١٩٤	١٨	لثة لثة
١٢٤	٢	وهي الفاقة	١٩٦	٧	عن عاي عن عاي
..	٥	بنفحة	٢٠١	١٩	بانة انس بانة انس
١٢٥	١٥	الكتفت	٢٠٣	١	علي علي
١١٩	١٩	انه هلاك	٢٠٥	١٦	الزيادة الزيادة
١١٦	٩	الجمي	..	١٧	زيادة زيادة
..	..	تغشي	٢٠٨	١٩	بسر الصوم بسر الصوم
١٢٧	٥	تظرفيها	٢١١	٢٥	وقيد عن ابن قال ابن الجوزي
..	١٣	فلورأيت	٢١٢	١	عدته عدته
١٢٩	٧	بالموضع	..	٢	علي بقوة وضيفة علي بقوة وضيفة
١٣٣	٧	سلك المدينة	..	٣	واذا عدت واذا عدت
..	٢٥	ان تشري	٢١٣	١٩	فليجمل علي هذا فليجمل هذا
١٣٨	٩	فاستغلوها	٢١٧	١٦	هذه القاتم هذه القاتم
..	١٠	فاجبت	٢١٨	١٥	لتحلقن لتحلقن
١٤٣	٤	حقيقتهم	٢١٩	١٢	وبعد الحديث وبعد الحديث
..	٨	وتوقعكم	٢٢٠	١٩	بن عويله بن عويله
١٤٥	٩	مثل هذه الغني	٢٢٢	٣	الكتا الكتا
١٤٦	٢	تصدقن	..	١٥	ان التمر ان التمر
١٤٧	٢	عمرو بن عوف	..	٢١	بل احد بل احد
..	٢٢	كما اهلكتم	٢٢٤	١	لمشابة لمشابة
١٤٩	١٨	يجمع	٢٢٥	١١٣	ولا عاصبا ولا عاصبا
١٥٤	١٣	ونقلهم	٢٢٦	٥	ونقلهم ونقلهم
..	١٤	سنا	..	١١٣	خشمية خشمية
١٥٧	٦	وزعت زعا	..	١٧	تضميه تضميه
..	١٨	تردين	٢٢٧	٢٤	تنادس تنادس
..	٢٢	سقط لفظ صلا	٢٣٠	٢٥	ازف ازف
١٦٣	١٠	فرض	٢٣١	٢	وجيب وجيب
١٦٥	٩	الصابون	او جيب او جيب
١٦٦	١٥	والصيام	٢٣٦	١٢	بالاطلاق الادلة بالاطلاق الادلة
١٦٩	٢٤	سقط بعد اغفلتم لفظان	٢٤٠	١١	فضلت فضلت
١٧٢	٢٢	سلسلة	٢٣٨	١١	كان اعظم كان اعظم
١٧٣	١٣	عن شهاب	٢٤٥	٥٠٨	من اقوم من اقوم
١٧٤	٢٥	شاهد	..	١٤	بالثواب بالثواب

نوع الشذو	نوع الشذو	نوع الشذو	نوع الشذو	نوع الشذو	نوع الشذو
٣٤٧	٥	ومن واقف	ومن واقف	٣٢٦	١٤
٢٥١	٧	ايقع	ايقع	٣٢٧	٢
٢٩٠	١٥	بضم الميم	بضم الميم	٣٢٨	٢٠
٢٦٣	٧	لا تاجوا	لا تاجوا	٣٢٩	٢٥
٢٦٣	٩	لحم	لحم	٣٣٠	٢٢
٢٦٣	٩	نقوت	نقوت	٣٣١	٢
٢٦٨	٢٣	ابو الغفاري	ابو الغفاري	٣٣٨	٢٠
٢٧١	١٥	فيظهر	فيظهر	٣٤٤	١٥
٢٧٤	٧	للارض	للارض	٣٥٠	١٣
٢٧٤	٧	متخير	متخير	٣٥٩	٩
٢٨٢	٢٥	المرأة	المرأة	٣٦٢	١٦
٢٨٤	٨	لي	لي	٣٧٠	٣
٢٨٤	٨	حدث	حدث	٣٧٩	٦
٢٩٢	١٧	واحد	واحد	٣٨٣	٧
٢٩٣	١٣	قد يرض	قد يرض	٣٨٧	٢٥
٣٠٣	٥	بكسر الدال	بكسر الدال	٣٨٨	٢٥
٣٠٣	٥	لا يد لنا	لا يد لنا	٣٨٩	٣
٣١٠	١٢	والزباينة	والزباينة	٣٩٠	٨
٣١٠	١٢	الثمانية	الثمانية	٣٩٦	٣
٣١٠	١٣	رباعيات	رباعيات	٣٩٩	٢
٣١٠	١٣	رباعيته	رباعيته	٤٠١	١٧
٣١٤	١٧	يوافي	يوافي		
٣١٩	١٩	وان شؤم	وان شؤم		

تصحيح الخطا الواقع في الجزء الثالث من كتاب معلم اولي الالباب

نوع الشذو	نوع الشذو	نوع الشذو	نوع الشذو	نوع الشذو	نوع الشذو
١٥	٢٠	لا يجد	لا يجد	٧٨	١٥
٢٤	٤	ولا تاذن	ولا تاذن	٩٩	٧
٢٣	٦	غضبان	غضبان	١٠١	٧
٣١	٩	لا الزجاء	لا الزجاء	١٠٢	٢٠
٣٣	١٦	ينادي	ينادي	١٠٦	٢٠
٣٥	١٩	وهو ظاهري	وهو ظاهري	١٠٨	٨
٣٨	٩	تعريض	تعريض	١١٥	٣
٣٨	٩	ستطعون في دبرها	ستطعون في دبرها	١٢٠	١٥
٤٠	٢٤	مقدورا	مقدورا	١٣٥	١٥
٤١	٦	وعباد	وعباد	١٣٧	٧
٤٤	١٠	السليخة	السليخة	١٣٧	٧
٤٨	٢١	السياح	السياح	١٤٦	١٧
٥٠	٩	اولقلمة	اولقلمة	١٤٨	١
٥٤	١٤	وباني اسم	وباني اسم	١٥٤	١٨
٦٦	٢٥	في الادب	في الادب	١٥٥	٥٠
٦٦	١٠	لا يجزي	لا يجزي	١٥٥	١٨
٧٥	١٤	في ترجمته	في ترجمته		

رقم الصفحة	السطر	خطأ	صحیح	رقم الصفحة	السطر	خطأ	صحیح
١٥٧	٢٤	قَدَمُوا	قَوْمُوا	٢٤٧	٢	اِثْنِي	اِثْنِي
١٥٨	١٦	قَدَمُوا	قَوْمُوا	٢٤٩	٨	لَوَالِدَهُ	لَوَالِدَهُ
١٦٣	٢٤	فَصَلَ	فَضَلَ	٢٩٣	١	فِي الْمَأْتَمِ	فِي الْمَأْتَمِ
١٦٤	٢٣	اِهْنِاعِ	مَا ضَاعَ	٢٩٤	٢	وَالْتَطْيِبِ	وَالْتَطْيِبِ
١٦٩	١٨	وَهَذَا الْحَدِيثُ	وَلِهَذَا الْحَدِيثُ	٣٦٨	٢١	إِلَى صَبِيٍّ	إِلَى صَبِيٍّ
١٧٠	١٣	لَوْضَعْنَا	لَوْضَعْنَا	٣٧٤	٢٠	فَضَلَ	فَضَلَ
١٧٥	٧	جَمَعْنَاهَا	جَمَعْنَاهَا	٣٧٨	١٥	بِفَتْحِ الزَّاءِ	بِفَتْحِ الزَّاءِ
١٧٨	١٣	سَقَطَ لَفْظُ الْمَصْدَرِ	تَبَسَّمَ الْمُخْضَبُ	٣٨٩	١٤	بِمَصَاشِ	بِمَصَاشِ
١٨١	١٦	اِتَّبَعَتْ	اِبْتَدَتْ	٣٩٦	٢٥	وَلَا فِي خَيْرٍ هُنْدَ	وَلَا فِي خَيْرٍ هُنْدَ
١٨١	١٦	بِفَتْحِ الْمِيمِ	بِفَتْحِ الْجِيمِ	٣٩٧	٢٢	التَّعْرِيفِ	التَّعْرِيفِ
١٨٢	٢١	هُوَ ابْنُ عَمَّةٍ	هُوَ ابْنُ عَمٍّ	٣١٧	١٣	سَوَاءٍ	سَوَاءٍ
١٨٣	٣	جَسَمٍ	خَصَمٍ	٣١٧	٢١	عَدَمُ الْمَحْكَمِ	عَدَمُ الْمَحْكَمِ
١٨٣	٣	إِذَا رَسُولُ اللَّهِ	إِذَا رَسُولُ اللَّهِ	٣١٩	٩	فِي الْكَذَابِ	فِي الْكَذَابِ
١٨٤	١٤	إِلَى يَوْمِهِ	إِلَى يَوْمِهِ هَذَا	٣٢١	١٢	وَأُذِنَ	وَأُذِنَ
١٨٤	٢٤	يَشْرُوفِي	يَشْرُوفِي	٣٢٨	١١	أَيُّ الثَّابِتَةِ	أَيُّ الثَّابِتَةِ
١٩٩	٨	فَيَجْزِيهَا	فَيَجْزِيهَا	٣٣٥	٧	الْكَاثِنِ	الْكَاثِنِ
٢٠٠	١٩	بِخَاسَةِ	بِخَاسَةِ	٣٣٦	٤	فَخَسَفَ اللَّهُ	فَخَسَفَ اللَّهُ
٢٠٥	٣	شَفَا	شَفَاءُ	٣٣٦	٥	وَالْتَجَانِجُلُ	وَالْتَجَانِجُلُ
٢٠٩	١	نَسَعَهُ	نَسَمَعَهُ	٣٣٧	٢٥	الْأَسْنَانُ	الْأَسْنَانُ
٢١٢	١٤	حَقِيقَةٍ	خَفِيقَةٍ	٣٤٠	٧	حَالُ الْإِنْسَانِ	حَالُ الْإِنْسَانِ
٢١٧	٢٠	هَبِيشَةٌ	هَبِيشَةٌ صَغَارٌ	٣٤٧	١٧	مَشِيَّةٌ تُلْكُ	مَشِيَّةٌ تُلْكُ
٢١٩	٢٢	مَحْبُودًا	مَبْعُودًا	٣٤٧	١	لِمَسْلَمٍ	لِمَسْلَمٍ
٢٢٢	٨	وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ	وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ	٣٥٧	١٤	زَوَالِ النِّعَةِ	زَوَالِ النِّعَةِ
٢٢٧	١٣	ثَمَرَةُ الْخَيْرِ	ثَمَرَةُ الْخَيْرِ	٣٥٧	١٤	نَصَفَ	نَصَفَ
٢٣٧	٥	حَمَلَهُ	حَمَلَهُ	٣٦٣	١٢	لِللَّهِ	لِللَّهِ
٢٤٥	٢١	نِيْدٌ مِمَّنْ لَهُ	فِيهِ عَمَلُهُ	٣٦٩	١٧	بِهَا	بِهَا
٢٤٦	٤	سَقَطَ بَعْدَ فَعْلَامٍ	الْأَرُومَةُ	٣٧٤	٩	وَلَيْسَ نَاقِشٌ	وَلَيْسَ نَاقِشٌ
٢٤٧	٦	وَقَالَ مَا يَقَالُ	وَقَالَ - مَا يَنْأَلُ	٣٧٨	١	لَا تَعُدُّ لَهَا	لَا تَعُدُّ لَهَا
				٣٧٩	٨	حَتَّى يَغْيِرَ	حَتَّى يَغْيِرَ

المصنف مولانا مولوي الفاضل آية محمد مولوي المدهعو
 بكينجيت الكهر زبثوري، المدينس في جامع مسجد كُزبُرمِثْ،
 اطلالته بقاءه وشكر سعيه ووقوله ولنا الحمد الذين المدين